

20 1- 18 (44) X



تشریخاری «بردریانی»

قَالِيفُ عَلَي مَا لَهُ مَا لَهُ مِنْ الْمُسْتر شد حضرت مولا تا كمال الدين المسترشد استادالحديث جامعة اسلام يكفش كراجي

(جلددوم

قَالَ يَنْ كُنْ خُلُانَ لَا مُنْ الْمُنْ الْمُنْلِلْ لِلْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ

(جمله حقوق طباعت تجق ناشر محفوظ ہیں)

تشریحات ترندی (جلددوم)	نام كتاب
مولانا كمال الدين المسترشد	ًتاليف تاليف
انشس دارالكتابت	کیوزنگ
0300-2426745	
دوم	طبع
l*** <u></u>	تغداد
معري ومعابق ومعرو	س طباعت

الناشر

قَلِ يَنِ كُنْ خِنَانِ مُ الْمُعَانِينُ مُعَانِينًا مُقَائِلُ ٱلْمُعَاعَ بِمُلِعِينَ مُعَالِينًا

فهرست ابواب ترمنی

منخنبر	عنوان	نبرثار	مختبر	عنوان	نمبرشار
79	باب ماجاء في انهى عن القراءة في الركوع والسجو و	1/4	1+	باب ماجاء في تحريم الصلاة وتحليلها	1
٤٠ أ	باب اجاء في من لا يقيم صلبه في الركوع وأسجو و	19	۱۵ .	باب ماجاء في نشرالا صابع عندالنكير	۳
∠۲	باب مايقول الرجل اذ ارفع رأسة عن الركوع	۲۰	ויו	باب فى فضل التكبيرة الاولى	۳
۷٣	باب مندآخر	M	ΙΛ	باب مايقول عندا فتثاح الصلؤة	۳
٧٣	باب ماجاء في وضع اليدين قبل الركهتين	rr,	r•	باب ماجاء في ترك الجمر ببسم الله	۵
	في السجو و		r•	باب من رأى الجمر ببسم الله الخ	ч
۷۳	بابآ خرمنه	۲۳	ry	باب في افتتاح القراءة بالحمد للدرب	4
۷۲ .	باب ماجاء في السحو وعلى الجبهة والانف	rr		العالمين	
۷۸	باب اين يضع الرجل وجهداذ اسجد	ro	"P" •	باب ماجاءانه لاصلوة الابفاتحة الكتاب	۸
۷9	باب ماجاء في السحد وكل سبعة اعضاء	ry	۳۳	باب ماجاء في النامين	9
۸۰	باب ماجاء في التجاني في السجو و		اما	باب ماجاء في فضل التامين	1•
ΔI	باب ما جاء في الاعتدال في السحو و	PΛ	۲	باب ماجاء في اسكتنين	11
۸۳	باب ماجاه في وضع اليدين ونصب القدمين	rq	۳۳	باب ماجاء في وضع اليمين على الشمال	11
۸۳	باب ماجاء فى اقامة الصلب اذار فع	۳.		فى الصاؤة	
	رأسه كن النحج دوالركوع		7 9	باب ماجاء في النكبير عندالركوع والسحو د	11
۸۵	باب ماجاء في كراهمية ان يبادرالامام في	. 14	۵۱	باب رفع اليدين عندالركوع	ll.
	الركوع والسجو و		٨ľ٠	باب ماجاء في وضع البدين على الركعتين	10
۲۸	باب ماجاء في كرايسية الا تعام بين السجد تين	777		في الركوع	
۸۲	باب فى الرخصة فى الاقعاء	rr	77	باب ماجاء في انديجا في يدبير عن جنبيه	. 14
۸۸	باب مايقول بين السجد تمن	L LL		في الركوع	
۸۹	باب ماجاء في الاعماد في السحو و	100	٧٧	باب ماجاء في الشبيع في الركوع والسجو و	14

		بدموم		بالمراجية المراجية المراجية المراجية المراجية	ومشعص
صغينبر	عنوان	نمبرشار	مغخنبر	عنوان	تنبرشار
IMM	باب ماجاء ان الارض كلها مسجد	rα	91	باب كيف النهوض من السحو د	· ۳ -Ч
	الاالمقبر ة والحمام		9)	بابرمنه	12
1100	باب ماجاء في فضل بنيان المسجد	۵۷	914	باب ماجاء في التشهد	77
102	باب ماجاء فی کراہیۃ ان یتخذعلی	۵۸	91~	باب مندايضاً	79
	القبرمسجدأ		9/	باب ما جاءانه يخفى التشهد	4/م
IM	باب ماجاء في النوم في المسجد	۵۹	49	باب كيف الحلوس في التشهد	ام
100	باب ماجاء فى كرابهية البيع والشراء	٧٠	99	بابمنه	۱۳۲
}	وانشادالضالة والشعرفي المسجد		104	باب ماجاء في الاشارة	rr
100	باب ماجاء في المسجد الذي اسس على	- 11	1+۵	باب ماجاء في العسليم في الصلوة	, W/w
	التقوى		۱۰۵	باب مندايضاً	6 0
104	باب ماجاء في الصلوة في قباء	41	1•٨	باب ماجاءان حذف السلام سنة	۳٦ .
100	باب ماجاء في اي المساجد انصل	41"	109	باب ما يقول اذاسلم	rż
175	باب ماجاء في المشي الى المسجد	٦٣	111	باب ماجاء في الانصراف عن يميينه وعن	ľ۸
arı	باب ماجاء في القعو د في المسجد وانتظار	۵۲		بياره	
	الصلوة من الفضل		III	باب ماجاء في وصف الصلوة	۲۹
142	باب ماجاء في الصلوة على الخمرة وعلى	77	HA.	باب ماجاء في القراءة في الصح	۵۰
	الحصير وعلى البسط		114	باب ماجاء في القراءة في الظهمر والعصر	۵۱
14.	باب ما جاء في الصلوة في الحيطان	44	lr•	باب في القراءة في المغرب	ar
127	باب ماجاء في سترة المعسلي	۸ĸ	ırr	باب ماجاء في القراءة خلف الإمام	۵۳
144	باب ماجاء في كرابهية المرور بين يدى	44	4 ما	بأب مايقول عند دخوله المسجد	۵۳
	المصلى		IPT 1	باب ماجاءاذ ادخل احدكم المسجد فليركع	۵۵
140	باب ماجاءانه لا يقطع الصلوة في	۷٠		رمختين	
				أرمي مدير مدير مدير مدير مدير مدير مدير م	نصحصا

					,
صخيمبر	عنوان	نمبرشار	صخنبر	عنوان	نمبرشار
709	باب ماجاء في الامام ينهض في		140	باب ماجاء انه لايقطع الصلوة الا	۷۱
	الركعتين ناسيأ			البكلب والحماروالمرأة	
ri+	باب ماجاء في مقدار القعود في	۸۸	141	بأب ماجاء في الصلوة في الثوب الواحد	۷۲
	الركعتين الاوليين		149	باب ماجاء في ابتداء القبلة	24
. FIF	باب ماجاء في الاشارة في الصلؤة ""	A9	۱۸۴	باب ماجاء ان مابين المشرق	24
rir	باب ماجاء ان الشبيح للرجال	9+		والمغر بقبلة	
}	والصفيق للنساء		YAI	باب ماجاء في الرجل يصلى لغير القبلة	∠۵
710	باب ماجاء في كرامية التثاوّب في	, 9 1		في الغيم	
}	الصلوة		IAA	باب ماجاء في كرامية ما يصلى اليهوفيه	∠4
MZ	باب ماجاءان صلوة القاعد على النصف	97	19+	باب ماجاء في الصلوة في مرابض الغنم	44
	من صلوة القائم			واعطان الابل	
MA	باب من يتطوع جالساً	91"	-191	باب ماجاء في الصلوة على الدلبة حيث	4 ۸
¹ riq	باب ماجاء ان النبي الله قال اني	91~		ماتوجهت به	
i	لاسمع بكاءالصبي في الصلوة فاخضف		191~	باب ماجاء في الصلو ة الى الراحلة	49
** *	باب ماجاء لأتقبل صلوة حائض الابخمار		190	باب ماجاء اذاحضر العشاء واقيمت	۸٠
		90		الصلوة فابداد بالعشاء	
rri	باب ماجاء فی کراہیۃ السد ل فی الصلوٰ ق مسر مسالحہ میں ا	44	197	باب ماجاء في الصلوّة عندالنعاس	Α1
777	باب ماجاء في كرامية مسح الحصى في الصلوة	92	API	باب ماجاء من زار قوما فلا يصل بهم	۸۲
۲۲۳	باب ماجاء في كرامية انتفح في الصلوة	9.4	. Y **	باب ماجاء في كرابسية ان يخص الأمام	۸۳۰
***	باب ماجاء فى النبى عن الاختصار فى	99		نفسه بالدعاء	
ž.	الصلوة	ı İ	** *	باب ماجاء من ام قوماو ہم لہ کار ہون	۸۳
44.4	باب ماجاء فی کرامیة کف الشعر فی	1•• '/	k +l4	باب ماجاءاذ اصلى الامام تعودأ فصلوا قعودأ	۸۵
	الصلوة		L+ (*	باب مند	ΑY

صفحنبر	عنوان	نبرثار	صخنبر	عنوان	نمبرشار
240	باب ماجاء اذكان المطر فالصلوة في	119	112	باب ما جاء في الختع في الصلوة	1+1
	الرحال		779	باب ماجاء فى كرابسية التشبيك بين	1+1
277	باب ماجاء في الشبيح في اد بارالصلوة	114		الاصابع في الصلوة	
747	باب ماجاء في الصلوة على الدلبة في ماط ل	Iri	114	باب ماجاء في طول القيام في الصلوة	1+1"
1/2.	الطين والمطر باب ماجاء في الاجتهاد في الصلوة	Irr	rr•	باب ما جاء في كثرة الركوع والسحو د	1+1"
121	باب ماجاء ل الأبهم الربي المسوء اباب ماجاءان اول ما يحاسب به العبد	155	rrr	باب ماجاء في قتل الاسودين في الصلوة	1+6
	يوم القيامة الصلوة		rmr	باب ماجاء في سجد تى السهوقبل السلام	1+4
12.17	باب ماجاء في من صلى في يوم وليلة	. Iti	739	باب ماجاء في سجدتى السهو بعدالسلام	1•4
	اثنتى عشرر كعة ماله من الفضل	. !	۲۳۱	والكلام باب ماجاء في التشبد في سجدتي السهو	1•A
124	باب ماجاء في ركعتي الفجر من الفضل	110	71''' 71'''	باب، عاجاء في السهدي جدي المبهو باب فيمن يشك في الزيادة والنقصان	1+9
122	باب ماجاء فى تخفيف ركعتى الفجر الله :	174	raa	بب ماجاء في الرجل يسلم في باب ماجاء في الرجل يسلم في	11+
1/4	والقراءة فيبما باب ماجاء في الكلام بعدر كعتى الفجر			الركعتين من الظهر والعصر	
1/24	باب ماجاء في الطام بعدر ملتى الجر باب ماجاء لاصلوة بعد طلوع الفجر	11/2 11/4	ror	باب ماجاء في الصلوٰة في الععال	III
,,,,	ېب پېښو تا ده بيد ول بېر الار <i>کعتي</i> ن	,,,,	rom	باب ماجاء في القنوت في صلو ة الفجر	III"
1 /\1	باب ماجاء في الاضطجاع بعدر كعتى الفجر	179	rar	باب في ترك القنوت	III
110	باب ماجاءاذ القيت الصلوة فلاصلوة	1174	r ∆∠	باب ماجاء في الرجل يعطس في الصلوّة في نسخر بريد في إلى ال	וות
	الاالمكتوبة		109. 140	باب ماجاء في نشخ الكلام في الصلوة من ماه ما المعنديات	110
1 /19	باب ماجاء في من تفونه الركعتان قبل 	1171	741	باب ماجاء فى الصلۇ ةعندالتوبة باب ماجاءتتى يۇمرائصى بالصلۇة	114
	الفجريصليبما بعدصلو ة الشيح ذ من ما الديرية		7 11 7 11	باب ماجاء في يو مرا من بالحسوه باب ماجاء في الرجل يحدث بعد	112
191	باب ماجاء فی اعاد تهما بعد طلوع الشمس	187	, ,,	باب ، جاو ق روق عدف بعد التشهد	1
rar	باب ماجاء في الاربع قبل الظهر	188		بالمهد	

صغخبر	عنوان	نمبرثثار	صخيبر	عنوان	نمبرشار
m19_m1A	باب ماجاء في الوتر بسيع الى الوتر بركعة	iar	191	باب ماجاء في الركعتين بعد الظهر	IMA
mrq.	باب ماجاء مليقر أفى الوتر	100	rgm	بابآخر	irs
mm •	باب ماجاء في القنوت في الوتر	164	491	باب ماجاء في الاربع قبل العصر	184
mmm	باب ماجاء في الرجل بينام عن الوز	100	190	باب ماجاء في الركعتين بعدالمغر ب	12
	اوینسی			والقراءة فيبما	
۳۳۳	باب ماجاء في مبادرة الصيح بالوتر	F 61	19 4	باب ماجاءانه يصليهما في البيت	18%
rro	باب ماجاءلاوتران فى ليلة	102	19 2	باب ماجاء فى فضل النطوع ست	1PF9
rr2	باب ماجاء في الوتر على الراحلية	164		ر كعات بعدالمغرب	
PPA	باب ماجاء في صلو ^ا ة الضحل	169	19 1	باب ماجاء في الركعتين بعدالعشاء	16.4
rri.	باب ماجاء في الصلوة عند الزوال	14+	۳۰۰	باب ماجاءان صلوة الليل ثني ثثني	. IM
יייי	باب ماجاء في صلوٰ ة الحاجة	IAI	** *	باب ماجاء في فضل صلوة الليل	irr
المالم	باب ماجاء في الاستخارة	ואר	h.• la.	باب ماجاء في وصف صلوة النبي صلى	۳۳۱
rra	باب ماجاء في صلوٰ ة الشبيح	1411		الله عليه وسلم بالليل	
rrz	باب ماجاء في صفة الصلوة على النبي	IYM	r•∠	باب ماجاء فی نزول الرب تبارک	الدلد
	صلى الثدعليه وسلم			وتعالى الى السماء الدنيا كل ليلة	
ror	باب ماجاء في فضل الصلوّة على النبي	arı	1749	باب ماجاء في القراءة بالليل	ira
	صلى الله عليه وسلم		m.	باب ماجاء في نضل صلوة النطوع في	IMA
ror	ابواب الجمعة	144		البيت	
ror	باب فضل يوم الجمعة	174	rır	ابواب الوتر	102
roy	باب فى الساعة التى ترجى فى يوم الجمعة	AYI	MIT	باب ماجاء في فضل الوتر	IM
ran	باب ماجاء في الاعتسال يوم الجمعة	149.	MIT	باب ماجاءان الوترليس بحتم	1179
ran	باب فى فضل الغسل يوم الجمعة	14+	171 2	باب ماجاء في كرابهية النوم قبل الوز	10+
raq	باب فى الوضوء يوم الجمعة	121	M 2	باب ماجاء في الوتر من اول الليل وآخره	161

ست	قبر	,		و حرمدی	
صفحتمبر	عنوان	نمبرشار	صخيمبر	عنوان	نبرشار
۳۹۲	باب ماجاء في من بدرك من الجمعة ركعة	19+	mah	باب ماجاه في التبكير الى الجمعة	147
m92	باب في من ينعس يوم الجمعة انه	191	P72	باب ماجاء في ترك الجمعة بغيرعذر	128
	يتحو ل من مجلسه		PYA	باب ماجاء من كم يؤتى الى الجمعة	124
791	باب ماجاء في السفر يوم الجمعة	191	174 17	باب ماجاء في وتت الجمعة	140
۴۰۰	باب في السواك والطيب يوم الجمعة	191	724	باب ماجاء في الخطبة على المنمر	124
(%)	ابواب العيلين	1917	722	باب ماجاء في المجلوس بين الخطبتين	144
10.5	باب فی المشی یوم التیدین	190	72 A	باب ماجاء فى قصرالخطبة	141
14.94	باب فى صلوٰ ة العيدين قبل الخطهة	197	17 00	باب ماجاء في استقبال الامام اذا خطب	149
W.W.	باب ان صلوٰة العيدين بغير اذان	192	MAI	باب فى الركعتين اذاجاء الرجل	1/4
	ولاا قامة			والامام يخطب	
r+r	باب ماجاء في القراءة في العيدين	19.5	MAY	باب ماجاء فى كرلهية الكلام والأمام	iΑi
r.a	باب فى الكبير فى العيدين	199	1	يخطب ا	
r+9	بإب لاصلو ة قبل العيدين ولا بعد ہا	7	77.4	باب ماجاء في كرامية الخطى يوم الجمعة	IAT
14.9	باب ماجاء فى خروج النساء فى العيدين	1 *1	711	باب ماجاء في كرابهية الإحتباء والامام	IAM
MIT	باب ماجاء في خروج النبي الله في	7. 7		يخطب	
1	طريق ورجوعه من طريق آخر		77.4	باب ماجاء فى كرابهية رفع الايدى على	۱۸۳
MIT	باب في الاكل يوم الفطرقبل الخروج	r.r		المنم	
۳۲۳	ابوابالسفر	r+1~	179 0	باب ماجاء في اذان يوم الجمعة	۱۸۵
٦٢٢	باب التقمير في السفر	r•0	Mar	بأب ماجاء في الكلام بعند نزول الامام	PAI.
۳۲۳	باب ماجاء في مم تقصر الصلوة	7 • Y		من المغمر	
rra	باب، ماجاء في التطوع في السفر باب ماجاء في التطوع في السفر	Y+2	rgr	باب ماجاء في القراءة في صلو ة الجمعة	۱۸۷
rrr	باب ماجاء في الجمع بين الصلو تين باب ماجاء في الجمع بين الصلو تين	7+A	۳۹۳	باب ماجاء فی مایقر اُلخ	144
```	باب ماجاء ١٠٠٥ اس بين المسوين		٣٩٣	بإب ماجاء في الصلوة قبل الجمعة وبعد با	PAL

صغخمبر	عنوان	نمبرثار	صخينبر	عنوان	نمبرشار
۳۹۲	باب ماذ كرفى تطبيب المساجد	rra	rro	باب ماجاء في صلوٰ ة الاستسقاء	<b>7</b> + 9
۲۹۸	باب ماجاءان صلوة الليل والنهار شي مثني	rry	rra	باب في صلوة الكسوف	<b>1</b> 11+.
ے9م	باب كيف كان يتطوع النبي عليك	<b>77</b> 2	מרץ	باب كيف القراءة في الكسوف	MI
	بالنهار؟		h.h.•	باب ماجاء في صلوة الخوف	rir
~99	باب كراهية الصلؤة في لحف النساء		raa	باب ماجاء في سجود القرآن	rim
۵٠۱	باب ما يجوز من أنمشى والعمل في صلوة	rrq	<b>MY</b> M	باب ماجاء في خروج النساء الى المساجد	rim
	النطوع		רץץ	باب كراهية البزاق في المسجد	ria
۵۰۳	باب ماذ کرنی قراءة سورتین فی رکعة	rr•	۳۹۸۰	باب ماجاء في السجدة في النجم	riy
۵۰۵	باب ماجاء في نضل لمشى الى المسجد	PPI	اکا	باب ماجاء من التشديد في الذي يرفع	ri2
	وما يكتب له من الاجر في خطاه			رأسة لل الامام	
۲٠۵	باب ماذكر فى الصلۈ ة بعدالمغر بانه ن	rpr	172 r	باب ماجاء في الذي يصلى الفريضة ثم	MA
	فی البیت افضل			يؤم الناس بعد ذالك	
۵۰۸	بابالانتسال عند مايسلم الرجل بر	rrr	12A	باب ماذ كر فى الرخصة فى النحو دعلى	riq
۵۱۰	باب ماذكر في سيماء مذه الامة من	,rmm		الثوب فى الحروالبرو	
	آ ثارات و دوالطبوريوم القيامة		<b>^∠</b> 9	باب ماذ كرمما يستخب من المجلوس في	<b>7 7 7 7</b>
۱۱۵	باب ماذ كرمن التسمية في دخول الخلاء سريز فوزر و م	rro		المسجد بعد صلوة الصبح حتى تطلع الشمس	
bir	باب ماذ كرفى فضل الصلوة	rmy	MAI	باب ماذ كر في الالتفات في الصلوة	rri
۵۱۵	باب منه	rr2	የአም	باب ماذ كر فى الرجل بدرك الامام	rrr
	اضرابوابالصلوة ويليهابوابالزكاة			ساجدا كيف يصنع؟	
j	ان شاءالله تعالى ان شاءالله تعالى	}	MAY	باب كراهية ان ينتظر الناس الامام	rrm
	00,200		. ]	وهم قيام عندا فتتاح الصلوة	
			490	باب ماذ كر فى النتاء على الله والصلوة	***
				على النبي عليه في الدعاء	

## بأب ماجاء في تحريم الصلوة وتحليلها

#### رجال:_

('عن ابى سفيان طريف السعدى) الى سےمراد طريف بن شهاب ہے يا ابن سعد البصرى الأشل ان كواعصم بھى كہتے ہيں۔ تقريب ميں ہے كه 'ضعيف من السادسة'' ـ ميزان ميں ہے 'ضعف ابن معين وقال احمد ليس بشئ وقال البحارى ليس بالقوى عندهم وقال النسائى متروك"۔

بیردایت کتاب کے شروع میں بھی گذری تھی مگروہ حضرت علیؓ سے مروی تھی اور بتقریح تری**زی ا**س کی سند اِس روایت سے زیادہ مضبوط ہے۔ ہم

> ... تنقیح المذاہب:۔

اس میں اختلاف ہے کہ تکبیرتحریمہ میں لفظ اللہ اکبر فرائض وارکان میں سے ہے یانہیں توحس بھری وسعید بن المسیب کے نز دیک بغیر اللہ اکبر کے فقط نیت کر دیے تو بھی کافی ہے جمہور کے نز دیک علاوہ نیت کے کچھلفظ بھی ہونا جا ہے جمہور کا استدلال تحریم ہا الگبیر سے ہے۔

پھراس میں جمہور کا آپس میں اختلاف ہے کہ وہ لفظ کیا ہونا چاہئے تو امام مالک واحمہ کے نزدیک اللہ اکبر فرض ہے امام شافعی کے نزدیک اللہ اکبر فرض ہے امام شافعی کے نزدیک اللہ اکبر فرض ہے وجہ بیدہ کہ الف لام سے معنی پر اثر نہیں پڑتا یا پھر مبالغہ پیدا ہوتا ہے جومطلوب ہے۔ امام ابو یوسف کے نزدیک چار الفاظ میں سے کوئی بھی لفظ اختیار کر سے اللہ اللہ کہ اللہ الکبر اللہ الکبر کونکہ مادہ ان سب کا ایک ہے سب مبالغے پر دلالت کرتے ہیں۔

طرفین کے نزدیک ہروہ لفظ جو تعظیم پر دلالت کرے وہ کانی ہے جیسے اللہ اجل یا اللہ الرحمٰن بھی صحیح ہے پھرامام محمد کے نزدیک لفظ کا عربی ہونا بھی ضروری ہے امام ابو حنیفہ کے نزدیک لفظ کا عربی ہونا ضروری نہیں

فاری میں الله برتر است کے تب بھی کافی ہے۔

امام مالک وشافعی 'امام احمد اورابو بوسف کا استدلال وتحریمها التکبیر سے ہے کہ یہاں خبر معرف باللام ہے اور قاعدہ یہ ہے کہ خبر معرف باللام ہوتو م مبتداء مخصر ہوتا ہے خبر میں لہذا تکبیر سے ہی تحریم معتبر ہے کسی اور لفظ سے نہیں۔ استدلال ۲: نبی صلی اللہ علیہ وسلم شیخین و ختنین کا فقط اللہ اکبر سے افتتاح کا معمول رہا ہے۔

حنفیہ کے دلائل سے پہلے چند ہاتیں ذکر کرنا ضروری ہے۔ ا۔ مفہوم خالف کا اعتبار ہے یانہیں؟ ۲۔ خبر واحد سے کتاب اللہ پر زیادتی ہو عتی ہے یانہیں یا یوں کہیں کہ خبر واحد سے فرض ثابت ہو سکتا ہے یانہیں؟ ۳۔ نصوص کے مراتب ہیں کہ کن نصوص سے کس تم کے احکامات ثابت ہوتے ہیں؟ ۴۔ فرض وسنت کے درمیان ورجہ ہے یانہیں؟

پہلے مسلے میں حنفیہ کا موقف ہیہ ہے کہ مفہوم مخالف نصوص میں معتبر فہیں محاورات وعبارات فقہاء میں معتبر ہے مطلب ہیہ ہے کہ اگر کوئی نص کسی تھم کے اثبات پر وار د ہوئی ہوتو اس نص سے اس کے ماعدا کی نفی پر دلات نہیں ہوتی۔

دوسرے مسلمیں حنفیہ کے نزدیک خبروا حدسے کتاب اللہ پرزیادتی نہیں ہوسکتی لیعنی خبروا حدسے فرض ثابت نہیں ہوسکتا۔

صدیث کی باعتبارقلت روات و کشرت روات کی تین قسمیں ہیں۔ا۔ خبر متواتر ۲۔ خبر مشہور ۳۔ خبر واحد۔
خبر متواتر یہ ہے کہ قرن اول میں اس کے ناقلین کی تعداداتی ہو کہ اتفاق علی الکذب عقلاً محال ہو۔ خبر مشہوریہ ہے
کہ قرن ٹانی میں اتنی شہرت ہوئی ہوخبر واحدیہ ہے کہ ٹانی میں اتنی شہرت نہ ہو بلکہ ٹالث میں ہو بعد میں قلت
وکشرت کا اعتبار نہیں۔

مسئلہ ۱۳: نصوص کے چار مراتب ہیں۔ اقطعی الثبوت قطعی الدلالة ۲ قطعی الثبوت ظنی الدلالة ۲ قطعی الثبوت ظنی الدلالة ۳ ظنی الدلالة ۳ ظنی الدلالة تتم اول سے فرض ثابت ہوتا ہے مقابلے میں حرام آتا ہے دوسرے اور تیسرے درجے سے واجب وسنت ثابت ہوتے ہیں جانب مقابل میں مکر وہ تحریک آتا ہے چوشی تتم سے ندب واستحباب ثابت ہوتا ہے اسکے مقابل میں مکر وہ تنزیبی آتا ہے۔

مسئلہ میں حفیہ کا موقف ہے کہ سنت اور فرض کے درمیان واجب کا درجہ ہے جوفرض سے نہ کم اور
سنت سے زیادہ مؤکد ہوتا ہے کہ اس میں ایک گونہ ظلیت ہوتی ہے عملاً فرض وواجب کا مرتبہ تقریباً ایک ہے البتہ
فرض کا منکر کا فرہے جبکہ واجب کا کا فرنہیں یہ اعتقادی فرق ہے واجب کے ترک سے عمل کی ذات معدوم نہیں
ہوتی نقصان آتا ہے جس کا انجبار کسی عمل مثلاً نماز میں سجدہ سہوسے جج میں دم وغیرہ سے ہوتا ہے گویا واجب تحمیل
الذات کے لئے ہوتا ہے فرض کے ترک سے عمل ہی باطل ہوجاتا ہے ذات ہی ختم ہوجاتی ہے۔ شافعہ وغیرہ کے
نزدیک بظاہر بین الفرض والسنة کوئی درجہ نہیں گر عملی طور پر مانے پر وہ بھی مجبور ہیں کہ ان کے ہاں بھی بہت
سارے احکام حنفیہ کے اصول کے مطابق ہیں۔

ان اصول کود کیمے ہوئے حفیہ کے زد یک سلام و کبیر مخصوص الفاظ کے ساتھ فرض نہیں زیادہ سے زیادہ واجب ہوسکتے ہیں وجہ اس کی ہے ہے کہ قرآن میں ہے ' وذکراسم ربفطیٰ ' یہاں فقط ذکراسم ربہ آیا ہے معلوم ہوا کہ یہ کافی ہے گر چونکہ القرآن یفسر بعضہ بعضا تو وربك ف حجبر کو مذاظر رکھتے ہوئے اس تعظیم کا ہونا چا ہے کہ لفۃ تکبیر کا معن تعظیم ہے۔ باب کی روایت میں بھی بیا خمال ہے کہ تعظیم مراد ہونیز بیخروا صد ہے تو ان کا استدلال درست نہیں۔ دوسری بات ہے کہ انکہ ثلاثہ کا بیاستدلال کہ اللہ الابل لان المال لاین حصر فی الابل فعلم انھا اکثریة و اذا جاء الاحتمال بطل الاستدلال ۔

اس کے علاوہ حنفیہ کے پاس قرائن ہیں جوان کے مدعی پر دلالت کرتے ہیں مثلاً مصنف ابن الی شیبہ(1) میں ہے۔

عن ابى العاليه انه سئل باى شئ كان الانبياء يستفتحون الصلوة قال بالتوحيد والتسبيح والتهليل _

٢-امام على سيم وي ب- "باى شئ من اسماء الله تعالى افتنحت الصلوة احزأت"-

باب ماجاء في تحريم الصلوة وتحليلها

⁽¹⁾ ابن الي هيية بحواله عمرة القاري ص: ٢٦٩ ج: ٥

سرابراہیم مختی سے مروی ہے۔ اذا سبح او کبر او هلل احزا فی الافتتاح ۔ بیآ ثار مینی نے عمر ق القاری (2) میں نقل کے ہیں۔

سم قیاس سے بھی حفیہ کی تائید ہوتی ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا (3) امرت ان افاتل الناس حنیٰ یقولوا لااله الا الله تواگر کسی نے لااله الا الرحمن کہد میا تب بھی بیکا فی ہے اوروہ محفوظ الدم ہوگا جب ایمان میں بیکا فی ہے توصلوٰ قادون ہے اس میں بطریق اولی بیکا فی ہے۔

ائمہ اللہ الی دوسری دلیل کا جواب ہے ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم وصحابہ کا کسی عمل پردوام سے فرضیت البت نہیں ہوتی جیسے کہ نبی سلم سے تکبیرات انقال پردوام البت ہے گر تکبیرات انقال آپ کے نزد یک بھی فرضیت اس طرح لفظ اللہ اکبر سے افتتاح پردوام سے بھی فرضیت ابت نہیں ہوتی مثلاً امام احمد چونکہ استعفاق کی فرضیت کے قائل ہیں کیونکہ ۲۲ صحابہ سے منقول ہے امام شافعی نے ان کے جواب میں فرمایا کہ فرضیت ابت ہوتی کرترک استعفاق پراعادہ کا تھم ہوتا تھن دوام سے یا کشرت دوات سے ابت نہیں ہوتی فرمنیت البندا اس طرح اللہ اکبر پردوام سے بھی فرضیت ابت نہیں ہونی چا ہے۔

و تحلیلها النسلیم اس جزء میں بھی وہی اختلاف ہے جو تحریم الکیر میں تھا اسمہ ثلاث اور ابو یوسف کے نزدیک سلام فرض ہے امام ابو حنیفہ سے اس بارے میں کوئی صرح روایت نہیں ابوسعید بردی سے متقول ہے کہ سلام واجب ہوگا اصولی طور پر یہاں بھی طریق استدلال اسمہ ثلاثہ کا وہی ہے کہ التسلیم خبر معرف باللام ہے تو مبتدا منحصر ہوگا خبر میں۔

استدلال ان صحین (4) میں حضرت عائش کی صدیث ہے فیکان یعتم الصلوۃ بالتسلیم طریق استدلال بیہ کہ نبی سلی الله علیہ وسلم استدلال بیہ کہ نبی سلی الله علیہ وسلم استدلال بیہ کہ نبی سلی الله علیہ وسلم صلوا کمارایتمونی اصلی بیامر ہے لہذا سلام فرض ہے اور چونکہ فہوم نخالف اسکے نزویکہ معتبر ہے قومطلب بیہ وگاکہ بغیر سلام کے نمازنہ ہوگا۔

⁽²⁾ ص: ٢٦٩ ج: ٥' باب ايجاب التميم وافتتاح الصلوة "(3) رواه البخاري ص: ٨ج: ا' باب فان تا بواوا قامواالصلوة الخ" (4) لم اجده بلفظه في ميح البخاري والله المل صحيح مسلم ص: ١٩٣٠ج: ا' باب المجمع صفة الصلوة الخ"

جواب ا: - يخروا حدب اس فرضيت ابت نبيس موسكى -

جواب المحصاركا قاعده اكثريه به كلينبين كمايقال المال الابل كمامر

جواب ۱۳- اگرانحصار تسلیم بھی ہوتو زیادہ سے زیادہ وجوب ٹابت ہوگا اور مقصد بیان اہتمام سلام ہے اور اس کے ہم بھی قائل ہیں حتی کہ تارک پرنماز کا اعادہ واجب ہے۔

حنفیہ کی عدم فرضیت سلام کے بارے میں دلیل ایک وہ روایت ہے کہ نبی صلی الله علیہ وسلم نے نماز کی تعلیم اور اس میں سلام کا تذکرہ نہیں فر مایا اگر سلام فرض ہوتا تو اس کی تعلیم بھی ضرور دیتے معلوم ہوا کے فرض نہیں۔ کے فرض نہیں۔

دلیل ۲: - ابن مسعود (5) کی حدیث که نبی سلی الله علیه وسلم نے تشهد کی تعلیم دی تو اخیر میں فر مایا - اذاقه لت هذا او فعلت هذا فقد قضیت صلواتك ان شفت ان تقوم فقم و ان شفت ان تقعد فاقعد

البته حنفیہ کے نزدیک خروج بصنع المصلی فرض ہے اس کی وجہ بیر ہے کہ مقدمۃ الفرض فرض ومقدمۃ الواجب واجب کمانی مسلم الثبوت تو جب تک پہلی نماز سے فراغت نہیں ہوگی دوسری نماز شروع نہیں ہوگئی للبندا پہلی نماز سے فراغت فرض ہے۔

ر ہائمہ ثلاثہ کا یہ کہنا کہ سلام فرض ہے صلوا کے مارایتمونی اصلی (6) کی وجہ سے اس کا جواب بید ہے کہ پھر تو آواب وسنن بھی فرض ہونے جاہے۔

⁽⁵⁾ رواه ابغاري ص: ٩٠ ج: ١٠ إب امر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يتم ركوعه بالاعادة "

⁽⁶⁾ رواه ابودا ؤدص: ٢ ١٠٣ ج: ا'' باب التعفيد''

# باب في نشر الأصابع عندالتكبير

#### رجال:_

"نايىحىى بن يمان" العجلى الكوفى صدوق عابد يخطئ كثيراً كذافى التقريب -خلاصه من بحقال المدين المدين صدوق تغير حفظ -

عن ابی ذئب ان کا تام محمد بن عبد الرحل ب ثقد من المابعة ب - خلاصه میں ب قبال احمد یشبه باب المحمد بن عبد النبی باب المحمد بن عبد النبی المحمد بن عبد الله کمتے بیں کہ جب مهدی ج کر کے مجد النبی (صلی الله علیه و کم میں داغل ہواتو میتب بن زمیر نے ان سے کہاقسم هذا امیر السو منین تو انہوں نے کہا انعابی النہ المحمد بن ال

## تشرت : ـ

اس روایت مین و نشرانسانید آیا ہے دوسری روایت جس کوتر مذی نے اصح قرار دیا ہے ان السنسے صلی الله علیه و سلم اذاد حل فی الصلوة رفع یدیه مداً مدایا حال ہے رفع کی خمیر سے ای حال کونماوا۔

یا حال ہے یدیدسے ای حال کو نهما ممدودتین۔

نشر کا اطلاق دو چیزوں پر ہوتا ہے ایک بسط پر جوتبض کے مقابلے میں ہے دوسرا تفریج پر بینم کے مقابلے میں ہے دوسرا تفریج پر بینم کے مقابلے میں ہے یہاں مرجمعنی بسط ہے کہ انگلیاں بندنہیں ہوتی تھیں لہذا سعبارت کا فقہاء کی عبارات سے کوئی تعارض نہیں کہ تجدے میں انگلیاں ملائے رکھے رکوع میں کھول دی تحریمہ میں اپنی حالت میں رکھے تجدے میں اس لئے ملائے رکھے تا کہ قبلے کی طرف متوجہ ہوں اور رکوع میں کھولے رکھے تا کہ تھٹنے بکڑ سکے تکبیرہ میں اپنے حال پر چھوڑے یعنی بالکل ضم نہ ہوں اور میہ سط کے منافی نہیں۔

ہاتھا تھانے کی حکمت یہ ہے کہ اسلام سے پہلے لوگ بتوں کی پوجا کرتے تھے اسلام کے بعد خداکی پوجا

شروع ہوئی اور آ دمی جب کسی کام سے بیزاری کا اظہار کرتا ہے تو ہاتھ بھنے لیتا ہے تو بعد الاسلام ہاتھ اٹھا تا گویا کہ بتوں کی عبادت سے ہاتھ بینے کی علامت ہے پھر بعض روایات میں کندھوں تک اٹھا نا بعض میں کا نوں تک بعض میں خمتی الاذنین تک اٹھا نا آ یا ہے۔ امام شافعی نے تطبیق دی ہے جس کوعلاء نے احس تطبیق کہہ کر قبول کیا ہے کہ رؤس اصابع کان کے اوپر کے جھے کے برابر ہوں ابہا میں چمتی الاذنین کے برابر ہوں اور ہاتھوں کا نچلا حصہ کندھے کے برابر ہوں انہا میں تھے ہیں کہ کا نوں کا المعارف عن النووی

ترفدی نے بی بن یمان کی روایت کوخطا اور عبیداللہ کی روایت کواضح قر اردیا ہے اس کے بارے میں علاء نے لکھا ہے کہ ترفدی کی بیجرح اگر سند کی وجہ سے ہے تو چونکہ اس فن میں ان کومہارت ہے تو ان کی بیہ بات قابل اعتماد ہے کیکن ظاہریہ ہے کہ اعتراض متن پر کیا ہے کہ بی بن یمان نے نشر اور عبیداللہ نے مرکا ذکر کیا ہے اور ترفدی نے نشر سے تفریخ لیا اور چونکہ بیمعنی دوسری روایات کے خلاف ہے تو اس پر خطا کا تھم لگا دیا حالانکہ یہاں نشر بمعنی سے نہ کہ بمعنی تفریخ صفح البذا دونوں روایتوں میں کوئی تعارض نہیں۔

# باب في فضل التكبيرة الاولى

رجال:_

حدثناعقبة بن مكرم بضبم الميم وسكون الكاف وفتح الراء البصرى قال ابو داؤد"نقة ثقة" _ " تنبيد: _نخداحمديديل بجائع عقبه كعتب بن كرم آيا بجويح نبيل ب-

سلم ابن قتيبة بفتح السين وسكون اللام الحراساني نزيل البصرة صدوق من التاسعة_ طعمة ابن عمرو بضم الطاء وسكون العين الحعفري وثقه ابن معين_☆

توضيح وتشريح: _

براءت من النار کامطلب یہ ہے کہ جنت میں جانا نصیب ہو براءت من النفاق کامطلب یہ ہے کہ دنیا میں اس کومؤمن خالص سمجما جائے گامنا فی نہیں۔ نماز میں کس وقت شمولیت ہوتو اس کو تکبیراولی میں شریک سمجھا جائے گا اس میں علماء کے متعد دا قوال ں۔

ا تجمیرتر یمدے وقت شریک ہوگریہ خیال رہے کہ امام سے سبقت نی النسکبیسر نہ ہو بلکہ امام کے اللہ اکبر کی حرف را کے وقت اللہ اکبر کیے۔

۲۔ سورہ فاتحہ کے شروع کرنے سے پہلے پہلے اگر شامل ہوا تو اس کو واجد تکبیرا ولی کہیں گے۔

س_درمیان سوره فاتحه تک شامل مو_

م - فاتحه کے بعد تین آیات کے تم ہونے سے پہلے۔

۵-سات آیات کے تم ہونے سے پہلے۔

٢ ـ ركوع كى تجبيرت يهلي ـ

ے۔رکوع میں مجھی ملے تو تکبیراولی ہے۔

امام نووی نے البجوع میں لکھا ہے کہ ائکہ اربعہ کے اصل مذہب میں جب رکوع میں پہنچ جائے تو رکعت مل جاتی ہے بعض محدثین شافعیہ اور امام بخاری وغیرہ جو قراءت فاتحہ کی فرضیت کے قائل ہیں ان کے نزویک چونکہ رکوع میں شمولیت سے قراءت نہیں ملے گی اس لئے رکعت بھی نہیں ملے گی۔

ال حديث مصوفياءاور تبليغي حفرات حلي كاستدلال كرتے ہيں۔

اعتراض : بدروایت ضعیف ہے۔

جواب: ۔ چالیس کاعد دروایات کثیرہ سے ٹابت ہے کہ چالیس کاعد د مزاج کی تبدیلی میں مؤثر ہے اکثر انسانوں کا مزاج چالیس دن میں تبدیل ہوجا تا ہے بعض کا اس سے کم میں بعض کا اس سے زیادہ میں بھی تبدیل نہیں ہوتا۔

## باب مايقول عند افتتاح الصلواة

#### رجال:_

ناجعفر بن سلیمان الصبعی بضمه ضادو سکون الباء صدوق یتشیع علی بن علی کان عابداً لاباس به البتدان پرقدری بون کا الزام ہے۔ ﴿

# توضیح وتشریح:۔

سبحانك اللهم میں شیخ ہے یعنی تنزیہ بحرک میں تخمید ہے صفات سلبیہ چونکہ مقدم ہوتی ہیں کیونکہ یہ صفات ذاتی محض ہیں اس لئے پہلے سبحا تک پھر بحمدک کہا اور تقدیم وتا خیر کی ترتیب بنسبت الی الذہبیں بلکہ بہ نسبت الی المکن ہے بحمدک میں بتلبس کے لئے ہے واؤز اندہ تقدیر اس طرح ہے متلبساً بحمدک پھر متلبساً حال ہے استح کی ضمیر فاعل سے تقدیر اس طرح ہوگی اسح سبحا تک پھر اسح کی حدف کردیا حذف وجو بی قیاس کے ساتھ وجو بی اس لئے کہ سبحا تک نہ کور قرید اور سدمسد محذ وف ہے اور جب قرید وسدمسد موجو وہوتو عامل وجو با محذف ہوتا ہے اور قبال یا مفعول کی طرف اور وہ مصدر مضاف ہوتا علی اس کے کہ رضی نے کہا ہے کہ جو مصدر مضاف ہوتا علی یا مفعول کی طرف اور وہ مصدر بیان نوع یا بیان نوع ہوتا کے نہ ہوتو اس کے لئے عامل کا حذف واجب ہوگا قیا ساتو یہاں بھی سبحا تک بیان نوع یا بیان نوع ہوتا کے نہ ہوتو اس کے طرف کرنا قیا ساتھ جے ہے۔

ووسراقول بیہ کدواؤز اکنیس بلکہ عطف کے لئے ہاور یہاں عطف جملے علی الجملہ ہواہے تقدیر اول ہے اسب سبحانك واحمد بحمدك و تعالىٰ حدك تيرى شان بلند ہے اتى بلند كم ماعرفوك حق معرفتك و ماعظموك حق عظمتك و ماعبدوك حق عبادتك.

و لااله غیرك تیرے سوامعبود برق كوئى نہیں۔ ہمزہ وسواس یا جنون فخد كبرنفشة بمعنى سحر یا مذموم شعرك

تنقيح المذاهب: ـ

یدمسئلہ بھی مختلف فیہا ہے کہ تحریمہ اور فاتحہ کے درمیان کوئی دعایا ذکر مسنون ہے یائیس امام مالک کے نزویک کوئی ذکر مسنون نہیں تحریمہ کے فور أبعد الحمد شروع کرے گا۔ جمہورائمہ ثلاثہ اور صحاباً سیر متفق ہیں کہ تجبیر تحریمہ کے بعد تسبیحات ودعا کیں مستحب ہیں۔

امام الككاات دلال آگا باب مين فركور حديث سے جس مين انس سے روايت ہے۔ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر وعمر وعثمان يفتتحون القرأة بالحمد لله رب العالمين

جواب ا: اس صدیث کامطلب بیہ کہ جرالحمد سے شروع کرتے تھ دعا کیں وغیرہ سر آپڑھتے۔ جواب ۲: امام شافعی نے دیاہے کہ:

انمامعني هذالحديث انه كانوا يبدأون بقرائة فاتحة الكتاب قبل السورة

مجرائمة ثلاث کاآپی میں اختلاف ہے کہ امام شافی کے نزدیک یا توجید انسی و جہت و جہی للذی فسطر السماوات والارض حنیفاً و ماانامن المشرکین پڑھے بیمسلم (1) کی روایت سے ثابت ہے۔ قرآن کی آیت میں بھی اس کی طرف اشارہ ہے اور یاوہ دعاء پڑھے جو بعض روایات جیسے کہ سیجین (2) کی روایت ہے۔ اللهم باعد بین حطایای کماباعدت بین المشرق والمغرب۔

امام ابوطنیفہ واحمہ کے نزد کی تحریمہ کے بعد وہی تبیج اولی ہے جو باب میں مروی ہے یعنی سبحا تک اللہم الخ بیا ختلاف افضلیت کا ہے کوئی بھی دعاء پڑھ لے توضیح ہے۔

حفیہ وحنابلہ نے اس کوتر جے اس لئے دی ہے کہ اس کے الفاظ نہایت جامع ہیں دوسری وجہ بیہ کہ نبی

باب مايقول عند افتتاح الصلوة

⁽¹⁾ مجيم مسلم ص:٣٦٣ ج: ١٠ إب صافة ة الني صلى الله عليه وما أنه بالليل"

⁽²⁾ ميح بخاري ص ٩٣٢ ج ٢٠٠ باب التعو ذمن المغرم والمائم "مسجح مسلم ص ٢١٩ج: ١٠ باب ما بين تكبيرة الاحرام والقراءة "

صلی الله علیہ وسلم وصحابہ کا اس پر معمول رہا ہے طبر انی و دار قطنی (3) میں متعدد آثار منقول ہیں کہ نبی سلی الله علیہ وسلم وصحابہ اس پر عمل تقالمام محمد نے کتاب الا ثار (4) میں نقل کیا ہے کہ اہل بھر وعمر کے پاس آئے افتتاح صلو ق کے بارے میں پوچھا حضرت عمر نے نماز شروع کردی اور جہراً سجا تک الخ پر حنی قال محمد وبہ ناخذ وجو قول ابی صدیحة البت سراً پڑھنا چاہئے کہ جہر تعلیماً کیا چے مقامات پر شبح وغیرہ مسنون ہے ایک بعد الکبیر 'فی الرکوع' عند قیام من الرکوع' فی الرکوع' عند قیام من الرکوع' فی السجد ق بین السجد تین قبل السلام اور اسی طرح قنوت میں بھی پھر حنفیا دعیہ کونوافل کے ساتھ مخصوص کرتے ہیں کہ فرض میں تخفیف مطلوب ہے البت آگر منفر دہ ویا خلف الامام موقع ملے یا سب لوگ ادعیہ پر داختی ہوں تو نمنوع نہیں۔

باب ماجاء في ترك الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم وباب من رأى الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم

رجال:_

اسماعيل بن ابراهيم قال احمد اليه المنتهى في التثبت قال ابن معين كان ثقة ماموناً سعيد الحريري بضم الحيم مصغراً البصري ثقة احتلط قبل موته

قيس بن عبايه بفتح العين وتحفيف الباء ثقة من او ساط التابعين_ 🌣

عبدالله بن مغفل کے بیٹے کا نام بزید ہے۔ یہاں تر ندی نے دوباب باند ھے ہیں پہلاترک جہرتسمیہ کیلئے دوسراجہرتشمیہ کیلئے۔

> ... تنقیح المذاہب:۔

بیمستلہ بھی مختلف فیہا ہے کہ آیا صلوۃ جہریہ میں بسم اللہ جہراً ہے یاسراٰ؟ نیزنسیمہ ہے بھی یانہیں؟ توامام (3) انظر تفصیل مجمع الزوائد من سن ۲۱ کا الی سن ۲۰ ج:۲' باب ماستقع بالصلوۃ '' (4) ص:۲۳' باب افتتاح المسلوۃ ورفع الایدی والسجہ دعلی العمامة '' ما لک کنزدیک الحمد سے شروع کرے گانہ شروع میں شیج ہے نہ توجیہ نہ تعوذ نہ تسمیہ۔جمہور کے نزدیک تسمیہ کیے گاپھر جمہور کا باہم اختلاف ہے امام شافعی کا قول ہیہ کہ جمر بالتسمیہ جمر بید میں اور سریہ میں اخفاء کریگا یہی مسلک بعض صحابہؓ ابو ہر ریوہ ابن عمر ابن عباس ابن زبیر کا ہے۔

حنفیہ وحنابلہ کے نزدیک صلوٰ قرجر بیہ وسریہ دونوں میں اخفاء کریگا یہی مسلک سفیان توری ابن المبارک المام آملی خلفائے راشدین اورا کشر صحابہ گاہے بیاختلاف اولیت وعدم اولیت کا ہے بیاختلاف من ہے دوسرے اختلاف پر کہ تسمیہ جزء من القرآن ہے یانہیں آگر ہے تو من کل سور ق ہے یانہیں ۔ امام مالک کے نزدیک نہ جزمن القرآن ہے نہ جزمن کل سور ق ہے لہذاس کی قراءت بھی نہیں ہوگی ۔ امام شافعی کے نزدیک قول مختار بہے کہ جزمن کل سور ق ہے لہذات میں جرز اپر حمی جائی ۔ حنفیہ وحنابلہ کے نزدیک ہر سورت کی جزنہیں من کل سور ق ہے تو فاتحہ کی بھی جزء ہے لہذات میں جرز پر حمی جائیگی ۔ حنفیہ وحنابلہ کے نزدیک ہر سورت کی جزنہیں تو سورت فاتحہ کا حمل الگ ہوگا جزء ہونے نہونے کا مسئلہ آئندہ باب میں آ جائے گا۔

امام ما لک کا استدلال باب اول کی روایت سے ہے کہ ابن عبد اللہ بن مغفل فرماتے ہیں کہ مجھ سے والد نے شمید سی تقوم مایا یا بی محدث معلوم ہوا کہ ترک تسمید ہوگا۔

جواب:۔ابن مغفل نے جہر شمیہ کو بدعت قرار دیا ہے نہ کہ فس شمیہ کو کیونکہ بعض روایات میں جہر کی تصریح ہے نیز سیاق وسباق بھی وال ہر جہر شمیہ کے بدعت ہونے پر ہے کہ ابن عبداللہ فرماتے ہیں سمعنی الی اور ساعت جہر میں ہوسکتی ہے۔

نیزابن مغفل کایدکہنا کفلم اسمع احداہے بھی جبر کی نفی ہےنہ کہ طلق تسمیہ کی۔

دلیل ثانی آئندہ باب کی حدیث ہے۔

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم وابابكر وعمر وعثمان كانوا يفتتحون

الصلوة بالحمد للهرب العالمين

جواب: _ يهال مراد جرب كهاولاً جركى ابتداءالحمد للدرب العالمين سے كرتے تسبيحات وادعيہ سيح احادیث سے ثابت ہیں مگروہ سراہیں ۔

امام شافعی کے مذہب کے دلائل جہرتسمیہ کے لئے عددا سما ہیں گر جوسچے ہیں وہ صریح نہیں جو صریح ہے

وہ سے نہیں۔اس کی وجہ یہ ہے کہ جمر بالتسمیہ کا فد جب روافض کا ہے اور وہ وضع احادیث میں مہارت کا ملہ تامہ رکھتے ہیں تو انہوں نے اس مسلہ میں بھی احادیث گھڑ کی ہیں بہی وجہ ہے کہ دار تطنی نے جمر بالتسمیہ پرایک کتاب کسی۔حافظ زیلعی وابن تیمیہ نے قاوی میں لکھا ہے کہ بعض مالکیہ امام دار قطنی کے پاس آئے اور پوچھا کہ آپ کی اس کتاب میں کوئی سے دوایت بھی ہے تو انہوں نے کہا کہ مرفوع کوئی سے نہیں موقوف بعض سے ہیں بعض نہیں اس کتاب میں کوئی سے جمر بالتسمیہ کی کوئی حدیث موجو دنہیں حالانکہ ان مسانید میں ضعیف احادیث بھی ہیں۔ اس لئے مسانید میں ضعیف احادیث بھی ہیں۔ حافظ زیلعی (1) فرماتے ہیں کہ اگر جمر بالتسمیہ میں کوئی صرح حدیث ہوتی تو میں دود فعد تم کھا تا ہوں کہ امام بخاری ضرور ذکر کرتے کہ بخاری حفیہ پر ردکر نے میں کافی دلچیں لیتے ہیں اور نہ ہی سلم میں جمرکی کوئی حدیث ہے بہرحال جوروایات نسبتا صبح ہیں وہ یہ ہیں۔

انسائی (2) میں نعیم مجمر تلمیذ ابوہریرہ سے روایت ہے۔

صليت وراء ابى هريره فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم قرأ بام القرآن حتى اذابلغ غير المغضوب عليهم والاالضالين فقال آمين فقال الناس آمين

پھرفراغت عن الصلوٰ ق کے بعد فر مایا کہ میری نماز زیادہ مشابہ تر ہے آپ میں سے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی نماز کے ساتھ ۔

جواب زیلعیؒ نے دیا ہے کہ اول تو بیر وایت معلول ہے کہ ابو ہریرہ کے بہت سارے تلا فدہ میں فقط نعیم مجم ہی ان نقول کہ اس میں قراءت بسم اللہ کا ذکر ہے جس کے ہم بھی قائل ہیں جہر کا ذکر نہیں اور قراءت عام ہے جہروسر دونوں کوشامل ہے اور استدلال من العام علی الخاص درست نہیں کے ماان الاستدلال من الحیوان علی الانسان غیر صحیح۔

#### باب ماجاء في ترك الجهر الخ

(1) ديكيئي سن ٢٠٣٠ يـ صن ٢٠٨٠ تك ج: ا(2) ص: ١٣٣١ ج: ا' قراءة بسم الله الرحمن الرحيم' اليفنا دارتطنى ص: ٣٠٣ ج: ارقم ١١٥٥ (3) ص: ٣٠٨ ج: ارقم حديث ١٤٣٣ ' باب وجوب قراءة بسم الله الرحمن الرحيم في الصلوة والحجر بها داختلاف الروايات في ذالك'' نہیں پڑھی اور رکوع و بحدے کی تکبیرات بھی نہیں کہیں فراغت کے بعدمہاجرین وانصارنے کہایا معاویہ اسرقت الصلواة ام نسبت؟

جواب: اس کی سند کمزور ہے کہ اس میں ایک راوی عبداللہ بن عثان اگر چہ سلم کا راوی ہے کین جید محدثین نے مند شراردیا ہے مثلاً بی بن معین علی بن مدین وارقطنی محدثین نے ضعیف قرار دیا ہے حتیٰ کہ بعض نے منکر الحدیث قرار دیا ہے مثلاً بی بن معین علی بن مدین وارقطنی اور نسائی نے ان کوضعیف قرار دیا ہے (4) اگر اس کوضیح مان لیس تب بھی اس سے استدلال درست نہیں کیونکہ جن اور سائی سے استدلال درست نہیں کیونکہ جن صحابہ دنوں میں معاویہ شام سے مدینہ آئے تھے ان دنوں میں انس بھرہ میں مقیم تھے۔ دوسری بات یہ ہے کہ جن صحابہ نے اعتر اض کیا معاویہ برتو ان میں سے کوئی بھی جبر کا قائل نہیں تھا۔

یا ہم کہتے ہیں کہ صحابہ کا اعترض جہرتسمیہ کے ترک پرنہیں تھا بلکہ ترک تکبیرات انتقال پرتھا نیز حضرت انس کی روایت معارض ہے مسلم (5) وغیرہ کی صحیح حدیث کے ساتھ کہ انس فر ماتے ہیں کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم اور خلفائے راشدین تسمیہ خفیہ پڑھاکرتے تھے۔

دلیل سا۔ آئندہ باب کی حدیث ہے۔

عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفتتح الصلوة ببسم الله الرحمن الرحيم_

جواب ا: _ بيروايت ضعيف ہے قال ابويسي وليس اسناده بذاك _

جواب۲: یہاں افتتاح کا ذکر ہے جبر کانہیں اور افتتاح عام ہے جبری وسری دنوں کو شامل ہے۔ البذاریجی استدلال من العام علی الخاص ہے جو مجھ نہیں۔

استدلال م: متدرك حاكم (6) ميں ابن عباس كى روايت ہے كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحهر ببسم الله الرحمن الرحيم حاكم نے اس كوچ قرار ديا ہے۔

⁽⁴⁾ انظرتهذيب العهذيب ص:١٦ و١٣ ج: ٥ (5) صحيح مسلم ص:١٤ اج: ان باب جد من قال لا يجر بالبسملة "

⁽⁶⁾ متدرک حاکم ص:۲۳۳ ج: احدیث الجبر بیسم الله الرحلن الرحیم لیکن بیروایت انس اور ابو ہربرہ سے منقول ہے حضرت ابن عباس والی روایت مجھے نہیں ملی ۔ واللہ اعلم

جواب ا: ۔ بیرحدیث میجی نہیں حتی کہ بعض نے اس کوموضوع قرار دیاہے وتسائل الحاکم معروف ۔

جواب ۱: ۔ اگر بالفرض بیروایت جہر بھی ہوں تو جواب بیہ کہ یہ جہر بھی بھی حضور صلی اللہ علیہ وسلم تعلیماً فرمایا کرتے تھے عادة نہیں ۔ جیسے کہ بعض اوقات سری نماز وں میں حضور صلی اللہ علیہ وسلم جہر فرمایا کرتے تھے مثالہ ما قال مجمد فی کتاب الا ثار (7) کہ اہل بھرہ حضرت عمر کے پاس آئے اور افتتاح صلوٰ ق کے بارے میں سوال کیا تو عمر نے نماز شروع کی اور سبحا نک اللہم الخ تعلیماً جہر سے پڑھی۔ خود ابن عباس سے مروی ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی نماز سے فراغت کا علم جمیں ان کے ذکر سے ہوتا نوویؓ نے امام شافعیؓ سے قتل کیا ہے کہ جبر ذکر تعلیماً تھا اصل میں اخفاء ہے تو یہاں جہر شمید کے بارے میں ہم بھی یہی کہیں گے۔

جواب ابن عباس سروایت معارض ب دیگر روایات کے ساتھ طحاوی (8) میں ابن عباس سے روایت بے کہ السحاد حتیٰ مات "بیسندا قوی بے کہ السحاد حتیٰ مات "بیسندا قوی ہے۔

حفیہ کے دلاکل اگر چہ عدداً کم ہیں مگر کیفا قوی ہیں۔

ولیل ا : باب کی حدیث جس میں ابن مغفل نے جہر بالتسمیہ کو بدعت قرار دیا ہے۔

اعتراض: _از جانب شوافع برسندِ حديث كه صاحبز اده عبدالله مجهول است _

جواب:۔حافظ نے تقریب میں لکھاہے کہ اس کا نام پزید ہے تو مجہول نہیں اس طرح قاعدہ یہ ہے کہ جن سے دوآ دمی روایت کرتے ہیں تو یہ مجبول نہیں ہوتا اور ان سے تو کم از کم تین آ دمی روایت کرتے ہیں تو یہ مجہول کیسے ہوا؟ اس وجہ سے تر مذمی نے اس کو سن قرار دیا۔

دلیل: طحاوی کی روایت ہے۔

عن ابن عباس الحهر قراء ة الاعراب لم يحهر النبي صلى الله عليه وسلم

⁽⁷⁾ ص: ٢٦٠ أباب افتتاح الصلوة ورفع الايدى الخ"

⁽⁸⁾شرح معانى الا ثارص: • ١٥ ج: ١' ' باب قراءة بهم الله الرحمٰ الرحيم في الصلوٰة ' '

بالبسملة حتى مات

ولیل ۱۰۰۰ انس ہے مسلم (9) میں مروی ہے۔

صليت حلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكرو عمر وعثمان فلم اسمع

احداً منهم يقرا ببسم الله الرحمن الرحيم

ولیل، نائی (10) کی روایت جوانس سے مروی ہے فکانوا لایحھرون بیسم الله الرحمن

الرحيم

وليل 2: عن انس قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فكلهم يخفون ببسم الله الرحمن الرحيم -رواه ابن اجر (11)

ولیل ۲: مسلم (12) کی روایت ہے۔

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسر ببسم الله الرحمن الرحيم وابابكر

وعمرك

دلیل 2: طحاوی (13) دار قطنی اور ابونعیم نے حلیہ میں آثار ذکر کئے ہیں کہ صحابہ تسمیہ میں جہز ہیں کرتے تھے بلکہ اخفاء کرتے تھے ان اٹار کے راوی ثقات ہیں۔

^{`(9)}ص:۱۷۲ج:ا(10)ص:۱۴۴هج:ا''ترک الجبر بیسم الله الرحمٰن الرحيم''

⁽¹¹⁾ روى ابن ماجه بمعناه ص: ٩ ٥' باب افتتاح القراءة''

⁽¹²⁾ لم اجده بلفظه وككن رواه الطمر اني وابوقيم واين خزيمه (بحواله نصب الرابية للزيلعي ص٣٠٠٠ ج: ١)

⁽¹³⁾ طحاوي ص: ۱۵٠ج: ادار قطني ص: ۹ ۴۰ و ۱۰ج: ا

# باب في افتتاح القرأة بالحمد الله رب العالمين

ید مسئلہ مختلف فیہا ہے کہ تسمیہ جزء من القرآن ہے کہ ہیں؟ امام مالک کے نزدیک جزمن القرآن نہیں جمہور کے نزدیک جزمن القرآن ہیں جہور کے نزدیک جزء من القرآن ہے بیاختلاف اس تسمیہ میں ہے جوادائل سور میں ہے سور قائمل کی تسمیہ کے جزء من القرآن ہونے پراتفاق ہے۔

یہ بھی متفق علیہ بات ہے کہ تشمیہ کو جزء کہنا یا نہ کہنا موجب کفرنہیں۔امام شافعیؒ کے نز دیک جزمن القرآن تو ہے ہی جزء من الفاتحہ بھی ہے باتی دیگر سور کا جزء ہے پانہیں تو ان کے دوقول ہیں اصح یہی ہے کہ جزء من کل سورة ہے۔

حفیہ وحنابلہ کے نزدیک تسمیہ فقط جزء من القرآن ہے کسی مخصوص سورت کا جزء نہیں کہ اس سے مقصد صرف فصل بین السور ہے کہ جرئیل جب وحی لاتے تواگر وہ بسم اللہ پڑھتے تو مطلب بیہ ہوتا کہ الگ سورۃ ہے ورنہ پہلی سورۃ کا جزء بی شارکیا جاتا۔

استدلال شافعی ان احادیث سے ہے جن میں جبر بسم اللّٰد آتا ہے کما مربالنفصیل طریق استدلال یوں ہے جب تسمیہ جبراً پڑھی تو فاتحہ کے حکم میں ہوئی اور فاتحہ کے حکم میں تب ہو سکتی ہے جب فاتحہ کی جز ہو۔ دلیل ۲: نسائی (1) میں انس کی روایت ہے۔

بینما ذات یوم بین اظهرنا یرید النبی صلی الله علیه و سلم اذااغفاء اغفاء ة (اوکھ ی آئی جوعلامت وی ہے) ثم رفع رأسه متبسماً فقلنا له مااضحکك یا رسول الله قال نزلت علی انفا سورة بسم الله الرحمن الرحیم انااعطیناك الكوثر فصل لربك و انحر ان شانئك هو الابتر ثم قال هل تدرون ماالكوثر اس میں سورت كوثر بم الله سے شروع ہوئى معلوم ہواكة تسميه سوره كوثركى بھى جز ہے۔

باب في افتتاح القراءة بالحمد لله رب العالمين (1)ص:٣٣١ههاج:١° قراءة بم الله الرحم الله الإعمان الرحيم، دلیل ۱۰۰۰-بیم الله قرآن میں ہرسورت سے پہلے کسی جاتی ہے معلوم ہوا کہ یہ ہرسورت کی جزہے۔ جمہور کی طرف سے پہلی دلیل کا جواب سے ہے کہ جمر کی روایات کمامراولاً تو ٹابت نہیں ٹانیا اگر ٹابت ہوں تواحیانا تعلیماً برمحمول ہیں۔

دلیل ٹانی کا جواب میہ ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے سورت کوٹر سے پہلے بہم اللہ پڑھی میہ بحثیت جزئیت کے نہیں بلکہ بحثیت سنیت کے ہے یعنی کہ اول قراءت وسورت میں بہم اللہ مسنون ہے جیسے کہ اول قراء ت میں اعوذ باللہ پڑھی جاتی ہے اس کے باوجوداس کوآ ہے بھی جزء من کل سور قیامن القرآن نہیں مانتے۔

ولیل ثالث کا جواب ہے ہے کہ ہم اللہ کا ہرسورت کے اول میں لکھا جانا فصل بین السور کے لئے ہے کمافی روایت ابن عباس کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم کوفصل بین السور کاعلم ہم اللہ ہے ہوتا یہی وجہ ہے کہ بخاری (2) میں ہے کہ ابن عباس نے حضرت عثان سے پوچھا کہ کیا وجہ ہے کہ آ پ نے انفال و برات کو سبح طوال میں ذکر کیا ہے اور سطر ہم اللہ کو چھوڑ دیا تو انہوں نے جواب دیا کہ سورت انفال ہجرت کے اوائل میں اتری اور برات کیا ہے اور سطر ہم اللہ کو چھوڑ دیا تو انہوں نے جواب دیا کہ سورت انفال ہجرت کے اوائل میں اتری اور برات اواخر میں اور دونوں کا مضمون ایک ہے تو دونوں کو ایک جگہ لکھا گیا اور نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے تسمید کے بارے میں بوچھانہیں کہ کھیں یا نہ۔

جمہوری دلیل عدم جہر تسمیدی تمام روایات سے ہامام مالک کاطرز استدلال بیہ ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم پڑھتے ہی نہیں حنفیہ وحنابلہ کے زدیک پڑھتے تھے لیکن سرا کمامر۔

جمہور کی دلیل ۲: روایت باب سے ہے۔

عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر وعمروعثمان كانوا يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين

توامام ما لک فرماتے ہیں کہ شروع ہی قرات قاتحہ سے کرتے تھے۔حفیہ وحنابلہ کے نز دیک جہر بالقراءت الحمد للّدرب العالمین سے کرتے تھے تعوذ وتشمیہ وثناء وغیرہ سراپڑھتے تھے۔

⁽²⁾اس روایت کوعلامہ بیٹمی نے مجمع الزوائدص:۲۸۲ج:۲ رقم حدیث۲۲۳۳ میں نقل فر مایا ہے۔ لم اجدہ فی صحیح ابنجاری ککن رواہ ابوداؤدص:۱۳۱ج:۱° باب ماجاء من جبر بہا''

امام شافعی نے اس کا جواب بید یا ہے کہ الحمد للدرب العالمین سے مراد سورت فاتحہ ہے اور تسمیہ چونکہ فاتحہ کی جز ہے تو اس سے تسمیہ کی نفی نہیں ہوتی کیونکہ بعض سور کا نام اول آیت سے رکھا جاتا ہے جیسے کہ سورت تارک الذی نام ہے ایک سورت کا تو فاتحہ کا نام بھی الحمد للدرب العالمین سے رکھا گیا۔

جواب ا۔ اگر اول آیت سے سورت کا نام رکھاجا تاہے تو پھر سورت فاتحہ کا نام سورت بسم اللہ ہوتا چاہئے کہ آپ کے نزدیک یہی اول آیت ہے۔

جواب۲: ۔ اگر مطلب وہی ہوتا جو آپ بیان کرتے ہیں تو فقط الحمد ہی نام ہونا جا ہے الحمد للدرب العالمین تو پوری آیت ہے بینام نہیں ہوسکتاحیٰ کہ بعض روایات میں الحمد للدالآیة تا مالک یوم الدین آیا ہے۔ تو کیا یہ پوری آیات نام ہونگی سورت فاتحہ کے لئے۔

دلیل ۳: ۔ تر مذی جلد ٹانی (3) میں ابو ہریرہ کی روایت ہے کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ قرآن میں ایک سورت ہے جس کی تمین آیات ہیں یہ سورت اپنے قاری کے لئے شفاعت کرے گی تا آئکہ اس کی مغفرت ہوجائے'' وہی تبارک الذی'' اب اگر تسمیہ کواس کا جزء قرار دیں تو اس کی آیات ۳۱ ہوجا کیں گی معلوم ہوا کہ تسمیہ جزمن کل سورت نہیں ۔

ولیل ۲۰ - بخاری وابوداؤد (4) میں ابوسعید بن المعلی کی روایت ہے کہ میں مجد میں نماز پڑھ رہاتھا کہ جھے نبی سلی الله علیہ وسلم نے بلایا میں نماز بوری کر کے آیا نبی صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا کہ پہلے کیوں نہیں آئے میں نے کہا کہ نماز میں تھا نبی صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا کہ اللہ وللرسول اذادعا کہ بھر نبی صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا کہ مجد سے نکلنے سے پہلے ایک بڑی سورت بتلا دونگا تو جب مسجد ادادعا کے قدم میں نے وعدہ یا دولا یا آپ صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا کہ المحد حد لله رب العسالمین ھی السبع المثانی والقر آن العظیم کر سات آیات ہیں مرادفا تھ ہے قر آن میں بھی سبع مثانی سے عندالمفسرین سورت فاتح مراد ہے ہم الله اگر جز ہوتی تو آئے تھ آیات ہوجا کیں گی سات نہیں رہیں گی۔

⁽³⁾ص:۳۳۱ج:۲

⁽⁴⁾ صحيح بخاري ص: ١٣٢ ج: ٢' باب ماجاء في فاتحة الكتاب'' كتاب النفيرسنن الي داؤد ص: ٢١٢ ج: ١' باب فاتحة الكتاب'

وليل 10: مسلم (5)عن ابى هريره فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى قسمت الصلوة بينى وبين عبدى نصفين ولعبدى ماسئل فاذاقال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله تعالى حمدنى عبدى واذاقال الرحمن الرحيم قال اثنى على عبدى فاذاقال ممالك يوم الدين قال ممحدنى عبدى فاذاقال اياك نعبد واياك نستعين قال هذابينى وبين عبدى ولعبدى ماسئل فاذاقال اهدناالصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولاالضالين قال هذالعبدى ولعبدى ماسئل ...

اس میں ہرایک کا الگ فضیلت بیان ہوئی ہے اور تسمیہ کاذکر نہیں معلوم ہوا کہ تسمیہ جزنہیں۔

دلیل ۲: ۔ اول مانزلت اقراباسم ربك الذی حلق اگر بسم اللہ ہرسورت کی جزہوتی تو بسم اللہ پہلے

نازل ہوتی معلوم ہوا کہ بسم اللہ کا مقصد فصل بین السور ہے اور چونکہ اول سورت کے وقت فصل کی ضرورت تھی

نہیں تو نازل نہیں ہوئی۔

دلیل 2: عمل ای پر ہے کہ ہرسورت کے ساتھ متصل بھم اللہ نہیں لکھی جاتی بلکہ الگ الگ جگہ پر معلوم ہوا کہ جزیہیں۔

امام ما لک کا استدلال بھی انہی روایات ہے ہفرق یہ ہے کہ وہ ان دلائل کونفی جزئیت من القرآن کے لئے پیش کرتے ہیں لیکن انکو جواب بید ینا ہے کہ صحابہ کرام نے پوری کوشش کی ہے کہ غیر قرآن قرآن میں نہ ہواس کے باوجود وجود تسمید فی القرآن متواتر ہے نیز اس پرتعریف القرآن بھی صادق ہے لہذا جزمن القرآن ضرور ہے۔

اعتراض مالکیہ کی طرف سے ہم پر بہ ہے کہ اگر تسمیہ جزء ہوتی تو اس کا مشر کا فر ہونا چاہئے تھا کہ اس کا ثبوت تو اتر سے ہادر تو اتر تطعی ہے حالا نکہ آپ مالکیہ کی تکفیز نہیں کرتے۔

جواب ا:۔ الزاماً نقول جس طرح قرآن کا انکار موجب کفر ہے اس طرح غیر قرآن کوقرآن کہنا بھی موجب کفر ہے تو ہم تسمیہ کوقرآن کہتے ہیں اگر یہ غیر قرآن ہے تو آپ ہماری تکفیر کیوں نہیں کرتے فما ہوجوا بم

⁽⁵⁾ص: • كاج: ا' إب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة الخ"

فهوجوابنا_

جواب۲: تحقیقا نقول بسم الله کا مکتوب فی القرآن ہونا اگر چہ متواتر ہے گراس کا تواتر اس حد تک نہیں جتنا دوسری سوروآیات کا ہے وجہ رہے کہ اس کے لکھنے سے بعض کو بیروہم ہوا کہ بیللتمرک یاللفصل بین السور ہوگی کماوہم المالکیة تواگر چہان کا خیال میجے نہیں لیکن پھر بھی ایک نوع اختلاف ہوا اور اختلاف موجب تخفیف ہے لہذا تکفیر کا تحمٰ نہیں لگایا جا سکتا۔

### باب ماجاء انه لاصلواة الابفاتحة الكتاب

ترندی کامقصداس باب کے انعقاد سے بیہ کہ سورت فاتحہ کی حیثیت بتائی جائے کہ اس کے بغیر نماز صحیح ہے یانہیں؟ لیکن باب قراءت خلف الا مام کے لئے نہیں کہ اس لئے مستقل باب باندھیں گے بیم نفرد کے لئے ہیں۔ لئے ہے۔

ا شکال: قرکیقر اُباب متعدی ہے تو بفاتحۃ میں باءی کیاضرورت ہے اس کے متعدد جوابات ہیں۔ جواب ا: رید باءز اکد ہے۔

**جواب٢: _ بيلتمرك ب تقديريون بوكى لاصلوة لمن لم يقرا متبركاً بفاتحة الكتاب _** 

جواب ا ۔ شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ بھی فعل متعدی بغیر واسطہ رف جر کے ہوتا ہے اور بھی فعل متعدی کے مفعول پر باء داخل ہوتو مطلب ہوگا کہ مدخول متعدی کے مفعول پر باء داخل ہوتو مطلب ہوگا کہ مدخول باء کاکل مفعول نہیں بلکہ بعض مفعول ہے مطلب سے کہ مدخول کے ساتھ مفعولیت میں کوئی اور چیز بھی داخل ہے اور اگر حرف باء نہ ہوتو مطلب سے ہوگا کہ فدکورکل مفعول ہے کوئی اور مفعولیت میں داخل نہیں مثلاً بخاری (1) میں اور اگر حرف باء نہ ہوتو مطلب سے ہوگا کہ فدکورکل مفعول ہے کوئی اور مفعولیت میں داخل نہیں مثلاً بخاری (1) میں ہے یہ قرانی الفحر بن و القرآن المحید

باب ماجاء اله لاصلواة الابفاتحة الكتاب (1)ص: ١٠٥ج: ("باب الجبر بالمغرب" (2)ص: ١٨٦ج: ("باب القراءة في الصح"

و قرأعلیهم سورة الرحمن تو قرابالطّور کامطلب بیهوگا که صرف طور نبیس پڑھی دیگر بھی پڑھی اور سورة رحمٰن فقط اس پراکتفاء فرمایا تھا یہاں مطلب بیه ہوگا کہ فاتحہ مع السورت دونوں کے ترک سے نماز نبیس ہوتی ہے کیونکہ لاصلوٰ قالا بفاتحة الکتاب چونکہ مفعول پر باء داخل ہے یعنی اس شخص کی نماز نبیس جوسورہ فاتحہ مع السورت کی تلاوت نہ کر ہے یعنی بالکل قرات نہ کر ہے تواس کی نماز ہمار ہے زدیک بھی شیخے نبیس۔

معلوم ہوا کہ اس حدیث میں تھم فقل نفس قرات کا ہے شاہ صاحب نے یہ جواب زخشری کے قانون سے اخذ کیا ہے جوانہوں نے مفصل وکشاف میں'' وہزی الیک بجذع النخلة''الآیة کی تشریح میں کھھاہے۔

ید مسئلہ بھی مختلف فیہا ہے کہ سورت فاتحہ نماز میں فرض ہے یانہیں تو عندائمہ ثلاثہ فرض ہے تارک کی نماز نہیں ہوگی اور اگر سورت فاتحہ پڑھی توضم سورة مستحب ہے اس کے ترک سے فرق نہیں پڑے گا حنفیہ کے نزد یک سورت فاتحہ واجب ہے نہ کہ فرض۔

حنفید کی دلیل: فاقروا ماتیسر من القرآن (3) میں ماعام ہا گراس کی تخصیص سورت فاتحہ سے کریں گے تو زیادتی لازم آئے گی کتاب اللہ پراور خبر واحد سے کتاب اللہ پرزیادتی جائز نہیں۔ پھر حنفیہ کے مزد کی فاتحہ وضم سورت دونوں واجب ہاورنفس قرات فرض ہے اگر کسی ایک کوچھوڑ اتو نماز ہوجائے گی گر واجب الاعادہ ہوگی۔

ولیل ۲: روی مسلم (4) عن ابسی هریره من صلی صلوّة ولم یقرآفیها بام القرآن فهی عداج غیر تمام تین مرتبه نبی سلی الله علیه وکلم نے فرمایا اور خداج کام عنی ناقص ہے یعنی ذات باقی رہے گی مگر کامل نه ہوگی۔

دلیل ۳: ۔ ایک دفعہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم تشریف لائے ابوبکر من نماز پڑھارہے تھے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو دیکھ کر ابوبکر پیچھے ہٹ گئے ۔ روایات میں ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے وہیں سے قراءت شروع کی جہال تک ابوبکر نے کی تھی ۔ پس معلوم ہوا کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فاتحہ پڑھنا ضروری نہیں سمجھا ورنہ تو شروع

⁽³⁾ سورة مزل آية: ٢٠

⁽⁴⁾ ص: ١٦٩ ج: ١' باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة الخ"

ہےابتداءفرماتے۔تدبر

باب کی حدیث سے جواب حنفیہ کی طرف سے ایک یہ ہے کہ یدائفی کمال کے لئے ہے تو مطلب یہ ہوگا کہ الصافوۃ کاملۃ لمن لم یقر اگر اس کو پہند نہیں کیا گیا کہ اگر اس کونفی کمال کے لئے مانیں تو سورت فاتحہ کو واجب کہنامشکل ہوجائے گاجیسے لاصلوہ لہجار المسحد الافی المسحد (5) میں انفی کمال کے لئے ہے تو اگر کسی نے گھر میں نماز پڑھی پڑوی مسجد ہونے کے باوجود تو وہ نماز واجب الاعادہ نہیں ہے صالانکہ تارک فاتحہ کی نماز واجب الاعادہ نہیں ہے صالانکہ تارک فاتحہ کی نماز واجب الاعادہ نہیں ہے صالانکہ تارک فاتحہ کی نماز واجب الاعادہ ہے۔

جواب۲:۔ ابن ہام فرماتے ہیں کہ لانفی ذات کے لئے ہے گر چونکہ بی خبر واحد ہے تو زیادتی علی کتاب اللہ نہیں کر سکتے۔

جواب ۱۳: شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ لانفی ذات کے لئے ہے گراس کا مطلب یہ ہے کہ نفس قراء ت ترک کردی نہ فاتحہ پڑھی نہ سورت تو نماز نہ ہوگی اس توجیہ کی دو دلیلیں ہیں ایک یہ کہ بعض روایات (6) میں بفاتحۃ الکتاب فصاعداً آیا ہے تو یہ تھم سورت و فاتحہ کے مجموعے کے ترک کے بارے میں ہوایات (7) میں بفاتحۃ الکتاب فصاعداً آیا ہے تو یہ تھم سورت و فاتحہ کے مجموعے کے ترک کے بارے میں ہوای دوسری دلیل ہے اور اس کے ہم بھی قائل ہیں نفس قرات عندنا بھی رکن ہے اور ترک رکن سے نماز نہیں ہوتی دوسری دلیل یہ ہے کہ قرائیقر اُمتعدی ہے اس کے مفعول پر باء داخل ہے اس کا مطلب یہ ہے کہ مقروء کل مفعول ( فاتحہ ) نہیں بلکہ دیگر قرات بھی ساتھ ہے تو اس سے بھی نفس قرات کا تھم معلوم ہوتا ہے۔

⁽⁵⁾رواه الدارقطني ص: ٣٩٩ ج: ارقم حديث ٢٣٤' أبب الحدث لجار المسجد على الصلوة فيدالخ"

 ⁽⁶⁾ كمانى رولية الى داؤد ص: ٢٦١ ج: ا" باب من ترك القراءة في صلونة"

### باب ماجاء في التامين

رجال:_

بندار بضم باءوسكون نون بيلقب بان كانام محربن بثار باحداد عية النة وبي فرمات بي انعقد ، الاحماع على الاحتماع على الاحتماع .

ی بن سعیدالقطان ائمہ جرح وتعدیل میں سے ایک ہیں۔سفیان سے مراد توری ہے۔ سلمہ بن کہیل الحضر می الکونی ثقد ہیں وثقد احمد والعجلی۔

تنبید: بیسلمهای طرح برسلمه بفتح لام بوتا ہے سوائے عمر و بن سلمہ کے جوانصار کے ایک قبیلہ بن سلمہ سے جیں اور اپنی قوم کے امام تھے وہ البتہ بکسر اللام ہے۔ جبکہ عبد الخالق بن سلمہ میں دونوں حرکتیں یعنی کسرہ لام وفتح اسلمہ سلمہ جیں۔

حجربن عنبس بضم الحاءوسكون الجيم كبارتا بعين ميں سے بين ابن معين نے توثيق كى ہے۔ وائدل بن حجر الحضر مى جليل القدر صحابی بين ملوك يمن ميں سے تھے پھر كوف كومسكن بنايا يہاں تك كه حضرت معاويدكى ولايت ميں انقال ہوا۔ ☆

تشرت:

یہ باب تامین کے بارے میں ہے تامین بمعنی آمین کہنا آمین لفظ ہمزہ ویاء کے مد وبغیر مد کے دونوں جائز ہیں بتشد ید اسمیم دعاء کے اختتام پر غلط ہے۔ اگر بتشد ید اسمیم کوئی نماز میں پڑھے تو عند البعض نماز فاسد ہوجائے گی والاضح اندلا تفسد الصلوة کہ یہ قرآن میں موجود ہاور متاخرین فقہاء کے زدیک جولفظ قرآن میں موجود ہوتواس کے کہنے سے نماز فاسد نہیں ہوتی۔ اور یہ قرآن میں ہے 'ولاآمیس البیست الحسرام ای قاصدین'۔

كمرافظ مين عندالبعض عربى باسفعل بمعنى اللهم اسمع يااحب يافليكن كذالك يااللهم امنا

قال البعض هذااسم من اسماء الله

قول ۲:۔ یہ ہے کہ عربی نہیں بلکہ سریانی ہے ممکن ہے کہ لفظ مشترک ہو عربی وسریانی میں اور ایسا ہوتا ہے کہ بعض الفاظ مشترک ہوا کرتے ہیں مختلف زبانوں میں جیسے لفظ صابون تنوراور مشکلو ۃ وغیرہ۔

بحث اول میہ کہ امین کہنا کس کا وظیفہ ہے تو عند الجمہو رامام ومقتدی دونوں کا وظیفہ ہے منفر دبھی اگر مناز پڑھے تواس کے لئے بھی آمین کہنامسنون ہے۔امام مالک سے روایت ہے کہ صرف مقتدی کہے گا امام نہیں کہے گا۔ایک روایت شاذہ عن ابی حنیفہ یہی ہے روایت مشہورہ و مفتیٰ بہجمہور کے مطابق ہے۔

ولیل مالک: بخاری (1)عن ابی هریرة اذاقال الامام غیر المغضوب علیهم و لاالصالین فقولوا امین طریق استدلال بیم که یهال تقیم کی کی م جوشرکت کمنافی م لهذاام آمین نبیس کے گا فقط مقتدی کے گا۔

جواب: _ يهال مقصدتقسيم نبيل بلكم مقصديه بكه جب امام امين كمن كي تم بهى آمين كهوفانه من وافق تامينه تامين الملائكة غفرله ماتقدم من ذنبه امام كامين كي في نبيل كيونكه بيصري وحج احاديث سے ثابت ب جيك كر آئنده بابكى روايت ب "اذاامن الامام فامنوا".

نماكي (2) ميس بحفان الملاتكة تأمول امين وان الامام يقول امين

بحث ثانی ہے ہے کہامین میں جمرافضل ہے یا اخفاء بیا اختلاف صلوٰ ق جربیہ میں ہے سربیہ میں بالا تفاق سرا کھے گابیا ختلاف اولویت وعدم اولویت میں ہے نہ کہ جواز وعدم جواز میں۔

امام شافعی کا قول مختار جومفتی به عند الشافعیه ہے اور عند الحنابله امام ومقندی دونوں جہر کریں گے عند احناف وسفیان توری و مالک فی روایت مشہور قرعند امام ومقندی دونوں اخفاء کریں گے۔

شافعیہ کا استدلال باب کی سفیان عن وائل بن حجر کی روایت سے ہے۔

قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قرا غير المغضوب عليهم والاالضالين

باب ماجاء في التأمين

(1)ص:٨٠١ج: أ'باب جبرالماموم بالتامين' (2)ص:١١م: أ' جبرالامام بآمين'

وقال آمين ومد بهاصوته

مدے مرادر فع صوت لیتے ہیں اس کے علاوہ ان کی متدل روایات کوئی قابل جمت نہیں۔

حنفیدوالکید کی دلیل اول باب کی دوسری حدیث عن شعبة عن و ائل بن حمحر ان النبی صلی الله علیه و سلم قرأ غیر المعضوب علیهم و لاالضالین فقال آمین و حفض بها صوته بیدونوں روایات سندا صحیح بیں۔البت متنا شافعید نے سفیان کی روایت کوتر جے دی ہا در شعبہ کی روایت کو یکسرنظر انداز کیا ہے حنفیہ و الکید شعبہ کی روایت کو بنیاد بنا کرسفیان توری کی روایت میں تاویل کرتے ہیں کہ در بہا صوتہ میں مدسے مراد رفع صوت مراد نہیں بلکہ مدھینے اہمز واوری میں مراد ہے۔ تو تطیق بین الروایات ہوجائے گی۔

شافعیہ کی طرف سے شعبہ کی روایت پر پانچ اعتراضات کئے گئے ہیں تین ترندی نے نقل کئے ہیں چنانچیتر ندی فرماتے ہیں۔

قال ابوعيسى سمعت محمّداً يقول حديث سفيان اصح من حديث شعبة فى هذا واخطا شعبة فى مواضع من هذاالحديث (١) فقال عن حجر ابى العنبس وانما هو حجر بن العنبس ويكنى اباالسكن (٢) وزادفيه عن علقمة بن وائل وليس فيه عن علقمة وانما هو حجر بن عنبس عن وائل بن حجر (٣) وقال وعفض بها صوته وانماهو مدبها صوته

یعنی شعبہ نے متن میں بھی غلطی کی ہے۔

چوتھااعتر اض ترندی نے العلل الکبریٰ میں کیا ہے کہ علقمہ بن واکل کا ساع اپنے والدوائل بن جمر سے ثابت نہیں اور بخاری نے کہا کہ واکل کی وفات سے چھ مہنے بعد علقمہ پیدا ہوئے تو ساع کیسے ہوگا؟

اعتر اص ۵: _ بیروایت شعبه کی دوسری روایت کے ساتھ معارض ہے بیہتی میں ہے وقال آمین رافعاً باصوبتہ۔

حنفیہ کے نزدیک بیاعتر اضات اتنے وزنی نہیں کہ اس سے روایت کمز ور ہوجائے۔ اعتر اض اول کا جواب بیہ ہے کہ سلمہ بن کہیل کے شیخ کا نام جمر ہے ان کی کنیت ابوالعنیس بھی ہے ابن العنبس بھی ہے اور یہ ہوسکتا ہے کہ ایک آ دمی کے بیٹے اور والد کا نام ایک ہو بلکہ یہ تو بکثرت ہوتا ہے ابن حبان نے کتاب الثقات میں ابوالعنبس کی تصریح کی ہے ابن حجر نے بھی اعتراف کیا ہے کہ ابوالسکن اور ابوالعنبس کنیت آئی دونوں ہی انگی کنیت ہیں۔ نیز ابوداؤد (3) میں سفیان کی روایت میں ابن العنبس کی بجائے ابوالعنبس کنیت آئی ہے اسی طرح ابن حبان (4) عن شعبہ ابوالعنبس کی جگہ ابن العنبس آیا ہے دارقطنی (5) میں دونوں کا ذکر ہے اس سے معلوم ہوتا ہے کہ دونوں کنیتیں صبحے ہیں۔

اعتراض 1: کا جواب یہ ہے کہ مکن ہے کہ ایک راوی دوسرے راوی سے براہ راست اور بالواسطہ دونوں طرح سے تو ہوسکتا ہے کہ جربن عنبس نے براہ راست وائل بن حجر سے روایت کی ہواور علقمہ بن وائل کے واسطے سے بھی چنانچہ ابوداؤد طیالی (6) مند احمد (7) اور دارقطنی (8) میں یہ روایت دونوں طریقوں سے مروی ہے۔

اعتراض مل کا جواب ہے کہ شعبہ ثقہ اور معتمد علیہ راوی ہے جب سند سیح ہے تو متن حدیث کی غلطی کا اعتراض سو ظن ہے۔

اعتراض: ۔ شعبہ کو بھی وہم ہوجا تا ہے مکن ہے کہ یہاں بھی وہم ہوا ہو۔

جواب: ۔ شعبہ سے غلطی رجال کے اسامی میں ہوتی تھی نہ کہ متن حدیث میں وجہ بیتھی کہ شعبہ متن حدیث بین وجہ بیتھی کہ شعبہ متن حدیث پرزیادہ زور دیتے تھے مبار کپوری صاحب نے خود تسلیم کیا ہے کہ ان سے سند میں غلطی کا احتمال ہے متن میں نہیں۔ میں نہیں۔

اعتراضات ثلاثہ کا مجموعی الزامی جواب سے کہ ہم کہیں گے کہ سفیان سے تین غلطیاں ہوئی ہیں ایک سے کہ ابن العنبس فر کر کیا دوسری سے کہ انہوں نے اس روایت کو براہ راست ذکر کیا حالانکہ سے

⁽³⁾ص:١١١ج: أنباب التامين وراء الامام (4) موارد الظمآن ص: ١٨٨ ارقم حديث ٢٨٨

⁽⁵⁾ص: ١٨٨ ج: ارقم حديث ١٢٥ او ١٢٥ ' باب التامين في الصلوة بعد فاتحة الخ"

⁽⁶⁾ص: ١٨٨ رقم حديث ٢٠ احديث ١٨٨١ سي آ محرد يكفير (7) منداحدص: ٢٢ و٢٠ ح. ٢

⁽⁸⁾ص: ٣١٨ ج: ١' أب التامين في الصلوة ابعد فاتحة الكتاب والجمر بها'

بالواسطه ہے تیسری مید کہ وخفض بہاصونہ کی جگد مد بہاصونہ کہا مقصد میہ ہے کہ شعبہ وسفیان دونوں برابر درجے کے روای ہیں بلکہ شعبہ المؤمنین فی الحدیث ہے تو بجائے سفیان کے فقط شعبہ کی طرف نسبت غلطی کی کیوں ہے؟

اعتراض کا جواب میہ ہے کہ میہ کہنا کہ علقمہ بن واکل کا اپنے والد سے سماع ثابت نہیں می خلط ہے کہ نسائی (9) کی ایک روایت میں حدثی ابی کی تصریح ہے اگر میہیں کہ ان کی ولادت وفات والد کے چھ ماہ بعد

نسائی (9) کی ایک روایت میں حدثی ابی کی تصریح ہے اگر یہ کہیں کہ ان کی ولا دت وفات والد کے چھے ماہ بعد ہوئی ہے تو یہ غلط ہے امام تر فدی خود اپنے کلام میں ثبوت ساع کی تصریح کر چکے ہیں۔ ابواب الحدود باب ماجاء فی المراً قاذ التحر ہت علی الزناء میں تر فدی نے ایک عبد الجبار بن وائل کی حدیث ذکر کی ہے۔ دوسری علقمہ بن وائل کی حدیث ذکر کی ہے۔ دوسری علقمہ بن وائل کی عبد الجبار کی حدیث کے علق کلصے ہیں۔

هذا حديث غريب وليس اسناده بمتصل سمعت محمداً يقول عبد الحبار بن وائل لم يسمع عن ابيه و لاادركه يقال انه ولد بعد موته باشهر علقم كي حديث كي بعد لكهة بس

هذا حديث حسن غريب صحيح وعلقمة بن واثل بن حجر سمع عن ابيه وهوا كبر من عبد الحبار بن واثل (ص:٣٢٩-١٥)

لہذاتر ندی کے علل کبری کے کلام اور یہاں کے کلام میں تدافع ہے جب نسائی میں حدثی ابی کی تصریح ہوتو ساع ثابت ہے بلکہ ہم کہتے ہیں کہ عبدالجبار کا ساع بھی اپنے والدسے ثابت ہے اور تر فدی نے جو بخاری کا قول نقل کیا ہے میچے نہیں اس لئے کہ بخاری خود لکھتے ہیں بقال معلوم ہوا کہ ان کے نز دیک بھی بیقول''مریض''

اعتراض۵ کا جواب یہ ہے کہ بہبی (10) میں جومروی ہے بیشاذ ہے کہ علقمہ کے درجنوں شاگر دوں نے خفض ذکر کیا ہے اور صرف بہبی میں رفع ہے لہذا بیشاذ ہے۔

ان اعتراضات کے علاوہ شافعیہ سفیان کی روایت کے لئے کچھ وجوہ ترجیح ذکر کرتے ہیں۔

⁽⁹⁾ص:۱۲۱ج:۱' باب رفع اليدين عندالرفع من الركوع'' (10)سنن كبرى للبيهقى ص: ۵۵ج: ا' باب جهراً لا مام بالتامين''

ا۔سفیان کے متابع موجود ہیں جس کی ترندی دیمیق (11) نے تخ یج کی ہے۔

جواب: متابع میں راوی علابن صالح اسدی موجود ہے جو بالا تفاق ضعیف ہے لہذا یہ معتز نہیں۔ دوسری وجہ ترجیح میہ ہے کہ سفیان کی متابعت محمّد بن سلمہ بن کہیل نے کی ہے جو بیہی میں ہے اسی طرح علی بن صالح بھی متابعت کرتے ہیں جوابوداؤد (12) میں ہے۔

جواب: _ محمد بن سلمہ کی متابعت نا قابل النفات ہے کہ بینہایت ہی ضعیف ہے قال الذہبی ناقلاعن الجوز جانی واہی الحدیث _ علی بن صالح گا مرف الجوز جانی واہی الحدیث _ علی بن صالح نفلہ ہے لیکن بیروایت کا تب کی غلطی کی بناء پر علی بن صالح کی طرف منسوب ہے حالانکہ بیعلی بن صالح نہیں بلکہ علاء بن صالح ہے ابن جرنے المخیص الحبیر (13) میں اعتراف کیا ہے کہ بینست راوی یا کا تب کی غلطی ہے دلیل بیہ ہے کہ مصنف ابن ابی شیبہ (14) میں یہی روایت عبداللہ بن نمیر عن علاء بن صالح سے ہے ابوداؤد میں عبداللہ بن نمیر عن علاء بن صالح ہے کے ونکہ ابن نمیر مدار ہے تو بن صالح ہے کے ونکہ ابن نمیر مدار ہے تو بن صالح ہے کے ونکہ ابن نمیر مدار ہے تو ابوداؤد کی روایت بھی علاء بن صالح سے ہے کیونکہ ابن نمیر مدار ہے تو ابوداؤد کی روایت بھی علاء بن صالح سے ہے کیونکہ ابن نمیر مدار ہے تو ابوداؤد کی روایت بھی علاء بن صالح سے ہے کیونکہ ابن نمیر مدار ہے تو ابوداؤد کی روایت بھی علاء بن صالح سے ہے کیونکہ ابن نمیر مدار ہے تو ابوداؤد کی روایت بھی علاء بن صالح سے ہے کیونکہ ابن نمیر مدار ہے تو ابوداؤد کی روایت بھی علاء بن صالح سے ہے کیونکہ ابن نمیر مدار ہے تو ابوداؤد کی روایت بھی علاء بن صالح سے بے کیونکہ ابن نمیر مدار ہے تو ابوداؤد کی روایت باتی و دوروایتوں برمحمول ہوگی۔

دلیل ٹانی: بیہق نے سفیان کی متابعات نکالنے کی پوری کوشش کی ہے مگر انہوں نے فقط علاء بن صالح کا ذکر کیا ہے علی بن صالح کانہیں کیا۔

وجبر جيس - يے كدابو بريره سے ابن ماجد (15) ميس مروى ہے۔

ترك الناس التامين وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذاقال غير المغصوب عليهم و لاالضالين قال آمين حتى يسمعها اهل الصف الاول فيرتج بها المسحد معلوم بواكرواكل بن جرك علاوه بيروايت ابو بريره سي بحى مروى ب

جواب: اس میں بشربن رافع راوی ہے جوضعیف ہے۔

⁽¹¹⁾ حواله بالا (12) ص: ١٣٢ ج: أ" باب النامين وراء الامام"

⁽¹³⁾ المنخيص الحبير ص: ٥٨١ ج: اتحت حديث رقم ٣٥٣ (14) ملاحظه بوتخة الاحوذي ص: ٨٦ج.٢

⁽¹⁵⁾ص: ٢١" باب الجبرية مين"

وجبر جيم من خودشعبه كتب بيسفيان احفظ منى معلوم مواكه سفيان كى حديث زياده قابل اعتبار بـ

جواب: -قال سفيان شعبة امير المؤمنين في الحديث-

(كتاب العلل الصغرئ للترزيص:٢٣٦ج:٦)

جاری وجوہ ترجیحات میں پہلی وجہ ترجیح بیہ کہ سفیان توری باوجود جلالت شان کے تدلیس کرتے تھے جبکہ شعبہ تدلیس کو ا جبکہ شعبہ تدلیس کو اشد من الزناس بھتے تھے و قال شعبہ لان احر من السماء احب الی من ان ادلس۔ دوسری وجہ ترجیح بیہ ہے کہ سفیان جبرا آئین کے رادی ہیں مگران کا مسلک سراا مین کا ہے۔

وجدتر جيس المادعوا ربكم تضرعاً و حفية اورآ مين بھى دعائے قال تعالىٰ قد احيبت دعوتكما موى عليه السلام دعا كررہ تقاور بارون عليه السلام آمين كہتے رہ اور الله تعالى نے دونوں ك على كودعا كها معلوم بواكة مين بھى دعاء ہے۔

وجبترجیم: بخاری (16) میں ابو ہریرہ کی روایت ہے اذاقال الامام غیر المعضوب علیهم ولاالصالین فقولوا امین یہاں امام کے آمین کامحل ولا الضالین کے بعد بتایا اگر آمین جبرا کہنا ہوتا تو یہ کہتے کہ جب امام آمین کہو تو تم آمین کہومعلوم ہوا کہ آمین سرأ ہے۔

اگلے باب سے پیوستہ باب میں سمرہ فرماتے ہیں سکتنان حفظتهما عن رسول الله صلی الله علیه وسلم حضرت عمران بن حصین نے انکار کیا ابی بن کعب کوخط لکھا گیا جواب میں لکھا ''ان حفظ السمر ق''کہ سمرہ کی یا دداشت صحیح ہے اور دوسرا سکتہ ولا الضالین کے بعد کا ہے۔

البنة شافعيد كى طرف سے بيكها گيا ہے كه اذاامن الامام فامنوا كما فى الباب الآتى ميں نسبت كى گئى ہے آمين كى امام كى طرف معلوم ہوا كه آمين جمراً مشروع ہے۔

جواب: ۔اس سے جہرمقصو خہیں بلکہ مطلب میہ کہ امام کے امین کہنے کے ساتھ ہی تم بھی امین کہو۔ فانہ من وافق تامین تالملا نکۃ اور موافقت تب ہو سکتی ہے کہ دونوں بہ یک وقت امین کہیں اور اگرامام پہلے کہے تو موافقت فوت ہوجائے گی چنانچے ابن حجرونو وی نے اذ اار ادلیا ہے۔ کماسیاً تی فی الباب الآتی

⁽¹⁶⁾ص: ١٠٨ج: ا' باب جهرالماموم بالتامين'

وجہتر جیے 2: ۔ اگر سفیان کی روایت کو معمول بہا بنایا جائے تو سفیان کی روایت پر توعمل ہوجائے گا لیکن شعبہ کی روایت متر وک ہوجائے گی جبکہ شعبہ کی روایت پڑمل کی صورت میں سفیان کی روایت کا ترک لازم نہیں آتا کیونکہ سفیان کی روایت میں اگر مدسے مہمزہ ویاء ہوتو سر کے منافی نہیں۔

اعتراض: بيهق كى مديث بوقال رافعاً بهاصوته.

جواب ا:۔ رفع بمعنی مدے۔ جواب۲:۔ بیروایت بالمعنی ہے۔

اعتراض: عن ابي هريرة حتى يسمعها اهل الصف الاول فيرتج بها المسجد رواه ابن ماحه (17)

جواب: ۔اس میں راوی بشربن رافع ہے جوضعیف ہے۔

وجہ ترجیح ۲: ۔ جہراحیانا اور تعلیماً پرمحول ہے اور دلیل اس کی یہ ہے کہ واکل بن جرکے علاوہ کسی مقامی صحابی نے جہر کی روایت نہیں کی جوضیح سند سے ثابت ہو۔ تو ممکن ہے کہ ان کے سامنے جہر تعلیماً کیا ہوجیسے کہ بھی سری نماز وں میں یہ بتانے کے لئے کہ کونی سورت پڑھ رہا ہوں حضور صلی اللہ علیہ وسلم ایک دوآیات جہراً پڑھتے۔ حنیہ کا استدلال ثانی حضرت عمر وعلی وابن مسعود کے مل سے ہام طحاوی (18) نے اثار نقل کئے ہیں کہ حضرت عمر وعلی اختفاء کیا کرتے تھے صاحب ہدایہ نے ابن مسعود کے مل سے استدلال کیا ہے مصنف عبد الرزاق (19) میں ابراہیم نحفی کا قول ہے حضرت عمر فرماتے ہیں کہ سات چیز وں میں اخفاء ہوگا ان میں ایک آمین ہے۔

حضرات شافعیہ مرسلِ عطاء (20) سے استدلال کرتے ہیں کہ میں نے دوسوصحابہ کو پایا جب امام ولا الضالین کہتا تو دہ زور سے آمین کہتے اور مسجد گونج آٹھتی۔

⁽¹⁷⁾ص: ۲۱ "باب الجبرية مين"

⁽¹⁸⁾ شرح معانى الآ ثارص: • ١٥ج: ا''باب قراءة بسم الله الرحمٰن في الصلوة''

⁽¹⁹⁾ص: ٢٨ج: ٢' باب ما يحقى الامام' وليس فى ذكر سبع بل فى رواية الاولى ذكرار بعة اشياء وفى الثانية خمسة اشياء رقم حديث ٢٥٩٦ و ٢٥٩ (20) رواه البينقى فى الكبرى ص: ٥٩ ج: ١' باب جبرالما موم بالتا بين'

جواب: ۔ حسن بھری سے عطاء کی عمر کم ہے اس کے باوجود حسن بھری کی ملاقات فقط ۱۲۰ اصحابہ سے ہوئی ؟

جواب ١: _سيوطى نے تصريح كى ہے كه عطاء كى مراسل اضعف المراسل ہيں _

دلیل ۱۳۰۰ قیاس سے ہے کہ نماز میں دوسرے ادعیہ سرا ہوتے ہیں جیسے کہ تعوذ ہے یا دیگر اذکار تا کہ قرآن سے متازر ہے تو جس طرح قرآن میں آمین وتعوذ وغیر ہماکے نہ لکھنے پر اجماع ہے تو اس میں جہر بھی مناسب نہیں تا کہ صوت قرآن وغیر قرآن میں خلط نہ ہو۔

# باب ماجاء في فضل التامين

امن الا مام کا مطلب بینیں کہ امام امین کے کیونکہ پھرتو موافقت فوت ہوجائے گی بلکہ نودی وابن ججرنے یہاں ارادالا مام (التامین) کا مطلب لیا ہے بعنی موافقت سے مرادموافقت ز مانی ہے عند البعض موافقت فی الا خلاص مراد ہے بعنی جس طرح فرشتے اخلاص کے ساتھ پڑھتے ہیں اسی طرح اخلاص کے ساتھ آمین کہوا کھر نے بہلی تو جیہ کو پہند کیا ہے ملائکہ سے مرادکون سے ملائکہ ہیں تو ظاہر یہی اخلاص کے ساتھ آمین کہوا کھرنے بیلی تو جیہ کو پہند کیا ہے ملائکہ سے مرادکون سے ملائکہ ہیں تو ظاہر یہی ہے کہ مطلق ملائکہ مراد ہیں حفظہ یا کرا ما کا تبین کے ساتھ خصوص نہیں کیونکہ ملائکۃ السماء کی تصریح بعض روایات میں آئی ہے۔

اعتراض: گناه تونماز سے معاف ہوجاتے ہیں تو آمین کی طرف نسبت کیے ہوئی؟ جواب: ۔ اس میں آمین کی خاصیت بتانامقصود ہے کہ اس کی خاصیت عنو گناہ ہے لہنداا گر گناہ ہونگے تو وہ معاف ورندر فع درجات ہوگا۔

### باب ماجاء في السكتتين

رجال: ـ

عن الحن البصرى ثقه بيں مشہور فاضل بيں - كثرت سے ارسال اور تدليس كرتے تھے امام بزار كہتے بيں -

كان يروى عن حماعة لم يسمع منهم فيتحوز ويقول حدثنا وخطبنا يعنى قومه الذين حدثوا اوخطبوا بالبصرة

اوساط تابعین میں سے ہیں۔

انکر عمران ای عن السکتة الثانیة واذا قرا کولا الضالین کواذا فرغ من القرائة کی تفییر بتائی ہے پھر دو سکتوں سے مرادا کی قبل القراءت ایک بعدالفا تحہ ہے اوراگر واؤاستینا فیہ ہوتو تین سکتے ہوجا کمیں گے یہی زیادہ بہتر ہے کہ فراغ سے مراد فراغ من کل قرائة مراد ہوگا۔

ابوداؤد(1) کی ایک روایت سے اس کی تائید ہوتی ہے اذافرغ من القراءة کلہاتو تین سکتات ہو نگے تیسرا سکتہ دکوع سے پہلے ہوتا ہے تا کہ سانس درست کرسکیں پہلا سکتہ تو جیہ و تیجہ و غیرہ کے لئے یہ سکتہ منفق علیہ ہے ایک روایت امام مالک سے ہے کہ پہلا سکتہ نہیں ہوگا کمام تفصیلاً۔ دوسر اسکتہ حنفیہ کے نزدیک اس لئے ہوگا تا کہ مقتدی ہوگا تا کہ آ مین کچے اور تعیین سورت کرے مثلا انکہ ٹلا شخصوصاً عندالشا فعیہ سکتہ امام اس لئے ہوگا تا کہ مقتدی سورت فاتحہ پڑھ سکے لیکن عمران بن حصین کا سکتہ ثانیہ سے انکار کرنا دال ہے اس بات پر کہ سکتہ ثانیہ اتنا طویل ثابت نہیں۔

باب ماجاء في السكتتين

⁽¹⁾ص: ١٠ ج اج: المناب السكتة عند الافتتاح"

# باب ماجاء في وضع اليمين على الشمال في الصلواة

رجال:_

قبیصة بن هلب بضم الهاءوسكون اللام بهاب لقب بنام يزيد به كما قال التر مذى نزيل كوفه بين مقبول من الثالثة بين عجل نے توثیق كى بے۔ ﴿

تشريخ:۔

ہاتھ نمازیس کہاں رکھنا چاہے تواس کے بارے میں امام ترفدی فرماتے ہیں فرای بعضهم ان یصعهما تحت السرة و کل ذالك و اسع عندهم لین گنجائش مرایک کی ہرایک کے بزدیک ہے کہ کوئی روایت صح تعین میں وار ذہیں ہوئی۔

ترندی نے دو مدہبوں کا ذکرتو کیالیکن ذاہمین کا ذکر نہیں کیااس کا مطلب ہے ہے کہ اس میں کوئی قابل ذکراختلاف نہیں۔

مپارکپوری صاحب نے تخۃ الاحوذی میں رسالہ فوز الکرام للقائم سندھی اور دراہم صرۃ کمحمد ہاشم مُصوی کے حوالے سے یہ اختلاف نقل کیا ہے کہ امام مالک کے نزدیک ارسال اولی ہے ان کا دوسرا قول یہ ہے کہ فوق السرۃ تحت الصدر تیسراا نہی کا قول یہ ہے کہ اختیار بین الوضع والا رسال۔ ابن العربی نے عارضۃ میں ان کا ایک قول یہ بھی نقل کیا ہے فرض نماوں میں ارسال نقل میں وضع اولی ہے تو کل چار تول ہوئے البتہ ان سے مشہور تول ارسال ہی کا ہے۔ امام شافعی سے بھی تین روایات ہیں۔ اے تحت الصدر فوق السرۃ یہ روایت کتاب الام میں ہے اور یہ ان کے نزدیک معمول ہور زیادہ مشہور ہے اس کو قاضی شوکانی اور مبارکپوری نے جمہور شوافع کا غذ ہب قرار دیا ہے دوسرا تول وضع علی الصدر کا ہے تیسرا تحت السرۃ کا ہے۔

امام احد مشهور ومعمول عند جمهور حنابله عند المعند جمهور حنابله عند المعند المعند جمهور حنابله عند المعند الم

حنفیہ کا فدہب متعین ہے کہ وضع تحت السرۃ ہی ہوگا یہی فدہب امام سفیان توری وامام اسحٰق اور بعض شافعیہ کا ہے البت عندالا حناف عورتیں ہاتھ سینے پر ہی رکھیں۔

پھر باندھنے کی کیفیت کے بارے میں چونکہ متعدد روایات ہیں بعض میں (1) وضع کف علی کف آتا ہے۔ بعض میں (2) وضع علی الرسخ آیا ہے۔ بخاری (3) کی روایت میں وضع علی الساعد آیا ہے ایک روایت منداحمہ (4) میں بھی ہے راوی اس میں کہتا ہے ووصف کی الیمنی علی الیسری فوق المفصل ۔

جواب: _ اس سند میں مؤمل بن اساعیل ہے علامہ ماردینی (9) فرماتے ہیں کہ انہوں نے اپنی کتابیں دفنائی تھیں اپنے حفظ ہے روایت کرتے جسکی وجہ ہے بہت نلطی کرتے تھے قال البخاری منکر الحدیث قال البوعا کم وابوذ رعة کثیر البخطاء اس لئے بیرقابل قبول نہیں ۔

#### باب ماجاء في وضع اليمين على الشمال في الصلوة

(1) كما في الى داؤد بحواله معارف السنن ص: ٣٣٣ ج: ا(2) رواه النسائي ص: ١١١ ج: "أب وضع اليمين من الشمال في الصلوة"
(3) لم اجده في البخاري لكن رواه احمد في منده ص: ٧٢٨ ج: ارقم حديث ١٨٨٩٢ (4) ص: ٢٢٥ ج: ٨ رقم حديث ٢٢٠٢٦ (5) لم اجده في البخاري لكن رواه احمد في منده ص: ٧٣٠ ج: ارقم حديث لا الاوطار ص: ١٨٦ ج: " "أب ما جاء في وضع اليمين على الشمال" (6) كما في تلخيص الحبير ص: ٣٣٩ ج: ارقم حديث ٢٠٣١ (8) بحواله معارف السنن ص: ٣٣٧ ج: ٣٣٠ ج: ٣٣١ في وضع اليدين على الصدر"

اعتراض: صیح این خزیمه میں اس حدیث کا ہونا ہی اس کی صحت کی دلیل ہے۔

جواب: _سیوطی نے تدریب الراوی میں تصریح کی ہے ابن خزیمہ میں کسی حدیث کا آنا اس حدیث کی صحت کی دلیل نہیں کیونکہ آئیں ضعیف ومنکر بھی ہیں ۔

*إعتراض: ـ* قال الشوكاني صححه ابن حزيمة ـ

جواب: قاضی شوکانی کے دفت سیح ابن خزیمہ تقریباً معددم ہو پکی تھی ان کاظن بیتھا کہ چونکہ ابن خزیمہ نے صحت کا اہتمام کیا ہے تو ان کا خیال تھا کہ یہ بھی سیح ہوگ ۔

حضرت تقی صاحب نے درس ترفدی میں لکھا ہے کہ ابن خزیمہ اب جو جھپ کر آئی ہے اس میں تھیج نہیں علاوہ ازیں وائل بن حجر کی بیصدیث دیگر کتب میں ہے مگر کسی میں علی صدرہ کا لفظ نہیں معلوم ہوا کہ زیادتی کی ساری فر مہ داری مؤمل پر عائد ہوتی ہے نیز شوکانی نے نیل الا وطار میں لکھا ہے کہ اس صدیث کو زبردتی ثابت کرنے میں شوافع کو بھی فائدہ نہیں کہ ان کا فد ہے علی الصدر تو نہیں مند ہزار میں عندصدرہ کا اضافہ ہے مگر می تحد بن جریر کا اضافہ ہے قال الذہبی رحمہ اللہ لہ منا کیران کی دلیل ما منداحد (10) میں ہلب کی صدیث بھی ہے۔

رايت النبي صلى الله عليه وسلم ينصرف عن يمينه وعن يساره و رايته يضع هذه على صدره_

جواب: علامہ نیموگ نے آ ٹارالسنن (11) میں لکھا ہے کہ اس میں تضیف ہوئی ہے اصل میں یضع ہذہ علی ہذہ ہے اورالفاظ ہے بھی بہی معلوم ہوتا ہے کہ ایک ہاتھ نہیں بلکہ دونوں ہاتھ رکھتے ہیں کہ ایک ہاتھ سینے پر رکھنا اورا ایک کوچھوڑے رکھنا تو مشر وع نہیں۔ اگر بالفرض مصحف نہ بھی ما نیں تو بھی قابل استدلال نہیں صاحب بذل المجھو دنے اس پر کافی بحث کی ہے کہ اس میں ساک بن حرب ہے جو قابل احتجاج نہیں ضعفہ ابن المبارک وشعبہ دسفیان الثوری خودسفیان توری کا فد ہب تحت السرة وضع کا ہے قال النسائی کان یلقن فیلتقن یعنی اس کوجو کہ کہاجا تا یہ وہی تجھ بولتا اور حافظ ابن حجر نے بھی ایسائی کہا ہے امام احمہ نے بھی مضطرب الحدیث کہا ہے۔ یہی

⁽¹⁰⁾ص:۲۲۵ج:۸رقم مدیث۲۲۰۲۲

⁽¹¹⁾ آ اراكسنن ص: ٨٥ج: ا قاله في الحاهية ص: ١٠٩

وجہ ہے کہ تر ندی نے اس کوروایت کو فقط حسن کہا ہے صحیح نہیں کہا حالانکہ وضع علی صدرہ کا اضافہ تر ندی میں نہیں۔

جواب ا : قال الشوكاني على صدره كا ثبات سے شافعيہ كوكوئي فائده نبيس ـ

وليلسم: قال البيهقي (12)قال على في تفسير الآية "فصل لربك وانحر" وضع يده اليمنى على اليسرى ثم وضعها على صدره.

جواب: ۔ ماردینی نے دیا ہے کہ اس کے متن وسند میں شدید اضطراب ہے لہذا قابل جمت نہیں۔ بہتی نے اس تفییر کو ابن عباس کی طرف بھی منسوب کیا ہے لیکن حافظ ساعاتی مسند احمد کی تبویب کی شرح (13) میں لکھتے ہیں کہ اس کی نبیت ابن عباس وعلی کی طرف صحیح نہیں۔

ائن کثیر نے یہاں اونٹوں کانحرمراد لیاہے نیز ابن عباس کی روایت میں روح بن المسیب ہیں جنہیں ابن حبان نے وضاع کہاہے۔

ولیل ۵:۔ ابوداؤد (14) میں مرسل روایت طاؤس سے ہے۔

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع يمينه على شماله في الصلوة ثم يشدهما على صدره_

جواب ا: بيمعارض بحفيه كمتدلات كساته

جواب۲:۔ مرسل آپ کے ہاں جست نہیں نیز اس کے اثبات میں شوافع کا فائدہ نہیں کما قال الشوکانی۔

حفیہ کے استدلالات:۔

اروايت على جوابودا وركابن الاعرابي ك نسخ ميس بمن السنة وضع الكف على الكف

⁽¹²⁾سنن كبرى كليبقي ص: ٢٠٠ج: "باب وضع اليدين على الصدر في الصلوة الخ"

⁽¹³⁾ فتح الرباني من ٢٠١٦ج:٣٠ بحوالدورس ترندي

⁽¹⁴⁾ مرائيل الى داؤدس:٢

في الصلواة تحت السرة.

اعتراض: -اس میں عبدالرحلٰ بن ایحق ضعف جبکہ زیاد بن زید مجبول ہے۔

صاحب بذل المجود نے جواب دیا ہے کہ بیروایت داقطنی (15) وغیرہ میں تین طریق سے مروی ہے اس میں سے ایک طریق میں زیاد نہیں۔ رہاعبدالرحمٰن بن آخی تو اس کاضعف دیگر متابعات کی وجہ سے دور موجائے گا۔

وليل ٢: مصنف ابن ابي شيبه ( 16)عن واثل بن حجر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يضع يمينه على شماله تحت السرة ـ

اس اضافے پرمولا نامخمد حیات نے رسالہ فتح الغفور میں اعتراض کیا ہے کہ بیزیادتی صحیح نہیں ایک وجہ تو بیت کہ بیزیادتی صرف ابن ہمام کے شاگر دقاسم بن قطلو بغانے اختیار شرح مخار میں نقل کی ہے کسی اور نے اس سے پہلے نقل نہیں کی دوسری وجہ بیہ ہے کہ مخمد حیات صاحب فرماتے ہیں کہ میں نے ابن ابی شیبہ کی طرف رجوع کیا اس میں تحت السرة کی زیادتی نہ پائی ہاں نیچ سطر میں ابراہیم نخعی کا قول ہے تحت السرة ناقل نے غلطی سے اس کو بھی نسخے کا جز سمجھ کرنقل کردیا۔

جواب: مولانا قائم سندهی نے فوز الکرام میں دیا ہے کہ میں نے اپنی اکھوں سے مصنف ابن ابی شیبہ میں یہ جواب: مولانا قائم سندهی نے فوز الکرام میں دیا ہے کہ میں نے اپنی اکھوں سے مصنف ابن ابی شیبہ میں یہ اضافہ دیکھا ہے لہٰذاناقل کی تغلیط غلط ہے اس کی وجہ یہ ہے کہ مصنف ابن ابی شیبہ کے نیخے متعدد ہیں بعض میں بیزیادتی ہے بعض میں نہیں تو جس طرح زیادتی میں اسلامی کا احتال ہے جمعی ہے اس میں یہ زیادتی نہیں اور کراچی سے جو چھیا ہے اس میں یہ زیادتی نہیں اور کراچی سے جو چھیا ہے اس میں یہ زیادتی نہیں اور کراچی سے جو چھیا ہے اس میں یہ زیادتی نہیں اور کراچی سے جو چھیا ہے اس میں یہ زیادتی ہے کی ایک کوقطعا غلط کہنا غلط ہے کہ دونوں محمل ہیں۔

ولیلس: ابراہیم نحی کا قول ہے جومصنف ابن الی شیب (17) میں ہے یصع یسمینه علی شماله في الصلوة تحت السرة -

⁽¹⁵⁾ ص: ١٨٨ ج: ا''باب في اخذالشمال باليمين في الصلوة'' (16) آثار السنن ص: ٩٠ ج: ا''باب في وضع اليدين تحت السرة'' (17) بحوالية ثار السنن ص: ٩١ ج: ١

ولیل م: مصنف ابن الی شیبر (18) میں ہے کہ ابوجلز سے بوچھا گیا وضع بد کے بارے میں تو فر مایا بضع باطن کف یمینه علی ظاهر کف شماله و یجعلهما اسفل من السرة۔

وليل 2: مصنف ابن ابي شيبه ( 19)عن على من سنة الصلوة وضع الايدي على الايدي تحت السرر

دليل ٢: - ابو ہريرہ كى روايت جو ابوداؤد (20) ميں تعليقاً ہے اخذ الكف على الكف فى الصلوة تحت السرة البية اس ميں عبد الرحمٰن بن آملی ضعیف ہے۔

دلیل ک: ۔ ابن حزم نے معلقا حضرت عائشہ وانس کی صدیثیں ذکر کی ہیں۔

قالت عائشه ثلث من النبوة تعجيل الافطار وتاحير السحور ووضع اليد اليمني

على اليسرى في الصلوة

انس كى باقى روايت يبى بصرف تحت السرة كالضافه بـ

قال ابن المنذركم ہاتھ ركھنے كى جگہ تعين حديث سے ثابت نہيں اس لئے ابن ہمام فرماتے ہيں كہ چونكہ بير وايات صحيحہ سے ثابت نہيں ياروايت ميں تعارض ہے تو قياساً تحة السرة رائح موگا كه اس ميں تواضع ہے اور نماز تواضع كافعل ہے۔

ابن العربی فرماتے ہیں کہ نفس وضع کا عتبار احناف نے اس لئے کیا کی روایات میحدے ثابت ہے صدر پر وضع کا اعتبار نہیں کیا گہ اس میں تکلف ہے اور فوق السرۃ تحت الصدر کے بارے میں صاحب تحفہ نے اقرار کیا ہے کہ کی مرفوع حدیث سے ثابت نہیں۔

⁽¹⁸⁾ حوالمه بالا (19) آثار السنن ص: ٩٠ ج: ١

⁽²⁰⁾رواہ دار قطنی عن علی رضی الله عنه ص: ۱۸۹ج: ارقم حدیث ۸۹ انوٹ: ابوداؤد میں ان الفاظ کے ساتھ روایت نہیں ملی البتہ دار قطنی اور مصنفدابن ابی شیبہ میں حوالہ بالاص: ۳۹۱ ج: ایران الفاظ سے ملتے جلتے مضمون کی حدیث منقول ہے۔

# باب ماجاء في التكبير عند الركوع والسجود

یہ باب تکبیرات انقال کے بارے میں ہے۔

فی کل خفص در فع کل خفض تو اپنے ظاہری معنی پر ہے لیکن کل رفع میں تغلیب ہے کیونکہ عندالرفع من الرکوع میں تکبیز نہیں بلکتسمیع ہے اتفا قا۔

عندالجمہور تکبیرتر یہ کے علاوہ بھی انقالات میں تکبیرات مشروع ہیں۔ ابن سیدالناس نے نقل کیا ہے
کہ ایک جماعت کے نزدیک تکبیرتر یمہ کے علاوہ کوئی تکبیر مشروع نہیں اوراس کی نسبت حضرت عمر فقا وہ سعید بن
جبیر عمر بن عبدالعزیز ، حسن بھری ابن سیرین کی طرف کی گئی ہے اور بقول بعض ابن عمر کا قول بھی ای کے مطابق
ہے ای طرح حضرت عثمان وحضرت معاویہ اور دیگر بنوامیہ کی طرف بھی یہی منسوب ہے۔ بعضوں نے فرق
کیا ہے جماعت اورانفرادی نماز میں کہ جماعت میں تکبیرات ہوگی انفرادی نماز میں فقط تحریمہ۔ امام احمد فرماتے
ہیں کہ فرض میں تکبیرات ضروری ہیں نفل میں ضروری نہیں عندالرفع تکبیر کے عندالخفض نہ کے۔

انکامتدل منداحد (1) میں ابن ابزی کی روایت ہے کان رسول الله صلی الله علیه وسلم لایت مالت کبیس بعض میں افار فع وضف کا اضافہ ہے بعض میں افار فقض کے بیروایت ابوداؤد میں بھی ہے۔ جمہور کی طرف سے ابوداؤد طیالی نے جواب دیا ہے کہ وہذا عندی باطل کیونکہ بہت ساری روایات سے ثابت ہے کہ نی صلی اللہ علیہ وسلم تکبیرات انقال کہا کرتے تھے لہذا اس سے استدلال باطل ہے۔

جواب۲: کان لایتم النمیر کامطلب میہ کرزیادہ زورے نہ کہتے فقط تکبیرتح یمہزورے کہتے۔ جواب۳: لایتم النکبیر کامطلب ہے کہ زیادہ مذہیں کرتے تھے۔

جواب ٢٠ ـ احياناترك تكبير بيان جوازك لئے كيا ہوگا يعنى تكبير انقالات واجب نہيں۔

باب ماجاء في التكبير عند الركوع والسجود (1)ص:٢٣٦ج:٥رقم مديث١٥٣٥١ايشارقم مديث٢٩١ص١٥٣١ايشا ابوداؤدص:٢٩١ح:١' بابتمام الكبير''

اشکال ۔ بعض روایات (2) میں ہے کہ اولا تارک بھیبرعثان ہیں بعض میں معاویہ اور بعض میں زیاد بن الجسفیان ہے حالانکہ ان کے اوقات امامت الگ الگ ہیں۔

جواب نے زیاد نے متابعت کی ہے معاویہ کی اور معاویہ نے عثان کی اور عثان تارک تکبیرات نہیں تھے بلکہ اخبر عمر میں ضعف کی وجہ سے آ ہتہ کہنا شروع کر دیا صرف قریبی لوگ نے تھے نہ کہ دوروالے تو وہم ہوا کہ شاید وہ نہیں کہتے تھے پھر طحاوی کی روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ بیمعا ملہ ابن الزبیر کے دورخلافت تک جاری تھا۔ بنوامیہ کے دور میں عید کا خطبہ پہلے ہوتا تھا اور تکبیرات نہیں ہوتی تھیں ابن زبیر نے خطبہ مؤخر کر دیا اور تکبیرات نہیں ہوتی تھیں۔ شروع کیں۔

پھر جمہور کا آپس میں اختلاف ہے بعض اہل حدیث کے نزدیک تکبیرات واجب ہیں امام احمد کے نزدیک تکبیرات واجب ہیں امام احمد کے نزدیک بھی ایک قول انہی کے مطابق ہے جمہور کے نزدیک تکبیرات انقال مستحب ہیں۔ قاتلین بالوجوب کو جواب یہ ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے مسی فی الصلوۃ کو تکبیرات کی تعلیم نہیں دی اگر واجب ہوتیں تو ضرور حکم کرتے۔

⁽²⁾ كما في عمدة القارى وفتح البارى عمدة القارى ص: ١١٩ ج:٣

⁽³⁾ انظرص: ١٣١٦ ج: ١''با ب صلوة من لا يقيم صلبه في الركوع والحوورُ'

# باب رفع اليدين عند الركوع

رجال: ـ

ابن ابی عمر نزیل مکہ ہیں نام محمد بن کی ہے صاحب مند ہیں ابن عیینہ کے ساتھ لازم رہا کرتے تھے ابوحاتم فرماتے ہیں کانت فیہ غفلۃ۔

سالم هوابن عبدالله بن عمررضي الله عنهما 🗠

بیان مذاهب:۔

مقدمہ میں گذراہے کہ ائمہ کے اختلاف میں صحابہ کے مل کو دخل ہے کیونکہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم کے نمانے کے بعد صحابہ اطراف میں چیل گئے بعض کومنسوخ کا علم ہوا ناسخ کا نہ ہو سکا نیز بعض صحابہ کا ہمی دیگر کے ساتھ اختلاف رہا تو صحابہ جہاں گئے وہاں کے لوگوں نے ان کے اقوال وا عمال کے مطابق عمل کر ناشر وع کر دیا اور یہ بھی طے شدہ ہے کہ ہر کوئی اپنے علم کے مطابق مکلف ہے اور یہ بھی طے شدہ ہے کہ ہدایت واصلاح بغیر رجال کے مکن نہیں کما قال المفسر ون کہ اہد ناالآیۃ میں سوال ہدایت ہواور ذالک الکتاب میں جواب سوال ہے الذین کے معنون الآیۃ میں رجال ہدایت کی طرف اشارہ ہے کتاب پر عمل رجال کتاب کی رہنمائی کے بغیر متحد رہاں طرح حدیث کے لئے بھی رجال حدیث کا جونا ضروی ہے حنفیہ کا منبع خانی حضرت ابن مسعود اور انکا حلقہ علم ہے طرح حدیث کے لئے بھی رجال حدیث کا جونا ضروی ہے حنفیہ کا منبع خانی حضرت ابن مسعود اور انکا حلقہ علم ہے جبکہ حضرت علی بھی کوفہ بی میں تھے مؤرضین کے مطابق نبی صلی اللہ علیہ دسلم کے بعد ابو بکر کے اول دور میں ۱۸ ہزار کا کشکر عراق وشام کی طرف بھیجا گیا اور اکثر کا قیام کوفہ اور اس کے مضافات میں تھا اس لحاظ سے کوفہ میں علی کا اندازہ بخو بی لگایا جا سکتا ہے۔

شافعیہ کا مذہب ابن زبیر وابن عباس کی روایات وارشادات پرمبن ہے جنکا حلقہ مکہ میں تھا امام مالک اہل مدینہ کاعمل دیکھتے ہیں حتیٰ کہ مرفوع روایت پر بھی عمل اہل مدینہ کوتر جیجے دیتے ہیں۔

چونکہ اہل مکہ کاعمل ابن عباس وابن زبیر کے عمل کی وجہ ہے رفع یدین کا تھا اس وجہ سے امام شافعی نے

بھی اپنافہ ہب رفع یدین کا بنالیا امام مالک سے رفع وترک دونوں روایتیں ہیں۔ مؤطا(1) میں انہوں نے رفع کی روایت ذکر کی ہے گرچونکہ اہل مدینہ کاعمل ترک رفع کا تھا اس لئے اصل مذہب مالکیہ ترک رفع ہی ہے بعد میں بعض مالکیہ نے مؤطا کی روایت رفع کو دیکھ کر رفع کو اپنافہ ہب بنالیا۔ میں نے جج کے موقع پر اس بات کا التزام کیا تھا کہ اس بارے میں مالکی علماء سے ملوں گاکہ ان کے یہاں زیادہ ترعمل کس پر ہے ای جبتو میں مغرب کو گوں سے میں پوچھا کرتا تھا کی عالم سے میری ملاقات تو نہ ہو کی گر مراکش تونس سوڈان اور الجزائر کے بہت سے لوگوں سے میری علی مالم سے میری ملاقات تو نہ ہو کی گر مراکش تونس سوڈان اور الجزائر کے بہت سے لوگوں سے میری علی مالکہ و علی کہ آپ لوگ رفع یدین کیوں نہیں کرتے ہیں حالا تکہ مؤطا میں رفع کی حدیث موجود ہے وہ یہی کہا کرتے تھے اس لئے کہ ہمارے بڑے اور علما غییں کرتے ہیں صرف ایک رفع کی حدیث موجود ہے وہ یہی کہا کرتے تھے اس لئے کہ ہمارے بڑے اور علما غییں کرتے ہیں صرف ایک آدئی نے کہا کہ ہمارے ہاں 'الشبان یر فعون و الکبار لایر فعون ''۔

اس سے معلوم ہوا کہ مغرب میں جہاں مالکیہ کی کثرت ہے اب تک عمل عدم رفع پر رہا ہے۔ امام احمد کا زمانہ چونکہ بعد کا ہے صحابہ اور کہارتا بعین کو نہ دیکھ سکے اس لئے اصولاً میں صحت حدیث کود کیستے ہیں اس لئے ان کا نہ جب بھی رفع ہی کا ہے۔

کوفہ والے ترک پرمجتمع تھے خود شافعیہ بھی اس کے قائل ہیں ترندی میں ابن مسعود کی روایت ہے جس سے معلوم ہوتا ہے کہ وہ بھی ترک کے قائل تھے۔

دوسری اصولی بات میہ کہ شافعیہ وحنا بلہ رفع یدین کوتر جیج اس لئے دیتے ہیں کہ رفع کی روایات سندا صحیح ہیں اور بظاہر ترک رفع کے مقابلے میں زیادہ ہیں گرشاہ صاحب فرماتے ہیں کہ یہ کہنا کہ رفع کی روایات زیادہ ہیں مصیح نہیں کیونکہ بہت سارے صحابہ نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی نماز کا طریقہ قال کیا ہے انہوں نے رفع یدین ہیں۔

یدین قال نہیں کیا تو وہ بھی نافی رفع یدین ہیں۔

قال ولكنى ادعى ان احاديث الترك كثيرة فان كثيراً من الصحابة يروون صفة صلوته عليه السلام ولايذكرون رفع اليدين واني ادمجهم في الترك

باب رفع اليدين عند الركوع

⁽¹⁾ص: ٦١'' افتتاح الصلوة''

اشکال:۔ جن روایات میں رفع کا ذکر نہیں وہ ساکت ہیں اور ساکت کو ناطق (رفع) پر حمل کیا جاسکتا ہے۔ فاقول انہم لیسواب اکتین بل نافون اور شاہ صاحب نے یہ جواب ابن تیمیہ کے ضابطے ہے متد بط کیا ہے ابن تیمیہ فرماتے ہیں کہ جہر بالتسمیہ نا در ہے اور اخفاء کثیر ہے اس لئے کہ اکثر احادیث جر سمیہ سے خالی ہیں ان پر بھی یہی اشکال ہوا کہ خالی عن المجمر روایات ساکت ہیں اور ساکت تحمل علی الناطق تو انہوں نے یہ جواب دیا ہے کہ بیسا کہ نافی ہیں اسلئے کہ جور اوی طریقہ نقل کرتا ہے تو وہ ان چیز وں کا اہتمام کرتا ہے ووجودی ہوتی ہیں عدی ہی کی طرف تعرض نہیں کرتا کہ بید دو وجودی کی بناء پر معقول نہیں ایک اس لئے کہ عدی کے دو جودی ہوتی ہیں ان کا ذکر بھی محال ہے اس قاعدے کے مطابق ذکر میں کوئی فائدہ نہیں دوسرا یہ کہ عدی اشیاء غیر مثنا ہی ہوتی ہیں ان کا ذکر بھی محال ہے اس قاعدے کے مطابق ساکت روایات بھی نافی رفع ہوتی الہٰ ذاتر ک رفع کا ذخیرہ کثیر ہوگا بنسبت رفع کے ذخیرہ سے۔ کے ونکہ رفع یہ ین کی روایات بعد التحقیق جے ہیں یا زیادہ سے زیادہ بارہ یا چودہ ہیں بچاس یادوسوکا قول مبالغہ پر ہنی ہے اگر بالفرض کی روایات بعد رفع خابت ہوتو باتی تمام صحاب سے رفع خابت نہیں تو نافی بھر بھی زیادہ رہے۔

تیسری اصولی بات بہے کر رفع یدین احادیث سے ثابت ہے اصل مذہب حنفیہ میں کروہ نہیں نہ اس سے نماز فاسد ہوتی ہے البتہ ترک رفع اولی ہے اس کی وجہ یہ ہے خود عندالثا فعیہ بھی رفع یدین کی جمیع صور پرعمل نہیں ہوسکتا کیونکہ آپ صرف رکوع میں جاتے وقت اور رفع من الرکوع کے وقت رفع یدین کے قائل ہیں حالا نکہ احادیث میں دیگر صور میں بھی ثابت ہے آپ ان کومنسوخ سیجھتے ہیں تو ہم ان کوبھی منسوخ یا متر وک سیجھتے میں اور میں نافعیہ میں بھی ٹابت ہے آپ ان کومنسوخ سیجھتے ہیں تو ہم ان کوبھی منسوخ یا متر وک سیجھتے ہیں۔ اصل مذہب شافعیہ میں بھی یہ واجب نہیں بعد میں غلو ہوا اور بعض شافعیہ نے اس کو واجب قرار دیا تو بعض احناف کی طرف سے بھی غلو ہوا اور اس کومروہ کہا کما قال صاحب مدیۃ المصلی ۔

ر ہاآج کل اہل حدیث کاعمل تو اس پر دور صحابہ سے کی کرتمام سلف میں سے کسی کاعمل نہیں رہا یعنی عند قیام الی الثالث۔

حنفید کی ولیل ا: قبال ابن مسعود الااصلی بکم صلوّة رسول الله صلی الله علیه وسلم فصلی فلم یرفع یدیه الافی اول مرة اس پرمخالفین کی طرف سے پانچ اعتراضات کئے گئے ہیں۔ایک ترمذی نقش کیا ہے۔

قال عبد الله بن مبارك قد ثبت حديث من يرفع ولم يثبت حديث ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ولم يرفع يديه الافى اول مرة (2) للذاحفيه كاستدلال كمرور موار

چواب نے ابن مسعود ہے دو حدیثیں مروی ہیں ایک مرفوع ایک موقوف جومرفوع کے تھم ہیں ہے مرفوع کے تھم ہیں اس لئے ہے کہ اس میں الااصلی سکہ صلوہ رسول الله صلی الله علیه و سلم کاذکر ہے جو تھم مرفوع ہیں ہوتا ہے۔ ابن مبارک کااعتراض مرفوع پر ہے موقوف پر نہیں دلیل اس کی ہے ہے کہ ترقدی نے ابن مبارک کااعتراض کی اعتراض مرفوع پر ہے موقوف پر نہیں ۔ لیل اسک سند کے ساتھ ابن معدود کی ایک اور حدیث ذکر کی معلوم ہوا کہ اعتراض مرفوع پر ہے موقوف پر نہیں۔ یہاں ایک مستقل باب ہے کہ رک رفع یدین کا کیونکہ ترفدی کی عادت یہی ہے کہ وہ مختلف فیبا مسائل میں طرفین کے لئے مستقل باب ذکر کر تے ہیں وہ عام نسخوں سے نکل گیا ہے بعض نسخوں میں جیسے کہ عبداللہ بن سالم البصر کی کافلی نسخہ جو کرتے ہیں وہ عام نسخوں سے نکل گیا ہے بعض نسخوں میں جیسے کہ عبداللہ بن سالم البصر کی کافلی نسخہ جو پر جھنڈ و کے کتب خانے ہیں ابھی تک موجود ہے یہاں الگ باب کاعنوان ہے۔

ایک اور دلیل میہ ہے کہ اگر ترک رفع یدین کا باب نہ مانیں میر نہ ی کے صنع کے خلاف ہے کہ ان کا صنع میں ہوتر فہ یک ہوتر کرتے ہیں چر حکم لگاتے ہیں چر تحریر نہ ہب کرتے ہیں اب اگر یہاں ایک ہی باب مانیں تو اس کی خلاف ورزی اس طرح ہوگی کہ پہلی حدیث ذکر کر کے اس پر پوری بحث کی چر تحریر خدا ہب کرنے کے بعد دوسری حدیث ذکر کی چر بحث پھر تحریر خدا ہب۔ اس صنع سے معلوم ہوتا ہے کہ دو باب ہیں اور اعتراض ابن مبارک کا مرفوع پر ہے موقوف پر نہیں نیز ابن مبارک نے اعتراض میں می تصریح کی ہے۔

ولم يثبت حديث ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ولم يرفع يديه

الا في اول مرة

اس سے صاف ظاہر ہوتا ہے کہ ان کا مور داعتر اض مرفوع حدیث ہے موقوف نہیں۔ عارضة الاحوذي لا بن العر في كے متن ميں ترك كے لئے متعل باب موجود ہے باب ما جاء ان النبي

⁽²⁾ الصِّأرواه النسائي ص الااج ان الرَّفصة في ترك ذا لك'

صلى الله عليه وسلم لم يرفع يديه الا في اول مرة ال ك بعدوبة قال صد ثنا حمادالخ حديث ذكرى به معلوم بواكه بن العربي كرماني المربي باب مع الترجمه معلوم بواكه ابن العربي كريه باب مع الترجمه كيي فتم بوا؟ فانا لله وانااليه راجعون -

عارضہ کے مشی اس مدیث کے متعلق لکھتے ہیں کہ اس کو ترفدی نے فقط حسن کہا و ہذا الحدیث سححہ بن حزم (کماسیجی) وغیرہ من لحفاظ و ہو صدیث سے اور بھی واضح ہوا کہ ابن مبارک کا اعتراض مرفوع پر ہے نہ کہ موقوف پر۔اس طرح بیصدیث ابوداد (3) نے نقل کی ہے اور اس پرسکوت کیا جو ان کے نزدیک صدیث کی صحت کی نشانی ہے اگر بالفرض ابن مبارک کا اعتراض دوسری صدیث پر بھی ہوتو بھی قابل التفات نہیں کہ اس کے روات ثقہ ہیں اس پر اعتراض کیلئے دلیل کی ضرورت ہے جو پیش نہیں کی۔

اعتراض ثانی: ۔ حدیث ابن مسعودٌ پریہ ہے کہ اس میں عاصم بن کلیب متفرد ہے۔ جواب: ۔ عاصم ثقہ ہے روات مسلم میں سے ہے لہٰذاان کا تفر دم عزبیں ۔

اعتراض ١٠ : عاصم ہے روایت کنندہ سفیان ہے پھر سفیان سے وکیع اور بید دونوں متفرد ہیں۔

جواب: ۔۔سفیان جلیل القدرمحدث ہیں اگرا نکا تفر دمفنرللحدیث ہواور نا قابل اعتبار ہو پھرتو کسی کا تفرد بھی قابل اعتبار نہ رہے گا جہاں تک وکیع کے تفرد کا تعلق ہے تو میر چھنہیں کہ نسائی وابودا وُدمیں تین یا چاراس کے متابع موجود ہیں۔

اعتر اض ٢٠: _عبدالرحمٰن بن الاسود كاساع علقمه سے ثابت نہيں _

جواب: عبد الرحمٰن بن الاسود ابراہیم نخعی کا معاصر ہے اور ابراہیم کا ساع علقمہ سے بلاشہ ثابت ہے تو عبد الرحمٰن کا بھی ہوگا یہاں اگر چہ ساع کی تقریح نہیں مگر شرط ساع شرط بخاری ہے مسلم کی شرط کے مطابق حدیث صحیح ہے۔

ان اعتر اضات ثلاث اخیرہ کا مجموعی جواب سی بھی ہوسکتا ہے کہ بیروایت ابوحفیہ عن حمادعن ابراہیم عن الاسود کے طریق سے بھی مردی ہے (4) لہذا عاصم اور سفیان کو بھی متابع ملا اور عبد الرحمٰن کے ساع پر اعتر اض بھی رفع ہوا۔

⁽³⁾ص:١١١ج: ١' باب من لم يرالر فع عندالركوع' (4) كما في جمع السانيرص: ٣٥٥ ج: ١' الباب الخامس فصل ثالث' '

اعتراض ۵: _ جس طرح ابن مسعود کو وضع الیدین علی الرکتبین فی الرکوع کاعلم نه ہوااس لئے وہ تطبیق کیا کرتے تصے توممکن ہے رفع یدین کاعلم بھی نہ ہوا ہو۔

جواب: ۔ میمن تعصب ۔ ہے کہ کیونکہ ابن مسعود حمر الامہ ہیں لہذاان پرعدم علم کی ایسی بدگمانی خلوص نیت پر بہن نہیں ۔ عبداللہ بن مسعود طبیق لاعلمی کی وجہ سے نہیں کرتے بلکہ وہ مجتهد تھے اجتہاد کی بنا پر احد النصین کو دوسری پرتر جیج و بیتے ایک کو دوسری کے لئے ناسخ نہیں کہتے ۔ دوسری بات یہ ہے کہ تطبیق رکوع میں ہوتی ہے جو کہ حالت اخفاء ہے بنسبت رفع یدین کے اور حالت علانہ کو حالت خفیہ پر قیاس کرنا قیاس مع الفارق ہے۔

دوسری بات یہ ہے کہ ابن مسعود صف اول کے رجال میں سے ہیں عمر کے اعتبار سے بھی اور فقہا بھی ان کی حدیث کو لاعلمی پرحمل کر کے چھوڑ تا اور ابن عمر جو کہ کم س صحابی ہیں اور صف میں بھی وہ پیچھے کھڑے ہوتے تھان کی حدیث کولینا نا قابل فہم ہے۔

ا قال ابوداؤد هذاالحديث ليس بصحيح

جواب: ۔۔ابوداؤد نے اس حدیث کی تخ تئے تین اسانید کے ساتھ کی ہے اعتراض فقط تیسری حدیث پر ہے کیونکہ اس میں محمد بن عبدالرحمٰن بن ابی لیلی ہے اس کی وجہ سے اس کو غیر صحیح کہا پہلی اور دوسری میں بیراوی نہیں تو ان پر بیدوار دنہیں ہوگا۔ جہاں تک تیسری حدیث پراعتراض کا تعلق ہے تو یہ بھی ان کا خیال ہے کیونکہ محمد بن عبدالرحمٰن بن ابی لیکی کو حافظ نے تقریب میں صدوق کہا ہے۔

ترندی نے ابواب الطہارات کے آخری باب سے پہلے والے باب میں حضرت علی کی حدیث بواسطہ محمد بن عبدالرحمٰن بن ابی لیلی ذکر کی ہے۔

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرئنا القرآن على كل حال مالم يكن

جنباً قال ابوعيسي حديث على حديث حسن صحيح (١٣٨ ١١٥ على معيد)

یہاں ابن الی لیل ہے مراد بتقریح صاحب تحفۃ الاحوذی مجمّد بن عبدالرحمٰن ابن الی لیلی ہے اس سے معلوم ہوا کہ ابوداؤدجس راوی کی حدیث کولیس تصحیح کہتا ہے لبذا میہ ابوداؤد کا اپنا خیال ہی ہوسکتا ہے پھر جب وہ صدوق راوی ہے یعنی اس کی دیانت قابل اعتماد مگر حفظ میں کمزوری ہے قال احد فظہمہ احب الینامن حدیثہ اور حافظ کی کمزوری متابعات سے دور ہوجاتی ہے۔

اعتراض ۱: _ابوداؤدنے یہ کیا ہے پہلی سند پر کہ براء بن عازب کی روایت میں ثم لا یعود کی زیادتی میں شریک عن یزید بن ابی زیاد متفرد ہے کیونکہ اس حدیث کوشیم وخالد اور ابن ادر پس عن یزید روایت کرتے ہیں مگر لا یعود کا اصافہ ذکر نہیں کرتے ۔

جواب: - جہاں تک مشیم کاتعلق ہے تو کامل ابن عدی میں انہوں نے بیزیادتی نقل کی ہے لبذا یہ کہنا کہ مشیم متابعت شریک نہیں کرتا بیا نکا خیال ہے بلکہ مشیم کے علاوہ اسرائیل بن یونس نے بھی کامل ابن عدی میں متابعت کی ہے۔ دارقطنی (6) اور مجم اوسط للطمر انی (7) میں حمزہ الزیات نے بھی متابعت کی ہے ابوداؤد کی دوسری سند میں سفیان نے بھی متابعت کی ہے بلکہ تیسری سند بھی کلیة مردوذ نہیں تو وہ بھی متابعت کی ہے بلکہ تیسری سند بھی کلیة مردوذ نہیں تو وہ بھی متابع شریک ہے۔

اعتراض ٣: - بيبق (8) نے صراحة كہا ہے كہ سفيان بن عيينہ كہتے ہيں كہ يزيد بن ابى زياد نے يہ حديث مكہ ميں بيان كى تو وہاں ثم لا يعود كالفنا فيہيں كيا كرتے تھے كوفہ ميں جب آئے تو ثم لا يعود كى زياد تى كرنا شروع كردى وجہ بيہ بيان كى كہ اظن ان اہل الكوفة لقنو ہ ختلقن البتہ ابوداؤد ميں پہلے مكہ پھر كوفہ كاذكر نہيں صرف اتنا ہے ثم قال لنا بالكوفة بعد ثم لا يعود كافقط ذكر ہے۔

جواب: ۔شاہ صاحب نے نیل الفرقدین میں دیا ہے کہ پہتی نے سفیان کی طرف جونست کی ہے اس کی سند میں دوراوی ہیں محمّد بن حسین البر بہاری ابراہیم الرمادی قال الذہبی فی همبما کذابان تاریخی اعتبار سے بھی پیاعتراض صحیح نہیں کہ سفیان بن عیینہ یزید بن ابی زیاد سے عمر میں کافی چھوٹے ہیں دونوں کوفی ہیں سفیان (6)ص:۲۹۵ج: ۱' بابذ کرالگیم ورفع الیدین عندالافتتاح الخ''(7) کذافی معارف السن ص:۲۸۷ج:۲

وى) من كبرى للعبه عن ص:٢ ٧ ج:٣' باب من لم يذكر الرفع الاعند الافتتاح"

جس وقت مکہ گئے تھے اس سے ہے اسال قبل پزید بن الی زیاد کی وفات ہو کی تھی تو یہ کیسے مکن ہے کہ پہلے مکہ میں پھر کوفہ میں صدیث پزید سے تن ہو جہاں تک ابوداؤد کے اعتراض کا تعلق ہے تو اس میں مکہ دکوفہ کا ذکر نہیں صرف زیادتی کا ذکر ہے ادرایسا ہوتا ہے کہ داوی بھی مفصل حدیث بیان کرتا ہے بھی مختصر ذکر کرتا ہے۔

حفیه کا تیسر استدلال این عباس کی روایت سے ہے جس کوطرانی (9) نے مرفوعاً اور مصنف این ابی شیب (10) میں موقو فاذکر ہے عن النبی صلی الله علیه و سلم لا ترفع الایدی الافی سبع مواطن اذاقام الی الصلونة و اذاراً البیت و علی الصفا و المروة و فی عرفات و فی جمع و عندالحمار اس میں نماز میں فقط عندالتحریم درفع الایدی کاذکر ہے صاحب مداید نے اسی حدیث سے استدلال کیا ہے۔

اعتراض ا۔ اس کی سندمیں حکم روایت کرتے ہیں مقسم سے حالا نکہ حکم عن المقسم فقط چارروایات ہیں جن میں مذکورہ حدیث نہیں۔

جواب نیلعی نے دیا ہے کہ محدثین کامیکہا کہ تھم کی عن مقسم فقط چارروایات ہیں میرمحدثین کے تتبع کے مطابق ہے ورنہ منداحد میں پانچ روایات تھم عن مقسم ہیں ترندی میں تھم عن مقسم دیگرروایات بھی ہیں اسی طرح زیلعی (11) نے بھی مزید متعدوروایات ذکر کی ہیں۔

اعتراض ۱: اس میں رفعاً ووقفا اضطراب ہے طبرانی میں مرفوعاً جبکہ مصنف ابن ابی شیبہ میں موقو فا ہے۔ جواب: اس کو اضطراب نہیں کہا جاتا کیونکہ راوی بھی اس کو مرفوعاً بیان کرتا ہے اور بھی موقو فا اور بیہ عام ہے۔

(11) نصب الراية ص: ٢٩ م، و ٢٧ م: ١٠ ولا يرفع يديه الا في الكبير قالا ولي " (12) بحواله نصب الراية ص: ٨٥ م. ١

الجمہور جمت ہے۔ اس کے علاوہ طحاوی (13) اور مصنف ابن ابی شیب ص: ۲۳ پر نے صحابہ کے آثار بھی نقل کئے ہیں جس سے ثابت ہوتا ہے کہ صحابہ وتا بعین کی ایک بڑی جماعت ترک رفع یدین پرعمل پیراتھی حضرت عمر وعلی وابن مسعود جس کی جدیث تر فدی میں بھی مروی ہے حتی کہ ابن عمر جور اوی رفع یدین ہے ان سے بھی صحیح سند کے ساتھ ثابت ہے کہ انکاعمل ترک رفع یدین کا تھا۔ قال محاهد صلیت حلف ابن عمر فلم یکن یرفع یدیه الافی التکبیرة الاولی من الصلونة ۔ مسلمیدی میں بھی ابن عمر رفع ثابت ہے۔

"حدثنا الحميدى قال ثنا الزهرى قال اخبرنى سالم بن عبدالله عن ابيه قال: وأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذاافتتح الصلوة رفع يديه حذو منكبيه واذااراد ان يركع وبعد مايرفع رأسه من الركوع فلايرفع ولابين السحدتين"

اس برمشی لکھتے ہیں۔''ولم یعرض احد من المحد ثین لروایۃ الحمیدی ہذہ' نعنی کسی نے اعتراض اس پر نہیں کیا ہے۔ (ص: ۷۲۷ رقم حدیث: ۱۱۴ المکتبۃ السّلفیدالمدینۃ المنورۃ)

طحاوی اور مندحیدی کے علاوہ مصنف ابن ابی شیبر (14) میں بھی ہے بہتی نے خلافیات میں اس کومرفو عا بھی روایت کیا ہے کہ ان رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ و سلم کان یرفع بدیہ اذاافتت الصلوۃ ثم لابعو د طحاوی کی روایت پراعتراض ہے کہ اس کی سند میں ابو بکر بن عیاش ہے جن کا حافظ اخر عمر میں کمزور ہوا تھا۔ جو اب: ۔ یہ بخاری کے رجال میں سے ہاور بالا تفاق تقدہ اگر چہ آخری عمر میں مختلط ہوئے تھے گریدروایت ان سے ان کی جوانی کی ہے کہ اس کا راوی احمد بن یونس ہے جوان سے ان کی جوانی میں یعنی قبل الا ختلاط روایت لیتے تھے۔

اعتر اض ۱: _ طاؤس ابن عمر کافعل رفع یدین نقل کرتا ہے۔ (15) اگر چہ مجاہد ترک کا نقل کرتے ہیں تو تعارض ہوا تو فیصلہ ان کے قول کو دیکھ کر کیا جائےگا۔اور قول ان کا رفع یدین کا ہے۔

⁽¹³⁾ شرح معانى الا ثارص: ٦٣١ج: ا'' باب الكبير للركوع والكبير للسحو د والرفع من الركوع الخ'' (14)ص: ٢٣٦ج: ا (15) كما في شرح معانى الا ثارص: ٦٣٦ج: اليضاً نقله عبدالرزاق في مصنفص: ٢٩ ج: ٢ رقم حديث ٢٥٢٥

جواب: ۔طاؤس نے ابن عمر کی ابتدائی عمر کاعمل نقل کیا ہے جورفع کا ہے بعد میں جب ابن عمر کوترک کا اولی ہونا ثابت ہو گیا تو ترک کے قائل ہوئے اور مجاہد نے یہی آخری عمل نقل کیا اور بیمکن نہیں کہ اول عمر میں ترک رفع یدین کیا موادر اخبر عمر میں رفع یدین کیا کیونکہ امام مالک ترک کے قائل ہیں اس وجہ سے کہ اہل مدینہ نہیں کرتے تھے۔

ترندی کے اس صنع ہے معلوم ہوتا ہے کہ اکثر صحابہ وتا بعین ترک کے قائل تھے قائلین رفع چونکہ معدود ومحصور تھے تو و بہ یقول عبد لللہ بن المبارک والشافعی واحمد واسخق کہکر چارگناد یے لیکن چونکہ قائلین ترک لاتعد والحصی تھے تو بہ یقول غیروا حدمن اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم والتا بعین وہو تول اہل الکوفۃ کہنے پر ہی اکتفاء کیا۔ محلی ابن حزم میں تصریح ہے کہ رفع وعدم رفع دونوں ثابت ہیں غیر مقلدین کو چاہیے کہ اپنے پیشوا کی بات مان لیس چنا نجیدوہ فرماتے ہیں۔

"فان قيل فه الاو حبتم بهذاالاستدلال نفسه رفع اليدين عند كل رفع و حفض فرضاً؟ قلنا قد صح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه عند كل خفيض ورفع وانه لايرفع وحدثنا حمام ثناعباس بن اصبغ ثنام حمد بن عبدالملك ابن ايمن ثنام حمد بن اسماعيل الصائغ ثنا زهير بن حرب ابوحيثمة شناو كيع عن سفيان الثورى عن عاصم بن كليب عن عبدالرحمن ابن الاسود عن علقمة عن عبدالله بن مسعولة قال: الااريكم صلوة رسول الله صلى الله عن عليه وسلم؟ فرفع يديه في اول تكبيرة ثم لم يعد "فلماصح انه عليه السلام كان يرفع في كل خفض ورفع بعد تكبيرة الاحرام ولايرفع كان كل ذالك مباحاً لا فرضاً وكان لناان نصلى كذالك فان رفعنا صلينا كماكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى وان لم نرفع فقد صلينا كماكان عليه السلام يصلى "الله عليه وسلم يصلى وان لم نرفع فقد صلينا كماكان عليه السلام يصلى"

جہاں تک رفع یدین کے بارے میں روایات کاتعلق ہےتو سندأ بیروایات اگر چیعض متکلم فیہا ہیں مگر

باب کی ابن عمر کی حدیث سندا نہایت مضبوط ہاور بلاشباس سے بیٹابت ہوتا ہے کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے رفع یدین کیا ہے اس کے باوجود عندالحفیہ ترک اولی ہے کیونکہ ایک تو رفع کی احادیث باہم متعارض ہیں کسی میں فقط عندالرکوع کسی میں عندالرفع مند دونوں کا ذکر ہے نی البعض عند الجو دکسی میں بین البحد تین کسی میں عندالقیام الی الثالثہ کسی میں عندکل خفض ورفع کا ذکر ہے تو اس پر عمل کسے البحو دکسی میں البحد تین کسی معنا القیام الی الثالثہ کسی معنا اضطراب ہے دہ اس طرح کہ بیصدیث چھطرت سے کیاجائے۔ (16) حتی کہ ابن عمر کی حدیث میں بھی معنا اضطراب ہے دہ اس طرح کہ بیصدیث چھطرت سے مردی ہے ایک طریق جوطوی (17) وہبھی میں ہے رفع یدین فقط تحریمہ کے وقت کیا ہے طحادی کی حدیث اگر چیموقو فا مروی ہے لیکن مرفوع کے حکم میں ہے کہ ابن عمر جب ترک پرعمل پیرا ہے تو لامحالہ حضور علیہ السلام کو ایسا کرتے ہوئے دیکھا ہوگا پھر بہتی میں رفع کی تصریح ہے کہ بیصدیث مرفوع ہے۔ طریق ٹانی مؤطا امام مالک ایسا کرتے ہوئے دیکھا ہوگا ہوگا کی خدیث کی تصریح ہے کہ بیصدیث مرفوع ہے۔ طریق ٹانی مؤطا امام مالک ایسا کرتے ہوئے دیکھا ہوگا ہوگا ہوگا کی خدیث کا ذکر ہے عندالگیر قالا ولی وعندالرفع عن الرکوع۔

تیسراطریق صحاح سنہ کا ہے جو یہاں ترندی میں بھی ہے اس میں تین مواضع میں رفع کا ذکر ہے عند الافتقاح عندالرکوع اور عندالرفع منہ چوتھا طریق بخاری (19) میں ہے اس میں قیام الی الثالثہ کے وقت ہی رفع کا ذکر ہے بانچواں طریق بخاری کی جزء رفع یدین میں ہے جس میں سجدہ جاتے وقت بھی رفع کا ذکر ہے طریق سادی طحاوی (20) میں ہے جس میں عند کل خفص ورفع ورکوع و بچود وقیام و تعود اور بین السجد تین کا بھی ذکر ہے اب اگر سب پڑمل کریں تو یہ کسی کا خد بہ بنیں اگر بعض پڑمل کریں تو ترجیح بلامر نے لازم آئے گی۔

عندالشافعیہ اس روایت پر عمل ہے جس میں تین مواضع پر رفع کا ذکر ہے ایک عندالافتتاح ایک عند الرکوع ایک عندالرفع من الرکوع اگر چے عندالقیام الی الثالثہ بھی ثابت ہے شافعیہ اس کے جواب میں کہتے ہیں کہ

یمنسوخ ہے ہم کہتے ہیں کہ عندالرکوع وعندالرفع منہ بھی منسوخ یامتروک ہے حالانکہ کوئی ایی حدیث ہے نہیں جس میں یہ ہو کہ عندالقیام الی الثالثہ منسوخ ہے اورعندالرکوع والرفع منہ منسوخ نہیں تو ہم کہتے ہیں عندالرکوع ہیں بھی منسوخ ہے اوراس ننخ کی وجہ یہ ہے کہ نماز میں ابودا وَد (21) کی تصریح کی مطابق کئی تبدیلیاں ہوئی ہیں شروع میں کلام فی الصلو ق جائز تھا پھر عمل کثیر جائز تھا وہ بھی منسوخ ہوا اورصحابہ پہلے سلام کے وقت ہاتھا تھا۔ تھے وہ بھی منسوخ ہوا کما فی روایۃ مسلم (22) اس طرح و قو موا للّه قانتین کے عملی وجہ سے بتدری رفع ایدی کی مصور منسوخ ہیں صرف عندالا فتتاح باتی رہی جس پراجماع امت ہے البتہ قال الثا فعید فی الجواب کہ رفع عند الرکوع وعندالقیام من الرکوع حضور صلی الله تعالیٰ رواہ البیہ قبی فی سننہ (23)

جواب: _ بیزیادتی موضوی ہے کہ اس کے ناقلین میں عصمہ بن محمد انصاری دوسرے عبد الرحمٰن بن قرش ہیں اور دونوں وضاع ہیں اس کے علاوہ حنفید ابن مسعود کی حدیث کو بدچندو جوہ ترجیح دیتے ہیں۔
ارترک رفع یدین اوفق بالقرآن ہے قال الله تعالیٰ و قوموا لله قانتین۔

۲۔ ابن مسعود کی حدیث میں کہیں اختلاف عمل نہیں پایاجا تا جبکہ ابن عمر کی حدیث کے متن میں بھی اضطراب ہے اور ان کے عمل میں بھی اور وہ روایت جس میں راوی کاعمل اپنی روایت کے مطابق ہواولی ہوتی ہے بنسبت اس حدیث کے جس میں راوی کاعمل روایت کے خلاف ہو۔

سے ابراہیم نخفیؒ فرماتے ہیں کہ جس عمل پر ابن عمر وابن مسعود موافق ہوجا کیں تو وہ نہایت تو ی ہوتا ہے اوراگران میں اختلاف ہوتو ترجیح ابن مسعود کے قول کو دی جائے گی اور ترک رفع پر دونوں متفق ہیں۔ سمے مسلم (24) میں ہے کہ صحابہ کاعلم چھ میں مجتمع تھا عمر وعلی وابن مسعود والی بن کعب وزید بن ثابت

⁽²¹⁾ ديكيين سروه الماه الماج: (22) ص: ۱۸۱ج: ا' باب الامر بالسكون في الصلوة والنبي عن الاشارة بالبدالخ'' (23) بيبيق كبري ص: ۲۷ج: ۲۰ باب الكبير للركوع وغيره''عن على بن ابي طالب رضى اللد تعالى عنه ولفظه: فلم تزل تلك صلوبة حتى لتى الله عزوجل (24) لم اجده في صحيح مسلم لكن روى بذه الرواية العلامة البنوري في معارف السنن بحواله مشدرك حاكم وشرح المفية وغيره ص: ۳۸۲ج:۲

وابوالدرداءاس میں ابن عمر کا نام شامل نہیں جبکہ ابن مسعود کا ہے لہذا انکی روایت راجے ہے۔

۵۔ کوفہ جوعلم کامرکز تھا ای طرح مدینہ منورہ میں ترک رفع پدین پڑمل تھا بلکہ تر ندی کی تصریح کے مطابق ترک رفع جمہور صحابہ و تابعین کا ندہب ہے۔

۱۔ نماز کی تاریخ پرنظر ڈالنے سے معلوم ہوتا ہے کہ نماز میں بندر تی بختی آئی ہے سلام میں ہاتھ اٹھانے سے روکا تو ترک رفع اس کے ساتھ بھی انسب ہے۔

#### مناظره بین امامین: _

ایک مرتبہ (25) امام ابو حنفیہ اور امام اوزاعی مکہ میں جمع ہوئے اوزاعیؒ نے ابو صنیفہؒ ہے بوچھا کہ آپ اہل عراق عند الرکوع وعند الرفع من الرکوع رفع یدین کیوں نہیں کرتے قال ابو حنفیہ لانہ کم بھے فیہ شی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم بعنی جوسالم عن المعارض ہو۔

قال الاوزاعي: كيف لايصح وقد حدثني الزهري عن سالم عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يرفع يديه اذاافتتح الصلوة وعند الركوع وعند الرفع منه قال ابوحنيفه في حوابه: وحدثنا حماد عن ابراهيم عن علقمه عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لايرفع يديه الاعند افتتاح الصلوة ولايعود لشئ من ذالك قال اوزاعي: احدثك عن الزهرى عن سالم عن ابيه و تقول حدثني حماد عن ابراهيم عن علقمه.

یعنی میرے اور صحافی کے درمیان دوواسطے ہیں اور آپ کے اور صحافی کے درمیان تین واسطے ہیں۔ گویا زہری عن سالم عن ابیہ کہہ کراوز اعی علوسند کی وجہ ہے اپنی روایت کو ترجیح دینا جیا ہے ہیں۔

قال ابوحنفيه كان حماد افقه من الزهرى وابراهيم افقه من سالم وعلقمه ليس بدون ابن عمر في الفقه وان كانت لابن عمر صحبة وله فضل وعبد الله هوعبد الله

لعنی ابوصنیفهٔ نے ترجیح کی بنیاد فقاہت روات کو تھم ایا اوریہ فقط ابو حنفیہ کا اصول نہیں بلکہ بہت سارے

⁽²⁵⁾ اس مناظره کوامام ابوالمؤید مختد بن محمود خوارزی نے جامع المسانید ص: ۳۵۲ میں ذکر فرمایا ہے ایضاً امام سرحتی نے المهوط ص:۱۳۰ میں ذکر فرمایا ہے۔

محدثین کااصول ہے۔

ابونعیم حلیہ میں اور ابن مجر نے تہذیب المتہذیب (26) میں ذکر کیا ہے کہ قابوس بن الی ظبیان کہتے ہیں کہ میں نے اپنے والد سے بوچھا کہ صحابہ کی موجودگی میں آپ علقمہ کے پاس کیوں جاتے ہیں تو والد صاحب نے فرمایا کہ میں نے اصحاب نبی کو اس کے پاس آ کر اور مسائل بوچھتے ہوئے دیکھا ہے اس سے علقمہ کی اعلی فقاہت ظاہر ہوتی ہے ابن ہمام نے ذکر کیا ہے کہ اوز اعی جواب پر خاموش ہوئے۔

تدریب الراوی میں حافظ سیوطی فرماتے ہیں کہ امام احمد سے کسی نے کہا کہ آپ سفیان بن عیدیّہ کوچھوڑ کر (امام) شافعیؓ کے درس میں کیوں جاتے ہیں؟ امام احمدؓ نے فرمایا: خاموش رہو! تم نہیں سجھتے ہو کہ وہ سندتو مجھے کسی قدر نزول کے ساتھ ال جائے گی جوا تنا ہوا نقصان نہیں کیکن اگر میں اس نو جوان (امام شافعؓ) کی عقل وفہم سے فائدہ نہ اٹھا سکوں تو اس کا تدارک کسی دوسری جگہ ہرگزنہ ہوسکے گا۔

# باب ماجاء في وضع اليدين على الركبتين في الركوع رجال: ـ

اب و حسس بفتح الحاء وكسر الصادنام عثمان بن عاصم الكوفى ہے ثقة من الرابعه بیں بھی بھی تدلیس بھی كياكرتے تھے۔ وفات محل ہے۔

ابوعبدالرحمن السلمى بفتح السين واللام بيكنيت بنام عبدالله بن صبيب الكوفى ب مشهور بكنيت بنام عبدالله بن صبيب الكوفى ب مشهور بكنيته ثقة و لابيه صحبة - ٢

#### تشرت: ـ

ائمہ اربعہ کا اس پر اتفاق ہے کہ رکوع میں ہاتھوں کو گھٹنوں پر رکھا جائے پھر انگلیاں کھول دے تا کہ گھٹنوں کو پکڑ سکے اتنے فاصلہ سے بھی نہ کھولے کہ رخ انگلیوں کا قبلے سے ہٹ جائے یہ بالا تفاق مسنون ہے تطبیق یہ ہے کہ دونوں ہاتھوں کو جوڑ کر (کالمبتی الی احد)عند البعض وعند البعض بالتشبیک وعند البعض بغیر التشبیک

⁽²⁶⁾ تهذیب التهذیب ص:۸ ۲۲ ج: ۷

دونوں گفنوں کے درمیان کردے۔ حضرت شاہ صاحب فرماتے ہیں نیل الفرقدین ہیں کہ بغیر تشکیک والاقول زیادہ اولی ہے کونکہ تفہیک ہے تو حضورصلی الشعلیہ وسلم خارج ازصلو ہ کہ جب آ دی نماز کے لئے جار ہاہوئع فرماتے ہے تھے قصلو ہیں تشکیک کیے کرسکتے ہیں عندالمجمو تظیق منسوخ ہے دلیل تنخف ال الترمندی انہم کانوا بعط بقون و التطبیق منسوخ ۔ اور حضرت سعد کی روایت ذکر کی ہے قال سعد بن الی وقاص کنافعتل ذا لک فنہینا عشوام را ان نضع الا کف علی الرکب مصنف عبدالرزاق (1) ہیں ہے کہ علقہ واسود دونوں نے ابن مسعود کے بیجھے نماز پڑھی تو انہوں نے تظیق سے رو کا البتہ اعادہ صلوہ تیجھے نماز پڑھی تو انہوں نے تظیق سے رو کا البتہ اعادہ صلوہ کا حکم نہیں دیا معلوم ہوا کہ وضع الیدین علی الرکبتین واجب نہیں ورنہ اعادے کا حکم دیتے ۔ بعض روایات (2) سے معلوم ہوتا ہے کہ تطبیق شروع میں یہود کی وجہ ہے کرتے تھے کیونکہ شروع شروع میں جب کی مسئلہ میں کوئی حکم نہ آتا تو حضور صلی الشعلیہ میں ہود کی مشابہت کو پندفر ماتے بعد میں ضع کیا گیا اور رہی مکمن ہے کہ تطبیق میں چونکہ حرج تھا تو اس لئے اس کومنسوخ قرار دیا جسے کہ جدے میں صحابہ کومشقت محسوں ہوئی تو حضور صلی الشعلیہ وسلم نے فرمایا کہ کہنوں کوفخذین پر رکھ کر قوت حاصل کروالبتہ ابن مسعود تظیق ہی کیا کرتے تھے مصنف بن البی کیا ہو تھے مصنف بن البی کے کہنے نے فرمایا کہ کہنوں کوفخذین پر رکھ کر قوت حاصل کروالبتہ ابن مسعود تظیق ہی کیا کرتے تھے مصنف بن البی شیم نے فرمایا کہ کہنوں کوفخذین پر رکھ کر قوت حاصل کروالبتہ ابن مسعود تظیق ہی کیا کرتے تھے مصنف بن البی شیم نے فرمایا کہ کہنوں کوفخذین پر رکھ کر قوت حاصل کروالبتہ ابن مسعود تطبی تھیں کیا کرتے تھے مصنف بن البی شیم نے فرمایا کہ کہنوں کوفخذین پر رکھ کر قوت حاصل کروالبتہ ابن مسعود تطبی تھیں کیا کرتے تھے مصنف بن البی شیم کیا کرتے تھیں مصنف بن البی شیم کی کرتے تھیں میں جو کیا گیا تو تھیں ہیں ہوتا ہے کہ کیا کیا کہ تھیں ہوتا ہو کیا کے تعلق کی مسئل کی کرتے تھیں مصنف بن البی شیم کی کرتے تھی مصنف بن البی کی کرتے تھیں میں کی کرتے تھیں مصنف بن البی کی کرتے تھیں مصنف بن البی کی کرتے تھیں مصنف بن البی کیں کرتے تھیں کیا کرتے تھیں کی کرتے تھیں کی کرتے تھیں کی کرتے تھیں کی کرتے تھیں کرتے تھیں کی کرتے تھیں کی کرتے تھیں کی کرتے تھیں کی کرتے تھیں کرتے تھیں کی کرتے تھیں کی کرتے تھیں کی کرتے تھیں کر

بعض اہل ظوا ہراس مسئلہ میں ابن مسعود پر تقید کرتے ہیں کدان کوظیق کے نشخ کاعلم نہ ہوسکا۔

جواب: ۔ یہ ہے کہ ابن مسعود مجہد تھے چونکہ تطبیق میں مشقت زیادہ ہوتی ہے تو اس کوعز بمت سمجھ کر اس پڑمل پیرار ہے اور وضع الیدین علی الرکہتین کورخصت سمجھتے رہے گویاان کے نزدیک کوئی تھم منسوخ نہیں۔

جواب ۲: ۔ بیان کی خصوصیت ہے منداحمد (4) میں ہے کہ ابن مسعود ایک دفعہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ نگلے نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے استنجاء کے لئے پھر وغیرہ منگوائے پھر وضوکر کے نماز پڑھی اوراس میں تطبیق کی تو ابن مسعود نے اس کو اپناعمل بنادیا جیسے ابو محذورہ کی خصوصیت ترجیع فی الا ذان یا ان بالوں کا نہ منڈوانا جن

باب ماجاء في وضع اليدين على الركبتين في الركوع

⁽¹⁾ص:۱۵۲ج: ارقم حدیث ۲۸۲۱ باب کیف الرکوع والیحو د' الینا ص:۲ کاج: ۱رقم حدیث ۲۹۵۲ (2) دیکھیے معارف السنن ص: ۲ج:۳(3)ص: ۲۲۵ج: ۱' دمن کان یقول اوار کعت فضع پدیکے علی رکبتک '(4)ص:۳۱ج:۲ قم حدیث ۳۵۸۸

برنی صلی الله علیه وسلم نے ہاتھ رکھا تھا۔

اگرتشلیم بھی کریں تب بھی اہل ظواہر کوکوئی فائدہ نہیں پنچے گا کیونکہ تطبیق زکوع میں ہوتی ہے جواخفاء کی حالت ہےاور رفع یدین قیام کی حالت میں ہوتا ہے جوعلانیہ ہے لہذا قیاس مع الفارق ہے۔

# باب ماجاء في انه يجافي يديه عن جنبيه في الركوع رجال: _

ابو عامر العقدى فتح العين والقاف نام عبد الملك بن عمر ع تقديس -

فسلسح بضم الفاء مصغر ہے بعض کہتے ہیں کو لئے لقب ہے نام عبد الملک ہے۔ صدوق کثیر الخطاء من السابعة وفات ١٨٨ كوموئى۔

عباس بن سهل بن سعدالسعدى تقدمن الرابعة - ١٠

ربط:۔

پہلے باب میں ہاتھ رکھنے کی جگہ کا بیان تھا دوسر ہے باب میں ہاتھ رکھنے کی کیفیت کا بیان ہے۔
ابوجمید راوی ہیں وتر کمان کا وتر مراد ہے چونکہ حالت رکوع میں بندہ ٹیڑھا ہوتا ہے اور ہاتھ سید ھے ہوتے ہی تو کمان کی طرح ہوتا ہے اور اس ہیئت کا اصل مقصد بیہ کہ کمرسیدھی ہونی چا ہیں۔ ابن ماجہ (1) میں وابصہ بن معبد کی صدیث ہے فرماتے ہیں کہ میں نے رسول الله سلی الله علیہ وسلم کورکوع کرتے ہوئے دیکھا تو کمر اس معبد کی صدیث ہے فرماتے ہیں کہ میں نے رسول الله سلی الله علیہ وسلم کورکوع کرتے ہوئے دیکھا تو کمر اس طرح سیدھی تھی کہ اگر اوپر پانی گرایا جاتا تو وہ نیچ نہ گرتا۔ کنز العمال میں عن علی قال نبی سلی الله علیہ وسلم کی کمر اس طرح سیدھی ہوتی کہ اگر پانی سے بھرا ہوا پیالہ کمر پر رکھا جاتا تو پانی نہ گرتا کمر کا سیدھا ہونا ضروری ہے نیز یاؤں کی پشت پرنگاہ جمائے رکھے تا کہ سرجھی متوازی ہو۔

باب ماجاء انه يجافى يديه عن جنبيه فى الركوع (1)ص:٦٢'' بإب الركوع فى الصلوة'' اييناً رواه عبد الرزاق فى مصنفه ص:١٥٣ ج:٢عن عبد الرحلن بن ابي ليلى الخرقم حديث ٢٨٧٢

# باب ماجاء في التسبيح في الركوع والسجود

رجال: ـ

عن ابن ابی ذئب شقة فقیدفاضل نام محد بن عبدالرطن بن المغیر ه ہے۔ عن اسحاق بن یزید قال فی القریب مجبول ۔ عن عود الکوفی شقة من الرابعة ۔ ﴿
تنقیح المذاہب: ۔

ائمدار بعد کااس پراتفاق ہے کدر کوع میں ذکر ہے لیکن کیا ہے اور کونسا ہے؟ تو شافتی واحمد کنود کید
امام کے لئے سجان رہی انعظیم کہنا چاہئے وجہ یہ ہے کدا بودا کود (1) میں عقبہ بن عامر کی حدیث ہے کہ لسمانولت هذه الایة فسیح باسم ربك العظیم قال النبی صلی الله علیه و سلم احعلوها فی رکوع کم البحة اگر

آدمی منفر دہوتو کوئی بھی ذکر کرسکتا ہے فرض نماز ہو یانفل نماز امام ابوعنیفہ کے نزد یک فرض نماز وں میں بہی شیخ کے گامام ہو یامنفر نفل میں مرضی ہے کوئی بھی ذکر یا ادعیہ ماثورہ کہ سکتے ہیں کیونکہ امر نوافل موسع ہے بہی ایک

روایت امام احمد ہے بھی ہے امام مالک کا فد ہب یہ ہے کدر کوع میں شبیجات پڑھاور ادعیہ کروہ ہے تجد ہے میں افقتیار ہے چاہئے تا مام احمد ہے اور میں اور میں میں حنفیہ کے افتقیار ہے چاہئے تا ہے تو اس میں حنفیہ کے مندوالی میں انہ ہے ہی جمہور کا فد ہب ہے (ان کے نزد یک رکوع اور طمانینت میں اوٹی اس میں حنفیہ کے میں اوٹی میں ہی جمہور کا فد ہب ہے کی تین سے کہ تبیجات کروہ ہیں تبیجات کہ کا تا کہ مقدی کو تین کہنے کا موقع شمن اوٹی کی خار اور میں تبیجات کہ کا تا کہ مقدی کو تین کہنے کا موقع کی البتہ طاق کا کی ظرر کے امام کے لئے ایک روایت سے ہے کہا تا کہ مقدی کو تین کہنے کا موقع مل سکے دوسرا تول سے ہے کہتن سے زیادہ نہ کے کہا ہیا تی ۔ دوسری روایت تبیجات کہ گا تا کہ مقدی کو تین کہنے کا موقع مل سکے دوسرا تول سے ہے کہتن سے زیادہ نہ کے کہا ہیا تی ۔ دوسری روایت تبیجات کہ گا تا کہ مقدی کو توب کی ہے بھی

5. to

5/2

باب ماجاء في التسبيح في الركوع والسجود (1)ص: ١٣٣١ ج: أن باب ايقول الرجل في ركوم و حجود و"

ایک روایت احمد واسطی و دا و د ظاہری کی بھی ہے اگر سہوا ترک کرے تو اعادہ نبیں ہوگا اگر چہ بحدہ سہو ہوگا عمد آترک کرنے پراعادہ واجب ہوگا حنفیہ کا تیسر ااور شاذ قول فرضیت کا ہے کہ تسبیحات فرض ہیں۔

امام احمد اوروہ حفیہ جو وجوب کے قائل ہیں استدلال باب کی روایت سے کرتے ہیں کہ اس میں رکوع کے تمام کو تسبیحات پرموقوف کیا۔

جواب ۔۔ یہ روایت منقطع ہے خود تر ندی فرماتے ہیں قال ابولیسی حدیث ابن مسعود لیس اسادہ بعضل عون بن عبدالله بن عتب لم یلق ابن مسعود ابوداؤد نے بھی یہی کہاہے ہاں اس سے سنیت ثابت ہو سکتی ہے جس کے ہم قائل ہیں۔

جمهور كتبة بين كمسى فى الصلوة كوركوع تك كاطريقه بتايا تسبيحات كاطريقة نبيس بتلايا معلوم مواكه واجب يا فرض نبيس -

وروی عن این المبارك الخ ابن مبارک فرماتے ہیں كدامام كوپا نج تسبیح كہنی جا ہے تا كد مقترى تين پورى كرسكيں ليكن حنفيد كا محمد من المبارك فقد ميں ہے كدامام كو تخفيف كا حكم ہے لہذا تين سے زيادہ ند پڑھے رہا ہد كہ مقترى ند پڑھ سكے گا تواس كا جواب ہد ہے كہ حدیث میں ہے فتلک بتلک چونكدامام پہلے المحتاہے مقترى بعد ميں تو جتناموقع مقترى كوماتا ہے اتنابى امام كويا بركس ۔

عن حدید فه الحدیث امام شافعی واحد کنزدیک فرائض میں اگر آیت رحمت آجائے تو تھم کر جنت کے حصول کی دعا مانگئی چاہئے اور آیت عذاب آئے تو تھم کراس سے پناہ مانگئی چاہئے فل ہویا فرض منفرد ہویا امام استدلال اس حدیث سے کرتے ہیں وفیہ و مسالتی علی آیة رحمة الا وقف و سال و مااتی علی آیة عذاب الاوقف و تعود حنفیه و مالکیہ کنزدیک بیفل مجمول ہے۔

شامی میں ہے کہ امام ینہیں کرے گا کیونکہ انقطاع تلاوت لازم آئے گادوسری بات بیہ کہ اس کو حکم ہے تخفیف صلوٰ ق کا اور مقتدی کو انصات اور استماع کا حکم ہے اگر دعایا تعوذ کے گا تو بیفوت ہوجائے گا کذافی البدایہ۔

تراوت کا بھی یہی تھم ہے کہ اس میں بھی آیت رحت پر دعا اور آیت عذاب پر تعوز نہیں کرنا چاہئے

قیاساً علی الفرائض صلوٰ قاللیل میں اگر آدی منفرد ہے یا ایک دومقندی ہیں جوطوالت پرراضی ہیں تو گنجائش ہے۔ شافعیہ وحنا بلہ کے ذکورہ استدلال کا جواب یہ ہے کہ بیصلوٰ قاللیل پرمحمول ہے جیسے کہ سلم (2) کی روایت میں اس کی تصریح ہے صلیت مع النبی صلی الله علیه و سلم ذات لیلة۔

# باب ماجاء في النهي عن القراءة في الركوع والسجود

باب کے سارے راوی تقدیں ۔ حنین مصغر ہے۔

قسب منسوب ہے سی طرف وقیل قس بالکسری طرف وقیل منسوب الی القرثم ابدلت الزاء بالسین فصار قسأ قریة بالمصر وہ کپڑا جوریثم کی ایک قتم سے بناہویاریثم کی ملاوٹ اس میں ہو۔

معصفر جوکے عُضْر نامی نبات سے رنگا ہوتم ذہب سے مردول کوروکا گیا ہے عورتوں کے لئے اجازت ہے رکوع میں قرآن پڑھنا بالا نفاق ممنوع یعنی کروہ ہے قال التر فدی وہوتوں اہل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم ومن بعدہ کم کراہیۃ عند البعض تحری وعند البعض تنزیبی ہے۔ اگر کسی نے رکوع میں قراءت کی تو نماز باطل نہیں ہوتی یبی مختار عندالجعفیہ ہے اور نہ مجدہ مہووا جب ہوگا اگر کراہت سے مراو تنزیبی ہوتو سجدہ ہو کے عدم وجوب کی وجہ ظاہر ہے اور اگر کراہت سے کراہت تحریکی مراوہ و پھر بھی سجدہ نہیں ہوگا کیونکہ ترک قراءت فی الرکوع واجبات صلوق میں سے نہیں بلکہ واجبات قرآن میں سے ہے مثالہ ما قال الفقہاء کسی نے قرآن کی سورتوں کی بغیر تر تیب قراءت کی یعنی مثلاً اول رکعت میں سورة الناس اور ٹانی میں سورة الفلق پڑھی تو سجدہ واجب نہیں کیونکہ لزوم تر تیب بیاد کام نظم قرآن میں سے ہند کے صلوق قرس سے پھر رکوع میں قرآن کی کراہت تو عند البحض بیام تحدی ہے مثالہ ما قال الاور کا جو ایک کراہت تو نہیں کرسکتی قیام میں قراء ت کورکھا کہ قیام خدمت کی اعلی ہیئت ہے اور قرآن صفت باری ہے تو اعلی ہیت مندس میں عظم واعلی الاذ کار یعنی قرآن رکھا اور جب قرآن اس کے ساتھ مخصوص ہواتو باقی ارکان میں قرآن خدمی میں پڑھا جائے گاعند البعض بیام معقول ہے کہ رکوع وجود کی حالت حالت تدلل ہے اور کلام تعالی عظیم الثان میں تر میں ہوئی الور بالقراء ہی مندلی مالت حالت تدلل ہے اور کلام تعالی عظیم الثان

ہا در کوع وجود میں تنبیج پڑھتے ہیں تلاوت کرنا خلاف شان ہے۔ تیسرا قول یہ ہے کہ فرھتے قرآن سنتے ہیں اور رکوع وجود میں تنبیج نہیں سلے گااورا گرقرآن سنیں تو مسلی اگر قرآن پڑھے تو ان کو سننے کا موقع نہیں سلے گااورا گرقرآن سنیں تو سنیے نہیں پڑھ کیں گے۔ چوتھا قول رکوع وجود میں تنبیجات ہوتی ہیں جو کلام العبد ہے تو قرآن نہ پڑھا جائے تا کہ کلام اللہ اور کلام العبد میں التباس نہ ہو۔

# باب ماجاء في من لايقيم صلبه في الركوع والسجود

رجال: ـ

عماره بن عمیر النیمی الکوفی مقت ثبت ـ عن ابی معمر به میمی کوفی اور ثقد بین نام عبدالله بن مخمر ه ـ ـ ـ ـ ابی مسعود الانصاری البدری اسمه عقبه بن عمرو کماقاله الترمذی مات قبل الاربعین وقیل بعده ـ ٢٠٠٠

کمراگرسیدهی نه ہوتو نماز نه ہونے کا مطلب یا توبہ ہے کہ نماز اصلانہیں ہوتی کما ہوتول الائمۃ الثلاثة یا نماز کامل نہیں ہوتی کما ہوتول الحقیۃ ۔

اس صدیث سے فقہاء نے تعدیل ارکان کا تھم متنظ کیا ہے مشہوریہ ہے کہ اٹکہ ڈلا شہ کے نزدیک تعدیل ارکان فرض ہے جبکہ حنفیہ کے نزدیک واجب ہے لیکن دونوں طرف اس میں پچھ تفصیل ہے حنفیہ کا مشہور قول وجوب کا ہے جس کی تخریخ کرخی نے کی ہے دوسرا قول اخرجہ الجرجانی تعدیل کی سنیت کا ہے یہ غیر مشہور ہے۔ طحادی (1) کی تخریخ ہے کہ تعدیل فرض ہے امام نووی وحافظ ابن جرک اقوال سے معلوم ہوتا ہے کہ شافعیہ کے نزدیک طماعیت جوفرض ہے اس کی مقداریہ ہے کہ رکوع وجود میں اتن دیر گئے کہ جانے اورا شھنے کی حرکت میں فرق واضح ہوجائے یعنی ہم مفصل اپنے مقام تک پہنچ جائے مینی کی تحقیق کے مطابق حنفیہ کے نزدیک بھی انقطاع فرق واضح ہوجائے یعنی ہم مفصل اپنے مقام تک پہنچ جائے مینی کی تحقیق کے مطابق حنفیہ کے نزدیک بھی انقطاع

باب ماجاء في من لايقيم صلبه في الركوع والسجود (1)ص: ١٧٤ج: "إب مقدار الركوع والحيو دالذي لا يجزى اقل منه"

الحركت كے بقدر طماني فرض ہے اور بقدر ايك تنبيج واجب ہے اور بقدر تين تنبيجات سنت ہے اور اس كوامام شافعی واجب ہے اور بقدر تين تنبيجات مثافعی واور اور اور فاہری كے نزديك تين تنبيجات كورى وما لك واوز اى كا فد ہب قرار ديا ہے امام احمد واسحی بن راہو به اور داؤد فاہری كے نزديك تين تنبيجات كے بقدر تھر بنا فرض ہے اس سے معلوم ہوا كہ طمانيكي تفيير ہرامام كے نزديك الگ ہے۔ بہر حال عندائمه ثلاثه طماني فرض ہے اور حنفيد كی مشہور روايت كے مطابق واجب ہے۔

ائمہ ثلاثہ کا استدلال باب کی حدیث ہے ہے لاتجزی صلوٰ قالحدیث معلوم ہوا کہ نماز تھے ہی نہیں۔
دلیل ۲: فلا دبن رافع کی روایت (2) ہے کہ انہوں نے نماز میں تخفیف کی تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم
نے فرمایا رجع فصل فائك لم تصل دویا تین مرتبہ یم ل دہرایا معلوم ہوا کہ طمانیت فرض ہے کیونکہ اعادہ کرایا
حنفیہ کے فزد کی طمانیہ واجب ہے اور تارک پرنماز واجب الاعادہ ہوتی ہے گرنماز باطل نہ ہوگی۔

دلیل ا: قرآن میں '' وار کعوا وا بحدوا''(3) میں سجدے اور رکوع کا تھم ہے اور رکوع انحناء کو کہتے ہیں اور سجدہ وضع الجبہۃ علی الارض کو کہا جاتا ہے اور صدیث خبروا صدیح اس سے زیادتی علی کتاب اللہ نہیں کر سکتے۔ دوسری بات سے ہے کہ اثبات فرض کے لئے نص کا قطعی الثبوت اور قطعی الدلالۃ ہونا ضروری ہے جو خبروا صدمیں مفقود ہے لہٰذااس سے وجوب ثابت ہوسکتا ہے جس کے ہم قائل ہیں۔

دلیل ۱: باب ماجاء فی وصف الصلوة میں رفاعہ بن رافع کی روایت ہے کہ نبی صلی الله علیہ وسلم مسجد میں تشریف فرمات ایک آدمی بدوی کی طرح آیا نماز پڑھی فا خف صلوته نماز پڑھ کرآیا تو حضور صلی الله علیہ وسلم کو سلام کیا حضور صلی الله علیہ وسلم نے جواب دیا اور فر مایا۔

ارحم فصل فانك لم تصل وفيه اذافعلت ذالك فقد تم صلوتك وان انتقصت منه شيئاً انتقصت عن صلوتك قال وكان ذالك اهون عليهم من الاولى _

⁽²⁾ اس واقعہ کوا مام بخاری نے صحیح بخاری ص: ۱۰۹ج: ا''باب امر النبی صلی الله علیه وسلم الذی لایتم رکوعه بالاعادة'' کے تحت اور ص: ۹۲۳ ج: ۱۲ ورص: ۹۸۲ ج: ۲' باب اذاحن ناسیا'' کے تحت لایا ہے۔ ایسنا امام احمہ نے بھی اپنے مسندص: ۱۹ رقم حدیث ۱۹۰۱ اور ۱۹۰۱ میں ذکر فرمایا ہے۔ ایسنا امام ترفدی نے بھی'' باب ماجاو فی وصف الصلوق'' کے تحت سے حدیث لائی ہے۔ (3) سورة الحج آیت : ۷۷

یعنی پہلے بارصحابہ یہ سمجھے کہ تعدیل کے تارک کی صلوٰ قصیحے نہیں ہے جب نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ اس میں نقصان صلوٰ ق ہوگاولم تذہب کلہامعلوم ہوا کہ فرض نہیں بلکہ واجب ہے ورنہ ساری نماز ہی ختم ہوجاتی ۔
حنفیہ کی طرف سے باب کی حدیث کا جواب بھی یہی ہے کہ لاتج دی سے مراد نفی کامل نماز ہے گویا صلوٰ ق میں تنوین تنظیم کے لئے ہے کہ نماز کامل نہیں ہوگی نفس فراغ ذمہ ہوجائے گا۔

## باب مايقول الرجل اذارفع رأسه عن الركوع

رجال: _

الماجشون بیلقب ہے نام عبدالعزیز بن عبداللہ ہے۔ بیمعرب ہے ماہ کون سے ای شبدالقمرمدنی نزیل البغد اد ہیں۔ فقیداور تقد ہیں خلق کثیر نے ان سے روایات لی ہیں۔

عمى ان كانام يعقوب بن الى سلمه بصدوق بين عبدالله بن الى رافع ثقه بين م

تشریخ:۔

سمع کامعنی ہے قبول کیا ربنا ولک الجمد میں واؤیا زائد یا عطف کے لئے ہے یہاں پڑھنے کے چار طریقے ہیں۔ ا)اللّٰہ مربنا ولك الحمد ۲۰)اللّٰہ مربنالك الحمد ہے اللّٰہ مربنا ولك الحمد ہے اللّٰہ الله الحمد ہے مرا السموات والارض ملاً یامنصوب علی الحال ہے المحمد ہے میں حروف جتنے زیادہ ہونے وہ زیادہ افضل ہے۔ مرا السموات والارض ملاً یامنصوب علی الحال ہے اور یامرفوع صفت للحمد ہے بعض نے اسکا مطلب مید بیان کیا ہے کہ اگر حمد ذی جسم چیز ہوتی تو اتی حمر مراد ہے جس سے زمین وا سمان عبر جائے لیکن حمد کے لئے کوئی جسم ہے ہی نہیں تو مقصود مبالغہ ہوگا مگر آج کل کی تحقیق کے سے زمین وا سمان عبر جائے ہیں کیونکہ ہر ہوا اپنی مجاور ہوا کو اس کیفیت کے ساتھ محکیف کرتی ہے اس کیفیت سے ساتھ محکیف کرتی ہے اس کیفیت سے ساتھ ویوری فضا بحر جاتی ہے ۔ مسلا ماشنت من شی بعد یعنی آسانوں اور زمینوں کے علاوہ عرش وکرسی مراد ہیں۔

آ سانوں کی ہیئت حکماء کے نزدیک مدورہے پیاز کی طرح مگر پیاز میں تجویف نہیں ہے اورآ سانوں

میں جویف ہے اور عبد البعض الاسلامین نصف دائرہ کی مانند ہیں۔قال الشیخ الا کبر کرتر آن میں سات آسانوں کے ذکر سے نفی ماعد الازم نہیں آتی گیارہ یا نوآسان ہیں زمینوں میں تجویف ہے یانہیں تو بعض روایات سے ان کی تجویف ہمی معلوم ہوتی ہے۔

امام احمد وشافعی کے نزدیک فرض وفعل دونوں میں مذکورہ دعاء پڑھ سکتا ہے ہمارے نزدیک اس قتم کی ادعیہ محمول علی النوافل ہیں۔ شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ سلم (1) کے صنع سے معلوم ہوتا ہے کہ ربنا لک الحمد پر اضافہ صلوٰ قاللیل میں فرمایا کیونکہ اس کی تخ تج صلوٰ قاللیل میں کی۔ ہمارے نزدیک امام اسلئے نہ پڑھے کہ وہ مامور بالتخفیف ہا اوراس سے تطویل ہوگی منفردیا مقتدی کہ سکتا ہے بشر طیکہ مقتدی کوموقع ملتا ہو۔

#### باب منه آخر

رجال:_

الانصاری سے مراد آخل بن موی ہے کما تقدم منا۔ سمی بضم السین وفتح المیم وتشدیدالیاءمولی ابی بکر بن عبدالرحمٰن بن الحارث ثقه ہیں۔ ابی صالح ان کا نام ذکوان السمان الزیات ہیں ثبت من اوساط التا بعین۔ ﷺ

تنقيح المذاهب: _

ابوصنیفدٌ والک واحدٌ کے نزدیک امام کاوظیفه سمیع مقتدی کا تخمید منفرد کا وظیفه دونوں ہیں صاحبین کے نزدیک امام کاوظیفه سمیع مقتدی کا تخمید منفر وابن سیرین کے نزدیک امام دنووں کیے گا البتہ تخمید آ ہستہ کیے گا وحسنہ بغض مشائخ الحفیه ۔شافعی واتحی وابن سیرین کے نزدیک امام ومقتدی دونوں تسمیع وتخمید کہیں مجے کمانقل الترفدی قال ابن حجر وکن کم یصح فی ذالک شی ای فی الجمع بینہما للماموم۔

باب مايقول الرجل اذارفع رأسه عن الركوع الركوع (1) مجيم مسلم ص ٢٦٢٠ ج: ١' باب صلوة الني صلى الدعليد و كلم و دعائه بالليل'

ائمہ ثلاثہ کا استدلال ابو ہریرہ کی مذکورہ حدیث ہے ہے کہ اس میں امام ومقتدی کے درمیان ہرایک کی ڈیوٹی تقسیم فرمائی ہے کہ امام تھیں کہے گا لہذا مقتدی نہیں کہے گا اور مقتدی تھید کہے گا تو امام تھیں نہیں کہے گا کیونکہ شرکت منافی قسمت ہے۔

# باب ماجاء في وضع اليدين قبل الركبتين في السجود، باب آخر

رجال: ـ

سلمہ بن هبیب الحافظ نزیل مکہ ابوحاتم نے کہا صدوق وقال ابوٹیم احداثقات مسلم ترندی ابوداؤدنسائی اورائی الم اورائی مادر کی ایوداؤدنسائی نے بھی توثیق کی ہے۔ اور ابن ماجہ کے راوی ہیں۔عبداللہ بن منیرروی عنہ ابنجاری وقال لم ارمثلہ نسائی نے بھی توثیق کی ہے۔

احمد بن ابراہیم البغد ادی ثقہ وحافظ ہیں۔ بزید بن ہارون ثقۃ عابد۔ تاہم بیروایت افرادشر یک میں سے ہونے کی وجہ سے کمزور ہے یہی وجہ ہے کہ بعض شراح نے امام تر مذی کی تحسین پراعتراض کیا ہے۔ ☆
اس ترجمۃ الباب میں وضع البدین قبل الرکھتین کا ذکر ہے بعض شخوں میں وضع الرکھتین قبل البدین کا ذکر ہے۔ نظر ہے۔ کہ عدیث میں بھی وضع الرکھتین قبل البدین کا ذکر ہے۔

چونکہ پیمسکلہ بھی مختلف فیبہا ہے اس کئے ترفدی نے اپنے صنیع کے مطابق دوباب قائم کردیئے اختلاف کی تفصیل یہ ہے کہ امام شافع واحمد وابو حنیفہ وٹی روایہ عن مالک اور جمہور کے زدیک پہلے گھٹے پھر ہاتھ رکھے جائیں گے نقبہاء نے لکھا ہے کہ سجدے میں جاتے وقت زمین سے زیادہ قریب اعضاء پہلے رکھے بعنی پہلے گھٹے جائیں گے ریدین پھر جبہہ اور اٹھتے وقت اس کے برعکس جوعضو زیادہ دور ہواس کو اٹھا نا چاہیئے بعنی پہلے جبہہ پھر اف پھر جبہہ اور اٹھتے وقت اس کے برعکس جوعضو زیادہ دور ہواس کو اٹھا نا چاہیئے بعنی پہلے جبہہ پھر انف پھر بدین پھر کہتین۔

دوسرامسلک امام مالک کا ہے جواس کے برعکس ہے یعنی پہلے ہاتھ اور پھر گھٹنے رکھے۔ایک روایت احمد کی بھی اسی طرح ہے امام مالک واحمد سے ایک روایت تخییر کی بھی ہے۔ پھریداختلاف اولیت وعدم اولیت کا

ہالبتہ اگر تک نفین پہنے ہوں اور پہلے گھنے رکھنا مشکل ہوتو پہلے ہاتھ رکھ لے پہلے دایاں پھر بایاں ہاتھ رکھ لے اس اس طرح اٹھتے وقت مجدے سے گھنوں پر ہاتھ رکھ کرسیدھا کھڑا ہونا چاہے۔

جمهور كااستدلال واكل بن جمركى روايت سے به جوباب بذائي مذكور بـــ رايت مايت مايت مايت مايت مايت الله عملي الله عمليه و سلم اذاست د يضع ركبتيه قبل يديه واذانهض رفع يديه قبل ركبتيه

اس کے علاوہ ابن عمر وابن مسعود کاعمل بھی اسی پر تھا کہ تجدے میں جاتے وقت پہلے گھنے رکھتے پھر ہاتھ رکھتے۔

امام ما لک کی دلیل آئندہ باب کی صدیث عن ابی هریرة ان النبی صلی الله علیه و سلم قال یعمد احد کم فیبر ک فی صلوته برک الحمل اوراونٹ چونکہ گھٹے پہلے رکھتا ہے قو حضور صلی الله علیه و سلم نے منع فر مایا کہ اسطرح نہیں کر و بلکہ ہاتھ پہلے رکھوی میں ہمزہ استفہام للا تکارمحذوف ہے یعنی اس طرح نہ کرو۔ جواب ازے جانوروں کی اگلی ٹانگیں ہاتھوں کے قائم مقام ہوتی ہیں تو چونکہ اونٹ پہلے اگلی ٹانگیں رکھتا ہے جوکہ اس کے ہاتھ ہیں تو حضور صلی الله علیہ وسلم نے منع فرمایا کہ پہلے ہاتھ نہ رکھا کرو۔

جواب ۱: اون کی طرح نہ بیٹھو کہ پہلے ہاتھ رکھو بلکہ گھٹنوں پر کھ کر سجد ہے میں جاؤاس کی تائید بہتی کی روایت سے ہوتی ہے ویضع ید بیٹی رکبتیہ گرید دنوں جوابات ضعیف ہیں کیونکہ ان دونوں پر بیاعتر اض ہوسکتا ہے کہ ابوداؤد (1) میں اس کے ساتھ ولیضع ید بیٹل رکبتیہ کی زیادتی ہے اگر چیلی الارض کی تصریح نہیں مگر ظاہر بیہ ہے کہ کی الارض ہی مراد ہے لہذا ہے جوابات بہتر نہیں۔

جواب ۱۳: ملاعلی قاری فرماتے ہیں کہ اصل میں ولا یضع یدیقبل رکبتیہ تھاراوی نے نلطی سے ولیضع کہد یا مگریہ جواب بھی ضعیف ہے کہ روایت پراگر بغیر دلیل کے بدگمانی شروع ہوگئی تو یقین نام کی کوئی چیز نہ رہےگی۔

باب ماجاء في وضع اليدين قبل الركبتين في السجود وباب اخر منه (1)ص:١٢٩. إب كف يضع ركبتي تبل يدر "

لبذا بہتر جواب یہ ہے کہ بیمنسوخ ہے ناسخ اسکے لئے سیح ابن خزیمہ (2) کی روایت ہے۔

عن سعد بن ابي وقاص قال كنانضع اليدين قبل الركبتين فامرنا بوضع الركبتين قبل اليدين

جواب۲: ۔ اگرمنسوخ نہ بھی مانیں تو تب بھی ابو ہریرہ کی حدیث وائل بن حجر کی حدیث سے مزور

ہے۔

#### باب ماجاء في السجود على الجبهة والانف

رجال: ـ

(ابوعامر)العقدى مراد ہے۔روایت باب کے سارے راوی ثقہ ہیں اس روایت کی تخ تخ ابوداؤواور ابن خزیمہ نے اپنی صحیح میں بھی کی ہے۔ ☆

تنقيح المذاهب:_

اس پراتفاق ہے کہ تجدہ انف و پیشانی دونوں پر ہونا چاہئے لیکن اگر کسی نے احد ہما پراکتفاء کیا تو سجدہ ہوگایا نہیں تو اس میں اختلاف ہے امام احمر آخق وابن حبیب مالکی کے نزدیک سی ایک پراکتفاء سے تجدہ ادانہیں ہوگا مام شافعی و مالک و صاحبین اور جمہور کے نزدیک احد ہمااکتفاء پر تجدہ کی تفصیل ہے ہے کہ اگر اکتفاء علی الجبہہ ہوتو سجدہ ہو تو تجدہ ہوجہ و کے اور اگر علی الانف ہوتو نہیں ہوگا۔

امام ابوصنیفہ وابن القاسم مالکی کے نزدیک احد ہما پراکتفاء سے سجدہ ہوجائے گا اگر چہ بید مکروہ ہے۔ خلاصہ جمہور کے نزدیک اگر فقط انف پر سجدہ کیا تو سجدہ نہیں ہوگا عندا بی صنیفہ ہوجائے گا کراہت کے ساتھ قال ابن ہمام المرادمن الکراہمة کراہمة التحریم بعض فقہاءا حناف کہتے ہیں کہ فتوی صاحبین کے قول پر ہے کہ سجدہ اکتفاء علی الانف کی صورت میں نہیں ہوگا۔

⁽²⁾ كماني معارف السنن ص: ٣٠ ج:٣

ابن ہمام فرمائے ہیں کہ صاحبین کا قول ندروایاً مضبوط ہے نددرایاً تواس پرفتوی کیسے ہوسکتا ہے؟ البتہ اگر یوں کہاجائے کہ سجدہ علی الجبہہ واجب ہے عند ہما پھراحد ہما پراکتفاء عند ہما بھی مکروہ ہوگا لہذا کوئی قابل ذکر اختلاف نہیں رہےگا۔

جمہور کا استدلال باب کی حدیث ہے۔

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذاسحد امكن انفه وحبهته

اور بھی بھی اکتفاعلی اصدہا ثابت نہیں تو احمدوا بن صبیب کتے ہیں کہ اکتفاعلی احدہ اسے بحدہ نہیں ہوتا امام مالک وشافعی کے نزدیک اگلے باب سے پوستہ باب کی حدیث کی وجہ سے فقط بیشانی پراکتفاء بھی کانی ہے اذا سجد العبد سجد معہ سبعة اراب و جہدالحدیث کیونکہ فقط بیشانی پر سجد ہے کو جودعلی الوجہ کہا جا سکتا ہے لیکن جودعلی الانف کو جودعلی الوجہ نہیں کہا جا سکتا ہے لیکن جودعلی الانف کو جودعلی الوجہ نہیں کہا جا سکتا ہے لیکن جودعلی الانف کو جودعلی الوجہ نہیں کہا جا سکتا ہے لیکن جودعلی الدینہ نہیں کہا جا سکتا ہے لیکن خود میں مقابل کی جودعلی الدینہ نہیں کہا جا سکتا ہے لیکن جودعلی الدینہ نہیں کہا جا سکتا ہے لیکن خود میں مقابل کی جودعلی الدینہ نہیں کہا جا سکتا ہے لیکن خود میں مقابل کی حدیث کی حدیث کی جودعلی الدینہ نہیں کہا جا سکتا ہے لیکن کی حدیث 
امام البوضيفة كى دليل مد ہے كه قرآن پاك ميں تجدے كاتھم ہے اور تجدہ نام ہے وضع بعض الوجه على الارض لاعلى وجه السخرية كيونكه خدين عينين ذقن اور فم كا تجدہ نه مطلوب ہے نه ممكن ہے لہذا مراد بعض الوجہ ہے اور انف وجبهدونوں كو تجدے ميں لازم قرار دين تو زيادتی على كتاب الله لازم آئے كا جو كہ تي نہيں۔

گی جو كہ تي نہيں۔

جہور کی دلیل کا جواب یہ ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے عمل پر مداومت سے فرض ثابت نہیں ہوتا وجوب ثابت ہوسکتا ہے جس کے ہم بھی قائل ہیں عندالبعض ابوصنیفہ نے جمہور کے قول کی طرف رجوع کیا ہے۔



#### باب اين يضع الرجل وجهه اذاسجد

رجال: ـ

حجاج بن ارطاً ة الكونى احداله مهاء صدوق بين نطاً وتدليس كرتے تھے۔ ابی اسحاق اسبعی نام عمرو بن عبداللہ ہے تقة من الثالثة البسته اخير ميں حافظہ كمزور ہو گيا تھا۔ ☆

تنقيح المذاهب: _

سجدے کی حالت میں ہاتھ کہاں رکھے تو امام شافعی کا ند ہب یہ ہے کہ ہاتھ کندھوں کے برابرر کھے ابوصنیفہ واحمد کے بزابرر کھے چاکہ اس ابوصنیفہ واحمد کے بزابرر کھنے چاہییں چونکہ اس ابوصنیفہ واحمد کے بزابرر کھنے چاہییں چونکہ اس بارے میں روایات مختلف (1) ہیں اس لئے جس ہیئت میں تکبیر تحریم میں ہاتھ اٹھائے وہی ہیئت سجدے میں بھی ہونی چاہیے۔

شافعی کی دلیل سابقہ باب کی ابوحید الساعدی کی حدیث ہے وضع یدیہ صد و منکبیہ ابوصنیفہ واحمد کی دلیل اس باب کی براء بن عازب کی حدیث ہے جب ان سے نبی سلی اللہ علیہ وسلم کے سجدے کے بارے میں پوچھا گیا کہ این یضع وجہداذ اسجد فقال بین کفیہ۔

اس مل حسلم (2) کی روایت جس کی طرف ترندی نے وفی الباب عن وائل بن جرمیں اشارہ کیا ہے۔ اس میں ہے فوضع وجہد بین کفید۔

بعض لوگ سجدے میں بہت لہے ہوجاتے ہیں اور ہاتھ بہت آگے رکھتے ہیں اس میں دو خرابیاں ہیں ایک مید کا نگلیاں رخ بہ قبلہ ہونی خرابیاں ہیں ایک مید کی انگلیاں سیدھی ہی رہتی ہیں حالانکہ انگلیاں رخ بہ قبلہ ہونی

باب اين يضع الرجل وجهه اذاسجد

⁽¹⁾ و يكفئ نصب الرايلويلعي ص: ٥٩ ج: ١

⁽²⁾ مجيم مسلم ص ٣٤١ج: ١' باب وضع يد واليمني على اليسرى بعد تكبيرة الاحرام تحت صدر والخ''

چاہیے دوسری بید کدابوجمید ساعدی کی روایت (3) کے مطابق ہاتھ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے کندھوں کے قریب ہی قریب ہو قریب ہوتے تو اگر زیادہ لیے ہو نگے تو جمع بین الروایات کی کوئی صورت نہیں ہوگی اور اگر قریب ہی سجدہ ہوتو تطبیق بین الروایات ہوجا کیگی۔

#### باب ماجاء في السجود على سبعة اعضاء

رجال:_

بمر بن معنر ثقة من الثامنة وفات ٧٢ كاكوبوئى -ابن الهادى كانام يزيد بن عبدالله ب ثقة مكثر من الخامسة محمد بن ابرا بيم مختلف فيه ب-عامر بن سعد ثقة من الثالثة مات ١٠٠٠ هـ ٢٠٠٠

تشريخ:۔

قد مان سے مراداطراف قد مین ہے بعنی اصابعہما حفیہ کی مشہور روایت کے مطابق سات اعضاء پر بجدہ کرنامسنون ہے بعض نے تفصیل بیان کی ہے پاؤں کے بارے میں ایک روایت بیہ ہے کہ دونوں پاؤں کا رکھنا فرض ہے ایک بید کرفرض نہیں بلکہ واجب یاسنت ہے تیسری بیہ ہے کہ ایک پاؤں رکھنا فرض ہے فرضیت کی دلیل بی ہے کہ بجدہ کرنا فرض ہے اور بغیر پاؤں رکھے بجدہ مخقق نہیں ہوتا۔ پھر تیسری روایت کے مطابق آگر ایک انگلی بھی زمین پر رہے تو سجدہ ہوجائے گا آگر پورے رکن میں پاؤں اٹھے رہیں تو سجدہ نہیں ہوتا کچھ وفت کے لئے اٹھے رہیں تو ہوجائے گا آگر پورے رکن میں پاؤں اٹھے رہیں تو سجدہ نہیں ہوتا کچھ وفت کے لئے اٹھے رہیں تو ہوجائے گا مگر کروہ ہوگا۔ ابن امیر الحاج نے واجب کے تول کو ترجے دی ہے کما نقلہ الشامی۔

وفيه قدمنا ان في وضع القدم ثلاث روايات الفرضية والوجوب والسنية وان المشهور في كتب المذهب السمراد بوضع القدم وضع اصابعها ولوواحدة وان المشهور في كتب المذهب الرواية الاولىٰ (اى الفرضية) وان امير الحاج رجح في الحلية الثانية وصرح هنا (3) روى بده الرولية الطحاوى اليناني شرح معانى الاثارص: ١٨٣ج: ان باب وضع اليدين في الحج واين ينفى ان يكون "

(ص:۵۰۴،۳)

بان توحيه الاصابع نحو القبلة سنة

وضع رکبتین سنت ہے ابواللیث کے زدیک فرض ہے ابن ہام کے زکید واجب ہے بہی زیادہ صحیح ہے کہ فرضیت کی کوئی دلیل نہیں ۔ عندالبعض ہاتھ اٹھا ناچونکہ تجدے میں ترید ہے لہذا ہاتھ رکھنا فرض ہے لیکن اس میں صحیح بہی ہے کہ ہاتھ رکھنا سنت ہے ۔ ہدایہ میں ہے دوضع الیدین والرکبتین سنة عند نالتقق السج و بدونہا۔ میں صحیح بہی ہے کہ ہاتھ رکھنا سنت ہے ۔ ہدایہ میں ہے دوسری دوایت میں امرالنی صلی الله علیہ وسلم ان یسجد الحدیث یہ نبی صلی الله علیہ وسلم کی خصوصیت نہیں کیونکہ اولاتو بخاری (1) میں امرنا آیا ہے دوسرایہ کہ اکثر احکام میں امت نبی صلی الله علیہ وسلم کے ساتھ شامل ہوتی ہے بشرطیکہ کوئی قرید خصوصیت کا نہ ہواور یہاں بھی کوئی قرید خصوصیت کا نہیں تو عام ہے۔

#### باب ماجاء في التجافي في السجود

رجال: ـ

داؤدبن قيس المدنى ثقة فاضل عبيدالله الحجازى ثقة

عن ابيه اى عبدالله بن اقرم صحابي مُقِلّ ـ 🌣

نمرہ ایک وادی ہے عرفات کے قریب اس میں ایک مجد ہے اسکا نام مجد نمرہ ہے اس کومبحد آ دم بھی کہتے ہیں وجہ یہ ہے کہ آ دم علیہ السلام نے جب جج کیا تو یہاں وقوف کیا اور نماز ادافر مائی عفر تین وہ سفیدی جس میں زردی یا سیای ملی ہوئی ہو آ پ کے بغل میں بال تھے تو احرام میں چوکہ بغل کھلا ہو تا ہے تو سجد ہے میں نظر آ گئے ۔عند البعض بخل مبارک میں بال نہیں تھے جیسا کہ بعض روایات میں ہے عند البعض تھے اور اس قول کے مطابق عفرہ کامعنی اظہر ہے تطبیق بین الراویات یہ ہے کہ کہ جس میں ہے کہ نہیں تھے تو نو ہے ہوئے اور جس میں ہے کہ بین تھے تو نو ہے ہوئے۔

باب في السجود على سبعة اعضاء

⁽¹⁾ص:١١٢ج: ١٠ بإب السحو دعلى سبعة اعظم "

تجافی فخذین کا مطلب یہ ہے کبطن فخذین سے دور ہوں ساقین ایک دوسرے سے دور اور فخذین سے بھی دور کھے عضدین کوجنبین سے دورر کھے اور ساعدین کوزمین سے دورر کھے۔عورت کو سمٹ کرسجدہ کرنا چاہئے۔

سجدے میں بال باندھنا کروہ ہے عندانی صنیفہ و مالک اگر پہلے سے باندھے ہوں تو عند مالک کروہ ہے عندانی صنیفۃ لا باس بہ۔قال صاحب النوح بال باندھنا یا عمامہ میں واخل کرنا آسین چڑھانا اور کپڑے سیٹنا کمروہ ہے نماز ہوجائے گی مع الکراہۃ التزیبی اور کراہیت اس لئے ہے کہ ایک تو یہ اشیاء بھی سجدہ کرتی ہیں لہذا روکنانہ چاہیے دوسرے بیتواضع کے خلاف ہے۔

#### باب ماجاء في الاعتدال في السجود

رجال:_

عن ابی سفیان ان کا نام طلحہ بن نافع الواسطی ہے۔ اکثر نے صدوق کہاہے ابن معین کہتے ہیں ہے۔ کہ ہے۔ ان کہتے ہیں کہتے ہے کہتے ہیں کہت

حضرت جابر سے روایت ہے کہ رسول اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ تم میں سے کوئی سجدہ کر بوت اعتدال کر بے اور ذراعین کواس طرح نہ بچھائے جس طرح کتا بچھا تا ہے۔ اعتدال وہ میئی مسنونہ ہے جو متوسط ہوافتر اش اور قبض کے درمیان یعنی کفین زمین پرر کھ کر مرفقین زمین سے اٹھائے رکھے تا کہ افتر اش نہ ہواور مرفقین جنین سے بھی دور ہوں تا کہ قبض نہ ہواور لخنزین کو بطن سے دورر کھے اس کی وجہ یہ ہے کہ یہ حالت زیادہ اشبہ ہے تواضع کے ساتھ اور اس میں ادب بھی زیادہ ہے اس طرح تمکین جبہ بھی اس میں اچھی طرح سے ہوجاتی ہے اور یہ ستی ہے بھی دور ہے۔

البت اگر کوئی سجدہ طویلہ کرنا جا ہے صلوٰۃ اللیل میں مثلًا اور فدکورہ ہیئت سجدہ میں مشقت ہوتو دونوں کہنوں کوفخذین یا رکجتین پررکھ کرمددلی جاسکتی ہے بطور استراحت کے۔دلیل آئندہ باب ماجاء فی الاعتاد فی

النجودين ابو ہريره كى صديث إ-(1)

اشتكى اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم الى النبى صلى الله عليه وسلم مشقة السحود اذاتفر حوا فقال استعينوا بالركب

یعنی مرفقین کورکبتین پررکه کرید دحاسل کروای طرح ایک آدی صف میں ہے تو بھی زیادہ تفریخ سے دوسروں کو تکلیف ہوتی ہے تو نیادہ تفریخ صف میں نہ کی جائے انفرادی حالت میں تفریخ کرسکتا ہے کیونکہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی ہیئت بچود کے بارے میں آتا ہے کہ اگر بکری کا بچہ درمیان سے گذر ناچا ہتا تو گذرسکتا۔ نماز میں وہ ہیئت مطلوب ہے جس میں خشوع وادب ہواور مشابہت بالملائکہ ہواس کے بحم ہے کہ صفوف با ندھواور ل ل کر کھڑے ہوتے ہیں اسی طرح فرشتے قیام وقعود کھڑے ہوجے ہیں اسی طرح فرشتے قیام وقعود رکوع وجود کرتے ہیں تو ان چارار کان کو بھی نماز کے بڑے ارکان قرار دیدیا گیا۔

سجد ے دو ہیں ہاتی ارکان ایک ایک ہیں اس میں آیت قرآن کی طرف عند البعض اشارہ ہے کہ جب پہلے سجد ے سے سراٹھایا تو اشارہ منہا خلقنا کم کی طرف ہوا جب سجدہ ٹانیہ میں گئے تو و فیہا نعید کم کی طرف اشارہ ہوا بعض دو طرف اشارہ ہوا ہون جب دوسر سے سجد دل میں افعایا تو منہا نخر جکم تارۃ اخری کی طرف اشارہ ہوا بعض دو سجدول کی وجہ میں کہ جب فرشتوں کو تھم ہوا کہ آدم کو تجدہ کر وتو سب نے تجدہ کیا سوائے ابلیس کے۔ جب فرشتوں نے سجد سے سراٹھایا اور دیکھا کہ ابلیس سجدہ نہیں کر رہا تو بطور شکر کے دوسرا سجدہ کیا تو نماز میں بھی چونکہ فرشتوں کی عبادت کا خیال رکھا گیا ہے تو دوفرض ہوئے اس کے برعکس وہ ہیئے جس میں تھبہ بالحوان ہواں سے منع کیا گیا ہے مثلاً تدبی یعنی گدھے کی طرح رکوع میں سرجھکا نے سے منع کیا گیا ہے کہ سرو پشت میں برابری ہونی چا ہے۔

اس طرح سجدے میں جاتے وقت بروک الابل سے روکا لعنی اولا ہاتھ رکھے پھر گھٹنے رکھے اس طرح نفر قالد یک سے بھی منع کیا گیا ہے اقعاء الکلب یعنی کتے کی نشت سے بھی روکا گیا تعلب کی طرح ادھرادھرد کھنے

باب ماجاء في الاعتدال في السجود

⁽¹⁾ اى روايت كوامام ابودا وَد نے بھى لا يا ہے كيكن اس ميں اذ اانفر جوا كے الفاظ ميں د كيھيے صن ١٣٧ ج: ١٠ 'باب الرخصة في ذالك'

ے بھی منع کیا گیا۔ مسلم کی روایت (2) میں ہے سیاب عندالسلام ہاتھ اٹھاتے نماز میں تو فرمایا مالی اراکم رافعی اید کیم کا نہا او ناب خیل مش ای طرح ندکورہ روایت میں بھیڑئے کی طرح افتر اش یا کلب کی طرح افتر اش سے مجمی ممانعت آئی ہے۔

## باب ماجاء في وضع اليدين ونصب القدمين في السجود

رجال:_

عبدالله بن عبدالرحن موالدارى الحافظ صاحب المسند _وميب بالتصغير ان كانام خالد بن عجلان ب ثقة بي تامم اخير مين حافظ مين تغير آعياتها _

> محر بن عجلان المدنى صدوق بال ابو بريره كى احاديث ان پر ختلط بوكئ تيس_ محربن ابرا بيم المدنى ثقة بين - ☆

> > تشریخ:۔

عامر بن سعد سے روایت ہے کہ نی صلی الدعلیہ وسلم نے وضع یدین اور نصب القدیمن کا حکم فرمایا ہے نصب القدیمن سے مرادیہ ہے کہ انگلیاں قبلے کی طرف موڑ کر دونوں پاؤں کو کھڑا کرد ہے پھر کبیری شرح مدیہ میں ہے کہ اگر کسی نے پاؤں کی انگلیاں رخ بہ قبل نہیں کیس تو نماز فاسد ہوجائے گی۔شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ یہ قواعد فقہیہ کے خلاف ہے لہٰذا عدم تو جیہ الاصابع نحو القبلہ مروہ تحریمی ہے گویا شاہ صاحب کے نزیک تو جیہ الاصابع واجب ہے بنان ہے توان کے یہاں مارہ یا جہ توان کے یہاں عدم تو جیہ الاصابع واجب ہے توان کے یہاں عدم تو جیہ الاصابع نحو القبلہ مکروہ تنزیبی ہوگا اور تو جیہ الاصابع ہونی چاہئے نہ کہ تو جیہ ظہور القدم کماہی عادة عامة الناس اسی طرح ہاتھوں کے اصابع کو بھی قبلہ کی طرف کرنا چاہئے۔

⁽²⁾ ص: ١٨١ج: أ' باب الامر بالسكون في الصلوة والنهي عن الاشارة باليد'

# باب ماجاء في اقامة الصلب اذارفع رأسه من السجود والركوع

اس روایت میں اتنا ہے کہ حضور صلی الله علیہ وسلم کارکوع وجود وقومہ وجلہ تقریبابر ابرہوتے اس روایت کا مطلب واضح ہے کیونکہ اس میں قیام وقعود کا ذکر نہیں کیونکہ قیام وقعود تو لیے ہوتے ہیں مسلم (1) کی روایت جو براء بن عازب سے ہی ہاس میں قیام وقعود کا بھی ذکر ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا قیام قعود رکوع جود قومہ جلسہ سب برابرہوتے حالانکہ قیام میں بھی قراءت بہت لمی ہوتی ہے۔

جواب ا: ۔ بیمبالغے پرمحمول ہے اورلفظ قریباً اس کی طرف مشیر ہے یعنی تقریباً برابر ہوتے۔ جواب ۲: ۔ نو دی نے مجبور اصرف عن الظاہر دیا ہے کہ بیمحمول ہے بعض احوال پر کہ بھی بیسب برابر ہوتے۔

جواب ۱۰۰۰ براء بن عازب کا مقصد بنہیں کہ بیسب ارکان برابر ہوتے بلکہ مقصد حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی نماز کا اعتدال بیان کرنا ہے کہ اگر قیام میں طول کرتے تواس کے مناسب بحدہ بھی طویل ہوتارکوع بھی اس مناسبت سے طویل ہوتا اور اگر بھی قیام مختصر ہوتا تواس کی مناسبت سے بحدہ ورکوع وغیرہ بھی مختصر ہوتے۔

باب ماجاء فى اقامة الصلب اذار فع رأسه من السجود والركوع (1) صحيح مسلم ص: ۱۸۹ج: ا''باب اعتدال اركان الصلؤة وتخفيفها فى تمام'' اليناً رواه البخارى ص: ۱۱۳ ج: ا''باب السك بين السجد تين'

## باب ماجاء في كراهية ان يبادر الامام في الركوع والسجود

رجال:_

سفیان سے مرادثوری ہیں۔ابواسحاق ہواسبعی مرذ کرہ۔

عبدالله بن يزيد صحابي صغير كان اميراً على الكوفة في زمن ابن الزبير على

تشريخ:_

براء بن عازب سے روایت ہے کہ جب ہم نی صلی اللہ علیہ وسلم کی اقتداء میں نماز اوا کرتے سے اور وہ رکوع ہے سرا شاتے تو ہم میں سے کوئی بھی اپنی کمر شیڑھی نہ کرتا یہاں تک کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سجدہ کرتے پھر ہم سجدہ کرتے ۔ اس حدیث کے ظاہر پر چلتے ہوئے ابن جوزی فرماتے ہیں کہ مقتدی تب سجدہ کرے جب امام سجدہ کرے مگر بیہ مطلب صحیح نہیں کیونکہ صحیحیین میں حتی یقع ساجدا کے الفاظ ہیں اس کی وجہ بیہ ہے کہ کہیں ایسانہ ہو کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم پر سبقت ہوجائے بیاس وفت کی بات تھی کہ جب نبی صلی اللہ علیہ وسلم متبدن ہو چکے تھے تو آ ہت ہے جدے میں جاتے تو آگر صحابہ شاتھ روانہ ہوتے تو سبقت ہوتی اس لئے وہ کھڑے رہ ہے جاتا ہے تو مقتدی کو تا خیر کرنا چا ہے تا کہ سبقت من اللہ ما لازم نہ ہو۔ شرح مدیہ میں ہے کہ انتہ اربعہ کا اس پر اتفاق ہے کہ ارکان فعلیہ میں مقتدی امام کی متابعت ہے شوافع متابعت کرے گا قر اُت یعنی اقوال میں اختلاف ہے حنیہ کے نزد یک اس میں متابعت ہے شوافع وغیرہ کے نزد یک اس میں متابعت نہیں ۔ اگر کسی نے امام سے سبقت کی تو نماز ہوجائے گی البتہ یہ فعل وغیرہ کے نزد یک اس میں متابعت نہیں ۔ اگر کسی نے امام سے سبقت کی تو نماز ہوجائے گی البتہ یہ فعل وغیرہ ہے اتفاقا۔

پهرابوطنیفه کے نزویک اس میں متابعت وصلا ہے یعنی بغیرتا خیر کے متابعت ہے سوائے تکبیرتح یمه کے کہ اس میں امام کی فراغت کا انظار کرنا چاہئے کمام کہ جب امام الله اکبر کی راء پر پنچ تو مقتدی کوالله اکبر کنا چاہئے بچر بیمتابعت فی روایۃ اُحشی واجب ہے حتی لمورف عراسه من الرکوع اوالسحود قبل تسب المتندی ثلاثاً فالصحوح الله یوای الامام دیکرہ العلی فی المرقاة۔

البت دوسری روایت میں متابعت مسئون ہے لہذا مقتدی اپنی تین تبیجات پوری کرے صاحبین کے نزد یک متابعت میں تاخیر ہوائت و بلکہ معمولی تاخیر مراد ہے۔

# باب ماجاء في كراهية الاقعاء بين السجدتين باب في الرخصة في الاقعاء

رجال: ـ

عبدالله بن دينار هو الدارمي الحافظ صاحب المسند ثقة متقن ١٠٠٠

تشریخ:۔

اقعاء کی دوصور تیں ہیں ایک بیر کہ البتین کوزمین پر رکھ کر دونوں ٹانگوں کو کھڑ اکر کے تھٹے گردن کے برابر کردے دوسری صورت بیہے کہ یا وں کو پنجوں پہ کھڑ اگر کے اس پر بیٹے جائے۔

ائمہ ثلاثہ کے نزدیک دونوں قتم کے اقعاء مکروہ ہیں بحرالرائق میں ہے کہ دونوں اقعاء مکروہ تحریبی ہیں بعض اقعاء بمعنی اول کوتر میں ٹانی کوتنزیمی کہتے ہیں کہ اول صورت میں کلب کے ساتھ تھبہ ہے امام شافعی نے اقعاء کی قتم ٹانی کو بین السجد تین مستحب قرار دیا ہے۔

جمہور کا ستدلال پہلے باب کی صدیث ت ہے باعلی احب لك مااحب لنفسی و اكره لك مااكره لنفسی لاتقع بین السحدتین لاتقع نبی ہے جس كا اونی درجه كرابت ہے تر فدى نے اگر چاس روایت

پراعتراض کیا ہے مگر بیمتعددمتابعات (1) کی وجہ سے قابل استدلال ہے اہم بات یہ ہے کہ ائمہ ثلاثہ نے اس کو اپناند ہب بنایا ہے جواس کے قابل استدلال ہونے کی علامت ہے۔

ولیل ۱: متعدد صحابہ نے حضور صلی الله علیه وسلم کی نماز کا طریقه نقل کیا ان تمام نے اقعا بِقل نہیں کیا بلکہ افتر اش نقل کیا معلوم ہوا کہ نبی صلی الله علیہ وسلم نے اقعا نہیں کیا۔

امام شافعی کی دلیل باب فی الرخصة فی الا تعاء کی صدیث ہے قال طاؤس ہم نے اس عباس سے اقعاء کے بارے میں پوچھا کہ اس کی کیا حیثیت ہے؟ قبال هی لسنة فقائنا انا لنراه حفاء بالرحل رجل بروزن سدر بھی آیا ہے اور رجل بروزن عضر بھی آیا ہے یعنی پاؤل پرزیادتی ہے یا آدمی پر جفاء ہے قبال بسل هی سنة نبیکم صلی الله علیه وسلم۔

جواب ا: خطابی نے اس کوضعیف قرار دیا ہے لہذار وایت قابل استدلال ندر ہی۔

جواب ا: مؤطاامام محمد (2) میں حدیث ہے جسکا خلاصہ بیت کہ اقعاء منسوخ ہے روایت بیہ ہے کہ مغیرہ بن حکم فرماتے ہیں:

رايت ابن عمر يحلس على عقبه بين السحدتين في الصلوة فذكرت ذالك له فقال انما فعلته منذ اشتكيت قال القارى والمعنى انه خلاف السنة الاانه يفعله لعذر

اب دونوں روایات میں بظاہر تعارض ہے کہ ابن عمر کی صدیث میں اقعاء کوخلاف سنت بتایا جارہا ہے اور ابن عباس کی صدیث میں سنت تو ائمہ ثلاثہ نے ابن عمر کی تول کو ترجیح دی ایک وجہ تو یہ ہے کہ ابن عمر اتبع للسنہ تھے دوسری وجہ یہ ہے کہ ابن عباس بھی بھی اپنے اجتہا دسے کوئی مسئلہ مستبط کر کے اس کوسنت کہد دیتے تھے جبکہ ابن عمر فتوی ہے گر مزکر تے تھے۔

باب ماجاء في كراهية الاقعاء بين السجدتين باب الرخصة في الاقعاء

⁽¹⁾ ديكي معارف السنن ص: ٦٣ و٢٣ ج: ٣

⁽²⁾ مؤطاامام مخدص:٣٠ ' باب الجلوس في الصلوة '

جواب ۱۰۰۰ - ابن عباس کا مقصد بیان جواز ہوگا اور جواز کے ہم بھی قائل ہیں کیونکہ کروہ تنزیبی جواز کا ایک شعبہ ہے فتوی کا ایک قانون ہے وہ یہ کہ اگر مفتی میں سوس کرے کہ سائل اس مسئلے میں غلو کرر ہاہے تو جواب میں اپنی رای شامل کر سکتا ہے تو ابن عباس نے یہاں محسوس کیا کہ سائل اقعاء کو ناجا تر نصور کرتا ہے تو اس کو جائز قرار دیا تا کہ اس کا غلومتم ہو۔

#### باب مايقول بين السجدتين

رجال:_

سلمة بن شبيب النيسابورى زيل مكة ثقة مسلم ورّ مذى وغير ما كيشخ بين -

كامل ابي العلاء الكوفي صدوق يخطئ من السابعة_ 🌣

تنقيح المذاهب: ـ

پہلے بھی گذراہے کہ اس میں ادعیہ حنفیہ و مالکیہ کے نزدیک نوافل کے ساتھ مختص ہیں امام شافعی احمد اور اس کے خزد یک اسکی عام اجازت ہے فرض وفل میں قال التر فدی و بدیقول الشافعی واحمد واسحق سرون بذا جائز افی المکتوبة والتطوع۔

حنفیہ جواس کونوافل کے ساتھ مختص مانتے ہیں اس کی ایک وجہ بیہ ہے کہ عوماً اس تنم کی ادعیہ صلوٰ قاللیل میں منقول ہیں فرائض میں نہیں نیز امام مامور بالتحقیف ہے اب اگر وہ ادعیہ پڑھے گا تو تطویل ہوگ اگر منفر و ومقتدی ہو بشرطیکہ مقتدی کوموقع ملتا ہوتو قاضی ثناءاللہ پانی پتی اور شاہ صاحب نے پڑھنے کوتر ججے دی ہے خصوصاً آج کل کہ لوگ قومہ وجلسہ میں نہایت تخفیف کرتے ہیں لہذا ادعیہ پڑھنی چاہئے۔

اور بیاصل مذہب کے خلاف بھی نہیں کیونکہ حنفیہ کے نز دیک ادعیہ پڑھنامسنون نہیں بینہیں کہ جائز نہیں اور عدم سدیت سے عدم جواز لازم نہیں آتا۔

#### باب ماجاء في الاعتماد في السجود

رجال: ـ

سمى مرذكره ابي صالح هوذكوان ٢٦٠

ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ صحابہ نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے شکایت کی کہ سجدے میں تفرج سے مشقت ہوتی ہے تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا استعینوا بالرکب کہ کہنوں کو گھٹنوں پر رکھا کرو۔

یبال ترندی نے باب ماجاء فی الاعتاد فی السجو دکا باندھاہے اعتاد کی دوصور تیں ہیں ایک یہ ہے کہ سجد ہے کی حالت میں عندالنفر ج جب ساجد تھک جائے تو اپنی کہنیوں کو گھٹنوں یا رانوں پر رکھ کر استراحت کرے بیطویل مجدے میں ہی ہوگا۔ دوسری صورت بہ ہے کہ اعتاد علی الارض دوسری اور چوتھی رکعت میں جانے کے لئے سجدہ ٹانی کے بعدز مین پردونوں ہاتھ لگا کرا تھے۔

ترفدی کے صنیع سے معلوم ہوتا ہے کہ انہوں نے پہلے والے اعتاد کے لئے باب باندھا ہے یہی ابوداؤد (1) بیبی (2) وحاکم (3) کا صنیع ہے راوی حدیث ابن عجلان نے بھی اعتاد کی تفسیر اول سے کی ہے۔
امام طحاوی (4) نے اس کی تخر بے الطبیق فی الرکوع میں کی ہے بعض ترفدی کے نسخوں میں باب ماجاء فی الاعتاد اذا قام من السجو دکا لفظ ہے اس نسخے کے مطابق حدیث میں اذا تفر جواکا لفظ نہیں بلکہ عند النہوض من السجو د کے الفاظ ہیں مگر سے جہے کہ باب کا ترجمہ فدکورہ نسخوں کے مطابق مناسب ہے۔ وجہ یہ ہے کہ متعدد محدثین نے مطلب یہی لیا ہے کہ اس کا تعلق دوران جود سے ہے۔ دوسری بات یہ ہے کہ اذا تفر جواکا لفظ اکثر احادیث میں موجود ہے تیسری بات ہیہے کہ مصنف نے آگے کیف النہوض من السجو د کے لئے مستقل دوباب احادیث میں موجود ہے تیسری بات ہیہ کے مصنف نے آگے کیف النہوض من السجو د کے لئے مستقل دوباب

#### باب ماجاء في الاعتماد في السجود

(1) و يكفيخ ابوداؤدص: ١٣٨و ١٣٨ج: امن ' باب صفة السجو دُ ' (2) بيهي كبرى ص: ١١١ج: ٢ ' باب يعتمد بمرفقية على ركبتيه اذاطال السجو دُ ' (3) معتدرك حاكم ص: ٢٢٩ج: انهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نقرة ة الغراب وافتر اش السبع وان يوطن الرجل المكان كما يوطن البعير ' والحديث على شرط مسلم (4) شرح معانى الا ثارص: ١٦٦ ج: ' باب الطبيق في الركوع' ،

قائم کئے ہیں۔

اس میں اختلاف ہے کہ مجد ہے تیام کے دوران کونساطریقہ حتیار کرنا چاہتے ہاتھ گھنوں پررکھ کر امونا چاہئے سے یاز مین پررکھ کرتو جمہور کے نزدیک سنت یہ ہے کہ ہاتھ گھنوں پررکھ کرز مین کے سہارے کے بغیر کھڑے ہونا چاہئے امام شافعی کے نزدیک مسنون یہ ہے کہ زمین پر ہاتھ رکھے اور پجر کھڑا ہوجائے ۔ نووی نے شرح المہذب میں کھا ہے کہ آدمی سجد ہے کھڑا ہو یا قعد ہے سے دونوں صورتوں میں مسنون یہی ہے کہ ہاتھوں کے سہارے المحے یعنی ہاتھ زمین پررکھ کرا تھے ۔ اس میں ضعیف قوی جوان بوڑ ھے عورت سب برابر ہیں اوراسی کوامام احمد کا لک کا فد ہب قرار دیا ہے گرضی ہے ہے کہ امام احمد کا فد ہب امام ابو حنیفہ کی طرح ہے جسے کہ مغنی میں ہے بلکہ این عبدالبر نے تو تمہید میں امام مالک کا فد ہب امام ابو حنیفہ کے مطابق بیان کیا ہے اور این عبدالبر اعلم میں ہے بلکہ این عبدالبر نے تو تمہید میں امام مالک کا فد ہب امام ابو حنیفہ کے مطابق بیان کیا ہے اور این عبدالبر اعلم الناس بمذہب مالک ہے ۔ امام شافعی کا استدلال مالک بن حویرے کی حدیث مرفوع سے ہے۔

واذارفع رأسه من السحدة الثانية حلس واعتمد على الارض ثم قام (رواه البخاري(5))

جواب: _ اعتاد على الارض نبي صلى الله عليه وسلم كا آخرى فعل تقاجب نبي صلى الله عليه وسلم نے فرمایا لا تبادرونی فی الرکوع ولا فی السجو دانی قد بدنت اور کسی عمل کامنس بوت سنیت کی دلیل نبیس جب تک بیه بات ثابت نه ہو کہ اس عمل کا مقصد اس پرعمل کرنا ہے۔

دلیل ۲: باب کی حدیث ہے یعنی وہ نسخہ جس میں اعتاد وقت النہوض من السجد ۃ الثانیۃ ٓ یا ہے۔ جواب نے واضح ہے کہ حدیث کا تعلق نہوض کے ساتھ نہیں علی السجع بلکہ سجد ہے کہ ساتھ ہے۔ جمہور کی دلیل نسائی (6) میں وائل بن حجر کی حدیث ہے واذ اُنہض رفع یدیقبل رکبۃ یہ بعض طرق میں ہے واذ انہض نبض علی رکبتیہ تو اعتاد علی الارض آسمیں کجا؟

ولیل ۲: ۔ ابوداؤد (7) میں ابن عمر کی روایت ہے۔

⁽⁵⁾ص:١١٨ج: ا''باب كيف يعتمد على الارض اذا قام من الركعة'' (6)ص:٣١٦ج: ا''باب رفع اليدين عن الارض قبل الركهتين''(7)رواه ابودا ودبحواله معارف السنن ص ٧٢ خ.٣

نهى النبى صلى الله عليه وسلم ان يعتمد الرحل على يديه اذانهض فى الصلوة.
وليلسم: الله عليه وسلم ينهض وليلسم: من الله عليه وسلم ينهض فى الصلوة على صدور قدميه.

#### باب كيف النهوض من السجود' باب منه

رجال:_

خالد بن ایاس پرتر ندی نے کلام کیا ہے۔ صالح صدوق ہیں۔ ہم

تشريخ: ـ

یہاں ترفدی نے دوباب باند سے ہیں پہلے باب سے جلسہ اسر احت کا جُوت ہوتا ہے اور دوسر سے باب سے اس کی نفی سوتی ہے جلسہ اسر احت یہ ہے کہ جس بجد ہے کے بعد قیام ہوقو دوسر ہے بحد ہے کے بعد تھوڑا 
ہیٹہ جات بھر کھڑا ہوا ہام شافتی کے نزویک یہ مسنون ہے انکہ شاا شہ کے نزویک مسنون نہیں ہے البتہ اگر کوئی بیٹے 
سیا تو شامی کی تقری کے مطابق مجدہ مہو واجب نہیں ہوگا۔ امام احمد کی طرف یہ بات منسوب ہے کہ انہوں نے 
امام شافعی کے قول کی طرف رجوع کیا ہے حضرت شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ رجوع الی السدیہ نہیں کیا بلکم من عدم المجواز الی الجواز الی الجواز کیا ہے وہ ترجیج پھر بھی عدم احتاد بی الارش کو دیتے ہیں کہ اکثر روایات اس پر ناطق ہیں کہ جلسہ اسر احت فاجت نہیں اور بیالیا ہے کہ جس طرح شاہ صاحب نے ترک رفع یہ بین اور ایات کو نافی پر حمل کر کے للبذا یہاں بھی جب ساکت روایات کو نافی پر حمل کر بی الشدی روایات کو نافی پر حمل کر کے للبذا یہاں بھی جب ساکت روایات کو نافی پر حمل کر بی سے کے قوروایات فی اسر احت اکثر ہوجا کیں گی۔ امام شافعی کا استدلالی پہلے باب کی حدیث سے ہے۔

عن مسالک بین حویہ رش انہ رای رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم یصلی فکان 
عن مسالک بین حویہ رش انہ رای رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم یصلی فکان 
اذاکان فی و تر من صلوتہ (یعنی پہل رکعت یا تیسری رکعت کے بعد) لم ینهض حتیٰ 
یستوی حالساً

جواب: _روایات نفی کی روشنی میں اسکونبی کی آخری عمر پرمحمول کیا جائیگا۔ دوسری بات بیہ کے نماز مشقت والاعمل ہے اس میں استراحت چے معنی دارد؟

جمہور کا استدلال بخاری (1) کی روایت ہے ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے مسی فی الصلوة کونماز کا طریقہ بتایا و قبال شم ارفع حتیٰ تستوی قبائماً ثم افعل ذالك فی صلوتات كلها اگر جلسه استراحت مسنون ہوتاتو نبی صلی اللہ علیہ وسلم اس کو بتادیتے۔

اعتراض: _ بخاری ہی کی روایت میں یہ بھی ہے حتی تطمئن جالسا _(2)

جواب: ۔ ابن حجر کا کہنا ہے کہ بیراوی کا وہم ہے اصل میں تستوی قائما ہے۔

دلیل: باب منه میں ابو ہریرہ کی حدیث ہے۔

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينهض في الصلواة على صدور قدميه

اعتراض: ۔اس میں خالد بن الیاس یا ایاس ہے جوضعیف ہے۔

جواب:۔ ابن ہمام فرماتے ہیں کہ تعامل صحابہ وائمہ کی وجہ سے بیہ صدیث قابل احتجاج ہے قال التر فدی علیہ العمل عند اہل العلم نہیں کہا معلوم ہوا کہ اکثریت اس کی قائل ہے اگر چہ میخصوص طریقة ضعیف ہے گراصل اسکا قوی ہے۔

مصنف ابن البيشيبه (3) وبيهقى (4) ميس ہے۔

عن ابن مسعود انه كان ينهض في الصلواة على صدور قدميه ولم يحلس

مصنف آبن ابی شیبہ (5) میں حضرت عمر ابن عمر اور ابن زبیر کاعمل بھی اسی کے مطابق بتایا ہے۔ ابن

#### باب كيف النهوض من السجود 'باب منه

(1) صحيح بخارى ص: ٩٢٣ ج: ٢' إب من روفقال عليك السلام 'اليضا ص: ٩٨٦ ج: ٢' إب اذا حنث ناسيا في الايمان الخ '' (2) كما في ص: ٩٢٣ ج: ٦ (3) ص: ٣٩٣ ج: ١' ( من كان ينهض على صدور قدميه 'اليضا رواه عبد الرزاق في معنفه ص: ١٩٤٩ ج: ٢ رقم حديث ٢٩٢١ ' إب كيف النهوض من السجدة الآخرة الخ '' (4) سنن كبرى بيهق ص: ١٢٥ ج: ٢ إب من قال يرجع على صدور قدميه '(5) ص: ٣٩٣ ج: ١

ابی شیبر(6) فعص کاقول فقل کیا ہے کہ:

كان عمر وعلى واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهضون في الصلواة على صدور اقدامهم

مصنف ابن ابی شیبه میس نعمان بن ابی عیاش کا قول نقل کیا ہے۔

قال ادركت غير واحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان

اذارفع احدُهم رأسه من السحدة الثانية في الركعة الاولى والثالثة نهض كماهو

ولم يحلس

كماموكامطلب يرب كداى بيئت ميل كمر عموجات

ای طرح عبدالرزاق (7) نے ابن عمرٌ وابن عباسٌ وابن مسعودٌ کاعمل بھی یہی نقل کیا ہے اوریہ سارے صحابہ مالک بن حویرث کی مدیث میں سارے صحابہ مالک بن حویرث کی مدیث میں یہی توجیہ کریں گے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کاعمل تو نہوض علی صدور قد مین پرتھا اخیر عمر میں عذر کی وجہ سے جلسہ کرتے تھے جوسنت نہیں۔

⁽⁶⁾ حواله بالا

⁽⁷⁾ ص: ٩ ١٥ج: ٢' 'باب كيف النهوض من السجدة الآخرة الخ"

## باب ماجاء في التشهد ' باب منه ايضاً

یدمسئلہ بھی اختلافیہ ہے کہ تشہد کے الفاظ کو نے ہونے چاہیے تو تر ندی نے یہاں بھی دوباب باند سے بیں۔ تشہد کے الفاظ ۲۰ الفاظ کا آپس میں فرق بھی ہے تو نبی سلم کا مختلف صحابہ یہ کو مختلف الفاظ کی تعلیم دینا اس بات کی دلیل ہے کہ اس میں کوئی خاص الفاظ متعین نہیں لہذا اس پر اتفاق ہے کہ تشہد میں کوئی بھی الفاظ کہیں جا کیں تو جا کڑ ہے۔ اختلاف اس میں ہے کہ درائح کونیا تشہد ہے تو ابو صنیفہ سفیان تو رگ ابن مبارک آئی اور بقول تر ندی احمد کا حمل کا مذہب ہیہ کہ ابن مسعود کا تشہد درائح ہے شرح مؤطا میں ملاعلی قاری نے احمد کا قول شافعی کے قول کے ساتھ نقل کیا ہے مکن ہے کہ یہ غیر مشہور تول ہو۔ امام شافعی کے نزد یک تشہد ابن عباس افضل ہے جس کو تر فدی نے دوسرے باب میں نقل کیا ہے پھر ابن عباس کے تشہد میں سلام علینا مشکر ہے۔ مسلم (1) میں معرف ہے شافعیہ کے زد یک عمل مشکر ہے۔

امام مالک کاندہب سے کداولی تشہد عمر کا ہے جومؤ طامالک (2) میں مروی ہے۔

التحيات لله الزاكيات لله الطيبات الصلوت لله

باقی مشہور تشہد کی طرح ہے۔

باب ماجاء في التشهد 'باب منه ايضاً

⁽¹⁾ ويكفي محيم مسلم ص: ١٤ اج: ان إب التشهد " (2) مؤطاما لك ص: ٢٤ التشهد في الصلوة "

⁽³⁾ كما نقله العلامة المبوري في معارف اسنن ص 24ج ١٣

السنبى ورحمة الله وبركاته توني صلى الله عليه وسلم في بيكام بيش كياالسلام علينا وعلى عسادالله السائحين تاكرالله على عادالله السائحين تاكرالله على من امت ك نيك بند ي بحى شريك بول جرئيل في بين تركباا سهد ان لااله الاالله واشهد ان محمداً عبده ورسوله في مناز مين الكوركها كياكه بيواقع معراج مين بيش آيا ورنماز بحى مؤمن كى معراج بين ونماز كابز وقرارد ديا-

مصنف ابن ابی شیبه (4) میں ہے ابن مسعود فرماتے ہیں کہ جب نبی صلی اللہ علیہ وسلم حیات تھے تو ہم السلام علیک ایہا النبی کہا کرتے تھے جب وہ فوت ہو گئے تو ہم السلام علی النبی کہنے لگے اس کو بعض اہل ظواہر نے مشدل بنایا ہے کہ چونکہ اب مقام خطاب باتی نہیں تو صیغہ خطاب نہیں کہنا جا ہے۔

جواب: _ابن مسعود ہے جوالفاظ مردی ہیں تو اکثر ومشہور طریق میں وہ خطاب کے ساتھ ذکر کرتے ہیں۔ اس سے بریلویوں نے بھی استدلال کیا ہے کہ نبی صلی الله علیہ وسلم حاظر وناظر ہیں کیونکہ خطاب کا صیغہ مخاطبہ کے لئے ہوتا ہے اور خطاب حاضر کے ساتھ ہوتا ہے نہ کہ غائب کے ساتھ۔

جواب ا: _ اول تو تشہد کی تاریخ ہے معلوم ہوتا ہے کہ اس میں مخاطب کا صیغہ اس وقت استعمال ہوا تھا جب نبی صلی اللّٰد علیہ وسلم معراج پر تھے لہٰذا اب مخاطب کا صیغہ بطور نقل و حکایت کے مستعمل ہوتا ہے جیسے یا ایہا المزمل اور دیگر خطاب کے صیغے بطور حکایت کے بولے جاتے ہیں اس سے خطاب لازم نہیں آتا۔

جواب ۱: ۔ ہم نہیں مانے کہ خاطب کا صیغہ حاضر کے ساتھ مخصوص ہے بلکہ خطاب کا صیغہ غائب بلکہ نباتات وجمادات کے لئے بھی بولا جاتا ہے جیے ایا منزلی سلمی سلام علیکما یہاں منزلین کو خاطب کیا گیا ہے حالانکہ انہیں سمع کی طافت کو آ پ بھی سلیم نہیں کرتے اس کی مثال یوں ہے جیے ایک آ دمی کسی کو خط لکھتا ہے اور اس میں خطاب کا صیغہ استعال کرتا ہے مطلب یہ وتا ہے کہ یہ خط جب اس تک پنچ گا تو وہ سمجھ گا۔ (تدبر)

جواب ۱۳ - یہ نبی کی حیات میں بھی بطور خطاب استعال ہوتا تھا اور کسی روایت سے معلوم نہیں ہوتا کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے کسی کا تشہد میں سلام سن کر سلام کا جواب دیا ہواسی طرح لیلۃ التعریس میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی فجرکی نماز قضاء ہوئی حالانکہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ جولوگ سفر میں شامل نہیں ہتے انہوں نے نماز

⁽⁴⁾ ص: ٢٩٢ ج: أن في التشبد في الصلوة كيف مؤ

پڑھی اور بلاشبہ السلام علیک بھی کہا ہوگا اگر نبی سنتے تو بیدار ہوجات ہدا اسونت اگراس صینے کو صاضر ناظر کے عقیدے کے ساتھ استعال نہیں کیا گیا تو اب بھی تشہد کی وہی حیثیت ہے تو اس صینے کے لئے حاضر و ناظر ہونالازی کیوں؟ لہذا محققین اور جمہور کے یہاں السلام علیک خطاب کے ساتھ ہی ذکر ہوگا مگر بغیر عقیدہ حاضر ناظر کے ابن مسعود کا تشہد بے نسبت دوسر بے تشہد کے دائج ہے۔

#### وجوه ترجيجات: ـ

ا ـ بدروایت اصح مانی الباب ہے۔

قال الترمذي وهو اصح حديث (5)عن النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد_

۲ صحت کا اعلیٰ درجہ وہ ہوتا ہے جس کی صحت پرشیخین متفق ہوں یعنی جس کی اصل پرشیخین کا اتفاق ہو اور یہاں تواصل پرصرف نہیں بلکہ لفظ پر بھی شیخین کا اتفاق ہے بلکہ ائمہستہ کا اتفاق ہے۔

٣ ـ ابن مسعود کے تشہدیرا کثر کاعمل ہے۔

قال الترمذي والعمل عليه عند أكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه

وسلم ومن بعدهم من التابعين

ال محمّد فی مؤطاه (6) و کان ابن مسعود یکره ان یزادفیه حرفاً او ینقص جبکی بیثی کوناپیند کرتے توردوبدل کوبطریق اولی ناپیند کرتے تھے۔

۵ تشهدا بن مسعود کے الفاظ میں اختلاف نہیں دیگر تشہدات کے الفاظ میں اختلاف ہے۔ ۲ تشہد ابن مسعود مسلسل باخذ البدہے۔

⁽⁵⁾ چنانچداس روایت کوامام بخاری نے اپنی صحیح میں ص: ۱۵اج: ا' باب التشهد فی الآخرة'' پراور صحیح مسلم ص: ۱۳۱۳ التشهد فی الآخرة'' پراور صحیح مسلم ص: ۱۳۱۳ التشهد'' ابن ملجه التشهد فی الصلوة'' سنن نسائی ص: ۱۳۷۳' کیف التشهد الاول'' اور سنن ابی واؤد ص: ۱۳۳۳' باب التشهد'' ابن ملجه ص: ۱۳۳۳' باب ماجاه فی التشهد' پرو کر فر مایا ہے۔ (6) مؤطا محمد ص: ۱۱۱' باب التشهد فی الصلوة''

ذكر شيخ ابن همام قال ابوحنيفة الخدحماد بيدى وعلمنى التشهد وقال حماد الحذابراهيم بيدى وعلمنى التشهد وقال ابراهيم الحذ علقمة بيدى وعلمنى التشهد وقال علقمة الحذابن مسعود بيدى وعلمنى التشهد وقال عبد الله عليه وسلم بيدى وعلمنى التشهد كما علمنى سورة

اور ہاتھ پکڑ کر تعلیم دینااس کے اہتمام کی طرف اشارہ ہے۔

کے۔تشہدابن مسعود میں جملوں کے درمیان واؤ آیا ہے اس کا فاکدہ یہ ہے کہ ہر جملہ مستقل کلام ہوگا جوزیادتی معنی پردلالت کرتا ہے۔شرح النہ میں ایک لطیفہ ذکر کیا گیا ہے کہ ایک اعرابی آیا اور ابو حنیفہ اور ابو حنیفہ اور ابو حنیفہ این حلقہ درس میں بیٹھے تھے تو اعرابی نے سوال کیا ہوا و ام ہوا ویس فیصال ابو حنیفہ بواویس فیصال بارك الله فیك کمابارك فی لاو لا حاضرین مجلس اس راز کو مجھ نہ سکے امام سے تشریح طلب کی فاجاب کہ اعرابی نے تشہد کے بارے میں پوچھا تھا کہ ایک واؤ والا افضل ہے جو ابوموی اشعری کی روایت میں ہے یا دوداؤوالا جو ابن مسعود کی حدیث میں ہے جب میں نے کہا کہ دو واؤوالا بہتر ہے تو اس نے کہا سارك الله فیك کمابارك فی لاو لااس میں اشارہ ہے شہد حرة مباركة زیتونة لاشرقیة و لاغربیة کی طرف۔

#### باب ماجاء انه يخفى التشهد

رجال: ـ

ينس بن بكير بن واصل الشيباني الكوفي برآ ككلام آف والاب-

تشريح:_

امام نووی نے شرح الممہذب میں لکھا ہے کہ یہ بات متفق علیہ ہے کہ اخفاء تشہد مسنون ہے اور جہر کر وہ ہے جہر کرنے پر سجدہ سہو ائمہ ٹلاشہ کے ہاں نہیں۔ کیونکہ اخفاء مسنون ہے اور سجدہ سہو ترک واجب سے لازم آتا ہے لہذا سجدہ سہو جہری نماز میں اخفاء القراء قاور نحفی نماز میں جہرالقراء قاپر واجب ہوتا ہے۔ باتی اذکار کے جہر واخفاء پر نہیں ۔ عند البحض سجدہ سہو قرآن کی خصوصیت ہے باتی اذکار پر نہیں ہے مآل دونوں کا ایک ہے۔ امام مالک سے کوئی روایت مشہورہ نہیں نووی نے ان کی طرف منسوب کیا کہ ہر مسنون ہیت کے ترک پر سجدہ سہولازم مالک سے کوئی روایت مشہورہ نہیں نووی نے ان کی طرف منسوب کیا کہ ہر مسنون ہیت کے ترک پر سجدہ سہولازم مالک سے کوئی روایت مشہورہ نہیں نووی نے ان کی طرف منسوب کیا کہ ہر مسنون ہیت کے ترک پر سجدہ سہولازم مالک سے کوئی رائعشہد میں ان کے نزویک سجدہ سہوہوگا اخفاء کی دلیل ندکورہ باب میں ابن مسعود کی حدیث 'دمن النت ان سخفی التشہد'' ہے۔

بعض نے اس پراعتراض کیا ہے کہ اس میں ایک یونس بن بکیر دوسرامحمہ بن آخل ہے جن کی وجہ سے یہ حدیث ضعیف ہے لہٰذا قابل جمت نہیں اسی طرح ترندی نے بھی اس کوسن غریب قرار دیا ہے۔ اس کے برعکس بعض نے اس کوسی علی شرط الشخین قرار دیا ہے گرید دونوں باتیں غلط ہیں۔ صبح بات یہ ہے کہ بید دوایت قابل استدلال ہے ایک وجہ یہ ہے کہ ابوداؤد (1) نے اس پرسکوت کیا ہے دوسری بات یہ ہے کہ نووی وزیلعی نے ترندی ہے قال کیا ہے حسن بغیر غریب کے۔ حاکم (2) نے متدرک میں اس کوسیح علی شرط المسلم قرار دیا ہے

باب ماجاء انه يخفى التشهد

⁽¹⁾ دیکھیے ص:۱۳۹ج: ا''باب اخفاء التشہد''(2) متدرک حاکم ص: ۲۳۰ج: ا''من سنة الصلوة ان پیخی التشہد'' نوٹ:۔ حاکم نے اس حدیث کوعلی شرط الشخین قرار دیا ہے کما قال ہٰزاحدیث صحیح علی شرط الشخین دلم یخر جاہ۔

معلوم ہوا کہ ترفدی کے بعض نسخوں میں غریب کا لفظ نہیں۔ اگر غریب کا لفظ صحیح بھی ہوتو بیصحت کے منافی نہیں خصوصاً ایسی روایت بہیں اور امت کا عمل خصوصاً ایسی روایت بہیں اور امت کا عمل معلی کے دوایت نہیں اور امت کا عمل میں کوئی روایت نہیں اور امت کا عمل ہمی ای طرح ہے تو تلقی امت بالقول اس کی جیت کی دلیل ہے۔ اور جس نے ضعف کا حکم کیا ہے وہ بھی غلط ہے کیونکہ ابن بکیر مسلم کے روات میں سے ہے اور محمد بن آئی کی حدیث کم از کم حسن کے درج کی ہوتی ہے لہذاضعف کا حکم بھی غلط اور بیا کہنا کہ بخاری کی شرط پر ہے بیا ہی غلط ہے کہ محمد بن آئی عن کے ساتھ روایت کرتے ہیں اور اس کا مععن علی شرط ابنجاری کیسے ہوسکتا ہے؟

### باب كيف الجلوس في التشهد 'باب منه

رجال:_

عبدالله بن ادريس الكوفي همة نقيه عابد فليح مرذكره عباس بن بهل ثقه بين - يهم تشريح : _

یہاں بھی ترفدی نے دوباب باند سے ہیں اشارہ کیا جلوس فی التشہد میں اختلاف کی طرف پہلے باب میں وائل بن جمر کی صدیث کی تخریخ کے کے ہے جس کے متعلق فرمایا (اس میں افتر اش کا ذکر ہے) واقعمل علیہ عندا کثر اہل انعلم افتر اش بیہے کہ تشہد میں اس طرح بیٹھے کہ دایاں پاؤں کھڑا کرکے بایاں پاؤں بچھا کراس پر بیٹھے۔

تورک ورک سے ہے بعنی دونوں پاؤں ایک طرف نکال کر ورک پر بیٹھنا دوسرے باب میں اس کے متعلق ابوحمید ساعدی کی حدیث ذکر کی ہے وقال وہوقول بعض اہل انعلم۔

تو تورک کامعنی اگر چہ عام ہے کہ کسی طرف پاؤں نکال کر درک پر بیٹھ جائے مگر معمول بہ ہیہ ہے کہ بائیں درک پر بیٹھ جائے اور دائیں طرف پاؤں نکالے جائیں جیسے حنفیہ عورتیں کرتی ہیں۔

اس میں اختلاف ہے کہ قعدہ اولی اور اخیرہ میں بیٹھنے کی بیئت میں فرق ہے یانہیں تو عند الحفیہ دونوں میں افتراش ہوگا مالکیہ اس کے برعکس کہتے ہیں کہ دونوں میں تورک ہوگا

1/2

امام شافعی کے نزدیک جس قعدے میں سلام ہواس میں تورک اور جس میں سلام نہ ہوتو اس میں افتر اش ہوگا گویا دور کعت والی نماز میں ان کے یہاں تورک متعین ہے اور تین یا چار رکعت والی نماز میں قعدہ اولی میں افراش اور ٹانیہ میں تورک ہوگا امام احمد کے نزدیک دوسرے قعدے میں تورک ہوگا اور پہلے اور دور کعت والی نماز میں افتر اش۔

تورک کے لئے ائمہ ثلاثہ کی دلیل ابوحمید ساعدی کی روایت ہے جوا گلے صفحے پر باب ماجاء فی وصف الصلوٰ ق میں مروی ہے اس روایت کے بخاری والے طریق میں پہلے میں افتر اش کا ذکر ہے۔

وفيمه حتمي اذاكسانت الركعة التي ينقضي فيها صلوته احررجله اليسري وقعد

على شقه متوركا ثم سلم

حنفیہ کی دلیل باب کی واکل بن حجر کی حدیث ہے۔

قدمت المدينة قلت لانظرت الني صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم

فلماجلس يعنى للتشهد افترش رجله اليسري ووضع يده اليسري يعني على

فحذه اليسرى ونصب رحله اليمنى_

وليل ٢: _نسائي (1)عن ابن عمر من سنة الصلوة ان تنصب القدم اليمني واستقباله باصابعها القبلة والحلوس على اليسرى _

اعتراض: _ دونوں دلائل پریہ ہے کہ اس میں قعدہ اولی واخیرہ کا ذکر نہیں تو ممکن ہے کہ اس میں پہلے قاعدہ کابیان ہو۔

جواب: ۔ جہاں تک واکل بن جمری حدیث کاتعلق ہے تو انہوں نے اس بات کا التزام کیا ہے کہ میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی نماز کی کیفیت دیکھونگا اگر حضور پہلے اور دوسرے قعدے میں ہیئت تبدیل فر ماتے تو ضرور بیان کرتے نہ بیان کرتا عدم فرق کی بین دلیل ہے۔

باب كيف الجلوس في التشهد 'باب منه (1) ص: ١٤ اج: ('باب الاستقبال باطراف اصابع القدم القبلة عند القعو وللتشبد'

ربی بات ابن عمر کی حدیث کی تو نسائی میں اگر چہ مطلق ہے گرمؤ طاما لک (2) میں بے روایت دو طریق ہے مروی ہے۔ ایک عن عبداللہ بن دینارسے کہ ایک آ دمی آیا تو اس نے نماز پڑھی اور تورک کیا چوھی رکعت میں جب نمازسے فارغ ہوئے تو ابن عمر نے اعتراض کیا کہ تورک نہیں کرنا چاہئے تو اس نے کہا آپ خود کرتے ہیں تو ابن عمر نے کہا انی اشکی دو سرا طریق عبیداللہ بن عبداللہ بن عمر سے روایت ہے کہ میں ابن عمر کود کھتا تھا کہ وہ تربع کرتے تھے (تربع سے مرادتورک ہے چونکہ دونوں کی ہیئت تقریباً ایک جیسی ہوتی ہے تو اس پراطلاق ہوا) عبیداللہ فرماتے ہیں کہ میں نے بھی تورک کیا تو ابن عمر نے اعتراض کیا اور فرمایا انعاست الصلوق ان تنصب رحلك الیمنی و تثنی رحلك الیسری میں نے کہا کہ آپ بھی ایسا کرتے ہیں تو فرمایا ان رحلی لا تحملانی ۔ شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ سنت افتر اش کوقر اردیا اور تورک کو حالت عذر کا میں تو ہمارے دیک بھی صحیح ہے۔

وليلس: وفي مسلم (3)عن عائشة في حديث وفيه وكان يفترش رجله اليسرى وينصب رجله اليمني.

ربی ابومیدساعدی کی روایت تو وہ عذر پرمحول ہے کہ نبی سلی الله علیہ وسلم جب متبدن ہوئے تو تو رک فرماتے۔(4)

جواب ا: _ يابيان جواز برمحمول ب__

⁽²⁾ مؤ طاما لك ص: اعواع " العمل في الجلوس في الصلوة"

⁽³⁾ صحيح مسلم ص:١٩٢ و١٩٥ ج: ١' باب ما يجمع صفة الصلوة وما يفتح به ويختم به وصفة الركوع والاعتدال منه والتشهد بعد كل ركعتين الخ''(4) كما في رواية الى داؤدص: ١٩٧ج: ١' باب في صلوة الليل''

#### باب ماجاء في الاشارة

اشارہ فی التشہد پرعندائمہار بعدا تفاق ہے بلکہ متقد مین سب اس پر تنفق تھے کہ اشارہ مسنون ہے وجہ بیہ ہے کہ اس کا شہوت متعدد روایات سے ہوتا ہے۔ دس سے زیادہ صحابہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے اشارہ تھل کرتے ہیں البتہ اس میں اختلاف ہے کہ اشارہ کی کیفیت کیا ہوگی اس طرح اشارہ کس وقت ہوگا اور یہ کہ اشارہ کے بعد ہیئت اشارہ کو باقی رکھے آخر صلوٰ ق تک یانہیں۔

نفس اشارہ میں کوئی اختلاف نہیں البتہ متاخرین حنفیہ میں ہے بعض نے اس اشارہ کو ناپند کیا ہے اور
اس کا انکار کیا ہے ایک صاحب خلاصہ کیدانی اورا یک مجد دالف ثانی نے اگر چدا نکا انکار کی تاویل کی بناء پر ہے کہ
ظاہر الروایة میں اشارہ موجود نہیں مثلاً یا روایات میں اضطراب پایاجا تا ہے اس کے باوجودان کی بات صحیح نہیں کہ
ظاہر الروایہ میں کسی چیز کی عدم موجود گی عدم وجود شے کو ستلزم نہیں کیونکہ اصول ہے ہے کہ ظاہر الروایة میں کوئی مسئلہ
نہیں ملاتو نوادر سے اخذ کیا جاسکتا ہے یہاں تو ائمہ فد ہب سے تصریح ہے مؤطا محمد (1) میں امام محمد کسے ہیں۔

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذاحلس فى الصلوة وضع كفه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض اصابعه كلها واشارباصبعه التى تلى الابهام ووضع كفه اليسرى على فخذه اليسرى قال محمد وبصنيع رسول الله صلى الله عليه وسلم ناحذ وهو قول ابى حنيفة

اس طرح ابو یوسف سے امالی میں تصریح ثابت ہے۔

باقی حضرت مجددصاحب کاید کہنا کہ اضطراب ہے تو شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ بیاضطراب مضر نہیں کی ونکہ ایک راوی سے متناوسند انتقاف نہیں بلکہ روات مختلف ہیں تو مقوی ہے۔ جہاں تک طریقے مختلف ہونے کی بات ہے تو بیتوسع کیلئے ہیں جیسے تشہد کے الفاظ کا اختلاف یا ذان کے طریقے میں اختلاف وغیرہ۔

باب ماجاء في الاشارة

⁽¹⁾ص:٨٠' إب العبث بالحصى في الصلوة وما يكره من تسويته "

اشارے کے بارے میں بعض روایات مطلق ہیں اس میں کیفیت کاذکر ہیں جیسے ترفدی کی روایت میں ہے ورفع اصبعہ التی تلی الا بہام بعض روایات میں کیفیت کاذکر ہے۔ مسلم (2) میں ابن عمر کی حدیث ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے اشارہ فر مایا اور سب انگلیوں کو بیض کیا۔ وائل بن جمر کی روایت جونسائی (3) ابوداؤد (4) ابن ماجہ (5) بیبیق (6) اور صحیح ابن فرزیر (7) میں مروی ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے خضر و بنعر کو ملایا کف کے ساتھ اور وسطی و ابہام کا حلقہ بنایا اور سبابہ سے اشارہ کیا۔ امام ابو یوسف نے بھی امالی میں یہی کیفیت ذکر کی ہے ای برعام عمل ہے عند الحقیہ۔

صلقہ کی دوصور تیں ہیں پہلی ہے ہے کہ وسطی کا سرابہام کے سرکے ساتھ طلائے دوسری صورت ہے ہے کہ وسطی کا سرابہام کے بند کے ساتھ طلائے۔ تیسری روایت عبداللہ بن زبیر کی مسلم (8) ہیں ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے اپنی سبابہ انگلی سے اشارہ کر دیا ور ابہام کو وسطی کے ساتھ لگایا اس میں پھر دوصور تیں ہیں ایک یہ کہ ابہام کو مسجہ کے ساتھ طلائے دوسری ہی کہ ابہام کو وسطی کے درمیانی بند پر رکھے یہ دونوں صور تیں قبض کی ہیں۔ پھر ابوداؤد میں ہے والا بحر کہا امام نووی نے اس کو سیح کہ ابہام کے مرقات میں ہے کہ ترکہ یک والی روایت کے مقابلے میں عدم تحریک والی زیادہ توی ہے۔ امام مالک کے نزد یک انگلی کو حرکت دے کماہوداب اہل الظو اہر فی زمانا۔ جمہور کے نزدیک حرکت نبیں دے گا استدلال جمہور کا ابوداؤد کی خدکورہ روایت سے ہوتھ کیکی روایت سے اتوی ہے۔

پھرجیسا کہ کتب فقہ میں مصرح ہے کہ چونکہ دفع علامت نفی ہے تو نفی پراٹھائے اور وضع علامت اثبات ہے تو اثبات پررکھے یعنی لا کے لام پراٹھائے اور الا اللہ کے لام پررکھے تا کیمل قول کے موافق ہو۔

پھر ہاتھ کی کیفیت عندالبعض اشارہ کرنے کے بعد ختم کردے کہ اخیر تک باقی رکھنے کا ثبوت کسی حدیث

⁽²⁾ص:١٨٦ج: ١' باب صفة الجلوس في الصلوّة وكيفية وضع اليدين على الفحذين'

⁽³⁾ص: ١٨٨ح: ١٠ 'باب قبض الاثنتين من اصابع البداليمني وعقد الوسطى والابهام'

⁽⁴⁾ص:۱۳۹ج: ا''باب الاشارة في التشهد'' (5)ص: ۲۵'' باب الاشارة في التشهد''

⁽⁶⁾سنن كبرى للبيبقى ص: اسلاج: ٢' أباب ماروى في تحليق الوسطى بالابهام'

⁽⁷⁾ 

⁽⁸⁾ص:۲۱۲ج:۱

میں نہیں ملاعلی قاری اور ابن عابدین نے اپنے اپنے رسائل میں لکھاہے کہ اس کیفیت کواخیر تک باقی رکھے دلیل استصحاب الحال بناتے ہیں کہ حدیث میں باقی رکھنے یا نہ رکھنے کا ذکر نہیں اور جہاں کوئی روایت موقوف بھی نہ ہوتو استصحاب الحال سے استدلال جائز ہے۔ یعنی جب پہلے یہی حالت تھی تو اخیر تک یہی حالت ہوگی۔

پر حضرت گنگوہی فرماتے ہیں انگلی پوری طرح ندر کھے بلکہ انگلی تھوڑی اٹھی ہوئی ہوئی چاہیے اس کی
تائیدنسائی (9) کی روایت قد احناہ شیئا اور ابوداؤد (10) کی حناہ شیئا کے تھوڑی مائل کر لی تھی ہے ہوتی ہے۔
ابوداؤد میں یہ بھی ہے لا بجاوز بھرہ اشار تداس کا ایک مطلب سے ہے کہ اشارے کے وقت آسان کی طرف نہ
دیکھے کما ہوداب عامۃ الناس کہ اس سے وہم ہوتا ہے مکان باری کا آسان میں ہونے کا تعالی عن ذالک علوا کمیرا
دوسرا مطلب سے ہے کہ نظر انگلی پر جمائے رکھے کہ انگلی کا دل کے ساتھ ربط ہے تو دیکھنے سے دل کا استحضار ہوتا ہے
اور خضوع میں مدولتی ہے۔

پھراشارہ سیدھے ہاتھ سے اس لئے ہوتا ہے کہ یمین یمن سے ہے جمعنی برکت اور نیک فالی کے اور نبی صلی الله علیہ وسلم نیک فالی کو پسند فرماتے تھے۔

قبض اصابع میں اشارہ ہے اس بات کی طرف کہ نماز کی برکت کو گویامٹی میں محفوظ کردیا جیسے دعا کے بعد ہاتھوں کا چہرے پر ملنا اس میں بھی اس برکت کا حصول ہے جوعند الدعاء بندے کی طرف متوجہ ہوئی ہے۔

یدعو بھا ای یشیر بھا بعض روایات میں (11) تو حید کا لفظ بھی آتا ہے اور دعا کا لغوی معنی لینا بھی صحیح ہے کہ دعا کا اطلاق چار معنوں پر ہوتا ہے۔ (۱) دعائے رغبة (۲) دعائے رمبة (۳) دعائے تضرع (۲) دعائے خفیة۔

دعائے رغبۃ بیہے کہ ہاتھ اٹھاتے وقت باطن کفین چہرے کی طرف ہوں۔ دعائے رہبت میں باطن کفین زمین کی طرف رہوں۔ دعائے رہبت میں باطن کفین زمین کی طرف رہتے ہیں۔ دعائے تضرع میں بیہے کہ خضر بنصر کوموڑ دے اور حلقہ بنائے ابہام اور وسطی کا اور سبابہ سے اشارہ کرے اور بیدعا و بیعو بہاسے مراد ہے جبکہ دعائے خفیہ بیہے کہ دل میں دعا کریں۔

⁽⁹⁾ص: ۱۸۷ج: ۱' باب احناءالسبابة في الاشارة''ولفظه: احنا هاعني باب الا فعال (10)ص: ۱۳۹ج: اولفظه: قد حنا هاهيماً (11) كما في البيه هي ص: ۱۳۱ج: ۲عن ابي صالح ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى سعد أيدعو باصبعيه في الصلوة فقال احداحد

## باب ماجاء في التسليم في الصلواة باب منه ايضاً

زمیر پر تر ذی نے بحث کی ہے کماساً تی۔

ابن مسعود سے روایت ہے کہ نبی صلی الله علیہ وسلم دائیں بائیں دونوں طرف سلام پھیرتے السلام علیم ورحمة الله کہہ کراس حدیث کے متعلق ایک مسئلہ گذر چکا حدیث تحریم بالنگیر و تحلیل بالتسلیم کے تحت کہ لفظ سلام کی کیا حیثیت ہے عندالحنفیہ واجب ہے جبکہ عند غیر ہم فرض کما مر۔

دوسرامسکدید ہے کہ نماز میں سلام کتنے ہیں ایک یا زیادہ تیسراسلام کی حیثیت اور چوتھا مسکلہ کہ سلام کی کیفیت کیا ہے۔ کیفیت کیا ہے۔

تو دوسرے مسئلے میں اختلاف ہے ائمہ ثلاثہ کے نزدیک دوسلام ہو نگے خواہ مسلی امام ہویا مقتدی ومنفرد یہی ابوبکر وعلی وابن مسعود اور عمار بن یاس سے مروی ہے بلکہ جمہور صحابہ وتابعین کا یہی فد ہب ہے قال التر فذی وعلیہ اکثر اہل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم والتا بعین ومن بعد ہم اس کے برعس امام مالک کے نزدیک امام کے لئے ایک سلام ہے مقتدی اگر امام کے پیچھے محاذات میں ہے تو تین سلام ہے ایک امام پر آگے ) دوسرایمین پرتیسرااہل بیار پر یعنی عندالسلام بیزیت کرے اور اگر وہ مقتدی امام کے یمین یا شال میں بیشا ہے تو دوسلام کرے کوئکہ امام یا یمینا ہوگایا شالا مستقل تیسر سلام کی ضرورت نہیں۔

جمہور کی دلیل ابن مسعود کی حدیث ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نماز کو دوسلاموں پرختم کرتے تھے قال ابوعیسی حدیث ابن مسعود حدیث حسن صحیح۔

استدلال مالك دوسر باب كى حديث سے ب

عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلم في الصلوة تسليمة واحدة

جواب: ۔یہ ہے کہ اولا بیروایت ضعیف ہے کم انقل التر ندی قول ابنجاری کہ زہیر بن مختد سے اہل شام کی روایات منا کیر ہوتی ہیں وجہ یہ ہے کہ زہیر شام آ کراینے حفظ سے روایات بیان کرتے تھے تو غلطی ہوجاتی

تھی اور مذکورہ روایت بھی شامیین کی ہے۔

جواب۲: ۔ اگریدروایت صحیح بھی ہوتو حضرت عابئشہ کا مقصد بیان عددنہیں بلکہ بیان کیفیت ہے کہ سلام اس وقت کہتے کہ چہرہ ابھی سامنے ہی ہوتا پھر بمین کی طرف موڑ لیتے ۔

اعتراض: ۔اس میں واحدہ کی تصریح ہے جوآپ کی توجید کی فئی کرتی ہے۔

جواب: ـ امام احمد نے دیا ہے کہ ہشام کے الفاظ مختلف ہیں تسلیمۃ یسمعنا بھی آیا ہے جسمیں واحدہ کی قیم نہیں۔ قیم نہیں۔

اعتراض: تسليمة مين تاوحدة كے لئے ہے معلوم ہوا كەسلام ايك تھا۔

جواب: _ یسمعنا سے معلوم ہوا کہ ایک سلام سناتے تھے دوسرا آ ہستہ کہتے تھے چونکہ حضرت عائشہ عورتوں کی صف میں ہوتی تھی تو بیچھے تک آ واز نہیں پہنچتی تھی۔اورا گرلفظ تسلیماً ہوجیسا کہ بعض روایات میں ہے تو اس کا اطلاق واحد و تنتین دونوں پر ہوتا ہے۔

امام ما لک کی ولیل ۳: ـرواه ابوداؤد (1)عن عائشة فی صلوة اللیل فیه ثم یسلم تسلیمة يرفع بهاصوته حتی یوقظنا ـ اس می ایک سلام کا ذکر ہے۔

جواب: _مسلم کی روایت میں ویسلم تسلیماً ہے جس کا اطلاق دونوں پر ہوتا ہے کہ اس میں تاء وحدت کنہیں۔

جواب السليمة كامطلب بيب كمايك زورے كتے بيمطلب بيس كمايك بى كتے تھے۔

ولیل ۱۰۰- نسائی (2) میں ہے کہ ابن عمر نے دوران سفر نماز پڑھی اور ایک سلام پھیراو قال قال النبی صلی الله علیه وسلم اذاحضر احد کم امریخشی فوته فلیصل هذه الصلوة بیسندا توی بھی ہے۔

باب ماجاء في التسليم في الصلواة باب منه ايضاً

⁽¹⁾ من: ١٩٨ ج: أنه باب في صلوَّة الليل'

⁽²⁾ص:٩٩ ج:١' إب الوقت الذي يجمع فيه المسافر بين المغرب والعشاءُ''

جواب ا: مِمكن ہے كہ حالت عذر برجمول ہو يابيان جواز كے لئے ہوالبتہ بيد ماننا پڑھے كا كەسلام ثانى واجب نہيں۔

ابن العربی نے ایک لطیفہ ذکر کیا ہے کہ ایک آ دمی عراق سے مدینہ آیا اور دونوں طرف یعنی اتمام صلوۃ کے بعد دونوں طرف سلام پھیرا۔ زہری نے اس کو دیم کھی کراعتر اض کیا کہ اس طرح تو میں نے کہیں نہیں دیکھا تو پوچھا کہ کہاں سے آئے ہوآ دمی نے کہا کہ کوفہ سے اس پر آ دمی نے کہا کہ آپ کو کیا تمام احادیث کاعلم ہے؟ زہری نے کہا کہ نہیں تو آ دمی نے کہا کہ ٹلٹین کا؟ کہا نہیں آ دمی نے کہا نصف کا؟ کہا نصف یا تلث کا تقریبا ہوگا تو آ دمی نے کہا کہ تین میں مجھو کہ جو آپ کو معلوم نہیں تو زہری ہنس پڑے۔معلوم ہوا کہ اہل مدینہ کا ممل ایک سلام پر تھا اور عند مالک میں اہل مدینہ کی جت ہے۔

جواب:۔ابن عمر کامدینہ میں اثر ورسوخ زیادہ تھا تو ان کے زمانے سے بیمل شروع ہوا ور نہ ابو بکر تو تسلیمتین بڑمل پیرا تھے۔

تیسرا مسلد سلام کی حیثیت میں اختلاف ہے ائمہ ثلاثہ سلام کوفرض کہتے ہیں امام مالک ایک ہی کے قائل ہیں جبکہ شافعی واحمد کے نز دیک ہیں تو دو مگر فرض ایک ہے اور دوسرا سنت ہے۔

نووی نے شرح المہذب میں لکھا ہے کہ عندالشافعی سلام ٹانی سنت ہے جبکہ مغنی میں احمہ سے سنیت نقل کی ہے۔ حنفیہ کاایک قول بیہ ہے کہ دونوں واجب ہیں دوسرا میہ کہ دوسرا سلام مسنون ہے۔

ابن ہام کامیلان بھی ای طرف ہے۔میرابھی یہی خیال ہے کہ وجوب پر کوئی دلیل نہیں اورابن عمر کی صبح حدیث (3) میں تسلیمہ واحدہ کا ذکر ہے لہٰذاوجوب کا قول مشکل ہے۔

چوتھا مسلد کیفیت سلام کی ہے ہے کہ پہلے دائیں چر بائیں سلام کہاجائے گا۔ امام مالک کے نزدیک سلام آ مے ہوگاجہور کی دلیل کان یسلم عن بمیندوعن بیارہ۔

امام مالک کی دلیل دوسرے باب میں ' سلم تلقاء و حهد ثم بمیل الی یمینه شیئاً ''۔ جواب: ۔ ابن مسعود کی حدیث قوی ہے اور حدیث عائش قریب به مکر ہے۔

⁽³⁾ كما في رواية النسائي حواله بالا

اعتراض: _سلام توعندالملاقات موتاب يهال توساته ساته بيشے ميں توسلام كاكيامعن؟

جواب: اس میں اشارہ ہے کہ نماز شروع کرتے وقت دنیا سے بے خبر ہونا چاہئے کہ تحریمہ میں اس کی طرف اشارہ ہے کہ دنیا کی ہر شی گویا حرام ہوئی اور عالم بالا سے تعلق ہوجا تا ہے سلام میں گویا عالم بالا سے عالم مشاہدہ میں اب آئے ہیں تو سلام کرتے ہیں گویا یہ بھی اول الملاقات ہے۔

امام سلام میں تین باتوں کا خیال رکھے مقتدیوں کا فرشتوں کا اور صالحی الجن کا دونوں طرف سلام میں ان کی نیت کرے اگر مقتدی امام کے پیچھے ہے تو امام فرشتوں اوصالحی الجن کی دائیں بائیں دونوں طرف نمازیوں کی نیت کرے اگر مقتدی نمیین یا شال میں ہے تو جس طرف امام ہے فقط اس طرف اس کی نیت کرے ۔ شامی میں ہے کہ لوگ سلام کی نیت میں خفلت کرتے ہیں حالانکہ یہ بہت اہم ہے۔

## باب ماجاء ان حذف السلام سنة

رجال: ـ

ہقل بن زیاد کبسرالہاء وسکون القاف قیل ہولقب نام محمد یا عبداللہ ہے۔امام اوز اعی کے کا تب تھے ۔ ثقد ہیں۔ ہے

تشریخ:۔

ابوہریرہ سے روایت ہے کہ حذف سلام سنت ہے عرف میں حذف ہے ہے کہ کلے سے حزف کو ساقط کیا جائے ۔ لفت میں اس کا اطلاق فک ادغام ترک مداور حذف عرفی پر بھی ہوتا ہے یہاں لغوی مراد ہے ترفدی میں اس کے دومطلب بیان کئے گئے ہیں ایک قال ابن مبارک لاتد مدا یعنی سلام میں مذہیں ہوگا۔ دومرا ابراہیم مخفی کی تو جیہ ہے ''الکیمر جزم والسلام جزم' 'یعنی ورحمۃ اللہ کے ہاپر کسرہ کو ظاہر نہ کیا جائے بلکہ وقف کیا جائے۔ بعض شخوں میں جزم جاء کے ساتھ ہے جزم کے معنی ہیں جلدی کرنا تو مطلب ہوگا کہ امام کو سلام کی میں جدی کرنے وقت جلدی کرنی جائے ہوگا کہ امام کو سلام سے پہلے ختم نہ ہوجائے۔

## باب مايقول اذاسلم

رجال:_

عبدالله بن الحارث البصرى تابعي ابوزرعه ونسائي في توثيق كي ب- الم

تشريخ:_

نی اکرم سلی الله علیه وسلم سلام کے بعد بقد راللہم انت السلام النے کے بیٹھتے تھے نماز سے فراغت کے بعد جہال جانا چا ہے جائز ہے لقولہ تعالیٰ (1)'' واذاقہ ضیت السلواۃ فانتشروا فی الارض وابتغوا من فضل الله ''یہال امرآیا ہے جس کا ادنیٰ مرتبہ اباحت ہے اگر صلوٰۃ کے بعد سنن ہیں توفصل کرے کہ ابوداؤد (2) میں ہے کہ حضرت عمرؓ نے ایک آدی کو اتصال نوافل سے روکتے ہوئے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے سامنے فرمایا کہ تم سے پہلے اہل کتاب اس لئے ہلاک ہوئے کہ ان کی نماز میں فصل نہیں ہوتا تھا۔ فرفع النبی صلی الله علیه وسلم ہمسرہ فقال اصاب الله بك ياابن خطاب'

حاشيه مكلوة پر بحواله لمعات اس كاطريقه يجه يول بيان كيا بـ

"المراد بالفصل اماان يتقدم اويتاحر من مكان صلوته اويتكلم اويحرج او ترك

الذكر بعد السلام_"

باب کی روایت میں ہے کہ اللہم انت السلام الخ دعا پڑھا کرتے تھے بعض روایات میں اس سے زیادہ الفاظ کا ثبوت بھی ہے۔

اعتراض: - لا يقعد الامقدار الخين لا اورالا ادوات حصرين سے بين مطلب بيه وكاكه فقط اللهم انت السلام الخ كے بقدر بى بيٹھے تھے زيادہ دريتك نہيں حالا ككه ديگر روايات مين زيادہ پر هنا بھی ثابت ہے۔

باب مايقول اذاسلم (1) سورة الجمعة (2)ص:۱۵اج:ا''باب في الرجل يتطوع في مكاندالذي يصلي فيدالمكتوبة''

جواب: مشاہ ولی اللہ نے تطبیق یوں دی ہے کدرخ بہ قبلہ مختصر ذکر فرماتے اور جب مندموڑ کیتے تو اذکار طویلہ فرماتے۔

مخدوم ہاشی نے تطبیق یوں دی ہے کہ فرائض کے بعداذ کارطویلے نہیں فر ماتے بلکہ مخضراذ کار فر ماتے اور سنن کے بعداذ کارطویلہ فر ماتے ۔

یا جواب بیہ کہ مقدار سے مراد تقریباً ہے چاہے اللہم انت السلام ہویا کوئی اور ذکر جوتقریباً اتنا ہو۔ اعتراض :۔ جب فرائض کے بعد مختصر ذکر فرماتے تو صحابہ کرام کوطویل ذکر کاعلم کیسے ہوا؟ جبکہ سنن کو حجرے میں اداءکرنے کامعمول تھا۔

جواب: ممکن ہے کہ جاتے ہوئے نہی سلی اللہ علیہ وسلم نے کہ ہوں یا بواسط از واج مطہرات صحابہ کو معلوم ہوئے ہوں یا اذکار طویلہ تب کرتے جس نماز کے بعد سنن نہیں ۔ سلم میں ہے کہ حج کی نماز کے بعد طلوع سخس تک بیٹے رہے۔ کبیری میں ہے نماز سے فراغت کے بعد بیٹے اور جانے کا اختیار ہے۔ ان نماز وں کے بعد جن کے بعد سنن نہیں بیٹے کی صورت میں امام لوگوں کی طرف متوجہ ہو بشر طیکہ محاذ ات میں کوئی مصلی نماز نہ پڑھ رہا ہوچا ہے اگلی صف میں ہویا اخیر میں اگر محاذ ات میں کوئی ہے تو یمینا یا شالا تھوڑ اپھر جانا چا ہے کیونکہ اقبال مصلی مکر وہ ہے۔ عند ابعض اگر دس مقتدی ہوں تو امام ان کی طرف تقبل ہوجائے کہ ان کی عظمت اب تعبہ سے بڑھ گئی تو بجائے کھبے کہ ان کی عظمت اب تعبہ سے بڑھ گئی تو بجائے کھبے کان کی عظمت اب تعبہ سے بڑھ گئی تو بجائے کھبے کان کی عظمت بھی کتھے سے بڑھ کر ہے۔ بقیہ نماز وں میں مقدار اللہم انت السلام الخ سے پر دکیا ہے کہ ایک مسلمان کی عظمت بھی کتھے سے بڑھ کر ہے۔ بقیہ نماز وں میں مقدار اللہم انت السلام الخ سے زیادہ بیٹھنا کر وہ ہے۔

نفس اذکار کے بارے میں توروایات کثیرہ موجود ہیں کین فرائض کے بعد دعا کی کیا حیثیت ہے تواس کی دوجیشیتیں ہیں ایک انفرادی ایک اجھائی۔ دونوں میں فرق ہے انفرادی دعا توا حادیث سے ثابت ہے جیسے کہ مصنف ابن ابی شیبہ (3) میں عبداللہ بن زبیر کی روایت ہے کہ ابن زبیر کے پاس کسی نے نماز پڑھی اور سلام سے پہلے نماز میں ہاتھ اٹھائے تو ابن زبیر نے فرمایا۔

⁽³⁾ بحواله معارف السنن ص: ۱۲۲ ج: ۳

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يرفع يديه حتىٰ يفرغ من صلوته اس كونورالدين بيثمى نے مجمع الزوائد (4) ميں ذكر كيا ہے وقال رجالہ ثقات - ابن الى حاتم نے ابو ہريرةً نے نقل كيا ہے -

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يديه بعد ماسلم وهو مستقبل القبلة فقال اللهم خلص الوليد بن الوليد

اس میں باقی ثقات میں فقط علی بن زید ہے کہ بعض نے اس پر کلام کیا ہے کین مسلم نے اس کی روایت دوسری حدیث کے ساتھ ذکر کی ہے لہذا قابل استدلال ہے۔

مصنف ابن الى شيبر (5) ميس اسود عامرى اين والديروايت كرتے ميں -

صلیت مع رسول الله صلی الله علیه وسلم الفحر فلماسلم انحرف ورفع یدیه و دعا عمل الیوم والیلة لا بن السنی (6) میں ہے۔

عن انس مرفوعاً مامن عبد يبسط كفيه دبر كل صلوة يقول اللهم الهي واله ابراهيم واسحق ويعقوب الاكان حقاً على الله ان لايرد يديه خالبتين

یا گرچ ضعیف ہے گراس صفحون کی دیگرا حادیث ثابت ہیں اور معاملہ بھی فضائل کا ہے تو روایت قابل استدلال ہے۔

وكذا في مجم كبير'اوسط للطمر اني (7)عن ابن عباسٌ وابن عمرٌ ـ

صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الفحر ثم اقبل على القوم فقال اللهم بارك

لنافى مدينتنا وبارك لنافى مدنا وصاعنا

معلوم ہوا کہ فرائض کے بعد ہاتھ اٹھا کر دعا ما نگنا جائز ہے بلکہ نو وی نے شرح مہذب ہیں اور ہمارے بعض فقہاء نے جیسا کہ نورالا بین ہے ستحب قرار دیا ہے جیا ہے امام ہومقتدی ہویا منفرد۔

⁽⁴⁾ حواله بالا (5) حواله بالا (6) ص: ١٦١ نوع آخرص: ١٣٨ ولفظه: بسط كفيد الخ يعني ماضي ب

⁽⁷⁾ بحواله معارف اسنن ص: ٣٣ اج:٣

اجتماعی دعابعد المکتوبہ ثابت نہیں خاص کر جب نہ کرنے والوں پرطعن کیا جائے۔ البتہ نوافل میں اجتماعی دعا ثابت ہے۔ سلم (8) میں ہے کہ ام سلیم نے نبی سلی اللہ علیہ وسلم کی دعوت کی تو حضور سلی اللہ علیہ وسلم نے نماز پڑھائی اور دعا مانگی۔ شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ عمو ما جواذ کارواد عیہ کا ذکرا حادیث میں آیا ہے عملی طور پر ہاتھ اللہ عالم کا مگل بغیر رفع یدین کے دعا پرتھا یا فرواذ کاریتھا۔

امام غزائی نے احیاءالعلوم میں اور شہاب الدین الا بہیٹی نے ''المتطرف کی کل فن متظرف' میں لکھا ہے کہ قرآن میں زیادہ دعا جو سورہ بقرہ کے اخیر میں ہے سات جملوں پر شتمل ہے صحابہ کاعمل بھی اسی پر تھا آتے کل کی مروج کمبی دعا کیں اور اس میں تکلف وضع سے پر ہیز ضروری ہے۔

اس باب کی دومری روایت میں ہے''ولا ینفع ذالجد منک الجد'' جد کا اطلاق غنی ابوالاب اور سعی

( بکسرالجیم کی صورت میں ) پر ہوتا ہے یہاں تیوں معانی صحح ہیں۔ مطلب بیہ ہے کہ کی کاغنی یا دادایا سعی بند ہے

کواللہ ہے نہیں چھڑا سکتا صرف ایمان وطاعت آ دمی کواللہ کے غضب سے بچا سکتا ہے۔ اس معنی پرلا ینفع فعل

ہے اور الجد مرفوع اس کا فاعل ہوگا اور ذالجد مفعول ہوگا۔ من جار مجرور ینفع سے متعلق ہے۔ دوسری ترکیب ہیہ کدلا ینفع معطوف ہے لامعطی پر اور ذالجد سے آگے نیا جملہ ہے معنی ہیہ کہ لا ینفع عطاء ہ اور ذالجد منا دی ہے

حرف نداء محذوف ہے اصل میں یا ذالجد ہے۔

⁽⁸⁾ صحيح مسلم ص: 9 1 ج: ٢ وليس فيه ذكر الصلوّة الصنام سلم ص: ٣٣٨ ج: ا'' باب جواز الجماعة في الصلوّة النافلة والصلوّة على الحصير الخ'' وفيه ذكرالصلوّة

## باب ماجاء في الانصراف عن يمينه وعن يساره

ینصرف عن یمینه وعن یساره کے دومطلب ہیں ایک بیر کرا ام مقتدیوں پر متوجہ ہونا چاہتو کس طرف سے متوجہ ہودوسرا بیر کہ امام اگر مصلیٰ سے اٹھ کر جانا چاہتو کس طرف اٹھے۔

امام بخاری (1)نے دونوں کے لئے باب الانفتال والانصراف عن الیمین والشمال کے عنوان سے قائم کیا ہے انفتال کے معنی مقتدیوں پر متوجہ ہونا اور انصراف کامعنی ہے اٹھ کر جانا۔

قال الترمذي والعمل عند اهل العلم انه ينصرف على اى حانبه شاء ان شاء عن يمينه وان شاء عن يساره وصح الامران عن رسول الله صلى الله عليه وسلم_

البت نی صلی الله علیه وسلم کا عام معمول توجه الی المقتدیین کامی تھا کہ جانب یمین پرمتوجہ ہوتے تھے۔ بعض نے کہاہے کہ بیار کی طرف اٹھ کر جانے کی وجہ یہ ہے کہ حجرہ بیار کی طرف تھا۔

روى عن ابن مسعود (2)لا يحعل احدكم للشيطان شيئا من صلواته يرى ان حقا عليه ان لاينصرف الاعن يمينه اخرجه حماعة الاالترمذي _

لینی بیلاز منہیں کرنا چاہیے کہ صرف جانب یمین کی طرف ہی مڑونگا کہ جانب بیار کی طرف مڑنا بھی رخصت ہے۔

باب ماجاء في الانصراف عن يمينه وعن يساره

⁽¹⁾ منجع بخاري ص: ۱۱۸ج:۱

⁽²⁾ رواه ابودا وُ دايضاً ص: ١٥٦ج: ا'' بإب كيف الانصراف عن الصلوَّة''

# باب ماجاء في وصف الصلوة

رجال: ـ

اساعيل بن جعفر ثقة مي وفات مليه كوبهوئي _ يحي بن على مقبول من السادسة _

عن جدہ نسائی کی روایت میں عن ابیان جدہ ہے۔ابوہ علی بن یکی بن خلا دثقتہ ہیں اور جدہ یکی بن خلاد بن رافع کوابن حبان نے ثقات التابعین میں شارکیا ہے۔

رفاعه ابن رافع انصاري بدري جليل القدر صحابي بير _ ٢

تشريح:_

ترندی کامعمول ہے کہ جب چند مسائل تفصیلا ذکر کرتا ہے تو اخیر میں بحث کو سمیٹنے کے لئے ایسی حدیث ذکر کی فرکز تے ہیں جس میں اس بحث کے تمام یا اکثر مسائل کی طرف اشارہ ہوتا ہے یہاں بھی تین احادیث ذکر کی ہیں جن سے ابواب الصلوٰ ق کے تمام مسائل نماز کی طرف اشارہ ہوجا تا ہے۔ بیرحدیث مسی فی الصلوٰ ق مے مشہور ہے۔
ہے۔

بینسماه و حالس فی المسحد مشدرک حاکم (1) میں ہے کہ جب نمازے فارغ ہو چکے تھے۔ فی المسحدے مرادنامیۃ المسجد ہے کمافی صحیح ابخاری والمسلم (2)۔

اذ جاء ہ رجل کالبدوی مصنف ابن البی شیبہ (3) میں اس کا نام خلاد بن رافع ہے بیر فاعہ بن رافع کے بیر فاعہ بن رافع کے بھائی تھے بدوی نہیں لیکن بدویوں کی طرح جلدی جلدی نماز پڑھی تھی۔

باب ماجاء في وصف الصلواة

⁽¹⁾ متدرك حاكم ص: ٣٨٣٣ ج: إ' الامر بالاطمينان واعتدال الاركان في الصلوة'

⁽²⁾ بخاری ص: ۹۰ اج: ۱' باب امر النبی صلی الله علیه وسلم الذی لایتم رکوعه بالا عاد ة' 'مسلم ص: ۰ کاج: ۱' باب وجوب قراء قالفاتی تالخ' ' (3) ص: ۲۸۷ج: ۲' فی الرجل ینقض صلونه و ماذکر فیروکیف یصنع''

فیصلیٰ نسائی (4) میں ہے کہ دور کعت نماز پڑھی غالبًا تحیۃ المسجد تھی۔ فیاحف صلوت میہاں تخفیف فی القراءۃ مراز نہیں کہ وہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ جب نماز کے دوران بچے کے رونے کی آ واز سنتا ہوں تواس کے رونے پراس کی مال کی پریشانی کی وجہ سے نماز میں تخفیف کرتا ہوں الہٰذا مرادیہاں تخفیف فی تعدیل ارکان ہے۔

اعتراض: ۔ جب اس آ دمی نے کروہ پڑل کیا تو نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے پہلی مرتبہ تھے کیوں نہیں فرمائی دوبارہ اس طرح نماز پڑھائی تو تقریعلی الکراہیة ہے۔

جواب ا: _ نبى سلى الله عليه وسلم كامقصد ينهيس كه اسى طرح پر هو بلكه مقصد بينها كشيح پر هو _

جواب ۲: ۔خلاد کو پہلی فرصت میں غلطی کا احساس ہونا چاہے تھا مگرنہیں ہوا تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے احساس ولانے کے لئے ذرامشقت میں ڈالا کہ بعد المشقة حاصل ہونے والی چیزاوقع فی انفس ہوتی ہے۔

جواب ۳: ۔ ابن جوزیؒ نے فرمایا کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کا مقصد تقریر علی الکراہیۃ نہ تھا بلکہ یہ جانتا تھا کہ یہ اس کی عادت ہے یا عارضی جب بار بار بغیر کسی تبدیلی کے نماز اسی طرح پڑھی تو معلوم ہوا کہ یہ اس کی عادت ہے تو یہ لوٹانا تحقیق کے لئے تھا۔

فانك لم تصل ميں اشاره اس بات كى طرف كەتعدىل اركان ندكرنے سے نماز پراثر پرتا ہے۔ ائمه ثلاثه كے نزد يك نماز بى ختم ہوجاتى ہے حنفيہ كے نزد يك نماز ناقص ہوگى جيسا كه اس حديث كة خر ميں ہے۔

شخ الہند فرماتے ہیں کہ ائمہ ثلاثہ نے وہی مطلب لیا جو صحابہ نے اولاً حدیث سے سمجھا اور حنفیہ نے وہ مطلب لیا اور وہی سمجھا جو صحابہ نے بعد میں سمجھا جو کہ انتقصت مند شیئا سے واضح ہے۔

نسم تشهد فاقم ایضاً کے معنی میں شراح کا اختلاف ہے ملاعلی قاری نے لکھاہے کہ وضو کے بعد تشہد (4) دیکھے سنن نسائی ص: ۱۲۱ج: ۱' باب الرخصة فی ترک الذکر فی الرکوع'' وص: ۲۰ اج: ۱' باب الرخصة فی ترک الذکر فی البحو د' کیکن ان دونوں جگہوں پردور کعت والی روایت نہیں ہے۔ واللہ اعلم بالصواب

(اشہدان الخ) کہوفاقم ای اقم الصلوٰ قابی توجیہ ابوداؤد (5) کی روایت میں چل سکتی ہے کہ اس میں ایضا نہیں کیکن تر مذی میں ایضاً ہے لہٰذا یہ توجیہ مناسب نہیں۔

ا کثر کی رائے میہ ہے کہ تشہد سے مراداذان ہے تسمیۃ الکل باسم الجزاوراقم سے مرادا قامت ہے۔ اعتراض: ۔خلادمنفر د ہے اورمنفر د کے لئے اذان اورا قامت نہیں یا زیادہ سے زیادہ مستحب ہے اور تشہدواقم دونوں صینے امر کے ہیں جو تقضی و جوب ہیں ۔

> جواب نے یہ میں مفردہیں دیا بلکہ بحثیت ایک فردمن الجماعة ویاہے۔ فان کان معك فرآن فاقرأ منداحد (6) میں سورة فاتحر کا بھی ذكر ہے۔

والاف احد الله اس سے فقہاء نے مسلم مستبط کیا ہے کہ نومسلم ہواوراسکوتر آن پڑھنے کا موقع نہ ملا ہو یا دنہ ہو یا دنہ ہو جائے اوراس کواتی مقداریا دنہ ہوجس سے نماز سجے ہوتو اس کواتی قرائت کا یا دہونا ضروری ہے جس سے نماز شجے ہواس وقت تک شبجے تحید وغیرہ اذکار سے نماز پڑھنا اس کے لئے جائز ہے اگر تعلیم میں تاخیر کرتا ہے تو گناہ گار ہوگا۔ اگر اخرص ہے تو وہ تحریک الشفتین کرے گابی قائم مقام قراءت کے ہوگا۔

واذاانتقصت لينى تعديل اركان ندكرني كى وجهد منازين نقصان موكار

و کان دالك اهون عليهم كه پهلے يه تحجه تھے كه پورى نماز جائے گی اب معلوم ہوا كه پورى نہاز جائے گی اب معلوم ہوا كه پورى نہيں بلكه ناقص رہے گی۔

دوسری روایت ابو ہریرہ کی ہے و فیہ وافعل ذالک فی صلو تک کلہا اس سے شافعی نے بیتھم مستبط

کیا ہے کہ قراءت چاروں رکعتوں میں فرض ہے حسن بھری وزفر کا فد جب بیہ ہے کہ ایک رکعت میں قراءت

فرض ہے امام مالک کے نزدیک تین رکعت میں فرض ہے۔ حنفیہ کے نزدیک دور کعت میں فرض ہے۔ امام

احمد کے نزدیک ایک قول حنفیہ کی طرح یعنی دور کعتوں میں قراءت کی فرضیت کا ایک شافعیہ کی طرح یعنی
چاروں رکعتوں میں قراءت کی فرضیت کا ہے۔

⁽⁵⁾ص:١٣١ج: أ' بأب صلوة من لا يقيم صلبه في الركوع والنحود'

⁽⁶⁾ص:٩١ج: ٤رقم حديث:١٩٠١٧

امام شافعی کی دلیل باب کی حدیث ہے وافعل ذالک فی صلو تک کلہا۔

جواب: ۔ ذالک سے مراد قراءت نہیں بلکہ تعدیل ارکان ہے اگر مطلق لیا جائے وافعل الخ کوتو بہت ساری چیزیں اس میں ہیں تو ان سب کوفرض ہونا جا ہے حالا نکہ اس کے آ یہ بھی قائل نہیں ۔

امام زفروحسن بھری کا ستدلال ہیہ کہ قراءت کے صیغہ امر سے وجوب ٹابت ہے مگرام مقتصی تکرار نہیں ہوتاللہٰ اصرف ایک رکعت میں قراءت فرض ہے۔

جواب: قراءت نماز میں فرض ہے اور ایک رکعت نماز نہیں لہذا کم از کم دور کعت میں قراءت فرض مونی چاہئے کہ اس پرنماز کا اطلاق ہوتا ہے۔

امام مالک فرماتے ہیں کہ قاعدہ یہ ہے کہ للا کثر تھم الکل لہذاتین رکعتوں میں قراءت فرض ہے۔
حفیہ مصنف ابن البی شیبہ (7) میں حضرت علی وابن مسعود کی حدیث سے استدلال کرتے ہیں اقراء فی
الا ولیین وسیح فی الاخرین قال محمد قال علقمۃ کہ عبداللہ بن مسعود پہلی دور کعتوں میں قراءت کرتے تھے نہ کہ اخیرین
میں۔ شیخ ابن ہمام نے اعتراض کیا ہے کہ یہ روایت منقطع ہے شیخ کا خودمیلان چار رکعتوں میں قراءت کی
فرضیت کی طرف ہے۔

محمّد بن عطاء ابوحمید الساعدی ہے روایت کرتے ہیں نقل کرتے وقت دس صحابہ موجود تھے طحاوی (8) میں ہے کہ سارے صحابہ نہیں تھے۔ ابن العر بی نے لکھاہے کہ مخصوص مسئلے میں اعلم ہونے کا دعوی صحیح ہے مطلقاً اعلمیت کا دعوی صحیح نہیں۔

فتح ای لیں لین قبلطرف متوجه کرتے تھے۔ سحدتین ای الرکعتین۔ کبر ورفع یدیه قیام الی الثالث کے وقت رفع یدین شوافع کا فرہب نہیں تویدان کومفیز نہیں۔

⁽⁷⁾ ص:٣٤٣ ج:١٠ دمن كان يقول يسح في الاخريين ولا يقر أ''

⁽⁸⁾ شرح معانى الآ ثارص:١٦٢ ج: ١٠ بإب الكبير للركوع والكبير للسجو دوالرفع من الركوع ال مع الخ "

#### باب ماجاء في القراءة في الصبح

رجال: ـ

مسعر بمسر الميم وسكون السين وفتح العين ثقه بين قال ابن القطان مارايت مثله كان من اثبت الناس _سفيان سے مرادثوري بين _زياد بن علاقة بمسر العين ثقه بين _

عن عمه قبطبه بن مالك بضم القاف وسكون الطاء صحابي سكن الكوفة رضى الله عنه منه الله عنه الله الله عنه الله الله المناه الله الله المناه الله الله المناه الله الله المناه الله المناه الله المناه الله المناه الله المناه المناه الله المناه المن

تشريخ:_

یہاں سے چندابواب کاسلسلہ ہان ابواب سے غرض یہ ہے کہ قراءت مسنونہ کی مقدار نمازیں کتنی ہے یہ بتانا ہے۔ اس پراتفاق ہے کہ نفس قراءت فی الصلوۃ فرض ہے پھرسورت فاتحہ حنفیہ کے نزدیک واجب ہے دیگر کے نزدیک فرض ہے ضم سورت تین آیات قصاریا پھرایک آیت طویلہ مع الفاتحہ حنفیہ کے نزدیک واجب ائمہ ثلاثہ کے نزدیک سنت ہے پھر تیسری وچوشی رکعت میں ضم سورت عندالثافعی سنت ہے دیگر ائمہ کے نزدیک سنت نہیں۔ تیسری وچوشی رکعت میں اگرضم سورت کیا تو اس بارے میں حنفیہ کے تین اقوال ہیں۔ ا) مکروہ ہے جدہ ہو ہو گوگی کمروہ بلا سجدہ ہو۔ س) مباح

مقدار متحب قراءت ائمهار بعد کے نزدیک متفق علیہ ہے حتیٰ کہ اس بارے میں باہم الفاظ بھی متفق ہیں حنفیہ کے نزدیک متفق علیہ ہے حتیٰ کہ اس بارے میں باہم الفاظ بیں حنفیہ کے نزدیک نے سور کا اعتبار کیا ہے بعض نے تعداد آیات کا وجہ یہ ہے کہ دوایات میں دونوں طرح کے الفاظ ہیں مثلاً اس باب میں ترفدی نے دونوں شم کی روایات ذکر کی ہیں۔ کہ فجر میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم بھی والنحل باسقات پڑھ لیتے بھی الواقعہ۔حضرت عمر (1) کا خط جو انہوں نے ابوموی مالی اللہ علیہ وسلم بھی والنحل باسقات پڑھ لیتے بھی الواقعہ۔حضرت عمر (1) کا خط جو انہوں نے ابوموی کا

باب ماجاء في القراءة في الصبح

⁽¹⁾ رواه عبدالرزاق في مصنفه ص. ١٠٠٣ ج. ٢' 'باب ما يقر أفي الصلوٰ ة ' 'ايضا ابن ابي شيبه ص: ٣٥٨ ج: ١' 'ما يقر أفي المغرب' '

اشعری کی طرف بھیجا تھااس میں ہےان اقر اُئی اصبح بالقوال المفصل عطوال مفصل عند البعض من سورة مختد الی سورة بروج وقیل من سورة الفتح الی البروج والمشہو رانہ من سورة الحجرات الی البروج خط کے باتی حصے میں بیہ ہے کہ عصر وعشاء میں اوساط مفصل پڑھو جوسورة بروج ہے لم کین تک ہے واقر اُئی المغرب بالقصار المفصل ہومن لم کین الی آخر القرآن اس خط کے مطابق ظہر کی نماز میں بھی اوساط مفصل کا تکم بالقصار المفصل ہومن لم کین الی آخر القرآن اس خط کے مطابق ظہر کی نماز میں بھی اوساط مفصل کا تھم ہے۔

دوسرى روايت (2) مل ب انه يقرأ فى الفحر ستين آية الى مائة لينى دونو ل ركعتول مل ووسرى روايت (2) مل من الظهر قدر ثليثين آية والثانية قدر حمسة عشرة آية -

تواس اختلاف روایات کی وجہ سے بعض نے سوراور بعض نے عدد آیات کا اعتبار کیا ہے مقدار مستحب قراءت میں عمل زیادہ تر حضرت عمر کے خط کے مطابق ہے۔

شیخین کے نزدیک صبح کی نماز میں پہلی رکعت میں قراءت کبی ہوگی تا کہ لوگ زیادہ آئیں کہ غفلت کا وقت ہے اور قراءت مطلوب بھی ہے فی نفسہ۔ باقی نمازوں میں رکعات برابر ہونگی جہاں رہے کہ پہلی رکعت کمبی ہوتی تھی تو اس کا مطلب رہ ہے کہ پہلی رکعت میں ثناءوتعوذ وغیرہ ہوتی ہیں اس وجہ سے کمبی ہوتی ہے۔

امام شافعی کی مشہور روایت میہ کہ پہلی رکعت ہر نماز میں لمبی ہوگی مطلقاً دوسری روایت تسویہ کی ہے۔ امام مالک کے نزد کیک دوسری رکعت پہلی کی بہ نسبت اقصر ہوگی لیکن زماناً نہ کہ باعتبار قرات کے۔ پھر تنین سے کم ایات سے قصر وطول پرا ژنہیں پڑے گا کہ قاری انداز ہ لگا تا ہے اور قلیل میں غلطی ہوجاتی ہے۔

⁽²⁾ رواه البخاري ص: ١٠٠٦ج: ا''باب القراءة في الفجر''

## باب ماجاء في القراء ة في الظهر والعصر

ان روایات ہے معلوم ہوتا ہے کہ بھی کم قراءت کرتے بھی زیادہ کرتے اگر محسوں فرماتے کہ لوگوں کو شوق ہے تو قرات زیادہ کرتے ورنہ کم کرتے کہ بھی ارادہ طول کا ہوتا مگر دوران صلوٰ قاعارض آتا تو اختصار فرماتے جیسے بچے کا رونا کبھی سفر میں معوذ تین پڑھتے بھی مغرب میں طور ومرسلات پڑھتے اس لئے بیمسکلہ اس سے اخذ ہوا کہ امام کو بعد تمام القراء قالضروریہ بید خیال رکھانا چا ہے کہ لوگوں پر بوجھ نہ ہو۔

#### باب في القراءة في المغرب

رجال:_

ام الفضل كا نام لبابة بنت الحارث الهلاليه بحمضرت خديجة كے بعدسب سے پہلے عورتوں ميں انہوں نے اسلام قبول كيا۔ ☆

تشرت: ـ

حضور صلی الله علیه وسلم سے مغرب میں بھی قراءت طویلہ ثابت ہے جیسے کہ طور ومرسلات اس روایت میں ہے اس کی ایک وجہ یہ ہے کہ صحابہ حضور صلی الله علیہ وسلم کی قراءت سننے پر بہت حریص تھے۔ دوسری وجہ یہ ہے کہ حضور صلی الله علیہ وسلم کا صحابہ کو تعلیم دینا مقصد تھا آج یہ دونوں علتیں مفقو دہیں تو قصار مفصل ہی پڑھی جائیں گی۔

امام شافعی فرماتے ہیں کہ امام مالک کے نزدیک طور ومرسلات کی قراءت فی المغر ب مکروہ ہے اس کا مطلب یہ ہے کہ معمول بنانا مکروہ ہے۔ امام شافعی کے اس قول کی اس روایت سے تر دید ہوگئی جس میں وہ فرماتے ہیں کہ مغرب کا وقت نہایت مختصر ہے کیونکہ ظاہر ہے طور ومرسلات پرتو کافی وقت لگتا ہے۔ اشکال:۔ ام فضل کی حدیث ہے معلوم ہوتا ہے کہ آخری نماز مغرب کی پڑھائی حضرت عائشہ کی روایت جو بخاری (1) میں ہے اس ہے معلوم ہوتا ہے کہ آخری نماز ظہر کی تھی اور دونوں صحیح ہیں تو تعارض ہے۔

جواب ۔ عینی نے دیا ہے کہ حضرت عائشہ کی حدیث کا مطلب یہ ہے کہ مسجد میں آخری ظہر کی نماز پڑھائی ام فضل کی روایت گھر میں آخری نماز پرمحمول ہے کہ آخری نماز مغرب کی گھر میں پڑھائی۔اور اس روایت میں خرج الینا کا مطلب پنہیں کہ مسجد کی طرف نکلے بلکہ مطلب یہ ہے کہ اندر سے باہر چرک کی طرف تشریف لے آئے۔

بیمق کی تحقیق میہ کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے مرض وفات میں ظہر کی نماز جماعت کے ساتھ پڑھی امام بن کریہ ہفتہ یا اتوار کا دن تھا پیرکومبح نکلے مگر نماز ابو بکڑنے پڑھائی تو بحثیت امام نہیں تھے۔

ابن کثیر نے البدایہ والنہایہ میں اس پر اعتراض کیا ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم وصال سے تین دن پہلے آنے سے قاصر ہوئے تھے تو ہفتہ اتو اراور پیر کے دن نماز میں کیسے آئے؟ اس تحقیق کی روشنی میں گویا حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے ظہر کی آخری نماز بروز جمعرات پڑھائی تھی۔ واللہ اعلم

باب القراء ة في المغرب

⁽¹⁾ صحيح بخارى ص: ٩٥ ج: ١' باب انما جعل الامام لئوتم به' اليفاضيح مسلم ص: ١٨ اح: ١' باب استخلاف الامام اذ اعرض له عذر الخ' 'ايضاد كيميئن نصب الرابيص: ٢٣٦ج: ٢

# باب ماجاء في القراءة خلف الامام

سند پر بحث آگے آگے گی۔امام ترندی نے قراءت خلف الامام کے لئے دوباب قائم کئے ہیں پہلا قراءت خلف الامام کے عنوان سے اوراس میں عباد ۃ بن صامت کی حدیث ذکرکر کے اس پر حسن کا تھم لگایا دوسرا باب ترک قراءت خلف الامام اذا جبر بالقراء ۃ کے عنوان سے قائم کر کے اس میں جابر بن عبداللہ کی حدیث ذکر کی اوراس کو حسن صبح قرار دیا۔

قراءت خلف الامام کے بارے میں ائمہ مذاہب کا اختلاف ہے امام شافعی کے نزدیک مقتدی خلف الامام قراءت خلف الامام جرکرے یا اخفاء یہ امام شافعی کا قول جدید ہے جو وفات ہے دوسال پہلے مصرمیں اختیار کیا تھا۔ شاہ صاحب نے فیض الباری میں تصریح کی ہے کہ اس سے پہلے امام شافعی سری نمازوں میں تو فاتحہ کے وجوب کے قائل متے گر جری میں نہیں۔

اس کے برعکس حنفیہ کے نزدیک جہری نمازوں میں قراءت خلف الامام ناجائز ہے سری میں حنفیہ کے پانچ اقوال ہیں۔ (۱) واجب ہے۔ (۲) مستحب ہے۔ (۳) مباح ہے۔ (۴) مکروہ تنزیبی۔ (۵) مکروہ تو بین ہیں۔ (۵) مکروہ تو بین ہیں۔ تحریمی ۔ اکثر متاخرین حنفیہ کے نزدیک مکروہ تحریمی نماز میں قراءت کے قائل ہیں۔ امام احمد وما لک کے نزدیک جہری نماز میں قراءت خلف الامام واجب نہیں بلکہ مستحب ہے یا مباح ہے یا مکروہ ہے۔ سری نماز وں میں ان کے تین اقوال ہیں۔ (۱) واجب ہے۔ (۲) مستحب ہے۔ (۳) جائز ہے۔ یا مکروہ ہے۔ سری نماز وں میں ان کے تین اقوال ہیں۔ (۱) واجب ہے۔ (۲) مستحب ہے۔ (۳) جائز ہے۔ شافعیہ کا استدلال پہلے باب کی روایت ہے۔

جواب: بدروایت نا قابل استدلال ہے جبکہ ترک قراءت والی روایت اقوی ہے وجہ یہ ہے کہ یہ

روایت معلول ہے امام احمد ابن عبد البرامام ذہبی شیخ الاسلام ابن تیب نے تصریح کی ہے کہ بیروایت معلول ہے اوراس کی کئی وجو ہات ہیں جس کی تفصیل ہے ہے کہ بیروایت تین طرق سے مروی ہے۔

(۱) بخارى (1) كاطريق وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصلوة لمن لم يقرا بفاتحة الكتاب يربجائ كول كز برى مروى جرندى في تعليقاً نقل كيا جــ

(۲) طریق مصنف ابن ابی شیبه (2) اور طحاوی نے احکام القرآن (3) اور ابن تیمید نے نقل کیا ہے و فیدقال کمیذعبادة بن صامت محمود بن الربیع که بین عباده کے ساتھ نماز پڑھ رہا تھا انہوں نے قراءت فاتحد کی فیقلت له یا اباالولید الم اسمعك تقرا بفاتحة الكتاب قال احل انه لاصلونة الابها ۔قال ابن تیمید فی قاوئ کہ یواقعہ خلف الامام کا تھا۔

طریق نمبر اتر ندی میں ہے۔

ان طریق میں سے اول اور ثانی بلاشک صحیح میں مگراول سے شافعیہ کا استدلال درست نہیں کہ اس میں خلف الا مام کا کوئی تذکر ذہیں۔

قال احمد فهذا الرحل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم تاول قول النبي صلى الله عليه وسلم لاصلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ان هذ ااذا كان وحده

یہ برائے مقتدی نہیں۔ (ترفری) آج کل کے غیر مقلدین کا یہ کہنا کہاس میں لفظ دومن الصلوة لمن الصلوة لمن عام ہے جومقتدی ومنفر دسب کوشامل ہے تو یعلم سے ناوا قفیت کی دلیل ہے کیونکہ عموم سے استدلال وہاں درست ہوتا ہے جہاں مخصص نہ ہو یہاں تو کئی روایات ہیں مثلاً جابر "کی حدیث آتی ہے طریق ٹانی بھی صحیح ہے گر جواب یہ ہے کہ اس میں عبادہ بن صامت کا عمل بتایا گیا ہے جب شاگر دنے پوچھا کہ آپ قراءت خلف الامام کرتے ہیں تو یہاں کا اپنا اجتہا دے کہ نی صلی اللہ علیہ وسلم نے لاصلو قراد الدیفان حقال کہ اسکو کرتے ہیں تو یہاں کا اپنا اجتہا دے کہ نی صلی اللہ علیہ وسلم نے لاصلوق الابنا احتہا دے کہ نی صلی اللہ علیہ وسلم نے لاصلوق الدیفان حقال کا تاب کہا تو عبادہ نے اسکو

#### باب ماجافي القراءة خلف الامام

⁽¹⁾ ص ٢٠٠٠ج: أن باب وجوب القراءة للا مام والها موم في الصلوات كلباني الحضر والسفر الخن ايضاصيح مسلم ص ١٦٩٠ج: ١

⁽²⁾ص: ٣٤٥ ج: إ' من رخص في القراءة خلف الإمام'

⁽³⁾ بحواله معارف السنن ص: ۲۰۰ج.۳

مطلق سمجھامنفر دومقتدی دونوں کے لئے ۔ تو بینہ مرفوع ہے نہ قابل استدلال ہے۔ دوسری بات بیہے کہ محمود بن ربیج نے اس کی قراءت پر ہے دلیل ہے اس بات پر کہ دیگر لوگوں کامعمول اس وقت بھی قراءت خلف الا مام کانہیں تھا۔ خودمحمود بن ربیج نے بھی قراءت نہیں کی ورنہ تعجب نہ کرتے اور عبادہ نے بھی ان سے بینہیں کہا کہ نماز لوٹا و نماز نہیں ہوگی بہر حال بیان کی اپنی رائے ہے جومرفوع احادیث کے مقابلے میں جمت نہیں۔

طریق نمبر۳ صریح ہے علی موقف الشافعیہ مگر صحیح نہیں کیونکہ اس پر چندمضبوط اعتراضات کئے گئے

يں۔

ایک اعتراض اس پر بیہ ہے کہ محود بن ربیع کے شاگر دوں میں سوائے کہ کول کوئی اوراس کونقل نہیں کرتے پھر مکحول کے شاگر دوں میں محمّد بن المحق ہی نقل کرتا ہے۔ معلوم ہوا کہ غلط نہی کی بناء پر حدیث اس طرح بن گئ ہے۔ غلط نہی اس طرح ہوئی ہے کہ زہری کی مرفوع اور موقوف یا یوں کہیں کہ پہلی اور دوسری حدیث کو خلط ملط کرکے یہ بنائی گئ ہے اور بید فرمہ داری مکحول پر عائد ہوتی ہے کہ بیر منفر دہے۔ دوسری بات یہ ہے کہ علاء جرح وتعدیل نے تصریح کی ہے کہ ان ہے وہم ہوتا تھا جس کی وجہ سے خلط ملط کرتا تھا فصلہ ابن تیمیة فی فقاو کی پھر تلین کھول بھی اس کی بات کی طرف توجہ کی جائے کہی وجہ ہے کہ تر فری نے زہری کی حدیث کا حوالہ دیا اور اس میں خلف الا مام کاذ کرنہیں وقال ہذا ہے۔

اعتراض ۱: اس روایت کے متن دسند میں شدید اضطراب ہے آٹھ اسناد سے مروی ہے اور ہر سند ایک دوسرے سے مختلف ہے۔

(۱) دار قطنی (4) میں مکھول عن عبادہ بن صامت آیا ہے اس میں محمود بن رہیج کا واسط نہیں۔

(۲) تر زری مکول عن محمود بن ربیع عن عباده بن صامت

(۳) ابودا وُ د (5) میں مکول عن نا فع بن محمود عن عباد ہ بن صامت۔

(٣)الاصابه(6) ميں مکول عن نافع بن محمود عن محمود بن ربيع عن عبادة -

⁽⁴⁾ص: ٣١٤ ج: ارقم الحديث: ٢٠١١ (5)ص: ٢١٦ ج: ١'' باب من ترك القراءة في صلوتهُ''

⁽⁶⁾ بحواله معارف اسنن ص:۳۰۳ج:۳

(4) دارقطني (7) مين مكول عن محمود (بن رئيع )عن الي نعيم انتهم عبادة بن صامت.

(٢) ماردين كاطريق بي كمواعن ابن عرب

(4) ماردینی (8) ہی کا ہے مکول عن رجاء بن حیوہ عن عبداللہ بن عمرو۔

(۸) ماردینی وطحاوی کی روایت ہے مکحول عن رجاء بن حیوۃ عن محمود بن ربیع عن عبادہ بن صامت۔ یہ موقوف ہے۔

تو ہرایک سندمختلف ہے جو کہ ایک شدیداضطراب ہے۔

اعتراض ۱۰: اس کے متن میں بھی شدید اضطراب ہے صحیحین ونسائی کے طرق کو ملاکر کل ۱۵طرق بنتے ہیں سب کے الفاظ ایک دوسرے سے مختلف ہیں۔

اعتر اض، : کمحول مدلس ہےاورروایت بالعنعنہ کرتا ہےاور مدلس کاعنعنہ معترنہیں ہوتا۔

اعتراض ۵: _ تلمیذ کھول محمد بن آطق بھی مدلس ہے اور بیکسی روایت میں منفر و ہو یاعن کے ساتھ روایت کم شکوک ہوجاتی ہے۔

اعتر اض ۲: ۔ ابوداؤد کی روایت میں نافع بن محمود ہے جومجہول ہے کھول نے بظاہران ہی سے تدلیس کی ہے۔

اعتراض 2: ۔ اگریدروایت بالفرض مان لیس تو بجز کلام اور صدر کلام میں تعارض آئے گا حالانکہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کا کلام تعارض سے خالی ہوتا ہے۔ اس لئے کہ مسلم (9) ونسائی (10) کی صحیح روایات میں فصاعداً کا اضافہ ہے تو صدر کلام کا مطلب ہیہوگا کہ قراءت نہ کروا خیر میں یہ ہوگا کہ فاتحہ وغیرہ کی قراءت کرو اور بہ تعارض ہے۔

اعتراض ٨: _حضرت كنگوبى فرماتے ہیں كەاگراس كو بالفرض تسليم بھى كرليس پھر بھى قراءت خلف

⁽⁷⁾ص: ١٤٦٥ ج: ارقم حديث: ١٠٠١(8) بحواله معارف السنن ص: ٣٠٠ ج: ٣

⁽⁹⁾ صحيم سلم ص: ١٦٩ج: ١' بإب وجوب قرآءة الفاتحة في كل ركعة الخ''

⁽¹⁰⁾سنن نسائي ص: ۴۵ ج: ا''ايجاب قراءة فاتحة الكتاب في الصلوة''

ابواب الصلوة

الامام کا وجوب ثابت نہیں ہوتا وجہ بہ ہے کہ اس میں الابام القرآن اسٹناء بعد النہی ہے جو اباحت پر دال ہے تفصیل صاحب معارف نے یوں بیان کی ہے کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے صحابہ کو قراءت سے روکا جس کی تفصیل الو جریرہ کی صدیث میں ہے انسی اقدول مسالی انازع القرآن فاتحہ کو مسٹنی کر دیا کہ اس کی تلاوت بکثرت ہوتی ہے اور جو زیادہ زبان زد ہوتو زیادہ توجہ کی ضرورت نہیں ہوتی روانی کے ساتھ پڑھ سکتا ہے دوسری وجہ اسٹناء یہ ہے اور جو زیادہ زبان زد ہوتو زیادہ توجہ کی ضرورت نہیں ہوتی روانی کے ساتھ پڑھ سکتا ہے دوسری وجہ اسٹناء یہ ہے کہ اس کی الگ شان ہے کہ امام ومنفرد کے لئے اس کا پڑھ ساضروری ہے تو اظہار شان کے لئے اس کا ذکر کیا۔

اعتراض: ۔ اس میں تصریح ہے فانہ لاصلون قلمن لم یقرا بھا معلوم ہوا کہ نماز جا کر بی نہیں۔

جو اب: ۔ یہ تعلیل نہیں بلکہ استشہاد ہے فرق یہ ہے کہ علت مدار تھم ہوتی ہے شاہد مدار تھم نہیں ہوتا بلکہ مناسبات و ملائمات میں سے ہوتا ہے۔

یہ بحث تر ندی میں عبادہ بن صامت کی حدیث کے متعلق تھی تر ندی کے علاوہ عبادہ بن صامت کی حدیث ایک بخاری میں ہے جس کے بارے میں امام احمد فرماتے ہیں کہ یہ منفرد کے بارے میں ہے اس طرح ان کی حدیث ابوداؤدو مسلم اور نسائی میں ہے جس کا شاہ صاحب نے جواب دیا ہے کہ یہ حنفیہ کے خلاف جمت خبیں کیونکہ مسلم ونسائی ابوداؤد (11) میں فصاعد آکا اضافہ ہے پوری حدیث اس طرح ہے لاصلو ہ الابفا تحقہ المحک میں ان کی مدیث اس طرح ہے لاصلو ہ الابفا تحقہ المحک میں فاتحہ بمع سورت کی قراءت نہ کرنے واس کی نماز صحیح نہیں کیونکہ فس قرات رکن ہے اور ترک رکن سے ہمارے ہاں بھی نماز نہیں ہوتی ۔ اس سے فقط سورہ فاتحہ کی فرضیت ثابت نہیں ہوتی بلکہ نفس قراء سے کی فرضیت ثابت نہیں ہوتی بلکہ نفس قراء سے کی فرضیت ثابت ہوتی ہے جس کے جم بھی قائل ہیں ۔

اعتراض: امام بخاری فرماتے ہیں کہ فصاعد آکا ضافے میں معمر متفرد ہے۔

جواب: ۔ یہ اس اضافے میں ابوداؤد (12) میں سفیان بن عیدن کی معمر متفرد ہے کیونکہ اس کے پانچ اور متابع موجود ہیں اس اضافے میں ابوداؤد (12) میں سفیان بن عیدن بیہی (13) میں اوزاعی شعیب بن ابی حمزہ عبدالرحمٰن بن آخق مدنی نے متابعت کی ہمی تصریح کی گئی ہے۔ متابعت کی ہمی تصریح کی گئی ہے۔

(11)مسلم ص: ۱۲۹ج: انسائي ص: ۱۸۵ ج: اابوداؤد ص: ۲۶ اج: ا(12) ص: ۲۶ اج: ا' 'باب من ترک القراءة في صلاحة' (13) ديکھئے کتاب القراءة للبيبتي ص: ۱۱ بحواله معارف السنن ص: ۲۲۳ج: ۳ (14) عمدة القاري ص: ۲۹ ج: ۳ جواب۲ ۔ اگر بالفرض معمر کومتفر دہمی مان لیس تب بھی اس صدیث کی جمیت کے لئے مصر نہیں کیونکہ معمر بالا تفاق ثقہ ہے بلکہ اثبت الناس فی الزہری ہے تو اگر اس کا تفر دمقبول نہیں تو پھر تو کسی کا تفر دمقبول نہیں ہوگا۔

اعتراض ۱: - بخاری (15) نے بیکہا ہے کہ اگر فصاعدا کا اضافہ مان بھی لیں تو بھی فاتحہ وضم سورت کا تحکم ایک ہونالا زم نہیں آتا بلکہ بیمعلوم ہوتا ہے کہ فاتحہ فرض ہے خم سورت مستحب ہے۔ دلیل بیہ ہے کہ سیبویہ نے لکھا ہے کہ فصاعداً ایجاب ماقبل اور اختیار مابعد کے لئے آتا ہے جیسے کہ بعہ بدرہم فصاعداً بعنی ایک درہم میں فروخت کرنا ضروری ہے زائد میں اختیار ہے ای طرح یہاں بھی فاتحہ فرض اور ضم سورت میں اختیار ہے بہترضم خرودت کرنا ضروری ہے زائد میں اختیار ہے ای طرح یہاں بھی فاتحہ فرض اور ضم سورت میں اختیار ہے بہترضم ہے۔

جواب: ۔شاہ صاحبؒ نے فصل الخطاب میں دیا ہے کہ امام بخاری کا یہ استدلال سیحے نہیں وجہ اس کی یہ ہے کہ سیبویہ کا بیان کردہ قاعدہ اس حدیث پر منظبی نہیں اس لئے کہ جو تمثیل سیبویہ نے دی ہے یہ عاورہ ہے اور محاورہ قافون نہیں ہوتا کہ کسی بھی جگہ اس سے حکم منفک نہ ہو بلکہ محاور سے میں خبریت وانشائیت اورا ثبات ونفی کے اعتبار سے اثر پڑتا ہے مثلاً فصاعداً کی ایک خاصیت بخاری کی بیان کردہ ہے اس کے برعکس فصاعداً کا حکم یہ بھی ہے کہ یہ ادخال مابعد فی ماقبل کے لئے بھی آتا ہے جسے مشیت میلین فصاعداً یہاں زیادتی بھی میلین کے اندر حمنا واضل ہے۔

تیسراتھم اس کا یہ ہے کہ یہ تو زیع کے لئے آتا ہے یعنی تقسیم الآ حاد کے لئے بھی آتا ہے جیسے بعتہ بدرہم فصاعداً یعنی بعض مدیعہ درہم کا اور بعض درہم سے زیادہ کا پیچا۔ یا قراءت کل یوم جزا فصاعداً یعنی کسی دن پارہ پر حاکمی دن زیادہ یہاں پر پہلے وجوب اور مابعد میں اختیار کا تھم جاری نہیں۔معلوم ہوا کہ خبریت وانشائیت اور اثبات وفی سے اس کا تھم بدل ہے۔ لہٰذا یہاں حدیث میں فصاعداً کا وہ تھم جاری کریں جو یہاں کے مناسب ہے چونکہ اسمیں لاصلوٰ قالحدیث اخبار ہے تو بعدر ہم فصاعداً پر قیاس نہیں کریں گے بلکہ مشیت میلین فصاعداً پر قیاس نہیں کریں گے بلکہ مشیت میلین فصاعداً پر

⁽¹⁵⁾ كمافى جزء البخارى بحواله معارف السنن ص: ٢٢٨ج: ٣

فائده: فصاعداً كيهم معنى الفاظ جيسے فماز اداور ما تيسر بھى مروى بيں چنانچيد كيھے ابوداؤدص: ١٦٥ج ااور بيهتى ص: ٢٠ ج.٢٠

قیاس کریں گے کہ بیا خبار ہے اول (بعدالخ) توانشاء ہے۔

دوسری بات بیہ کہ سیبویی نے بیہ جو کہا ہے کہ فصاعداً کے ماقبل میں ایجاب و مابعد میں اختیار ہوتا ہے اس کے لئے مثال انشاء کی دی ہے اور کلام موجب ہے۔ یہاں حدیث میں نہ کلام موجب ہے اور نہ کلام انشائی ہے بلکہ خبری اور منفی ہے لہذاوہ تھم یہاں لگانا درست نہیں۔

تیسری بات یہ ہے کہ فصاعداً منصوب ہے حال ہے فاتحۃ الکتاب سے اور فاتحۃ الکتاب مفعول ہے لم یقر اُ کا اور حال قید ہوتا ہے اور علامۃ نفتاز انی نے تصریح کی ہے کہ کلام موجب ہو یا منفی مقصود قید ہوتی ہے یایوں کہیں کہ جب نفی کلام مقید پر وار دہوجائے تو یا قید کوگر اتی ہے یا قید ومقید دونوں کو یہاں فصاعدا اور فاتحۃ دونوں کو یہاں فصاعدا اور فاتحۃ دونوں کو یہاں فصاعدا اور اگر فقط یا گرائے گی یعنی اگر کوئی نہ فاتحہ پڑھے نہ کوئی سورۃ تو اس کی نماز نہیں تب بھی شوافع کا مرعی ٹابت نہیں اور اگر فقط قید یعنی فصاعدا نہ کوئی مطلب یہ ہوگا کہ جو فصاعدا نہ پڑھے تو اس کی نماز نہ ہوگی ترک فاتحہ سے فی صلو قابت نہیں ہوتی تب بھی مرعی شوافع کا ٹابت نہیں۔

شافعید کی دلیل آند ابو ہریرہ کی روایت جو سلم (16) میں ہے ترندی نے بھی اگلے باب میں تعلیقاً ذکر کی ہے۔

وروى عن ابوهريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى صلوة لم يقرأ فيها بام القرآن فهي حداج غيرتمام

ابو ہریرہ سے راوی نے بوچھا کہ بھی میں امام کے پیچھے ہوتا ہوں فقال اقرأ بھافی نفسك۔

جواب: ۔ اس روایت کے دوجھے ہیں ایک مرفوع ایک موقوف ۔ مرفوع صرف اتنا ہے من صلی صلوۃ لم یقراً فیھا بام القرآن فھی حداج غیر تمام اوراس کا جواب سے کہ یم نفرد کے لئے ہے کیونکہ اس باب میں جابر کی حدیث ہے من صلی رکعۃ لم یقراً فیھا بام القرآن فلم یصلی الاان یکون و راء الامام ان میں تطبق کی صورت صرف یہی ہے کہ منفرد کے لئے فاتحہ کو ضروری قرار دیں اورامام کے پیچھے نہ پڑھے۔ بلکہ یقلیق خود جابر کی حدیث میں موجود ہے۔

⁽¹⁶⁾ صحيح مسلم ص:١٦٩ ج: ا" باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة الخ"

دوسرا حصہ صدیث کا موقوف ہے اس کا جواب سے کہ بیابو ہریرہ کی اپنی رائے ہے جو مرفوع صدیث کے مقابلے میں ججت نہیں۔

جواب ا : اقرأ بھافی نفسك مراديہ ہے كدل ميں پڑھولينى امام كے الفاظ پرغور كرو۔ جواب ا : بيمى منفرد كے لئے ہاورنفس كا اطلاق منفرد پر ہوتا ہے۔ جيسے مديث قدى (17) ميں

ے.

فان ذكرنى في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ حير

منهم

یہال نفس کا اطلاق منفرد پر ہواہے۔

شوافع كى دليل ٣: - الوقلابك عديث ب جومصنف ابن الى شيب (18) مي ب - ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه هل تقرأ ون خلف امامكم فقال بعض نعم وقال بعض لافقال ان كنتم لابد فاعلين فليقرأ احدكم فاتحة الكتاب في نفسه

اس کا جواب بیددیا گیاہے کہ سیاق حدیث ہے معلوم ہوتا ہے کہ بیر حدیث حنفیہ کی جحت ہے کہ اولاً بیہ سوال کیا کہ هـل تـقرأ و ن؟معلوم ہوا کہ اصل نماز میں عدم قراءت خلف الا مام ہوتا تو هل لا تقرأ و ن کہتے۔

دوسری بات بیہ کہ نی سلی الله علیہ وسلم نے فرمایا ان کستم لابد فاعلین لینی پڑھنا تونہیں چاہے اگر آپوگوں کوشوق ہے تو دل میں پڑھیں۔ نیز امام ترفری نے خود باب فی الرجل یعطس فی الصلو ق میں حمد فی الصلو ق

⁽¹⁷⁾ رواه البخاري ص:١٠١١ ج: ٢' باب قول الله و يحذر كم الله نفسه الخ' اليناصيح مسلم ص:٣٣٣ ج: ٢' باب فضل الذكر والدعاء والتقر ب الى الله تعالى "

⁽¹⁸⁾ مصنفه ابن الى شيبص ٢٤٦ ج: ١ "من رفص القراءة خلف الأمام" الينا اخرجه عبد الرزاق في مصنفه ص: ١٢٥ ج: ٢ رقم مديث ٢١ كالقراءة خلف الامام

كوكتوبين فى نفسه (ول مين) پڑھنے برجمول كياہے 'فى الصلواة المكتوبة انمايحمدالله فى نفسه الخر

جواب: ۔ جوحنفیہ سری نمازوں میں قراءت کے قائل ہیں تو وہ اس کوسری نمازوں پرمحمول کرتے ہیں اور جوسری میں بھی قراءت کے قائل ہیں تو وہ اس کوسری میں بھی قراءت کے قائل نہیں وہ اس کوشروع اسلام پرمحمول کرتے ہیں کہ پہلے قراءت جائز تھی۔ میں ہے جن کے جوابات ہوئے اس کے علاوہ شافعیہ کے پاس کوئی صحح اور صرتے دلیل نہیں۔ اور صرتے دلیل نہیں۔

دلائل حنفید: "واذاقیری القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعکم تر حمون" (19) اور چونکه امام بھی قراءت کرتا ہے لہذا فاستمعوا وانصتوا صیغه امر ہیں تواستماع وانصات واجب ہے جس پڑمل قراءت مقتدی کی صورت میں نہیں ہوسکتا لہذا مقتدی قراءت نہیں کریگا۔

اعتراض: یہ آیت خطبے کے بارے میں ہےنہ کہ قراءت کے بارے میں تواستدلال درست نہیں۔ جواب ا: یہ نے نے لمعات میں (20) یہ قل سے نقل کیا ہے کہ امام احمد فرماتے ہیں کہ:

اجمع الناس على ان هذه الآية في الصلواة لماورد في الصلواة خلف الامام

سیوطی نے بھی اجماع نقل کیا ہے کہ یہ آیت قراءت خلف الا مام کے بارے میں ہے۔ نیز ابن جریر طبری (21) ابن ابی حاتم اور بہتی نے مجاہد نے قل کیا ہے کہ شروع میں قراءت خلف الا مام کرتے تھے تو یہ آیت اتری 'و اذاقہ ری القرآن فاستمعوالہ و انصنوا ''الآیہ مجاہد کی روایت اگر چہم سل ہے مگران کی جلالت شان کی وجہ سے قابل استدلال ہے کیونکہ ایک تو ابن عباس رئیس المفسرین کے شاگر د ہیں دوسرا الوقیم نے حلیہ الا ولیاء میں لکھا ہے کہ مجاہد کہتے ہیں کہ میں ابن عمر کے پاس جاتا تھاتا کہ ان کی خدمت کر سکول مگرابن عمر مجھ سے خدمت لیک فدمت کر کے دکا بی عربی کہ کے درکا ہیکٹر کر فدمت کر کے درکا ہیک رکا ہیکٹر کر فدمت کی درکا ہیکٹر کر فدمت کر کے درکا ہیکٹر کر ایک فدمت کر کے فوڑے کی رکا ہیکٹر کر فدمت کی درکا ہیکٹر کر فدمت کی کو شاہد کے گھوڑے کی درکا ہیکٹر کر فدمت کر فدمت کر نے لگتے۔ ایک روایت میں ہے کہ ابن عمر مجاہد کے گھوڑے کی رکا ہیکٹر کر

⁽¹⁹⁾ سورة اعراف آية:۲۰۴

⁽²⁰⁾ ذكر كبيبتى في كتابه القراءص: ٨٥رقم:٢١٦مطبوعه اداره احياء السنه كوجرا نواله

⁽²¹⁾ دَي مِصَ تَفْسِر روح المعاني ص: ١٥٠ج: ٥ آية :٢٠٨٠ سورة اعراف كِتحت

چلتے طبری نے ابن مسعود سے قل کیا ہے۔

صلی ابن مسعود فسمع ناساً یقر أون مع الامام فلما انصرف قال اماآن لکم ان تفقهوا اماآن لکم ان تعقلوا"واذاقرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا "کماامر کم الله این مسعود کااس آیت کی وجہ سے روکنا دلیل ہے اس بات پر کہ بیقر اءت خلف الامام کے بارے میں

-

دوسری بات بدہے کہ بدآیت کی ہے اور جمعہ کا وجوب مدیند میں ہواہے تو یہ خطبے کے بارے میں کیے ہو علق ہے؟

اعتراض: بیبق کہتے ہیں کرمجاہرہے میرجی روایت ہے کہ یہ خطبے کے بارے میں ہے۔

جواب ا: سیدطی نے اتقان میں اور شاہ ولی اللہ نے فوز الکبیر (22) میں لکھا ہے کہ صحابہ بھی کہتے ہیں کہ میآ یت اس بارے میں نازل ہوئی تو اس کا مقصد مینہیں ہوتا کہ یہی شان نزول ہے بلکہ مقصد میہ ہوتا ہے کہ میہ بھی اس آیت کے میں ہوتا ہے اور اگر مان بھی لیس کہ میآ یت خطبے کے بارے میں ہے تو میا تعدہ مسلمہ ہے کہ العبر قلعوم الالفاظ لالحضوص المور دجیسے نماز کا تھم صحابہ کواولا ہے مگرینہیں کہ ہم برنماز فرض نہیں یا انفال فقط

بدر کے بارے میں نازل ہوئی تو آج کل تقسیم غنائم نہ ہوگی؟ بلکہ تھم عام ہے تو قراءت قرآن کو بھی شامل ہے۔

جواب۲: ۔ اگر بالفرض تسلیم ہو کہ خطبے کے بارے میں ہے تو قراءت خلف الا مام کے ترک پر بطور موجب استدلال ہوسکتا ہے کہ خطبے میں صرف قرآن نہیں بلکہ احادیث وعظ وغیرہ کا مجموعہ ہوتا ہے جب اس کے سننے کا حکم ہے تو امام تو قرآن پڑھتا ہے اس کو سننے کا حکم تو بطریق اولی ہوگا۔

ابن تیمید نے اپنے فتاوی میں لکھاہے کہ آیت میں عقلاً تین احمال ہیں۔

(۱) قراءت خلف الامام کے بارے میں ہوتو یہی ہمارامدی ہے۔

(۲) خطبہ وقراءت دونوں کے بارے میں ہوتب بھی مدعی ثابت ہے۔

(س) فقط خطبے کے بارے میں ہوگر بیاحمال مردود ہے کہ بیآ یت کی ہے اور خطبے کا وجوب مدینہ میں

⁽²²⁾ فوزالكبيرص:٣٦

ہواتو مابعد ماقبل کے لئے کیسے ثنان نزول بن سکتا ہے۔ نیز جب مقندی بھی پڑھ رہا ہوتو امام کوقراءت کرنے پر مکلّف کرنے کی مثال ایسی ہوگی جیسے ایک آ دمی آپ کی بات نہیں سن رہا ہو یانہیں سمجھ رہا ہواور آپ کواس سے بات کرنے پر مکلّف بنایا جائے چنانچے دو فرماتے ہیں۔

ولهذا روى في المحديث مثل الذي يتكلم والامام يخطب كمثل الحمار يحمل اسفاراً فهكذا اذاكان يقرأ والامام يقرأ عليه (ص:٢٤٩-٢٣)

ابن العربیؒ نے عارضة الاحوذی میں لکھاہے کہ تعجب ہے شافعی پر کہ مقندی کوقراءت خلف الامام پر کیسے قادر سمجھتا ہے؟ کیونکہ جب امام پڑھر ہاہوتو مقندی یا امام کے ساتھ قرآن کا مناز عہ کرائے گایا سننے سے گریز کرے گایا شافعیہ کی تو جیہ کے مطابق سکتات میں پڑھے گا پہلے دواحمال تو ساقط میں تیسرے احمال کے بارے میں پوچھیں گے کہ آگرامام سکتہ نہ کرے تو مقندی کیا کرے گا کیونکہ اس بات پرامت کا اجماع ہے کہ امام کے لئے سکوت واجب نہیں۔

البته ایک اعتراض حفیه پر ہوسکتا ہے کہ جہری میں انصات کا حکم سمجھ میں آتا ہے مگر سری میں مقتدی کیوں خاموش رہے گا حالانکہ قرآن تونہیں من رہا۔

جواب: ۔ وہ لوگ جوسری میں قراءت کے قائل نہیں ہیں جواب بیدیتے ہیں کہ آیت میں دو حکم ہیں ایک استماع کا بیہ جری نمازوں میں اورایک انصات کا بیسری نمازوں کے لئے ہے۔

قرآن پاک کی اس آیت کے علاوہ احادیث کا ایک بڑا ذخیرہ اور بھاری تعداد حفیہ کے متدل ہے۔ جوسندا نہایت قوی بھی ہیں۔ مسلم (23) میں ابومویٰ اشعری کی حدیث ہے۔

وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا فبين لنا سنتناو علمنا صلواتنا فقال اداصليتم فاقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم احدكم فاذاكبر فكبروا واذاقرا فانصتوا واذاقال غير المغضوب عليهم والاالضالين فقولوا آمين المضمون كى حديث ابو بريرة سي محى نسائى (24) مين مروى ہے۔

⁽²³⁾ص:٨٦هاج:١' بابالتشهد في الصلوٰ ة''(24)ص:٢٨ه ج:١' تاديل توليعز وجل واذ اقرى القرآن فاستمعواله الخ''

انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذاقرافانصتوا واذاقال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنالك الحمد

ان دونوں احادیث میں قراءت کے وقت انصات کا تھم دیا ہے خصوصاً مسلم کی روایت اس پر ناطق ہے کہ بیفا تحد کے بارے میں ہے کیونکہ اس میں ہے اذاقرا فانصتوا و اذاقال غیر المعضوب الخ اس میں واؤ کے ساتھ عطف کیا گیا ہے جوعندالشوافع ترتیب کے لئے ہے یعنی غیرالمعضوب علیم ولا الضالین کے بعد آمین کہو اوراس سے پہلے خاموش رہواور پہلے سورہ فاتح ہی ہوتی ہے۔

اعتراض: واذاقسرا فسانس مبسوا کی زیادتی صحیح نہیں کیونکہ بیصدیث جارصحابہ سے مروی ہے۔
ارابوموی اشعری ۲- ابو ہریرہ سے حضرت عائشہ ۲۰ حضرت انس (25) ان میں سے حضرت عائشہ وانس
(26) بیزیادتی نقل نہیں کرتے حضرت انس کی حدیث ترمذی میں اور حضرت عائشہ کی بخاری میں صلوۃ القاعد
میں ہے۔

دوسری یات سے کہاس زیادتی کے قال کرنے میں تلامیذ قادہ میں سے سلیمان التیمی متفردہے۔ جواب: - جہاں تک سلیمان التیمی کی بات ہے تو سیحے نہیں کیونکہ ان کے متابع دار قطنی (27) میں عمر بن عامرادر سعید بن ابی عروبہ موجود ہیں ۔ای طرح سیح ابوعوانہ میں ابوعبیدہ نے بھی متابعت کی ہے سلیمان کا تفرد کھا ست؟

اگر بالفرض تفردسلیمان شلیم بھی کرلیس تو اس کا تفردصحت حدیث کیلئے معزبیں وجہ یہ ہے کہ سلیمان ثقہ راوی ہے بلکہ اس زیادتی کی بڑی شان ہے کہ پوری مسلم میں امام مسلم نے فقط اس حدیث کی تھے پرتصری کی ہے۔ ہوا یوں کہ جب امام مسلم املاء کرار ہے تھے جب ابوموی اشعری کی حدیث پر پہنچ تو ان کے شاگر ابو بکر ابن اخت ابی العضر نے اعتراض کیا کہ اس میں سلیمان التیمی ہے جومتفرد ہے تومسلم نے فر مایا تہ ریسد احفظ من

⁽²⁵⁾ كما فى جامع الترندى ص: ٧٧ج: ا' أباب ماجاء اذاصلى الامام قاعد أالخ'' الصنا اخرجه البخارى ص: ١٥٠ج: ا' باب صلوة القاعد الخ'' (26) اخرجه البخارى في صحيص: ١٥٠ج: ا' باب صلوة القاعد الخ''
(27) ص: ٣٢٣ ج: ارقم حديث ١٢٣٣

سلیسمان (التیمی)؟ که کیااس ہے بھی زیادہ قابل اعتماد حافظ کوئی ہے اور قانون میہے کہ ثقہ کی زیادتی معتبر ہوتی ہے۔(28)

ابو ہریرہ کی نسائی والی حدیث بھی سیح ہے اگر چہ سلم نے اس کی تخریج نہیں کی مگر پو چھے جانے پر فر مایا ہوعندی سیحے۔

ر ہا بیاعتراض کہ حضرت عائشہ وانس اس کی روایت نہیں کرتے تو ایک جواب بیہ کہ ایسا تو بکثرت ہوتار ہتا ہے کہ ایک کلڑا ذکر کرتا ہے دوسرا دوسرا کلڑا۔ اس سے صحت حدیث پراثر نہیں پڑتا۔

جواب۱: دعفرت شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ دونوں صدیثیں الگ الگ ہیں اگر چہ متن معنی ولفظ ایک ہیں اگر چہ متن معنی ولفظ ایک ہیں مگرشان ورود دونوں کے مختلف ہیں کیونکہ صدیث عائشہ وانس اس وقت کی ہے جس وقت نبی صلی اللہ علیہ وسلم کا سقوط فرس کا واقعہ ہواتھا جو بتقریح ابن حجر ہے ہے کا ہاں وقت نبی صلی اللہ علیہ وسلم بیٹھ کرنماز پڑھتے تھے تو اس سلسلے میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا (29) کہ انسما حعل الامام لیؤ تم به و فیه ... وا ذاصلی حالسا فیصلو احلوساً احمعون اس ارشاد کے وقت ابوہری وابوموی اشعری نہیں تھے کیونکہ یہ حضرات تو حالسا فیصلو احلوساً احمعون اس ارشاد کے وقت ابوہری وابوموی اشعری نہیں تھا کیکہ یہ بتانا تھا کہ کے ھیں غزوہ خیبر کے موقع پر آئے تھے جونکہ اس مقام پر یہ مقصد تمام احکامات بتانا نہیں تھا بلکہ یہ بتانا تھا کہ امام اگر بیٹھ کرنماز پڑھے تو تم بھی بیٹھ کر پڑھواس لئے حضرت عائشہ وانس نے یہ دوایت ذکر کی ہے۔ دوسر اارشاد بعد کا ہے جب ابوہری واو بوموی اشعری موجود تھے چنا نچہ حسطہ نا رسول اللہ الحدیث الفاظ ان کی موجود گی پر العدیث الفاظ ان کی موجود گی پر دلالت کرتے ہیں اس میں مقصد قراءت کے احکام بتانے تھے۔ تو فر مایا '' واذا قرافان صور ''۔

حنفيدكي وليل ١٠٠ - باب ثاني مين ابو بريره كي صديث ٢- (30) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من صلوة حهر فيها بالقراءة فقال

⁽²⁸⁾ و كيمين مسلم ص: ٢ ١٠ جناح: ١ ( 29) رواه ابوداؤد ص: ٩٦ جنان باب الا مام يصلى من قعود ' (30) ترندى كے علاوه بيروايت و كيمينئيمؤ طاما لك ص: ٦٩ '' ترك القراءة خلف الا مام 'اورنسائي ص: ٣٦ اج: ا'' ترك القراءة خلف الا مام فيما جبر' سنن ابى داؤد ص: ١٦ جناح: ا'' باب من كره القراءة بفاتحة الكتاب اذا جبر الا مام ' سنن ابى ملجي ص: ١٦ سنن كره القراءة بفاتحة الكتاب اذا جبر الا مام ' سنن ابى ملجي ص: ٢١ منال ملجيم كره القراءة بفاتحة الكتاب اذا جبر الا مام ' سنن ابى ملجيم ص: ٢٠١ جناح: الأمام كبرى كليم بيقى ص: ١٥٤ جنا

هل قرأ معى منكم احد آنفاً فقال رحل نعم فقال انى اقول مالى انازع القرآن قال فانتهى الناس عن القراءة فيماجهربه النبى صلى الله عليه وسلم الخ اس بين تقرق مه كم كم كاب پہلے خلف الرسول قراءت كرتے تھے جب نبى صلى الله عليه وسلم نے محسوس كيا تومنع فرمايا۔

اعتراض: اس میں ابن اکمہ اللیثی مجبول ہے۔ (31)

جواب: ابن اکمہ کومجہول کہنا غلط ہے کے بے شار محدثین نے ان کی توثیق کی ہے اور تر مذی نے ان کے تام کی بھی وضاحت کردی کہ ان کا نام عمارہ یا عمر و بن اکیمہ ہے اور قاعدہ یہ ہے کہ جس کی توثیق ہوجائے تو وہ مجہول نہیں رہتا۔ (32)

اعتراض ۱: اس میں فانتھی الناس عن القراء ة مع رسول الله الحدیث بیمرفوع حدیث کا حصہ نہیں بلکہ مدرج من الزہری ہے جیسے کہ ترفری نے کہا ہے وذکر بعض اصحاب الزہری و فیہ قال قال الزہری الخے۔ جواب: ہمیں بیشلیم نہیں کہ بیقول ابوہری و کانہیں بلکہ زہری کا ہے کہ ابوداؤد (33) میں ابن السرح کی روایت میں تقریح ہے قال ابوہری و فائتی الناس اور جنہوں نے اس کوزہری کا مقولہ قرار دیا ہے بی غلط نہی پر مبنی ہے۔ غلط نہی اس طرح ہوئی کہ ابوداؤ دمیں سفیان بن عیدنہ سے روایت ہے کہ جب ہم زہری کے حلقہ درس میں حدیث من رہے تھے اس دوران زہری کا میہ جملہ نہ ن سکا تو معمر سے بوچھا جوہم درس تھا تو معمر نے کہا قال الزہری الخ یہاں سے بی غلط نہی دورہوئی کہ قال الزہری کا مقصد بینیں کہ بیز ہری کا مقولہ ہے بلکہ مقصد بیہ کہ معمر نے سفیان کے بوچھے پر بتایا کہ قال الزہری کا مقصد بینیں کہ بیز ہری کا مقولہ ہے بلکہ مقصد بیہ کہ معمر نے سفیان کے بوچھے پر بتایا کہ قال الزہری لیمنی نہری نے بیصد بیٹ بیان کی۔

اگر بالفرض مان لیس که بیز ہری کا مقولہ ہے تو بھی استدلال پرکوئی اثر نہیں پڑتا کہ ایک تو زہری نے صحابہ کو دیکھا ہوگا کہ وہ قراء تنہیں کرتے ہیں اور جب صحابہ قراء تنہیں کررہے تو کوئی دلیل ہوگی لامحالہ۔

(31) دیکھے سن کبری للبہ قی ص: ۱۵۹ج:۲' باب من قال پڑک الماموم القراءة الخ''

⁽³²⁾ کمافی ذیل اسنن الکبری للبیبقی ص: ۱۵۸ج:۲-ای طرح امام مالک نے اپنی مؤطا میں ص: ۱۹ '' ترک القراء ۃ خلف الامام فیما جبریہ'' کے تحت ابن اکیمیہ کی روایت کی تخ تج کی ہے۔

⁽³³⁾ ص: ١٣٤ج: ١٠ باب من كره القراءة بفاتحة الكتاب اذا جبرالامام '

دوسری بات بیہ کہ مارااستدلال فائتھی الناس الخ پرموتوف بھی نہیں مالی انازع القرآن پرتام ہے کہ مقتدی کی قراءت کومناز عقر اردیا ہے لہذامنوع ہے۔

اعتراض۳: ب

قال الترمذي وليس في هذاالحديث مايد حل على من رأى قراءة حلف الامام لان اباهريرة هو الذي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث وروى ابوهريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى صلوة لم يقرأفيها بام القران فهي خداج غير تمام فقال له حامل الحديث انى اكون وراء الامام فقال اقرأبها في نفسك _

حاصل بیہ کہ یہاں ابو ہریرہ ترک قراءت کے راوی تو ہیں مگران کافتوی'' اقداً بھافسی نفسك'' ہے تو قراءت کے قاملین کے خلاف جمت نہیں۔

جواب ۔ پہلے گذرا کہ اقر اُبہانی نفسک بیابو ہریرہ کی اپنی رائے ہے جومرفوع کے مقابلے میں ججت نہیں اورخصوصاً شوافع کے لئے بیہ جملہ مفیز نہیں کہ ان کا قاعدہ ہے العمر ق بماروی لا بمارای۔

حنفیه کی ولیل ۲۰: جابر بن عبدالله کی روایت جو ابن ماجه (34) کو طا(35) شرح معانی الآثار (36) بیهی (37) مصنف ابن الی شیبه (38) مصنف عبدالرزاق (39) منداحمد بن منج مندعبد بن حمید میں مروی ہے وفیه من کان له امام فقراء ة الامام له قراء ة -

اس پر بھی شوافع کی طرف سے پہلااعتراض یہ ہے کہاس روایت کواکثر روات موقوف علی جابر روایت کرتے ہیں۔

جواب: ۔ ابوحنیفهٔ مفیان توری جریز ابوالزبیر اورشریک به حضرات اس کومرفوعاً روایت کرتے ہیں۔

⁽³⁴⁾ ص: ٢١'' باب اذا قر أالا مام فانصوا'' (35) مؤ طامخندص: ٩٨ و٩٩' باب القراءة في الصلوة خلف الا مام'

⁽³⁶⁾شرح معاني للآ ثارص ٩ ١٥ج: انزباب القراءة خلف الإمام'

⁽³⁷⁾ سنن كبركلكبيبقى ص: ١٦٠ج: ٢' باب من قال لا يقر أخلف الا مام على الاطلاق' '

⁽³⁸⁾ص: ٢ ٣٤ ج: ا''من ذكره القراءة خلف الإمام'' (39)ص: ٣٦ ج: ٧' باب القراءة خلف الإمام' رقم حديث: ٩٤ ٢٢

اعتر اض۲: دارقطنی (40) وغیرہ میں جابر بن عبداللہ سے عبداللہ بن شداد بن الہادروایت کرتے ہیں حالانکہ ان کا ساع جابر سے ثابت نہیں۔

جواب: - حافظ نے الاصابہ میں تصریح کی ہے کہ عبداللہ بن شداد بن الہاد صحابی ہے لہذا ساع ثابت ہوا اگر بالفرض ثابت نہ بھی ہوتو مرسل صحابی ہوگی جو بالا جماع قابل حجت ہے۔

اعتراض ۱۳ ـ وارقطنی (41) کی روایت میں جابر اور عبدالله بن شداد کے درمیان ابوالولید کا واسطہ ہے جو مجہول ہے عن عبدالله بن شداد ابن الہادعن الى الوليدعن جابر۔

جواب: ۔ یہ ہے کہ ابوالولیدخودعبدللہ بن شداد کی کنیت ہے کوئی دوسرا شخص نہیں مگر کا تب کی غلطی کی وجہ سے لفظ عن کے اضافے نے شک پیدا کر دیا۔

اعتراض ، ۔ دارقطنی میں اس حدیث کا مدار ابوصنیفہ اور حسن بن عمارہ پر ہے دارقطنی نے ان دونوں کو ضعیف میں۔ ضعیف قرار دیا ہے اور بیہ قی (42) کی سند میں مدارلیث بن الی سلیم اور جا برجھی پر ہے جوضعیف میں۔

جواب:۔ دارقطنی کا امام ابوحنیفہ کوضعیف کہنا بیخودان کے اعتراض کےضعف کی دلیل ہے کہان کا ورع وتقوی اور حفظ وا تقان معروف ہے حسن بن عمارہ اورلیث بن ابی سلیم کی توثیق بھی بعض محدثین نے کی ہے۔ رہا جابر جعفی تو بیضعیف ہے گراس روایت کامدار صرف بیتونہیں۔

جواب: ہمجوی طور پران اعتراضات کا جواب ہیہ کہ کسی حدیث کا ایک طریق کا ضعیف ہونا یہ تمام طرق کے ضعف کی دلیل نہیں ہیں جی اور دارقطنی کے علاوہ مصنف ابن ابی شیبہ مصنف عبدالرزاق (43) مندعبد بن حمید وغیرہ میں بیروایت مذکورہ طرق سے خالی ہے لہذا ندکورہ اعتراضات اس پروار ذہیں ہوتا۔

حضرت جابر کی صدیث پریداعتراض بھی کرتے ہیں کہ بیسورہ فاتحہ کے علاوہ کے ساتھ متعلق ہے۔ جواب: حضرت جابر سے صحح سند کے ساتھ ثابت ہے الساموم لایقرا الفاتحة ایصاً کمافی

⁽⁴⁰⁾ص: ٢٢١ ج: ارقم حديث ٢٢٠ او ١٢٢١ (41) حواله بالارقم حديث ٢٢٣

⁽⁴²⁾ كتاب القراءة ص: ٣٢ ارقم ٣١٩ و٣٠٠ و٣١١ بحواله درس ترندي (43) چنانچه د ميصيم من ١٢٠ الي ١٣١ ج.٢٠

المؤطا_ (44)

اعتراض: ممکن ہے کہ یہ جہری نمازوں کے ساتھ متعلق ہوتو سری میں ثابت نہیں۔ جواب: ۔ جابر کی حدیث ظہریا عصر میں وارد ہوئی ہے جس کی مؤ طامیں امام محتد (45) نے تصریح کی

ہ۔

قال محمد اخبرنا اسرائيلِ عن موسى بن ابى عائشة عن عبدالله بن شداد قال ام رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فى العصر قال فقراً رجل خلفه فغمزه الذى يليه فلماان صلى قال لم اغمزتنى فسمع النبى صلى الله عليه وسلم فقال من كان له امام فقراء ة الامام الخ

معلوم ہوا کہ بیروایت عصر کے ساتھ متعلق ہے۔

حنفیه کی دلیل ۵: صحیحین میں ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے حضرت خلاد بن رافع سے فرمایا''نہ م اقرأ بساتیسر معك من القرآن ''اس میں فاتحہ کاذ کرنہیں اگر قراءت فاتحہ ضروری ہوتی تو آ پاس کو ضرور ذکر فرماتے واذلیس فلیس ۔

حنفیہ کی ولیل ۲: صحابہ کے ممل وآٹار(46) سے ہے کہ متعدد صحابہ کرام خاص طور پر خلفائے راشدین و کبار صحابہ جیسے سعد بن ابی وقاص عبداللہ بن مسعود زید بن ثابت عبار بن عبدللہ اور ابن عمر فاتحہ خلف الله منہیں پڑھتے تھے۔

⁽⁴⁴⁾ص:١٠١' بإب القراءة في الصلوة خلف الإمام''

⁽⁴⁵⁾ص:۱۳ج:۲ مکتبه رشیدیه

⁽⁴⁶⁾ خلفائے اربعہ کا اثر ویکھئے مصنف عبد الرزاق ص: ۱۳۹ ج: ۲ رقم حدیث ۲۸۱۰ دھنرت سعد کا اثر اور حضرت زید کا اثر ویکھئے مؤطام تندص: ۱۰ اور حضرت عبداللہ بن مسعود کا اثر ویکھئے مجمع الزوائد ص: ۲۸۵ ج: ۲ رقم ۲۲۲ حضرت جابر کا اثر ویکھئے مؤطاما لک ص: ۲۲ حضرت ابن عمر کا اثر ویکھئے مؤطاما لک ص: ۲۸ اور حضرت عبداللہ بن عباس کا اثر ویکھئے شرح معانی الآثار ص: ۲۱ ج: ا' باب القراء قطف الامام' ایضا ان سب کے مجموع کے لئے ویکھئے شرح معانی الآثار ص: ۲۱ ج: ارخفی

قال ابن العربى فى العارضة وقد كان ابن عمر لا يقرأ علف الامام وكان اعظم الناس اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم الله عليه و الله

مؤطامیں ابن عمر سے مردی ہے من صلی خلف الا مام کفتہ قراء تد۔ دوسری سند میں ہے کہ جب ان سے قراء تت کے بارے میں پوچھا گیا تو فا جاب تکفیک قراء قالا مام۔ جابر بن عبداللہ کی حدیث ترذی نے سیح سند کے ساتھ ذکر کی ہے۔

من صلى ركعة لم يقرأ فيهابام القرآن فلم يصل الاان يكون وراء الامام هذاحديث حسن صحيح

صاحب عدہ علامہ مینیؓ نے ۰ مصابہ سے بیقل کیا ہے۔ صاحب ہدایہ (47) نے اس پراجماع نقل کیا ہے۔ ابن کیٹر نے لکھا ہے۔

فلهذا قال من قال ان المأموم لايقراً لان تامينه على قراء ة الفاتحة بمنزلة قراء تها ولهذا حاء في الحديث من كان له امام فقراء ة الامام له قراء ة رواه احمد في مسنده وكان بلال يقول: لاتسبقني بآمين يارسول الله و فدل هذاالمنزع على ان المأموم لاقراء ة عليه في الحهرية والله اعلم انتهى

(ص:٣٢ج: المطبع قد يمي كتب خانه)

سوره يونس كى آيت "قد اجيبت دعوتكما" كتفيير ميس لكهت بيل-

وقد يحتج بهذه الآية من يقول ان تامين المأموم على قراء ة الفاتحة ينزل منزلة قراء تها (ص:٣٣٩ج:٢)

⁽⁴⁷⁾ برايين: اص: ٢٠ اباب الامامة سے کھ پہلے۔

#### باب مايقول عنددخوله المسجد

#### رجال:_

ليف ان مصرادليف بن الي سليم مصدوق بين تاجم اخير أاختلاط كى وجه سي تميز كرنامشكل بوكيا تها عبد الله بن الحسن بن

عن حد تھا سے مراد فاطمۃ الزہراء بنت رسول الله صلی الله علیہ وسلم سیدۃ نساءاہل الجنۃ رضی الله عنہا ہیں۔ حضرت علی کی ان سے سنہ اہجری میں شادی ہوئی۔ حضور پاک صلی الله علیہ وسلم کے وصال کے چھوماہ بعدانقال فرما گئیں۔ عمر ہیں سال سے متجاوز تھی۔ ﷺ

#### تشرت: ـ

باب کی حدیث سے معلوم ہوا کہ دخول مسجد کے وقت صلوۃ وسلام کیے اور بید عاپڑ ہے اللّہ مافتح لی ابدواب رحمتك اور جب خارج ہوتو صلوۃ وسلام کے بعد السله مافتح لی ابدواب فضلك ابن تيميد نے الجواب الباہر ميں لکھا ہے کہ اس كاطريقہ يوں ہونا چاہئے ہسم الله و الصلوۃ و السلام على رسول الله رب اغى فرلى ذندو بى وافتح لى ابدواب رحمتك اور نكلنے ميں بھی ايسابی كرے عندالدخول واياں پاؤں واخل كرے اور عندالخروج باياں پاؤں ذکال دے باياں پاؤں جوتے پرد كھنالازی نہيں كما ہوا لمعتاد بلكہ زمين پرد كھے چوتے پر پھرداياں پاؤں جوتے ميں واخل كرے۔

ملاعلى القاريّ (1) نفر مايا كه وقت وعايد حتمل قبل الدحول ويحتمل بعده والاول اولي كيمر

باب مايقول عند دخوله المسجد

⁽¹⁾مرقاة ص: ۱۹۸ج: المكتبه امداديه

داخل ہوتے وقت اللهم افتح لی ابواب رحمتك اورعندالخروج ابواب فصلك كہاجائيگا۔اس كی وجدا یک تلتے پر بنی ہے كہ جب آ دمی مجد میں داخل ہوتا ہے تو ایسے اعمال میں مصروف ہوتا ہے كہ جودخول جنت كا باعث بیں تو اس كورجمت سے تعبیر كیا اورخروج كے بعدرزق حلال كے لئے سعی كرتا ہے تو اس كوفضل سے تعبیر كیا كما فی الارض و ابتعوا من فصل الله "اس میں اشارہ ہے اس الله "اس میں اشارہ ہے اس كی طرف كم مجد چونكدردق حلال كے لئے بات كی طرف كم مجد چونكدر حمت كی جگہ ہے تو زیادہ تر وقت مجد میں گذارتا چاہے اور چونكدرزق حلال كے لئے خروج من المسجد مجھے ہے تو عندالخروج نیت رزق حلال كی ہونی چاہئے مگر دل مجد كے ساتھ ہی معلق رہنا چاہئے كہا كہ مجد سوق من اسواق الجنة ہے اور بہال معالمہ جنت كے اعمال كا ہوتا ہے تو اس پر رحمت كا اطلاق ہوا اور خروج دنیا كے بازاروں كی طرف ہوتا ہے تو اس پر فضل كا اطلاق ہوا درخروج دنیا كے بازاروں كی طرف ہوتا ہے تو اس پر فضل كا اطلاق ہوا درخود ہوتا ہے تو اس بی تعملہ بی سے معالمہ جنت کے اعمال كا ہوتا ہے تو اس بر المبار نعم جسمانیہ ملتے ہیں تو لفظ فضل كا استعال ہوا۔

پھراس میں کلام ہواہے کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم کیوں درود پڑھتے تھے؟ تو عندالبعض تعلیماً پڑھتے تھے گر صحیح بیہے کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم پر بحثیت نبی اپنے او پرایمان لا ناواجب ہوتا ہے بینی ان کو یہ یقین ہونا چاہئ کہ میں نبی ہوں کمافی شرح العقا کہ لہٰذااس حیثیت سے اپنے او پر نبی درود پڑھا کرتے تھے پھرشامی وغیرہ میں ہے کہ بیدررودمستحب ہے۔

وفی الباب ابوحید وابو ہریرہ کی حدیث ابن ماجہ (3) میں ہے۔
اذاد خل احد کم المسحد فلیسلم علی النبی صلی الله علیه و سلم ثم لیقل اللهم
افتح لی ابواب رحمتك واذا خرج فلیقل اللهم انی اسئلك من فضلك
ابواسید کی حدیث مسلم (4) میں ہے جس میں فقط دعا کا ذکر ہے سلام کا ذکر نہیں۔
قال ابوعیسیٰ مقصد ہے کہ باب کی روایت منقطع ہے کساقال الترمذی ولیس اسنادہ

⁽²⁾ سورة جمعه آیت: • ا(3) سنن ابن ماجه ص: ۵۲ 'باب الدعاء عند دخول المسجد' ایضاً الحدیث لا بی حمیدٌ اخرجه الداری ص: ۳۸۲ کرد. "باب القول عند دخول المسجد' (4) ص: ۲۴۸ ج: ۱'باب مایقول اذ ادخل المسجد'

بمتصل و فاطمة ابنة الحسين لم تدرك فاطمة الكبرى ال كي باوجودال وصن قرارديا بهال كا مطلب يد به كريمي محدثين اصول مدونه سع بهث كرايخ ذوق كمطابق بهي كسى حديث يرحكم لكات بين جس كى يدحديث واضح دليل به _(5)

# باب ماجاء اذادخل احدكم المسجد فليركع ركعتين

رجال:_

عامر بن عبداللہ بن الزبیر ثقة عابد عمرو بن سلیم ثقة کبار تابعین میں سے بیں بعض نے صحابی قراردیا ہے۔ ا

تشریخ:۔

ابوقادہ سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہتم میں سے کوئی مسجد آئے تو فسلیسر کسع رکعتین قبل ان یحلس ای فلیصل رکعتین تسمیة الکل باسم الجزء کی بنیاد پرصلوٰ قرپر رکوع کا اطلاق ہوا۔

فللسرك عيغدامركا بجوعمو مأوجوب كے لئے آتا بالايد كقريند صارف موجود بواوريهاں موجود بها الله يكقريند صارف موجود بواوريهاں موجود بي كاسيخ -اس وجه سے عندالجمہورندب كے لئے بالبت بعض اہل ظواہراس كو وجوب برحمل كرتے ہيں جيسے داؤد ظاہرى وغيره اور بعض جمہور كى طرح ندب برمحمول كرتے ہيں جيسے ابن حزم ظاہرى وغيره اور بعض جمہور كى طرح ندب برمحمول كرتے ہيں جيسے ابن حزم ظاہرى وغيره اور بعض جمہور كى طرح ندب برمحمول كرتے ہيں جيسے ابن حزم ظاہرى وغيره اور بعض جمہور كى طرح ندب برمحمول كرتے ہيں جيسے ابن حزم ظاہرى وغيره اور بعض جمہور كى طرح ندب برمحمول كرتے ہيں جيسے ابن حزم طاہرى وغيره اور بعض جمہور كى طرح ندب برمحمول كرتے ہيں جيسے ابن حزم طاہرى واللہ على اللہ على

ترندی نے بہاں کوئی اختلاف ذکر نہیں کیا بلکہ صرف اتنا کہا کہ:

والعمل على هذا الحديث عنداصحابنا استحبوا اذادخل الرحل المسجد ان

لايحلس حتىٰ يصلى ركعتين

معلوم ہوا کہ اہل طوا ہر کا اختلاف قابل ذکر نہیں۔

ابل ظواہر کی ولیل باب کی روایت ہے فلیر کع امر ہے والا مرللوجوب لہذاتھیۃ المسجد واجب ہے۔

⁽⁵⁾ يمي روايت ابن ماجيس: ٥٦ يرجمي ہے۔

جواب: - امر وجوب کے لئے وہاں ہوتا ہے جہاں قرینہ صارفہ عن الوجوب نہ ہواور یہاں قرینہ صارفہ ہے جسے مصنف ابن ابی شیبہ (1) میں زید بن اسلم کی روایت ہے۔

قال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يدخلون المسجد ثم يخرجون ولايصلون ورايت ابن عمريفعله

اعتراض: مبار کپوری صاحب نے اس پریہ کہا ہے کہ صحابہ جونماز (تحیۃ المسجد)نہیں پڑھتے اس وجہ سے کہ وہ مرور فرماتے تحیۃ اس کے لئے ہے جو بیٹھنے کا ارادہ رکھتا ہو۔

جواب: نماز کاتعلق بیضے سے نہیں بلکہ اس کاتعلق مجد کے احتر ام سے ہے اس وجہ سے اس کا نام تحیة المسجد رکھا تحیة المجلوس نہیں رکھا۔ نیز ید خلون تم یخر جون کالفظ صراحة دال ہے اس بات پر کدمر ورنہیں کرتے نہ یہ مراد ہے بلکہ مسجد میں داخل ہوتے پھر مسجد سے نکلتے ورنہ یمرون کہدد ہے اگر مرور مراد ہوتا۔

پھر حنفیہ کے نزدیک اگر آدمی داخل ہوا اور وقت مکر وہ تھا جیسے طلوع وغروب وزوال کا وقت تواس میں مماز نہ پڑھے یہی مالکیہ کا بھی مذہب ہے۔ شافعیہ کے مشہور مذہب میں اوقات مکر وہ میں بھی تحیۃ المسجد پڑھ سکتا ہے۔ بیاختلاف بنی ہے اس پر کہ حنفیہ کے نزدیک نہی عام اور امر خاص ہے جبکہ شوافع کے نزدیک امر عام نہی خاص ہے لہذا ان کے ہاں نوافل ذوات الاسباب مستثنی ہیں کما مر۔

قبل ان بحلس کی قید کی وجہ سے شافعیہ کی بعض روایات سے معلوم ہوتا ہے کہ اگر آدمی بیٹھ گیا تو نماز فوت ہوگئ کوئی تدارک نہیں ہوسکتا بعض فقہاء نے تفصیل بیان کی ہے کہ بیٹھے تسے پہلے فضیلت بعد میں جوازیا پہلے اداء بعد میں قضاء ہے بعض روایات میں ہے کہ اگر زیادہ دیر تک بیٹھے تو سقو طرحقق ورنہ نہیں۔ بہر حال حنفیہ کے نزدیک بیٹھنے سے سقو طرحقق نہیں ہوتا ہے چاہے تھوڑی دیر ہو یازیادہ۔ دلیل مصنف ابن الی شیبہ (2) میں ہے۔

باب ماجاء اذادخل احدكم المسجد فليركع ركعتين

⁽¹⁾ص: ٣٨٠ ج: ١° 'من رخص ان يمر في المسجد ولا يصلى فيها''

⁽²⁾ص: ٣٣٠٠ج: ١' ' من كان يقول اذا دخلت المسجد فصل ركعتين ' عن الي ذرُّ

دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهوفي المسحد فقال لي يااباذر

صليت قلت لاقال فقم فصل ركعتين

معلوم ہوا کہ بیٹھنے کے بعد بھی نماز ادا ہو سکتی ہے پھر جوآ دمی ایک معجد میں پانچوں وقت آتا ہے تواس کو دن میں کم از کم ایک مرتبہ تحیۃ المسجد پڑھ لینی چاہئے اور چونکہ اس کا مقصد تقرب الی اللہ ہے لہذا اگر کوئی دوسری نماز پڑھی فرض یاسنن وغیرہ قضاء ہویا ادا تو بھی تحیۃ المسجد ادا ہوگئی اگر چہنیت نہ ہو۔

اگروقت نه مطيقوار بع كلمات اربع مرات كهرسحان الله و الحمدلله و لااله الا الله و الله الا الله و الله الا الله و الله الا الله و الله الا الله و الكه اكبر بعض في لاحول و لاقوة الابالله العلى العظيم كااضافه كيا به (3) اى طرح اگر معجد مي كوئى آيا اور جمات كوئى موجى تقى يا قامت شروع موجى توبالا تفاق تحية المسجد نبيس اگر معجد حرام ميس كوئى داخل موتواس كا تحية المسجد طواف بي نمازنبيس و المسجد 
# باب ماجاء ان الارض كلهامسجد الاالمقبرة والحمام

وابوعمار تقدیں۔ابوسعید خدری سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ میرے لئے ساری زمین مجد بنائی گئی ہے سوائے مقبرہ اور جمام کے۔ بیاس امت کی خصوصیت ہے کہ اہل کتاب پر لازم تھا کہ وہ مناز اپنے معبد میں پڑھے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کی برکت کی بدولت امت محتمد بیکو ہر جگہ نماز پڑھنے کی اجازت دی گئی۔حضرت عیسی علیہ السلام چونکہ سیاح تھے تو شام کی سرز مین پر جگہ جگہ کلیسا بنائے گئے تھے اس وجہ ہیں۔ سے آج بھی شام میں کلیسا بکشرت موجود ہیں۔

اس حدیث میں دوجگہوں کا اشتناء ہے ایک مقبرہ ایک حمام دوسری روایت (1) میں دیگر مواضع کا بھی

⁽³⁾ د يكفيح معارف السنن ص ٢٩٥ج ٣٠

باب ماجاء ان الارض كلها مسجد الاالمقبرة والحمام اب ماجاء ان الارض كلها مسجد الاالمقبرة والحمام (1) كمافى رواية الترندى ' باب ماجاء فى كرامية ما يصلى اليه وفيه ' اليفا تفصيل كے لئے و يكھئے تلخيص الحبير ص: ٣١٠ ج. ارقم حديث: ٣٢٠

ذكر ب مثلاً نجاست كى جكد يا ذرى كى جكد يا اونول كاباره يا ارض مفصوبه وغيره - ابن العربي (2) نے تقريباً ستره مواضع كانام ليا ہے اور تقريباً باره ذكر كى بين -

جامع صغیر میں ہے کہ قبر کے پیچے نماز پڑھنا کروہ ہے البت اگر کوئی حائل ہوتو سیجے ہے۔ فتح القدیر میں ہے کہ اگر سیدے آ گے قبر یا جمام یا نجاست ہوتو وہاں نماز پڑھنا کروہ ہے البتہ اگر حائل ہوتو صبحے ہے۔ یا پھرات فا صلے پر ہو کہ اگر میہ خان میں ہے اگر جمام میں جگہ فا صلے پر ہو کہ اگر میہ خان میں ہے اگر جمام میں جگہ صاف ہو وہاں تصویر وغیرہ نہ ہوای طرح مقبرہ میں جگہ صاف ہو آ گے قبر نہ ہوتو نماز پڑھنا جائز ہے۔ (3) یہ صورت وہاں تصویر وغیرہ نہ ہول جس ہول جس کو مقبر کہتے ہیں اگر قبرین یا دہ ہوں ( تو اس کو مقبرہ کہتے ہیں کہ مفعلہ کا وزن دلالت کرتا ہے کثر ت پر جیسے مدرسہ جس میں درس کثر ت سے ہوتا ہو ) تو ابو صنیفہ آئے نزد یک اس میں نماز مکروہ ہے بہی ایک دوایت امام ما لک سے ہدوسری جو از کی ہے۔

اما احمد واہل طواہر کے نزدیک مقبرے بیل نماز حرام ہے بلکہ نماز ہوگی ہی نہیں۔ کماذکرہ الحقی امام شافعی کے نزدیک تفصیل ہے کہ اگر مقبرے کی مٹی ٹاپاک ہے کہ اس میں مردوں کا خون یا پیپ یا گوشت کی آمیزش ہوتو نماز صحح نہیں اور بیصورت نہ ہوتو جائز ہے۔

### باب ماجاء في فضل بنيان المسجد

رجال: _

ابو بکر اُحقی ان کانام عبد الکبیر البصری ہے تقد ہیں کتب ستے رجال میں سے ہیں۔ ہے تشریح:۔

حضرت عثان سے روایت ہے کہ رسول الله علیہ وسلم سے میں نے سنا کہ جس نے اللہ کے لئے معجد بنائی اللہ اس کے لئے معجد بنائی اللہ اس کے لئے اس طرح کا گھر جنت میں بنائیں گے۔للہ یعن نیت تواب کی ہوا خلاص کے ساتھ للہذا

⁽²⁾ عارضة الاحوذي ص: ٩٨ ج:٢ (3) ديكي معارف السنن ص: ٢٩٨ ج:٣

جوخلوص نیت کے ساتھ نہیں بنائے گا وہ اس کا مستحق نہیں۔ ابن جوزی نے لکھا ہے کہ جومبحد پر نام کندہ کرائے میہ اخلاص کے منافی ہے۔ جومز دور اجرت پرمبحد میں کام کرتا ہے اور وہ اپنے کام سے زائد کام کی کوشش کرتا ہے تو وہ بھی ماجور ہوگا۔

مسحداً میں تنوین تنکیر کے لئے ہے یعنی چاہے چھوٹی معجد ہویا بڑی۔مثلہ فی الحنہ میں ایک توجیہ یہ کہ جنت کا گھر معجد کے بقدر ہوگا کئے انس منہ کیکن اس میں آسائش بہت ہونگی اور زیادہ مزین ہوگا۔ دوسرا مطلب یہ ہے کہ دونوں پراطلاق بیت کا ہوگا اگر چہ جنت کا گھر بہت بڑا ہوگا۔ تیسر امطلب یہ ہے کہ وہ گھر جنت کے گھروں میں متاز ہوتی ہے۔

پھر بظاہر نفس بقیر ابتداء اور مرمت دونوں اس میں شامل ہیں البتہ اصل تغییر سے زائد کام جیسے نقش ونگار ومیناروغیرہ اس میں فقہاء کے تین قول ہیں ایک یہ کہ کروہ ہے ایک تو اس میں اسراف ہے جوممنوع ہے دوسراس میں تکلف ہے تیسری بات یہ ہے کہ تزئین و آ رائش اور اگر آیات قرانیہ کندہ ہوں تو اس میں نمازی کے خشوع وضوع پراثر پڑے گا۔ دوسرا قول یہ ہے کہ قربت ہے یعنی کار خیراور کار ثو اب ہے۔ قول ثالث یہ ہم کہ مباح ہے۔ پھر جوعلاء جواز کے قائل ہیں وہ مقید کرتے ہیں اپنے قول کو اس بات کے ساتھ کہ میناریا نقش کا خرچہ متولی کے اپنے بیسوں سے ہو۔ اگر وقف مال سے کرے گا تو ضامین ہوگا۔ حضرت شاہ صاحب قرماتے ہیں کہ آئے کل لوگوں کو علم ہوتا ہے کہ میرے پھیے اس پر گئیں گے اس کے باوجود دیتے ہیں گویا معطی اس پر راضی ہوتا ہے کہ میرے پھیے اس پر گئیں گے اس کے باوجود دیتے ہیں گویا معطی اس پر راضی ہوتا ہے کہ میرے پھیے اس پر گئیں گے اس کے باوجود دیتے ہیں گویا معطی اس پر راضی ہوتا ہے کہ میرے پھیے اس پر گئیں گے اس کے باوجود دیتے ہیں گویا معطی اس پر راضی ہوتا ہے کہ میرے پھیے اس پر گئیں گے اس کے باوجود دیتے ہیں گویا معطی اس پر راضی ہوتا ہے کہ میرے پھیے اس پر گئیں گاس کے باوجود دیتے ہیں گویا معطی اس پر راضی ہوتا ہے کہ میرے پھیے اس پر گئیں گے اس کے باوجود دیتے ہیں گویا معطی اس پر راضی ہوتا ہوئیں ہونا ہوا ہے ۔

فقہاء نے لکھا ہے کہ اگر تزیین کی جگہ وہ بیہ فقراء کودیا جائے تو بیافضل ہے بعض فقہاء نے لکھا ہے کہ اگر فنڈ اس قدرزیادہ اگر فنڈ اس قدرزیادہ ہوکہ اگر فنڈ اس قدرزیادہ ہوکہ اگر منز اس کے خطرہ ہے تو تزیین پرلگایا جاسکتا ہے۔علامہ بنوری نے لکھا ہے کہ اگر فنڈ اس قدرزیادہ ہوکہ اگر مسجد کی دوبارہ مرمت کی ضرورت پیش آئے تو پوری ہوسکے اور پھر بھی فنڈ نی جائے تو زائد مدرسے میں دیا جاسکتا ہے۔

# باب ماجافي كراهيةان يتخذعلى القبر مسجداً

رجال:_

عبدالوارث ثقة بين مجمر بن جحاده بضم الجيم وتخفيف الحاءثقة بين -

تشريخ:به

نی سلی اللہ علیہ وسلم نے زائرات القوراوراس پر مساجد بنانے والوں اور جراغ جلانے والوں پر لعنت فرمائی ہے معلوم ہوا کہ قبر پر مبحد بنانا مکر وہ تحریمی ہے۔ ملاعلی قاریؒ نے لکھا ہے کہ اہل کتاب میں دستور تھا کہ وہ انہیاء کی قبروں کو وٹن بناتے تھے تو نی صلی اللہ علیہ وسلم نے مسلمانوں کو اس سے منع فرمایا اور ان پر لعنت کردی۔ آج اگر کوئی نیک آ دی کی قبر کے قریب تبرکا مبحد تغییر کرے اور نیت تعظیم کی نہ ہوا ور نہ نیت توجہ الی القبر کی ہوتو چائز ہے۔ بعض علماء کی رائے ہے ہے کہ نہی عام ہے اور مبحد قبر پر مطلقاً ممنوع ہے کیونکہ اگر قبر پر مبحد کا مقصد قبر کی تعظیم ہوتو شرک جلی ہو اور اگر مقصد توجہ ہے تو شرک خفی ہے اگر دونوں مقصد نہ بھی ہوں تو تشبیہ بعبد ۃ الاوٹان ہے جوسدا للذارئع کر وہ ہے۔ قبر پر گئبد بنانایا اس کو پختہ بنانایا نام کندہ کر نابالا تفاق ائمہ اربحہ کر وہ ہے۔

زائدات القبور قبر کی زیارت (عورتوں کے لئے) کے بارے میں امام ابوضیفہ سے دوروایتیں ہیں ایک تحریم کی بدلیل حدیث الباب دوسری رخصت کی۔ رخصت والے قول کی دلیل بیہ کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم فی مراجازت دی۔ کنت نہینکم عن زیارة القبور الافزوروها (1) صیغه اگر چه فرکا ہے مرعورتیں دباؤاد اللہ ہیں اورابیا بکثرت ہوتارہتا ہے۔

البنة رخصت مشروط بشرط ہے كرعبرت يا تذكر موت كے لئے جايا جائے _ليكن اگر مقصد جزع فزع يا استمداد ہوتو منوع ہے۔ فلاصہ بیہ كراگر جانا منكر كوشتازم ہوتو منع ہے۔ بوڑھى عور تیں اگر سجح مقصد كے لئے

باب ماجاء فی کراهیة ان یتخذ علی القبر مسجداً (1)رواهسلمص:۳۱۳ ج:۱٬٬۷۳۱ با الجنائز٬٬۵۲۰ خریس۔

جاتی ہیں تو مردوں کے حکم میں ہیں اگروہ نوحہ یا جزع فزع کرتی ہیں تو ان کے لئے بھی جاناممنوع ہے جیسے شروع میں عورتیں مسجد جایا کرتی تھیں پھر جوان عورتوں پر پابندی لگی پھر بوڑھیوں پر بھی پابندی لگی کی نیات میں فتور آنے لگااگر مردوں کا مقصد بھی غلط ہوجیسے آج کل مزارات پر ہوتا ہے تو ان کے لئے بھی ناجا تزہے۔

سرج جمع سراج کی ہے آگر جلانا اس مقصد کے لئے ہے کہ مردے کوروشنی ہویا اس کو فائدہ پنچے تویہ ناجائز ہے کیونکہ اگر مردہ جنتی ہے تو اس کو اس دنیا کی روشنی کی ضرورت نہیں اگر جہنمی ہے تو اس کو اس روشنی سے کوئی فائدہ مہیں اگر مقصد زائرین کو سہولت دینا ہوکہ ان کوراستہ نظر آئے تو جائز ہے بشرطیکہ میلے کی شکل اختیار نہ کرے۔

# باب ماجاء في النوم في المسجد

ابن عمرٌ سے روایت ہے کہ ہم نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے دور میں مسجد میں سویا کرتے تھے اور ہم جوان (شاب) تھے۔شاب بروزن فعال کسحاب شاب کی جمع ہے فاعل کی جمع فعال کے وزن پر صرف اس مادہ میں آتی ہے۔

اس پر اتفاق ہے کہ معتکف کے لئے مسجد میں سونا جائز ہے اس کے علاوہ جمہور کے نز دیک مسجد میں سونا مکروہ ہے جمہور سے مراد امام ابوحنیفہ امام مالک امام احمد امام اوز اعی حضرت مجاہد آسختی بن راہویہ طاؤس اور عبد اللہ بن مسعود " ہیں ۔

امام شافعی کے نزدیک مسجد میں سونا جائز ہے ابن جمر نے اس کو جمہور کا ندہب قر اردیا ہے کیونکہ امام شافعی کے علاوہ سعید بن مسیّب عطاء عبداللہ بن عرص بھری اور محد بن سیرین بھی مطلقا جواز کے قائل ہیں۔ ابن عباس سے دونوں قول مروی ہیں ایک ممانعت کا ہے جس میں وہ فرماتے ہیں۔ 'لانت حذ المسحد مرقداً '' لینی مجد کوخواب گاہ نہ بنا کہ سیار کی ترفدی نے ان کا قول یہی تقل کیا ہے۔ قال ابن عباس 'لایت حذہ مبیناً یعنی مجد کوخواب گاہ نہ بنا کہ ۔ دوسر اقول یہی ترفیل کیا ہے۔ قال ابن عباس 'لایت حذہ مبیناً و مقیلاً ''لینی ندرات کوسوئے نہ دن کو۔ دوسر اقول یہے کہ 'ان کے نت تنام فیسہ لے صلو ہ فلا ہائس ''بعض معزات فرق کرتے ہیں کہ اگر عادت نہ بنائی جائے اور بھی بھی سوجائے تو حرج نہیں۔ امام مالک تفصیل کرتے ہیں کہ اگر عادت نہ بنائی جائے اور بھی بھی سوجائے تو حرج نہیں۔ امام مالک تفصیل کرتے ہیں کہ اگر ایک اور چکہ سونے کا بند و بست ہوسکتا ہے تو مسجد میں سونانہیں چاہیے اگر کوئی ٹھکا نہیں تو ہیں کہ اگر اپنا گھر ہے یا کسی اور چکہ سونے کا بند و بست ہوسکتا ہے تو مسجد میں سونانہیں چاہیے اگر کوئی ٹھکا نہیں تو

سوسکتا ہے جیسے آ دمی مسافر ہو یا مقیم ہولیکن گھر نہ ہو۔ ابن العربی نے مریض کا بھی اضافہ کیا ہے کہ مریض بھی حضور فی الصلوٰ ق کی نیت سے معجد میں سوسکتا ہے کیونکہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے حضرت سعد کے لئے جب وہ زخی ہو گئے تھے تو معجد میں خیمہ لگوایا تھا حنفیہ کے زدیک بھی بیصور تیں جواز کی ہیں۔ البتہ بعضوں نے لکھا ہے کہ آ دمی کوسونے کی ضرورت پیش آئے تو اعتکاف کی نیت کرے شامی نے پچھاضافہ کیا ہے کہ اولاً پچھ عبادت بھی کرلے پھرسوجائے۔

جمہور کی دلیل نمبرا:۔ کہ بلاوجہ مجد میں سونانہیں چاہئے ابوذر گی صدیث ہے (معارف السنن بحوالہ مندداری) وہ فرماتے ہیں کہ میں مجد میں سور ہاتھا تو نبی سلی اللہ علیہ وسلم آئے ''ف ضربنی برحله فقلت غلب عیسنی النوم سے ساتھ عذر عیسنی النوم کے ساتھ عذر بیان کرنا بھی اس بات کی دلیل ہے اور ابوذر گاغلب عینی النوم کے ساتھ عذر بیان کرنا بھی اس بات کی دلیل ہے کہ صحابہ کرام بھی اس کواچھانہ جانتے تھے۔

دلیل ۲: مسجد عبادت کے لئے متعین ہے اور نیند میں غفلت عن العبادة ہے تو بیم تصدم سجد کے خلاف ہے امام شافعی کا استدلال جوازنوم پر باب کی حدیث سے ہے اس طرح اصحاب صفداور عربین وغیرہ کا مسجد میں سونا ثابت ہے۔

جواب: ۔ اصحاب صفداور ابن عمر چونکہ معذورین تھے کہ اصحابہ صفہ کا کوئی ٹھکا نہیں تھا اور ابن عمر کے بارے میں بخاری (1) وغیرہ میں تصریح ہے کہ عزب لا اہل لہ اور عزبین کا کوئی مکان نہیں تھا بلکہ وہ مسافر تھے لہذا اس ہے مطلق جوازیر استدلال صحیح نہیں۔

باب ماجاء في النوم في المسجد

⁽¹⁾ ص: ٦٣ ج: أ' باب نوم الرجال في المسجد''

# باب ماجاء في كراهية البيع والشراء وانشاد الضالة والشعر في المسجد

عن عمرو بن شعیب عن ابیه عن حده ال سند کے بارے میں ائم مدیث کے مابین اختلاف پایاجا تا ہے کہ بیقابل جمت ہے یانہیں؟ بعض اس کو بیچے کہتے ہیں اور بعض ضعیف امام ترندی نے دونوں قول نقل كتے ہيں تھيچ ميں امام بخارى كا قول نقل كياہے 'فسال محتد بن استماعيل رايت احمد و اسحق و ذكر غيرهما يحتجون بحديث عمرو بن شعيب "اورناقدين مين سے کي بن سعيد کا قول قل كيا ہانة قال حدیث عمرو بن شعیب عندناواہ قول فیصل پہ ہے کہ بیسند کم از کم درجہ حسن کی ہے جو قابل احتجاج ہے۔ اس اختلاف کی بنیادی وجدیہ ہے کے عمروبن شعیب کی روایت مرسل ہے یامتصل؟اس سندمیں دوخمیری ہیں ایک عن ابید کی اور ایک عن جدہ کی ابید کی خمیر تو عمر و کی طرف راجع ہے یور اسلسلہ نسب ان کا یوں ہے عمر و بن شعیب بن محمد بن عبدالله بن عمروبن العاص عبدالله اورعمرو ( كبير ) دونو ل صحالي بين محمد جوكه داداب عمر وصغير كابية تابعي ب مطلب یہ ہوگا کہ عمر وصغیراینے والدشعیب ہے روایت کرتے ہیں لیکن عن جدہ کی ضمیر کے مرجع میں ایک اخمال یہ ہے کہ عمروکی طرف راجع ہواور بیاصول کے مطابق بھی ہے کہ اصول بیہ ہے کہ سند کی ضائر راوی کی طرف لوثی ہیں مطلب یہ ہوگا کہ عمرواینے والد شعیب سے اور شعیب عمر و کے جد سے روایت کرتے ہیں۔ پھر جدمیں دو اخمال ہیں ایک بیر کہ جدادنی مراد ہوتو وہ محمد ہے لہذاروایت مرسل ہوجائے گی اور اگر جدسے مراد جداعلی ہو یعنی عبدالله بن عمر وہوتو روایت متصل ہوجائے گی اور چونکہ شعیب کا ساع عبداللہ بن عمر وسے ثابت ہے لہذا میروایت وجادت نہیں ہوگی ساعاً ہوگی۔ ترندی ثانی ص: ۷۷ پیج ایم ابواب صفۃ القیامۃ عمر وبن شعیب کی روایت یوں آئی ہے۔باب بلاترجمۃ (1) ہے۔

باب ماجاء في كراهية البيع والشراء وانشاد الصالة والشعر في المسجد (1) بكذاابوداوَدص: • 2 اج: ا''باب الكير في العيدين' يربحي الكطرح سند فدكورت -

عن عمرو بن شعيب عن حده عبدالله بن عمروقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكراً صابراً

یہاں ترفدی نے تصریح کی ہے کہ عمروبن شعیب کی روایت عبداللہ بن عمرو ہے ہے۔ اسباب میں بھی ترفدی نے تصریح کی ہے قال محمّد وقد سمع شعیب بن محمّد من عبدالله بن عمرو۔

حده کی خمیر میں دوسرااح قال بیہ کہ بیدا جع ہوشعیب کی طرف علامہ گنگوئی نے الکوکب الدری میں اس پر جزم کیا ہے اوراس کا ارجاع عمر وکی طرف غلط قرار دیا ہے اس میں اگر چہ انتشار صائر ہے مگر وہ فرماتے ہیں کہ بیسند عام طریقہ معروفہ کے خلاف ہے (کہ خمیر راوی کی طرف لوٹنی چاہئے) دلیل اس کی بیہ کہ محدثین کے نزدیک جب جدسے مرادمجمد ہوتو وہ عن جدہ کی جگہ عن ابیہ کہتے ہیں بعنی عن عمر و بن شعیب عن ابیہ فن ابیہ لہذا یہاں جدسے مراد جدشعیب بعن عبد اللہ بن عمر وہی ہوئے۔

ترفدی نے اس باب میں تین تم بیان فرمائے ہیں۔ ایک مجد میں بجے وشراء کا کروہ ہونا انشاد ضالہ اور شعرگوئی حدیث میں اگر چہ انشاد ضالہ کا ذکر نہیں لیکن یہ بات پہلے ہی گذری ہے کہ ترفدی اشارہ کرتے ہیں ترجمہ میں باقی احادیث کی طرف اگر چہ باب کی حدیث میں وہ لفظ نہیں ہوتا۔ یا یوں کہیں کہ انشاد ضالہ کا تکم بطور قیاس مستبط کیا ہے قو عبداللہ فرماتے ہیں کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے تناشد اشعار سے ممانعت فرمائی ہے۔ نشد ہ صوت اور نشید رفع الصوت کو کہتے ہیں۔ شعر کی دو عیثیتیں ہیں اگر اس میں غلط مضمون یا عشقیہ اشعار ہیں تو مہم میں پڑھنا اور سننا ممنوع ہے اور اگر صحیح مضمون کے اشعار ہیں تو اس کا پڑھنا اور سننا ثابت ہے جیسے کہ حسان بن ثابت (2) کے لئے منبر رکھا جاتا اور وہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے دفاع میں اشعار پڑھتے۔ اس طرح منداحمد (3) وترفدی میں جابر بن سمرہ کی روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس مجد میں سومر تبہ سے زیادہ حاضر ہوا ہوں تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس مجد میں سومر تبہ سے زیادہ حاضر ہوا ہوں تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس مجد میں سومر تبہ سے زیادہ حاضر ہوا ہوں تو نبی صلی اللہ علیہ کی باتوں کو سنتے تو تبہم فرماتے۔ اس طرح کعب بن حاضر ہوا ہوں تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے چا در بیر (4) کا قصیدہ بردہ پڑھنا بھی ثابت ہے کہ انہوں نے قصیدہ مدح النبی پڑھا تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے چا در

⁽²⁾ چنانچ د کھیے سنن نسائی ص: ۱۵ اج: ا' الرخصة فی انشادالشعر الحن الخ''

⁽³⁾ منداحدص ١٩٣٣ج: عمند جابر بن سمرة «قم حديث ٢٠٨٩ (4) عارضة الاحوذي ص:٣٠٠ ٢: ٢

(بردہ) عنایت فرمائی۔اس وجہ سے قصیدہ بردہ کہلانے لگا۔حضرت مدنیؒ فرماتے ہیں کہ دلائل الخیرات کا قصیدہ بعد کا ہے جب صاحب دلائل الخیرات بیار ہوئے تو نبی صلی الله علیہ وسلم کی مدح میں قصیدہ لکھا تو شفاء ہوئی جو قصیدہ البراءت کے نام سے موسوم ہے۔ ابن العربیؒ نے عارضة الاحوذی میں لکھا ہے کہ جن اشعار کا مجموعی مضمون حمایت دین کا ہوتو اگر چہعض اشعار میں ذکر خمروغیرہ کا ہوتو ممنوع نہیں ہوگا۔

البت علم ادب کے اشعار جومسجد میں کہے جائیں بطور درس وتکرار کے تو بعض نے فرق کیا ہے کہ زمانہ جاہلیت کے اشعار سے مقصد چونکہ عربی پر عبور ہے تو پڑھنا پڑھانا صحیح ہے البتہ فلفے وغیرہ کے بارے میں شاہ صاحب لکھتے ہیں اقول من یتذا کر الفلسفة فی المساجد کما ہوداب طلبۃ العصر یقال له لاعلمك الله۔

وعن البيع والشراء مسجد ميں بچ وشراءاس لئے ممنوع ہے کہ يہاں آخرت کا سوداہوتا ہے يہاں دنيا كے بازاروں كا كام نہيں كرنا چاہئے دوسرى بات يہ ہے كہ مجد ميں آنے كا مقصد فوت ہوجاتا ہے۔ البت اگر معتلف بچے وشراء كرتا ہے چونكہ اس كے لئے باہر جانا ممنوع ہے تو بغير احضار بجے كے ائمہ ثلاثہ كزد يك جائز ہے۔ امام احمد كے زد يك معتلف كے لئے يہ بھى مكروہ ہے پھر فقہاء نے معتلف كے لئے لا باس بہ كے الفاظ استعال كئے ہيں اس كا مطلب يہ ہے كہ ترك بچے اس كے لئے بھى اولى ہے كيونكہ بچے وشراء سے انابت پر اثر پڑتا ہے پھر معتلف كے لئے بھى اجازت محدود ہے كہ فقط ضروريات زندگى مثلاً كھانے پينے كے چيزوں كے بچے كرسكتا ہے ديگراشياء كى مكروہ ہے۔

بعض نامعلوم افراد کے نزد کے مسجد میں تیج وشراء جائز ہے۔ قال الترمذی وقد روی عن بعض اهل العلم من التابعین رحصة فی البیع والشراء فی المسحد مگر باب کی حدیث ان کے خلاف جمہور کے لئے شاہدعدل ہے۔ پھراس پراجماع ہے کہ مجد میں اگر تیج وشراء ہوئی تو منعقد ہوگی واجب التقض نہیں ہوگی۔

وان بنحلق الناس يوم الحمعة جمعه عدك دن مجد مين حلقه بنانا بھى مروه ہے۔ بعض كہتے ہيں كداگر يحطقه فداكره علم وذكر كے لئے ہوتو جائز ہے اگر گپ بازى كے لئے ہوتو مكروه ہوگا۔ بعض كنز ديك مطلقاً مكروه ہوگا۔ بعض كنز ديك مطلقاً مكروه ہوگا۔ بعض كن ديك محلقاً مكروہ ہوگا۔ بعض يہ جمعند البعض يہ ہے كہ يہ بيئت اجماع صلوق كے منافى ہے كہ يہ بيئت جمعے كى بيہ كداوگ آكر خطب منیں اور حلقہ استماع كے منافى ہے اور اس ميں ركاوٹ ہے اور عند البعض يہ مقصد كے منافى ہے كہ يہ وقت

انصات واستماع کاہےاور حلقداس کے منافی ہے۔

قبل الصلوة كى قيد معلوم ہواكديفظ جعد كساتھ خصوص ہاكر جعد كے بعد حلقد بنائيں تو جائز ہے جيك كرتر خدى ميں صديث ہے كہ تين آ دى ني صلى الله عليه وسلم كى مجلس ميں آئے ايك مجلس ميں فرجہ پاكر بيٹھ كيا دوسرا اخير ميں بيٹھا تيسراوالي ہوا۔ معلوم ہواكہ ني صلى الله عليه وسلم مجد ميں حلقہ بناكر بيٹھتے تھے لہذا مطلقا ممنوع نہيں۔

انشاد الضالة يه چوتھا تھم ہے باب كى حديث ميں اس كاذكر نبيں تر فدى نے ترجمة الباب ميں اس كو ليا ہے۔ شاہ صاحب فرماتے ہيں كه انشاد الضالة كى دوصور تيں ہيں ايك يه كه چيز باہر گم ہوئى اور اعلان مسجد ميں كرے تو يہ الله على ہے۔ دوسرى صورت يہ ہے كہ جو چيز مجد ميں گم ہوئى اس كا اعلان مسجد ميں كرے تو يہ ہى مكر وہ ہے گرا خف ہے بعض كہتے ہيں كه اگر مسجد ميں شور وغل نہ ہوتو اس صورت ميں جائز ہے۔ مسلم (5) ميں ہے كہ شدہ چيز كا اعلان كرتے ہوئے اگر كى كو سے تو كے لار دھا الله عليك نائى كي عمل اليوم والليلة (6) ميں ہے كہ مسجد ميں تجارت كرتے والے كو لاار بح الله تحداد تك كہے۔ كبيرى شرح مديد ميں مجد كا دكام كے لئے ايك ضابط كھا ہے كہ جس عمل ميں عبادت كا بہلوم جو دہوا ور اس سے مبحد كى تو بين اور تو يہ نہ وتى ہوتو مسجد ميں جائز ہے در نہ كروہ ہے۔ اور نبى صلى الله عليہ وسلم نے ہى بحر بن سے آیا ہوا مال مسجد ميں تقسيم مجد ميں جائز ہے كہ اس ميں عبادت كا بہلو ہے۔ اور نبى صلى الله عليہ وسلم نے ہى بحر بن سے آیا ہوا مال مسجد ميں تقسيم كيا تھا۔

ابن العربی نے لکھاہے کہ مجد میں صدقہ بھی دیا جاسکتا ہے اور جس چیز سے مجدی تو بین یا تلویث ہوتی ہو یا اس میں عبادت کا پہلونہ ہوتو بیسارے امور مکروہ ہیں پھراس ضا بطے پر چند مسائل مرتب کے ہیں کہ فضول باتیں مسجد میں مکروہ ہیں بلکہ لغو کلام مسجد میں نیکیوں کو اس طرح کھا تا ہے جس طرح جانور گھاس کو یا آگ کر یوں کو۔ اسی طرح رفع الصوت فی المسجد بھی مکروہ ہے۔ حدود کا اجرا پاگلوں کا مجد میں لا نا چھوٹے بچوں کو لغیر الصلوٰ قال نااسی طرح بغیر ضرورت جھوٹے بچوں کو مجد میں تعلیم دینا' پانی کا کنواں مسجد میں بنانا کیونکہ پانی لینے الصلوٰ قال نااسی طرح بغیر ضرورت جھوٹے بچوں کو مجد میں تعلیم دینا' پانی کا کنواں مومجد میں جسے بیئر زمزم کے لئے اس میں عور تیں اور بچے آئیں گے جس سے مجد کی تو ہین ہوگی آگر پرانا کنواں ہو مجد میں جسے بیئر زمزم تو اس کو باقی رکھاجائے اسی طرح درخت لگانے جس میں مکروہ ہے کیونکہ درخت لگانے سے وہ جگہ نا قابل استعال

⁽⁵⁾ص: ٢١٠ج: ان باب النهي عن نشد الضالة في المسجد و ما يقوله من مع الناشد " (6) عمل اليوم والليلة للنسائي ص: ١٣٣٠

ہوجائے گی نماز کے لئے الایہ کہ درخت لگانے کی ضرورت ہو کہ مجد کی مٹی نرم ہواس پرستون نہ کئے یا زمین میں نمی ہوتواس کو دورکرنے کے لئے ناریل وغیرہ کا درخت لگا ناجا کڑ ہے اس طرح مسجد میں گذرنا بغیر ضرورت کے یہ بھی مکروہ ہے اگر گذرنا بغیرضر ورت کے یہ بھی مکروہ ہے اگر گذرنا ہے دوران یا د آجائے تو واپس ہونا چاہئے مسجد میں وضوبھی مکروہ ہے البت اگر کوئی جگہ وضو کے لئے مختص ہوتو جا کڑھے کیونکہ وہ جگہ خارج ازمسجد ہوگی۔

مسجد میں تھوکنا فرش یا دیواروں پر مکروہ ہے بلکہ ضرورت پڑنے پر کپڑے میں تھوکے پھر کپڑے کو رگڑے کماورونی الحدیث البزاق فی مسحد حطیقة و کفار تھا دفنھا تشق علیہ فن سے مراد عندالبعض افراج ہے کہ تھوک کو باہر نکال دے کیونکہ مبحد کی مٹی محتر م ہاورعندالبعض بواری (دریوں) کے او پرمٹی وغیرہ ڈالدے فرش پر نہ تھو کے بلکہ عندالضرورت دریوں پر تھوکے کیونکہ فرش مبحد کا حصہ ہے جبکہ دریاں مبحد کا حصہ نہیں۔ ای طرح بعدالوضوء ہاتھ پاؤں اورواڑھی کا پانی مبحد میں جھاڑ نا مکروہ ہے کیونکہ یہ ماء ستعمل ہے ای طرح دیواریا ستون یا مبحد کے فرش کے ساتھ پاؤں پونچھنا منع ہے البعدا گرکوئی پائیدان یا کپڑہ ووغیرہ ایسا ہے کہ اس پر نمی زنہیں ہوتی ہے۔ بیازلہن وغیرہ کھا کر مبحد میں آنا مکروہ ہے کہ اس سے لوگوں اور فرشتوں کو نکلیف ہوتی ہے۔ سیجیین (7) میں ہے ف ان المسلائے تناذی کہ اس سے لوگوں اور فرشتوں کو نکلیف ہوتی ہے۔ سیجیین (7) میں ہے ف ان المسلائے تناذی منا ہوتی ہوتی ہے۔ سیجیین (7) میں ہے ف ان المسلائے تناذی منا ہنو آدم اس طرح الی بیاری والاخض کہ لوگوں کو اس کی شرکت سے ناگواری ہوتواس کو بھی مبحد میں آنا چا ہے۔ قیاسا علیہ بعض نے بی بھی تکھا ہے کہ افراج رہے فی المسجد بھی مکروہ ہے بعض نے معتلف کے میں نہیں آنا چا ہے۔ قیاسا علیہ بعض نے می بھی تھا ہے کہ افراج رہے فی المسجد بھی مکروہ ہے بعض نے معتلف کے لئے اجازت دی ہوال اور فرص نے ضرورت کوکرا ہت سے سینٹی کیا ہے احتیاط بہر حال او لئی ہے۔

مسجد میں سوال کرنا حرام ہے سائل کو دینا مکروہ ہے کیونکہ بیر غیب علی السوال کے مترادف ہے بعض نے کہا کہ سائل کے سوال سے سی کواگر تکلیف نہ ہوتی ہوتو جا تز ہے۔ بغیر نماز کے مسجد میں بیٹھنا لیمن بلاا تنظار صلوٰ ق جا تز ہے تعزیت کے لئے بیٹھنا مکروہ ہے۔ مسجد میں ایسا کمرہ بنانا کہ اس میں مسجد کا سامان رکھا جائے یہ جا تز ہے کہ اس پر امت کا تعامل ہے۔ اسی طرح اصل میں تو مسجد کے درواز سے بند کرنا مکروہ ہے لیکن صاحب

⁽⁷⁾ صحح البخاري ص: ۱۱۸ ج: ۱' باب ماجاء في الثوم الخ' ' ص: ۸۲ ج: ۲' باب ما يكره من الثوم' صحيح مسلم ص: ۲۰ ج: ۱' باب نهي من اكل څو مااو بصلاً اوكرا ثااونحواالخ''

کبیری نے لکھاہے کہ ضرورت کے بناء پر بیرجائزہے کہ مثلاً چوری کا خدشہ ہو۔ای طرح مکروہ ہے اسلحہ دکھا نااور نگا کرنا' کچا گوشت بھی لانا' گذار نا مکروہ ہے اس طرح جوئیں پھینکنا مسجد میں مکروہ ہے اگر زندہ ہوتو بھوک کی تعذیب کی بنا پراگر مری ہوئی ہوں تو نجاست اور تقذیر کی وجہ سے منع ہے۔ بعض نے اس کو کبیرہ قرار دیا ہے نیز اس سے نسیان بڑھتا ہے۔ جتنے کام مسجد کے اندر کمروہ ہیں وہ سب مسجد کے او پر بھی ممنوع ہیں۔

# باب ماجاء في المسجد الذي اسس على التقوي

رجال: ـ

انیس بن ابی کی انیس بضم الہمزہ مصغر ہے الاسلمی اور ثقد ہیں۔ ابی یکی کا نام سمعان المدنی ہے کہ انہے کہ کہ انہے کہ کہذا ابیہ سے مرادیہی سمعان ہے۔ ☆

تشرت :ـ

یہاں دواشکال بیں ایک بیک تقریباً اس پراتفاق ہے کہ 'لے مسحد اسس علی التقویٰ''اور' فیہ رحال یحبون ان ینطهروا''یقباء کے بارے میں نازل ہوئی اور حدیث میں ہے کہ سجد نبوی کے بارے میں ہے قوحدیث وقر آن میں تعارض ہوا۔

اشكال نمبر اليب كه جب بير آيت قباء كے بارے ميں مشہور بو خدرى نے كيوں كہا كه هو مسحد رسول الله صلى الله عليه و سلم؟

اشکال اول کے جواب میں متعددتو جیہات کی تئیں ہیں۔ایک بید کہ آیت کوتر جیح دی جائے گی صدیث پر کہ آیت قطعی ہے۔ جواب۲: مکن ہے کہ یہ آیت دود فعہ نازل ہوئی ہوسورت فاتحہ کی طرح ایک دفعہ قباء کے بارے میں اوردوسری دفعہ سجد نبوی کے بارے میں اوردوسری دفعہ سجد نبوی کے بارے میں لیکن چونکہ اس پرکوئی دلیل نہیں تویہ جواب مردود ہے۔

جواب ا: "دلمسجداس على التقوى"، مسجد نبوى كے بارے ميں ہے جبكة فيد رحال يحبون ان ينطهروا" يقباء كے بارے ميں ہے۔ اس يراعتراض بيہ كداس صورت ميں تشتت ضائر لازم آئے گا۔

اس کا جواب ہے ہے کہ جب مراجع متعین ہوں تو تشت جائز ہے جیسے وتعرروہ وتو قروہ کی ضائر نبی صلی
الله علیہ وسلم کی طرف راجع ہیں وسجوہ کی ضمیر اللہ کی طرف راجع ہے لیکن چونکہ مراجع متعین ہیں تو جائز ہے حقین
کے ہاں یہ نتیوں جواب نالپندیدہ ہیں۔اس لئے سیح جواب ہے ہے کہ یہاں تعارض نہیں اور یہی بعید دوسر سے
اشکال کا جواب بھی ہے کہ خدری نے دیکھا کہ اوصاف قباء تو مسجد نبوی میں بدرجہ اتم موجود ہیں تو اس لئے کہا کہ
مسجد نبوی مراد ہے اس آیت سے اور دوسر سے نے خصوص مورد کودیکھا تو مسجد قباء کہا۔ حاصل یہ ہوا کہ دونوں
حضرات نزول آیت فی قباء پر شفق سے اختلاف یہ ہوا کہ قباء کے ساتھ خاص ہے ہے آیت یا مسجد نبوی کو بھی شامل
ہے؟ تو خدری نے معنی کودیکھا تو دونوں کو شامل جانا اور دوسر سے نے مورد گودیکھا تو قباء کے ساتھ خاص کر دیا۔ تو
نی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ وہ میری مسجد ہے یعنی آیت دونوں کو شامل ہے۔

ہو ہذامیں ادوات حصر نہیں ہیں تو مطلب بیہوگا کہ قباء کی طرح مسجد نبوی کو بھی بیفسیلت عاصل ہے کہ دونوں کی بنیاد نبی سلی اللّٰہ علیہ وست مبارک سے رکھی ہے اور دونوں تقوی پر ہیں یا جواب کا مطلب بیہ کہ آیت 'دلمسجد اسس علی التقویٰ' اس کا تھم حصر تخصیص نہیں بلکہ اضافی ہے یعنی بہنست مسجد ضرار کے تقوی اس کی بنیاد ہے۔

اس کا شان نزول میہ ہے کہ ابوعامر روی ایک منافق تھا اس نے بعض لوگوں کو امادہ کیا کہ ایک اور مجد بنائی جائے تا کہ لوگوں کو مبحد قباء میں آنے سے روکا جائے اور بہانہ یہ بنایا کہ بارش اندھیرے وغیرہ میں آناچونکہ مشکل ہوتا ہے تو ہم اس مبحد میں ہی نماز پڑھ لیا کریں گے جب مبحد تیار ہوئی تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو افتتاح کی وعوت دی گئی کہ آپ برکت کے لئے اس میں نمازی ابتداء فرما کیس لیکن چونکہ غزوہ تبوک کا موقعہ تھا اس لئے نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے غزوہ سے واپسی پر افتتاح کی یقین دہانی کرائی۔ واپسی پر بی آیت اتری کی میں مجد ضرار ہے

اس میں نماز نہ پڑھیں۔ لہذا آیت میں حصر حقیقی نہیں بلکہ اضافی ہے اگر بالفرض حصر مانا جائے کیونکہ ہو ہذا میں مبتداء وخبر معرفتین ہیں جو مفید حصر ہیں ابواب النفیر ترندی میں ہے ہو مجدی ہذا تو یہ بھی صحح ہے کہ مجد نبوی میں صحابہ جن انوار سے فیضیا ب ہوئے تھے یاس میں جتنی کثرت سے نمازی ہوئی تھیں اس لئے یہ زیادہ قابل میں صحابہ جن انوار سے فیضیا ب ہوئے تھے یاس میں جتنی کثرت سے نمازی ہوئی تھیں اس لئے یہ زیادہ قابل ہوگر ہے اس بات کے کہ اس کو مؤسس علی التو کی کہا جائے اور یہ ہوسکتا ہے کہ ایک مورد کے بارے میں تمازل ہوئی ہے کین مجد دوسری چیزاس تھم میں اس کے برابر یا اعلی ہولہذا یہاں آیت آگر چہ قباء کے بارے میں نازل ہوئی ہے کین مجد نبوی بناء و تاسیس علی التو کی کے تھم میں اس سے اعلی ہے۔

### باب ماجاء في الصلواة في قباء

رجال:_

ابوالا بردمقبول ہیں ترفدی فرماتے ہیں وابوالا برداسمہ زیاد مدین۔اسید بن ظہیر دونوں تفغیر کے ساتھ ہیں۔ ☆ تشریح:۔۔

قباء بضم القاف ممدوداور مقصور مذکرومؤنث منصرف اورغیر منصرف ہرطرح استعال ہوتا ہے بعض کہتے ہیں کہا گرمؤنث ہوگا تو غیر منصرف اورا گرتا میٹ کا اعتبار نہیں کریں گے تو منصرف کہاجائے گا۔ مدینہ کے والی میں دویا تین میل کے فاصلے پر کے کی طرف جاتے ہوئے بائیں ہاتھ پرواقع ہے۔

الصلوة فی مسحد القباء کعمرة اس حدیث کولین فی مسحد القباء کعمرة اس حدیث کولین فی فی مسحد القباء کعمرة اس حدیث کولین فی فی اورابوالا بردی وجه الاعتدال (1) میں منکر قرار دیا ہے لیکن می بات بیہ کروایت منکر نہیں اگر چیسفیان بن وکیج اورابوالا بردی وجه سے ضعیف ہے گراس مضمون کی دیگرروایات (2) موجود بیں لہٰذار وایت قابل احتجاج ہے خصوصاً فضائل میں۔ شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ قباء میں نماز کاعمرے کے برابر ہونے کا تکم اضافی ہے یعنی باللہ اللہ اللہ السجد

باب ماجاء في الصلواة في قباء (1) ميزان الاعتدال ص: ٢٦٠ج: ابحواله معارف السنن (2) ديك يصح معارف السنن ص: ٣٣٦ج:٣

النبوی اور مسجد نبوی میں نماز جج کے برابر ہے۔ اس کی مثال یوں ہے جیسے کہ حدیث (3) میں آتا ہے کہ جب آدمی صبح کی نماز پڑھے پھر طلوع میں تک بیشار ہے پھر دور کعت پڑھ لے بیچے وعمرہ کی طرح ہے بعنی جس طرح مجج وعمر ہے میں جتنا فرق ہے تو اب کا ای طرح صبح کی نماز اور اشراق میں فرق ہے۔ یہاں بھی مطلب سے کہ جوفرق جے وعمر ہے میں ہے اس طرح کا فرق مبجد نبوی اور مبجد قباء میں ہے ثوابا۔

## باب ماجاء في اى المساجد افضل

رجال: ـ

زیدبن رباح المدنی ثقه بین عبیدالله ثقه بین البی عبدالله الاغرکانام سلمان ہے کماصر حبدالتر مذی بید بھی مدنی اور ثقه بین - کم

تشريح:_

ابوہریہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا کہ میری معجد میں نماز باقی معجد میں نماز باقی معجد وں کے بہ نبست ایک ہزارگنا اولی ہے سوائے معجد حرام کے۔اس کا ایک مطلب یہ ہے کہ سوائے معجد حرام کے کہ وہ معجد نبوی سے زیادہ کے کہ وہ معجد نبوی سے زیادہ ہے اور یہی مطلب جیج ہے۔ اس کی تائید مسندا حمد (1) وابن ماجہ (2) کی روایت سے ہوتی ہے کہ معجد حرام میں نماز ایک لاکھ نماز وں کے برابر ہوتی ہے جبکہ معجد نبوی میں ہزار کے برابر بعض روایات (3) میں ہے کہ معجد نبوی میں ہزار کے برابر بعض روایات (3) میں ہے کہ معجد نبوی میں ایک کا تواب بچپاس ہزار کے برابر ہوتا ہے گر باب کی روایت اصح ہے نبیۃ۔ امام نووی وغیرہ کے دوی میں ایک کا تواب بچپاس ہزار کے برابر ہوتا ہے گر باب کی روایت اصح ہے نبیۃ۔ امام نووی وغیرہ کے

⁽³⁾ رواه الترندي ص: ٢ ٢ح: ١' ' باب ماذ كرمما يستخب من الحلوس في المسجد بعد صلوة الصح الخ''

باب ماجاء في اي المساجد افضل

⁽¹⁾ رواه احمد وابن حبان والطير انى كذانى معارف أسنن ص:٣٢٣ ج:٣ (2) ص:١٠١٪ باب ماجاء فى فضل الصلوة فى المسجد الحرام الخ ''(3) كما فى رولية ابن ماجي من ١٠٢٪ باب ماجاء فى العسلوة فى المسجد الجامع''

نزدیک بیفنیلت صرف اس بقعہ کو حاصل ہے جو نبی صلی الله علیہ وسلم کے وقت میں مسجد کا حصہ تھا۔ جمہور کے نزدیک تمام تر زیادتی کو بھی بیفنیلت حاصل ہے۔ اسکی وجہ بینی نے بیکسی ہے کہ مسجدی ہذا میں اشارہ اور تسمیہ دونوں جمع ہوگئے ہیں تو اعتبار تسمیہ کا ہوگا اور مسجد کا اطلاق زیادتی پر بھی ہوتا ہے۔ اس کی تائید بعض روایت سے ہوتی ہے کہ اگر اس مسجد کی توسیع ذوالحلیفہ تک جیسے کہ حضرت عمر کی روایت (4) میں ہے یا صنعاء تک جیسے کہ ابو ہریرہ کی روایت (5) میں ہو وا الوفاء باخبار ابو ہریرہ کی روایت (5) میں ہے ہوجائے تب بھی مسجد نبوی ہی ہوگ۔ یہ دونوں روایتیں وفاء الوفاء باخبار دارالمصطفیٰ میں ہیں آگر چسندا کمزور ہیں۔ (از حاشید درس تر ندی)

امام ما لک فرماتے ہیں کہ تمام بقاع میں سے افضل ترین بقعہ وہ ٹی ہے جس سے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کا جسد تماس کررہاہے یہاں تک کہ تعبہ وعرش وکری ہے بھی افضل ہے۔ پھر کعبہ پھر مسجد نبوی پھر مدینہ پھر مکہ لیکن جمہور کے نزدیک مسجد حرام کا ثواب مسجد نبوی ہے زیادہ ہے۔

⁽⁴⁾ كما في تحفة الاحوذي ص: ١٨٢ج: ٢ (5) حواله بالا

· سے نماز مکروہ ہوتی ہوتو دوروالی مسجد میں جانااولی ہے۔

حدیث لاتشد الرحال رحال جمع رحل کی ہے بمتیٰ کجاوہ شد بمعنی کنا با ندھنا۔ ترجمہ یہ ہے کہ کجاوے نہ باندھے جا کیں گرتین مجدول کی طرف یہ کنا یہ ہے سفر سے بعنی رخت سفر نہ با ندھو گرتین مجدول کی طرف اللا لئے اللہ شاخہ مساجد مشتیٰ ہے مشتیٰ منہ مقدر ہے مشتیٰ منہ کیا ہے؟ تو اس میں اختلاف ہے گویا اس میں دو با تیں قابل ذکر بیں ایک یہ کہ لاتشد الرحال کی نہی تحر بی ہے یا تنزیمی ؟ دوسری بات یہ ہے کہ مشتیٰ منہ عام ہے یا خاص؟ تو جمہور کے نزدیک خاص ہے تقدیر یوں ہوگ لاتشد الرحال الی مجد اللا الی ثلاثة مساجد اور نہی شفقۃ ہے تحریم کے لئے نہیں کہ ان تین کے علاوہ کی اور مبر میں نماز پڑھے گا تو سفر کی مشقت برداشت کی اور وہاں جانے سے کوئی خاطر خواہ فائدہ بھی نہ ہوا کہ ان تین کے علاوہ باتی مساجد تو ثو اب میں برابر ہیں ۔ اور بے فائدہ کام شان عاقل کے خلاف ہے بہی وجہ ہے کہ مجد قباء کاذ کر نہیں کیا حالا نکہ وہاں نماز عمر ہے کہ برابر ہیں ۔ اور بے فائدہ کام شان عاقل کے خلاف ہے بہی وجہ ہے کہ مجد قباء کاذ کر نہیں کیا حالا نکہ وہاں نماز عمر ہے کہ برابر ہیں جادر ہے گئی خاصل ہوگا اور یہ قواب قواب ماصل ہوگا اور یہ قواب قواب میں کرائر ہی مجد یہ کہ مجد قباء کاذکر نہیں کیا حالات کہ یہ کہ کرائی متحد میں بھی حاصل ہوگا اور ہے۔

ان تین کا استفاء اس لئے فرمایا ہے کہ اگر تکلیف برداشت کر کے وہاں جائے گا تو شمرہ بھی ملے گا کہ مجدحرام میں ایک لا کھ نماز وں کا ثواب اور مجد نہوی میں ہزار سے زیادہ کا ثواب اور مجد اقصیٰ میں پانچ سو کے برابرکا ثواب ملے گا۔ تو جو کام مہینوں میں نہیں کرسکتا تھاوہ ایک نماز میں لگیا۔ دوسر امطلب جمہور سے بیان کرتے ہیں کہ اگر کوئی اعتکاف کے لئے کسی دوسری مجد میں جانے کی نذر مانتا ہے تو حدیث کا مطلب سے ہے کہ وہاں جانے کی ضرورت نہیں حتی کہ اگر اس نے اپنی مجد میں اعتکاف کیا تو نذر بوری ہوجائے گی۔

اور اگر تین مساجد میں سے کسی مجد کا تعین کرتا ہے تو جا سکتا ہے اگر قریبی مجد میں اس حال میں بھی ادا کی تب بھی پوری ہوجائے گی۔

جمہوری پہلی دلیل منداحد(6) کی روایت ہے لاینبی للمطی ان یشدرحاله الی متجدالخ اس میں ایک تو لاینبی سے معلوم ہوتا ہے کہ نہی تحریم کی نہیں بلکہ تزید کی ہے دوسرامتنی مند کی تصریح ہے کہ مجد ہے بعض اہل

⁽⁶⁾ منداحد من: ۱۲۸ ج: ۸ رقم حدیث ۱۷۰ االیناً منداحد ص: ۱۸۵ ج: ۸ ولفظ لاتشدامطی الاالی ثلثة مساجدالسجدالحرام ومجد المدیریة و بیت المقدس الیناً مجمع الزوائد ص: ۲۲۹ ج: ۳ رقم الحدیث ۵۸۵

ظواہرنے اس پراعتراض کیا ہے کہ اس میں شہربن حوشب ضعیف ہے۔

جواب یہ ہے کہ شہر بن حوشب مختلف فیدراوی ہے بعض نے اگر چداس کی تضعیف کی ہے گر بہت نے تضعیف کی ہے گر بہت نے تضعیح وتو ثیق بھی کی ہے دوسری بات یہ ہے کہ یہ سلم کے روات میں سے ہے۔

دلیل ۱: - اگرمتنتی منه عام مانا جائے کماہورای ابعض لاتشد الرحال الی موضع یا الی مکان (الحدیث) ہوتو سفر تجارت جہاد علم زیارت والدین واسا تذہ کے عدم جواز کا قول کرنا پڑیگا - حالانکہ بیہ جائز ہے چونکہ جمہور کے نزدیک نبی برائے تحریم نہیں بلکہ شفقۂ ہے تو اگر کسی نے مزاریا مجد کا قصد کیا ہوتو اس پرکوئی گناہ نہیں ہوگا لیمن محض سفر کرنے کا گناہ نہیں ہوگا ۔

اعتراض: بنی صلی الله علیه وسلم کا قباء کی طرف راجلاً 'را کباً جانا ثابت ہے حالا نکہ وہ مساجد ملا شہ کے علاوہ ہے۔ علاوہ ہے۔

جواب ا:۔ مراداس سے سفر کی نفی ہے جو کم از کم تین دن کی مسافت کا نام ہے اور قباء دویا تین میل پر واقع ہے۔

جواب ۱: ۔قباء عام مخصوص مندابعض ہے کہ تھم لاتشد کا عام ہے گر قباء ستنی ہے مساجد ٹلانڈ کی طرح۔
مذہب ۱: ۔قاضی عیاض امام حرمین کے والد ابو تخد الجوینی ابن تیمیداور ابن قیم کا ہے شاہ ولی اللہ کی رائے بھی ای کے مطابق ہے اس کومولا نارشیدا حمد گنگوہی نے پند کیا ہے کہ نہی تحریم کے لئے ہے اور مستنی منہ مخصوص نہیں بلکہ عام ہے تقدیر یوں ہوگی لاتشد الرحال الی مکان یا الی موضع النے اس پر ایک دلیل یہ پیش کرتے ہیں کہ قاعدہ مستنی مفرغ میں ہے کہ مستنی منہ عام ہونا چاہئے ۔جواب یہ ہے کہ مسجد بھی تو عام ہے اگر اسکوخاص بھی منہ نامی مدینے کی تصریح کی وجہ سے مانے ہیں یایوں کہیں کہ مستنی منہ وہاں عام ہوتا ہے جہاں تخصیص کی دلیل نہ ہویا تھیم سے مافع نہ ہواور یہاں اگر عام مانیں پھر اسفار جائزہ کونا جائز کہنا پڑے گا۔

دلیل ۱: اصحاب سنن (7) نے روایت کی ہے کہ ابو ہریرہ جب کوہ طور پر تشریف لے گئے تو نظر قا الغفاری نے کہالوکنت ادر کتک قبل ان تخرج لم تخرج لیعن میں آپ کو مہاں جانے ندویتا اگر مجھے آپ کے جانے

⁽⁷⁾ بحواله تحفة الاحوذي ص: ٢٨٥ج:٢

کے اراد سے کاعلم ہوتا اور استدلال اس روایت سے کیا اور ابو ہریرہ نے بھی اس کی بات تشکیم کرلی۔

مؤطاما لک (8) میں ہے کہ کعب الاحبار کوہ طور گئے واپسی پراس روایت سے بعض صحابہ نے تقید کی معلوم ہوا کہ متنی مندعام ہے۔

جمہوری طرف سے جواب یہی ہے کہ اگر عموم کا قول کریں تو اسفار جائزہ کے عدم جواز کا قول کرنا پڑیگا
کا بجہاد والعلم وغیر ہما۔ پھران حضرات کا آپس میں اختلاف ہے بعداس کے کمتنٹی صور تیں جائز ہیں اتفا قامثلاً
زیارت روضۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم کے لئے سفر کرنا جائز ہے یا نہیں تو فہ کور الصدر چار حضرات کے نزدیک جائز
نہیں۔ شاہ ولی اللہ وگنگو ہی کے نزدیک جائز ہے باقی مقابر کے لئے سب کے نزدیک نا جائز ہے۔ قال گنگو ہی سہ
قول اس لئے اختیار کیا کہ اس زمانہ میں شرک و بدعت کا زور ہے تو سد باب کے لئے اس کو اختیار کرنا ضروری
ہے۔

حضرت مدنی فرماتے ہیں کہ ہندوستان کے اہل حدیث نے بھی اربعہ کے قول کو اختیار کیا ہے اس لئے وہ بچھ کر کے زیارت کے بغیرواپس آتے ہیں حالانکہ بیان کی غلطہ بی ہے۔ ابن تیمیہ وغیرہ کا مقصد ہے کہ نیت زیات کی نہ ہو بلکہ مجد نبوی کی ہواگر وہاں پنچ تو بالا جماع زیارت جائز ہے۔ ابن تیمیہ نے استدلال حدیث باب سے اپنے رسالہ الجواب الباہر فی زیارۃ المقابر میں کیا ہے اس رسالے کاردابن بکی نے لکھا ہے پھر ابن تیمیہ کے شاگر ددوں نے اس کے جوابات دیئے ہیں۔ جمہور کے پاس ایک مضبوط دلیل ہے جس کے جواب سے ابن تیمیہ کے شاگر دواں نے اس کے جوابات دیئے ہیں۔ جمہور کے پاس ایک مضبوط دلیل ہے جس کے جواب سے ابن تیمیہ کے شاگر دقاصر ہیں وہ ہے کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم کے دور سے لے کر آج تک تعامل امت ہے کہ لوگ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے روضے کی زیارت کرنے جاتے ہیں اور فقہاء اس کو متحب کہتے ہیں بلکہ بعص نے تو مستطیع کے لئے واجب کھا ہے۔ (9)

وہ حضرات بیتو جیہ کرتے ہیں کہ لوگ معجد نبوی کی نیت کر کے جاتے ہوئے گریہ تو جیہ رکیک ہے کہ اول بید کہنا کہ کسی کی نیت کرکے جاتے ہوئے گریہ تو جیہ رکیک ہے کہ اول بید کہنا کہ کسی کی نیت روضے کی نہیں مستجد ہے۔ دوسرایہ کہ بیات واللہ کے بیات وہ جب مبحد آس پاس یا شال میں رہتے ہیں تو وہ جب مبحد (8) مؤطاما لک میں تلاش کے باوجود بندہ کو بیہ مطلوبہ دوایت نیل کی۔ واللہ اعلم

(9) اس مضمون كم متعلق احاديث ك لئر و يكهيئة فارالسنن ص ١٣٦٩ أبب في زيارة قبرالنبي صلى الله عليه وسلم "في آخرا لكتاب

حرام میں لاکھنمازوں کا ثواب حاصل کررہے ہیں تووہ ایک ہزار کے لئے کیوں آئیں گے۔

### باب ماجاء في المشى الى المسجد

ابو ہریرۃ سے روایت ہے کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ارشاد فر مایا کہ جب جماعت کھڑی ہوتو دو گرمت آ و بلکہ سکیندووقار کے ساتھ آ وجو لیے وہ پڑھوجورہ جائے تو بعد میں اداکرو۔ نبی صلی الله علیہ وسلم کی یہ صدیث ان آیات کی تغییر ہے جن میں مسارعت مسابقت وغیرہ کا تذکرہ ہے کہ قبولہ تعالیٰ (1)''واذانو دی للہ صلوۃ من یوم الحجمعة فاسعوا الی ذکر الله" الآیة و قوله تعالیٰ (2)''فساستقوا الله خیرات" و کقوله تعالیٰ (3)''سابقوا الی معفرۃ "قوصدیث کا مطلب یہ ہے کہ ان آیات سے یہ تہجھنا چاہئے کہ نماز کی طرف بھی تعالیٰ (3)''سابقوا الی معفرۃ "قوصدیث کا مطلب یہ ہے کہ ان آیات سے یہ تہجھنا چاہئے کہ نماز کی طرف بھی کہ بھا گو بلکہ آیات کا مقصد یہ ہے کہ کام کاج چھوڑ کر نماز کی تیاری کرنی چاہئے جب جماعت کھڑی بہوتو بھا گر کنیس مزید تا چہوں ہو ہے گئو ثناء وغیرہ پر قادر نہیں ہوگا۔ بعض نے یہ بھی کہا ہے کہ وضو مزید تا خرکا باعث ہواں سے سانس پھول جائے گئو ثناء وغیرہ پر قادر نہیں ہوگا۔ بعض نے یہ بھی کہا ہے کہ وضو اس کو تو اب سے گئو گئا و بناء وغیرہ پر قادر نہیں ہوگا۔ بھی خطر ہے گر یہ وجہ تا در ہے بنیا دی وجہ یہ کہ جب گھر سے نماز کی تیاری کر کے آئے والانماز میں کہ ہوتا ہوتو قبل میں خرد کی ادکال ادکال ادکال ادکال ادکال ادکال اس پر جاری نہیں کہ وہ چل پھر رہا ہے استقبال قبلہ اس میں ضروری نہیں وغیرہ یا پھر نماز میں ہونے کا مطلب یہ ہے کہ نماز کا ثواب برابراس کو ملے گا۔

حضرت گنگوی الکوکب الدری میں فرماتے ہیں کہ ترفدی نے بیہ جواقو ال نقل کئے ہیں کہ تحریمہ کے فوت کے خوف کی وجہ سے می کرسکتا ہے تو بیا گرچہ بیا ہمان صدیث کے منافی ہے مگر اس کی توجیہ بیہ ہمان حضرات نے بید خیال کیا کہ نہی اگر چہ ہے مگر تحریمہ کی فضیلت بھی بہت ہے تو نہی سے جو کراہیۃ ہوگی وہ ادراک تحریمہ سے ختم ہوجائے گی بلکہ زیادہ فضیلت حاصل ہوگی۔امام ابوحنیفہ" کا فدہب بیہ ہے کہ اگر چہ فوت تحریمہ کا

باب ماجاء في المشي الى المسجد (1) سورة جعدرةم آية: 9(2) سورة لقره رقم آية: ٢٨ ا(3) سورة حديدرقم آية: ٢١ اندیشہ ہو پھر بھی نہ دوڑ ہے۔ کیونکہ ایک طرف نبی ہے دوسری طرف نصیلت اور قاعدہ یہ ہے کہ امر و نبی متعارض ہوں تو اعتبار نبی کا ہوگا۔ پھر جب آ دی کونماز ال جائے پھے ہوں تو اعتبار نبی کا ہوگا۔ پھر جب آ دی کونماز ال جائے پھے رکعت کے فوات کے بعد توبیآ خری نماز اس کی شار ہوگی یا پہلی نماز؟ تو امام ابوصنیفہ ؓ کے نزدیک امام کے ساتھ والی نماز آ خری نماز ہے اور ماجی نماز اس طرح پڑھے گا جس طرح ابتداء سے نماز پڑھتا ہے تو ثناء تعوذ و تسمیہ وضم سورت کرے گاو ھی روایة عن احمد و قال الشافعی علی عکس ماقال الامام کہ امام کے ساتھ والی نماز اس کی ابتدائی نماز ہے بعد والی آ خری ہوگی کہی ایک روایت امام احمد و مالک سے بھی ہے۔ ثمرہ اختلافی شاءیا فعاص نہیں کیونکہ قراءت عند شافعی ہر رکعت میں فرض ہے تو ماجی میں بھی کریگا کما عندا بی صدیفة البسة عندالشافعی شاء یا تو جینہیں پڑھیگا۔

بعض اہل ظواہر کے نزدیک آخری رکعتوں میں ضم سورت واجب نہیں بیان کے نزدیک ہے جن کے نزدیک عام نمازوں میں فی الاخریین بھی ضم واجب نہیں۔ امام مالک کے نزدیک امام کے ساتھ جو ملے وہ اول ہے باعتبار افعال کے کہ باقی نماز کی بناءاس پر کرے گا آخر ہے باعتبار اقوال کے کہ قراءت کریگا۔ امام محمد سے مروی ہے کہ اس کی مابھی نماز اول ہے باعتبار قراء ہے اور آخری ہے باعتبار تشہد کے۔

امام شافعی کا استدلال باب کی روایت سے ہے ومافاتکم فاتموا مطلب یہ ہے کہ ابتدائی نماز امام کے ساتھ والی ہوگی اور مابقی کا اتمام کرے جبکہ امام ابو صنیفہ گا استدلال ومافاتکم فاقضو اکے الفاظ صدیث سے ہے۔ شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ اتموا کا اطلاق قضاء پر بھی ہوتا ہے لہٰذاس روایت سے استدلال صحیح نہیں

شاہ صاحبؒ فرماتے ہیں کہ اتموا کا اطلاق قضاء پر بھی ہوتا ہے لہٰذاس روایت سے استدلال چے نہیں یعنی معنی میہوگا کہ امام والی نماز آخری ہے اور پہلی رکعات کی قضاء کروو بالعکس لہٰذا بیروایت کسی فریق کا متدل نہیں ہو کتی۔

حفیہ کی دلیل ابوداؤد (4) کی روایت ہے کہ شروع میں جب صحابہ نماز کے لئے آتے تو پہلے شروع کی رکعات فائنۃ پڑھتے پھرامام کے ساتھ شریک ہوتے ایک دفعہ حضرت معاذ آئے صحابہ نے اشارہ کیا کہ پہلی رکعت نہیں تو معاذ نے فرمایا کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم جس رکعت میں ہونگے میں بھی اسی میں ہونگا نبی صلی اللہ علیہ

⁽⁴⁾ص:٨١ج:١' بإب كيف الاذان''

وسلم نے تحسین فرمائی اور صحابہ کرام سے فرمایا کہتم بھی ایسا کرو۔ حاصل بدکدامام ابوصنیفہ نے امام کی نماز کا اعتبار کیا ہے کہ مقتدی کیا ہے کہ کہ مقتدی کیا ہے کہ مقتدی کیا ہے کہ مقتدی کیا ہے کہ کی کیا ہے کہ کی کیا ہے کہ کیا ہے کہ کیا ہے کہ کیا ہے کہ کیا ہے

# باب ماجاء في القعود في المسجد وانتظار الصلوة من الفضل

#### رجال:_

همام بن منبه بضم الميم وفتح النون وكسر الموحدة المشددة بيوب بن منبه ك بهائى المرابعة - المرابعة - المرابعة على المرابعة ع

### تشريخ:_

ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہتم میں سے ایک آدی ہراہم ماز میں رہتا ہے جب تک نماز کا انظار کرے اور فرشتے ہرابر دعا کرتے رہتے ہیں تم میں سے ایک پر جب تک وہ مجد میں رہتا ہے اللہ ماغفر له اللہ مار حمد جب تک وہ بے وضونہ ہو جائے حضر موت کے ایک آدی نے کہا کہ محدث ہونا کیا ہے تو ابو ہریرہ نے فرمایا فساء او ضراط فساء رہ کے بلاصوت اور ضراط رہ کے باالصوت کو کہتے ہیں۔ پہلے گر را ہے کہ نماز میں رہنے کا مطلب بعض نے یہ بیان کیا ہے کہ وہ محم نماز میں ہوتا ہے۔ تشمیک جوممنوع ہے وہ استخباب پرمحمول ہے منافات اس میں نہیں۔ اس حدیث کے مطلب کی شرح میں شراح کے متعدد اقوال ہیں۔

ایک بیکہ آدمی مبحد میں آیا اور نماز کا وقت نہیں ہوا کقبل الزوال یا ہو گیالیکن ابھی جماعت میں دیر ہے تو وہ نماز کا انتظا کرتا ہے تو فرشتے اس کے لئے دعا کرتے ہیں۔

دوسرا احتمال میہ ہے کہ ایک نماز سے فارغ ہوا اور دوسری نماز کے انتظار میں بیٹھ گیامادام فی المسجد میں ای کی طرف اشارہ ہے۔ شاہ صاحب نے اس پراعتراض کیا ہے کہ اگر بیمطلب ہوتا تو اسلاف اس پڑمل کرتے نیز اس سے ذرائع معاش کانغطل لازم آئے گا۔

جواب یہ ہے کہ انتظار کا مطلب یہ ہے کہ کسی نہ کسی وقت میں دوسری نماز کا انتظار کرتارہے تو تواب ملے گا اور متقارب اوقات میں اسلاف سے انتظار الصلاق منقول ہے جیسے عصر ومغرب وعشاء۔ دوسری بات یہ ہے گا اور متقارب اوقات میں اسلاف سے انتظار الصلاق منقول ہے جیسے عصر میں انتظار کا کیونکہ یہی چیزیں عموماً مسجد میں متصور ہیں۔
مسجد میں حدث کی متصور ہیں۔

اشکال: بخاری (1) کی روایت میں ہے کہ مادام فی مصلاہ الذی صلی فیاتو تر فدی اور بخاری کی روایت میں فی المسجد آتا ہے اور مسجد عام ہے مصلی خاص ہے۔

جواب: بخاری کی روایت میں مرادائ خص کی سجدہ گا ہنیں بلکہ الموضع الذی اعدللصلو ق مراد ہے۔ عاہے کسی کی بھی سجدہ گاہ ہواور ظاہر ہے کہ بیم فہوم سجد پر بھی صادق ہے۔

تیسرااحمال بہ ہے کہ آ دمی ہاہر جائے مگر دل میں ارادہ صلوٰ ق ہواس کی تائیداس روایت سے ہوتی ہے جس میں ہے وقلبہ معلق بالمسجدوہ بھی فضیلت پائے گا۔

لاتنزال السلائكة مين الف لام ياعبدك لئے ہمراد حفظہ بين ياكراماً كاتبين يا ملائكه سياحين في الارض يا استغراق اضافی ہے يعنی سارے وہ فرشتے جومسجد ميں ہوتے ہيں۔

تصلی علی احد کم سے محدثین کی تائیہ ہوتی ہے کہ غیر نبی پر درود جائز ہے فقہا عنع کرتے ہیں وجہ بیہ درودوصلو قریر مت کا ملہ کا ایک حصہ ہے جوانبیاء کے ساتھ مخصوص ہے۔

مالم يحدث حدث كااطلاق بدعت وجنابت دونوں پربھی ہوتا ہے اس لئے راوی كنفسر بوجھنے كى

باب ماجاء في القعود في المسجد وانتظار الصلواة من الفصل (1) صحيح بخاري ص: ٩٠ ج: ١' باب من جلس في المسجد ينتظر الصلوة وفضل المساجد' اليشاصحيم مسلم ص: ٢٣٣ ج: ١' باب فضل صلوة المكتوبة الخ' ولفظه ما كان في مصلاه

ضرورت پیش آئی که یهال کیامراد ہے؟

قال فساء او صراط مرادحدث ہے کین چونکہ مجد میں عموماً یہی دوصور تیں متصور ہیں اس لئے خاص طور پراس کو ذکر کر دیا حصر مراد نہیں یا تخصیص کی دجہ یہ ہے کہ مرادوہ حدث ہے جوفر شتوں کی تکلیف کا سبب بنے اس وجہ سے حضرت گنگوہی فرماتے ہیں وہ کام جس سے فرشتے نفرت کرتے ہیں اس کے سبب سے بھی فرشتوں کی دعامنقطع ہوجائے گی مثلاً غیبت یا غلط با تیں کرنا کہ حدیث میں ہے کہ غلط بات سے فضاء بد بودار ہوجاتی ہوجاتے گ

باب ماجاء في الصلوة على الخمرة. باب ماجاء في الصلوة على الحصير. باب ماجاء في الصلوة على البسط.

ترفدی نے یہاں تین باب باندھے ہیں مطلب تینوں کا ایک ہے لیکن چونکہ احادیث میں متعدد عنوانات سے ذکر کیا گیا ہے اس لئے تین مختلف ابواب میں ذکر کیا۔ پہلے باب میں ابن عباس کی روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے خمرہ پر نماز پڑھی ۔ خمرہ میں ایک قول یہ ہے کہ چٹائی کا ایک چھوٹا سائکڑا جس کو سجد سے میں ہاتھ اور چہرے کے لئے استعال کیا جائے اس کو خمرہ اس لئے کہتے ہیں کہ اس میں دھا گے چھپے ہوئے ہوتے ہیں کہ خمرہ کامعنی چھپانا ہے یا اس لئے کہ اس کی پتیاں ایک دوسرے کے اندر چھپائی جاتی ہیں یا اس لئے کہ چہرے اور ہاتھوں کو زمین کی حرارت و برودت سے بچالیتی ہے ۔ ترفدی نے بھی یہی مطلب لیا ہے ۔ قال ابو عیسیٰی والخمرۃ ہو چھیرصغیر۔

دوسراقول نيب كفره مطلق چائى كوكت بي اس كى تائيدابن عباس كقول سے بوتى ہے۔ ان الفارة حرت الفتيلة فالقاها على لحمرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعداً عليها فاحرقت موضع درهم معلوم ہوا کہ بڑی چٹائی پر بھی خمرہ کا اطلاق ہوتا ہے۔

دوسرے باب میں ابوسعید خدری کی روایت ہے کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے حمیر پرنماز پڑھی ۔ حمیر بردی چٹائی کو کہتے ہیں قبل جوانسان کے قد کے برابر ہو۔

تیسرے باب میں لفظ بسط آیا ہے جمع بساط بکسر الباء مابسط علی الارض بفتح الباء الارض الموسعة لیمی ہموارز مین گویا پہلے باب میں چھوٹی چٹائی دوسرے میں بڑی اور تیسرے میں مطلق بساط چاہوہ جنس ارض میں ہے ہو یا نہ ہو مذکور ہے۔ مقصد ترمذی کا بیہ ہے کہ مصلی اور زمین کے درمیان اگر کوئی حاکل آئے خواہ وہ جنس ارض میں سے ہو یا نہ ہواس پر نماز صحح ہے ہی جمہور کا فہ ہب ہے نقہاء نے اس میں تقیید کی ہے کہ وہ الی چیز ہوکہ اس میں سے ہو یا نہ ہواس پر نماز صحح ہے ہی جمہور کا فہ ہب ہے نقہاء نے اس میں تقیید کی ہے کہ وہ الی چیز ہوکہ اس برسر کھے فوم وغیرہ نہ ہو۔ ابن العربی نے عارضہ میں کھا ہے کہ بساط کی تین قسمیں ہیں ایک وہ جو جنس ارض میں ہے ہواہ وراسمیں کوئی تغیر ہی نہ ہواہ وہ وہ سرایہ کہ وہ جنس ارض میں سے نہ ہو جے کہ بیا وہ نام کی کہ دوئی زمین کی پیداوار ہے مگر اس میں تغیر کرکے کائن بنایا۔ تیسری وہ جو جنس ارض میں سے نہ ہو یا ہولیکن اس میں تغیر آیا ہوتو اس پر نماز مکر وہ ہے کہ بیا دن ۔ امام مالک کا بیہ ہوس کوئنگوہی نے کو کب اور بنوری نے معارف میں نفل کیا ہے تشید بالمحرفین ہے دوسرا قول امام مالک کا بیہ ہیں کوئنگوہی نے کو کب اور بنوری نے معارف میں نفل کیا ہے کہ اس پر نماز ناجائز ہے مگر اس کوابن العربی نے نہیں لیا شاید بیان کا شاذ قول ہوگا۔

تیسرے قول کے مطابق اس میں تفصیل ہے کہ اگر فرض ہے تو براہ راست زمین پر پڑھنی جا ہے اور اگر نفل ہے تو گنجائش ہے کیونکہ نوافل میں نماز چٹائی پڑتا ہت ہے نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے جبکہ فرض میں ثابت نہیں۔ مگر جواب نمبرایہ ہے کہ نماز کے احکام علی السویہ ہیں۔

جواب۲: بعض احادیث میں اطلاق ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے چٹائی پرنماز پڑھی ہے جیسے پہلی دونوں روایتوں میں ہےاور المطلق بجری علی اطلاقہ تو فرض وفل دونوں کوشامل ہوا۔

عمر بن عبدالعزیز سے مروی ہے کہ وہ نماز کے وقت سجد ہے گی جگہ چٹائی پرمٹی ڈالتے ۔عروہ بن زبیر سے مصنف ابن الی شیبہ (1) میں مروی ہے کہ وہ چٹائی پرنماز کو مکر وہ سجھتے تھے۔ مگر کراہت سے مراد شاید تنزیبی باب ماجاء فی الصلوۃ علی الحصور، باب ماجاء فی الصلوۃ علی السط باب ماجاء فی الصلوۃ علی السط (1) بحوالہ نیل الاوطارص: ۲۲اج: ۲۰ باب الصلوۃ علی الفراء والبسط وغیر ہمامن المفارش،

ہوگی۔طبرانی (2) میں ہے کہ ابن مسعود چٹائی پرنماز نہیں پڑھتے تھے۔ابرا ہیم نخبی چٹائی پر کھڑے ہوتے اور سجدہ زمین پرلگاتے۔اس کی وجہ شاید رہے کہ منداحمہ (3) میں امسلمہ کی روایت ہے قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم یا افلح ترب وجہک گویا انہوں نے پیشانی کے گرد آلود ہونے کو ضروری سمجھا۔

جواب اس حدیث کابیہ ہے کہ ترب سے مرادیہ ہے کہ تجدے میں پھونک مت مارا کرویا تمکین جبہہ کرو اس لئے جمہور کے نزدیک سی بھی چیز پرنماز پڑھنا تیج ہے۔

نیل الاوطار (4) میں ہے کہ بعض صحابہ وتابعین مثلاً زید بن ثابت 'ابوذر' جابر بن عبدالله' ابن عمر' سعید بن المسیب' اور کمحول وغیر ہ تھیر پرنماز کومستحب سمجھتے تھے۔

قول ٢٠ : مصنف ابن ابی شیبه (5) میں ہے محمد بن سیرین کا ہے کہ بساط پرنماز بدعت ہے سعید بن مسیتب کا قول بھی انہی کے ساتھ نقل کیا ہے ممکن ہے کہ ان کے دوقول ہوں۔ ا۔ چٹائی پرمسنون ٢- اور بساط (قالین دری) پر بدعت۔

تیسرے باب میں حضرت انس کی روایت ہے کان رسول الله صلی الله علیه و سلم یحالطنا
ای یساز حسا یعنی نبی سلی الله علیہ وسلم ہمارے ساتھ محل مل کررہتے۔ یہ نبی سلی الله علیہ وسلم کی خصوصیت ہے
کیونکہ دوسرے ملوک وسلاطین کمزورلوگوں خصوصا بچوں کے ساتھ بے تکلفی نہیں کرتے کہ وہ ہمہ وقت رعب
جمانے کے چکر میں پڑے ہوتے ہیں نبی سلی الله علیہ وسلم مخالطت بھی فرماتے پھر بھی لوگ ڈرتے۔ ایک مرتبہ
ایک عورت نے دیکھا تو کا بھنے لگی تو نبی صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا کہ مجھے کیوں ہیبت ناک مجھی ہومیں تو قد یدیعن
سوکھا گوشت کھا نیوالی ماں کا بیٹا ہوں ونی روایة مجھے ایک مہینے کے بقدر رعب دیا گیا ہے۔

یااباع میرمافعل نغیر نغیر یا نغیر کی تصغیرہے یا نغر بالضم کی تصغیرہے نغر چڑیا کی طرح ایک چھوٹا پرندہ ہے اس کی چوچ عرف ہوتی ہے۔ صاحب تخد نے صاحب قاموس سے قال کیا ہے کہ اہل مدینداس کوبلبل کہتے

⁽²⁾ كما فى نيل الاوطارص: ١٢٨ ج: ٢ اليناً ابن الى شيبه رواه ص: ٥٠٠٠ نى الصلوّة على الممسوح" (3) و كيصة منداحم ص: ١٩٢ ج: ١٠ رقم حديث ٢٦٣ ٢ ولفظ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لغلام يقال بيار ونفخ ترب وجبك الله اليناً ص: ٢٢٨ ج: ١٠ رقم حديث ٢٠٨ ٢ (4) ص: ١٠٨ ج: الأمن كره الصلوّة على الطنا فيس الخ"

ہیں۔ بید حنفید کی دلیل ہے اس بات میں کدمدینہ کا شکار کھیلنا جائز ہے اس کا حکم مکے کی طرح نہیں۔ جمہور نے بیہ جواب دینے کی کوشش کی ہے کمکن ہے کہ باہر سے پکڑ کرلائے ہوں۔

گنگوہی صاحب فرماتے ہیں کہ یہ جواب مفید نہیں کہ باہر کا شکار حرم میں حرم کا حکم رکھتا ہے اس سے یہ بھی مستبط ہوا کہ چہاگر پرندے سے کھیلے اور اس کو تکلیف نہ پہنچائے تو یہ جائز ہے۔ یہ بھی معلوم ہوا کہ ولد کے نہ ہونے کے باوجود بھی کنیت جائز ہے۔ یہ بھی معلوم ہوا کہ بچوں کے ساتھ ایس بے تکلفی جس میں خلاف واقع بات نہ ہوتا جائز ہے کہ حضور کا ندات ایسا ہی ہوتا تھا۔

و العمل على هذا الخ والطنفة بمعنى قالين درى وغيره يعنى قالين پرنماز ميس كوئى حرج نہيں لم برواباساً ميں اشاره ہے كه خلاف اولى ہے كيونكه براه راست زمين پرنماز پڑھنے ميں تواضع زياده ہے۔

# باب ماجاء في الصلوة في الحيطان

#### رجال: ـ

حسن بن ابی جعفر تر فدی میں ان سے فقط یہی ایک روایت مروی ہے۔ اپنے والد کی کنیت کی طرف نسبت سے مشہور ہیں والد کا نام محبلان ہے وقیل عمرو حسن کے بارے میں امام تر فدی فرماتے ہیں قد ضعفہ کی بن سعید وغیرہ و ابوالطفیل اسمہ عامر بن واثلة ۔ ﷺ وغیرہ و ابوالطفیل اسمہ عامر بن واثلة ۔ ﷺ تشریح : ۔

حیطان جمع حائط کی ہے بمعنی دیوار چونکہ مدینہ منورہ میں باغات کے گرددیواریں ہوتی تھیں تو دیوار بول کر باغات مراد ہیں۔قال ابودا وُرلیعنی بساتین میں اس کا بیان ہے۔

کان یستحب الصلوة فی الحیطان اس کی وجدیہ ہے کہ باغات میں خاموثی ہوتی ہے تو توجہ زیادہ ہوتی ہے تاس کی وجہ یہ ہے کہ نماز سے برکت ہوتی ہے دنماز سے برکت ہوتی ہے۔ یہ بھی ممکن ہے کہ بیصلو قاتحیة المکان ہوکہ نمی اللہ علیہ وسلم سی جگہ میں نزول کے وقت نماز

پڑھتے تھے۔ برکت فی الحیطان کے لئے نمازی وجہ یہ ہے کہ چونکہ مدینہ سلمانوں کا مرکز اور مرجع ہے اور مسلمانوں کا در ارومداراکل وشرب کا باغات پرتھا تو نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے برکت کی دعافر مائی اور اس کے لئے نماز پڑھی تا کہ آنے والوں کے لئے خوراک کا بندوبست ہواور اس لئے فرمایا اللہم بارک لنافی مدنا وصاعنا۔ (1) اور یہ ہو سکتا ہے کہ بیصلوٰ قاتو دیج ہو کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کسی جگہ سے روائل کے وقت وہاں کے لئے دعافر ماتے اور نماز پڑھتے۔

اس باب میں اس مسلے کی طرف اشارہ ہے کہ اگر زمین ناپاک ہوجائے اور سو کھ جائے اور نجاست مٹی میں تبدیل ہوجائے تو وہاں نماز پڑھی جاسکتی ہے کیونکہ باغات میں گو پر وغیرہ ڈالتے ہیں تو یہ تو ہم ممکن تھا کہ باغات میں نماز نہیں ہوتی کیونکہ زمین ناپاک ہے تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے دفع تو ہم کے لئے نماز پڑھی کہ قلب حقیقت کے بعد اشیاء کا تھم تبدیل ہوجا تا ہے جیسے اگور کارس ہے تو وہ پاک ہے شراب اس سے بنتی ہے جو ناپاک ہے مرسر کہ پاک ہے جو شراب سے بنایا جا سکتا ہے۔ اس طرح نطفہ ناپاک گوشت وغیرہ جو اس سے بنو وہ پاک ہے۔ اس لئے کہا گیا ہے کہ اگر گدھا نمک کی کان میں گر کرنمک بن جائے تو یہ پاک ہے اور یہ جو مشہور ہے کہ قلب حقائق محال ہے بلکہ مفہو مات ثلاثہ (واجب ممکن کی کان میں انقلاب محال ہے بلکہ مفہو مات ثلاثہ (واجب ممکن کی میں انقلاب نمیں ہوسکتا عناصر میں انقلاب کے تو فلاسفہ قائل ہیں جیسے کہ میپذی وغیرہ میں ہوا کا پانی بنا ثابت ہے۔

قال الکنکوئی قلب حقیقت کے لئے مادہ وصورت دونوں کی تبدیلی ضروری ہے صرف صورت کی تبدیلی ضروری ہے صرف صورت کی تبدیلی سے علم میں تبدیلی نہیں آئے گی للبذا اگر کسی نے بیشاب سے آٹا گوندھا اور روٹی پکائی تواگر چہ صورت تبدیل ہوئی مگر مادہ وہی ہے تو ناپاک رہے گا۔معلوم ہوا کہ خلط سے شی ناپاک ہی رہے گی جیسے ایک دوقطرے خون کلودودھ میں ڈالا جائے تو ناپاک ہی رہے گا کیونکہ اگر چہ صورت تبدیل ہوئی مگر مادہ وہی ہے۔

اشكال: امام مخمد نے فرمایا كەطيىن بخارا پاك ہے معلوم ہوا كەخلط سے چیز پاك ہوتی ہے كيونكه گوبر

باب ماجاء في الصلوة في الحيطان (1) كما في صحح البخاري ص: ٢٥٣ ج: ا' بإب بلاتر جمة "ابواب فضائل المديرة

وغیرہ بھی مٹی میں خلط ہوتے ہیں۔

جواب ۔ یہ فتوی خلط کی وجہ سے نہیں بلکہ عموم بلوی کی وجہ سے ہے کہ اس میں تعذر ہے اور مجتہد کو حالات کی بناء پرفتوی کی تبدیلی کا اختیار ہوتا ہے۔

حسین بن جعفری وجہ سے حدیث ضعیف ہے گر چونکہ مسکد فضائل کا ہے کہ باغات میں نماز مستحب ہے اور خطیب نے امام احمد کا قول نقل کیا ہے کہ تحریم و تحلیل میں ہم تحق کرتے ہیں جبکہ فضائل میں تسامح کرتے ہیں لہذا حدیث قابل جست ہے اگر بالفرض نہ بھی ہوتو بھی میں مضمون دوسری روایت سے ثابت ہے جیسے نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا جعلت کی الارض مسجد أو طہوراً (2) لہذا باغات میں نماز پڑھنا تھے ہوا۔

### باب ماجاء في سترة المصلي

حضرت طلحہ سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہتم میں سے ایک اپنے آ گے کجاوے کی سیجھلی لکڑی کی طرح کوئی چیز رکھ دے اور نماز پڑھے تو یہ پرواہ نہ کرے کہ آ گے کون گذر تا ہے۔

مؤرِّرة مؤرِّرة مؤرِّة الغیرالبمزه اورمؤرّة بالتشدید بدیلغات اس میں ہیں رحل کجاوے کو کہتے ہیں مطلب بیہ ہوگا کہ کجاوے کی پچھلی کٹری (پالان) کی طرح سترہ ہونا چاہئے اگر صحرا ہے یابوی متجد ہے توامام احمد سے ابن العربی نے بیقول نقل کیا ہے کہ ان کے نزدیک سترہ واجب ہے۔ ائمہ ثلاثہ کے نزدیک فقط متحب ہے صاحب معارف نے امام احمد کا قول جہور کی طرح نقل کیا ہے ممکن ہے کہ ان سے دوقول ہوں پھر سترہ کی مقدار کیا ہونی معارف نے امام احمد کا قول جہور کی طرح نقل کیا ہے ممکن ہے کہ ان سے دوقول ہوں پھر سترہ کی مقدار کیا ہونی فیا ہے؟ تو حدیث کے الفاظ سے معلوم ہوتا ہے کہ ایک ذراع لمباہوانگلی کے بقدر موٹا ہو کیونکہ موٹرۃ الرحل ایک فراع سے لے کر تین ذراع تک ہوتا ہے تو ایک کم از کم متعین ہے اور اگر ایسی جگہ ہو جہاں سترہ کو رکھایا گاڑھا نہیں جا سکتا مثلاً پختہ فرش ہے تو امام احمد کے ہاں خط کھینچا جائے فقہا ہے حنفیہ میں سے ابن جام وغیرہ بھی اس کے قائل ہیں پھر لاشی رکھنے اور خط کھینچا جائے فقہا ہے حنفیہ میں سے ابن جام وغیرہ بھی اس کے قائل ہیں پھر لاشی رکھنے اور خط کھینچنے کے دوطر سے ہیں ایک بیہ ہے کہ طولاً رکھی جائی ایک میں صاحب ہدا یہ وغیرہ نے اس کا اعتبار نہیں کیا کہ اس میں فائدہ نہیں ۔ ابن جام کی جانب الہلال ۔ اس کے بھی صاحب ہدا یہ وغیرہ نے اس کا اعتبار نہیں کیا کہ اس میں فائدہ نہیں ۔ ابن جام کی جانب الہلال ۔ اس کے بھی صاحب ہدا یہ وغیرہ نے اس کا اعتبار نہیں کیا کہ اس میں فائدہ نہیں ۔ ابن جام کی جانب الہلال ۔ اس کے بھی صاحب ہدا یہ وغیرہ نے اس کا اعتبار نہیں کیا کہ اس میں فائدہ نہیں۔ ابن جام کی جانب

ے کہا جاسکتا ہے کہ ابوداؤد (1) میں روایت ہے جس میں خط کی تصریح ہے۔

اعتراض: ۔اس کوابن عیبینہ نے ضعیف قرار دیا ہے شافعی ہے بھی تضعیف منقول ہے۔

جواب: ۔ یہ کے کہ تعیف حدیث بھی فضائل میں کارآ مدے۔ دوسری وجدابن ہمام یہ بیان کرتے ہیں کہ اس میں فائدہ ہے کہ اس سے مصلی کے افکار مجتمع ہوجاتے ہیں۔

پھرجس ستون یالاٹھی وغیرہ کوسترہ بنایا ہے اس کی طرف سیدھا کھڑ انہ ہونا جا ہے بلکہ اس کوایک طرف کی آئکھ کے برابر کرنا جا ہے جبیبا کہ ابودؤ د کی روایت میں تصریح ہے۔

اگر کسی نے سر ہنمیں رکھاتو وہاں سے گذرنے والے کا کیا تھم ہے؟ اگر صحراء یابوی مجدیابوا گھر ہوتو
اس میں صاحب ہدایہ فرماتے ہیں کہ تجدے کی جگہ چھوڑ کر گذر جائے تو جائز ہے۔ بعض نے تین گز بعض نے پانچ
گز بعض نے چالیس گز بعض نے دوصف بعض نے تین صف کی تحدید کی ہے۔ تیجے یہ ہے کہ اگر نمازی کی نظر
سجدے کی جگہ پر ہواور حبعاً جہاں نگاہ جاتی ہے تو وہاں سے آگے گذر نا جائز' وہاں تک نا جائز ہے۔ یہ مقدار تقریباً
تین صفیں ہے۔

اگرمسجدچھوٹی ہوتو جہاں بھی نماز پڑھے اس کی آگ گذناممنوع ہے۔ بعض مجرصغیر و کبیر میں فرق نہیں کرتے ہیں۔ جوفرق کرتے ہیں وہ کبیر کو بمنزلہ صحراقر اردیتے ہیں 'مسجد کبیر کی حدعند البعض یہ ہے کہ جومسجد حرام جتنی ہو قبل مالیاوی جامع مسجد دمشق قبل ستون ذراعاً وعندالا کثر اربعون ذراعاً قبل اربعون قد ما گریے قول قریب قریب ہیں کہ ذراع وقدم میں کوئی خاص فرق نہیں۔ تا ہم نہا یہ مسجد کی کوئی قید نہیں ہے۔ والاصے انساد لوصلیٰ صلوة النحاشعین بان یکون بصرہ حال قیامه الی موضع سحودہ لایقع بصرہ علی المار لایکرہ و هوم ختار فحر الاسلام و رجح ابن الهمام ماذکرہ فی النهایة من غیر تفصیل بین المسجد وغیرہ۔ (کذافی المرقات علی المشکوق)

پھرائمہ ثلاثہ کے نزدیک امام کاسترہ مقتدی کاسترہ ہے لہذا اگر امام نے آ گےسترہ رکھا تو مقتدیوں کو

باب ماجاء في سترة المصلي

⁽¹⁾ سنن ابي دا ؤدص: ٢٠٠١ج: ١' باب الخطاذ الم يجدعصني' اييناً ابن ماجيص: ١٧'' باب مايستر المصلي''

ر کھنے کی ضرورت نہیں امام مالک کے نزویک بھی تھم یہی ہے وہ فرق بیکرتے ہیں کہ امام بذات خود مقتدیوں کا سترہ ہے لہٰذاستر سے کا تھم امام مفرد کے لئے ہے نہ کہ مقتدیوں کے لئے۔(2)

# باب ماجاء في كراهية المرور بين يدى المصلى

بسر بن سعید سے روایت ہے کہ زید بن خالد جہنی نے ابوجہیم کے پاس بھیجا بخاری (1) اور مؤطا (2)

سے بھی یہی معلوم ہوتا ہے کہ مرسل الیہ ابوجہیم ہے۔ مسند بزار (3) میں ابن عیدینہ کی روایت ہے کہ مرسل الیہ زید

بن خالد ہے بعنی بالکل برعکس حل اس کا بیہ ہے کہ بخاری ومؤطا کی روایت رائے ہے مسند بزار کی روایت سے اس
سے بیجی معلوم ہوا کہ خبر واحد ججت ہے کیونکہ مرسل یہاں واحد ہے اور مرسل صحابی تھے معلوم ہوا کہ صحابہ بھی خبر
واحد کو ججت مانتے تھے۔

ماذاعلیہ ماعبارت ہے اٹم ہے۔ خیر کا ایک مطلب بہتر ہے یعنی اس کے لئے چالیس سال کھڑار ہنا بہتر ہوتا یا جمعنی آسان یعنی چالیس سال تک کھڑار ہنا آسان ہوتا اس مشقت و تکلیف کے بدلے جواس کو ملے گی اس فعل کی وجہ سے اگر چہ ٹی نفسہ چالیس سال قیام مشکل ہے۔ بعض روایات میں اربعین (4) خریفا ہے بعض میں (5) مائۃ عام ہے۔

اشکال بیہوتا ہے کہ مائة اورار بعین میں تعارض ہے۔

جواب: یہ ہے کہ مراد کثرت ہے کہ مائة واربعین دونوں سے تحدید مقصد نہیں ہوتی بلکہ برائے کثرت آتے ہیں۔

⁽²⁾ راجع لتفصيل معارف اسنن ص: ۳۵ و۳۵ ج:۳

باب ماجاء في كراهية المرور بين يدى المصلى

⁽¹⁾ و يكيئ ص: ٣٧ ج: ا''باب يرد المصلى من مربين يديه الخ''(2) مؤطاما لك ص: ١٣٨ ''التشديد في ان يمر احدبين يدى المصلى ''اليناصيح مسلم ص: ١٩٧ ج: ١' باب سترة المصلى الخ''(3) و يكيئ مجمع الزوائدص: ٢٠٢ ج: ٢ قم حديث ٢٣٠ (4) ملفى مندالم زار بحواله بالا (5) كما في رواية ابن ماجم ص: ١٤ ''باب المروربين يدى المصلى''

جواب ٢: _ بيحالت مار رجحول إساس كى چارصورتين مير _

ا)مصلی ایسی جگه نماز پژه ر با ہو کہ و ہاں لوگوں کا آنا جانا ہواور دوسری جگه ٹل رہی تھی مگر قصد أیبال نماز پڑھی اور مار کے لئے کوئی دوسراراستنہیں تھا تو نمازی گناہ گار ہوگا ماز نہیں۔

۲) دوسری صورت بیہ ہے کہ نمازی کو دوسری جگہنیں ملتی اور مار جان بو جھ کر بلاعذر مذکور گذرتا ہے تو بیہ گناہ گار ہوگا۔

> ۳) نمازی کوجگه نبیس مل ربی تقی اور مارکوراسته نبیس مل ر با تھا تو دونوں معذور ہیں۔ ۴) دونوں کو دوسری صورت مل ربی تقی پھر بھی کوتا ہی کرتے ہیں تو دونوں گناہ گار ہو کتے۔

صدیث کے ظاہری الفاظ سے معلوم ہوتا ہے کہ گذر نانہیں چاہئے پھراگر یمینا و شالاً مرور ہوتو ناجائز ہے۔ قبلے کی طرف ہوتو جائز ہے۔ پھراگر گذر نے کی ضرورت ہوتو رو مال یالائھی جو کم از کم ایک ذراع کے بقدر ہواس کو کھڑا کرکے گذرسکتا ہے اوراگر دوآ دمیوں کے یمینا و شالاً گذر نے کی ضرورت ہے تو ایک نمازی کے آگے کھڑار ہے یا بیٹے جائے اور پشت مصلی کی طرف کرے دوسراگز رجائے پھر جوگذرا ہے یہ مصلی اور رجل آخر کے درمیان کھڑے ہوکر رجل آخر کو جانے کا موقع دے پھر خود ہٹ جائے یہ بحالت ضرورت شدیدہ حیلہ ہے ورنہ انتظار بہر حال اولی ہے۔

# باب ماجاء لايقطع الصلوة شئ. باب ماجاء انه لايقطع الصلوة الاالكلب والحمار والمرأة

دونوں بابوں کی حدیثیں صحیح ہیں روات ثقات ہیں تا ہم پہلی حدیث متفق علیہ ہے جبکہ دوسری کی تخ تبح جماعت مصنفین نے تو کی ہے گر بخاری میں نہیں۔

ترندی نے یہاں دوباب قائم کئے ہیں پہلے میں بی کم لگایا ہے لا یقطع الصلوٰ ق شی بی خام ر پرمحمول نہیں کے والنہ میں کے میں عام ہے حدث کو بھی شامل ہے حالا نکہ حدث اتفا قامف مسلوٰ ق ہے لہذا یہاں

مرادمرورشی شے ہے۔ دوسرے باب میں شی سے استناء کلب جمار اور مراُۃ کا ہے ابوا وَد (1) میں خزیر و کا فراور بعض روایات (2) میں مجوی کا بھی استناء آیا ہے۔ پہلے باب میں ابن عباس کی روایت ہے کہ اتان پر سوار ہوکر آیا اتان بفتح الہز ہادہ خرکوکہا جاتا ہے بکسر الہز ہ بھی صحیح ہے بیموقعہ ججۃ الوداع کا تھا۔

اشکال: ۔ حدیث میں مروراتان سے عدم قطع صلوٰ قاکاتھم ہے جبکہ باب میں مرورشی سے عدم قطع کا تھم ہے ایں چیست؟

جواب اند متے ہیں یہاں بھی اس طرح ہوں ایک دوسری روایت سے ترجمۃ لے کرباب باند متے ہیں یہاں بھی اس طرح ہے کہ ابوداؤد (3) اور مصنف ابن ابی شیب (4) میں ابوسعید خدری کی روایت ہے قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لایقطع الصلون شی اس کو بعید ترجمۃ الباب بنایا ہے۔

جواب۲: - جب اتان قاطع صلوٰ ة نہيں تو معلوم ہوا كه آئندہ باب ميں استثنائی صورتيں منسوخ ہيں تو حكم عام ره گيا پھر نبی صلی الله عليه وسلم كے سامنے جدار كے علاوہ كوئی ستر ہ تھا يانہيں؟ تو بخاری (5) وجودسترہ اور بہيتی (6) عدم سترہ كے قائل ہيں -

اس مسئلے میں اختلاف ہے کہ مرور خی سے نماز ٹوئتی ہے یا نہیں؟ بعض اہل ظواہر کے نزدیک ندکورہ تین چیز ول کے مرور خی سے نماز ٹوئتی ہے یا نہیں؟ بعض اہل ظواہر کے نزدیک ندکورہ تین چیز ول کے مرور سے نماز ٹوئتی ہے بہی ایک قول احمد کا ہے ان کا دوسرا قول ہیہے کہ کلب اسود نماز تو ٹر دیتا ہے۔ یہی اکمی ندہب ہے جمار والمرا والحرا  میں مختلف روایات موجود ہیں کما سیجی ۔ جمہور کا ندہب ہیہے کہ مرور ہی سے نماز نہیں ٹوئتی۔

ظاہریدکا استدلال باب ٹانی کی حدیث سے ہے کہ بغیرستر ہنماز کی صورت میں کلب جماراور مراُ ۃ نماز توڑ دیتے ہیں۔

باب ماجاء لايقطع الصلوة شئ. باب ماجاء انه لايقطع الصلوة الخ

⁽¹⁾ص: ١٠٩ - ١٠ : "باب ما يقطع الصلوة" (2) حواله بالا (3) ص: ١١١ - ١١ "باب من قال لا يقطع الصلوة هي " (4) ص: ١٨٠ - ١٠ : " باب سترة الامام سترة من خلف" (6) و يكي يبيق كبرى ص: ١٢٧ - "باب من صلى الى غير سترة"

جواب ا: ۔ اگر قطع ہے مراد فساد ہوتو یہ منسوخ ہے وجہ یہ ہے کہ تمار کے بارے میں سابقہ روایت میں تفری ہے کہ اس کے گذر نے ہے نماز نہیں ٹوٹی اور عورت کے بارے میں بخاری (7) ونسائی (8) کی روایت عاکشہ ہے فرماتی ہیں کہ بی صلی اللہ علیہ وسلم رات کی نماز پڑھتے اور میں آ کے جناز ہے کی طرح سوئی رہتی ۔ عینی فرماتے ہیں کہ جب عورت کا آ کے سوئے رہنا خصوصاً حاکفہ کا مفد صلوٰ ق نہیں تو مرور بطریق اولی مفد صلوٰ ق نہیں ہوگا۔ کلب اسود کے بارے میں صریح روایت نہیں گروہ اس پر قیاس ہے ۔ البتہ نفس کلب کے بارے میں روایت ہے کہ این عباس فرماتے ہیں کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نماز پڑھار ہے ہے اور کتا اور اتان دونوں آ پ میں روایت ہے کہ این عباس فرماتے ہیں کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نماز پڑھار ہے کہ ان اشیاء میں سبب قطع شیطانی مادہ ہے اور جب نفس شیطان کے مرور سے نماز نہیں ٹوٹی جیسے کے صلو ق کسوف میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم ہی جے ہے ہے اور جب شیطان آ گ کا شعلہ لا یا تھا تو جب شیطان کے پیش آ نے سے نماز ختم نہیں ہوتی تو مسبب کی وجہ سے نماز کیے ختم ہوگی ؟

جواب ا : قطع سے مراد فساز نہیں بلک قطع وصلداور رابطہ ہے کیونکہ صدیث میں لفظ قطع آیا ہے جو وصلہ کو چاہتا ہے اور وصلہ رابطے کا ہوتا ہے ورنہ فسدت کہددیتے اگر فساد مراد ہوتا۔

اعتراض: يتويش مرچز سادق موتى بان تين كاتخصيص كون؟

جواب: کلب اسود شیطان ہے لیمی شیطان کا لے کتے کی شکل میں آتا ہے یا مطلب ہے کہ کالا کتا شیطان کی طرح زیادہ مفرہ وتا ہے۔ حمار کے بارے میں آتا ہے کہ اس کی نہیں شیطان کود کھنے کی وجہ ہے ہوتی ہے اور مراق کے بارے میں آتا ہے النساء حبائل الشیطان لہذاان تینوں کی تخصیص اس شیطانی اثر کی وجہ ہے ۔ حدور کی وجہ ہے ہے اور مراق کے بارے میں آتا ہے النساء حبائل الشیطان لہذاان تینوں کی تخصیص مراذ بیں بلکہ ضا بطے کی طرف اشارہ ہے وہ دور الشذی میں کسی ہے کہ تخصیص مراذ نہیں بلکہ ضا بطے کی طرف اشارہ ہے وہ ہے کہ جو چیز مرغوب یا مبغوض ہوتو اس کی وجہ سے نماز سے توجہ ہے جاتی ہے مراق مرغوب ہے اور حمار کلب اور کافر وغیرہ مبغوض ہیں ۔ اس طرح ابوداؤد (10) کی روایت کے مطابق خزیر اور مجوی بھی اس قتم ٹانی میں داخل ہیں ۔ وغیرہ مبغوض ہیں ۔ اس طرح ابوداؤد (10) کی روایت کے مطابق خزیر اور مجوی بھی اس قتم ٹانی میں داخل ہیں ۔ وغیرہ مبغوض ہیں ۔ اس طرح ابوداؤد وادور (10) کی روایت کے مطابق خزیر اور مجوی بھی اس قتم ٹانی میں داخل ہیں ۔ وغیرہ مبغوض ہیں ۔ اس طرح ابوداؤد وادور (10) کی روایت کے مطابق خزیر اور مجوی بھی اس قتم ٹانی میں داخل ہیں ۔ (7) مجمع بخاری ص ۲۵ تا کہ باب ترک الوضوء میں میں الرجل

امراته من غيرشهوة " (9) ص: ٢٨ ج: ارقم حديث ٢٣٥٨ (10) ابوداؤد كے علاوه ديكھ مصنفه عبدالرزاق ص: ٢٥ قم حديث ٢٣٥٢

یہاں بعض حنابلہ کی طرف سے یہ اعتراض کیا گیاہے کہ باب کی حدیث قولی ہے اور جمہور کے متدلات فعلی ہیں البذاتر جمع قولی کو ہونی جا ہے۔

اس کا جواب میہ ہے کہ ترجیح کہ بات تب ہوتی ہے جب تطبیق ممکن نہ ہواور یہاں تو تطبیق ہو کتی ہے کمامریعیٰ قطع سے مراقطع الوصلہ ہے۔

# باب ماجاء في الصلوة في الثوب الواحد

عمر بن ابی سلمہ سے روایت ہے کہ میں نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کوام سلمہ کے گھر ایک کپڑے میں نماز پڑھتے ہوئے ویکھا ہے۔ اشتمال کوالتحاف بھی کہتے ہیں۔ اس سے ثابت ہوا کہ ایک کپڑے میں نماز پڑھنا درست ہے۔ یہی جمہور کا فد ہب ہے۔ امام احمد سے مروی ہے کہ اگر آدی کے پاس دو کپڑے ہوں تو ایک کپڑے میں نماز پڑھنا مگروہ ہے۔ معارف اسنن (1) میں مغنی کے حوالہ سے منقول ہے کہ آدی کے کند ھے اگر کھل جا کمیں اور چھیانے کا انتظام ہوتو عندا حمد نماز فاسد ہوجاتی ہے۔

جہور کے نزویک ایک کیڑے میں نماز پڑھنا بشرطیکہ پورابدن ڈھک جائے بلاکراہت جائز ہے صحیحین (2) کی روایت ہے لایصلین احد کے فی الشوب الواحد لیس علی عاتقہ منه شئ اس کا مطلب بیہوا کہ اگر چاور بڑی ہے تو پورے بدن کوڈھانپ لیٹا چاہئے اس کی تین صور تیں ہیں۔

ا۔اگرچادراوسع ہے تواس میں التحاف کرے چادر سینے پر باندھے۔

٢ ـ اگر چا در درميانه موليعني وسيع مواوسع نه موتوعات پر باند ھے۔

۳۔اگرچھوٹی ہوتو ازار باندھےلیکن سینے یا گردن پر باندھنے میں بیضروری ہے کہ ہاتھ بند نہ

باب ماجاء في الصلواة في الثوب الواحد

⁽¹⁾معارف السنن ص: ٣٦٣ ج:٣

⁽²⁾ صحيح بخاري ص: ۵۲ ج: ا''باب اذاصلي في الثوب الواحد يجعل على عاتقيه'' ولم اجده في صحيح المسلم ولكن رواه ابوداؤد والنسائي بحواله المعجم المفهر سص: ۹ ۳۰۰ ج: ا

ر ہیں کہ باہر نکالنامشکل ہوکہ بیکروہ ہاورعلامت یہود ہے۔ کبیری میں خلاصے کے حوالے سے اکھا ہے

کداگر ایک عورت سمندر سے نکلے اور اس کے پاس اتنا کپڑا ہے کہ وہ کھڑی ہوکر نماز پڑھنا چا ہے قوساتی کا

اتنا حصہ کھل جاتا ہے کہ وہ مانع عن الصلوٰ ق ہے قو وہ تعود آنماز پڑھے گی اگر اتنی چا در ہے کہ باقی بدن اور رابع

راس کو چھپا سکتی ہے اور سر پرند ڈالے تو سرنہ چھپانے کی صورت میں نماز فاسد ہوجائے گی۔ اور اگر رابع

راس سے کم کے لئے کافی ہے قوسر پر ڈالنا ضروری نہیں پھر مستحب سے کہ آدمی تین کپڑوں میں نماز پڑھے

شلوار قمیض اور تمامہ۔

اگر بغیر عمامہ کے نماز پڑھی تب بھی بلا کراہت نماز جائز ہے۔ فقاوی امینیہ بیں جو یہ ہے کہ امام کے لئے بغیر عمامہ نماز کروہ ہے بنوری صاحب فرماتے ہیں کہ شاہ صاحب نے فرمایا کہ بیروایت اصل فد ہیب میں نہیں عمدة الرعابی میں کھنوی صاحب نے بھی بھی کہا ہے کہ بی عوام کی روایت ہے اصل فد ہب بیس۔

### باب ماجاء في ابتداء القبلة

ترندی نے باب ابتدائے قبلہ کا باندھاہے اور صدیث مشیر ہے تحویل قبلہ کی طرف تو عنوان اور معنون میں مطابقت نہیں۔

جواب يد ب كه كلام من تقدير ب اصل مين ترجمه يد ب في ابتداء القبلة بعد البحرة في المدينة تو موافقت بيدا موكي _

قبلہ مقابل کی ہیئت وحالت کو کہتے ہیں یاسامنے کی جہت کوعرف شرع میں قبلہ نام ہے اس مکان کا جس کی طرف مصلی نماز پڑھ رہا ہوجا ہے مین کعبہ ویاجہت کعبہ۔ بیبراء بن عازب کی روایت ہے۔

صلى نحوبيت المقدس سوله ياستره مهيني تك نماز پڑھى بيت المقدى ميں تركيب اضافى وتوصينى دونوں صحيح بين وجه بيہ كه مقد مرده بوگ اور دونوں صحيح بين وجه بيہ كه مقد مرده بوگ اور تركيب اضافى اور يمن قبيل اضافة الموصوف الى الصفه بوگ معجد الجامع كى طرح اگرميم پرضمه بوتو وال مشدده مفتوحه بوگ ماور تركيب توصينى البيت المقدى دونوں صحيح مشدده مفتوحه بوگ مُقدًى البيت المقدى دونوں صحيح

ہیں اگر بیت مجردعن الالف واللام ہوتو بیتر کیب لفظا اضافی معنیٰ توصیمی اور اگر بیت معرفہ ہوتو لفظا ومعنیٰ دونوں توصیمی ہے۔

اس میں کلام ہے کہ تحویل قبلہ کتنی مرتبہ ہوئی ہے؟ اس میں تین قول ہیں۔

ایک بیہ ہے کہ دود فعۃ تویل ہوئی ہے۔ ابن العربی نے عارضہ میں لکھا ہے کہ تویل قبلہ ترکیم متعہ اور ترکیم کے متعہ اور ترکیم کی میں کوم حمر دودود فعہ ہوئی ہے وہ کہتے ہیں کہ چوتھی چیز بھول گیا ہوں و بچو الله مایشاء اس کی تفصیل بیہ ہے کہ ابتداء میں جب نبی سلی اللہ علیہ وسلم مکہ میں تھے ان کو کعیے کی طرف نماز پڑھنے کا حکم تھا بھر مدینہ آنے کے بعد بی حکم منسوخ ہوا اور بیت المقدس کی طرف نماز پڑھنے کا حکم ملا بھر ۱۲ مہینے بعد بی منسوخ ہوا اور کعبہ اللہ کی طرف نماز پڑھنے کا حکم ملا بیدوسرائنے ہوا۔

قول ثانی میہ ہے کہ ننخ ایک دفعہ ہوا ہے بعنی ہجرت کے سولہ یاسترہ مہینے بعداس سے پہلے مدنی دوراور پورے کی دور میں قبلہ بیت المقدس تھاالبتہ جب نبی سلی الله علیہ وسلم کے میں تھے تو رکنیین بمانیین کے درمیان نماز پڑھتے تو مواجہت الی کعبۃ وبیت المقدس کلیہما ہوتی۔

قول ثالث بیہ کہ نی سلی اللہ علیہ وسلم کوشروع میں اختیار تھا "لله المشرق و المغرب فاینما تولوا فشم و حه الله "مگر نبی سلی اللہ علیہ وسلم رکتین میانین کے درمیان نماز پڑھتے کما مومصرح فی روایۃ ابن عباس فی منداحمد و بزار (1) والرائح ہوالقول الاول ۔ یعنی شخ دود فعہ ہوا ہے۔ اس کی دودلیلیں ہیں۔

ایک بیرکہ جرائیل نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کونماز جو پڑھائی تھی وہ بھرتے روات عند باب الکعبة مقی اور باب کعبہ کعبے کے مشرق میں ہے جب دروازے کی طرف کھڑے ہوئے تو درواز ہ مغرب کی طرف ہوا جبکہ بیت المقدس شال کی طرف ہے لہذا بیت المقدس کو قبلہ قرار دینا کے میں صحیح نہیں ہوا۔

دوسری دلیل بیہ کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے مع میں کعبے کی طرف اس لئے نماز پڑھی ہوگی کہ اگر وہاں بیت المقدس کی طرف نماز پڑھتے اور میزاب چیچے آجاتا تو مخالفت مشرکین میں اضاف ہوتا کیونکہ کعبے کی

باب ماجاء في ابتداء القبلة

⁽¹⁾ مجمع الزوائد ص: ١١٨ ج: ٢ رقم حديث ١٩٢٧' باب ماجاء في القبلة "

تعظیم وہ بھی کرتے ہے تھ کیے کی طرف نماز میں مشرکین کی تالیف قلبی تھی جب مدیند آئے تو یہود کی کثرت تھی اور ان کا قبلہ بیت المقدس تھا تو مدینہ میں یہود کی تالیف قلبی کی خاطر بیت المقدس کی طرف نماز پڑھناشروع کیا بالنة (کیونکہ آیت کے نہیں اتری)(2)۔

ابن العربی فرماتے ہیں کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم اس پڑمل کرتے رہے یہاں تک کہ یہود کی مخالفت بڑھ م مٹی ۔ تو قبلے کی طرف نماز کی خواہش ہوئی اور بیٹکم عام اشیاء کا بھی ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم شروع میں یہود ک مشابہت کواختیار کرتے پھران کی مخالفت بڑھنے کی وجہ سے ان کی مخالفت کرنے گئے۔

ستة او سبعة عشر شهراً نبى سلى الله عليه وسلم كى بجرت ربيج الاول كے وسط ميں ہوئى اور تحویل قبله آئندہ سال رجب ميں ہوئى كمانى رولية ابن شعبان يا شعبان كے وسط ميں كمانى رواية الواقدى مؤطا(3) ميں ہے كہ تحویل قبلہ غزوہ بدر سے دو مہينے پہلے ہوئى اس سے ابن شعبان كى روايت كى تقيد يق ہوتى ہے اگر كسر شار كريں توسترہ مہينے ورنہ سولہ مہينے بنتے ہيں۔

و کان رسول الله صلی الله علیه و سلم یحب ان یوجه الی الکعبة ایک وجه اس کی بیہ ب کم بیات کی اللہ تعالیٰ "قد نری تقلب کم بیآ بائی قبلہ قادوسری بیہ کہ اس سے یہودکی مخالفت ہوتی تھی فانزل الله تعالیٰ "قد نری تقلب و حهك فی السماء"۔

اعتراض: مسلم (4) میں ہے کہ فی الصلوۃ آسان کی طرف نظر منوع ہے تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے کیوں دیکھا؟

جواب ا: _ بيدوران صلوة نهيس تها_

جواب ٢: منع بلاضرورت ہے اور اجازت للضرورت ہے یعنی آپ کا دیکھناا تظاروحی کے لئے تھا۔

⁽²⁾ اسكى تائيداس روايت سے ہوتى ہے جس ميں ہے كه آپ صلى الله عليه وسلم ابتداءً الل كتاب كى موافقت كو پندفر ماتے تھے كمانى صحيح ابخارى ص : ٨٤٧ ج: ٢' باب الفرق

⁽³⁾ص:۱۸۳ ماجاء في القبلة "

⁽⁴⁾ صحيح مسلم ص:١٨١ج: ١' باب النهي عن رفع البصر الى السماء في الصلوَّة''

فے سلی رحل معہ العصر اس رجل کانام عباد بن بشر ہے وقیل عباد بن نہیک۔اس پر پانچ اعتراضات وارد ہوتے ہیں۔

ایک بیر کہ بعض روایات (5) سے معلوم ہوتا ہے کہ تحویل قبلہ کا واقعہ مجد نبوی میں پیش آیا اور بعض (6) میں ہے کہ مجد جلتین میں بیتعارض ہے۔

جواب:۔شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ تھے یہ ہے کہ یہ واقعہ سجد بھٹین میں پیش آیا ہے ظہر کے وقت گر چونکہ وہ تیسری رکعت کے رکوع میں پیش آیا تھا تو بعض نے پوری نماز کا اعتبار کر کے معجد نبوی کہا اور پوری نماز عصر کی معجد نبوی میں اداکی گئی اور بعض نے اصل کود کیھتے ہوئے مسجد بلتین کہا۔

اعتراض ۲: بعض روایات (7) میں ہے کہ واقعہ مذکورہ ظہر کی نماز میں پیش آیا بعض (8) میں عصر کی نماز کا ذکر ہے۔ نماز کا ذکر ہے۔

جواب: ۔اصل حکم ظہر میں آیا تھا مگر وہ نماز پوری ہونے کوتھی اس لئے بعض نے عصر کا ذکر کیا ہے کہ وہ پوری کعبے کی طرف پڑھی گئی۔

> ثم مرعلى قوم من الانصار وهم ركوع في صلاة العصر نحو بيت المقدس فقال ....الخ

اعتراض ۱۰: آ دی جب خبر لے کر دوسری مسجد میں پہنچا تو وہ حالت رکوع میں تھے عصر کی نماز میں ا<del>ور</del> اس باب کی ابن عمر کی روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ وہ صلوٰ قاضیح میں تھے۔

جواب: _ جس مبحد میں اطلاع دوران صلوٰ قاعصر کینچی وہ مسجد بنی عبدالا شہل تھی اور جس میں صلوٰ قاصبح کے وقت کینچی وہ مسجد قباء تھی ۔

فانتحرفوا وهم ركوع چونكه مدينه منورة بلتين كه درميان واقع بتوايك طرف رخ كرناستزم

⁽⁵⁾ كما في مجمع الزوائد ص: ١١٩ج: ٢' باب ما جاء في القبلة " (6) ديكھيئے فتح الباري ص: ٩٠ج: ابحواله معارف اسنن

⁽⁷⁾ كما في رواية ابن كثير اينا معارف اسنن ص ٣٦٦ ج. ٣

⁽⁸⁾ كما في رواية البخاري ص:٦٣٣ ج:٢' باب توليسيةول السفهاء الخ'

ہوتی تو مردوں پر عورتوں کا اور مردوں اور مردوں کی جگہ ہے۔ امام اس لئے گیا کہ اگر دوا پنی جگہ پھرتا تو پیچے دیوار پس چلا گیا عورتیں مردوں اور مردوں کی جگہ ہے گئے۔ امام اس لئے گیا کہ اگر دوا پنی جگہ پھرتا تو پیچے دیوار ہوتی تو مردوں پر عورتوں کا اور مردوں کا امام پر تقدم لازم آتا جو قلب موضوع ہے۔ اور عمل کیٹر فی الصلاق اس وقت جائز تھا۔ اس سے ریم معلوم ہوا کہ اثنائے صلاق میں اگر غیر قبلے کی طرف ہونا معلوم ہوا کہ اثنائے صلاق میں اگر غیر قبلے کی طرف ہونا معلوم ہوجائے تو قبلے کی طرف ہوجائے ہے بھی معلوم ہوا کہ سابقہ نماز صحیح ہے اور بقایا نماز کی بناء اس پر صحیح ہے بشر طبیکہ ابتدائے صلاق میں اطمینان قبلہ کر چکا ہوکا ہوگا ہوگا ہوگا۔

اعتر اض ٢٠: - بي خبر واحد بهاور بيت المقدس كي طرف نما زقطعي تقى خصوصاً عند المحفيه خبر واحد يقطعى كالنخ كيسي بوا؟

جواب ا: فررواحد کا قابل ننخ نه مونایه بعد کی اصطلاح ہے تو اس وقت کی خررواحد تطعی تھی بعد میں احتمالات کی وجہ سے اس میں ظلیت پیدا ہوگئی۔

جواب ۲: - جواصح ہے وہ یہ کہ خروا صد جو تخف بالقر اس ہوتو وہ بھی قطعی ہوتی ہے۔ کسافی شرح العقائد و شرح النحبة کالحبر بقدوم الزید عند تسارع الناس الی دارہ و بمو ته عند بکاء اهله و تهیاء السحنازة مثلاً تو یہاں بھی لوگوں کو معلوم تھا کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی خواہش ہے توجہ الی الکعبہ کی تو وہ کے آنے کا یہاں بھی لوگوں کو معلوم تھا کہ نبی سلے سے انتظار ہور ہاتھا۔

اشکال۵: پیاشکال بن ہے ایک تمہید پروہ میر کہ ناسخ پڑمل کب ضروری ہوتا ہے؟ تو اس میں تین قول یں۔

 تک منسوخ پڑمل کیااور نبی صلی الله علیہ وسلم نے اعادے کا تھم بھی نہیں دیاان کی طرف سے دوجواب مکن ہیں۔ جواب انہ یہ انہیں بعد کا ہے۔ جواب انہیں بعد کا ہے۔

جواب۲: یہ جب ہے کہ جب نبی صلی اللہ علیہ وسلم ازخود خبر پہنچانے کا اہتمام نہ کریں اگر کریں تو ناسخ پمل اس وقت ضروری ہوگا جب نبی صلی اللہ علیہ وسلم کا پیغام پنچے گا۔ اور دار قطنی (9) کی روایت ہے کہ اس کو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے بھیجا تھالہذا س پرجس وقت اطلاع ہوگی اس وقت سے مکلف ہوگا پہلے کی نمازیں صبحے ہیں۔

#### باب ماجاء ان مابين المشرق والمغرب قبلة

رجال: ـ

محمد بن الی معشر السندی ابومعشر کا نام کیج ہے۔محمد خود صدوق ہیں مگر ان کے والد ضعیف ہیں کمافصلہ التر ندی۔محمد بن عمر وصد وق لداوہام۔

ابی سلمة ان کا نام عبداللہ ہے وقیل اساعیل مرادان سے ابن عبدالرحمٰن بن عوف الزہری المدنی ہے تقداور مکومن الثالثہ ہیں۔ 🚓

تشریخ:۔

ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ مشرق ومغرب کے درمیان قبلہ ہے میکم با تفاق محد ثین وفقہاءان لوگوں کے لئے ہے جو کعبہ کے جنوب یا شال میں رہتے ہیں چونکہ مدینہ منورہ کعبہ کے شال پر واقع ہے اس لئے انکا قبلہ مشرق ومغرب کے درمیان واقع ہے جب رخ جنوب یعنی کعبہ کی طرف ہو۔ یہ ایس ایک انکا قبلہ مشرق ومغرب کے درمیان واقع ہے جب رخ جنوب یعنی کعبہ کی طرف مور یہ ایسانی ہے جبیا کہ نبی ملی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا فیلانست قبلوا القبلة بعائط و لا بول و لا تستدبرو ها ولیکن شرقوا او غربوا جبیا کہ یہ تھم مدینہ اور اس کے عاذات میں واقع شہروں کے لئے ہے تو یہ تھم بھی اس خط

⁽⁹⁾ دارقطنی ص: ۲۸۱ ج: ارقم حدیث ۲۸۱ دلفظ الحدیث جاءمنا دی رسول الله سلی الله علیه وسلم فقال ان القبلة قد حولت الی الکعبة الخ'' خِنق

والوں کے لئے ہے جومشرق کعبہ یا مغرب کعبہ ہیں رہتے ہیں ان کا قبلہ جنوب و شال کے درمیان ہوگا بشر طیکہ رخ قبلے کی طرف رہے جیسے ہندوستان و پاکستان کا قبلہ۔ اس میں ضابطہ یہ ہے کہ جوم جدحرم میں نماز پڑھتا ہووہ اپنے خالف جبہت کی طرف منہ کرنے و ہالعکس بشر طیکہ قبلہ یعنی کعبہ سامنے ہو علی ہذالقیاس جب اس دائرہ کو وسعت دی جنوب کی طرف منہ کرنے و ہالعکس بشر طیکہ قبلہ یعنی کعبہ سامنے ہو علی ہذالقیاس جب اس دائرہ کو وسعت دی جائے گی تو بھی بہی تھم ہوگا کہ جہت معتبر ہوگی الہذا جو آدی جنوب مشرق میں واقع ہے تو اس کو مغرب کی طرف مائل ہونا چاہئے اور جو جنوب مغرب میں واقع ہوتو وہ مشرق کی طرف مائل ہوگا جو شال مشرق کی طرف ہوتو اس کے قبلے کا میلان مغرب کی طرف ہوگا جو شال مغرب میں واقع ہے اس کے قبلے کا میلان مشرق کی طرف ہوگا۔ جو آدی مسجد الحرام کے اندر ہے اس کے لئے مواجہت الی عین الکجہ ضروری ہے باہر والوں کے لئے جہت ضروری ہے نہ کی عین کہ یہ ممکن نہیں اگر اس میں تھوڑی بہت غلطی واقع ہوجائے تو ۵۲ در جے زاویئے تک مخوائش ہے زیادہ کی نہیں ورنہ نماز فاسد ہوگی۔

بعض علماء نے لکھا ہے کہ قبلہ ڈھونڈ نے میں آلات جدیدہ کے بارے میں غلو سے کا منہیں لینا چاہئے کہ بعض مساجد کے بارے میں ظن بدہوگا کہ ان کا قبلہ غلط تھا تو اسلاف کے بارے میں سونظن پیدا ہوگا۔

فال ابن عمر الخ اس كامقصديه بكر كمواجهت الى عين الكعبضرورى نهيس بلكه استقبال الى جهة الكعبه ضرورى بداذ استقبلت القبلة اس لئة كهاكه اگر قبله كي طرف پشت موجائ بچرمواجهت نهيس موگى۔

و قال ابن المبارك الخ يعنى يه جو تكم ب كة تبله مشرق ومغرب كه درميان ب بيابل مشرق كے لئے ہے۔ اس قول كے مطلب ميں شراح پريشان ہيں۔ ظاہر مطلب بيہ كه يتكم مشرق ميں رہنے والوں كے لئے ہے حالانكه يتكم غلط ہے كيونكه اہل مشرق كا قبله بين الشمال والجوب ہے۔

تواس کی ایک توجید میمکن ہے کہ ان کا قبلہ مشرق ومغرب کے خط پروا قع ہے گریہ خلاف ظاہر ہے۔ دوسرامطلب یہ ہوسکتا ہے کہ مشرق سے مراد لغوی نہیں اور جغرافیا کی بھی نہیں بلکہ عرفی عندالمحد ثین ہے جس کا اطلاق عراق کوفہ بصرہ پر ہوتا ہے پھرمطلب صیحے ہوگا۔

تیسرامطلب پیہے کہ اہل مشرق سے مرادوہ بلاد ہیں جومروہ کے مشرق میں ہیں جیسے بلخ ،سمر قندو بخارا

اوراہل مروہ ان بلاد کے مغرب میں واقع ہے۔ تو ان کے لئے قبلہ ما بین المشر ق والمغر ب ہے لیکن ماکل الی المشر ق کے مغرب میں واقع ہے۔ المشر ق کے مروہ شال مغرب میں واقع ہے۔

# باب ماجاء في الرجل يصلى لغير القبلة في الغيم

رجال: ـ

اشعث بن سعیدالسمان متروک ہیں تر مذی میں ان سے صرف یہی ایک روایت ہے۔عاصم بن عبیدالله
بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوی المدنی ضعیف ہیں۔عبدالله بن عامر العنزی کبار تابعین میں سے ہیں ثقه
ہیں۔عن ابیہ لینی عامر بن ربیعہ بن کعب بن مالک مہاجرین اولین میں سے ہیں۔حضرت عمرضی اللہ عنہ سے
پہلے ایمان لا بچکے ہیں۔ دو ہجرتیں کر بچکے ہیں اور بدری بھی ہیں رضی اللہ عنہ۔ ہے

تشريخ:۔

عامر بن ربیعة سے روایت ہے کہ ہم نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ ایک سفر میں اندھیری رات میں سے تو ہم قبلے کی ست معلوم نہ کر سکے تو ہر آ دمی نے اپنے خیال کے مطابق (تلقاء و جہہ) یعنی اپنے آگے کی طرف نماز پڑھی۔ یا یہ واقعہ تہجد کا ہے کی ونکہ عشاء کی نماز صحابہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ پڑھتے تھے۔ پھر تہجد بالجماعة وفراد کی دونوں احتمال ہیں اور یہ بھی ممکن ہے کہ عشاء کی نماز ہو کہ تخت اندھیری رات میں یابارش وغیرہ کی وجہ ہے نبی صلی اللہ علیہ وسلم منادی کراتے الاصلوفی الرحال کی جب صبح ہوئی تو ہم نے یہ بات ذکر کی نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے سامنے تو یہ آ یت اتری 'فایند ماتو لوا فٹم و حہ الله''اس سے معلوم ہوا کہ اسکا شان نزول بیدوا قعہ ہے۔

بعض روایات سے معلوم ہوتا ہے کہ بیاس کے متعلق ہے جس پر قبلہ مشتبہ ہوجائے اندھیرا ہو یا نہ ہو۔ تیسرا قول بیے کہ بیسواری پرنفل نماز کے بارے میں ہے۔

چوتھا یہ ہے کہ جب نی صلی اللہ علیہ وسلم مدینہ آئے اور بیت المقدس کی طرف نماز پڑھنا شروع کیا تو بعض صحابہ کوتشویش ہوئی کہ آبائی قبلہ کوچھوڑ دیا۔ پانچوال قول یہ ہے کہ یہود نے تحویل قبلہ پراعتر اضات شروع کردیے کہ یہ کیما نبی ہے کہ قبلے کا بھی علم نہیں بھی ایک طرف قو بھی دوسری طرف منہ کرتے ہیں قویہ آیت اتری گر پہلے گذرا ہے کہ سیوطی اور شاہ ولی اللہ نے تصرح کی ہے کہ صحابہ بھی کہتے ہیں کہ یہ آیت اس کے بارے میں اتری ہے تو اس کامعنی یہ ہوتا ہے کہ یہ واقعہ بھی اس کا مصدات بن سکتا ہے تا ہم سیوطی نے انقان میں دوسرے اصول کی وجہ سے پانچویں قول کوتر جیح دی ہے کیونکہ اس کی سندسب روایا ت سے تو ی ہے۔

(انظر الزاد الیسیر فی مقدمة النفیر)

اگرکسی پرقبلہ مشتبہ ہوا اور نماز پڑھی بعد میں علم ہوا کہ غیر قبلے کی طرف نماز پڑھی ہے تو معارف میں مغنی کے حوالے سے ہے کہ ائمہ اربعداس پر متفق ہیں کہ نماز ہوگئی۔ نووی نے شرح مہذب میں امام شافعی کا قول نقل کیا ہے کہ غیر قبلے کی طرف نماز کا اعادہ واجب ہے۔ قرطبی نے احکام القرآن میں امام مالک کا قول نقل کیا ہے کہ اگر وقت باتی ہوا ورعلم ہوا کہ نماز غیر قبلہ کی طرف پڑھی گئی ہے تو اعادہ مستحب ہے۔

جمہورکاندہب ہی ہے کہ اعادہ ضروری نہیں گرشرط یہ ہے کہ جس پر قبلہ مشتبہ ہواول تو وہ کس سے پوچھے اگرکوئی واقف نہ ہوتو مصلی تحری کریگا گر بعدالتحری اثناء صلوۃ میں اول تحری کی خلطی معلوم ہوگئ تو جس طرف کا علم ہواس طرف انحراف کرے اور چونکہ سابقہ نماز صحیح ہے تو باتی نماز کی بناء بھی اس پر صحیح ہے۔ نماز کے بعدا گر علم عللی تحری کا ہوجائے تو اعادہ ضروری نہیں کما مر ۔ البتہ اگروہ شاکن نہیں قبلے کے بارے میں یا اشتباہ ہے مگر کس سے سوال اور تحری نہیں کر تا اور بغیر تحقیق کے نماز پڑھتا ہے تو بالا تفاق وہ نماز باطل ہے۔ یہ منفر دکا تھم ہے اگر لوگ امام کے ساتھ نماز پڑھی تو ان کی نمازیں صحیح ہیں اور اگر جہت میں تحری کر کے نماز پڑھی تو ان کی نمازیں صحیح ہیں اور اگر جہت سے جہات مختلف ہوں تو جس آ دمی کو دوران نماز علم ہوگا کہ وہ امام سے آگے نکلا ہے یا اس کی جہت امام کی جہت سے مختلف ہوں تو جس آ دمی کو دوران نماز علم ہوتا نماز صحیح ہے اعادہ عندالجمہو رنہیں۔

دلیل باب کی روایت ہے اگر چہ میاشعث بن سعید اور عاصم بن عبید اللہ کی مجہ سے ضعیف ہے گر مؤیدات (1) موجود ہیں تو قابل استدلال ہے اور شافعیہ کے خلاف جمہور کی ججت ہے۔

#### باب ماجاء في الرجل يصلى لغير القبلة في الغيم

(1) چنانچه مؤیدات کے لئے دیکھئے مندطیالی ص:۲۵ ج:۵ اورسنن بیمقی ص:۱۱ ج:۷' باب استبیان الخطاء بعد الاجتها و' وارقطنی ص:۲۱ ج:۱۲ ج: ارقم حدیث ۱۹۸۱ ج:۱رقم حدیث ۱۹۸۱ ج:۱رقم حدیث ۱۹۸۱ ج:۱۸ ج

#### باب ماجاء في كراهية مايصليٰ اليه وفيه

رجال: _

مقری اقراء سے ہے۔ یہ عبداللہ بن یزید ابوعبدالرحمٰن مقری ہے امام بخاری کے اکا برشیوخ میں سے ہیں ان کومقری اس کئے کہتے ہیں کہ انہوں نے مکہ میں ۳۵ سال اور بھرہ میں ۳۷ سال قرآن پڑھایا ہے۔ (1) قال الحافظ اس نسبت کے کافی رادی موجود ہیں گریہاں مراد ابوعبدالرحمٰن ہے۔

يى بن ايوب المصرى ابل مصرك مفتى وعالم تصصدوق ربما انطأ _

زید بن جبیرة بفتح الجیم و کسر الباء متر وک ہیں تر مذی میں ان سے سوائے اس روایت کے کوئی اور حدیث مروی نہیں۔ ہم

تشرت: ـ

یہ باب ان مواضع کے بیان میں ہے کہ جن کی طرف نماز پڑھنا مکروہ ہے۔اگران سات مواضع ممنوعہ میں (جیسا کہ روایت میں ہے) نماز پڑھی تو ائمہ ثلاثہ کے نزدیک نماز ہوجائے گی امام احمہ سے مغنی میں ایک روایت کراہیت اور ایک عدم صحت کی ہے مزبلہ زبل سے ہے بمعنی سرقین یعنی گو ہر مراد گندگی ۔ مجزرہ جزارت سے ہے جہال اونٹ نحراور دیگر جانور ذبح کئے جاتے ہوں ۔ مقبرہ یعنی قبرستان قارعۃ الطریق میں اضافت الصفة الی الموصوف ہے ای الطریق المقر وعۃ یعنی وہ راستہ جوزیادہ آنے جانے کی وجہ سے بختار ہے مرادشارع عام ہے وقبل وسط الطریق وقبل نفس الطریق۔

معاطن الابل جمع معطن کی ہے لغۃ وہ جگہ جہاں اونٹوں کو پانی پلانے کے بعد لا کر رکھا جاتا ہے تاکہ دوبارہ یانی پئیں کیونکہ وہ ہفتے بھر کا سٹاک کرتا ہے۔ مرادیہاں مطلق اونٹ تھہرانے کی جگہ ہے۔

باب ماجاء في كراهية مايصليٰ اليه

⁽¹⁾ تفصیل کے لئے دیکھئے تہذیب المتہذیب ص:۸۳ و۲۸ج:۲

سات مواضع میں نماز کی کراہیت کی وجہ عند البعض معلل بعلت نہیں۔ عندالا کر معلل بعلت ہے۔

کونکہ مزبلہ میں گندگی کی وجہ سے نماز مکروہ ہو وہاں بد ہو بھی ہوتی ہے جبکہ نماز کے لئے صاف جگہ ہونی چاہیے۔
اگر کسی نے گندی جگہ میں نماز پڑھی بغیر حاکل کے قونماز نہیں ہوگی اگر حاکل ہوتو نماز صحح مع الکراہیت ہوگی بجر رہ میں بھی بھی بھی یہی علت ہے۔مقبرہ میں گندگی کے ساتھ ساتھ تھے بعدہ قالاو فان بھی ہے کمامر قارعة الطريق میں نماز سے لوگوں کو تکلیف ہوگی گو یا بیراستہ بندکر نے کے متر ادف ہے ۔جمام میں ایک وجہ بیہ ہوگوں کا مستعمل پائی علی ہوگی ہوگی۔اگر وہاں میں ایک وجہ بیہ ہوگی۔اگر وہاں میکتا ہے جس سے جگہ ناپاک ہوتی ہے آگر کسی نے پاک جگہ بنائی یامصلی پرنماز پڑھے تو نماز حجے ہوگی۔اگر وہاں کشف عورت ہو یا شوروشغب ہوتو بھی مکروہ ہے۔ قبل چونکہ وہ موارد شیاطین ہیں اس لئے بھی مکروہ ہے۔اس علی بناء پرنماز ہرصورت میں مکروہ ہوگی چا ہے پاک جگہ ہو یا نہ ہو۔معاطن میں ایذ اءا بل کا بھی اندیشہ۔ فوق ظہر بیت اللہ حفیہ کے ہاں اس کی کراہیت کی وجہ سوءادب ہے کہ تقذیب برقر ارنہیں رہتی۔ فوق ظہر بیت اللہ حفیہ کے ہاں اس کی کراہیت کی وجہ سوءادب ہے کہ تقذیب برقر ارنہیں رہتی۔ فوق ظہر بیت اللہ حفیہ کے ہاں اس کی کراہیت کی وجہ سوءادب ہے کہ تقذیب برقر ارنہیں کو کہ ہو گئی ہو کہ سوء کہ اس میشر طنہیں کیونکہ قبلہ عرصے کا نام ہے۔امام احمد کے زددیک فرائض علی سقف البیت سے جہ نیں نوافل صحیح ہیں۔

ا مام مالک کے نزدیک فرائض وتر 'رکعتی الطّواف اورسنن فجر درست نہیں باقی نمازیں صحیح ہیں اورتقریباً یمی اختلاف جوف کعبہ میں نماز پڑھنے میں ہے۔ان کا استدلال''فولوا وجوہکم شطرہ'' (2) سے ہے جبکہ حنفیہ وشافعیہ کا استدلال''وطہر بیتی للطائفین والعاکفین والرکع السح د'' (3) سے ہے۔تدبر

ابن العربی وغیرہ نے کچھ اور مواضع ذکر کئے ہیں جن میں نماز کروہ ہے مثلاً یہود ونصاری کا معبد
یاسا منے تصویر ہو بیت الخلاء کی جھت پریا ایس دیوار کی طرف جس پرگندگی موجود ہومقبرے کی طرف رخ کرکے
بعض نے کہا ہے کہ بغیر ضرورت مجد کے جھت پرنماز بھی مکروہ ہے۔ جیسے اس پر بلا وجہ چڑھنا کروہ ہے معارف
میں ہے کہ ثاید یہ قیاس علی بیت اللہ ہے جو تیجے نہیں۔

⁽²⁾ سورت بقره رقم آیت ۱۳۴۰

⁽³⁾ سورت بقره رقم آيت: ١٢٥

# باب ماجاء في الصلوة في مرابض الغنم واعطان الأبل

ابو ہریہ ہے دوایت ہے کہ رسول الندسلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فر مایا کہ عنم کے باڑے میں نماز پڑھواونٹوں کے باڑے میں مت پڑھو۔ مرابض جع مربض ہے بکر یوں کا باڑہ کتب میں عنم معز شاۃ ضائن کے الفاظ آتے ہیں عنم جنس ہے بھیر بکری سب پراطلاق ہوتا ہے۔ ضا ن ذات الو برلیعنی اون والا جانور (میشی) معز بکری کو کہتے ہیں شاۃ میں ایک قول ہے ہے کہ غنم کی طرح عام ہے دھ سرایہ کہ شاۃ ضا ن کو کہتے ہیں۔ اعطان عطن سے ہے عطن یا معطن افغ اس جگہ کو کہتے ہیں جہاں اونٹ پانی پی کر پھھ دیر کے لئے تھہرے رہیں بڑے جانوروں کی بیعادت ہوتی ہے کہ وہ ایک مرتبہ سے سرنہیں ہوتے۔ بلکد دود فعہ چتے ہیں۔ مرادیہاں مطلق باڑھ ہے بیامر وجو بی نہیں کہ اصل میں سائل کے ایک سوال کے جواب میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ بکر یوں کے باڑے میں نداز پڑھ سکتے ہویا مقصد بیان فرق ہے اونٹوں اور بکر یوں کے باڑے میں تو وہاں فرض یا واجب نہیں۔

اس کی علت کیا ہے؟ تو بقول ابن حزم بیاس وقت کی بات ہے کہ جب تقیر مجد نبوی نہیں ہوئی تھی اور مجد میں نماز کا انظام نہیں تھا چونکہ بحر یوں کے باڑے ہموار ہوتے ہیں تو اجازت دی جمہور کے نزد یک بیچم موقت بوقت نہیں۔ پھراس کی علت امام شافعی نے یہ بیان کی ہے کہ بریوں کے باڑے عمو ما صاف ہوتے ہیں بخلاف اونٹوں کے دوسری وجہ یہ ہے کہ بکریوں کے چرواہے باڑے میں پیشا ب وغیرہ نہیں کرتے اونٹوں بخلاف اونٹوں کے دوسری وجہ یہ ہے کہ بکریوں کے چرواہے باڑے میں پیشا ب وغیرہ نہیں کرتے اونٹوں والے اس کی پرواہ نہیں کرتے ۔ امام مالک نے علت یہ بیان کی کہ بکری ضعیف جانور ہے خدشہ نہیں نقصان کا اونٹ شریر ومصر ہے فی بعض الراویة (1) اس پر شیطان کا اثر ہوتا ہے اس علت کے بیان کی وجہ یہ ہے کہ بول مایوکل محمد پاک ہے تو ان کوفرق کر نامشکل ہے۔ حفیہ کے نزد یک بینا پاک ہے تو نجاست میں دونوں برابر ہیں مایوکل محمد پاک ہے تو ان کوفرق کر نامشکل ہے۔ حفیہ کے نزد یک بینا پاک ہے تو عندالحجہو رنماز صحیح ہوجائے گ

باب ماجاء في الصلواة في مرابض العنم واعطان الابل (1) كما في رواية الي واورص: 225: "باب النبي عن الصلوة في مبارك الابل"

عنداحمد فی الروایۃ المشہورة عنہ واہل الظواہراعطان الاہل میں نہیں ہوگی کریوں کے بازے ہیں ہوجائے گ۔
حسن بھری آخق ابوثور کے نزویک نماز مروہ ہوگی۔ قبل اونٹ جب پیشاب کرتا ہے تو چھینیس پڑنے کاظن غالب ہوتا ہے بخلاف بحری کے اور بیعلت عندالحقیہ ہو گئی ہے کدان کے نزویک بول مایوکل محمہ تا پاک ہے۔
قبل اونوں کے باڑے میں تعفن و بدبوہوتی ہے صفائی کا انظام نہیں ہوتا اوران کے پیشاب میں تعفن مجمی ہوتا ہے بخلاف اونوں کے باڑے کے قبل اونوں کے باڑے کے باڑے کے قبل اونوں کے باڑے کے قبل اونوں کے باڑے میں تشویش ہوگی کہنے کی بخلاف کی بری کو جنت کا جانور قرار دیا ہے فی روایۃ (2) تو اس کی قربت سے اطمینان اور اچھا تا ثر پڑتا ہے ہے ہے بھی ضعیف جونماز میں خشوع کے ساتھ مناسب ہے بخلاف اونوں کے کہیے تعزاج ہوتے ہیں اسلئے بکریوں کے پالنے والے بنست اونوں کے پالنے والوں کے خوش اخلاق ہوتے ہیں۔ گائے کو ابن منذر نے غنم کے ساتھ اور منداحمہ کی ابن لہیعہ والی روایت ہیں اہل کے حساتھ اور منداحمہ کی ابن لہیعہ والی روایت ہیں اہل کے حساتھ اور منداحمہ کی ابن لہیعہ والی روایت ہیں اہل کے کے ساتھ اور منداحمہ کی ابن لہیعہ والی روایت ہیں اہل کے حساتھ الحق کیا گیا ہے۔

# باب ماجاء في الصلوة على الدابة حيث ماتوجهت به

رجال:_

ی بن آ دم الکوفی ثقه اور حافظ میں ۔سفیان سے مرادثوری میں۔ ا

تشريح: ـ

جابر سے روایت ہے کہ نی اللہ علیہ وسلم نے مجھے کی کام سے بھیجا تھا جب واپس آیا تو دیکھا کہ نی صلی اللہ علیہ وسلم راحلہ پر شرق کی طرف رخ کرتے ہوئے نماز پڑھتے ہیں (غیر قبلے کی طرف) اور سجدہ رکوع کی بنبیت نیچا ہوتا۔

⁽²⁾ كما في مؤ طامجتد ص ١٢٣٠ ' باب الصلوة في مرابض الغنم ''الينيا رواه ابن حبان ص ٢١٩٠ ج: ارقم حديث ٢٨٠ ولفظه قال أسح رغام مهاوصل في مرادحها فانها من دواب الجئة

راحلہ وہ اونٹ جس میں نجابت وعمد گی ہو کہ دوسروں میں پہچانا جائے۔ ہراونٹ پر راحلہ کا اطلاق نہیں ہوتا۔ جیسے بخاری کی روایت میں ہے کہ انسان کی مثال اونٹوں کی طرح ہے کہ سومیں ایک بشکل سواری کے قابل ہوتا ہے۔

نبی صلی الله علیه وسلم کے راحلہ کا نام قصویٰ تھا امام ترفدی نے اس پراتفاق نقل کیا ہے کہ سواری پرنقل نماز بلااختلاف جائز ہے۔

> والعمل عليه عندعامة اهل العلم لانعلم بينهم اختلافاً لايرون باساً ان يصلى الرحل على راحلته تطوعاً

البنة اس میں اختلاف ہے کہ ایسا کر نامطلق سفر میں جائز ہے یا اس سفر میں جس میں قصر جائز ہو یا کسی سفر کی قید نہیں تو چارا قوال ہیں۔

امام شافعی واحمه کے نز دیک مطلق سفر کے دوران چاہے وہ حد شرعی تک پہنچے یا نہ فل نماز سواری پر جائز

دوسراقول امام ابوصنیفہ " کا ہے یہ بھی مطلق سفر میں جواز کے قائل ہیں بشرطیکہ سواری آبادی سے اتن دور چلی جائے جہاں آدی قصر پڑھ سکے۔

قول ۳:۔امام مالک کا ہے سواری برنفل اس ونت جائز ہے جب وہ سفر ملیح قصر ہو۔

قول من : ۔ امام ابویوسف فرماتے ہیں کہ سفر وحضر کی کوئی قید نہیں یہی قول شافعیہ میں سے ابوسعید اصطحر ی اور اہل ظواہر کا ہے۔

بھرامام شافعیؓ کے ایک قول کے مطابق مصلی کے لئے بدواجب ہے کدوہ تحریمہ کے وقت قبلے کی طرف توجہ کرے عندالحفیہ بیمستحب ہے۔

دوسراقول امام شافعی کاعدم وجوب کا ہے استقبال قبله عندتحر بمهضروری نہیں۔

قول النادارة سانى سے موسكة واجب بورندواجب نبين -

امام احد ﷺ بھی دوقول ہیں پھرنفلی نماز کے لئے جس طرح استقبال قبلہ ضروری نہیں تو سجدہ میں وضع

الجبہ بھی ضروری نہیں ہاں اخفض من الرکوع ہونا چاہئے۔ای طرح زین ادرسیٹ کا پاک ہونا بھی شرط نہیں۔ قال شخ البند فی الور دالشذی آج کل وہ سواری جو دو پہیوں والی ہواس کا بھی یہی تھم ہے کیونکہ اس میں سوار کی مجبوری یہ ہوتی ہے کہ اس کا رخ وجہہ دایے کی طرف ہونا ضروری ہوتا ہے۔ دوسری سواریوں میں

استقبال قبله مكن بي قوو بال استقبال قبله ضروري ب_

ید مسئلة نوافل کا ہے فرائض وواجبات عندالحقید سواری پر جائز نہیں ہاں اگر ضرورت شدیدہ ہومثلاً
کوئی مطلوب ہوکہ نماز پڑھنے پراسے پکڑا جائے گایاز مین پر کیچڑاتی ہے کداگر اتر بھی جائے تب بھی زمین پر نماز پڑھنا
نہ پڑھ سکے یہی ایک قول امام شافعی کا ہے دوسرا قول ان کا یہ ہے کہ مطلوب کی طرح طالب کو بھی وابہ پر نماز پڑھنا
جائز ہے یہی جمہور کا فد جب ہے۔

آئ کل ریل گاڑی مشی پھی قیاں ہے اس میں استقبال قبلہ وقیام دونوں ضروری ہو نے اگر کسی کا سر چکرائے یا مثلی آئے تو اولاً تو یہ چاہئے کہ نماز مؤخر کر کے کسی المیشن پر پڑھ لے اگر فو تکی کا اندیشہ ہوتو بیٹھ کر پڑھ لے اگر گاڑی میں از دھام ورش ہواور نماز پڑھنے کے لئے جگہ میسر نہ ہوتو اولاً لوگوں سے جگہ مانکے جیسے کہ کسی کے پائی نہ ہوتو مانگنا چاہئے اگر نہ دے تب تیم کی اجازت ہے بعض نے دونوں میں فرق کیا ہے کہ پائی نہ دینے کی وجہ تو یہ ہے کہ سفر میں پائی مشکل سے ملائے البندا عند البعض اگر طن عالب ہو کہ دیدے گاتو مانکے ورنہ مہیں جگہ تو ہوگئی دیتا ہے یہ ہرصورت میں مانگنا ضروری ہے اگر نہیں مانگی اور بیٹھ کر نماز پڑھ لی تو واجب الا عادہ ہوگہ۔ بس وغیرہ بھی ای پرقاس ہے اگر جہ بس میں قیام مشکل ہوتا ہے لہٰذا اسٹاپ پراتر کر پڑھے یاڈرائیور سے ہوگی۔ بس وغیرہ بھی ای پرقاس ہے اگر جہ بس میں قیام مشکل ہوتا ہے لہٰذا اسٹاپ پراتر کر پڑھے یاڈرائیور سے دکھو کیے اگر نہ ہو سکے تو بیٹھ کر پڑھے۔

مولاناتھانوی نے بوادرالنوادر میں لکھاہے کہ جہاز میں نماز نہیں ہوگی کیونکہ نہ وہ زمین ہے نہ زمین پر قائم بلکہ معلق ہے بنوری نے اولا جواز کا فتوی دیا بعد میں تھانویؓ کے قول کی طرف رجوع کیا البتہ عذر کومشنی کیا ہے۔ میرے خیال میں بحدہ کی تعریف میں ارض سے مرادا گر'' ما یہ تمکن علیہ'' ہوتو پھر جہاز میں نماز می ہوگی مگر اصلیا طااعادہ کرنا چاہئے۔ واللہ اعلم

#### باب ماجاء في الصلوة الى الراحلة

بیروایت سیحین میں بھی ہے۔اس روایت سے بیشہد فع ہوا کہ کی جانور کی طرف نماز پڑھنا جائز نہیں ہوگا کیونکہ اس سے معلوم ہوا کہ جانور کی طرف نماز پڑھنا جائز ہے البتہ جس جانور کی عبادت (جیسے گائے) ہوتی تھی یا ہوتی ہے اس کی طرف نماز پڑھنا مکروہ ہوگا۔ جیسے فقہاء لکھتے ہیں ہروہ چیز جس کی طرف نماز پڑھنا مکروہ ہے جیسے قرآن یا آگ کی طرف۔

اعتراض: - نبی سلی الله علیه وسلم نے معاطن الابل میں نماز سے ممانعت فر مائی ہے اوریہاں خودابل کو سترہ بنایا۔

جواب ا: ممانعت علت نجاست کی وجہ سے ہے اور وہ یہاں نہیں تھی۔

جواب۲: ممانعت اونث کے شرکے ڈرکی وجہ سے ہے اور یہاں اونٹ ساکن تھا۔

جواب ٣٠ : ممانعت كى علت شيطان كااثر ہے جونبى سلى الله عليه وسلم كى وجه سے يہال نہيں تھا۔

پھرامام شافعی کے زدیک راحلہ کوسترہ بناناہ ہاں جائز ہوگا جہاں کوئی اورسترہ نہ ہو۔ ابن عمر سے مروی ہے کہ راحلہ کو تبسترہ بنایا جاسکتا ہے جب اس پر کجاوے کی لکڑی موجود ہو کیونکہ اس سے اونٹ ساکن رہتا ہے اور یہ بھی ممکن ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے اونٹ کی طرف اس لئے نماز پڑھی ہو کہ عرب ریگستانی خطہ ہے وہاں دیگر کسی چیز کا سترہ بنانا یا ملنامشکل ہے۔ نیز راحلہ کو آگے رکھنے میں اونٹ کے بھاگنے اور اس کے مم ہونے کا احتمال نہیں رہتا جس سے نماز میں دلجمعی پیدا ہوتی ہے اس وجہ سے فقہاء نے لکھا ہے کہ سامان اور جوتے وغیرہ سامنے رکھے جا کیں۔

# باب ماجاء اذااحضر العشاء واقيمت الصلوة فابدأوا بالعشاء

یبلغ به النبی صلی الله علیه و سلم ای پر فعد الله علیه الصلوّة و السلام۔ عَشاء بالفّتِ رات کے کھانے کو کہتے ہیں چونکہ عرب والے غروب کے وقت کھانا کھاتے تھاس لئے مرادعشاء سے مغرب کی نماز کے وقت کا کھانا ہے۔

فابداوا امر ہالی ظاہر کے زدیک وجوب پر محمول ہے لہذا جب کھانا حاضر ہوتو نماز پڑھنا سے خیریں اگر نماز پڑھی تو نماز نہیں ہوگی۔ علامہ شوکانی نے امام احمد کی طرف بھی یہی نسبت کی ہے مگر ابن قدامہ نے مغنی (1) میں ان سے جواز کی روایت نقل کی ہے مکن ہے کہان سے دوتول ہوں۔ جمہور کے زدیک اگر کسی نے اس صورت میں نما پڑھ لی تو جا تز ہے لہذا امر برائے ندب ہے۔

پھراولاً نماز نہ پڑھنے کی اور کھانا کھانے کی علت کیا ہے؟ تو گنگوہی صاحب فرماتے ہیں کہ (عرب میں خصوصاً صحابہ کو کھانا دووقت کاعموماً میسر نہ تھااس طرح عموماً وہ حضرات دوز ہے بھی رکھتے تھے ) اور صحابہ کم بھی کھاتے تو کھانے میں بے حداشتہاء ہوتی تھی لہذا حدیث کا بیہ مطلب نہیں کہ بھوک ہویا نہ ہو ہر حالت میں اولاً طعام پھر صلوٰ ہ ۔ تر ندی نے اسکی علت میں متعدد اقوال نقل کئے ہیں۔ قال وکیج بیول فی ہذا کہ یہ اوا کان طعام پیر صلوٰ ہ ۔ تر ندی نے اسکی علت میں متعدد اقوال نقل کئے ہیں۔ قال وکیج بیول فی ہذا کہ یہ اولا سے بھی ہے بعض شافعیہ سے منقول ہے کہ یہ اس وقت ہے جب شدید خواہش ہواور بعد میں کھانا کھانے کے ذیارہ امکان نہ ہو۔ جبکہ مالکیہ سے منقول ہے کہ کھانا قلیل ہواور نیچنے کی امید نہ ہو بعد میں تو پہلے کھانا کھائے۔

الم الوضيفة عمروى على لان يكون اكلى كله صلوة احب الى من ان يكون صلوتى

باب ماجاء اذاحضر العشاء واقيمت الصلواة فابداوا بالعشاء (1)ص:٣٧٣ج ٢٠ساكرة ٢١٠

کیلها اکلا اس کامطلب بیہ کہ بھوک کی عالت میں اگر نماز پڑھے گا تو دل کھانے میں لگارہے گا اس سے بیہ اچھاہے کہ کھانے میں نماز کا دھیان رہے اوراس میں دل معلق رہے۔

ابن عباس کا قول ترفدی نے نقل کیا ہے اس سے حنفیہ کے موقف کی تائید ہوتی ہے ابن عمر سے بھی پہلے کھانا پھر نماز منقول ہے۔

وهویسمع قراء ة الاسام گنگوبی فرماتے بیں کہ بدروز برکھتے تھے اس لئے طعام بل الصلاة قفرماتے بیں کہ بدروز برکھتے تھے اس لئے طعام بل الصلاة فرماتے ۔ طحاوی مشکل لاآ خار (2) میں انس کی روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ بدار شادروز برد کے لئے ہے اگر چہ عندالجمور اس کی علت روزہ نہیں۔ بخاری (3) نے ابوالدرداء سے نقل کیا ہے کہ آدمی کی فقاہت کی علامت یہ ہے کہ فارغ البال ہوکر نماز پڑھے۔ بداعذار ترک جماعت میں سے تو ہے مگر اعذار قضاء صلاق میں سے نہیں لہذا کھانے سے نماز قضاء نہیں کی جاسکتی۔

# ً باب ماجاء في الصلوة عندالنعاس

نعاس اورسنہ میں اکثر اہل لغت فرق نہیں کرتے بعض نے فرق کیا ہے۔ معارف (1) میں عرف الشذی کے حوالے سے لکھا ہے کہ نعاس جسکا اثر رہاغ پر ہوا درسنہ جس کا اثر آ تکھوں پر ہوا ورنوم جس کا اثر قلب پر ہو۔ قرطبی (2) نے بعض اہل لغت سے نقل کیا ہے کہ نعاس کا اثر آ تکھوں میں سنہ کا سر میں اور نوم کا قلب میں ہوتا ہے میشاہ صاحب کی تعریف کے برعکس ہے۔ بنوری صاحب فرماتے ہیں ممکن ہے کہ عرف الشذی میں ناسخ کی فلطی ہو۔

فیلیرفدم میں امرندب کے لئے ہے لہذااس حال میں نماز پڑھنا مکروہ ہوگ۔ پھراس میں کلام ہوا ہے کہ اس کاتعلق نوافل وفر ائض دونوں کے ساتھ ہے یا صرف صلو قاللیل کے ساتھ نو دی نے قتل کیا ہے سدھیا

⁽²⁾ مشكل الآ ثارص َ ٢٠٠٢ ج: ٢ بحواله معارف (3) صحح بخارى ص: ٩٢ ج: ١' باب اذا حضر الطعام واقيمت الصلوة '' باب ماجاء في الصلونة عند النعاس

ومذهب الجمهور انه عام في صلاةالفرض والنفل في الليل والنهار

حافظ فرماتے ہیں انہ جاء علی سبب لکن العمر ة لعموم اللفظ يعمل بدايينا في الفرائض صاحب تخفد نے اس كی وضاحت كى كديدا شارہ ہے حديث عائشہ كی طرف _

نی صلی الله علیه وسلم سے حولاء بنت تویت کے بارے میں ذکر کیا گیا کہ بیرات کونماز پر حتی ہے نیند کے وقت رسی سے نیند ورکرنے کے لئے خود کو باندھ لیتی ہے تو نی صلی الله علیه وسلم نے فرمایا کہ جب نیند آجائے توسونا چاہئے۔(3)

لیکن نووی وابن جمر کے قول کا میں مطلب نہیں کہ نماز قضاء ہوجائے پھر بھی سونا چاہئے بلکہ مطلب میہ ہے کہ اگر وقت میں توسیع ہوت۔ اسکے مقابل ایک جماعت کہتی ہے کہ تعلق صلاق اللیل کے پہاتھ ہے فرائفس کے ساتھ تعلق نہیں۔ وجہ میہ ہے کہ نوافل کا وقت زیادہ ہوتا ہے اورات کو پڑھے جاتے ہیں جو نیند کا وقت ہے فرائفن کے اوقات مختمر ہیں اور سونے کے اوقات بھی نہیں لہذا فرائض کے ساتھ تعلق نہیں۔

دوسری بات بیہ کہ صحابہ عشاء کی نماز میں بیٹھے بیٹھے سوجاتے مگر بیم وی نہیں کہ نماز چھوڑ کرکوئی سوگیا ہو۔ حدیث میں بیو ھتارہ تو مقصدتو یہ سوگیا ہوں حدیث میں بیو ھتارہ تو مقصدتو یہ ہوگا کہ گنا ہوں کی بخشش کرائے لیکن فیسب نفسہ اس جملے کا مقصد طاعلی قاری کے نزد کیک ظاہر پر ہے یعنی جب وہ تھک جائے گا تو تھکا وٹ کے وقت غصے میں آ کراپنے آپ کو بھی برا بھلا کہد دیتا ہے۔ دوسرے حضرات یہ مطلب بیان کرتے ہیں کہ بیا ایم المجملہ کہد دے گا جو کہنا نہیں چا ہتا مثلاً اللہم اغفر لی کی جگہ اعفر کہد دیے یعنی خاک دے دیں یالا تغفر لی کہد دے۔

اعتراض: قلب لا بي كي دعايا بددعا تو قبول نبين تويها إلى كور؟

جواب: _بعض اوقات ایسے ہوتے ہیں کہ ہر بات قبول ہوجاتی ہے جاہے دل لا ہی ہویا خاضع _ جواب۲: _ جب اپنی بات کا پیے نہیں ہوگا تو اس بلا وجہ تکلیف کا کیامعنیٰ تو سونا جا ہے _

⁽³⁾ رواه البخاري ص: ۱۵۳ج: اولفظ تمسلم ص: ۲۶۲ج: "نباب فضيلة العمل الدائم الخ" اليضاً رواه ابوداؤوص: ۱۹۳ج: اليضاً نسائي "باب الليل"

جواب ۱۰ - مایطاق تکلیف اینی نفس کودینی چاہئے جب وہ سور ہا ہوتو اتنی طاقت نہیں تو آئندہ کا شوق نہیں رہے گاجیسے خطیب کوتھر راس وقت منقطع کرنی چاہئے جب وہ محسوس کرے کہ لوگ تھک گئے ہیں تا کہ شوق برقر ارر ہے۔

# باب ماجاء من زار قوماً فلايصل بهم

رجال: ـ

بدیل بالصغیر ہے۔العقیلی بضم العین ثقہ ہیں۔ابی عطیہ مبدل منہ رجل بالجربدل ہےاور منہم کی ضمیر بنوقیل کی طرف عائد ہے۔ ذہبی نے میزان میں ابوعطیہ کومجہول قرار دیا ہے جبکہ حافظ نے تقریب میں لکھاہے ''ابوعطیۃ مولی بنی عقیل مقبول من الثالثۃ''۔☆

تشريح: ـ

ابوعطیہ فرماتے ہیں کہ مالک بن حویث ہماری معجد میں تشریف لاتے تھے اور احادیث بیان کرتے تھے ایک دن جماعت تیار ہوئی تو ہم نے ان کو کہا کہ آگے ہوجائے تو انہوں نے کہا کہ آپ میں سے کوئی آگے ہوجائے حتی احد تکم فی ابی داؤد ماحد تکم (1) کہ میں کیوں آگے ہیں ہوتا پھر نماز کے بعد حدیث بیان فرمائی کہ میں نے تی سے میں نے تی سے کہ جس نے کسی قوم کی زیارت کی تو وہ امامت نہ کرے۔

اس پراتفاق ہے کہ ذائر کو بغیرا جازت کے نماز پڑھانے کاحق نہیں بشرطیکہ امام راتب یا صاحب منزل امامت کا اہل ہوعورت یا بچہ یاامی محض نہ ہو۔

البته ابن العربی نے عارضہ میں لکھاہے کہ زائر اعلم اور افضل ہومزور سے تو مزور کے لئے بہتریہ ہے کہ زائر کوآ گے کردے اگر دونوں مساوی ہوں پھر حسن ادب میہ کہ وہ زائر کوآ گے ہونے کے لئے کہے۔ لہذا اگر مزور زائر کواجازت دے تو عندالجمہور بلا کراہت جائز ہے۔البتہ مالک بن حویرث نے حدیث کے ظاہر پڑھل

باب ماجاء من زار قوماً فلايصل بهم

⁽¹⁾ص:٩٥ج: أ' باب المهة الزائز

کرتے ہوئے باوجود اجازت کے تقدم سے انکار کیا ہے۔ یہی مذہب امام آخل کا ہے کماذ کرہ التر مذی وشد دفی ان لا یصلی احد بصاحب المنز ل وان اذن لہ صاحب المنز ل الخ استدلال مذکورہ روایت سے کرتے ہیں کہ مالک بن حویرث اجازت کے باوجود آ گے نہیں ہوھے۔

شخ الهندالوردالشذي مين فرمائع بين كهامام آملق كااستدلال ميح نبين اگر چه برون كي تخطيه نبين كرني جائے کیونکہ حدیث کا مقصدیہ ہے کہ لوگ یہ مجھ رہے تھے کہ یہ صحالی ہیں اور ہم تابعی ہیں تو ان کے ہوتے ہوئے ہمیں نماز پڑھانے کا حق نہیں پہنچا۔ تو اس زعم کو دور کر دیا کہ اگر چہ میں صحابی ہوں مگر زائر ہوں اس میں عام تر تیب طحوظ نہیں ہوگی بلکہ مزور اولی بالا مامۃ ہے۔ چونکہ ان لوگوں کو اس حدیث کا پیۃ نہیں تھالبذ اامام آبخق کا استدلال درست نہیں۔ جیسے ایک آ دی نے نبی صلی الله علیه وسلم کے لئے اپنے دابہ براگل نشست خالی کردی تو نبی صلى الله عليه وسلم في فرمايا كما كلي نشست كاحق صاحب دابه كاموتا بالابيكم اجازت دي تويها المجمى اس آدى کاخیال تھا کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے ہوتے ہوئے میں آ گے نہیں بیٹھ سکتا۔ تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کے زعم کورد کردیا که سواری تمهاری ہے حق تمهارا بنتاہے اگر اجازت دیں تو میں پیٹے سکتا ہوں اس طرح امامت مع الا جازت صحیح ہے۔ دلیل بیہ ہے کہ قال النبی صلی الله علیہ وسلم لا یؤم الرجل فی سلطانہ ولا بجلس علی تکرمته الا باذنه۔ ابن العربي (2) نے عارضہ میں ابوداؤد کے حوالے سے لکھا ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے عتبان کی زیارت کی اور نماز بھی پڑھائی معلوم ہوا کہ عندالا جازت نماز پڑھانا سچے ہے بغیرا جازت کے نہ پڑھائے ایک اس لئے کہ بنظمی پیداہوگی دوسری وجہ بیہ ہے کہ امام را تب کی دل شکنی ہوگی تیسری وجہ بیرکہ پازائر کی قراءت اچھی ہوگی یا مزور کی تو جس کی اچھی نہیں ہوگی تو لوگ اس سے بدظن ہو جا کیں گے۔

⁽²⁾ عارضة الاحوذي ص:٢٩ ج:٢

### باب ماجاء في كراهية ان يخص الامام نفسه بالدعاء

#### رجال: ـ

اساعیل بن عیاش الجمصی اپنے اہل بلد سے روایت کرنے میں صدوق ہیں مگر دوسروں سے روایت کرنے میں صدوق ہیں مگر دوسروں سے روایت کرنے میں ان سے خلط ہوجا تا ہے۔ تاہم امام احمر ابن معین بخاری اور ابن عدی نے اہل شام سے روایت کرنے میں توثیق کی ہے چونکہ مذکورروایت حبیب ابن ابی صالح سے کرنے میں توثیق کی ہے اور جازیین سے اخذکی تفعیف کی ہے چونکہ مذکورروایت حبیب ابن ابی صالح سے اور حبیب بھی جمعی اور ثقہ ہیں اس لئے امام تر مذی نے اسے حسن قرار دیا ہے اور ابوداؤد نے اس پرسکوت کیا ہے۔

یزید بن شریح بھی مصی ہیں حافظ نے متبول اور ابن حبان نے نقد قرار دیا ہے۔

انی حی المؤنن اسمه شداد بن حی صدوق ہیں۔ جی بضم الحاء وشدالیاء المفتوحة ۔ سیوطی نے قوت المغتذی میں لکھاہے کہ ترندی میں ان مینوں یعنی حبیب ویزید اور ابوجی سے سواے اس حدیث کے دیگر کوئی حدیث نہیں ہے۔ حدیث نہیں ہے۔

ثوبان حضور پاک صلی الله علیه وسلم کے آزاد کردہ غلام ہیں التزام ہے آپ صلی الله علیه وسلم کا دامن تقامے ہوئے تھے جب آپ صلی الله علیه وسلم کا وصال ہوا تو شام تشریف لے گئے اور بالآ خرخمص میں سنہ ۵ھ میں انتقال فرما گئے ۔رضی اللہ عنہ ☆

#### تشريخ:_

اس حدیث میں تین تم بیان کئے ہیں ایک ہے کہ کی کوکس کے گھر میں بغیر اجازت کے جھا نکنا سی جہنیں کیونکہ پردے کا مقصد ہے ہوتا ہے کہ دوسرا آ دمی گھر کے حالات وعورات پر مطلع نہ ہواور دیکھنے سے یہ مقصد فوت ہوجا تا ہے اور بھی آ دمی ایسی حالت میں ہوتا ہے کہ وہ نہیں چا ہتا کہ کوئی اس کود کھیے یاعور تیں ہوتی ہیں جن کود کھنا نہیں چا ہے فان نظر نقلہ دخل کیونکہ دخول سے بھی مقصد آگاہی ہوتی ہے وہ باہر سے حاصل کرلی للبذا درواز ب

ے ہٹ کر کھڑار ہنا چاہئے یا نگاہ کو پنچر کھے۔اگر دروازہ کھلا ہے اچا تک نظر پڑگئی تو غلطی صاحب خانہ کی ہے اگر چہد کیھنے والا اس کا پابند ہے کہ نظر فور آلوٹادے۔اگراجازت ل گئی پھر دیکھ سکتا ہے پھر بھی عور تیں اس اجازت میں داخل نہیں کہ شرعا دیکھنے سے ممانعت ہے۔

دوسراتھم یہ ہے کہ امام اپنے لئے بغیر مقتدیوں کے دعانہ کرے فان فعل فقد خان دجہ یہ ہے کہ جماعت کا مقصدیہ ہے کہ امام ان کاسفیر ہوتو ایساعمل وقول اختیار کرنا چاہئے جوسب کی نمائندگی کرے اب اگریہ خود کو مخصوص کرتا ہے تو یہ مقصد امامت کے خلاف ہے۔ اس جملے کے مقصد میں مختلف اقوال ہیں۔

قبل واحدیثکلم کاصیغه استعال نہیں کرنا جا ہے گراس پراعتراض ہے کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم کی ادعیہ میں مفرد کے صیغے استعال ہوئے ہیں۔

وقیل کداینے علاوہ غیر کی فی نہ کرے کقول الاعرابی (1)اللہم ارتمنی ومحمد أولا ترحم معنا احداً۔

وقیل رکوع و جود کے مواضع میں دعائیں نہ پڑھے کہ مقتدی تبیجات پڑھتا ہے۔ بیشاہ صاحب کی رائے ہے بعنی ایسے مواضع میں امام کودعانہیں ماگئی جا ہے جودعا کے مواضع نہیں ہیں۔

قال التى عثانى كەبېترصورت بەپ كەالىي دعانېيں كرنى چاہئے جوآ دى كى ذات كے ساتھ متعلق ہو مثله اللېم زوجنی۔

مگرزیادہ بہتر تو جید ہے کہ امام دعا کے وقت سب کی طرف سے نیت کرے بیا جتماعی دعا کہلائے گ چاہے صیغہ جمع ہو یا مفردا گراپی نیت کرے گا تو انفرادی دعا کہلائے گی اگر چہ صیغہ جمع کا ہو۔

قال المدفئ كمفرد كے ساتھ جمع كاصيغه استعال كرنا جا ہے۔

تیسراتھم یہ ہے کہ هن ہوجس کو پیشاب آیا ہوا یک حاقب ہے جس کو بڑا بیشاب آیا ہو گرا کثریفر ق نہیں کرتے یعنی جس کو قضائے حاجت کا تقاضا ہو چاہے چھوٹا بیشاب ہویا بڑا پیشاب باقی اگر کس نے اس حالت میں نماز پڑھ لی تو اس کا تھم گذر چکا ہے۔(2)

باب ماجاء في كراهية ان يخص الامام نفسه بالدعاء (1)رواه ابودا وص: ١٣٥ج: ("باب الدعاء في الصلوة" (2) انظر لتفصيل معارف السنن ص: ٢٠٠٩ج: ٣

# باب ماجاء من أم قوماً وهم له كارهون

رجال:_

محد بن القاسم پرامام تر مذی نے کلام کیا ہے ان سے تر مذی میں یہی ایک حدیث مروی ہے امام احمد ان کی احادیث کوموضوعی قرار دیتے ہیں۔

تشریخ:۔

انس سے روایت ہے کہ رسول اللہ علیہ وسلم نے تین آ دمیوں پر لعنت کی ہے پہلا و چھف جوامام ہوا درلوگ اسے ناپند کرتے ہوں دوسرا وہ عورت جورات (تنہا) گذارے اوراسکا شوہراس سے ناراض ہوتیسرا وہ خص جواذان سنے اورمسجد میں نہ جائے۔

اس صدیث میں تین آ دمیوں کو ملعون قرار دیا ہے آخرالباب میں ابوامامہ کی روایت میں عبد آبق کا بھی ذکر ہے۔ فرماتے ہیں کہ تین آ دمی ایسے ہیں کہ جن کی نمازان کے کانوں سے تجاوز نہیں کرے گی مراد لاتر فع الی السماء ہے کمانی روایۃ ابن عباس کی روایت ہے السماء ہے کمانی روایۃ ابن عباس کی روایت ہے لاتھ بل کہم صلاً ق مراد ترتب ثواب ہے اگر چہذمہ فارغ ہوجائے گا۔

(۱)وہ غلام جو بھاگ جائے۔(۲)وہ عورت جوشو ہر کی ناراضگی کے ساتھ رات گذارے۔

باب ماجاء من ام قوماً وهم له كارهون

⁽¹⁾ رواه ابن ماجيك: ٨٨ " باب من ام تو مأو بهم له كار بهون "

⁽²⁾ بحواله معارف السنن ص: ۱۳ ام ج: ۱۳ کیکن مجم کبیر للطمر انی ص: ۱۱۵ ج: ارقم حدیث ۲۱۰ میں نصر ت کے کہ وہ امام جس کولوگ ناپیند کرتے ہوں تو اس کی نماز جائز نہیں ہے۔

(۳) وہ امام جس کولوگ تا پند کرتے ہوں۔ امام سے مرادیہاں حاکم ہے یا امام سجد ہے دونوں کو یہ روایت شامل ہے۔ لیکن اس میں یہ بات ہے کہ اہل سنت کو اہل بدع تا پند کرتے ہیں اہل نعم کوغیر اہل نعم تا پند کرتے ہیں اور ارباب افتد ارکوعمو ما رعایا تا پند کرتی ہے تو بظاہر اگر چہ اس کا حکم عام ہے مگر مقصد یہ ہے کہ امام کو یہ بن فواس صورت میں یہ امام اس وعید میں آتا ہے تو یا اپنی کے دین میں خامی ہوجس کی وجہ سے لوگ تا پند کرتے ہیں تو اس صورت میں یہ امام اس وعید میں آتا ہے تو یا اپنی اصلاح کرے یا استعفاء دے۔ وجہ یہ ہے کہ اگر اس میں دینی خامی موجود ہوتو اگر کل یا بعض لوگ نماز نہ پڑھیں تو ہما عت میں رخنہ پڑتا ہے اگر پڑھیں تو ان کی نماز مکر وہ ہوجاتی ہے۔ اس آدمی کو امامت پر باتی رہنا مکر وہ تحریک ہے کمانی معارف السنن (3)

اس کے برعکس اگر وہ امام متدین ہے اہل بدعت اس کو پہندنہیں کرتے یاامام عادل ہے وہ شرع سزائیں دیتا ہے تو جرائم پیشہ ٹولہ اس کو ناپند کرتا ہے تو گناہ امام پڑئیں بلکہ ناپیند کرنے والوں پر ہے۔اگریہ اختلاف امر دنیوی میں ہے تو اگر امام تق بجانب ہے اور لوگ ناپیند کرتے ہیں تو امام ماخوذ نہیں ہوگا امام احمد کا قول ترفذی نے فقل کیا ہے۔

قال احمدواسحق في هذااذاكره واحد اواثنان او ثلاثة فلاباس ان يصلي بهم حتى يكرهه اكثر القوم

یہ مجمل ہے مطلب گذر گیا ہے کہ مرادامردین ہے اتنامعلوم ہوا کدان کے ہاں اعتبارا کثر کا ہے۔ بعض نے کہا کدا گراقل اہل علم ہے تو ان کا اعتبار ہے اگر چدا کثر اختلاف کرتے ہوں۔ دوسرا تھکم کہ دہ عورت جوشو ہر کی ناراضگی کی حالت میں رات گذارے رہے تھم بھی اپنے عموم رنہیں بلکداس

وقت ہے کہ عورت شوہر کو بداخلاتی ہے ادبی کی وجہ سے ناراض کرتی ہو۔ ترفذی میں ایک روایت آئے گی کہ اگر عورت کوشوہرا ہے بستر پر بلائے وہ نہ آئے توضیح تک فرشتے اس پرلعنت بھیجتے ہیں۔ اگر مرد ظالم ہے یا معصیت کا حکم کرتا ہے مشائل حالت حیض میں وطی کا حکم کرتا ہے پھر حکم برعکس ہوگا کیونکہ لا طاعة کمخلوق فی معصیة الخالق۔

تیسراتھم جواذان سنے ثم لم یجب اجابت کی ایک شم تولی ہے جس کابیان باب الاذان میں گزر گیا۔

⁽³⁾معارف السنن ص: ۱۱ اس ج: ۳

دوسری اجابت فعلی یہاں یہی مراد ہے کہ اجابت قولی مشحب ہے جوموجب لعنت نہیں۔

# باب ماجاء اذاصلي الامام قعوداً فصلّواقعوداً. باب منه

رجال:_

پہلے باب کے سب راوی ثقه اور معروف ہیں۔ دوسرے باب میں شابہ بن سوار مدائنی اصلاً خراسانی ہیں ثقه حافظ رمی بالا رجاء ویقال اسمه مروان۔

نعیم مصغر ہے۔ ابی ہندکا نام نعمان ہے تقدیں۔ ابی وائل کا نام تقیق بن سلمہ الکونی ہے تقدیں۔ ہندگا تشریح:۔

انس ہے روایت ہے کدرسول اللہ علیہ وسلم گھوڑے سے گر گئے فجش جحش کھال کا چھل جانا بعض روایت (1) میں تصریح ہے کہ داہنا پہلوچھل گیا تھا۔

ا مام ترندی نے یہاں دوباب باندھے ہیں پہلے باب میں انس کی حدیث ہے کہ جب امام بیٹھ کر نماز پڑھے تو مقتد یوں کو بھی بیٹھنا چاہئے۔ دوسرے باب میں مرض وفات کی حدیث ہے کہ نبی صلی الله علیہ وسلم نے بیٹھ کر نماز پڑھائی اورلوگ کھڑے تھے اشارہ ہے پہلے باب کی منسوحیت یا کم از کم اقد میت کی طرف۔

ابن حبان (2) کی تصریح کے مطابق نبی صلی الله علیه وسلم کے گھوڑے سے گرنے کا واقعہ سنہ ۵ ہجری میں پیش آیا تھا جس میں واہنا پہلو تھیل گیا تھا ان دنوں میں بھی مسجد نبوی میں آنے سے قاصر تھے اور عائشہ کے مشربہ میں نماز پڑھتے تھے اور بعض صحابہ و ہیں آ کرنماز پڑھتے۔

دوسرے باب کی حدیث پر پہلا اعتراض یہ ہے کہ عائشہ فرماتی ہیں کہلوگ ابوبکر کی اقداء کرتے تھے

باب ماجاء اذاصلي الامام قعوداً فصلوا قعوداً باب منه

⁽¹⁾ كذافي الى داؤوس: ٩٦ ج: ١٠ بإب الامام يصلى من تعود 'اييناصيح بخاري ص: ٩٦ ج: ١

⁽²⁾مواردالظمآن الى زوائدابن حبان ص ٠٨٠ ارقم : ٣٦٥ ٣ بحواله نصب الرابية

اورابو بكرنبي صلى التدعليه وسلم كى تو دوامام موسئة اوردوامام جائز نبيس

جواب: _ قال الشیخ فی الوردالشذی که اصل امام نبی صلی الله علیه وسلم بین کین ضعف کی وجہ سے تکبیر اتی اونچی نبین تھی کہ لوگ س سکیں اس لئے ابو بکر نبی صلی الله علیه وسلم کے پاس کھڑے متھے تو ابو بکر زور سے تکبیر کہتے تو لوگ اس کو سنتے تھے گو یا مکمر تھے نہ کہ امام ۔

اعتراض ۱: حدیث عائشے معلوم ہوا کہ نی صلی الله علیہ وسلم امام اور ابو بکر مقتری تھے (3) اور دوسری روایت ان کی دوسری روایت میں ہے ان النبی صلی الله علیه و سلم صلی حلف ابی بکر و هو قاعد توروایات میں تعارض ہوا۔

جواب: _قال فح الهندايك جواب يه ب كمرض وفات مي بهى نبي سلى الله عليه وسلم امام ہوتے تھے اور بھى ابو بكرامام ہوتے تھے اور بھى ابو بكرامام ہوتے تھے تو يہ متعددوا قعات ہيں ۔

جواب۲: - جوزیادہ تحقیق ہے کہ جب نبی صلی اللہ علیہ وسلم تشریف لائے تو ابو بکر کے پاس بیٹھ گئے اور مقصد یہی تھا کہ ابو بکر بدستورا مام رہے مگر جب ابو بکر نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کود یکھا تو پیچے ہنے گئے نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے اشارہ بھی فرمایا کہ اپنی جگہ پر رہو مگر وہ پیچے ہوئے ایک وجہ اس کی بیہ ہے کہ جو عائشہ نے کہا تھا کہ حضرت عمر فاروق می کونماز پڑھانے کا تھم دیں ابو بکر زم دل آ دی ہے یہی وجہ ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے جب ان سے پیچھے ہنے کی وجہ بچھی تو فرمایا کہ ابن ابی قافہ کے لئے یہ مناسب نہیں کہ آپ کے ہوتے ہوئے نماز پڑھائے۔ (4)

دوسری وجہ سے کہ ابو بکر حصر عن القراء ۃ کی وجہ سے پیچھے ہو گئے یارعب کی وجہ سے یا بکاء کی وجہ سے تو جس نے پہلی حالت کو دیکھا تو ابو بکر کوامام قرار دیا جس نے آخری حالت کو دیکھا تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم کوامام قرار دیا۔

ابن العربي مارضه (5) من لكهة بين كهاس مسلط مين تين قول بين _

⁽³⁾ كماعكم من رواية البخاري ص: ٩٥ ج: أن باب انماجعل الامام لؤتم به

⁽⁴⁾ و يكي محيح بخارى ص: ٩٣ ج: ١ (5) عارضة الاحوذى ص: ٣٣ او١٣٥ ج: ٢

ایک بیک امام کے بیٹھنے کی صورت میں مقتدی کھڑے رہیں بیام ابو حنیفہ امام شافعی ابوثور اورولید بن مسلم کی روایت میں امام لک کا مذہب ہے گویا بیج ہور کا مذہب ہے۔

دوسراند بهبام احمد والمحل وظاہریا ہے کہ اگرامام بیٹھے عذر کی وجہ سے تو مقتدیوں کو بھی بیٹھنا چاہئے کھر حافظ عراقی اور ابن قدامہ نے کچھ تقییدات کی ہیں ایک بید کہ امام راتب ہو۔ ۲۔عذر اثناء صلوق میں پیش نہ آیا ہو بلکہ شروع سے ہو۔ ۳۔عذر مرجوالزوال ہولہذا اگران تین شرائط میں سے ایک بھی مفقو دہوئی تو بیٹھنا جائز نہیں ہوگا یعنی مقتدیوں پر قیام لازم ہوگا۔

تیسرا قول امام مالک کی طرف منسوب مشہور روایت ہے کہ امام قاعد کے پیچیے نماز پڑھنا جائز ہے ہی نہیں چاہے بیٹھ کر ہویا گھڑے ہوکر امام محمد کی طرف بھی بیمنسوب ہے۔ بعض مالکید کہتے ہیں کہ اگر مقتدی بھی معذور ہوتو بیٹھ کر قاعد امام کے پیچیے پڑھ سکتا ہے۔ امام مالک کا استدلال مصنف عبدالرزاق (6) اور سنن دارقطنی (7) کی روایت سے ہے لا یؤمن رجل بعدی جالساً معلوم ہوا کہ بیچضور صلی اللہ علیہ وسلم کی خصوصیت تھی۔

جواب ۔ اس میں جابر جھی ہے جوضعیف ہے لہذا استدلال صحیح نہیں۔

جمہور کا استدلال اس آیت ہے' و فوموالله قانتین ''(8) الامرللوجوب لبذا بغیر عذر کے قیام ساقط بیں ہوسکتا۔

ولیل ۱: ۔عن عمران بن حصین فی ابی داؤد (9) کان بی الناسور فسالت النبی صلی الله علیه وسلم فقال صل فائماً فان لم تستطع فقاعداً فان لم تستطع فعلی حنب طریق استدلال به هے کہ باوجودعذر کے نی صلی اللہ علیہ وسلم نے رخصت نہیں دی جب تک کرعذر مانع عن القیام نہو۔

دلیل ۱۳: نبی صلی الله علیه وسلم نے نماز قاعد أراب هائی اورلوگ قائم تصاوریه آخر الامرین ہے خود ابن العربی فرماتے ہیں کہ امام مالک اور امام احمد وغیرہ کے پاس اس کا کوئی جواب نہیں کیونکہ آخر الامرین احق

⁽⁶⁾ مصنفه عبد الرزاق ص: ٣١٣ ج: ٢ رقم حديث: ٨٨٤ ٣٠

⁽⁷⁾ دارقطنى ص: ٣٨٣ ج: ارقم حديث: ١٠٧٠ ' باب صلاة الريض جالساً بالمامومين ' ايضاً اخرجه اليبه عي ٥٠٠ ج: ٣' باب ماروي في النبي عن الامامة ' (8) سورة بقره آيت رقم: ٢٣٨ (9) ص: ٣٣ اج: ا' باب صلوة القاعد '

بالاتباع موتاہے۔

ا مام احررُ وغيره كي دليل: _ واذ اصلى قاعد أفصلوا قعود أاجمعون روايت باب ہے۔

جواب ۔ بیسندہ جری کا واقعہ ہے جبکہ باب ٹانی کا واقعہ اخبر کا ہے توبینا سخ ہے وہمنسوخ۔

امام احمد کی طرف سے جمہور پر میداعتراض کیاجا تا ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے مرض الوفات کے واقعہ کونائے قرار دینا سے خبیں وجہ میہ کہ مصنف عبدالرزاق (10) میں عطاء بن ابی رباح کی مرسل روایت ہے جس میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم بند علیہ وسلم میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم نبین میں نبین سے۔
نے نماز بیٹھ کر پڑھائی کیکن صحابہ کی نماز قائماً پرخوش نہیں تھے۔

جواب ۔ یہ ہے کہ عطاء کی مرسل نا قابل استدلال ہوتی ہے کہ ضعیف ہوتی ہے۔

اعتراض ٢: - امام احدوالل ظوامري طرف سے بيب كمابوداؤد (11) ميں ہےكه:

قـال الـنبي صلى الله عليه وسلم اذاصلي الامام حالساً فصلوا حلوساً واذاصلي

قائماً فصلوا قائماً ولاتفعلوا كمايفعل اهل فارس بعظمائها

اس روایت میں نہ صرف میہ کدامام کے بیٹھنے کی صورت میں مقتد یوں کو بیٹھنے کا حکم دیا بلکہ اس کی علت کی طرف بھی اشارہ کیا کہ ریت بیٹیں کو امام کے بیٹھنے کی طرف بھی اشارہ کیا کہ بیت تشبید اہل فارس کے ساتھ ہوتی ہے اور بیعلت آج بھی ہے تو مقتد یوں کو امام کے بیٹھنے کی صورت میں بیٹھنا جا ہے۔

جواب: ۔ شاہ ولی اللہ نے الفوز الکبیر میں ایک مسئلے کے ضمن میں دیا کہ شروع میں چونکہ لوگوں کے عقا کدرائخ نہیں ہوئے سے اوراسلامی ضا بطے پوری طرح متاز نہیں ہوئے سے تو نبی سلی اللہ علیہ وسلم چھوٹی چھوٹی جھوٹی جھوٹی جھوٹی جھوٹی جھوٹی جھوٹی جھوٹی جھوٹی جھی دیگر الل ملل کے ساتھ تشبیہ سے منع کرتے۔ اور اہل فارس کا دستور بیتھا کہ ان کا سردار بیٹھار ہتا دیگر عوام تعظیم میں کھڑے رہتے لیکن بعد میں عقا کہ پختہ ہوئے تو یہ تھم منسوخ ہوا چنا نچے مرض الوفات کا قصہ ناسخ ہے بلکہ اس سے پہلے یہ بات منسوخ ہوئی تھی کہ صحابہ کا کھڑ ار بہنا باوجود یکہ سنہ جمری میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے کہا تھا کہ بیٹے جایا کرومعلوم ہوا کہ پہلے کوئی تاسخ آیا تھا اس طرح حضرت سعد کے لئے حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے کہا تھا کہ بیٹے جایا کرومعلوم ہوا کہ پہلے کوئی تاسخ آیا تھا اس طرح حضرت سعد کے لئے حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کہا تھا کہ بیٹے جایا کرومعلوم ہوا کہ پہلے کوئی تاسخ آیا تھا اس طرح حضرت سعد کے لئے حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے دور کاری معلوم ہوا کہ پہلے کوئی تاسخ آیا تھا اس طرح حضرت سعد کے لئے حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے دور کاری معلوم ہوا کہ پہلے کوئی تاسخ آیا تھا اس طرح حضرت سعد کے لئے حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے دور کاری معلوم ہوا کہ پہلے کوئی تاسخ آیا تھا اس طرح حضرت سعد کے لئے حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے دور کاری معلوم ہوا کہ بھوٹ کی تاسخ آیا تھا اس طرح دی ہے۔ ان اللہ میں من تعور نے دور کاری معلوم ہوا کہ بھوٹ کی تاسخ آئی والے ہوا کہ تاریخ آئی ہو تھا کہ بھوٹ کے دور نے سی تعرین کے دور کی تاریخ آئی تھا کہ تاریخ آئی ہوئی تاریخ آئی ہوئی کی تاریخ آئی ہوئی کے دور کی تاریخ آئی ہوئی کے دور کی تاریخ آئی ہوئی کے دور کی تاریخ آئی ہوئی کی تاریخ آئی ہوئی کے دور کی تاریخ آئی ہوئی کی تاریخ آئی ہوئی کے دور کی تاریخ آئی ہوئی کی تاریخ آئی ہوئی کے دور کی تاریخ آئی ہوئی کے دور کی تاریخ آئی ہوئی کی تاریخ آئی ہوئی کے دور کی تاریخ آئی ہوئی کی تاریخ آئی ہوئی کی تاریخ آئی ہوئی کے دور کی تاریخ آئی ہوئی ہوئی کی تاریخ آئی ہوئ

فر ما یا تھا قوموالسید کم نیز حضور صلی الله علیه وسلم اور فاطمه ایک دوسرے کی آمد پرا کراماً کھڑے ہوجاتے۔

جواب۲:۔یہ واقعد فل ہے متعلق ہے نہ کہ فرائض کے ساتھ اور نفل میں بغیر عذر کے بھی بیٹھنا جائز ہے لہٰذااگرامام بیڑھ کر پڑھائے تو مقتدی بھی بیڑھ جائے فرض میں بغیر عذر کے قیام ساقطنہیں ہوگا۔

اعتراض: - ابوداؤد (12) میں جابر کی روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے گھوڑے ہے گرنے کے دنوں میں جب آ پ مشربہ عائشہ میں قیام پذیر ہے ہم آ تے اور حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے ملاکرتے ہم نے ایک دن نماز کھڑے ہوکر پڑھی تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے خاموشی افتایا کی۔ دوسری دفعہ صلی المکتوبة جالسا فلمنا خلفہ فاشار الینافقعد نااس میں تصریح ہے کہ بی فرائض کا واقعہ ہے۔

جواب: نیصلی الله علیه وسلم کی فرض نمازتھی صحابہ کی نفل تھی وجہ بیہ ہے کہ بی صلی الله علیه وسلم کے ذخی ہونے کے ایام میں آپ کی دن تک گھر میں نماز پڑھتے رہے تو اول تو پورے ایام میں ممکن نہیں کہ سجد نبوی میں جماعت نہ ہوئی ہود وسری بات بیہ ہے کہ عائشہ کا مشربہ اتنائیس تھا کہ اس میں سارے آسکیں ۔ ظاہر بیہ ہے کہ سجد میں نماز پڑھ کر صحابہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی بیار پری کے لئے آئے تھے اور بظاہر نبی صلی اللہ علیہ وسلم جماعت سے کہ دوران بلکہ سجد میں جماعت ہوجانے کے بعد ہی پڑھتے ہو گئے اس کے آئے گئاز فرض اور صحابہ کی نفل تھی۔

جواب ۳ نے اور بیاس کے کہ شروع میں صحاب آ کر پہلے اپنی نماز سے ہاور بیاس کے کہ شروع میں صحابہ آ کر پہلے اپنی نماز جور کعتیں ان سے چھوٹ گئیں ہوتی وہ پڑھتے پھرامام کے ساتھ پہنچ کرامام کے ساتھ بہنچ کرامام کے ساتھ اس کن میں شریک ہوجاتے تو عبداللہ بن مسعود آئے کما فی مصنف عبدالرزاق (13) اور کہا کہ میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے قیام وقعود کی متابعت کرونگا نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ اس نے آپ کے لئے طریقہ منت کیا ہے اس کی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ اس نے آپ کے لئے طریقہ منت کیا ہے اس کی میں گو۔

جواب السريم الله عليه وسلم كي خصوصيت بديل كنز العمال (14) بحواله مصنف عبدالرزاق

⁽¹²⁾ حواله بالا (13) مصنفه عبدالرزاق ص:۲۲۹ ج:۲ رقم حدیث: ۲ کا۳ ''باب الذی یکون له وتر وللا مام شفع'' (14) کنز العمال ص:۲۵۸ ج:۸ بحواله معارف ص:۳۲۳ ج:۳

میں عروه یا ابوعروه کی روایت (15) ہے کہ بلغنی انه لاینبغی لاحد غیر النبی صلی الله علیه و سلم غیر نی کے لئے اس طرح مناسب نہیں۔مصنف کی روایت میں اگر عروه ہے تو فقہاء سبعہ میں سے ہے اور اگر ابوعروه ہے تو وہ شخ عبد الرزاق ہے بیکھی ثقہ ہے۔

باقی حنابلہ نے یہ جوتقبید کی ہے شروط ثلاثہ کے ساتھ تو ان سے کہا جائے گا کہ اس کی کوئی دلیل نہیں خود ساختہ ہیں۔

# باب ماجاء في الامام ينهض في الركعتين ناسياً

جیے کہ پیچے گزرا ہے کہ ابن الی لیا کا اطلاق چارراویوں پر ہوتا ہے یہاں مرادمحمہ بن عبدالرحمٰن ابن الی لیا ہے جوصدوق ہے دیائے جبح کر حافظ کمزور ہے۔ ضعی سے روایت کرتے ہیں کہ مغیرہ نے نماز پڑھائی تو دورکعتوں کے بعد بیٹھنے کے بجائے کھڑے ہوئے تو قوم نے تذکیر کے لئے تبیج کی۔ کنگوہی فرماتے ہیں کہ تزکیر کے لئے تبیجان اللہ ضروری نہیں کوئی بھی اللہ کا نام ہوتو صبح ہے تو انہوں نے بھی تبیج کی۔ مقصد بیتھا کہ اب تو کھڑا رہنا ضروری ہے فراغت کے وقت دو بجدے ہوکے گئے۔

وہوجالس تو ہم بیتھا کہ بجدہ سہو کے لئے بھی قیام ضروری ہوگا جیسا کہ بجدہ تلاوت کے لئے ہے تو دفع کردیا کہ کھڑا ہونانہیں پھردلیل پیش کی کہ نبی سلی الله علیہ وسلم نے بھی ایسا ہی کیا تھا۔ اس سے معلوم ہوا کہ اگر کوئی قعدہ اولی چھوڑ کر کھڑا ہوجائے تو قیام جاری رکھے۔

یہاں ایک مسئلہ یہ ہے کہ وہ اگر اقرب الی القنود ہے تو بیٹھ جائے اور سجدہ سہونہیں ہوگا اور اگر اقرب الی القنام ہے تو کھڑارہے اور نہ بیٹھے پھر اقرب الی القعود میں اختلاف ہے۔ قیل گھٹے زمین پر ہوں اور ارتفاع اللّٰتین متحقق ہوا ہو۔ قیل رکوع کی حالت تک نہ پہنچا ہوتو اقرب الی القعود ہوگا۔ قیل نصف اسفل سیدھانہ ہوگران وونوں قولوں کا مآل ایک ہے کہ رکوع کی حالت میں نصف اسفل سیدھار ہتا ہے۔

دوسرامسکلہ بیہ ہے کہ اگر وہ بیٹھ گیا کھڑے ہونے کے بعدتو مشہور یہ ہے کہ اس کی نماز فاسد ہوئی کیونکہ (15) دیکھیے روایت ابوعر وہ مصنفہ عبدالرزاق ص: ۲۰۱۰ ج:۲رقم حدیث: ۲۵۸، ایسنا حاشیہ نبر۴ اس نے واجب کے لئے فرض ترک کردیا کہ قیام فرض اور قعدہ اولی واجب ہے۔ گر مخفقین کے نزدیک نماز نہیں ٹوٹتی البتہ بحدہ سہوکر ہے۔ بہتر بیہ کہ وہ واپس نہ آئے قیام جاری رکھے اور اخیر میں بحدہ سہوکر ہے۔ نظیرہ ایک آئی میں قر میں قنوت بھول کررکوع کرے تو وہ اخیر میں سجدہ سہوکر ہے لیکن اگر وہ رکوع ترک کر کے واپس آئے قنوت کے لئے تو محققین کا قول بیہ ہے کہ نماز نہیں ٹوٹے گی البتہ بحدہ سہوکر ہے۔ بیمسئلہ فرض رباعی یا ثلاثی میں ہوجائے تب بھی بیٹھنا لازمی ہوگا کہ ہر شفع مستقل ہے۔ نفل رباعی میں مسئلہ بیہ ہے کہ اگر وہ سیدھا کھڑ ابھی ہوجائے تب بھی بیٹھنا لازمی ہوگا کہ ہر شفع مستقل ہے تو قعدہ بھی فرض ہی ہوانہ کہ واجب۔

امام ترندی نے ضمنا ایک مسئلہ ذکر کیا ہے کہ تجدہ سہوقبل انتسلیم ہے یا بعد انتسلیم گرآ کے مستقل باب آرہے ہیں تو وہاں تفصیل آئے گی۔

# باب ماجاء في مقدار القعود في الركعتين الاوليين

#### رجال:_

سعد بن ابراهیم بن عبدالرحمن بن عوف ولی قضاء المدینة و کان ثقة فاضلاً عابداً۔

اباعبیده کا تعارف پہلے گذراہے تا ہم اگران کا ساع اپنے والدے ثابت نہ بھی ہوتب بھی امام منذری فرماتے ہیں ' وقد احتج البحاری ومسلم بحدیثه فی صحیحیهما''۔ ﴿

تَشْرِیْکُ : ۔

ابن مسعود سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جب پہلی دور کعتوں پر بیٹے جاتے تو یوں لگتا جھے آپ گرم پھر پر بیٹے ہیں۔ رضف گرم پھر جس کو آگ پر تپایا ہو کنا یہ ہے جلدی اٹھنے سے بعض شارعین کہتے ہیں کہ رکعتین الیین سے مراد پہلی اور تیسری رکعت ہے۔ مطلب یہ ہوگا کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم جلسہ استراحت نبیس کرتے تھے بلکہ سید ھے کھڑے ہوتے تو جلسہ استراحت کی نفی ہوئی۔ جمہور کے نزدیک پہلی اور دوسری رکعت مراد ہے ثانی کواول یا تغلیبا کہایا وہ بھی بہنسب ٹالث کے اول ہے۔ ظاہری حدیث سے بھی پہی

معلوم ہوتا ہے'' اذاجلس فی الر تعتین الاولیین''مطلب یہ ہوگا کہ جب قعدہ اولی میں بیٹھتے تو اتنی جلدی کھڑے ہوتے جیئے گرم پھر پر بیٹھے ہوں۔

قال شعبة نم حرك شفتيه بشئ يعني شخ سعد بن ابراجيم نے رضف كے بعد مونث ہلائے لفظ ظاہر كرنے كيلئے گر كہانہيں تھا تو ميں نے دل ميں كہاكہ اب حتى يقوم كہيں كے تو انہوں نے بھی ايسا ہی كہا۔ امام ترندی نے ای كوجہود كاند ہب قرار دیا ہے۔

والعمل على هذا الى ان قال ولايزيد على التشهد شيئاً في الاوليين وقالوا ان زاد في التشهد فعليه سحدتي السهو

البنة امام شافعی سے خلاف مروی ہے وماذ کرہ التریزی امام شافعی فرماتے ہیں کہ دونوں قعدوں میں درود پڑھنا فرض ہے۔ امام شافعی کی دلیل' یاایھا الذین آمنوا صلوا علیه و سلموا تسلیماً ''۔

جواب ا: _ امر مقضى تكرار نهيس موتا _

جواب۱: تشهد میں سلام ندکور ہے۔السلام علیک الخ لہذا دیگر درود کی ضرورت نہیں۔ چنانچہ جمہور
کزد یک پہلے قعدے میں دروز نہیں اگر کسی نے عمدا کہا تو نماز مکروہ ہوگی اگر نسیانا کہا تو سجدہ سہو واجب ہوگا۔
پرسجدہ سہو کتنی قراءت دورد سے واجب ہوگا تو اس کی مقدار میں اقوال مختلف ہیں۔(۱)اللہم (۲)اللہم صل علی مختد
پر(۳) علی آل محتد تک (۳) ایک حمید مجید پرسجدہ سہو واجب ہوگا۔اعدل الاقوال یہ کہ علی مختد تک کہنے سے سجدہ سہو ہوں کہ نفسہ درودموجب سہونہیں بلکہ مقصد تا خیر ہے یعنی آئی تا خیر کہ اس میں مختصر کن ادا کیا جا سکتا ہے تو
احتیا طاسی میں ہے کہ علی مختد پرسجدہ سہو ہوگا۔

دوسرے قعدے میں بھی امام شافعی کے نزدیک درود فرض ہے ہمارے نزدیک دوسرے میں سنت ہے نماز کے باہر عمر میں ایک دفعہ فرض ہے کی مجلس میں ذکر ہوتو مرة واجب ہے بار بار مستحب ہے۔

# باب ماجاء في الاشارة في الصلوة

#### رجال:_

تابل مقبول ہیں۔صہیب بن سنان الرومی بقال اسمہ عبدالملک وصہیب لقب مشہور صحابی ہیں یہ اصلاً رومی تو نہ سے مگرروم ان کوقیدی بنا کرروم لے گئے تھے تو وہیں پرورش یائی۔ 🖈

وكان منزله بارض الموصل بين دجلة والفرات فاغارت الروم على تلك الناحية فسبته وهو غلام فنشاء بالروم فابتاعه منهم كلب ثم قدمت به مكة فاشتراه عبدالله بن جدعان فاعتقه ويقال انه لماكبر في الروم وعقل هرب منهم وقدم مكة فحالف عبدالله بن جدعان واسلم قديماً بمكة وكان من المستضعفين المعذبين في الله بمكة ثم هاجر الى المدينة وفيه نزل "ومن الناس من يشترى نفسه ابتغاء مسرضاة الله" كذافي اسماء الرحال لصاحب المشكاة_ تحفة الاحوذي_ \

#### تشرت: ـ

امام طحاوی (1) کی تحقیق بیہ کہ جب کلام فی الصلوۃ منسوخ ہوا تو اشارہ فی الصلوۃ ہمی منسوخ ہوا انہوں نے ابن مسعود کی حدیث سے استدلال کیا ہے کہ جب انہوں نے نماز میں نبی سلی اللہ علیہ وسلم کو سلام کیا تو جواب نہیں دیا نہ لفظ نداشارۃ (2) البتہ بعض روایات سے معلوم ہوتا ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم جب مسجد قباء میں تشریف لاتے اور صحابہ سلام کرتے تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم اشارۃ جواب دیتے یہاں ترفدی نے بھی اس کا تذکرہ کیا ہے۔

عن ابن عمر قال قلت لبلال كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يرد عليهم حيث كان يسلمون عليه في مسحد بني عمرو بن عوف اى مسحد قباء قال كان يرد اشارةً

معلوم ہوا کہ اشارہ منسوخ نہیں گریہ نوافل کا واقعہ ہے جس میں گنجائش زیادہ ہوتی ہے تطبیق یوں ہوگی کہ ابن مسعود ؓنے فرض نماز میں سلام کیا تو جواب نہیں ملا اور قباء میں نفل پڑھتے تھے تو اشار ہ جواب دے دیتے۔

شرحمنيه مي ہے۔

لوردالسلام بيده او براسه اوطلب منه شيئ فاوماً براسه اوعينه اوقال نعم اولا ولا التفسد بذالك صلوته لكنه يكره

لبنداعندالحنفیہ اشارہ مکروہ ہے اگر چہمفسدنہیں۔خطابی نے کہاہے کہ ددالسلام بعد الخروج سنة یعنی بعد از فراغ من الصلوٰ قاجواب دے اگر مصافحہ فی الصلوٰ قاکیا تو نماز فاسد ہوگی۔

باب ماجاء في الاشارة في الصلوة

⁽¹⁾ شرح معانى الآ ثارص:٢٩٦ج: ١' بإب الاشارة في الصلوة '

⁽²⁾شرح معانى الآثارص: ٢٩٧ج. أن باب الاشارة في الصلوة "

# باب ماجاء ان التسبيح للرجال والتصفيق للنساء

باب کی حدیث تقریباسب ہی نے روایت کی ہے۔

تبیع بمعنی سجان اللہ کہنا اور پہلے گذراہے کہ گنگوہی صاحب فرماتے ہیں کہ تذکیر کے لئے اسم من اساء اللہ کانی ہوگا۔ تصفیق یاصفقہ ایک ہاتھ کودوسرے ہاتھ پر مارنا چاہا ہے ہاتھ پر مارے یادوسرے کے ہاتھ پرفقہ اعقد بیج کوصفقہ اس لئے کہتے ہیں کہ عرب عندالعقد ہاتھ ملاتے یاہاتھ پر ہاتھ مارتے یہ عوماً باطن کف کو باطن کف سے مارنے کو کہتے ہیں۔ یہاں مرادوا کیں ہاتھ کی انگلیوں کو با کیں ہاتھ کی بیشت پر مارنا ہے۔مقصد حدیث کا یہ ہے کہ اگرامام سے غلطی ہوجائے تو فتح میں مردسجان اللہ کے اورعورت تصفیق کرے یہی اٹکہ ثلاث کا مدیث کا یہ ہے کہ اگرامام سے غلطی ہوجائے تو فتح میں مردسجان اللہ کے اورعورت تصفیق کرے یہی اٹکہ ثلاث کا فیہ ہوجائے تو فتح میں مردسجان اللہ کے اورعورت تصفیق کرے یہی اٹکہ ثلاث کا فیہ ہوجائے تو فتح میں مردسجان کا مطلب یہ بیان کرتے ہیں کہ واقصفیق فی میں اس فعلی کاذم بیان کرنا ہے مطلب یہ ہے کہ تصفیق تو عورتوں کا کام ہے بینہ کریں۔

جواب میہ ہے کہ اس حدیث کا پہلا حصہ خبر بمعنی امر ہے بلکہ پہل بن سعد کی حدیث جو بخاری (1) ابوداؤد(2)وغیرہ میں ہے اس میں لیسے الرجال یعنی امر ہے لہٰذاتصفیق بھی بمعنی امر ہوگا بلکہ معارف اسنن (3) میں وتصفق النساء صیغہ امرذ کر ہے۔

دوسری بات بیہ ہے کہ عور توں کی آ واز بھی عورت ہے اس لئے ان کواذ ان دینے اقامت وغیرہ سے روکا ہے تو امام کولقمہ کیسے دیگی ؟

باب کی دوسری روایت علی سے ہے کست اذااستاذنت النبی هو یصلی سبح علوم ہوا کتنج صرف امام کوتذ کیرے لئے مخصوص نہیں بلکہ اگریہ بتانا مقصد ہے کہ میں نماز پڑھ رہا ہول تو تسبیح

باب ماجاء ان التسبيح للرجال والتصفيق للنساء

⁽¹⁾ صحيح بخاري ص:٢٦٠ واج:٢' بإب الأمام يأتي فيصلح بينهم''

⁽²⁾ص:١٣٢ج: ١ 'باب الصفيق في الصلاة 'اليفأد كيصة نسائي ص: ٢ ١٥ ج: ١

⁽³⁾ص: ٣٨٨ ج: ٣ اى طرح صحح بخارى ص: ٢١ • ارسيف امر فد كور بـ

کہی جاسکتی ہے مثلاً کوئی باہر سے آئے یا آگے سے گذرنے والے کو یا بچہ گرر ہا ہے تو فارغ کواس کی طرف متوجہ کرنے کے لئے تعلیم جائز ہے۔ بعض روایات میں سبح کی جگہ تنحنح ہے۔ فتح القدیم میں سبح کی جگہ تنحنح ہے۔ فتح القدیم میں ہوگی (علی الصحیح) و کذا قال ابن ہے کہ اگر کسی نے تنبیہ کے لئے کھانسے سے آگاہ کیا تو نماز فاسد نہیں ہوگی (علی الصحیح) و کذا قال ابن تیمیہ فی فقاواہ شافعیہ کے اقوال اس میں مختلف ہیں اگر شخخ کو تفرد راوی پر حمل کریں تو روایت شاذ ہوجائے گی۔

# باب ماجاء في كراهية التثاؤب في الصلوة

یدروایت بخاری میں بھی ہے مگرالفاظ ذرامختلف ہیں۔

اذاتشاؤب احدكم في الصلوة فليكظم مااستطاع ولايقل هافانما ذالكم من الشيطان يضحك منه

تا وَب کامعنی ہے جمائی لیما ابو ہریرہ کی روایت ہے کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ نماز میں جمائی شیطان کی طرف سے ہے اگرتم میں سے کسی کو جمائی آئے تو بھذر طاقت اس کورو کے شریعت میں جن چیز وں کی نسبت شیطان کی طرف کی جاتی ہے تو وجہ یہ ہوتی ہے کہ شیطان اس میں دخیل ہوتا ہے اور جن چیز وں کی نسبت فرشتوں کی طرف کی جاتی ہے تو اس میں فرشتے دخیل ہوتے ہیں۔ یہی وجہ ہے کہ اچھے کا موں کی نسبت اللہ کی طرف ہوتی ہے کہ اللہ اچھائی کا حکم کرتا ہے اور برے کا موں کی نسبت شیطان کی طرف ہوتی ہے۔ جمائی شیطان کا اثر اس لئے ہے کہ اس کی وجہ یا غفلت یا کسل یا کشرت اکل یا غلبہ نیند ہوتی ہے۔ اور یہ سب چیز یں نماز میں خصوصاً اور خارج صلوٰ ق میں عموماً اور ان چیز وں پر شیطان آئادہ کرتا ہے تو اس کی طرف ہوتی ہے۔ اور یہ سب چیز میں نماز میں خصوصاً اور خارج صلوٰ ق میں عموماً اور ان چیز وں پر شیطان آئادہ کرتا ہے تو اس کی طرف نسبت کی ہے۔

اس کے برعکس چھینک کومن الرحمٰن قرار دیا ہے کہ اس سے چستی آتی ہے البتہ نماز میں دونوں مذموم ہیں چھینک خارج صلوٰ قامیں ممدوح ہے اس لئے الحمد للد کہا جاتا ہے جمائی خارج صلوٰ قامیں بھی مذموم ہے۔ اشکال: _ جمائی جب نماز سے خارج بھی ندموم ہے توفی الصلوۃ کی قید کیوں ہے؟

جواب: یہ ہے کہ مزید شناعت کی طرف اشارہ ہے کہ ذموم کی ذمت نماز میں بڑھ جاتی ہے پھر جمائی کوچی الوسع روکنا چا ہے طریقہ یہ ہے کہ آ دمی تصور کرے کہ انبیاء کو جمائی نہیں آتی تھی۔ قوت المغنذی (1) میں ہے روک پزید بن اصم ماتناؤب رسول الله صلی الله علیه و سلم فی الصلون قط قلت و لا حار جہا قسط حضرت بنوریؒ (2) نے دیگرا حادیث ذکر کی بیں کہ کسی نبی کیم السلام کو جمائی نہیں آتی تھی کہ یہ شیطان کا الرہ ہوتے ہیں اس سے اگر نہ رک تو جبر وں کو ملائے ورنہ دانتوں کے درمیان ہونٹ کو ویائے۔

قال ابراهیم انی ارد التفاؤب بالتنحنح توییتیسراطریقه بوگااگرآئی جائے تو حالت قیام میں سیدے ہاتھ کومنہ پررکھے تا کہ منہ نہ کھلے کیونکہ شیطان ہنتا ہے بلکہ فی روایة داخل ہوتا ہے اور قیام میں ہاتھ باندھنے کی بیئت کودائیں ہاتھ کے استعال سے بگاڑنے کی زیادہ ضرورت پیش نہیں آئے گی۔اگردیگر ہیئت میں ہے پھر ظہر الکف رکھے بائیں ہاتھ کا۔ پھر عالمگیری میں اشارہ ہے کہ بائیں ہاتھ کی تھیلی استنجاء میں استعال ہوتی ہے تو اس کومنہ پرندر کھے۔دائیں ہاتھ میں اختیار ہے چاہے ہاتھ کی تھیلی استعال کرے میں استعال ہوتی ہے تو اس کومنہ پرندر کھے۔دائیں ہاتھ میں اختیار ہے چاہے ہاتھ کی تھیلی استعال کرے میں استعال ہوتی ہے تو اس کومنہ پرندر کھے۔دائیں ہاتھ میں اختیار ہے چاہے ہاتھ کی تھیلی استعال کرے بالس کی پشت۔

باب ماجاء في كراهية التثاؤب في الصلوة

⁽¹⁾ رواه ابن ابي شيبه في مصنفي ٣٤٧ ج. ٢٠ في التثاوّب في الصلوة "

⁽²⁾ انظر معارف السنن ص ، ۳۸۵ ج.۳۳

## باب ماجاء ان صلوة القاعد على النصف من صلوة القائم

عمران بن حصین کے بارے میں بخاری میں ہے وکان مبسور آای کا نت بہ بواسیر بیروایت بخاری میں بھی ہے۔

عمران بن حیین سے روایت ہے کہ میں نے رسول الله صلی الله علیہ وسلم سے پوچھا بیٹھ کرنماز پڑھنے کے بارے میں تو فرمایا کہ کھڑے ہوکر پڑھنا افضل ہے بیٹھ کرآ دھا تواب ہوگا جس نے نائماً لیعنی مضطحعاً پڑھی اس کوقاعد کے نصف تواب ملے گا۔

اس حدیث کے مصداق میں اختلاف ہے کہ یہ برائے فرائض ہے یا برائے نوافل؟ ترفدی نے حسن بھری کا قول نقل کیا ہے کہ یہ شغفل کو تنیوں حالتوں میں نماز پڑھنے کی اجازت ہے۔ تو حسن بھری کا قول نقل مضطجعاً جائز ہے تو اشکال نہیں۔ جمہور کے نزدیک جائز نہیں تو مصداق کے تعین پر اشکال ہے کہ نقل مضطجعاً جائز نہیں فرض پر حمل بھی صحیح نہیں کہ اگر مصلی صحیح ہے تو قاعداً وضطجعاً نماز صحیح نہیں اگر معند ور پر حمل کریں تو پھر قاعد کو پورا ثواب ملتا ہے تو نصف اجر کا کیا مطلب ہے؟

علامہ خطائی نے جواب دیا ہے کہ یہ مفترض کے ساتھ مخصوص ہے کین وہ جومعذور ہواس کی تفصیل ابن جمراور شاہ صاحب نے یوں بیان کی ہے کہ معذور ایک وہ ہے کہ بالکل قیام پر قادر نہ ہومع المشقة نه بلامشقت و دسراوہ ہے کہ اتناعذر ہے کہ قیام ساقط ہے گرمع المشقة کھڑا ہوسکتا ہے یہاں یہی مراد ہے جب وہ بیٹھ کر نماز پڑھے گاتواس کواپی نماز قیام کی حالت میں کا نصف ملے گا۔ کہ ثواب بقدر مشقت ملتا ہے تھے کی نماز مراز ہیں۔

اس کی تائید مؤطا مالک (1) وخمد (2) منداحد (3) سیرت ابن ہشام (4) میں ہے محمد بن آسخت کے حوالے سے عمر وبن العاص کی روایت ہے کہ بیار شاداس وقت کا ہے کہ ہجرت کے شروع میں مدینہ کی آب

باب ماجاء ان صلوة القاعد على النصف من صلوة القاعم (1) و طاما لكص: ١١٩ ( فضل صلوة القائم على القاعد " (2) رواه في مؤطاه ص: ١١٣ ( إب صلوة القاعد " (3) منداحد ص: ٢٢٢ ج: ٢ رقم حديث ٢٨٢٢ (4) سيرت ابن بشام ص: ٢٠٢ ج: ٢ مكتبه بيروت

وہوا کی ناموافقت کی وجہ سے صحابہ یار ہوئے تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم آئے تو وہ بیٹھ کرنماز پڑھ رہے تھے تو بیہ ارشاد فر مایا پھر سیرت ابن ہشام میں ہے کہ لوگوں نے کھڑے ہو کرنماز پڑھنا شرع کی معلوم ہوا کہ فرض کے متعلق ہے۔

اگر بیٹھ کرنماز نہ پڑھ سکے تو عندالائمہ ثلاثہ دائیں پہلو پر لیٹ کرنماز پڑھے ابن العربی (5)نے امام محمد سے یہی روایت نقل کی ہے۔

وف ال بعضهم بیر حفیہ کا فدہب ہے امام احمد بھی اس کے جواز کے قائل ہیں مگر اس کواولی نہیں سیجھتے کہ متلقیاً قبلے کی طرف یا وَں پھیلا کرنماز پڑھے۔

## باب في من يتطوع جالساً

رجال: ـ

المطلب بن ابی وداعة صحابی ہیں فتح مکہ کے دن اسلام قبول کیا تھا پھر مدینہ منورہ منتقل ہوئے وہیں انتقال ہواان کی والدہ نبی پاک صلی اللہ علیہ وسلم کی چھازا دھیں ۔☆

تشريح: ـ

اس باب میں حضورصلی اللہ علیہ وسلم کی نفل نماز کے تین طریقے ندکور ہیں۔

(۱) قیام قائماً کرتے رکوع بھی اس حالت میں۔(۲) قیام جالسارکوع جالسا۔

(m) اولا قاعدا ثانیا جب میں یا جالیس آیات رہ جاتیں تو کھڑے ہوجاتے۔

(۷) شروع میں کھڑارہے پھر بیٹھ جائے رکوع حالت قعود میں کرے تو اہام محمّد کے نز دیک بیصورت صحیح نہیں۔ پھرجن نوافل میں بیٹھ کرنماز پڑسکتا ہے تو کسی بھی صورت میں بیٹھ سکتا ہے تربعاً بھی جائز ہے البت قعدہ میں تشہد کی صورت اختیار کرے۔معارف میں ہے کہ عوام میں جونفل کی حالت میں تشہد کی صورت ہی مروج ہے

⁽⁵⁾ عارضة الاحوذ يص:٢٣١ج:٢

بدامام زفر كاند بب باوريم مفتى بهب كمافى الشامية وغير با

حتیٰ تکون اطول من اطول منها لین جب ایک سورت ترتیلاً بڑھتے تویہ سورت اس سورت سے جواس مقروءہ میں اگر تیل نہ ہوتو اگر چہوہ لمی ہو مگر مذکورہ سورت ترتیل کی وجہ سے لمی ہوجاتی ہے۔ گر مذکورہ سورت ترتیل کی وجہ سے لمی ہوجاتی ہے۔

# باب ماجاء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لاسمع بكاء الصبي في الصلوة فاخفِّف

پیروایت ابودا ؤ دونسائی کے علاوہ باقی سب میں ہے۔

اس پراتفاق ہے کہ تطویل فی القراءة بہنیت تکثیر جماعت مستحب ہے کمانی صلوۃ الصبح لیکن قراءت کی طرح رکوع کوبھی طول دیا جاسکتا ہے تا کہ شامل ہونے والا پہنچ سکے؟ تو شافعیہ حسن بصری شعمی 'ابن ابی لیلیٰ کے نزدیک بیجائز ہے بلاکراہیت بلکہ مستحب ہے بعض کے نزدیک نماز فاسد ہوجائے گی۔امام مالک کے نزدیک بھی ایسانہیں کرنا چاہئے کہ مصلین کو تکلیف ہوگی۔امام احمد وغیرہ فرماتے ہیں کہ اگر نمازیوں پر ہو جھ پڑتا ہوتو تطویل ندکرے ورنہ تطویل جائز ہے۔

عندالحنفیہ تفصیل ہے اگر جائی نامعلوم خص ہے اور اس کے پاؤں کی آ ہٹ س کرزیادہ تیبیج پڑھتا ہے تو جائز ہے اگر جائی متعین ہے تو کروہ۔امام ابو یوسف نے امام ابو حنیفہ ؓ سے وجہ پوچھی تو فرمایا اخشی ان یکون شرکا۔

اعتراض: _امام ابوصنيفة ناس كوكا فرقر ارديكر مباح الدم قر ارديا-

جواب ۔ یہ ہے کہ مراد شرک جل نہیں بلکہ شرک خفی مراد ہے یعنی ریاء۔

بعض فقہاء نے لکھاہے کہ اگر جائی شریہ ہے تو تحرزاً عن شرہ امام کے لئے گنجائش ہے۔ شیخ الہند فرماتے ہیں کہ اگر اس نیت سے رکوع کوطول دے کی نماز میں شامل ہوگا اللہ خوش ہوگا تو جائز ہے مگر فسادز مانہ کی وجہ سے بیا نوتو نیت مشکل ہے۔ شافعیہ دغیر کا استدلال قیاس سے ہے کہ تخفیف رکوع وصلوٰ قاس امر عارض کی وجہ سے جائز تو

تطویل بھی جائز ہے۔

جواب ا: ۔ یہ ہے کہ نماز میں اصل تخفیف ہے تو تخفیف اس کے موافق ہے تطویل منافی ہے۔ جواب ۲: یخفیف وتطویل دونوں امور مبائن ہیں ایک دوسر سے پر قیاس غلط ہے۔ اگر وہ تطویل رکوع کوتطویل قراء ت پر قیاس کریں تو یہ بھی مع الفارق ہے کہ طویل قراء ت ثابت ہے رکوع نہیں اور قیاس سے عبادت ثابت نہیں ہوتی۔

## باب ماجاء لاتقبل صلوة الحائض الابخمار

حائض سے مراد بالغہ ہے یعنی وہ عورت جو بالقوہ حائض ہے کہ بالفعل حائض پرنماز ہے ہی نہیں دو پٹہ ہو
یا نہیں۔اس سے معلوم ہوا کہ عورت کے لئے سرڈ ھانپیا ضروری ہے جتی کہ اگر سرکے بال کھلے رہے تو نماز نہیں
ہوگ۔امام شافعی فرماتے ہیں کہ پچھ حصہ بھی ظاہر ہوتو نماز نہیں ہوگ۔ حنفیہ کے نزیک چند بالوں کے کھلئے سے
نماز فاسد نہیں ہوگی یہاں تک کہ رابع راس کمشوف نہ ہو یہی تھم باتی بدن کا بھی ہے۔البتہ چہرہ و کفین عورت میں
داخل نہیں اصل نہ ہب میں۔ای طرح اگر فتنے کا خطرہ نہ ہوتو چہرے کود یکھا جاسکتا ہے فتوی عدم جواز پر ہے کہ
فسادز مانہ ہے۔

قد مین کے بارے میں امام ابوصنیفہ ؒسے دوقول ہیں امام شافعی کے زدیک قد مین عورت میں داخل ہیں شرح مہذب میں نووی نے مزنی کا قول نقل کیا ہے کہ قد مین خارج ازعورت ہیں۔امام مالک بھی امام شافعی کی طرح ند ہب رکھتے ہیں امام احمد فرماتے ہیں کہ صرف وجہ عورت سے مشتیٰ ہے۔

پھر حنفیہ کے نز دیک قاعدہ بیہ ہے کہ عضو کا اگر چوتھائی حصہ کھل جائے تو نماز فاسد ہوگی اس سے کم میں نہیں۔امام شافعی کا فد ہب ترفدی نے قتل کیا ہے لا تجوز صلوۃ المراۃ وشی من جسد ہا مکشوف۔

پھراگردو پٹدا تناباریک ہوکہ بال جھلکتے ہوں تو کشف کے تکم میں ہے بیتکم ترہ کے لئے ہے امد کاستر مرد کی طرح ہے۔

## باب ماجاء في كراهية السدل في الصلوة

رجال: ـ

قبیمة صدوق بی -عسل بن سفیان بکسر العین و سکون السین و قبل بفتحتین بصری و معنف بین تا بهم ابن حبال نے تقات میں شار کیا ہے -عطاء سے مرادا بن الی رباح بیں ۔ کم انشر سے : - تشریح : -

سدل کی تعریف میں متعددا توال ہیں ایک ہیہ کہ کوئی چا در رومال وغیرہ سرپر ڈالکر کنارے کھلے چھوڑ دے۔ دوسرا ہیکہ چا در وغیرہ کندھوں یا ایک کندھے پر ڈال دے اور کنارے لئکتے رہیں۔ امام احمہ کے نزدیک اگر قیص کے اوپر یہ کیفیت ہے تو جا کز ہے۔ تیسری صورت ہیہ کہ ازار یا شلوار ٹخنوں سے نیچ ہو۔ چھی صورت ہیہ کہ ایک چا در میں یوں لیٹے خود کو کہ پورابدن ڈھک جائے میاس لئے مکروہ ہے کہ ان میس سے چوشی پہلی دو تسمیس یہود کی مشاہت کی وجہ سے اور تیسری صورت اس میں مشابہت کے علاوہ تکبر بھی ہے اور نماز خصوع کا ممل ہے۔ قباء وغیرہ میں سدل ہیہ کہ پہن کر ہاتھ آستیوں میں نہ ڈالے یہ وقارے خلاف ہے۔ اس میں جوصورتیں پر قیاس کر کے ہروہ ممل کر وہ ہوگا جو عادت کے منافی ہو جیسے شیروانی کے بٹن کھلے چھوڑ دیے۔ اس میں جوصورتیں خوری میں کر اہیت نماز میں اور بھی بڑھ جا گی۔

## باب ماجاء في كراهية مسح الحصى في الصلوة

رجال:_

الى الاحوس امام نسائى فرماتے ہیں لم نقف على اسمه و لانعرفه و قدانفرد الزهرى بالرواية عنه ترفدى میں ان سے فقط ين روايت ہے منذرى نے بھى ين بات كى ہے تا ہم حافظ نے تقريب ميں مقبول قرارديا ہے اور كہا ہے ابوالاحوس مولى بنى ليف وغفار ہے

تشريح:_

جب آدی نماز میں کھڑ اہوتا ہے تو رحت باری متوجہ ہوتی ہے تو ہروہ عمل جواس مواجہۃ کومتاثر کرے وہ کروہ ہے۔ اسی طرح نماز میں لہولعب بھی مکروہ ہے کہ خضوع کے منافی ہے کہ دل کا خضوع جوارح پر ظاہر ہوتا ہے۔ دوسرے اس سے مواجہۃ پر اثر پڑتا ہے چونکہ کنگریوں کو ہٹانایا ہموار کرنالعب ہے تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے اس سے روکا۔

دوسری حدیث میں نبی سلی الله علیه وسلم نے فرمایاان کست لابد ف علاً ف مدرة واحدة بعض میں مرتبین کا ذکر ہے لہٰذا اگر کنگریاں اس طرح ہوں کہ اس سے بیشانی یا گھٹنوں کے نمینے میں تکلیف ہوتی ہو یا اتنا حصہ پیشانی کانہ لگ رہا ہوجس کا لگنا ضروری ہے تو اس ضرورت کے تحت ایک یا دود فعہ جائز ہے زائد ممل کشر ہے جومف مدللصلو ہے۔

اس حدیث ہے دوستے معلوم ہوئے پہلا یہ کمل قلیل مفسد صلوٰ قانبیں اور ممل کثیر مفسد ہے۔ دوسرا یہ کہ جو محل اصلاح صلوٰ قائے کے ہواوراس میں عمل کثیر نہ ہوتو فی الصلوٰ قاجا نز ہے لہٰذا اگر شلوار نخنوں سے بنچ گئی تو ایک ہاتھ سے اوپر کرنا جائز ہے یا اسودین مارنا جائز ہے بشر طیکہ مل کثیر تک مفضی نہ ہو۔ اگر ٹو پی گرجائے تو ایک ہاتھ سے سر پر رکھنا جائز ہے عما مددرست کرنا جائز نہیں کہ دونوں ہاتھوں کا استعمال ہوگا اس طرح اگر چا دراوڑ ھے ہوتو درست کرنا جائز ہے تا کہ سدل کی صورت نہ ہے۔

## باب ماجاء في كراهية النفخ في الصلوة

رجال: ـ

میمون البحز ق ضعیف ہیں۔ابوصالح کا نام بعض نے ذکوان اور بعض نے زاذ ان بتلایا ہے مقبول ہیں۔ تر مذی میں ان سے صرف یہی ایک روایت ہے۔☆

تشریحات:۔

امسلمہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ علیہ وسلم نے ہمارا ایک غلام دیکھا جس کا نام اللہ تھا بعض (1) میں رباح نام آیا ہے جب وہ مجدہ کرتے تو موضع محدہ میں چھو نکتے تا کہ جگہ صاف ہوتو نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ چبرے کو گرد آلود کر ووجہ یہ ہے کہ ٹی پیشانی اور ناک پر لگے گی تو تضرع حاصل ہوگا جو موجب ثواب ہے۔

یدمسکدگذر چکاہے کہ بحدہ براہ راست زمین پرافضل ہے یا کسی حائل پر بھی بجدہ ہوسکتا ہے۔ یہاں ایک اعتراض یہ ہے کہ صلا ق کسوف میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے نفخ ثابت ہے۔ (2) اور یہاں ممانعت کیوں فرمائی یہ کیوں؟ دوسرااعتراض تر ذک نے نقل کیا ہے فقال بعضهم ان نفخ فی الصلوة استقبل الصلوة مراد بعض سے حنفیہ اورسفیان توری ہے۔مطلب یہ ہے کہ نفخ سے نمازٹوٹ جاتی ہے لہذا اول تو یہ تول صلا ق کسوف میں نفخ کے منافی ہے اور ثانیا افلے کو بھی اعادہ صلا ق کا حکم نہیں دیا تو نماز فاسد نہیں ہوتی تویہ قول کیوکر سے جوسکتا ہے؟

جواب: _ نفخ ایک وہ ہے جو بغرصوت مسموع دبغیر احداث حروف تبی کے ہواور دوسر اجوصوت مسموع اور حروف تبی کے ساتھ ہے اول سے نماز نہیں ٹوٹتی دوسری سے فاسد ہوجاتی ہے۔ پھر نووی شرح مہذب میں

باب ماجاء في كراهية النفخ في الصلوة

⁽¹⁾ كمانى رواية منداحمص: ٢٢٨ ج: ١٠ رقم حديث: ٢٧٨٠ ٢

⁽²⁾ كذا في سنن ابي دا وُدِص: ٧ ٢ ما ج: ١' باب من قال بركع ركعتين ''ايضارواه النسائي واحمر كذا في تحفة الاحوذي

فر ماتے ہیں کداگر دوحروف جہی کے بن گئے نفخ کی وجہ سے تو ائمدار بعد کے نز دیک نماز فاسد ہو جائے گی۔ تو تطبیق یوں ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے نفس نفخ ثابت ہے بغیر احداث حروف جہی کے اور حنفیہ اس نفخ سے نقض صلوٰ ق کے قائل ہیں جس سے حروف جہی بن جاتے ہیں۔

ایک قول حفیہ کا ہے کہ اگر کوئی معنی خیز حرف بن جائے تو اگر چہ ایک حرف ہوتو نماز فاسد ہوجائے گی جیسے "فی " بمعنی بچاؤ معلوم ہوا کہ اگر جملہ بن جائے کہ معنی بھی ہواور حروف سے مرکب بھی ہوتو بالا تفاق نماز ٹوٹ جائے گی۔

تنصیح کے بارے میں مفتی بہ قول ہے ہے کہ احتیاج کے لئے ہوجیسے امام حصرعن القراء ہ کے وقت یا مار کو تنبیہ کرنے یا امام کفلطی پر تنبیہ کے لئے ہومف مصلو ہنبیں بغیر ضرورت کے عندالبعض مفسد صلو ہ ہے۔

#### باب ماجاء في النهي عن الاختصار في الصلواة

بدروایت ابن ماجه کےعلاوہ ہاقی سب میں ہے۔

ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے الی نماز سے ممانعت فرمائی جس میں آ دمی مختصر ہول۔

مخضر اختصار سے ہے اس کے معنی میں ایک قول یہ ہے کہ آ دمی مخصر ہ یعنی عصا کا سہارا لے کر نماز پڑھے لیکن ابن العربی نے عارضہ میں اعتراض کیا ہے کہ بعض علاء کے نزدیک عندالضرورت جائز ہے۔ بلکہ ابوداؤد (1) میں وابصہ بن معبد کی روایت ہے کہ نبی صلی الله علیہ وسلم نے اخیر عمر میں عصابوایا تھا جس پراعتاد کر کے نماز بڑھتے۔

دوسرا قول میہ ہے کہ آ دمی مختصر نماز پڑھے کہ قراءت مختصر کرے یا تعدیل ارکان چیوڑے تو مکروہ ہے۔ قبل قراءت کے دروان آیت بجدہ چیوڑ کر آگے پیچھے پڑھ لے۔ قبل سورتوں کے آخری آیات پڑھے یا ایک

باب ماجاء في النهي عن الاختصار في الصلواة

⁽¹⁾ص:١٣٣٦ج: ١'' باب الرجل يعتمد في الصلوة على عصا''

سورت میں مختلف مقامات سے پڑھے۔ چونکہ سورت ایک حقیقت مجموئی کا نام ہے تو جگہ جے پڑھنانہیں چاہے۔ قبل آدمی فاصرہ (کولیے) پر ہاتھ رکھ کرنماز پڑھے۔ بیرانج ہے تائیدزیاد بن مبیح الحقی کے قول سے ہوتی ہے جوابوداؤد (2) میں مروی ہے کہ میں نماز پڑھ رہا تھا اورا پناہا تھ فاصرہ پر رکھا تو حضرت ابن عمر نے سمجھایا کہ حضور صلی الندعلیہ وسلم اس سے منع کرتے تھے۔ فاصرہ پر ہاتھ رکھ کرنماز پڑھنا جمہور کے نزد یک محروہ ہالل فواہر کے نزد یک حرام ہے۔

وجرا کی ترفری نے ذکری ہے ویروی ان ابلیس اذامشی یمشی مختر امضارع بمعنی ماضی ہے جب ابلیس کو جنت سے نکالا گیا تو خاصرہ پر ہاتھ رکھ کر کھڑا ہوا تھا تو اس میں تھیہ ہے اس کے ساتھ۔ دوسری وجہ روایت عائشہ میں ہے کہ یہود ایسا کرتے ہیں تو منع فر مایا ۔ تیسری وجہ یہ ہے کہ جہنمی تھکان کے وقت ایسا انداز اختیار کرتے ہیں۔ چوتی وجہ یہ کر اجز انشادا شعار کے وقت یوں ایک ہاتھ یادو ہاتھ کو کو لہے پر کھ کر کھڑا ہوتا ہے۔ پانچویں وجہ اہل مصائب کا انداز یوں ہوتا ہے۔ چھٹی وجہ متکبرین یوں کھڑے رہے ہیں وی کھڑا ہوتا ہے۔ پانچویں وجہ اہل مصائب کا انداز یوں ہوتا ہے۔ چھٹی وجہ متکبرین یوں کھڑے رہے ہیں جی راجز اختصار نماز میں بھی کروہ ہے خارج ازصلو ہیں بھی کروہ ہے البتہ نماز میں تھی کروہ ہے البتہ نماز میں تھی مروہ ہیں مثلاً ابلیس کی مشابت تا دیادہ فرجے ہیں وہ زیادہ کروہ ہیں مثلاً ابلیس کی مشابت نیادہ فرجے ہیں وہ زیادہ کروہ ہیں مثلاً ابلیس کی مشابت سے۔

⁽²⁾ص: ١٣٤ج: أ' باب في التحصر والا تعاءُ''

⁽³⁾ و كيسي تحفة الاحوذي ص: ٣٨٨ ج: ٢

### باب ماجاء في كراهية كف الشعر في الصلوة

رجال:_

عمران بن موی مقبول بی عندالحافظ اور ثقه بی عندابن حبان ـ سعید بن ابی سعیدالمقمری ثقه بین اخیرا حافظ متغیر ہوا تھا۔ ابیہ ہوا بوسعید ثقه بین ـ

ابی رافع مولی رسول الله صلی الله علیه وسلم واسمه ابراهیم وقیل اسلم او ثابت او هرمز حضرت علی رض الله عند که دورخلافت کے شروع میں وفات یائی ہے۔

تشرت: ـ

کف الشعریعن بال روکناعندالسجدہ باندھنا یا چوشیاں بنانایا الیا طریقہ کہ بال زمین پر تکنے سے بچائے جاسکیں بید مکروہ ہے وجہ بیر ہے کہ بیمنع عن السجدہ ہے دوسرے اعضاء کی طرح ان کوسجدہ کرنا چاہئے۔

ابورافع حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے آزاد کردہ غلام ہیں ان کا گذر حسن بن علی پر ہوا جو نماز

پڑھ رہے تھے وقد عقص ضفر ہ عقص کا معنی ہے کہ بالوں کوسر کے گرد با ندھنا عمامہ کی طرح دوسرا

معنی یہ ہے کہ رؤس الشعر کواصول الشعر میں داخل کرنا مراد کوئی بھی ایسا طریقہ ہے کہ جس سے بال

رک جائے تو ابورافع نے بالوں کو کھولد یا حضرت حسن غضبنا ک ہوکر متوجہ ہوئے فر مایا کہ نماز

پڑھتے رہو غصہ نہ کرومیں نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے سنا ہے کہ ذا لک کفل الشیطان کفل سے مراد

یا تو حصہ ہے گویا اس فعل سے شیطان حصہ پالیتا ہے۔ قبل کفل سے شیطان کے بیٹھنے کی جگہ مراد

ہے کہ اس عمل سے شیطان خوش ہوتا ہے تو جلوس کی جگہ قرار دیا یہ معلوم ہوا کہ بالوں اور کپڑول

کوگر دوغبار سے روکنانہیں جا ہے۔

کف الشعر مکروہ ہے امام مالک کے نزدیک اگر بال پہلے سے بندھے ہوئے ہوں اور بینیت نہ ہو کہ

میں نماز پڑھونگااس لئے باندھتا ہوں تو کروہ نہیں۔ نماز کے اندر باندھنا مفسد صلوٰ ق ہے۔ ابوداؤد(1) کے اندر ابن عباس کی روایت ہے کہ انہوں نے نماز میں عبداللہ بن حارث کے بال کھولے تو بوچھا کہ آپ کومیرے بالوں سے کیا کام تھا تو فرمایا کہ میں نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے سنا ہے کہ اس طرح نماز پڑھے والے کی مثال کتوف کی طرح ہے۔ کمتوف وہ ہے کہ جس کے ہاتھ کمر کے ساتھ باندھے ہوئے ہوں یعنی ہاتھوں کی طرح بالوں کو بھی آ کے ہونا چاہئے۔

ابوداؤد (2) کے محتی نے لکھا ہے کہ کروہ سے روکنا بھی ای طرح ہے جس طرح حرام سے روکنا ہے دوسرایہ معلوم ہوا کہ محرکود کھتے ہی ختم کرنا چاہئے کیونکہ ابورافع اور ابن عباس نے نماز کے ختم ہونے کا انظار نہیں کیااس سے ریمجی معلوم ہوا کہ اگر ہاتھ سے روکنے کی طاقت ہوتو روک لینا چاہئے۔

## باب ماجاء في التخشع في الصلوة

رجال: ـ

عبدر بالقه إلى عبدالله بن نافع بن العمياء مجهول هيس قال البحاري لايصح حديثه

#### تشريخ:

خشوع کی نبست قرآن میں دل کی طرف بھی ہوئی ہے اور جوارح کی طرف بھی اس لئے دل میں خشوع عبارت ہے تھوں کا خشوع ینچ خشوع عبارت ہے تکھوں کا خشوع ینچ د شوع عبارت ہے تکھوں کا خشوع ینچ د کھنا ہے البتہ آ تکھیں بند کرنا مکروہ ہے آگر صور تحال ایسی ہے کہ کھی رکھنے سے توجہ پر اثر پڑتا ہے تو بحرائر تی میں ہے کہ آ تکھیں بند کرنا اولی ہے۔

باب ماجاء في كراهية كف الشعر في الصلواة

⁽¹⁾ص:١٠١ج: أ' بإب الرجل يصلى عاقصاً شعره''

⁽²⁾ ابوداؤدس: ٩٥ حاشيه: الكتبه ميرممد كراجي

پر حنفیہ کی کتابوں میں ہے کہ قیام میں نظر سجد ہے گی جگہ دکوع میں پاؤں کی پشت پر سجدہ میں ناک کے جانبین پر رکھے قعد ہے میں گود پر اور سلام میں کندھوں پر رکھے کہ اس میں خشوع ہے۔ پھرامام احمد نے روایت نقل کی ہے کہان صلی الله علیه و سلم اذاقام فی الصلواۃ طأطأ راسه اتنا بھی نہیں جھکانا چاہئے کہ ٹھوڑی سینے کے ساتھ لگ جائے۔ اس طرح عندالگیر قبھی نہیں جھکانا چاہئے تخشع مستحب ہے بلکہ نووی نے اس کے عدم وجوب پراجماع نقل کیا ہے۔

اعتراض: - "وقوموا لله قانتين" قال محاهداي حاشعين "و خشوع واجب مونا چا بي-

جواب: علاء نے وجوب کا قول اس لئے نہیں کیا کہ عوام کی رعایت احکام میں ہوتی ہے اورا کشرعوام اس پر قادر نہیں ہوتے ۔ البتہ اختیار فرض ہے یعنی یہ معلوم ہونا چاہیے کہ کس وقت کی نماز ہے کوئی نماز ہے رکوع سجدہ کاعلم ہونا چاہیئے تی کہ اگرنوم کی حالت میں رکن ادا کیا اور علم نہ ہوا تو نماز نہ ہوئی۔

تقع بینی اٹھانا صاحب معارف لکھتے ہیں کہ اس سے دعاء بعد الفرائض بہجت اجماعیہ پراستدلال نہیں ہوسکتا۔ اعدل الاقوال بیہ کے دعا بعد الفرائض ثابت ہے ہاں بہجت الاجماع التزام بدعت ہے فنس منفرد کے لئے ثابت ہے کمامر۔

## باب ماجاء في كراهية التشبيك بين الاصابع في الصلوة

رجال:_

عن رجل چونکه بیروایت منداحمهٔ سنن الی داؤهٔ نسانی اورداری میں بھی ہے اس لئے رجل کی مجہولیت معزبیں۔

قال ميرك: كلهم من حديث سعيد المقبرى عن رحل غير مسمى عن كعب بن عجرة لم يذكر الرحل لكن له شاهد عنداحمد من حديث ابى سعيد

ابوداؤدنے اس کی کنیت ابوٹمامہ الخیاط بتلائی ہے۔ ابن حبان نے ثقات میں ذکر کیا ہے اور اپنی صحیح میں ان سے روایت کی ہے۔ کہ

تشريخ:_

تشبیک فبکۃ سے ہے شبکہ جال کو کہتے ہیں بعنی ایک ہاتھ کی انگلیاں دوسرے ہاتھ کی انگلیوں میں ڈالناجس سے جال کی شکل بن جاتی ہے۔

اس پراجماع ہے کہ نماز میں تشبیک مکروہ ہے اور بظاہر کرا ہیت تحریم ہے کہ اصل نہی میں تحریم ہے جو کہ اصل نہی میں تحریم ہے بھریہاں تاکید بھی ہے نماز کے علاوہ اگرانظار صلوٰۃ میں ہو یا عندالمشی الی الصلوٰۃ بھی تشبیک مکروہ ہے۔

اس کراہیت کی وجہ یا تو یہ ہے کہ نماز میں اتحاد کا مظاہرہ ہوتا ہے اور عبادت کے ساتھ ساتھ ایک نوع وصدت پیدا کرنا ہے تھبیک میں اشارہ تفریق کی طرف ہے۔ دوسری وجہ یہ ہے کہ تشبیک لعب ہے اور نماز میں سی نہیں کرنی کروہ ہوئی۔ تیسری وجہ یہ ستی کی وجہ سے ہوتی ہے اور نماز میں سسی نہیں کرنی

چاہئے''واداف اسواالی الصلوٰۃ فاموا کسالیٰ ''(1) توجیے تا ؤبستی کی وجہ سے مروہ ہے تو یہ جی مکروہ ہے۔ چوجی مکروہ ہے۔ چوجی کا وجہ کے جو کی ہے۔ چوجی کا وجہ کے تعلیم میں اللہ کا میں میں میں میں ہوتی ہے۔ گالیوں کے چنچانے کو جو کہ مثابہت قوم لوط کی وجہ سے مکروہ ہے۔

اعتراض: ۔ بخاری (2) وغیرہ میں ذوالیدین کی روایت ہے کہ وہ نماز جس میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے سہو ہوا تھااس میں تشبیک فرمائی تھی تو تعارض ہوا۔

جواب ا: یشبیک اگرلعب کی بناء پر ہوتو مکر دہ ہے اگر تمثیل کی بناء پر ہوتو جائز ہے تو نفی کاممل الگ اور اثبات کا الگ ہے۔

جوب ۱: - نہی کی روایت کے لئے محمل یہ ہے کہ مشی الی الصلوٰ قیا انظار صلوٰ قیافی الصلوٰ قیمونہ کہ عام حالات میں۔

# باب ماجاء في طول القيام في الصلوة باب ماجاء في كثرة الركوع والسجود

ابوعمار کا نام حسین ہے نسائی نے توثیق کی ہے۔معدان ثقنہ ہیں۔ بیدونوں روایتین مسلم ومسند احمد وغیرہ میں ہیں۔ ﷺ

تشريح: ـ

ترندی نے اس مسئلے کے لئے کہ طول قیام اور کشرت الرکوع والسجو دمیں سے کؤی چیز افضل ہے۔

پہلے باب میں جابر کی روایت لی ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے پوچھا گیا کہ کوئی نماز افضل ہے فر مایا
طول القنوت والی ابن العربی القنوت له عشرة معان ۔ ارخشوع ۲ ۔ طاعت ۳ ۔ مطلق صلوق ۴ ۔ وعا ۵ ۔ عبادت
۲ ۔ قیام ۷ ۔ طول قیام ۸ ۔ اور سکون وغیرہ یہاں اتفاق ہے کہ مراد یہاں طول قیام ہے مطلب یہ ہوگا کہ زیادتی

باب ماجاء في كراهية التشبيك بين الاصابع في الصلواة (1) سورة نساءرقم آيي:١٣٢ (2) صحح بخاري ص :٦٩ ج: ا' باب تشبيك الاصالع في المسجد وغيره'

قراءت کی وجہ سے طول قیام افضل ہے۔

دوسرے باب میں ہے فسکت عنی ملیا یعنی لمبی گھڑی یعنی دن کا اکثر حصد حدیث جرئیل میں تین دن پر بھی ملیا کا اطلاق ہوا ہے یعنی ثوبان نے سوچ کر فر مایا کہ سمعت النبی سلی اللہ علیہ وسلم کوئی بندہ سجد ہنہیں کرتا مگر اللہ اس کے بدلے میں گناہ مٹا تا ہے اور درجہ بروھا تا ہے پھر ابوالدرداء نے بھی یہی کہایا پھر سائل کا شوق دیکھنے کے لئے جواب میں تا خیر فر مائی۔ اس مسئلہ میں کل جارا تو ال ہیں۔

اس میں ایک فدہب امام ابوصنیفہ کا ہے کہ طول قیام کثرت رکوع و جود سے افضل ہے یہی ایک روایت امام شافعی سے بھی ہے نقلہ النووی فی شرح المہذب وشرح المسلم بعض فقہاء حنفیہ نے ان کا فدہب کشرت رکوع کی افضلیت کا نقل کیا ہے مگرمفتی ہاول ہے امام ابوصنیفہ سے بھی ایک روایت کثرت رکوع کی افضلیت کی منقول ہے۔

دوسراند بب ابن عمر اورامام مخمد کا ہے کہ دن ہویا رات دونوں حالات میں کثرت الرکوع طول قیام سے اولی ہے امام مخمد سے دوسری روایت امام ابوحنیفہ کی طرح ہے۔

تیسرافدہب امام احمد کا ہے کہ اس میں تو قف ہوگا کہ روایات میں دونوں کا ثبوت ہے کوئی فیصلہ مشکل ہے۔ کما نقلہ الترفدی وقال اکن امابالنہار فکٹر قالر کوع والسجو داور رات کوطول قیام اولی ہے اس کی دلیل ترفدی نقل کرتے ہیں لانہ وصف الخ کہ رات کوطول قیام مروی ہے اور دن کوطول قیام رات ہونا فابت نہیں الا ان یکون رجل لہ جزء باللیل یعنی اگر کوئی رات کو وظیفہ مقرر کرتا ہے پھر اس میں دوقول ہیں۔ (۱) یا جزء قرآن مراد ہے۔ (۲) یا وقت۔ اس مخص کو کثر ت الرکوع والحجود کرنا چاہئے کہ اسکا جزء پورا ہوگا اور کثر ت جود کا ثواب بھی ملے۔ یہ چاروں فد ہب ترفدی نے قل کرنا چاہئے کہ اسکا جزء پورا ہوگا اور کثر ت جود کا ثواب بھی ملے۔ یہ چاروں فد ہب ترفدی نے قتل کے ہیں گر پہلے اور دوسر ے کے ذاہمین کا نام نہیں لیا۔ پہلا فد ہب امام ابوضیفہ اور امام شافعی کا ہے اور دوسر اابن عمر اور امام محمد کا شرو اختلاف یہ ہوگا کہ مفتی سے کوئی پوچھے کہ میں روز اندا یک محمن نوافل پڑھو ڈکا تو کیسی نماز پڑھوں تو پہلے قول کے مطابق طول قیام کرے گا اگر چہ کھنٹہ افضل نوافل پڑھو ڈکا تو کیسی نماز پڑھوں تو پہلے قول کے مطابق طول قیام کرے گا اگر چہ کھنٹہ افضل نوافل بی رکھو تکا تو کیسی نماز پڑھوں تو پہلے قول کے مطابق طول قیام کرے گا اگر چہ کھات کم ہوں بقول ثانی رکھات زیادہ کرے۔

کثرت الرکوع والوں کی دلیل مسلم (1) میں ہے اقرب مایکون العبد من ربه و هو ساجد کذافی ابی داؤد (2) و ابن ماجه (3)۔

وليل ٢: - ايك صحابي حضور صلى الله عليه وسلم كى بهت خدمت كرتے تقيقو ايك دن فر مايا كه سل تو فر مايا كه من تربي حساتھ جنت ميں رہنا جا ہتا ہوں تو فر مايا ف اعدى عليك بكثرت السحود او كما قال عليه السلام (4) -

دلیل ۳: دوسرے باب کی حدیث حضرت او بان وابوالدرداء سے ہے۔

حفیہ وشافعیہ کی دلیل پہلے باب کی حدیث سے ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا طول القوت والی نماز افضل ہے ای میں قاعدہ یہ ہے کہ اگر مضاف الیہ کرہ ہوتو مقصود بالسوال فرد کا تعین ہوتا ہے اگر معرفہ ہوتو مقصد سوال جزء مضاف الیہ ہوتا ہے نہ کہ فرد یہاں مضاف الیہ معرفہ ہے تو مقصد بیہ ہے کہ نماز کے اجزاء میں سے کونیا جزافضل ہے تو فر مایا طول القیام۔

ادلہ کے جوابات 'جواب!۔ یہ ہے کہ آپ کی روایت سے نضیلت ٹابت ہوتی ہے ہمیں اس سے انکار نہیں مگر ہماری متدل روایت سے افضلیت ٹابت ہوتی ہے تو ہماری روایت راجے ہے۔

جواب٢: ـ كثرت الركوع سے مراد كثرت الصلوة ہے۔

جوابسا:۔ قیام میں قراءت ہوتی ہے جوفرض اور رکن ہے جبکہ مجدہ میں تسبیحات ہوتی ہیں جومسنون ہیں۔

جواب، نامیں قرآن پڑھاجاتا ہے جو کلام اللہ ہے اور رکوع وجود میں تسبیحات جو کلام عبدہے تو قیام اولی ہے۔

باب ماجاء في طول القيام في الصلواة الخ

⁽¹⁾ صحيح مسلم ص: ١٩١ج: ١' باب ما يقال في الركوع والسجو و''(2)سنن الى دا ؤدص: ١٣٣٢ ج: ١'' باب في الدعاء في الركوع والسجو و'' (3) لم اجده في ابن ماجه ولكن رواه النسائي ص: • كاج: ا''اقرب ما يكون العبد من الله عز وجل' الينيارواه مسلم ص: ١٩١٦ : ١ (4) رواه مسلم ص: ١٩٣٣ ج: ١' باب فضل السجو دوالحث عليه''

جواب ۵: - قیام میں فاتحہ ہے جس میں مناجات ہے کمانی مسلم (5) قسمت الصلوۃ بنی وبین عبدی النے توبیافضل ہے ۔ والجواب الآخر ماذکرہ التر ذری من کذاوصف الخ۔

## باب ماجاء في قتل الأسودين في الصلوة

رجال: ـ

على ابن السبارك ثقة بين ضمضم بن جوس بفتح الجيم وسكون الواوثقة بين - المنتخر المجتم وسكون الواوثقة بين - المنتخر المنت

اسودین سے مرادسانپ اور پھو ہیں بچھوعمو ماسفید ہوتا ہے اگر چبعض کا لے بھی ہوتے ہیں تو اطلاق
اسودین تغلیباً ہوگا اور بیم اذہیں کہ سفید سانپ قبل کرنا جائز نہیں کیونکہ نی سلی اللہ علیہ وسلم نے جنات سے وعدہ لیا
کہ وہ شکل بدل کر گھروں میں نہیں آئیں گے لہذا قبل پر گناہ ہیں ۔ لیکن ان کے ضرر سے بچنے کے لئے مارنا نہیں
چاہئے الا بیکہ تین مرتبہ ان کو کہہ دے۔ ابراہیم نحعی کے نزد یک اسودین کا قبل سے جائیں کیونکہ ان فی الصلا قالشغلا گر
عند الجمہور جائز ہے۔ پھر جمہور میں بعض کہتے ہیں کہ بیام مطلق ہے آگر چگل کیٹر لازم آئے کہ جس طرح نماز میں
عدم کی صورت میں مشی اور تحویل الصدرعن القبلہ جائز ہے۔ وکما فی الصلاق الخوف تو یہاں بھی منافی نہیں ہوگا۔

اکشرفقهاء کے نزدیک مشروط ہے کہ ضربة یاضربتین سے ماراجا سکتا ہو یادوقدم سے زیادہ قدم کی ضرورت نہوں کے مدافی شرح المنیة (1) هذااذالم یحتج الی المشی الکثیر کثلاث حطوات متوالیات ولاالی المعالحة الکثیرة کثلاث ضربات متوالیة وامااذااحتاج فمشی وعالج تفسد صلو ته۔

⁽⁵⁾ صحيح مسلم ص: • كاج: ا''باب وجوب قراءة الفاتحة الخ''

باب ماجاء فی قتل الاسودین فی الصلواة (1) توضیح کے لئے رجوع فرمائے معارف السننص: ۳۸۸ ج:۳

ابن عمری بیبق والی روایت کفاك للحیة ضربة اصبتها او اعطاتها (2) سے اس كى تائيد بوتى ہے اگردو سے نہ ہوسكے اور ضرركا خدشہ بوتو نماز تو ژكر مارے اور نماز تو ژنے كاگناه نہيں بوگا كد فع مفرت مقدم ہے جلب منفعت پراس طرح بچہ كے نویں میں گرنے یا چیبوں كو بچانے كے لئے بھى نماز كوقطع كيا جاسكتا ہے۔ اس كا قياس حدث فى الصلوة ياصلوة الخوف پر قياس مع الفارق ہے كيونكہ و ہال عمل كثير خلاف القياس ثابت ہے تو السے مورد پر بندر ہے گاد يگر صوركواس پر قياس نہيں كيا جاسكتا۔

#### باب ماجاء في سجدتي السهو قبل السلام

عبداللہ بن بحسینہ بیان کی والدہ کا نام ہے والد کا نام مالک ہے بحسینہ باء کے ضمہ اور جاء کے فتح کے ساتھ تصغیر کا صیغہ ہے۔ تر فدی میں ان سے صرف یہی ایک روایت ہے۔ امام تر فدی نے اس حدیث کو فقط حسن کہا ہے مگر میر بھی ہے کیونکہ شیخین نے اس کی تخریج کی ہے۔

سجدتی السہومستحب یا سنت کے ترک سے لازم نہیں آتے ادر نہ ہی ترک فرض سے سجدہ سہوجبیرہ بن سکتا ہے بلکہ اس صورت میں اعادہ ضروری ہے البتہ ترک واجب سے سجدہ سہوضروری ہوگا یہ سجدہ اس نقصان کا جبیرہ ہوگا اگر سجدہ سہونہ کریے تو نماز واجب الاعادہ ہوگی۔

سجدہ سہوقبل ازسلام ہے یا بعد ازسلام؟ تو تر ندی نے پانچے اقوال نقل کئے ہیں۔اختلاف کی بنیادی وجہ اختلاف الروایات ہے بعض میں قبل السلام ذکر ہے کمافی روایة الباب بعض میں بعد السلام کمافی الباب الآتی چونکہ یہ بات مقدمہ میں گذری ہے کہ حنفیہ اختلاف روایت کی صورت میں قاعدہ کلیہ کی مبین یا مشیر حدیث کو لیت ہیں۔ تو حنفیہ کے نزدیک بروایة ابوداؤد (1) لکل سہو بجدتان بعد مایسلم کے قاعدہ پڑعمل ہوگا اور بعد السلام دو

(2) بیہی کبری ص:۲۲۲ ج:۲' بابق الحیة والعقر ب فی الصلوا ق' کیکن بیروایت حضرت ابن عمرٌ سے نہیں بلکہ حافظ الحدیث حضرت ابو ہریرہؓ سے ہے۔واللہ اعلم

> باب في سجدة السهو قبل السلام (1) ابودا وَدص: ١٥٦ج: (أباب من ني ان يتشهد وبوجالس)

دوسراند ہب امام شافعی کا ہے کہ تحد تی السہوقبل السلام ہو گئے۔

تیسرا مذہب امام مالک کا ہے کہ اگر سہوسے نقصان ہوا ہوتو قبل السلام اگر زیادتی کی وجہ سے ہوتو بعد السلام ہوگا اس کی تعبیر القاف بالقاف والدال بالدال سے ہوتی ہے یعنی قبل السلام لاجل النقصان اور بعد السلام لاجل الزیادة۔

چوتھا فد بہب امام احمد کا ہے کہ جن صورتوں میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے قبل السلام مروی ہے وہاں قبل السلام ہوگا مثلاً صلوٰ ق ظهر میں قاعدہ اولی ترک کرنے پر باب کی روایت کے مطابق قبل السلام ہوگا اور جہاں بعد السلام ہوگا مثلاً صبح جیسے کہ آدمی دورکعت پر سہوا سلام پھیرے تو حدیث ذوالیدین (2) کے مطابق وہاں بعد السلام ہوگا اور جوصورت ما تو رنہ ہوتو وہاں قول شافعی پڑمل ہوگا۔

پانچواں ند بب امام آخق کا ہے جوامام احمد کے مذہب کی طرح ہے فرق بیہ ہے کہ غیر ما ثورہ صورت میں قول مالک بڑمل کیا جائے گا۔

خلاصہ بیہ ہوا کہ حنفیہ کے نزدیک مطلقاً بعد السلام ہوگا اور جمہور کے نزدیک قبل السلام یا مطلقاً کماعندالشافعی اوفی بعض الصور کما ہوعندالغیر ۔ بیاختلاف اولیت کا ہے جواز کانہیں۔

جمہور کا استدلال باب کی روایت سے ہے۔

ان النبي صلى الله عليه وسلم قام في صلوة الظهر وعليه حلوس فلمااتم صلوته سحد سحدتين يكبر في كل سحدة وهو حالس قبل ان يسلم

⁽²⁾ كما في رواية الترندي ص: ۵۳ ج: " باب ماجاء في الرجل يسلم في الركعتين من الظهر والعصر' "

حفیہ کا استدلال باب آئندہ میں ابن مسعود کی روایت سے ہے۔

ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى الظهر حمساً فقيل له ازيد في الصلوة ام نسيت فسحد سحدتين بعد ماسلم

ولیل: اگلے باب میں ابو ہریرہ کی صدیث ہے۔ سحدهما بعد السلام قال ابوعیسیٰ هذاحدیث حسن صحیح کہا صحیح کے۔

ان المنبى صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذواليدين وفيه فصلى اثنتين الحريين ثم سلم ثم كبر فسحد مثل سحوده اواطول (الحديث) وليل م: ـ ترندى (4) مين مغيره بن شعبه كى حديث گذرى ہے" باب ماجاء فى الامام ينهض فى الكتين ناسياً "معمى كى روايت ہے۔

صلى بنا المغيرة بن شعبة فنهض في الركعتين فسبح به القوم وسبح بهم فلما قمضى صلوته سلم ثم سحد سحدتي السهو وهو حالس ثم حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل بهم مثل الذي فعل

ولیل ۵: صحیحین (5) وغیره میں ابن مسعود کی مرفوع حدیث ہے۔

واذاشك احدكم في صلوته فليتحر الصوب فلتيم عليه ثم ليسلم ثم يسحد

سجدتين

⁽³⁾ حواله بالا (4) ص: ٨٨ج: ١

⁽⁵⁾ صحيح بخارى ص: ۵۵ ج: ا' باب التوجيخوالقبلة حيث كان 'صحيح مسلم ص: ۲۱۲ ج: ا' باب السهو في الصلوة والسجو وله ' سنن نسائى ص: ۱۸۴۸ ج: ا' باب التحرى' سنن ابى دا و دص: ۱۵۳ ج: ا' باب اذاصلى خمساً ' سنن ابن ماجير ص: ۸۵' باب ما جاء فيمن محبد بها بعد السلام'

ولیل ۲: ـ ثوبان کی صدیث ابوداؤد (6) وابن ماجه (7) وغیره میں ہے لیکسل سهو سحدتان بعد ایسلم۔

اس پرشافعیہ وغیرہ کی طرف سے ایک اعتراض بیہ کہ کہ اس میں اساعیل بن عیاش ہے لہذاروایت مجروح ہے۔

جواب پہلے گذرا کہ عراقین سے ان کی روایت جمت نہیں اور شامین سے قابل جمت ہے اور بیروایت عبداللہ بن عبیداللہ سے ہے جوشامی ہے۔

اعتراض ۱: ۔ یہ ہے کہ لکل سہومیں کل کل افرادی ہے یعنی جتنی تعداد میں سہو ہوجائے اس کے لئے دو بجدے کافی میں۔

جواب: ۔ یہ ہے کہ کل کا مضاف الیہ جب نکرہ ہوتو وہاں مراد عددنوی ہوتا ہے نہ کہ افرادی کمانی السلم (8) ولیس الکل من کل منہما بدیہی تو یہاں کل ثانی کا مضاف الیہ نکرہ ہے تو مقصدیہ ہے کہ ولیس کل فردمن کل نوع من التصور والتقدیق النے تو یہاں بھی مقصدیہ ہوگا کہ ہرفتم کے ہوکے لئے دو بجدے ہوئے ۔ تائید کے لئے حضرت عائشہ کی روایت جو طحاوی (9) میں مروی ہے لکل زیادة ونقصان بجدتان للسہومعلوم ہوا کہ لکل سہومیں مرادتیم وصنف ہے۔

دلیل 2: _ نسائی (10) وغیرہ میں عبداللہ بن جعفر کی مرفوع حدیث ہے من شک فی صلوتہ السجد سجد تین بعد مایسلم _

دلیل ۸ : _ آ ٹار صحابہ مثلاً ابن عباس ابن مسعود وغیر ہم مثل علی وسعد بن ابی وقاص وعمار وعبداللہ بن الزبیر رضی الله عنهم کما فی التحقة (11) کہوہ بھی سجدہ سہو بعدالسلام کرتے تھے۔

⁽⁶⁾ص: ۱۵۲ج: (7)ص: ۸۵ج: ('باب ماجاء فيمن سجد جها بعد السلام' ولفظه في كل الخ (8) سلم العلوم ص: ۹ قد يمي كتب خانه (9) شرح معانى الآ خارص: ۲۹۰ج: ('باب بجود السهو في الصلوة اللي بوقبل السلام او بعده' كيكن بيروايت حضرت عائش مينس ب دوالله اعلم (10)ص: ۱۸۳ ج: ('باب التحرى' (11) تحفة الاحوذي ص: ۲۰۲۵ ج: ۱ الينا آ خار صحابة ك لئے رجوع فرمائي شرح معانى الآخارص: ۲۹۰ و ۲۹۱ج: الى طرح دي يجھيئے مصنفه ابن الى شيبص: ۲۹ و ۳۰ ج: ۱' في السلام في سجدتى السهوقبل السلام او بعده'

دلیل 9 ۔ ابن العربی نے عارضہ میں کہاہے کہ سجدہ سہواستدراک نقصان کے لئے ہے تو نماز سے الگ اور نماز کے بعد ہونا چاہئے۔

227

دلیل ۱۰ یے کسنن ونوافل مکملات ہیں نماز کے لئے تو سجدہ سہوبھی کممل ہے اور کممل الثی ثی سے خارج ہوتا ہے کمافی السنن والنوافل ۔

امام شافعی کا قول امام ترفدی نے نقل کیا ہے کہ ویقول بذالنا سخ نغیر و من الاحادیث غیر و بعن قبل السلام عجد و ناسخ ہے بعد السلام کے لئے وید کران آحر فعل النبی صلی الله علیه و سلم کان علی هذا بیقول زبری کی طرف اشارہ ہے گویا بینا سخ ہے۔

اس کا جواب اولاً یہ ہے کہ خود علامہ حازمی شافعی نے الاعتبار میں تسلیم کیا ہے کہ زہری کا یہ قول منقطع ونا قابل اعتبار ہے۔

جواب ا ـ يقول زبرى مرسل ہے قال کی بن سعيد القطان مراسل الز برى شبدالشى -

جواب۳۔ الزامایہ ہے کہ یہ کیے ناتخ ہے حالانکہ بقول آپ کے واقعہ ذوالیدین کے ھا ہے حنفیہ اگر ناسخ کہیں توبات ہے کہ ان کے ہاں یہ واقعہ لل ازبدرہے۔

حفیہ کی طرف سے جواب سے ہے کہ گنگوئی نے فر مایا کہ قبل السلام اس لئے نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے سجدہ کیا کہ اگر سلام کے بعد فر ماتے تو چونکہ لوگوں کو بیت کم ابھی معلوم نہیں تھا تو لوگ اٹھ جاتے یا باتوں میں مشغول ہوجاتے اسلئے سجدہ قبل السلام فر مایا جو وقتی تھم تھا۔

جواب ۱ ۔ یہ بیان جواز پر محمول ہے۔ جس کے ہم بھی قائل بین لیکن دلائل عشرہ مذکورہ کی روشیٰ میں رائح بعدالسلام ہے۔

نیزامام مالک واحمدواسحاق کوجواب امام ابو یوسف کے الزام سے دیا جائے گا کہ جب انہوں نے امام مالک سے پوچھا کہ اگر آ دمی سے کمی وزیادتی دونوں ہوجائے تو پھر کیا کریگا؟ یعنی قبل السلام تجدہ کرے گایا بعد از سلام؟ تو وہ خاموش ہوگئے۔

### باب ماجاء في سجدتي السهو بعد السلام والكلام

رجال:_

عم افتحین کوفی ہیں۔ابراہیمای ابن الحقی۔اس روایت کی نخر تے سبنے کی ہے۔ ہیک فشر تکے:۔ نشر تکے:۔

ابن مسعود سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے ظہر کی نماز پاپنچ رکعت بڑھی تو ہو چھا گیا کہ نماز میں زیادتی ہوئی ہے یا آ پ بھول گئے تو بعدالسلام دو مجدے کئے۔

امام شافعی واحد واکن کا فدہب ہیہ کہ اگر پانچویں رکعت کے لئے کھڑا ہوجائے چاہے بیشا ہو یا نہ ہوسجدہ سہوسے اس کی نماز صحیح ہوگی بہی مسلک امام مالک کا بھی ہے۔ چونکہ حنفیہ کے نزدیک ایک رکعت نماز نہیں ہے اس لئے پانچ رکعت والی نماز بھی صحیح نہیں اور شوافع کے نزدیک ایک رکعت بھی نماز ہے جیسا کہ وتر برکعۃ میں اس لئے چھٹی کی ضرورت عندہم نہیں ۔ حنفیہ کے نزویک اگر پانچویں رکعت ہے لئے کھڑا ہوجائے بلاقعود تو سجد سے پہلے پہلی نماز کی طرف لوٹ جائے اور انچویں رکعت قابل اور انچر میں سجدہ سہوکر ہے۔ وجہ ہے کہ اس میں اس کی نماز کی اصلاح ہے اور پانچویں رکعت قابل اور انجر میں سجدہ سہوکر ہے۔ وجہ ہے کہ اس میں اس کی نماز کی اصلاح ہے اور پانچویں رکعت قابل رفض بھی ہے۔ اور اگر سجدہ ملایا تو اب وہ رکعت بوری ہوگئی یہی وجہ ہے کہ اگر آدمی نے قتم کھائی کہ میں نماز نہیں پڑھونگا تو بغیر سجدے والی رکعت سے حانث نہیں ہوگا۔ اور سجدے کے بعد حانث ہوجا تا ہے۔

پھرامام ابو یوسف کے نزدیک پیشانی رکھتے ہی رکعت پوری ہوجائیگی امام محمد کے نزدیک سیانی رکھتے ہی رکعت پوری ہوجائیگی امام محمد کزدیک سراٹھانے کا اعتبار ہے۔ ثمرہ خلاف یہ ہے کہ اگر اس صورت میں حدث لاحق ہواتو امام ابو یوسف کے نزدیک ایک رکعت ہوگئ تو وضو کے بعد دوسری رکعت ملاکر بنا کرے گا جبکہ امام محمد کے نزدیک اس کا اعتبار نہیں۔ پھر ایک رکعت ملاکریہ نماز نفل ہوجائے گی اور فرض باطل

ہو نگے اخیر میں سجدہ سہونہیں ہوگا۔ اگروہ بقدرتشہد چوتھی رکعت کے بعد بیٹھ چکا ہواور پھر کھڑا ہوا تو فرض نماز صحیح ہوئی کہ فرائض وار کان ادا ہو گئے فقط سلام باقی ہے جس کی تاخیر سے نماز فاسد نہیں ہوتی۔

اس میں بھی اگر سجد سے پہلے یاد آجائے تو بیٹھ کر سجدہ سہوکرے کھڑے کھڑے سلام نہ پھیرے کہ قیام سلام کامحل نہیں۔اگراس نے پانچویں رکعت میں سجدہ کرلیا تو ایک رکعت اور ملائے اور اخیر میں سجدہ سہوکرے چارفرض اور دونقل ہوجائے گی اگر ظہری نماز ہے بیدور کعت سنت شارنہیں ہوگی کہ اس کے لئے الگ تکبیر تحریمہ نہنا مستقل سنت ہے۔امام شافعی وغیرہ کی دلیل باب کی روایت ہے کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے بیٹے بغیر پانچ رکعت پڑھ کر سجدہ سہوکیا۔ حف کے نور میں موض ہے تو ترک سے نماز اوانہیں ہوگی للذابا کی حدیث

حفیہ کے نزدیک قعدہ اخیرہ فرض ہے تو ترک سے نماز ادائہیں ہوگی لہذاباب کی حدیث حفیہ کے نزدیک قعدہ اخیرہ فرض ہے تو ترک سے نماز ادائہیں ہوگی الہذاباب کی حدیث حفیک کی حفیہ کے مسلک پرمنطبق نہیں ہوتی۔ دلیل اگلے سے پیوستہ باب میں حدیث ہے کہ شک کی صورت میں بناء علی الاقل کر ہے اور اخیر میں سجدہ سہوکرے اگر سجدہ سہوترک فرض کے لئے کافی ہوتا تو بناء علی الاقل کی ضرورت نہیں تھی۔ فدکورہ باب کی حدیث کے عموماً دوجواب دیئے جاتے

یں۔

جواب ا:۔ بیہے کہ بیدواقعہ حال ہے تو بیمو مات کے لئے ناسخ نہیں یامعارض نہیں ہوسکتا۔ جواب۲: میکن ہے کہ اس وقت قعود فرض نہ ہو۔

#### باب ماجاء في التشهد في سجدتي السهو

رجال:_

اشعث بن عبدالملک ثقه اورفقیه ہیں۔ابن سیرین یعنی محمد بن سیرین جلیل القدر عالم' عابد اور ثقه ہیں بھری ہیں روایت بالمعنی کے قائل نہیں تھے۔ 🖈

تشريح:۔

عمران بن حمین سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے دوران نماز سہو ہوا تو دو بحدے کئے پھر تشہد پڑھاا خیر میں سلام پھیرامعلوم ہوا کہ بجدہ سہو بعد تشہد وسلام ہوگا۔ اگر بجدہ سہو بعد السلام ہوتو یہ جمہور کا فہ جب ہے کیا اگر قبل السلام ہو پھرامام شافعی واحمد واسحق کے نز دیک تشہد کی ضرورت نہیں۔ وجہ یہ ہے کہ سلام رافع ہے تشہد کے لئے تو جب وہ سلام پھیرے گا تو سابقہ تشہد رفع ہوگا تو اب تشہد پڑھنا ضروری ہوگا اور اگر سلام نہیں بھیرت تو جب وہ سلام پھیرے گا تو صرف سلام پھیرے گا۔

ندہب۲: ۔ ابن سیرین وابن الی کیا ہے کہ ان کے ہاں بحدہ سہو کے بعد تشہد نہیں ہوگا صرف سلام ہوگا جمہور کی طرف سے کہا جائے گا کہ تشہد احادیث سے ثابت ہے تو اسکا قول ضروری ہے مثلاً باب کی حدیث میں ثم تشہد کی تصریح ہے۔ بیمق میں ثم تشہد کی تصریح ہے۔ بیمق میں ثم تشہد کی تصریح ہے۔ بیمق (3) میں مغیرہ بن شعبہ کی روایت میں تشہد کا ذکر ہے بیابن سیرین وابن الی کے خلاف جمہور کی جمت ہیں۔ ان مینوں روایات پراگر چہ کلام ہواہے گران کا مجموعہ اور قدر مشترک حسن ہے لہذا قابل احتجاج ہے۔

مدہب ٢٠ ـ انس حسن بقري عطاءً اور طاؤك كا ہے ان كے نزد كي سجده مهوسے نمازخود بخو دختم موكى

باب ماجاء في التشهد في سجدتى السهو (1)ص:۲۲۲ج: ا' باب التشهد والتسليم في صلوٰ قالكوف' (2)ص:۵۱ج: ا' باب بحدتى السهوفيهما تشهدوشليم' (3) بيهي كبرئ ص: ۳۵۵ج: ۲' باب من قال يتشهد بعد بحدتى السهوثم يسلم' ،

لبذاتشهدوسلام كي ضرورت نبيس

جہور کی طرف سے تشہد کے بارے میں وہی جواب ہوگا جوابن سیرین کو دیا۔ تشلیم کے بارے میں عمران بن حمین کی روایت باب جومسلم (4) میں بھی ہاس میں شمسلم کی تصریح ہے۔

## باب فيمن يشك في الزيادة والنقصان

اگرکسی کونماز میں شک لائق ہوکہ ایک یا دوئیا تین کتی رکھتیں پڑھی ہیں تو اس کوکیا کرنا چاہئے؟ تو امام طعمی واوزای کے نزدیک اگر یقین ہوجائے فیہا وگرنہ نماز کا اعادہ کرے گا حسن بھری کے نزدیک شک کی صورت میں بناءعلی الاقال کر کے اخیر صورت میں اخیر میں بحدہ ہوکرے واسمہ طلا شکا غذہب ہیہ ہے کہ شک کی صورت میں بناءعلی الاقال کر کے اخیر میں بحدہ ہوکرے دخفیہ کے نزدیک اس میں تفصیل ہے ایک صورت ہیہ کہ شک پہلی بار لائق ہوا ہوتو اعادہ کرے گا ۔ دوسری صورت ہیہ کہ شک کی بار بار ہوتا ہے لیکن تحری سے حق حاصل کر سکتا ہے تو پہلے وہ تحری کر ہے۔ کر شک بار بار ہوتا ہے لیکن تحری سے حق حاصل کر سکتا ہے تو پہلے وہ تحری کر رے گا ۔ دوسری صورت ہیہ کہ شک بار بار ہوتا ہے لیکن تحری میں ایک رکن کے بقدر در پر ہوگئی مثلاً بقدر تین اگر طن غالب ہوجائے تو اس پر اعتاد کر رے پھر اگر اس کو تحری ہوگی ضرورت نہیں اور اگر کسی نتیج پر تحری کی وجہ سے بینج نہ سے تو باس پر بیٹھ بات تو بی دوسری ہوگا مثلاً تین اور چار میں شک ہوا تو تین سیجھنے کی صورت میں اس پر بیٹھ جائے ہوگئی سے تو اس پر بیٹھ نا ضروری ہوگا مثلاً تین اور چار میں شک ہوا تو تین سیجھنے کی صورت میں اس پر بیٹھ جائے تا کہ اگر نفس الام میں وہ چوتی ہوتو ترک تعدہ سے فساد نماز لازم نہ آئے۔

اس اختلاف کی بنیاد بھی روایات کا اختلاف ہے مصنف ابن ابی شیبہ (1) میں ابن عمر کی روایت ہے کہ جس کو تین یا چار میں شک ہوجائے یعید حتی یحفظ صحیحیین (2) میں ابن مسعود کی حدیث

⁽⁴⁾ مسلم شريف ص: ٢١٣ج: ١' باب من ترك ركعتين اونحو بهافليتم ماهي''

باب فيمن يشك الزيادة والنقصان

⁽¹⁾ ص: ۲۸ج: ۲' 'من قال اذا شك فلم يدر كم صلى اعاد''

⁽²⁾ صحيح بخاري ص: ٥٨ ج: ١' باب التوجيخوالقبلة حيث كان "صحيح مسلم ص: ٢١١ ج: ١' باب السهو في الصلو ة والسحو و''

ہاذاشك احد كم فى صلوته فليتحر الصواب فلتيم عليه ثم يسلم ثم يسحد سحدتين معلوم ہواكترى كريگا بعض روايات (3) سے معلوم ہوتا ہے كہ بناء على الاقل كرے كا كما فى رواية الى سعيدالخدرى مسلم (4) بيس ان سے روايت ہے اذاشك احد كم فى صلى فلم يدر كم صلى فسليسن على اليقين اس باب بيس عبدالرحلن بن عوف كى روايت سے بناء على الاقل كا تحم معلوم ہوتا ہے۔

چوتھی سم کی روایات ایس ہیں کہ جس سے مطلقا سجدہ سہو کا حکم معلوم ہواہے کمانی روایۃ البابعن ابی مریزة کہ شیطان تمہاری نمازوں میں تلبیس کرتا ہے فاذاوجدذ لک احد کم فلیسجد سجد تین ۔

امام معمی واوزاعی نے اعاد ہے کی روایات کو لے کر باقی کوترک کر دیا حسن بھری نے مطلقا سجدہ سہوکو لے کر باقی کو چھوڑ دیا۔ حنفیہ نے چا رواں پڑمل کیا کہ پہلی مرتبہ شک ہوتو نماز فاسد ہوگی پہلی بار کی تفسیر میں فقہاء کی عبارات محتف ہیں بعض کہتے ہیں کہ عمر میں پہلی مرتبہ شک لاحق ہوا ہو دوسرا یہ کہ نماز میں پہلی مرتبہ شک ہوا ہوتیسرا قول بعض کہتے ہیں کہ عمر میں پہلی مرتبہ شک مادت ہوا تو تری کی روایت پڑمل ہوگا اگریقین ہوا تو فیہا یہ کہ شک اس کی عادت نہ ہوا گرشک عادت ہوتو تحری کی روایت پڑمل ہوگا اگریقین ہوا تو فیہا ورنہ بناء علی الاقل کی روایت پڑمل ہوگا ابن ہمام فرماتے ہیں کہ ان تمام صورتوں میں سجدہ سہو ہوگا والوجہ مامر۔

⁽³⁾ كمانى رواية مسلم عن البي سعيد الخدري ص: ٢١١ ج: ١ د مر متحومسله مدين

⁽⁴⁾ ميج مسلم حواله بالا ·

## باب ماجاء في الرجل يسلم في الركعتين من الظهر والعصر

ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے دورکعت پڑھی اورلوٹ مسے فی رولیۃ ظہراور فی رولیۃ ظہراور فی رولیۃ عصری نماز تھی تو حضرت ذوالیدین (عبید بن عمرو) جن کوذوالشمالین بھی کہتے ہیں انہوں نے کہا کہ نماز مختصر ہوئی یا آپ بھول سے نبی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کیا ذوالیدین سیح کہدرہا ہے لوگوں کے ہاں پر سابقسی دو رکعت پڑھ لیس اور سجدہ سہوکیا۔ اس حدیث کی وجہ سے کلام فی الصلوٰ ق کی حیثیت میں ائمہ کے درمیان اختلاف ہے۔

ندہبا:۔حفیہ کے ہاں اور ایک روایت میں امام احمد وفی روایۃ امام مالک کے نزدیک مطلقاً مبطل صلوٰ ق ہویا نہ ہو مطلق کلام مفسد صلوٰ ق ہے ناسیاً ہونطا ہویا عمر اجہلا عن الحکم ہویاعلماً ہویا برائے اصلاح صلوٰ ق ہویا نہ ہو مطلق کلام مفسد صلوٰ ق ہے۔

مدہب ۲:۔ اوزاعی کے نزدیک آگر کلام قلیل اصلاح صلو ق کے لئے ہوتو مفسر نہیں فی روایة امام مالک بھی یہی قول کرتے ہیں۔

ندہبس:۔ اگر کلام ناسیا ہو یا جہلا عن الحکم تو مفسد نہیں بیامام شافعی کا ندہب ہے نووی نے اس کوعدم طول کے ساتھ مقید کیا ہے کمافی شرح المہذب۔

ندہبہ:۔امام احمدُ واتحٰق کا ہے اگر اس گمان کے مطابق بات کی کہ نماز پوری ہو چکی ہے اور جب معلوم ہوتو نمازی تکمیل کر بے تو یہ کلام مفسد نہیں اگر علم ہے کہ نماز ابھی باقی ہے پھر کلام کر بے تو نماز فاسد ہوگی چاہے امام ہو یا مقتدی۔امام احمد سے ایک ایک روایت باقی ائمہ کی طرح بھی ہے تو کل چار روایات ان کی ہوجا کیں گی۔

ائمہ ثلاثہ باب کی روایت ہے استدلال کرتے ہیں اوز اعی و مالک فر ماتے ہیں کہ بیکلام اصلاح صلوٰۃ کے لئے تھا۔ امام شافعی فرماتے ہیں کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کا کلام نسیا نا اور ذوالیدین کاجہلاً عن الحکم تھا۔ امام احمد

فرماتے ہیں کہ نی صلی اللہ علیہ وسلم نے نماز کو کمل سمجھ کر الفراف کیا اور چونکہ احکام میں تبدیلی آتی رہتی تھی تو ذوالیدین بھی یہ بچھ گئے کہ نماز دور کعت ہوگئ ۔ تو مقتدی کا کلام زمانہ نبوت کے ساتھ مخصوص تھا کہ آج نئے کا اخمال نہیں ۔ کے مانی قبل الترمذی قول احمد وقال فیہ ولیس ھکذا الیوم لیس لاحد ان یتکلم علی معنی مایتکلم ذوالیدین لان الفرائض الیوم لایزاد فیھا ولاینقص ۔

حنفیہ اس کومنسوخ مانتے ہیں اوراس کوائس وقت پرحمل کرتے ہیں جب کلام فی الصلوٰ ق جائز تھا منسوٰحیت کی ایک دلیل' وقو مواللہ قافتین'(1)ای ساکتین ہے۔

ولیل۲: _زیدابن ارقم کی حدیث جوتمام صحاح سته (2) میں موجود ہے۔

عن زيد بن ارقم كنانتكلم حلف رسول الله صلى الله غليه وسلم في الصلوة يتكلم الرحل صاحبه الى حنبه حتى نزلت "وقوموالله قانتين" فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام قال ابوعيسى حديث زيد بن ارقم حديث حسن صحيح

دلیل ۱۳: روایت مسلم (3) معاویة بن الحکم اسلمی الانصاری سے ہے وہ اپنا واقعہ قل کرتے ہیں کہ ایک آئی و میں نے رہا و انسکل امیاه میں آئی و میں نے رہا و انسکل امیاه ماشانکم تنظرون الی فحعلوا یضربون بایدیهم علیٰ افعادهم تو میں خاموش ہوگیا بعداز نماز نبی سلی الله علیہ وسلم نے مجھے بلایا اور میں نے آپ سے زیادہ شفق استاد بھی بھی نددیکھا فوالله ماکھرنی و لاضربنی ولا شتمنی فرمایا۔

ان هذه الصلو ة لا يصلح فيها شي من كلام الناس انما هي التسبيح والتكبير وقراءة القرآن _

باب ماجاء في الرجل يسلم في الركعتين من الظهر والعصر

⁽¹⁾ سوره بقره رقم آیت: ۲۳۸

⁽²⁾ بخارى ص: ١٥٠٠ ج: ٢ مسلم ص: ٢٠١٠ ج: البوداؤد ص: ١٨١ ج: البوداؤد ص: ١٨١ أوسنن نسائي ص: ١٨١ نباب الكلام في العسلاة "٢٠١٠ خفي

⁽³⁾ صحيح مسلم ص:٣٠ ج: ١'' بابتح يم الكلام في الصلوة وننخ ما كان من اباحة''

دلیل ۲۰: ابن مسعود کی روایت نسائی (4) میں مروی ہے میں جب حبشہ کی ہجرت سے واپس آیا تو پہلے ہم نبی سلی اللہ علیہ وسلم کوسلام کرتے وہ جواب دیتے اب جب میں نے سلام کیا تو جواب آپ نے نہیں دیا تو مجھے تشویش ہوئی اور میں سوچنے لگا کہ مجھ سے کیا تصور ہوا ہے آپ نے بعد از نماز فرمایا۔

ان الله يحدث من امره مايشاء وانه قد احدث من امره ان لايتكلم في الصلواة

اس پرشافعیہ کی طرف سے اعتراض ہے کہ بید واقعد ننے کے بعد کا ہے کہ ننے الکلام فی الصلوٰ ق مکہ میں ہوا تھا اور بید واقعہ کلام فی الصلوٰ ق مدینہ کا ہے۔ دلیل بیہ ہے کہ ابن مسعود کی واپسی مکہ میں حبشہ سے ہوئی ہے معلوم ہوا کہ کا منسد ہوگا جو ہماری عائد کردہ شرائط سے کہ کلام فی الصلوٰ ق مکہ میں منسوخ ہوا ہے لہذا مطلق کلام مفسد نہیں بلکہ وہ مفسد ہوگا جو ہماری عائد کردہ شرائط سے باہر ہو۔

جواب: ہم نے ابن مسعود کی جس حدیث سے استدلال کیا ہے بید بیند سے متعلق ہے تفصیل بیہ ہے کہ ابن مسعود کی حبشہ میں افواہ پھیلی کہ سارے کہ ابن مسعود کی حبشہ میں افواہ پھیلی کہ سارے قریش مسلمان ہوئے تو ابن مسعود آئے گریدافواہ غلط تھی تو پھر واپس گئے۔ پھر سے ہجری میں آئے جب بدر کی تیاری ہور ہی تھی ابن حجروابن اثیر بھی اس کو تناری ہور ہی تھی ابن حجروابن اثیر بھی اس کو تناری ہور ہی تھی۔ (5)

دلیل اس بات کی کہ کلام کی تنیخ مدینہ میں ہوئی ہے ہیہ ہے کہ معاویہ بن الحکم الانصاری کی حدیث اس پر شاہد ہے کہ اول ہجرت ہیں صحابہ کلام کرتے تھے فی الصلوق کہ یہ انصاری صحابی ہے معارف میں ہے کہ بہت سارے مدنی صحابہ ہے کہ اصلوق مروی ہے مثلاً معاذبین جبل ابی امامہ جابر ابوسعید خدری۔ دوسری بات یہ ہارے مدنی صحابہ ہے کہ اس آیت کے بارے میں اتفاق ہے کہ یہ مدنی ہے وقو مواللہ قائین اور بروایة زید بن ارقم اس کا شان نزول یہی کلام فی الصلوق ہے۔

اعتراض ۱: من الثافعيه كه اگر مهم مان ليس كه كلام في الصلوة مدينه ميس منسوخ مواب پر بهى باب كا واقعه نخ الكلام سيمؤخر به للبذائن كه باوجود نبي صلى الله عليه وسلم اور ذواليد بن كا كلام موااور نماز فاسرنبيس موئى معلوم مواكه كلام بشروط جائز به اور بعديت كى دليل بيه به كدراوى حديث ابو بريره بيس جو كيه هيل فخ معلوم مواكه كلام بشروط جائز به اور بعديت كى دليل بيه به كدراوى حديث ابو بريره بيس جو كيه هيل فخ من ناكم ناكام في الصلوة "(5) را جي كلتفصيل معارف السنن ص: ۱۵ وا۵ ج: ۳-فني

خبیر میں آئے تھے اور بعض روایات میں تصریح کرتے ہیں کہ میں خود موجود تھا مثلاً مسلم (6) میں ہے صلی لنارسول الله صلی الله علیه و سلم اور نسائی (7) میں صلی بناالنبی صلی الله علیه و سلم سلم (8) میں بیناانااصلی مع رسول الله صلی الله علیه و سلم بیاصر حہمعلوم ہوا کہ بیکم از کم کے دھی بات ہے اور کلام فی الصلاۃ تو بہت پہلے منسوخ ہوا تھا۔

جواب: ۔ بیدواقعہ سلم ہے ہے ہی غزوہ بدر سے پہلے کا ہے وجہ رہے کہ ذوالیدین بدر میں شہید ہوئے ہیں تو سنہ جری میں شرکت کیے ممکن ہے۔

اس پرشا فعیداعتراض کرتے ہیں کہ ذوالیدین بدر میں شہید نہیں ہوئے بلکہ بدر میں ذوالشمالین (عبید بن عمرومن بی خزاعہ ) شہید ہوئے او ذولیدین کا نام خرباق بن عمرومن بی سلیم ہے قو دونوں الگ الگ ہوئے۔

جواب: بدونوں ایک فیض کے دونام ہیں واقعہ بہے کہ ذوالیدین کا نام عبید بن عمرو ہے اور خربات جابلی لقب تھا ان کو ذوالیدین کہتے تھے اور بنوسلیم بنو خراعہ کی شاخ ہے مبرد نے بھی الکامل میں لکھا ہے کہ چونکہ بیا لئے ہاتھ سے ہرکام کرتے تھے اس لئے ان کو ذوالشمالین کہا جاتا تھا کہ خواکہ مقام تھا نی صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کا لقب ذوالیدین ذوالشمالین کہا جاتا تھا کو یا ان کا الٹا ہاتھ دوہاتھ کے قائم مقام تھا نی صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کا لقب ذوالیدین رکھا۔

نیزنسائی (9) میں دونو لقوں کوایک ساتھ جمع کیاہے۔

⁽⁶⁾ص:٣١٣ج: ا^{د و}فصل من ترك ركعتين اونحو بها الخ^{*}

⁽⁷⁾ص: ١٨١ج: ١٠ ما يفعل من ملم من اثنتين ناسيا وتكلم،

⁽⁸⁾ص ٢١٣ج: الدفعل من ترك ركعتين الخ"

⁽⁹⁾ نسائی ص:۱۸۱۶ج:۱' ما یفعل من سلم من اثنتین ناسیا او تکلم'

اعتراض:۔ بیقر دز ہری ہے کہ دونوں کو اکھٹاذ کر کیا ہے۔

جواب:۔زہری منفر ذہیں نسائی (10) میں عمران بن ابی انس نے متابعت کی ہے طحاوی (11) میں ابراہیم بن منفذ نے اور مصنف ابن ابی شیبہ (12) میں عکر مدنے متابعت کی ہے۔

ر ہابیسوال کہ مسلم ونسائی میں ابو ہریرہ نے فر مایا کہ میں اس نماز میں موجود تھا تو جواب یہ ہے کہ احادیث میں بکثرت ایسا ہوتا ہے کہ ایک صحابی جب دوسرے صحابی سے ارسال کرتے ہیں تواگر چہوہ خودموجود نہ ہوگروہ مشکلم کا صیغہ استعال کرتے ہیں۔

مثلاً نزال بن سره في كهاف الله عليه وسلم الله عليه وسلم اناوايا كم كنانه بنى عبد مناف حالا تكدان كى ملاقات ني صلى الله عليه وسلم عن ابت نبيس تولنا عدم القومنا بـ

طاؤس کی روایت ہے قدم علینامعاذ بن حبل فلم یاحذ من الحضرو ات شیئا حالانکہ جن ونوں میں معاذ بن جبل یمن گئے تھے قوطاؤس پیدا بھی نہیں ہوئے تھے تو علینا سے مرادعلیٰ قومنا ہوگا۔ قال حسن بھری خطبنا عتبہ بن غزوان حالانکہ اس خطبے کے وقت حسن بھری موجود نہیں تھے۔ اس طرح یہود کے ساتھ جہاد میں ابو ہریرہ فرماتے ہیں بینانحن فی المسحد اذ حرج الینارسول الله صلی الله علیه وسلم فقال انطلقوا الی یہو داس وقت ابو ہریرہ موجود نہیں تھے کہ سندہ ھیا سند م ھکوغزوہ خندق ہوا اور ابو ہریرہ سندے ھکومد بندآ کے ہیں۔ (13) ان امثال سے واضح ہوگیا کہ متعلم کا صیغہ شرکت امراور موجودگی کی دلیل نہیں۔

اس جواب پر اعتراض ہوتا ہے کہ جمع متکلم کی صورت میں یہ توجیہ ہوسکتی ہے گرمسلم (14) میں بینا انااصلی الخ ہے اس میں تاویل نہیں ہوسکتی کہ اس میں ابو ہریرہ کی موجودگی کی تصریح ہے۔

⁽¹⁰⁾ صّ: ١٨١ج: ١ (11) شرح معانى الآ ثارص: ٢٩٣٠ ج: ١' باب الكلام في الصلؤة لما يحدث فيهامن السهو''

⁽¹²⁾ ص: ٣٤ج: ٢' ما قالوافيهاذ اانصرف وقد نقص من صلونة وتكلم "

⁽¹³⁾ ان تمام آثار کے لئے رجوع فرمایئے شرح معانی الآ ثارص: ۲۹۵ ج:۱' باب الکلام فی الصلوٰ ۃ لما پیحدث فیہامن ہو' اورمعارف السنن میںص:۱۵۱۲ لیٰ ۵۱۲ پرزیادہ تفصیل ہے۔

⁽¹⁴⁾ص:۱۲۳ج:۱

جواب: شاہ صاحب نے دیا ہے کہ اول پیشیبان کا تفرد ہے باتی شاگر دان ابو ہر یرہ بالفاظ ذکر نہیں کرتے۔ دوسری بات بیہ کہ دیگر دلائل کی روشن میں بیہ جواب ہوگا کہ بیر دوایت بالمعنی ہے دہ اس طرح کہ جمع متعلم کے صیغے سے راوی بیسے کے کہ ابو ہر یرہ خود موجود ہوں گے تو واحد متعلم کا صیغہ بنایا مثلاً متدرک حاکم (15) میں ابو ہر یرہ کی صحیح روایت ہے دخلت علی رقیۃ بنت النبی صلی اللہ علیہ وسلم حالا نکہ رقیہ کی وفات ابو ہریرہ کی آ مدسے بیانی سال قبل ہوئی تقی تو وہاں دخلت بمعنی دخلنا ای دخل المسلمون ہے تو یہاں بھی بیتو جیہ ضروری ہے۔

شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ پھوا کیے قرائن ہیں جن سے معلوم ہوتا ہے کہ یہ واقعہ بدر سے پہلے کا ہے کہ بخاری (16) میں نظرت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم بعد از نماز مسجد میں نشبہ معروضہ کے پاس گئے اور مسئد احمد (17) سے معلوم ہوتا ہے کہ یہ نشبہ معروضہ اسطوانہ حنانہ تھا جو منبر بنوانے سے پہلے نبی صلی اللہ علیہ وسلم اس کے پاس بیٹھ جاتے۔ پھرضچے ابن خزیمہ (18) اور ابوعوانہ کی روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ منبر بنوانے کے بعد نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے اس اسطوانہ کو دفایا تھا اور منبر کی بناء بدر سے پہلے ہوئی تھی کیونکہ مسئد بزار (19) اور طبر ان کبیر (20) میں تصریح ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے تحویل قبلے کا اعلان منبر سے فرمایا اور یہ بیٹنی بات ہے کہ تحویل قبلے کا اعلان منبر سے فرمایا اور یہ بیٹنی بات ہے کہ تحویل قبلے کا اعلان منبر سے فرمایا اور یہ بیٹنی بات ہے کہ تحویل قبلے کا اعلان منبر سے فرمایا اور یہ بیٹنی بات ہے کہ تحویل قبلے کا تعلیہ دسے قبل کا تحویل کا کا معلم ہے۔

دوسری ہات ہیہ کہ اس واقعہ میں عمر رضی اللہ عنہ موجود تھے کما ہومصرح فی بعض الروایات حالانکہ جب ایباواقعہ عمر کے ساتھ ان کے دورخلافت میں پیش آیا تو انہوں نے بنا نہیں فرمائی بلکہ اعادہ فرمایا معلوم ہوا کہ بیتکم منسوخ ہے۔

يهلے روايت گذري ہے كمالتيبى للرجال واتصفيق للنساء مقصديہ ہے كماخبار امام كے وقت مرتبيع

⁽¹⁵⁾ ص: ۴۸ ج: ۴' ذكروفا ةرقية ودفنها"

⁽¹⁶⁾ صحيح بخاري ص: ٦٩ ج: ١٠ باب تشبيك الاصابع في المسجد وغيره "ايضاً صحيح مسلم ص: ٢١٣ ج: ١

⁽¹⁷⁾ منداحرص: ۲۸ج: ۳رقم مدیث ۲۳۸

⁽¹⁸⁾ بحواله معارف السنن ص ٥٢٨ج.٣

⁽¹⁹⁾ كذا قال العلامة البيثي في مجمع الزوائد ص:١١٩ج:٢ رقم حديث ١٩٢٨

⁽²⁰⁾ مجم كيرللطراني ص:٣٠ ٣٠ و٣٠ ج:٢٢ رقم حديث ٧٤٠

کے عورت تصفیق اگر کلام جائز ہوتا تو اس کی کیا ضرورت تھی ؟ معلوم ہوا کہ ذوالیدین کی روایت منسوخ ہے۔

اگر بالفرض ہم کچھ دیر کے لئے شافعیہ کی بات مان لیس کہ یہ واقعہ سنۃ ھیں نہیں بلکہ سنہ کے ھیں پیش آ یا ہے جو بعد از نشخ ہے تو جواب یہ ہے کہ پھر بھی قابل احتجاج نہیں شدید اضطراب کی وجہ سے کہ بعض روایات میں ظہر (21) بعض میں عصر (22) بعض میں احد العشائین (23) بعض میں نماز کا ذکر نہیں (24) بعض میں احد العشائین میں بھول گیا ہوں۔ (25)

پھراس میں اختلاف ہے کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے کس رکعت کے بعد سلام پھیراتو بعض میں دور کعت بعض میں اختلاف ہے کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم کہاں گئے تو بخاری بعض میں تین رکعت کا ذکر ہے۔ پھراس میں اختلاف ہے کہ بعد از سلام نبی سلی اللہ علیہ وسلم کہاں گئے تو بخاری (26) میں ہے کہ ججرہ میں گئے اسی طرح بعد از نماز سجدہ سہوکیا انہیں ؟ تو بعض میں اثبات اور بعض میں نفی ہے تو ان اضطرابات کے ہوتے ہوئے احتجاج صحیح نہیں۔

نوویؒ نے جواب دیا ہے کہ یہ متعدد داقعات پرمحمول ہے مگر عام محدثین اس کو پسندنہیں کرتے ہیں اور وہ روایات جونفی کلام پر دلالت کرتی ہیں وہ قطعی ہیں وہ قولی ہیں جبکہ بیفعلی ہے ترجیح قولی کو ہوتی ہے وہ روایت محکم ہیں میممل ہے کہ آ پ جتنی بھی تو جیہات کریں پھر بھی ننخ کا احتمال موجود ہے تو محتمل کو تو ی اور محکم پرترجیح کیوکر ہوگئی ہے؟

اگراس روایت کو بھی مان لیس تب بھی آپ کا استدلال درست نہیں کہ اس نماز میں ایسے امور سرزد ہوئے ہیں جوئے ہیں جونماز کے عین منافی ہیں مثلاً نماز میں حجرے میں داخل ہونا جبکہ حجر ومشرق میں ہے مسجد کے تو تحویل قبلہ ہوئی سرعان الناس کا مسجد سے نکلنا اور مشی فی الصلوٰ قاور ایک رکن سے زیادہ وقت کا فاصلہ حائل ہونا ای طرح نبی صلی اللہ علیہ وسلم اور ذوالیدین کے کلام کولیل کہنا بھی شیح نہیں نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے پوچھنے پر باقی صحابہ نے بھی کلام کیا حالت کے کلام کونسیان وخطا پر حمل نہیں کیا جاسکتا آخیر میں سجدہ سہونہ کرنا یہ دلائل ہیں صحابہ نبی کیا حالانکہ ان کے کلام کونسیان وخطا پر حمل نہیں کیا جاسکتا آخیر میں سجدہ سہونہ کرنا یہ دلائل ہیں

⁽²¹⁾ كما في رواية محيح مسلم ص:٢١٣ ج: ا(22) كما في رواية مسلم ص:٢١٣ ج: ا

⁽²³⁾ كما في رواية صحيح بخاري ص:١٦٣ ج: اوسيح مسلم ص:٢١٣ ج: ا(24) كذا في رواية البخاري ص: ٦٩ ج: ا

⁽²⁵⁾ كذا في تحفة الاحوذي ص: ٣٠٠ ج:٦ (26) صحيح بخاري ص: ١٦٣ ج:١

⁽²⁷⁾ صحیح مسلم شریف ص:۲۱۴ج:۱

اس بات پر کہ بیتم جزئی ہے اس سے حکم کلی مستنبط نہیں ہوسکتا۔ اس لئے حنفیہ نے اصول کلی کود کیھتے ہوئے اس کو منسوخ مانایا واقعہ جزئید پرحمل کیا کما ہواصلہم۔

باب کے علاوہ امام شافعی کی دلیل ۲وہ حدیث ہے رفع عن امتی الخطا والنسیان (28) بیروایت مطلق ہے تو نماز میں خطاونسیا نامفسد نہ ہوگا۔

جواب: ۔ یہ ہے کہ اول تو یہ تھم گناہ کے اعتبار سے ہے کہ خطادنسیان پر مؤ اخذہ اخروی نہیں ہوگا دنیاوی احکام کے اعتبار سے نہیں جیسے قل خطاپر دیت آپ کے ہاں بھی ہے۔

جواب۲: خطاونسیان میں قلیل وکشر میں فرق نہیں جبکہ آپ نماز میں کلام قلیل وکشر میں فرق کرتے ہیں کةلیل مفسد نہیں اور کشرمفسد ہے۔

دلیل ۱۰ - قیاس علی الصوم که نسیان سے روز ونہیں ٹو ٹرا کھانے پینے سے تو نماز میں بھی نسیا نابات ۔ سے نہیں ٹوٹنی چاہئے۔

جواب ا: _ بيقياس مع الفارق ہے كەنماز حالت مذكره ہے روز ه حالت مذكره نهيس _

جواب ۱ - یہ ہے کہ روزے میں قلیل وکثیر کھانے میں نسیا نافر ق نہیں جبکہ آپ کے نز دیکے قلیل وکثیر میں فرق ہے کی قلیل مفدنہیں اور کثیر مفسد ہے۔

جواب ا: _روزے میں نسیا ناعد م نقف میں نص ہے انما ہورزق رزقہ اللہ جبکہ نماز میں اس طرح کوئی نص نہیں _

⁽²⁸⁾ لم اجده بهذاللفظ لكن رواه ابن عدى في الكامل ولفظه رفع الله عن بذه الامة ثلاثا الخطا والنسيان والامر يكربون عليه ص:•٣٩٦ج:٢اييناً راجع للتفصيل الدراية في تخريج احاديث الهدلية ص:١٣٣٠ج:١

## باب ماجاء في الصلوة في النعال

رجال:_

سعيد بن يزيدالبصر ي تقديس-☆

تشرت: ـ

سعید بن یزید سے روایت ہے کہ میں نے انس سے بوچھا کہ کیاحضور صلی اللہ علیہ و کلم تعلین میں نماز پڑھتے تھے قبال نعیم قال ابوعیسیٰ حدیث انس حدیث حسن صحیح و العمل علیٰ هذا عنداهل العلم ۔۔

ترفذی نے اس باب میں اختلاف نقل نہیں کیا کیونکہ اس میں نماز جائز ہے ابن بطال فرماتے ہیں کہ طہارت نعلین ضروری ہے۔ اگر کسی نے نعلین میں نماز پڑھی تو اہل خواہرامام احمد اور بعض حنفیہ کے نزدیک مستحب ہے۔ دوسری روایت بعض فقہاء کی کراہیت کی ہے۔ جمہور فقہاء ومحد ثین اس کومباح مانتے ہیں نہ مستحب نہ مکروہ کہتے ہیں۔ قائلین استحب کی دلیل باب کی روایت ہے۔ کہتے ہیں۔ قائلین استحب کی دلیل باب کی روایت ہے۔ فافوا الیہود فانہم لایصلون فی نعالہم فال النہ علیہ و سلم حالفوا الیہود فانہم لایصلون فی نعالہم

ولاخفافهم قال الشوكاني لامطعن في اسناده_(2)

اگرچہ بعض نے سند میں کلام کیا ہے۔ ابن دقیق العید کہتے ہیں کہ تعلین میں نماز رخصت ہے کہ مقصد صلوٰ ق میں مفید نہیں اگر چہ اس میں زینت مصلی ہے گراس میں نجاست کا بھی احتمال ہے اور قاعدہ ہے کہ جلب مصالح ومنفعت مؤخر ہوتا ہے دفع مفاسد ومضرت سے لہذا جوتے اتار نے چاہئے ۔ عالمگیری میں ہے کہ اگر نے بجاست ہواورکوئی جوتوں کو اتار کراسکے اور کھڑا ہوجائے تو بیر حاکل نجاست ہوجائے گا۔ ابن حجر فرماتے ہیں کہ

باب ماجاء في الصلواة في النعال

⁽¹⁾ سنن ابي دا ؤدص: ١٠٠٢ ج: "باب الصلوٰة في النعل ' (2) كذا قاله في نيل الاوطارص: ١٣٠٠ ج: "باب الصلوٰة في النعليين والخفين ' '

اس کے علاوہ اور بھی روایات دال ہیں اس پر کنعلین زینت مصلی ہے گریہ ضعیف ہیں۔

جہوراس آیت سے استدلال کرتے ہیں''فاضع نعلیک''الآیۃ (3) قاملین استجاب کہتے ہیں کہ خلع کا تھا کہ وہ جلد الحمار کے بینے تھے یا مطلب خلع کا بیہ ہے کہ اہل دنیا اوراس کی محبت دل سے نکال دو۔ یا مقدس وادی کی برکت نظے پاؤں سے حاصل کرو لیکن جمہور کہتے ہیں کنعلین اتار نے ہیں تادب وتواضع زیادہ ہوتا ہے تو خلع کا تکم فر مایا اور خصوصاً جب اسمیں نجاست کا احتمال اور محبد کی تلویث کا خطرہ ہوتو بطریق اولی اتار نا چاہ یہ بھی ثابت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو جرئیل نے آ کر خردی کہ آپ کے نعلین میں نجاست ہے تو اتارد یئے (4) فتح کمہ ہیں بھی نبی صلی اللہ علیہ وسلم کا نعلین اتار نا ثابت ہے (5) اور اسکو آخرالا مرین کہا جاسکتا ہے۔

شاہ ولی اللہ کہتے ہیں کہ ایک قیاس یہ ہے کہ امراء کے پاس جاکر جوتے تاد با اتارتے ہیں اور دوسرا قیاس یہ ہے کہ امراء کے پاس جاکر جوتے تاد با اتارتے ہیں اور دوسرا قیاس کوتر جے دی۔معلوم علی سے کہ جوتوں میں زینت ہے نبی اللہ علیہ وسلم نے خالفوا الیہود کہ کر دوسرے قیاس کوتر جے دی۔معلوم ہو کہ آج کل چونکہ یہود وغیرہ بوٹ پہن کرعبادت کرتے ہیں تو ان کی مخالفت اتار نے ہیں ہوگی تو قیاس اول کو ترجیح ہوگی۔

معارف میں کوشری کا قول نقل کیا گیا ہے خلاصہ اس کا بیہ ہے کہ آئ کل کے جوتوں کو نبی سلی اللہ علیہ وسلم کے زمانے کے جوتوں پر قیاس نہ کیا جائے کہ اس زمانے میں نعلین استے نرم ہوتے کہ ان کے ہوتے ہوئے بھی انگلیوں کا موڑ نا آسان تھا بخلاف آئ کل کے جوتوں کے کہ پیشخت ہوتے ہیں۔ اگر جوتے ایسے ہوں کہ پاؤں کا انگلہ حصہ جوتے کے اگلے حصے تک نہ پہنچ سکے تو نماز نہ ہوگی اس طرح وہاں لوگ صحراء جاتے خلاء کے لئے اور استنجاء بالا حجار کرتے اور آئ کل لیٹرین میں نجاست وہلویٹ کا اختال زیادہ ہوتا ہے پھراس مسجد میں کنکریاں تھیں تو زیادہ ویر کھڑے دہوئے وہاں گلیوں میں نجاست نہیں تو زیادہ ویر کھڑے دہاں گلیوں میں نجاست نہیں ہوتی تھی گلیاں بھی کچی تھیں اگر نجاست لگ بھی جاتی تو ریت کے گڑنے نے ختم ہوجاتی۔

⁽³⁾ سورة طنٰ رقم آیت:۱۲(4) کمافی الی داؤدص:۲۰۱۳:۱' بابالسلوٰة فی النعل''

⁽⁵⁾ حواله بالا

# باب ماجاء في القنوت في صلوة الفجر. باب في ترك القنوت.

ترندی نے یہاں دو باب باندھے ہیں اور بظاہر دونوں نماز فجر میں قنوت کے بارے میں ہیں البتہ روایت خصوصاً پہلے باب کی تواس سے قنوت نازلہ کاعلم ہوتا ہے۔

قنوت کااطلاق تین چیزوں پر ہوتا ہے ایک وتر میں دعائے قنوت دوسرا قنوت فی صلوٰ ۃ الفجر دائماً تیسرا قنوت نازلہ پر۔قنوت فی الوتر عندالحفیہ پورے سال واجب ہے شافعیہ کے نزدیک صرف رمضان کے نصف اخیر میں دعائے قنوت پڑھی جائے گی بیاختلاف ابواب الوتر میں آئے گا۔ فجر میں قنوت عند مالک مستحب ہے عند الثافعی بیمسنون ہے جمہور کے نزدیک نہمستحب ہے نہمسنون ہے۔ یعنی امام ابوحنیفہ صاحبین 'احمد واسخی سفیان توری اور ابن مبارک کا نہ جب ہی ہے۔ امام شافعی و مالک کی دلیل باب اول کی حدیث ہے۔

عن البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقنت في صلوة الصبح والمغرب

جواب: ۔ اس ہے مراد تنوت نازلہ ہے قرینہ یہ ہے کہ اس میں مغرب کا بھی ذکر ہے۔ اعتراض: ۔ کان استمرار پر دلالت کرتا ہے حالا نکہ قنوت نازلہ ہمیشنہیں ہوتا بلکہ عندالنازلہ ہوتا ہے۔ جواب: ۔ نہوی نے تصریح کی ہے کہ کان ہمیشہ احادیث میں استمرار کے لئے نہیں ہوتا۔ دلیل ۲:۔ دارقطنی (1) میں حضرت انس کی روایت ہے۔

مازال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقنت في صلواة الصبح حتى فارق الدنيا جواب: _ بيحديث انس كي دوسري حديث (2) _ جواب: _ بيحديث انس كي دوسري حديث (2) _ جواب المعارض بـ

باب ماجاء في القنوت في صلواة الفجر. باب في ترك القنوت (1) ص: ٢٨ ج: ٢' باب مقة القوت وبيان موضع " مرة مديث ٢٤٦ ال (2) كما في نصب الراية ص: ١٢٥ ج: ٢

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لايقنت الااذادعالقوم او دعاعليهم

جواب۲: کمامرابن العربی فرماتے ہیں کہ اطلاق قنوت دس معانی پر ہوتا ہے جن میں سے ایک طول قیام بھی ہے ایک طول قیام بھی ہے قیام بھی ہے قیام بھی ہے تو مطلب یہ ہوگا کہ منج کی نماز میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم اخیر عمر تک طول قیام کرتے رہے۔

ولیل ۲: ۔ ابو ہر رہ کی روایت بخاری (3) میں ہے۔

قال لانااقربكم صلواةً برسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ابوهريرة يقنت في الركعة الاحيرة من صلوة الصبح

جواب: _ بدروایت موقوف نے جومرفوع روایات کا مقابلہ نہیں کرسکتی _

جمہور کی دلیل ابن مسعود کی حدیث ہے رواہ المزار (4) وابن ابی ثیبہ (5) والطمر انی (6) والطمر انی (6) والطحاوی (7) لسم یہ مستحد رسول الله صلی الله علیه و سلم فی الصبح الاشهراً ثم ترکه صاحب ہدایہ (8) نے اس حدیث سے استدلال کر کے موقف افتار کیا ہے کہ قنوت کی روایات منسوخ ہیں کیونکہ اس میں تصریح ہے۔ولم یقنت قبلہ ولا بعدہ اور رعل وذکوان کے خلاف قنوت نازلہ پڑمل کیا۔

بعض نے اس آیت الیس لك من الامرشی "سے استدلال كيا ہے كماس سے تنوت نازله فی الفجر محمد مسنوخ ہے گر سے تنوت نازله فی الفجر مجمی مسنوخ ہے گر سے تنہیں كماس كامقصد سے ہے كہ بى صلى الله عليه وسلم لوگوں كو بدعا فرمائے تصفو الله نے فرمایا كہ بددعا نه فرمائيں كيونكه اكثر عنقريب مشرف بداسلام ہونے والے ہیں۔

اعتراض: ۔ ابن مسعود کی اس روایت میں ابو حمز ۃ القصاب ہے جومتکلم فیدراوی ہے۔ جواب: ۔ بیروایت ابو حنیفہ عن حماد عن ابراہیم عن علقہ عن ابن مسعود ہے بھی آئی ہے۔ (9)

⁽³⁾ صبيح بخاري ص: ١١٠ ج: اولفظه لاقر بن صلوة ة النبي صلى الله عليه وسلم الخن

⁽⁴⁾ مند بزارص: • ٢٧ ج: ارقم حديث ٣٩٣ (5) ص: • ٣١ ج: ٢' ` من كان لا يقنت في الفجر''

⁽⁶⁾ مجم كبيرللطمر اني ص: ١٩ ج: ١٠ رقم حديث ٩٩٧٣

⁽⁷⁾ شرح معانى الآ ثارص: 20 اج: أ'باب القنوت في صلوة الفجروغير با"

⁽⁸⁾ بدایص: ۱۲۵ج: ۱' باب صلوٰ قالوتر'' مکتبه عربیه (9) کذافی نصب الرایة للزیلعی ص: ۱۲۵ج: ۲ مکتبه بیردت

ولیل ۲: _خطیب نے کتاب القنوت میں روایت ذکر کی ہے۔

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لايقنت الااذادعالقوم اودعاعليهم

معلوم ہوا کہ قنوت سے مراد نازلہ ہے۔

ولیل ۱۳: آئندہ باب کی روایت ہے ابو مالک انجعی نے اپنے والد سے بوچھا کہ آپ نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم اور خلفاء اربعہ کے پیچھے نماز پڑھی ہے تو کیاوہ تنوت پڑھتے تھے قال ای بنی محدث قال ابوئیسٹی ہذا حدیث حسن سیحے معلوم ہوا کہ پوراسال تنوت مشروع نہیں البتہ خفی اگر شافعی کے پیچھے نماز پڑھے تو اس کو خاموش کھڑار ہنا جا ہے کہ قعود میں مخالفت امام ہوگی بعض لوگ ان کی مسجد میں وقت قنوت بیڑھ جاتے ہیں جو سیحے نہیں۔

تیسرا مسئلة توت نازلد کا ہے امام شافعی کے نزدیک قنوت نازلہ ہر نماز میں ہے۔ حنفیہ کی ایک روایت میں صبح کی نماز میں رکوع کے بعد دوسری روایت بیہ کے کے مسئلو قرجر بیمیں قنوت نازلہ ہوگا۔ گنگوہی کے کلام سے معلوم ہوتا ہے کہ جب نازلہ شدیدہ ہوتو تمام نمازوں میں قنوت نازلہ ہوگا ورنہ تین جہری میں فقط اس سے تمام روایات میں تطبیق ہوجائے گی۔

## باب ماجاء في الرجل يعطس في الصلواة

رجال:_

رفاعد بن یکی معجد بن رزیق کے امام تصصدوق بیں عن عمابیدالرزقی می بھی صدوق بیں عن ابیدای رفاعہ بن رافع الانصاری بدری صحابی بیں رضی اللہ عند۔ ☆

تشریخ:۔

"الیه یصعد الکلم الطیب "ایهم مبتدایصعد بهاخبر به یایهم حال ای قائلین ایهم یصعد بها توایهم منصوب بوگارتر فدی کے بقول بیقل کے ساتھ متعلق ہے ہاں فرض میں دل میں الحمد بند کے۔

اس پراتفاق ہے کہ چھینک پرالحمد للد کہنامتحب نہیں اگر کسی نے کہد یا تو نماز نہیں ٹوٹے گی اس پر بھی اتفاق ہے۔ حاشیہ میں شخ ابن ہمام کا قول نقل کیا گیا ہے کہ اگر آ دمی اپنانسس کو خاطب کرتے ہوئے برحمک اللہ کہتو نماز نہیں ٹوٹے گی کھولہ جمنی اللہ اس کو ظاہر الروایة قرار دیا ہے۔ وروی عن ابی حدیثة ان ذالک اذعطس

فحمد فی نفسه من غیران یحرک شفتیه فان حرکه فسدت صلونه گرمفتی به قول ظاہر الروایة کا ہے۔ البته سامع نے رحمک اللہ کہا تو اتفاقاً نماز ٹوٹ جائے گی کہ کلام الناس ہے۔ مسلم (1) میں معاویه بن تھم کی روایت ہے کہ انہوں نے عاطس کا جواب دیا تولوگ گھورنے لگے تو کہا:

والكل امياه ماشانكم تنظرون الى فحعلوا يضربون بايدهم على افحاذهم وفيه ان هذه الصلولة لايمصلح فيها شئ من كلام الناس انما هو التسبيح والتكبير وقراء ةالقران

اعتراض: ۔ جب رفاعہ نے بیکلمات کے اور نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے تحسین بھی فرمائی تو علاء نے عدم استحباب کا قول کیوں کیا ہے حالانکہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی تحسین کیوجہ سے کم از کم مستحب تو ضرور ہونا جا میئے۔

جواب: بید واقعہ جزئیہ ہے نقیہ کی نظر اصول پر ہوتی ہے نہ کہ جزئی واقعہ پر للہذا جزئیہ سے تھم مستبط نہیں ہوسکتا ہے۔ شاہ صاحب فرماتے ہیں کی مکن ہے کہ اس میں ایسی علت خفیہ موجود ہوجو ناپندیدگی کا سبب ہو جو مجتدین کو معلوم ہو ہمیں معلوم نہ ہو۔ بنور گ فرماتے ہیں کہ علت خفیہ بیہ وسکتی ہے کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے تین دفعہ پوچھا صحابہ ٹانے جواب تیسری دفعہ دیا۔ توجواب نہ وینادلیل ہے اس بات پر کہ صحابہ ڈرگئے کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے اس کو ناپند فرمایا۔ وجہ بیہ ہے کہ پوچھے والے (نبی سلی اللہ علیہ وسلم) کے حال وانداز سے ناپندیدگ معلوم ہوئی ہوگی کیونکہ متعلم بھی اس انداز سے بات پوچھتا ہے کہ مخاطب سمجھ جاتا ہے کہ بیہ بات متعلم کو گوارانہیں۔

اعتراض: _ نبی سلی الله علیه وسلم نے تو ان کلمات کی تحسین فر مائی تو اگر چداول سے ناپیندیدگی معلوم ہوئی ہوگراخیر سے تحسین معلوم ہوئی اوراعتبار تو آخرالا مرین کا ہوتا ہے۔

جواب: یخسین کلمات کی فر مائی عمل کی نہیں کہ فرشتوں کی بیڈیوٹی ہے کہ اچھا کلمہ اٹھا کر لے جاتے

باب ماجاء في الرجل يعطس في الصلوة

⁽¹⁾ صحيح مسلم ص: ٢٠١٣ ج: ١' بابتحريم الكلام في الصلوّة ونتخ ما كان من اباصية' الينيّا رداه ابودا وَدص: ١٣١ ج: ١' بابتشميت العاطس في الصلوّة''

ہیں۔ بہر حال معتدعلیہ قول یہی ہے کہ الحمد للہ کہنے سے نماز فاسد نہیں ہوتی البتہ اولی کیا ہے؟ تو بقول تر مذی فرض میں خاموش رہ کرول میں کہنا چاہئے وہورولیۃ عن ابی حدیثہ اشار الیہ العلی القاری کہ اس میں احتیاط ہے۔

اعتراض ۔ صاحب تخد (2)نے کیا ہے کہ تحمید تو حدیث سے ثابت ہے (3) پھر خاموثی کا کیا ب؟

جواب: مِمكن ہے كہ بيران دنوں كى بات ہو جب كلام فى الصلوٰ ة جائز تھا يا ابھى ابھى منسوخ ہوا ہوتو جيسا كەمعادىيە بن الحكم نے ننخ الكلام فى الصلوٰ ة كے بعد جواب ديا تھا كماعندمسلم (4) وقد مرآ نفأ اليضأ۔

# باب ماجاء في نسخ الكلام في الصلواة

رجال: ـ

حارث بن هبيل بالصغير ثقه بير-

تشرت: ـ

کلام فی الصلاۃ کی تفصیل گذری ہے ترفدی کاعمو ماصنیع یہ ہے کہ تعارض احادیث کے وقت ناسخ اور منسوخ ایک ساتھ ذکر کرتے ہیں منسوخ کو پہلے اور ناسخ کو بعد میں لاتے ہیں گریہاں کلام فی الصلوۃ کے بارے میں ذوالیدین کی حدیث ذکر کی جس سے معلوم ہوتا ہے کہ کلام فی الصلاۃ جا تزہے پھر تین چارابواب کے بعد کلام فی الصلاۃ کے نیخ کاباب باندھا ہے۔ اس میں اشارہ ہے کہ ان تمام ابواب کا تھم شروع میں تھا اب منسوخ ہے کلام فی الصلاۃ کی طرح صلوۃ فی العال منسوخ ہے کہ مکہ میں ضلع العال ثابت تھا جو آخر الامرین ہے صلوۃ الفجر میں تمام سال قنوت بھی منسوخ ہے۔ تشمیت العاطس فی الصلوۃ تبھی منسوخ ہے پھر سنخ کلام میں زید بن ارقم کی حدیث لائے یہ اشارہ ایک تو اس سے ماتا ہے کہ زید بن ارقم کی حدیث لائے یہ اشارہ ایک تو اس سے ماتا ہے کہ زید بن ارقم

⁽²⁾ تخذة الاحوذي ص: ۴۴۹ ج: ۲ (3) كما في رواية مصنفه عبدالرزاق ص: ۴۳۱ ج: ۲ رقم حديث ۵۵۵ ولفظه اذ اعطست وانت تصلى فاحمد في نفسك (4) صحيح مسلم ص: ۲۰۱۳ ج: ۱

مدنی ہیں اور مکه مکر مدجاناان کا ثابت نہیں بینی قبل البحر قاور احد کے غزوہ میں ان کوچھوٹا سمجھ کرشمولیت کی اجازت نہیں دی گئی تھی۔ دوسری بات بیہ ہے کہ'' وقو مواللہ قائنین'' مدنی آیت ہے للبذالنخ کلام مدینہ میں ہوا ہے نہ کہ مکہ میں کما قال الشافعی۔

#### باب ماجاء في الصلواة عندالتوبة

رجال:_

عثان بن المغیرة ثقه ہیں۔ علی بن ربیعہ ثقه ہیں۔ اساء بن الحکم کی عجل نے توثیق کی ہے حافظ نے صدوق کہاہے۔ تر فدی میں ان سے فقط یہی ایک روایت ہے۔ ا

تشرت: ـ

حضرت علی سے روایت ہے کہ جب میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے کوئی حدیث سنتا تو اللہ کو جتنا نفع منظور ہوتا تو اس حدیث سے جھے اتنا نفع بخش دیے مقصد یہ ہے کہ میں اس پڑھل کرتا اور جب کوئی صحابی روایت جھے بیان کرتا تو میں اسے قسم دیتا (اور وجہ بینہیں تھی کہ میں اس کو جھوٹا سمجھتا بلکہ مزید اطمینان کے لئے تھا کیونکہ جُر واحد میں تو ت آ سکتی ہے لہٰذا بعد از قسم جھے کھل اطمینان ہوتا) اور ابو بکر نے حدیث بیان کی تو صدق ابو بکر یعنی وہ صدیق ہے بغیر حلف کے جھے اطمینان حاصل ہوا۔ دوسرا مقصد یہ ہوسکتا ہے کہ چونکہ ابو بکر صدیق روایت بالمعنی کرتے تھے تو علی کا اکثر صحابہ کوتسم دینے کا مطلب یہ ہوگا کہ آپ نے کو تکنی نہیں تھے جبکہ اکثر صحابہ روایت بالمعنی کرتے تھے تو علی کا اکثر صحابہ کوتسم دینے کا مطلب یہ ہوگا کہ آپ نے تھے تو مقصد کی جو کھے سنا ہے کیا نہیں تھا تو تھے کہ مناز پڑھی کا اختال نہیں تھا تو قسم کی ضرورت نہیں کوئی بندہ ایسانہیں جو گناہ کرے پھر کھڑے ہوکر طہارت حاصل کرے پھر نماز پڑھ کر اللہ سے منفرت حاصل کرے گریہ کہ اللہ اس کی بخشش کر دیتا ہے۔ پھر یہ آیت پڑھی کو اللہ بن اذافعلوا فاحثہ ''الآیۃ استشباد کا مقصد ہیہ ہے کہ ذکورہ خض اس آیت کا مصدات ہے۔ اس سے معلوم ہوا کو الذین اذافعلوا فاحثہ ''الآیۃ استشباد کا مقصد ہیہ ہے کہ ذکورہ خض اس آیت کا مصدات ہے۔ اس سے معلوم ہوا کو عند التو بنماز پڑھ سے استرہ دی ہے امام تر ذی نے مستقل باب اس کے لئے بائد ھا تو بقول گنگوہی اس سے وہم

بدعت کونٹی کرنا مراد ہے کہ کوئی اس کو بدعت نہ سمجھے۔کو کب الدری کے بھٹی نے لکھا ہے کہ ظاہر رہے ہے کہ اس باب سے اس نماز کا استخباب ثابت کرنا جا ہے ہیں۔

استغفار ماضی کے گناہوں پرہوتا ہے جبکہ تو بہ ماضیہ حالیہ اور استقبالیہ تمام گناہوں سے دستبردار ہونے اور نہ کرنے کے عزم کا نام ہے ای لئے استغفار دوسرے کے لئے سیح ہے نہ کہ تو بہ پھر تو بہ میں ایک شرط یہ ہے کہ جو گناہ آ دمی سے سرز دہوا اس پر پوری طرح ندامت کا اظہار ہو۔ دوسری شرط یہ ہے کہ ان گناہوں کی معافی کا طلبگار ہو۔ تیسری شرط اس گناہ سے فوراً دستبردار ہواور آئندہ کے لئے بیعزم ہو کہ میں بیگناہ پھر نہیں کرونگا۔ اور اگردہ کسی کا حق ہو چوتی شرط یہ ہے کہ اس حق کا تدارک کیا جائے چاہے وہ حقوق اللہ ہویا حقوق العباد مثلاً نماز نہیں پڑھی تو تضاء پڑھ لے یا مال ضائع کیا ہے تو مال دے اگر تکلیف پہنچائی ہے تو بدلے کے لئے اپنے آپ کو پیش کرے یاس سے معافی طلب کرے۔

پھراگر گناہ سری ہے تو سری توبہ کافی ہے اگر گناہ جبری ہے تو جبری توبضر وری ہے مثلاً برسر منبر غلط فتوی دیا تواس طرح توبہ کا اعلان کرنا جا ہے صلوۃ توبہ میں کوئی سورت متعین نہیں۔

# باب ماجاء متىٰ يؤمر الصبى بالصلوة

رجال: ـ

حرمله کی ابن حبان نے توثیق کی ہے۔عمد عبد الملک ان کی عجل نے توثیق کی ہے گر ابن معین نے تضعیف کی ہے ابن قطان کہتے ہیں کہ اگر چرمسلم نے ان سے روایت لی ہے گر رید مجتج بہیں ہیں لیعنی حرملہ اپنے چاعبد الملک بن الربیع سے روایت کرتے ہیں۔

عن ابیہ مینمیر''عم''عبدالملک کی طرف عائدہے جن کا اب ربیع بن سرہ ہے یعنی عبدالملک ربیع سے روایت کرتے ہیں'' ربیع'' ثقة ہیں۔

عن حده ای جدعبدالملک جوکه سره بین بیلفظ بفتح اسین وسکون الباء ہے بیصحابی بین ان کے غزوات

میں سب سے پہلے خندق ہے ان کے والد کے نام میں اختلاف ہے و بینہ التر مذی۔ ﴿ تَشْرُتُحُ:۔۔

نی سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ بچے کونماز کی تعلیم دوجب وہ سات سال کا ہوجائے اور جب دس سال کا ہوجائے اور جب دس سال کا ہوجائے تو نماز نہ پڑھنے کی وجہ سے اس کو ماروسات سال زیادہ سے زیادہ مقدار ہے کہ چھسال کا بچہ بھی نماز پڑھ سکتا ہے اگر نیچے کا مال ہے تو اس کی تعلیم میں اس کے مال میں سے معلم کو دیا جائے گا ور نہ اس کا ولی ذمہ دار ہوگا کہ وہ اس کی تعلیم میرفزچ کر سے مرا تعلیم صلوٰ ق سے تعلیم ارکان وشرائط وغیرہ ہے۔

پھرسات ووس سال سے ظاہر یہ ہے کہ سات سال جب پورے ہوجا کیں آٹھویں میں وافل ہودی سال پورے ہو کر گیار ہویں میں وافل ہواس پر بیتھم نافذ ہوگا پھر ضرب بالخشہ نہیں بلکہ ہاتھ سے مار نا مراد ہے اور بیضرب تادیباً وانعتیا واللصلوٰ ق ہے مقصد تکلیف دینا نہیں اس سے ثابت ہوا کہ تادیباً مار نا جائز ہے جس طرح ترک معروف پر مارا جا سکتا ہے فقہاء نے تین تھیٹر کھے ہیں وہ بھی ایسے کہ چہر سے سے اجتناب کرے اسا تذہ کے لئے بھی بہی تھم ہے کہ تین ضربات سے زیادہ مار نا صحیح نہیں ۔ روز ہے کا بھی بہی سے اجتناب کرے اسا تذہ کے لئے بھی بہی تھم ہے کہ تین ضربات سے زیادہ مار نا صحیح نہیں ۔ روز ہے جا کیں۔ مقم ہے کہ گیارہ سال میں اس کوعادت بنادینی چا ہیے۔ اسی طرح مضاجع بھی اس عمر میں الگ کردیئے جا کیں۔ امام احمد واتحق اس حدیث کے ظاہر کے مطابق دیں سال کے بچے پر نماز کے وجوب کا قول کرتے ہیں اگر نہیں پڑھی تواعادہ کرے گا۔

جمہور کے نز دیک بیتکم محض اعتیا د کے لئے ہے کہ سات سال میں سمجھانے ہے دس سال تک اس کو عادت پڑچکی ہوگی اگر پھر بھی وہ ستی کر بے قومارا جائے تا کہ بلوغ تک عادت پڑجائے۔(1)

نماز بعداز بلوغ فرض ہوگی کے مافی الحدیث رفع القلم عن ثلاثة صبی حتیٰ اذاحتلم (2) اگر انزال یا حبال نه ہوتو امام ابوضیفہ کے نزد یک سترہ سال اور صاحبین وامام شافعی وغیرہ کے نزیک پندہ سال حد

باب ماجاء متى يؤمر الصبى بالصلواة

⁽¹⁾ اس كى تائىدابودا ؤدكى روايت سيے ہوتى ہے د كيھيئص: ٤٤ د ٨٤ ج: ا'' باب تى يۇ مرالغلام بالصلوٰة'' (2) رواه الحاكم نى المستد ركص: ٩٩ ج: ٢' الربن محلوب دمركوب''

بلوغ ہے یہی مفتی بہہے۔(3)

دوسرامطلب يدييان كياب كركياره سال مين بلوغ كالمكان بيتواس كويابند كياجائ

# باب ماجاء في الرجل يحدث بعد التشهد

رجال: ـ

احمد بن محمد الملقب بمر دوبی ثقه وحافظ ہیں عبدالرحلٰ بن زیادالافریقی ضعیف ہیں کما قالہ التر مذی۔ عبدالرحلٰ بن رافع بی بھی قاضی افریقہ ہیں اورضعیف ہیں عندالا کثر تا ہم ابن حبان فرماتے ہیں کہ ان کی حدیثیں ابن انعم یعنی پہلے والے عبدالرحمٰن افریقی کی وجہ سے منا کیربن گئی ہیں۔ بکر بن سوادہ ثقہ ہیں۔ عبداللہ بن عمرومکٹر بن صحابہ میں سے ہیں ان کا تذکرہ مقدمہ میں اجمالاً گذراہے۔ ہمٰہ

تشريخ:_

حضرت عبداللد بن عمر و سے روایت ہے کہ رسول الله سلی الله علیہ وسلم نے فرمایا کہ جب سی کا وضوثو ف جائے اور بقدرت پیٹھ چکا ہوتو اس کی نماز صحیح ہوئی۔المعنی

امام ابوحنیفہ کے نزدیک اگر سہوا وضوٹو نے اور بقدر تشہد جلوس کرچکا ہوتو بھی اس پر واجب ہے کہ وضو کر کے سابقہ نماز پر بناء کرے یا اعادہ کرے کمامر فی اول الکتاب لیکن اگر وہ جان ہو جھ کر بے وضو ہوتا ہے تو اس کی نماز واجب الاعادہ ہوگی اور یہ جو شہور ہے کہ امام ابوحنیفہ کے نزدیک خروج بھنع المصلی فرض ہے لہٰذااگر قصدا قبل از سلام بے وضو ہوجائے تو نماز ہوگی اس کا مطلب بیہ ہے کہ فرض ساقط ہوگا کوئی فرض ہے۔ دوسری صورت میں اسکہ ثلاثہ کے نزدیک فرض کرنے بیک فرض کے۔ دوسری صورت میں اسکہ ثلاثہ کے نزدیک اس کی نماز نہیں ہوگی۔

بداختلاف ایک دوسرے اختلاف برمبنی ہے کہ سلام فی الصلوۃ فرض یا واجب؟ کما مرسابقاً بالنفصیل

⁽³⁾ كذافي معارف السنن ص: ٣١ج:٣

حفیہ کے نزدیک چونکہ واجب ہے تو ترک الواجب سے نماز واجب الاعادہ تو رہے گی گرفرض ذمہ سے ساقط ہوگا عدم اعادہ پر مرتکب بیرہ ہوگا۔ باب کی حدیث امام ابوصنیف ی دلیل ہے کہ جوآ دمی بقبر رتشہد بیٹھ چکا ہو پھر تو ڑ دے تو جاز صلوح ہوا تو نماز کامل ہوئی دے تو جاز صلوح ہوا تو نماز کامل ہوئی اوراعادہ کی ضرورت بھی نہیں۔معارف بحوالہ فتح 'بحراور درمخار (1)

باب کی حدیث پرتر ندی نے کہاہے کہا س میں افریقی ہے جو بقول امام احمد بن حنبل ویکی بن معین کے ضعیف ہے لہٰذا حنفیہ کا استدلال درست نہیں۔

جواب:۔ اولاً یہ ہے کہ افریق کاضعف اختلافی ہے ان کا تقوی دیانت قابل اعتاد ہے حافظ میں ضعف تھا۔

جواب ۲: اس کے متابع موجود ہیں طحاوی (2) دار قطنی (3) مصنف ابن ابی شیبہ (4) ہیمی (5) بلکہ خودامام شافعیؓ نے حضرت علیؓ کے اثر کی تخریج کی ہے اذار فع راسہ من آخر بحدۃ فقد تمت صلوتہ۔

شاہ صاحبؒ فرماتے ہیں کہ میرا گمان ہے کہ جب بقدرتشہد بیٹھ چکا ہو۔ بنوری صاحب فرماتے ہیں کہ پیٹلن صحیح ہے کہ بیہتی و دارقطنی میں قدرتشہد کی تصریح ہے۔

تا سُدِما: حضرت ابن مسعود کی حدیث ابوداؤد (6) میں ہے ترفدی نے بھی تعلیقاً نقل کیا ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وقت تعلیم تشہد فرمایا اذاقلت هذااو قضیت هذا فقد قضیت صلو تك -

تا ئىدى : _ روايت ابن عباس حليه (7) میں ہے زیلعی (8) نے حسن بھری ابن ميتب عطا اور ابراہیم نخعی ہے اس معنی کے آثار نقل کئے ہیں اس ہے دوبا تیں معلوم ہو کیں۔

باب ماجاء في الرجل يحدث بعد التشهد

⁽¹⁾ معارف اسنن ص:۳۳ ج:۴ (2) شرح معانی لآثار ص:۱۹۳ ج:۱' باب السلام فی الصلوٰ قابل ہومن فروضها اوسننها'' (3) دارقطنی ص:۳۷۸ ج:ارقم حدیث ۷۰٬۳۱۷ عن عبدالله بن عمروٌ (4) مصنفه ابن البی شیبه ص:۱۹۵ ج:۲' فی الذی یسقدی او برعف فی الصلوٰ ق'' (5) بیبی کبری ص:۳۷ اج:۲' بابت طیل الصلوٰ قالتسلیم'' (6) ص:۲ ۲۰ اج:۱'' باب التشهد'' (7) بحواله معارف السنن ص:۳۵ ج:۴ (8) نصب الرابیة للزیلعی ص: ۲۰ ج:۲' باب الحدث فی الصلوٰ ق''

ایک بید که حنفیه کا استدلال فقط روایت افریقی سے نہیں بلکه دیگر روایات بھی ہیں۔ دوسرا بید کہ امام ابوصنیفہ اُس میں تنہا بھی نہیں۔

#### باب ماجاء اذاكان المطر فالصلواة في الرحال

رجال:_

ز ہیر بن معاویہ ثقہ ہیں ابوا کی کی احادیث کے بارے میں ان کی حیثیت پر کلام پہلے (باب فی الاستنجاء بالحجرین میں ) تفصیلاً گذرا ہے۔فلینذ کراولیرا جع ایم

تشريح:۔

حضرت جابڑے روایت ہے فرماتے ہیں کہ ہم نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے ہمراہ سفر میں سخے بارش ہوئی نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ جوا پنے خیسے میں نماز پڑھنا جا ہے تو پڑھ لے رحل کا اطلاق کجاوے پر ہوتا ہے مگرمرادیہاں مسکن ہے چونکہ سفر کا واقعہ ہے تو مرادر صل سے خیسے ہیں۔

اس سے معلوم ہوا کہ بارش بھی ان اعذار میں سے ہے جن کی وجہ سے ترک جماعت جائز ہے پھر کم ان فرماتے ہیں کہ علت مشقت ہے لبندا ٹھنڈک ہو یا تیز ہوا چل رہی ہو پھر بھی آ دمی معذور سمجھا جائے گا۔

پھراس میں کلام ہوا ہے کہ بارش کی کیا حد ہے؟ ایک روایت (1) میں ہے اذا کان مطروا بل نصلوا النے مگراس کی سندضعیف ہے اس لئے رائے مہتلی بہ کا اعتبار ہے مثلاً سڑک صحیح ہے تو زیادہ بارش بھی مانع نہیں اگر مٹی وغیرہ ہے تو معمولی بارش بھی مانع ہے۔البتہ متعددروایات سے بیضمون ثابت ہے اداابتہ لت

باب ماجاء اذا كان المطر فالصلوة في الرحال (1) رواه الحاكم في المستدرك ص: ١٩٣٠ ج: ١' الصلوة في الرحال يوم الجمعة''

النعال فالصلوة فى الرحال (2) كيكن چونكه مدينه منوره كى مىجدكى چچت پخته نه تقى اورفرش بھى پخته نہيں تھا تو تھوڑى كى بارش بھى مانع ہوتى تقى للبذا آج كل كى مساجد كواس پر قياس كرنا سيح نہيں اس وجہ سے امام مجمد نے لكھا ہے كہ بيرخصت ہے افضل يہى ہے كہ جماعت ميں شامل ہوجائے كه ان كے زمانے تك چھوں كا انتظام ہو گيا تھا فقط راستے كا مسكله تھا آج تو يہ بھى نہيں للبذا آج كل نسبة جماعت زياده مؤكد ہے للبذا بارش كے باوجود آنے والے كوزياده ثواب ملے گا۔

# باب ماجاء في التسبيح في ادبار الصلوة

ابن عباس سے روایت ہے کہ فقراء صحابہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس آئے فرمانے گے یارسول اللہ مالدارلوگ بھی نماز پڑھتے ہیں اوروزے رکھتے ہیں مگر چونکہ ان کے پاس اموال بھی ہیں تو صدقات اواء کرتے ہیں غلام آزاد کرتے ہیں تو وہ ہم سے سبقت لے جاتے ہیں تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ۱۳۳ مرتبہ اللہ اکر امرتبہ لا الہ الا اللہ ہرنماز کے بعد کہوتو تم سبقت پالو گے اور بعد والے لوگ تم سبقت عاصل نہیں کرسکیں گے۔
پرسبقت حاصل نہیں کرسکیں گے۔

اعتراض: _ بیامور مهل بین اور جهاد وغیره مشقت کے امور بین تو آسان عمل مشقت طلب افعال پرس طرح فائق ہوسکتا ہے؟

جواب: ۔ یہ ہے کہ میں زیادہ اخلاص کی وجہ ہے آسان عمل پر مشقت والے عمل سے زیادہ تواب ملتا ہے نیز فقیر چونکہ کانی نعم سے محروم ہوتا ہے تواس کا الحمد للد کہنا شکر بھی ہے صبر بھی اورغی کا الحمد للد کہنا شکر ہے صبر نہیں للبذا فقیر کوزیادہ تواب ملے گا۔ پھر تبیجات کے بارے میں متعدد روایات ہیں بقول حافظ عراقی یہ تمام مصدیث کے بارے میں متعدد روایات ہیں بقول حافظ عراقی یہ تمام مصدیث کے بارے میں علامہ ابن مجرفر ماتے ہیں کہ مجھے یہ حدیث نہیں ملی تلخیص الحبیر ص: ۸۰ ج: ۲ تحت رفع ۵۹۵ البتہ مضمون حدیث کے بارے میں علامہ ابن مجرفر ماتے ہیں کہ جھے یہ حدیث نہیں ملی تلخیص الحبیر ص: ۸۰ ج: ۲ تحت رفع ۵۹۵ مصنفہ البتہ مضمون حدیث بیراور دارقطنی اور منداحمہ اور ابوداؤد تھے ابن خزیر مجم طبرانی اور تھے ابن حبان متدرک حاکم مصنفہ عبدالرزات وغیرہ میں بھی ہے۔ بحوالہ حاشیہ تخیص الحبیر ص: ۲۵ جن ۲۰ مکتبہ بیروت

طریقے جائز ہیں بہتروہ ہے جس میں اذ کارزیادہ ہوں۔

پھراگراس محدود درجے سے تجاوز کیا تو عندالبعض چونکہ اس میں حکمت ہوگی تو اضافہ نہیں کرنا چاہیے لہذااضا نے کی صورت میں اگر چینس تحمید کا ثواب تو ملے گا گروہ ثواب نہیں ملے گاجواس کے ساتھ مخصوص تھا۔ عندالبعض جب اس مقدار سے ثواب حاصل کیا تو زیادتی سے اثر نہیں پڑنا چاہیے۔

پھرابن تیمیہ وابن قیم نے اس پرزور لگایا ہے کہ دبراٹی جزء من اٹنی ہوتا ہے جیسے دبرالدابہ جزء دابہ ہے البندا جوا دعیہ ماثورہ ہیں یاتسبیجات ہیں ان کوسلام سے پہلے پورا کرنا چاہیے۔ ابن قیم نے زادالمعاد میں کھا ہے کہ جوادعیہ ماثورہ ہیں توسلام سے پہلے مائے اگر بعد میں مانگنا چاہے تو وہ درور تسبیجات پڑھ لے پھر دعا کر بے تو وہ دعا دبر تسبیجات ہوگی نہ کہ دبر صلوٰ ہ۔

فقہائے حنفیہ میں سے بعض نے بیفرق بیان کیا ہے کہ جن نمازوں کے بعد سنن ہیں تو تسبیحات بعداز سنن ہونی چاہیے بعض فرق کرتے ہیں کہ امام کے لئے بقدراللہم انت السلام الخ بیشونا چاہیے نیادہ مکروہ ہے البتہ مقتدی کو اختیار ہے چاہے فوراً کھڑا نہ ہواور بی تسبیحات پڑھ کر پھر سنن پڑھے یا چاہے تو امام کی طرح جلدی کھڑا ہو۔ مگر عام فقہاء امام ومقتدی میں فرق فہ کورے قائل نہیں ہیں۔اور جن نمازوں کے بعد سنن نہیں مثل فجر وعصر تو اس میں دونوں برابر ہیں البتہ امام کے لئے زیادہ دیر تک روبہ قبلہ بیشونا مکروہ ہے۔

# باب ماجاء في الصلوة على الدابة في الطين والمطر

رجال:_

عمر بن الرماح متكلم فيه بين _عمرو بن عثان مستور بين _عن ابيه يعنى عثان بن يعليٰ يه بهي مجهول بين _

عن جده مرادیعلیٰ بن مرهٔ بین جوصحابی بین حدیبید وبعد ہائے غز وات میں حاضررہے۔ کم تشریح: ۔

حضرت عمرو بن عثمان اپنے دادا سے نقل کرتے ہیں کہ ہم نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ ایک سفر میں سخے تو ہم ایک تنگ جگہ میں پہنچ (وادی) پھر اوپر سے بارش ہوئی نیچے کیچڑ بن گئ آپ نے اذان دی سواری پر اورا قامت کی سواری پر نماز پڑھائی رکوع و جود دونوں اشار سے سے کئے البتہ سجدہ رکوع سے اخفض تھا۔

یہاں ایک مسئلہ یہ ہے کہ سواری پر نماز کی شرق حیثیت کیا ہے؟ دوسرا یہ کہ الگ الگ سواریوں پر جماعت ہوسکتی ہے کنہیں؟

پہلامسئلہ تفصیلاً گذر چکاہے۔ دوسرے مسئلے میں بین الفقہاءاختلاف ہے امام ابوحنیفہ وابو یوسف کے نزدیک الگ الگ سواریوں پر جماعت جائز نہیں بلکہا گرنمازی فوتگی کا اندیشہ ہواور نیچے اترنے کی گنجائش نہ ہو کہ دشمن کا خطرہ ہویاز مین نجس ہے یا کیچڑ ہے تو انفرادی نماز ہوگی نہ کہ جماعت ہے۔

البتۃ اگر دوآ دمی ایک سواری پر ہیں تو جماعت ہو عتی ہے تا ہم کیچڑ کی صورت میں اگر آ دمی کے پاس دا بہ نہ ہوتو کھڑے کھڑے نماز پڑھ لے کہ کم از کم قیام تو حاصل کر یگا البتہ کیچڑ کی اتنی مقدارا س عذر کے لئے ضروری ہے کہ جس میں عندانسجدہ چبرہ رکھنے سے گھس جا تا ہو۔

ائمہ ثلاثہ وامام محمد کے زوریک جماعت جائز ہے کہ امام کی سواری آ گے ہوا ورمقتدی پیچھے ہوں۔

سیخین کا ستدلال آیت قرآن (1) ہے ہے "واذاکنت فیھم فاقمت لھم الصلوہ"، "فان حفتم فرحالاً" یعنی جماعت کے لئے صفوف باندھناضروری ہے اگرصفوں کا انظام نہ ہو سکے تو فرجالاً یعنی فرادی نماز پڑھے۔اورسواریوں پراتھال صفوف نہیں رہتا لہذا جماعت جائز نہ ہوگی۔

ائمہ ثلاثہ وامام محمد کا استدلال باب کی روایت سے ہے لیکن جواب ہیہے کہ اس میں دوراوی ہیں ایک عمر بن رماح بیشکلم فیہ ہے ایک عمر و بن عثمان بن یعلیٰ بیمجہول ہے لہذار وایت قابل استدلال نہیں۔

جواب۲۔ اگر مجے مان لیس تو یہ جماعت پر دلالت نہیں کرتی البت نما زانفراد آہوئی گرنی صلی اللہ علیہ وسلم مقدم ہوئے کہ ایسا کرنا فضل ہے۔ مثلاً فتح القدیر میں ہے کہ اگر ایک آدمی تلاوت آیت بحدہ کرے اور ہاتی مقدم ہوئے کہ ایس تو قاری سے سامعین کے بحدے پر اثر نہیں لیس تو قاری آ کے کھڑا ہوجائے اگر چہ جماعت نہیں ہوگی حتی کہ حدث قاری سے سامعین کے بحدے پر اثر نہیں پڑھے گا۔ شاہ صاحب نے مثالیس ذکر کیس ہیں کہ انفرادی نماز کے باوجود بھی راوی صلی بنا ہے تعبیر کرتا ہے گویا فنس شمولیت نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو امامت سے تعبیر کرتا ہے۔ مثلاً مصنف ابن ابی شیبہ (2) میں روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم اور صحابہ نے اپنے اپنے نبیے میں نماز اداکی گرراوی یصلی بنا کہتا ہے۔ مسلم (3) میں ہے کہ تبوک سے واپسی پرشن کے وقت نبی صلی اللہ علیہ وسلم قضا ہے حاجت کے لئے گئے مغیرہ بن شعبہ ساتھ تھے دیر کرنے پر عبد الرحمٰن بن عوف نے نما پڑھائی نبی صلی اللہ علیہ وسلم مسبوق شے راوی یصلی بنا النبی سے تعبیر کرتا ہے۔ معلوم ہوا عبد الرحمٰن بن عوف نے نما پڑھائی نبی صلی اللہ علیہ وسلم مسبوق شے راوی یصلی بنا النبی سے تعبیر کرتا ہے۔ معلوم ہوا کہ باب کی روایت میں بھی راوی نے تعبیر کرتا ہے۔ معلوم ہوا کہ باب کی روایت میں بھی راوی نے تعبیر کی ہے جماعت سے حقیقت میں جماعت نہیں ہوئی۔

جواب ۱۳ - مدنی نے دیا ہے کہ بیروا قعداس وقت کا ہے جب مقتدی کی نماز امام کے تا لیع نہیں تھی جیسا کد مسبوق پہلے اپنی نماز کمل کرتا پھرامام کے ساتھ شرکت کرتا مگر بعد میں بیچکم منسوخ ہوگیا۔

حدیث باب سے معلوم ہوتا ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے اذان دی اس لئے بعض کہتے ہیں کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے کم از کم ایک دفعہ اذان دی ہے مگر صحیح ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے کم از کم ایک دفعہ اذان دی ہے مگر صحیح ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے اذان تہیں دی اور

باب ماجاء في الصلوة على الدابة في الطين والمطر

⁽¹⁾ سوره نساء آیت:۱۰۲(2) بحواله معارف اسنن ص:۲۸ ج:۸

⁽³⁾ صحيح مسلم ص:١٣٣٠ج: ا'' باب المسح على الخفين''

ترندی کی روایت میں اختصار ہے۔ داقطنی (4) میں ہے فامر المؤذن فاذن بعض میں فامر بلالا فاذن لہذا اسمیں یعنی ترندی میں اختصار ہے یا پرنسبت مجازی ہے جیسے بنی الامیر المدینة ۔

#### باب ماجاء في الاجتهاد في الصلوة

اس باب سے مقصد بعض اہل صدیث کی تر دید ہے جواجتہا دفی العبادت کو بدعت قرار دیتے ہیں مگر معلوم ہوا کہ اجتہاد فی الصلوٰ قصیح ہے ہاں تعمق فی الدین صیح نہیں ہے۔

مغیرہ بن شعبہ سے روایت ہے کہ آپ نماز پڑھتے یہاں تک کہ پاؤں متورم ہوجاتے تو کہا گیا کہ آپ اتی محنت کرتے ہیں حالانکہ آپ کے اگلے پچھلے سارے ذنوب معاف کردئے گئے ہیں تو فر مایا افلاا کون عبدا شکوراً ہمزہ استفہام صدارت کلام کو مقتضی ہے اور فاء توسط کو مقتضی ہے قول زخشری کے مطابق عبارت میں یوں تقذیر ہے ااترک الصلاۃ فلا اکون عبدا شکوراً یعنی شرافت کا تقاضا تو یہ ہے کہ جب اللہ نے احسان کیا تو میں شکر گذار بندہ بنوں فان الانسان عبدالاحسان سب سے زیادہ محن اللہ ہے تو زیادہ عبودیت اس کی ہونی چاہیے میں شکر گذار بندہ بنوں فان الانسان عبدالاحسان سب سے زیادہ میں ۔

اعتراض اندیہاں نبی صلی اللہ علیہ وسلم ہے کہا گیا کہ آپ کے سارے ذنوب معاف کئے گئے ہیں تو مغفرت ذنوب مقتضی ہے وجود ذنوب کو۔ شرح عقا کہ میں ہے کہ انبیاء علیم السلام کذب ہے بالا جماع معصوم ہیں البتہ بعضوں نے قاضی باقلانی کی طرف مسنوب کیا ہے کہ ان کے نزدیک انبیاء سے کذب سہوا صادر ہوسکتا ہے۔ قاضی عیاض کہتے ہیں کہ باقلانی کا مطلب ہے ہے کہ جو کذب عمرا ہے اس کا صدور انبیاء سے عال ہے دلیل سمعی دلیل عقلی اجماع اور مجزے کی وجہ سے کیونکہ اگر عمرا جھوٹ صادر ہوتو ان کی بات پر یقین کون کریگا؟ دلیل سمعی دلیل عقلی اجماع اور مجزے کی وجہ سے کیونکہ اگر عمرا جھوٹ صادر ہوتو ان کی بات پر یقین کون کریگا؟ اور سہوا کذب منوع ہے سمعا عقلا واجماعاً دلیل مجزاتی کے بناء پر ممنوع نہیں ۔ خلاصہ یہ ہوا کہ صدور کذب انبیاء سے عال ہے اس طرح صدور کفر بھی انبیاء سے قبل اللہ قاور بعد اللہ قانہیں ہوسکتا شیعہ (تقیہ ) خوف کے وقت کفر کے اظہار کے قائل ہیں دلیل ہے کہ اگر وہ تھیۃ اظہار کھرنہ کریں تو جان کو خطرہ ہوگا۔

(4) دارقطني ص: ١٣٦ بحواله عارضة الاحوذي ص: ٣٤ اح: ٢ ايضاً رواه احمد بحواله عارضة الاحوذي

جواب:۔موی کوفرعون کے سامنے ابراہیم کونمرود کے سامنے جان کا خطرہ تھا اس کے باوجود تقیة اظہار کفزہیں کیا یہاں تک کہعض نے جان بھی دے دی۔

باقی گناہوں کے بارے میں تفصیل یہ ہے کہ گناہ یا صغائر ہونگے یا کہائر اسی طرح عمراً ہونگے یاسہوا یا خطا اور قبل النبوۃ ہونگے یا بعدالنبوۃ توکل آٹھ احتمالات ہوگئے ان میں صدور کہائر عمراً بعدالنبوۃ نہ ہونے پر اجماع ہے۔حشویہ جواز کی قائل ہے مگر وہ مضراجماع نہیں کہ شرذ مہ قلیلہ ہے۔ دوسرے احتمالات میں شیعہ ومعتزلہ کا نہ ہب واضح ہے کہ صدور صغائر و کہائر دونوں نہیں ہو کتے۔

اہل سنت والجماعت کے اقوال مختلف ہیں کیکن شرح عقا کد کے مقابلے میں شرح مقاصد وشرح مواقف میں نسبة زیاد واچھاموقف ہے کہ عندالجمہو رہوتم کے گناہ انہیاء سے صادر نہیں ہو سکتے۔ کذا قال بحرالعلوم

جن کے نزدیک انبیاء سے صغائر صادر ہو سکتے ہیں تو وہ ذنب سے مراد صغائر لیتے ہیں۔مطلب یہ ہوگا کہ اسکلے پچھلے سارے کے سارے صغائر معاف ہیں۔ جمہور کے نزدیک صغائر کا صدور بھی نہیں ہوسکتا تو ذنب سے مراد خلاف الاولی ہے کہ بیمعاف ہیں۔

اعتراض: فلاف اولى توجواز كاشعبه بيتواس برمواخذه بين تومغفرت چمعنى دارد؟

جواب:۔حسنات الا برارسیئات المقر بین لینی خلاف اولی اگر چہ باعث عذاب نہیں مگریہ اعلی درجات تک لے جانے والے نہیں توان کی معافی کی ضرورت تھی۔

اعتراض۲: لغزشیں تو تمام انبیاء کر معاف ہیں تو اس طرح عفو کاعلم صرف نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو کیوں دیا؟ باقی کو کیوں نہیں ۔

جواب: ۔ یہ ہے کہ نی سلی اللہ علیہ وسلم کو قیامت کے دن شفاعت کرنے کے لئے منتخب کیا گیا ہے اور مقام محمود کے لئے سخت محنت کی ضرورت مقام محمود کے لئے سخت محنت کی ضرورت مقی اس لئے آپ کوآگاہ کیا گیا تا کہ تیاری شروع کریں۔

بظاہر صدیث باب کا واقعہ اس وقت کا ہے جب سورہ مزمل میں رات بھریعنی اکثر کیل نماز کا حکم دیا گیا پھرایک سال بعداس کومنسوخ کردیا گیا۔

# باب ماجاء ان اول مايحاسب به العبد يوم القيامة الصالوة

رجال:_

حسن سے مراد بھری ہیں۔ حریث بن قبیصہ تقریب میں ہے کہ زیادہ مشہور قبیصہ بن حریث ہے یعنی بالعکس صدوق ہیں۔ ☆

تشريح:_

حریث بن قبیصہ کی روایت باب میں لائے ہیں اس معلوم ہوا کہ فرائض کی پھیل نوافل ہے ہوگ مگرصورت کیا ہوگی اس میں اختلاف ہے ایک قول یہ ہے کہ نوافل سے فرائض کا تدارک نہیں ہوسکتا للہذاا گرفرض نماز قضاء ہوتو زندگی بھر کے نوافل اس کا کفارہ نہیں اس قول کے مطابق یہاں پھیل سے مرادخشوع وخضوع کے نقصان کی پھیل ہے۔ یعنی اگر فرائض میں کوئی کمی وکوتا ہی ہوئی ہے تو نوافل اس کا جبیرہ ہونگے۔

دوسرا قول ابن العربی کا ہے کہ پھیل فرائض ہے ہے کہ اگر نماز رہ گئی ہے اور وہ نہ پڑھ سکا ہوتو اسکی کمی کو نوافل سے بورا کیا جائے گا کہ سات سونوافل ایک فرض کے بقدر ہو نگے۔

تیسرا قول ابن عبدالبر کا ہے کہ اگر فرض نماز سہوا چھوٹ گئی ہویا آ دی سوتا رہا نماز قضا ہوگئی تو اس کی بھیل نوافل سے ہوسکتی ہے گرقصداً چھوڑنے کی صورت میں چونکہ ریکبیرہ ہے تو نوافل کفارہ نہیں بن سکتے۔

اعتراض ۔ یہاں ہے معلوم ہوا کہ پہلاحساب نماز کا ہوگا مگر بخاری (1) کی روایت میں ہے کہ دم وقصاص کا حساب ہوگا یہ تعارض ہے۔

باب ماجاء ان اول مايحاسب به العبد يوم القيامة الصلوة (1) صحيح بخارى ص: ٩٦٤ ج: ٢' بإب القصاص يوم القيامة ''

جواب ا: کرحساب و کتاب اولا نماز کا ہوگالیکن فیصلہ اولا و ماء کا ہوگا۔ اور نسائی میں (2) اس جواب کی طرف اشارہ ہے کہ اس میں نماز کے لئے لفظ حساب استعال ہوا ہے اور دم کے لئے لفظ قضاء استعال ہوا ہے۔ مواہے۔

جواب۲: نمازی روایت کا مطلب بیہ کہ حقوق اللہ میں اولا نماز کا حساب ہوگا اور حقوق العباد میں اولا مساب دیاء کا ہوگا۔ اولاً حساب دیاء کا ہوگا۔

# باب ماجاء فيمن صلى في يوم وليلة اثنتي عشرة ركعة من السنة ماله من الفضل

رجال: ـ

محمد بن رافع النيسا بورى ثقه بير _اسحاق بن سليمان كوفى الاصل اورثقه بير _

مغیره بن زیاد موکما قال التر فری عطاء سے مرادا بن الی رباح ہیں 'قال اسو حنیفة مالقیت افضل من عطاء ''ابن سعد نے کہا'' انتهت الیه الفتوی بمکة ''ابن عباس سے کسی نے مسئلہ پوچھا تو فرمانے گے ''یااهل مکة تحتمعون علی وعند کم عطاء'' مالے صیں وفات ہوئے۔ ☆

تشریخ:۔

حضرت عائشہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ جس نے روزانہ بارہ رکعت سنتین مداومت کے ساتھ پڑھیں اللہ اس کے لئے جنت میں گھر بنائے گا چاقبل الظہر دو بعد الظہر دو بعد مغرب کے دو بعد العشاء دقبل الفجریہ بارہ ہوگئیں۔ان کوشن روا تب کہتے ہیں صاحب سفر السعادت نے عصر کی سنت کو بھی روا تب میں شار کیا ہے۔روا تب من الرتوب بمعنی دوام وثبوت بمقابلہ حرکت کے آتا ہے نبی صلی اللہ علیہ وسلم

⁽²⁾ص:۱۶۲ج:۲" باب تعظیم الدم"

نے اس نماز پر مداومت فرمائی ہے تو اس کورواتب کہتے ہیں۔سنت رواتب میں برنبست سنن زوائد کے تاکید زیادہ ہوتی ہے۔اس سے بیمسئلمعلوم ہوا کہ دن میں بارہ رکعت سنت مؤکدہ ہیں البتہ امام مالک کے نزدیک سنن مؤفت نہیں یعنی کوئی انضباط عددم تر نہیں تحدید نہیں۔

ایک جماعت جن میں ابن تیمیہ بھی ہیں ان کا کہنا ہے بل از جمعہ من ثابت نہیں جمہور کے زویک سنن کی تعداد متعین ہے گراس میں اختلاف ہے کہ یہ تعداد کتنی ہے؟ توام مثافعی کے زویک کل دس رکعت ہیں جمہور کے نزدیک کل دس رکعت ہیں جمہور کے نزدیک کل بارہ ہیں اس کی بنیاداس پر ہے کہ بل الظہر سنن کی تعداد امام شافعی کے نزدیک دو ہے حفیہ اور جمہور کے نزدیک چار ہیں۔ امام ترفدی نے باب ماجاء فی الا ربع قبل الظہر کا باب باندھا ہے۔ (ص ۹۲) پھر فرمایا۔

والعسمل على هذاعند اكثر اهل العلم من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم وقال بعض اهل العلم صلوة الليل والنهار مثنى مثنى يرون الفصل بين كل ركعتين وبه يقول الشافعي واحمد

امام شافعی واحمد سے ایک روایت جاری ہے گر دو سلیمتین کے ساتھ اس اختلاف کی بنیا و یہ ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے ظہر کی سنن قبلہ کے بارے میں دوطرح کی روایات ہیں حضرت عائشہ وغیرہ کی روایات میں جارکا ذکر ہے اور اس قتم کی روایات بہت زیادہ ہیں مثلاً اس باب کی اول حدیث عن عائشہ ہے اس میں قبل الظہر جارکا ذکر ہے۔

اس باب کی دوسری حدیث ام جیبہ سے مروی ہے اس میں چار کی تصریح ہے اور اس کور ذی نے حسن صحیح قرار دیا ہے۔ تیسری روایت عن علی ہے جور ذی میں باب ماجاء فی الاربع قبل الظهر میں مروی ہے اس میں نی صلی اللہ علیہ وسلم یصلی قبل الظهر اربعاً فی اللہ علیہ وسلم یصلی قبل الظهر اربعاً و بعد هار کعتین پھرایک باب چھوڑ کر باب آخر (۹۷) میں عن عائشہ ان النبی صلی الله علیه وسلم کان اذالم یصل اربعاً قبل الظهر صلا بمن بعد بالمام تر ذی نے اس کو حسن قرار دیا ہے اور اس باب میں ام جبیب کی ایک اور حدیث ہے من صلی قبل الظهر اربعاً و بعد ها اربعاً حرمه الله تعالیٰ علی النار اس باب میں کی ایک اور حدیث ہے من صلی قبل الظهر اربعاً و بعد ها اربعاً حرمه الله تعالیٰ علی النار اس باب میں

عنبسه ابن ابی سفیان کی روایت ہے جو اسی مضمون کی ہے بیتمام روایات قبل الظهر چار رکعات سنن پر ناطق پی ۔ دوسری قتم کی روایت ابن عمر سے مروی ہے جس سے دورکعتوں کا ثبوت ماتا ہے جسے ترذی نے باب ماجاء فی الرکعتین بعدالظہر میں روایت کیا ہے (۹۲) عن ابن عسر صلیت مع النبی صلی الله علیه و سلم رکعتین قبل الظهر ورکعتین بعدها ۔

جمہورنے چاررکعت والی روایت کوتر جیح دی ہے۔ایک وجہ یہ ہے کہ کثیر روایات اس پر ناطق ہیں کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے مداومت چار پر فرمائی ہے دو بھی ثابت ہیں گر چاررکعت والی روایات قوی بھی ہیں اور عملی میں۔ بھی جبکہ دو کی روایت صرف عملی ہیں۔

ابن جریرطبری فرماتے ہیں کہ اکثر نبی سلی الله علیہ وسلم کاعمل چار پر ہے اوراقل عمل ووکا ہے۔علامہ عنی عمدة القاری ہیں فرماتے ہیں کہ چارا کشر سنت ہیں دو اقل ہیں اورا کشر ہیں تو اب زیادہ ہوتا ہے۔ شیخ عبدالحق محدث وہلوی نے لمعات میں ایک وجنطبی کی یوں بیان کی ہے کہ نبی سلی الله علیہ وسلم گھر میں چار پڑھتے جس کا علم از واج مطہرات کو تھا اور مسجد میں دورکت پڑھتے جس کا مشاہدہ ابن عمر نے کیا پس یا تو تطبیق یوں ہوگی کہ روئی کہ روئی کہ روئی کہ ورکت پڑھتے جس کا مشاہدہ ابن عمر نے کیا پس یا تو تطبیق یوں ہوگی کہ روئی کہ ورائی مارائی یا یوں ہوگی کہ جمہورا ورعا کشر نے چارکوسنن قبلیہ قرار دیا اور دوکو تحیۃ المسجد جبکہ ابن عمر اور شافعی واحمہ کی ماساعة نفتح فی ھذہ الساعة ناحب ان یصعد لی فیھا عمل اس میں سے کہ سئل الراوی یارسول الله ایفصل بینھی بسلام فقال کا حب ان یصعد لی فیھا عمل اس میں سے کہ سئل الراوی یارسول الله ایفصل بینھی بسلام فقال لا رواہ محمد فی مؤطاہ ص:۱۲۲' باب صلوٰ قالطوع بعد الفریضة' لہٰذاصراحۃ اہام شافعی واحمد کی را ہے ک

ال مين كلام بوائه كم باره سنتول مين زياده مؤكد كونى سنتين بين ؟ ذكر المحشى ان في الكفاية ثم ترتيب السنن ذكر الحلواني اقوى السنن ركعتا الفحر ثم سنة المغرب ثم التي بعد الظهر فانها سنة متفق عليها والتي قبلها محتلف فيها ثم التي بعد العشاء ثم التي قبل الظهر ثم التي قبل العصر ثم التي قبل العصار التي قبل العشاء وزاد وذكر الحلواني الافصل ان يودي كلها في البيت.

13

#### باب ماجاء في ركعتي الفجر من الفضل

رجال:_

صالح بن عبدالله نزیل بغداد ثقه بین _ زراره بضم الراء المعجمه ب قاضی بصره اور ثقه بین _ معد بن هشام ثقه استشهد بارض الهند_ ﴿

تشريح: ـ

حضرت عائشہ سے روایت ہے کہ رسول الله علیہ وسلم نے ارشاد فر مایا کہ فجر کی دور کعتیں دنیا ومافیہا سے بہتر ہیں اگر چہاس میں گنجائش ہے کہ مراد دور کعت فرض فجر ہوگر محدثین سنن لیتے ہیں پھر یہ فیر بیت اصافی نہیں کہ یہ بہتر ہیں دہ بہتر ہیں بلکہ بیان واقع کے لئے ہے کہ اس پر اتفاق ہے کہ سیجہ وتہلیلہ فیر من الدنیا ومافیہا۔ اور فیر من الدنیا سے مراد فیر من انفاقہا ہے لین اس کے خرچ کرنے سے یہ بہتر ہے اس سے ان لوگوں کا ومافیہا۔ اور فیر من الدنیا سے مراد فیر من انفاقہا ہے لین اس کے خرچ کرنے سے یہ بہتر ہے اس سے ان لوگوں کا زعم باطل کرنا مراد ہے جو متاع دنیا ہیں بہتری سیجھتے ہیں ای طرح اور روایت سے بھی سنن فجر کی فضیلت ثابت ہو ولوطر دتکم افغیل لاتو ہما حبوا (1) یہی وجہ ہے کہ حسن بن زیاد کی روایت میں امام ابو حنیفہ سے اس کا وجوب منقول ہے کما ہومنقول عن المسمری بھی وجہ ہے کہ امام محتمد سے انفرادی طور پر اس کی قضاء مردی ہے لین اگر منتقول ہے کما ہومنقول عن المسمری بڑھ لے تو بعد طلوع مشسست پڑھ لے اعرف الشذی میں شیخین سے بھی ضیق وقت کی وجہ سے صرف فرض پڑھ لے تو بعد طلوع مشسست پڑھ لے اعرف الشذی میں شیخین سے بھی ایک روایت اس کے مطابق نقل کی گئی ہے اور فرضوں کے ساتھ قضاء ہوجائے تو عند اللاحناف اتفاق ہے کہ قبل اگروال مع الفرض اس کی قضاء ہوگی۔

قال الشاہ یہ جومشہور ہے کہ سنتوں کی قضاء نہیں تو اس کا مطلب یہ ہے کہ خروج وقت کے بعدوہ تا کید

باب ماجاء في ركعتي الفجر من الفضل

⁽¹⁾ رواہ ابوداؤرص: ۱۸۱ج: ۱' باب فی تخفینهما' 'فجر کی دورکعت سنت کی اہمیت کے لئے احادیث دیکھیئے مسلم ص: ۲۵۱و ۲۵ ج: البینا نسائی ص: ۲۵۴ج: ۱

نہیں رہتی نفس قضاء تو نبی سلی اللہ علیہ وسلم سے ثابت ہے جیسے کہ روایت عائشہ سے ثابت ہے ان السب صلی الله علیه و سلم کان اذا لم یصل اربعاً قبل الظهر صلاحی بعدها (۹۷ باب آخر) عنامیا وردر مختار میں ہے کہ قضاء الفرض فرض وقضاء الواجب واجب وقضاء السنن سنة البت طلوع شمس سے پہلے اور فرض کے درمیان قضاء نہیں۔ کماسیجی انشاء اللہ

# باب ماجاء في تخفيف ركعتي الفجر والقراء ة فيهما

رجال: ـ

ابوعمار کا نام حسین بن حریث ہے تقد ہیں۔ ابواحد کا تعارف امام ترفدی نے کرایا ہے تا ہم توری کی روایات میں ان سے خلطی ہوتی تھی۔ سفیان سے مراد توری ہیں۔ ہے

تشریخ:۔

ابن عمر سے روایت ہے کہ میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی نماز کی ایک مہینے تک گرانی کرتار ہاتو نبی صلی اللہ علیہ وسلم فجر کے فرض سے پہلے دور کعتوں میں قل یا بہاا لکا فرون اور قل ہواللہ احد پڑھتے تھے۔ معلوم ہوا کہ دو سنن فجر میں تخفیف قراءت ہوگی اور ان دوسنتوں میں بید دوسور تیں مسنون ہیں البتہ بحرالرائق میں ہے کہ جن نمازوں میں مخصوص سور تیں مسنون ہوں اکثر وہ پڑھنی چاہئے گر بھی تبدیلی بھی کرنی چاہئے تا کہ دیگر سور سے اعراض کی شکل نہ ہے۔ اس روایت میں روعلی مالک ہے جو فجر کی سنن میں ضم سورت کے قائل نہیں۔

دلیل حدیث عائشہ ہے کہ آئی جلدی نبی صلی الله علیہ وسلم بید ورکعتیں پڑھتے کہ مجھے پیتنہیں چلتا کہ نبی صلی الله علیہ صلی الله علیہ وسلم نے اس میں فاتحہ پڑھی ہے پانہیں۔(1) متفق علیہ

باب ماجاء في تخيف ركعتين الفجر والقراء ة فيهما

⁽¹⁾ رواه البخاري ص: ۱۹ ۱۵ج: ۱' 'باب ما يقر أ في ركعتى الغجز' اليناً صحيح مسلم ص: ۲۵۰ ج: ۱' 'باب استخباب ركعتى سنة الفجر والحيف عليها الخ''

جواب: ۔ بیہ کہ عائشہ کا شک اس کوستاز منہیں کہ اس میں ضم سورت نہ ہو ہاں بیہ معلوم ہوتا ہے کہ قراءت مختصر ہوتی خصوصاً جبکہ صرح کر دایت میں ضم سورت ثابت بھی ہے۔ خود عائشہ سے ابن ماجہ (2) میں ان دوسورتوں کا فجر کی سنتوں میں صراحة ذکر آیا ہے۔

صاحب تخفہ نے حنفیہ پرایک اعتراض کیا ہے کہ ان کے ہاں فجر کی سنتوں میں تطویل قراءت مستحب ہے جو صرت کے روایات کے خلاف ہے اور استحباب کی روایت امام طحاوی نے (3) امام ابو صنیفہ سے نقل کی ہے و نقل روایة حسن بن زیاد قال ابو حنیفہ رہما قراء ت فی رکعتی الفحر حزئین من القران۔

جواب: ۔شاہ ولی اللہ نے دیا ہے کہ یہ استجاب مطلقا نہیں بلکہ اس کے لئے ہے جو تبجد کا عادی ہواور کسی دن تبجد کا موقع نہ ملے تو اس کی لئے تطویل قراءت کی گنجائش ہے۔ تا کہ حزب پورا ہواور اس طرح کی روایت حضرت عمر سے بھی ہے اور امام مالک سے بھی ہے کہ تبجد کی عدم ادائیگی کی صورت میں سنن فجر کے ساتھ اس کی قضاء پڑھ سکتا ہے اور ربما سے اس کی تائید ہوتی ہے کہ ربما بمعنی قلما ہے۔

سنن فجر میں تخفیف کی حکمت میں بعض علاء فرماتے ہیں کہ اس میں تخفیف اس لئے ہے تا کہ فرض کے لئے جلدی فارغ ہو۔ بعض فرماتے ہیں کہ اس میں تخفیف اس لئے ہے تا کہ بیاول صلو قالیل کے مشابہ ہوجائے چونکہ صلو قالیل کے مثر وع میں رکعتین خفیفتین مشروع ہیں تو صلو قالنہار کی ابتدا بھی رکعتین خفیفتین سے ہوتا کہ موافقت ہو۔ بعض فرماتے ہیں کہ چونکہ بینن فرائض کے لئے مکملات ہوتی ہیں تو اس میں اگرزیا دہ وقت صرف ہوگا اور کمی قراءت ہوگی تو اصل جو کہ فرائض ہیں اس میں نشاط نہیں رہے گا۔

⁽²⁾ص: ٨٠' باب ماجاء فيما يقر أفي ركعتين قبل الفجر''

⁽³⁾شرح معانى لآ ثارص: ٩ ٢٠ ج: ا'' بإب القراءة في ركعتي الفجر''

## باب ماجاء في الكلام بعد ركعتي الفجر

رجال: ـ

عبدالله بن ادریس الکونی فقیه عابداور ثقه بیں۔ابوالنصر کانام سالم بن امیدالمدنی ہے ثقہ بیں۔ نوٹ: یہاں ترندی میں شاید کتابت کی غلطی سے ابی کالفظ رہ گیا ہے بینصر نہیں بلکہ ابی النصر ہے کماعندا بی داؤد باب الاضطجاع بعد ہااس میں سالم ابی النصر کی تصریح ہے۔

ابي سلمه هو ابن عبدالرحمن_☆

تشرت : ـ

حضرت عائشہ سے روایت ہے کہ قالت نمی صلی اللہ علیہ و کلم جب فجر کی دور کعت سنت پڑھتے تو اگر مجھ سے بات کی ضرورت محسوس فرماتے تو کر لیتے ورنہ نماز کے لئے نکل جاتے مسلم (1) میں روایت ہے۔ عن عائشة قبالت کیان النبی صلی الله علیه و سلم اذاصلی رکعتی الفحر فان کنت مستیقظة حدثنی والا اصطحع

فجر کی سنتوں کے بعد کلام کرنے کی حیثیت میں اختلاف ہے بعض فقہائے حفیہ اس طرح امام احمد واسخق کی طرف منسوب ہے کہ اگر بعد سنن با تیں کیس تو سنت باطل ہوجائے گی گرمفتی بہ عندالحفیہ عدم بطلان کا قول ہے۔ البتہ با تیں نہیں کرنی چاہئے کہ با تیں کرنا غیر مرضیٰ بہ ہے۔ یہی جمہور کا مسلک ہے امام مالک سے بھی مدونہ نے نقل کیا ہے۔ وجہ رہے کہ فرض سے پہلے سنن کا مقصد رہے ہوتا ہے کہ فرض کے لئے آدمی نشاط پیدا کر بے لہٰذا سنتوں اور فرضوں کے درمیان وصلہ ہوتا ہے جس کے ٹوٹے کا اندیشہ ہوتا ہے نیز سنن کے بعد وہ فرض کے انتظار میں ہے تو لا یعنی با تیں نہیں کرنی چاہئے الا ماکان من ذکر اللہ او مالا بدمنہ۔

باب ماجاء في الكلام بعد ركعتى الفجر (1) صحيمسلمص: ٣٥٥ج: ١' باب صلوة الليل وعدوركعات الني صلى الله عليه وسلم''

قال ابن العربی کے طلوع فجر کے بعد خاموش رہنا ما ثور نہیں البتہ نماز کے بعد طلوع شمس تک خاموش رہنا چاہئے ان کا اشارہ روایت انس کی طرف ہے مین صلی الفحر فی جماعةِ ثم قعد یذکر الله حتیٰ تبطیع الشمس ثم صلی رکعتین (2) تواس کو پورے مرے وج کا ثواب ملے گا۔ البتہ عند البعض طلوع فجر کے بعد نماز تک باتیں کرنا مکروہ ہے۔ صحابہ میں عبد اللہ ابن مسعود اس کے قائل ہیں۔ طبر انی (3) کی مجم کمیر میں عبد اللہ بن مسعود کے بارے میں روایت ہے۔

خرج على قوم يتحدثون بعدالفحر فنهاهم عن الحديث وقال انمااجبتم الصلوة فاماان تصلوا واماان تسكنوا

تابعین میں سے سعید بن جبیر' سعید بن المسیب' عطابن ابی رباح' ابراہیم نخعی اور بتقریح ترفدی امام احمد واسطی کا بھی بید نہب ہے۔

## باب ماجاء لاصلواة بعد طلوع الفجر الاركعتين

امام ترندی نے جواس حدیث کوقد آمد کی وجہ سے غریب کہا ہے تو بیا پے علم کے مطابق ورنہ تو طبرانی نے قدامہ کے سواد ودو گرطرق سے اس کی تخ تابج کی ہے۔ کماسیاً تی

ابن عمر سے روایت ہے کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا کہ فجر کے بعد دو سجدوں کے سواکوئی نماز نہیں۔ بعد الفجر سے مراد بعد طلوع الفجر ہے کما بینہ التر مذی۔

امام ترفدی نے اجماع نقل کیا ہے کہ بعد از طلوع فجر سوائے سنت فجر کے دوسری نماز مکروہ ہے لیکن ابن حجر نے تلخیص الحبیر (1) میں تعجب کا اظہار کیا ہے کہ یہاں تو اختلاف روایت مشہور ہے تو امام ترفدی نے

باب ماجاء لاصلوة بعد طلوع الفجر الاركعتين (1) تلخيص الحمير ص ٣٨٣. ج: اتحت رقم مديث ٢٤٧ حنفي

⁽²⁾ اخرجه الترندي ص: ٧ ٢ ح: ١' باب ماذ كرمما يستخب من الحبلوس في المسجد بعد صلوٰة الصح ''

⁽³⁾ مجم بيرللطم اني ص: ٢٨٥ ج: ٩ رقم حديث ٩٣٣٨

کیے اس کواجتماعی مسئلہ قرار دیا کہ امام شافعی اس وقت میں نوافل پڑھنے کے مطلقاً قائل ہیں۔ حسن بھری فرماتے ہیں لا باس بدامام مالک بھی اس شخص کے لئے اجازت دیتے ہیں کہ جوتبجد کا عادی ہواور کسی رات کلا یابعضاً نہ پڑھ سکے تواس وقت پڑھ لے دلیل عمل عمرہے کہ انہوں نے طلوع فجر کے بعد مابھی حزب کو پورا کیا تھا۔

جہور کے نزویک اس وقت نماز کروہ ہے چاہے تہجد کی نماز پڑھی ہویا نہ پڑھی ہودلیل روایت باب ہے امام ترفدی نے اس کوقد امد بن موئ کا تفر دقر ردیا ہے لیکن جواب سے کہ یہ روایت کم از کم حسن کے در جے میں ہے کہ ذیلعی نے نصب الرابی(2) میں اس کی تین طریق سے تخریج کی ہے لہذار وایت قابل جحت ہے امام شافعی جو جواز نوافل کے قائل ہیں استدلال عمر و بن عنب کی روایت سے کرتے ہیں جو ابوداؤد (3) ونسائی (4) میں ہے کہ انہوں نے میں ملی اللہ علیہ وسلم سے بوچھا۔

اى الليل اسمع قال حوف الليل الآخر فصل ماشئت فان الصلوة مشهودة مكتوبة حتى تصلى الصبح

جواب: _ بنوری صاحب نے معارف (5) میں دیا ہے کہ بیروایت منداحد (6) میں تفصیلا مروی

-4

وفيه اى الساعات افضل قال حوف الليل الآخر ثم الصلوة المكتوبة مشهودة حتى يطلع الفحر فلاصلاة الاالركعتين حتى تصلى الفحر معلوم بواكما جازت طلوع فجرس يهلى كسهد

⁽²⁾نصب الرابية ص: ٣٢٩ ج: ا(3) سنن الي دا ؤدص: ٨٨ اح: ا'' باب من رخص فيهما اذ ا كانت الشّمس مرتفعة''

⁽⁴⁾ص: ٩٨ ج: أ' بإب اباحة الصلوّة الى ان يصلى الصبح '' (5) معارف اسنن ص: ٦٧ ج: ٣

⁽⁶⁾ منداحرص:۴۵ج:۲رقم حدیث۱۵۰۵

## باب ماجاء في الاضطجاع بعد ركعتي الفجر

رجال: ـ

بشربن معاذ بكسرالباء صدوق ہیں عبدالواحد بن زیادان میں پچھ لین ہے۔ كماسياً تى 🏠

تشرت: ـ

ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ رسول اللّه صلّی اللّه علیہ وسلم نے فرمایا کہتم میں سے جو فجر کی دوسنتین پڑھ۔ لے تو وہ دائیں کروٹ پرلیٹ جائے اس سے ایک حکم بیمعلوم ہوا کہ قبیح کے سنتوں کے بعد اضطجاع ہونا چاہئے دوسرا بیا کہ اضطجاع شق ایمن پر ہو۔

اس اضطحاع کی حیثیت میں بین الصحاب ائمہ اور فقہاء میں اختلاف ہے معارف اسنن میں نو اقوال مردی ہیں۔ مردی ہیں۔

قول ا: _اضطجاع سنت ہے و بہ قال الشافعی وا تباعہ البتہ امام شافعی سے دوسرا قول یہ ہے کہ اضطجاع کا مقصد فصل کرنا ہے سنت وفرض کے درمیان چاہے وہ بالاضطجاع ہویا بالحدیث ہو۔

مسلم(1) کی روایت سے دوسر بے قول کی تائید ہوتی ہے۔

عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم وفيه فان كنت مستيقظة حدثني

والااضطجع

معلوم ہوا کہ اصل مقصد فصل ہے۔

قول ۲: _اضطحاع مستحب ہے بیقول ابوموی اشعری 'ابو ہریر ہ' رافع بن خدیج' اور حضرت انس کا ہے فقہاء سبعہ مدینہ وابن سیرین کا یہی قول ہے۔

> باب ماجاء في الاضطجاع بعد ركعت الفجر (1)ص:٢٥٥ ج: (' باب صلوٰ ة الليل وعد دركعات النبي صلى الله عليه وسلم في الليل الخ''

قول ۱۰۰-اضطجاع واجب ہے بلکہ من شروط الصلوٰۃ ہے حتیٰ ان من لم یضطبع لائصح فرضہ ابن حافظ عراتی نے اسکو باطل قرار دیا ہے کہ جب ایک نماز دوسری نماز کے لئے شرط نہیں تو پیشرط کیوں ہے؟

قول من: -اضطجاع بدعت ہے بیابن مسعود وابن عمر کا ہے ابن عمر سے دوسرا قول بیہ ہے کہ بیاس کے لئے ہے کہ جو گھر میں سنتیں پڑھے مسجد میں نہیں اسود بن پزید' سعید بن جبیر سعید بن مسیّب اور ابراہیم نحنی بھی اس کے بدعت ہونے کے قائل ہیں۔

قول۵: _خلاف اولی ہے _ ہوتول الحن البصري _

قول ۲: - بیاس کے لئے ہے کہ جورات کو تہد پڑھتا ہواور پھرتھوڑا سابرائے اسر احت لیٹنا ہو ہو تول ابن العربی امام ابو حنیفہ کا قول ابن العربی کے قول کے قریب ہے یعنی بیاضطجاع برائے اسر احت ہوتا تھانہ کہ تشریع کے لئے تو بیمباح ہے کہ اسر احت مباح ہے البتہ اگر اس نیت سے لیٹ جائے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم لیٹتے تھے تو ثواب ملے گا۔

جوح طرات اس کی سنیت یا استحباب کے قائل ہیں وہ استدلال کرتے ہیں باب کی روایت سے اس میں فلیضط فلیضط فلیضط علم اسے تو ابن حزم وغیرہ نے وجوب پرحمل کیا ہے دیگر نے ندب پرحمل کیا۔

جواب: ۔ بیروایت جس میں امر کا صیغہ ہے بیعبدالواحد بن زیاد کی ہے جوعن اعمش روایت کرتے ہیں اور روایت عبدالواحد عن اعمش متعلم فیہا ہے تو استدلال درست نہیں ابن تیمیہ نے بھی اس پرعبدالواحد کے تفرد کی وجہ سے طعن کیا ہے۔

جواب۲: سلیم صحت کے بعد ہم یہ کہتے ہیں کہ یہ عبدالواحد کی وجہ سے شاذ ہے۔ تدریب الراوی (2) میں شاذ کی مثال میں یہ صدیث پیش کی گئ ہے۔ وجہ یہ ہے کہ تمام روات اس کو نبی صلی اللہ علیہ وسلم کا عمل قرار دیتے ہیں اور یہ قول نقل کرتے ہیں کے مامر فی روایة المسلم فان کنت مستیقظة حدثنی والا اضطحع۔

⁽²⁾ تدريب الراوي ص: ۲۳۵ج:۱

جواب ساندا کثر روایات سے معلوم ہوتا ہے کہ بیاضطحاع بعد از صلوۃ اللیل ہوتا تھا کمافی المؤطا(3) اور ترندی بیس ہے۔

باب ماحاء في وصف صلوة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل (ص٠٠٠)عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى من الليل احدى عشرة ركعة يوتر منها بواحدة فاذا فرغ منها اضطحع على شقه الايمن قال ابوعيسى هذا خديث حسن صحيح

اس سے ایک بیمعلوم ہوا کہ بیمل تھانہ کہ قول دوسرا بیہ کہ صلوٰ ۃ اللیل کے بعد اضطحاع ہوتا تھانہ کہ سنت فجر کے بعد۔

جواب ، ۔ اگر تسلیم کریں کہ بعداز سنت فجر ہے اور امر بھی صحیح ہے تو یہ صفقۃ علی الامۃ ہے کہ سارے لوگ تہجد پڑھتے تو تھکان ہوتا تو اضطحاع کا حکم فر مایا۔مطلقاً کیسے امر ہوسکتا ہے کہ نوم نبی صلی اللہ علیہ وسلم ناقض نہیں اور نومنا ناقض ہے۔

دوسرامسکلہ یہ ہے کہ بمین پر لیٹنے کی وجہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی عادت شریفہ تھی۔ حکمت ہیہ ہے کہ دل صنوبری شکل میں بائیں جانب ہوتا ہے تو دائیں پہلو پر لیٹ جائے تو دل معلق رہتا ہے تو نوم غالب نہیں ہوتی جو اس حالت کے زیادہ مناسب ہے تا کہ نوم غالب و ناقض نہ ہو بائیں جانب لیٹنے کی صورت میں دل معلق بھی نہیں رہتا اور خوں کا د باؤدل پر پڑھ جاتا ہے نوم غالب ہوجاتی ہے۔

⁽³⁾ مؤ طاما لكص:١٠٢ (مسلوٰ ة النبي صلى الله عليه وسلم في الوتر''

#### باب ماجاء اذااقميت الصلوة فلاصلوة الاالمكتوبة

رجال: ـ

روح بن عبادة بفتح الراء وسكون الواوخطيب نے ان كى تو يُق كى ہے۔ زكريا بن آمخق قال ابن معين: يرى القدر وثقة البخارى ومسلم ہے

تشريح:_

حضرت ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ جب جماعت کھڑی ہوتو سوائے کمتو بہ فرض کے دوسری نماز نہیں ہوگی۔ بظاہرا گرچہ بیلفظ فائتہ کو بھی شامل ہے گرمنداحمہ(1) وطحاوی(2) میں اذااقیمت الصلوة فلاصلاة الاالتی اقیمت ہے بینی قتی نماز کے وقت دوسری کوئی نماز نہ ہوگی۔

اس پراتفاق ہے کہ علاوہ ازنماز فجر کسی بھی نماز کے دوران سنن ونوافل درست نہیں اس حدیث کی وجہ سے بعض اہل ظواہر کے نزدیک جماعت کے دوران نماز باطل ہوتی ہے۔ حنفیہ کے نزدیک اقامت سے پہلے جس نماز کی نیت باندھی ہے تو کم از کم دور کعت پڑھنا ضروری ہے نہ تو باطل کرے کہ قال تعالیٰ' ولا ببطلو ااعمالکم' نہ ایک رکعت پر اکتفاء کرے کہ نہی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن البتیر اءلہذا اگر چہ اس کی نیت چار کی ہوگر جماعت کے لئے کھڑا ہوا ہوتو چوتھی رکعت کا ملانا ضروری ہے بعنی اگر تیسری رکعت کا ملانا ضروری ہے بعنی اگر تیسری رکعت میں جماعت شروع ہوجائے۔

فجر کے سنن کے بارے میں اختلاف ہے۔ تحفۃ الاحوذی میں نواتوال ہیں۔معارف السنن میں پانچ اقوال مذکور ہیں۔

باب ماجاء اذااقيمت الصلواة فلاصلواة الاالمكتوبة

⁽¹⁾ منداحمه بحواله مجمع الزوائد ص: ٤٠ اج: ٢ رقم حديث ١٩٢٢

⁽²⁾ شرح معانى الآ ثارص: ٢٥٣ ج: ١٠ ﴿ إِبِ الرجل بدخل المسجد والا مام في صلوة الفجر الخ "

قول ا: _ جماعت كے دوران سنن مكروہ ميں وبہ قال الشافعي واحمد واسحق _

مجوزین کے چاراقول ہیں۔امام مالک "'امام ابوصنیفہ "مفیان توریؓ واوزاعیؓ جواز کے قائل ہیں البیتہ ان کے اقوال میں تفصیل ہے امام مالک فرماتے ہیں خارج از مسجد پڑھے گابشر طیکہ دونوں رکعات ملنے کی امید ہو۔ گویاان کے یہاں شرط جواز دو ہیں۔(۱) خارج المسجد (۲) رجاء وجدان رکعتین ۔

دوسرا قول امام مالک کے مذہب کی معتبر کتاب جلاب (3) میں ہے اگر چہدونوں رکعتیں ملنے کی امید نہ ہو پھر بھی سنت فجر پڑھے۔ شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ احناف کا اصل مذہب یہ ہے کہ خارج المسجد پڑھے اور دوسری رکعت میں شمولیت کا امکان ہوا کی قول یہ ہے کہ اگر تشہد میں شمولیت کی امید ہوتب بھی سنت پڑھے گا۔ معارف میں قبل کے ساتھ کہا گیا ہے کہ تشہد میں شمولیت کا قول امام مخمد کی طرف منسوب ہے اور رکعت ثانیہ میں معارف میں قبل کے ساتھ کہا گیا ہے کہ تشہد میں شمولیت کا قول امام مخمد کی طرف منسوب ہے اور رکعت ثانیہ میں شمولیت امام ابو صنیف کی طرف منسوب ہے۔ تاہم مشاکخ حفیہ جن میں امام طحاوی بھی ہیں فرماتے ہیں کہ مجد میں ایسی جگہ پڑھے جہاں امام کی قراءت کی آ واز نہ پہنچتی ہو پڑھن کہتے ہیں کہ درواز ہے کی اس پڑھے قال الطحاوی (4) اگر صفوں اور اس کے درمیان حاکل ہوتو بھی پڑھ سکتا ہے مثلاً ستون یاد یوار ہو یا برعس کہ جماعت باہر ہور ہی ہو آ دمی اندر پڑھ لے شنیع صورت یہ ہے کہ صفوں میں سنتیں پڑھے۔ دوسری صورت کرا ہیت کی ہے کہ اس کے اور صفوف کے درمیان حاکل نہ ہو۔

شخ ابن ہمام کی عبارت ہے مترشح ہوتا ہے کہ اگر حائل نہ ہوصفوف اور اس کے درمیان تو چھوڑ نا بہتر ہے۔ امام توری مطلقا مسجد میں پڑھنے کے قائل ہیں بشرطیکہ پہلی رکعت ملنے کی امید ہو۔ امام اوزاعی کے نزد کی مسجد میں مطلقا پڑھنا جائز ہے۔ ان سے مزید تفصیل مروی نہیں ان کا استدلال ان روایات ہے ہجن سے فجر کی سنن کی تاکید ثابت ہوتی ہے۔ جیسے ولوطر دیکم الخیل (5) یالا تو ہا حبواً (6) یار کعتا الفجر خیرمن الدنیا وما فیہا (7) اسی طرح بہت سار ہے صحابہ وتا بعین سے بھی میمروی حبواً (6) یار کعتا الفجر خیرمن الدنیا وما فیہا (7) اسی طرح بہت سار ہے صحابہ وتا بعین سے بھی میمروی (3) کذانی المعارف سے ۲۵۰ ہے: (5) کذانی شرح معانی الآ ٹارس: ۲۵۵ ہے: (5) رواہ ابوداورس ۲۵۱ ہے: "باب فی تخفیفہما "(6) رواہ ابخاری سے ۲۵۰ ہے: "باب القف الاول "کین بیصدیث بالخصوص سنت فجر کے لئے نہیں۔ ایضا رواہ مسلم ص: ۲۵۱ ہے: ان باب استخاب رکعتی سنة الفجر والحث علیما الح " ایضا سنن نسائی ص: ۲۵۳ ہے: المحافظة علی الرکعتین قبل الفجر"

ہے۔ ابن مسعود ابن عمر وابن عباس ابود الدرداء اور حضرت عمر اس کے قائل ہیں۔ تابعین میں سے حسن بھری مکحول مجاہد محاد ابن ابی سلیمان حسن بن کی ابراہیم نخعی وغیرہ جن کی تعداد ابن منذر ابن بطال ابن ابی شیبہ (8) اور طحاوی (9) سب کی روایات ملاکر ۲۰ نفوس بنتے ہیں۔ طحاوی (10) میں صحیح سند کے ساتھ ابوعثان نہدی کا قول ہے کہ ہم صبح کی نماز سے پہلے حضرت عمر کے پاس آتے تھے تو جماعت میں شامل ہوتے تھے۔معلوم ہوا کہ عمر کے زمانے میں جماعت کی معمول تھول تھے۔معلوم ہوا کہ عمر کے زمانے میں بہی معمول تھا ور نہ حضرت ضرور ان کورو کتے۔ اور اس کا معمول ہونا اس بات کی واضح دلیل ہے کہ سنت فخراس ضابطے سے مشنی ہے۔

باب کی دلیل کا جواب ہے ہے کہ اگر فجر کی سنن واجب ہوں پھر تو جواب کی ضرورت نہیں کہ یہ روایت سنن کے بارے میں ہے۔ واجبات و فرائض متنیٰ ہیں اگر سنت فجر کو سنت ہی کہا جائے تو جواب ہیہ کہ بہت سارے محد ثین نے اس کو موقو ف قرار دیا ہے بقول شاہ صاحب محد ثین جب کی حدیث پر موقو ف کا کتے ہیں۔ وقف کی مثالیں۔ مسلم (11) میں بیر وایت کا حکم لگاتے ہیں۔ وقف کی مثالیں۔ مسلم (11) میں بیر وایت موقو فا بھی ہے مرفو عا بھی طحاوی (12) میں جماد بن زیدنے اس کو موقو ف نقل کیا ہے خود امام شافعی نے کتاب الام میں اس کو ابو ہریرہ کا قول قرار دیا ہے۔ مصنف ابن ابی شیبہ (13) میں ابن علیہ نے موقو ف نقل کیا ہے۔ خود ابو حاتم کا قول ہے والصواب انہ موقو ف کما فی سال بی حاتم میں اساعیل بن مجمع نے موقو ف نقل کیا ہے۔ خود ابو حاتم کا قول ہے والصواب انہ موقو ف کما فی تلخیصہ۔ (14)

محمد بن طاہر المقدیؒ نے تذکرۃ الموضوعات میں کہاہے الصواب انہ موقوف اور محمد بن طاہر حفاظ حدیث میں سے ہے۔ البتہ بیہتی (15) نے کہاہے کہ جماد بن سلمہ ہے ایک شاگرد نے پوچھا کہ ہل ہو عنہ علیہ السلام قال جماد تعمل کیا ہے شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ مجھے بیہتی کے اس قول میں السلام قال جماد تعمل کیا ہے شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ مجھے بیہتی کے اس قول میں (8) ص:۲۵۲ ہے: ۱۲۵ ہے۔ ۲۵۸ ہے: ۱(10) ص:۲۵۲ ہے: ۱(11) صح مسلم ص:۲۵۲ ہے: ۱(11) میں المراب کے الشروع فی نافلہ بعد شروع المؤذن فی اقامة الصلوۃ الخ ''(12) ص:۲۵ ہے: ۱ میں مدین ۲۵۳ ہے: ۱ مدین ۲۵۳ ہے: ۱ میں مدین ۲۵۳ ہے: ۱ میں مدین ۲۵۳ ہے: ۱ میں مدین ۲۵۳ ہے: ۱ مدین ۲۵۳ ہے: ۱ مدین ۲۵۳ ہے: ۱ میں مدین ۲۵۳ ہے: ۱ مدین ۲۵۳ ہے: ۲ مدین ۲۵۳ ہے: ۱ مدین ۲۵۳ ہے: ۲۵۳ ہے: ۱ مدین ۲۵۳ ہے: ۲ مدین ۲۵۳ ہے: ۲ مدین ۲۵۳ ہے: ۲ مدین ۲۵۳ ہے: ۲ مدین ۲ مدین ۲ مدین ۲ مدین ۲ مدین ۲ مدین ۲ م

⁽¹⁵⁾سنن كبرك لبيه قي ص:٣٨ ج:٢' أب كرامية الاستقبال بهما بعد ماا قيت الصلوة ' '

تردد ہے کہ حماد بن سلمہ سے سائل ابن عیدنہ ہے اور امام شافعی ابن عیدنہ کے خاص شاگردوں میں سے ہیں تو کیسے ممکن ہے کہ حماد اس کو مرفوع قر ارد ہے اور ابن عیدنہ وامام شافعی اس کو موقوف قر ارد ہے اور ابن عیدنہ وامام شافعی اس کو موقوف کے حماد کی ابن ابی شیبہ کا میلان بھی اس کے وقف کی طرف ہے۔ عمر و بن دینار نے بھی اخیراً اس کو موقوف قرردیا ہے۔ البذا یہ مرفوع احادیث جن میں تاکید سنن فجر معلوم ہوتی ہے کا مقابلہ نہیں کر سکتی اور بہت سارے صحابہ و تابعین اس پڑل پیرا تھے۔

جواب۳:۔اشار الیہ العینی وغیرہ کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کا مقصد لوگوں کومبحد میں سنتوں ہے رو کنا تھا کہ فقط فجر کے ساتھ مخصوص نہیں بلکہ عام سنتوں کا بھی یہی تھم ہے اور ترغیب ہے کہ لوگ مسجد میں سنن پڑھ کر فرض پڑھتے تو فصل واقع نہ ہوتا تو گھروں میں پڑھ لے تا کہ صل واقع ہو۔

### ایک چشم دیدواقعه: ـ

معجد نبوی کے قریب ایک معجد میں جو غالبًا غیر مقلدین کی تھی میں نے کسی عارض کی بناء پرعشاء کی نماز پڑھی ، جیسے ہی جماعت ختم ہوئی اور لوگ سنتوں کے لئے کھڑے ہوئے تو استے میں محراب کے قریب دوسری جماعت شروع ہوئی چونکہ نماز عشاء کی تھی اس لئے امام جبرا قراءت کر تار ہا مسجد چونکہ زیادہ بڑی نہیں تھی اس لئے سب لوگ قراءت کی آ واز سن رہے تھے۔ میں نے بیغریب منظرد کھے کر جہاں ایک طرف 'اہل ظواہر پر افسوں کیا وہیں دوسری طرف میرے ذہن میں فقاہت کی قدر اور بڑھ گئی کہ بیلوگ فجر کی سنتوں کو جماعت شروع ہوجانے پر ترک کردیتے ہیں جبکہ وہ قریب الوجوب ہیں اور یہاں کسی نے عشاء کی سنت ترک کر کے جماعت میں شمولیت پر توجہ نہ دی اس بیاری کا کیا علاج ہے؟ کیا میہ باب کی صدیث فقط جماعت فجر اور سنن فجر کے ساتھ مختص ہے؟ اس کی کیا دلیل ہے؟ گو کہ اس میں اس تو چیہ کی تقیید ات حدیث میں فلاصلوۃ الا المکتوبة میں مکتوبہ سے مراد کمتو بداما منہیں بلکہ سب کی مراد ہے مگراس قتم کی تقیید ات کے فتم یا تو قائل ہو سکتے ہیں ظاہر یہ کی نظر ان کی طرف نہیں جاتی۔ خاص کر جبکہ ظاہر یہ وحنا بلہ کے نزد یک جماعت نانے میں ادا کی جانے والی نماز فرض ہوتی ہے۔ کمامر من قبل

# باب ماجاء في من تفوته الركعتان قبل الفجر يصليهما بعدصلوة الصبح

رجال: ـ

مخد بن عروالسواق صدوق میں بخاری نے بھی ان سے روایت لی ہے۔

عبدالعزيز بن محمدامام احمد فرمات بين اذاحدث من كتبابه فهو صحيح واذاحدث من كتب الناس وهم ابوزرع كبت بين كالحفظ -

سعد بن سعید قال الحافظ صدوق می الحفظ محمد بن ابراہیم ثقه بیں تاہم بدروایت منقطع ہے کما قالہ التر ذی ہے

تشریخ:۔

حفرت قیس سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نکلے جماعت کھڑی ہوئی میں نے آپ کے ساتھ صبح کی نماز پڑھی پھر نبی صلی اللہ علیہ واپس لوٹے مجھے نماز پڑھتے ہوئے پایا۔ شاہ صبح فرماتے ہیں کہ ظاہر سیسے کہ یہ مکالمہ نماز کے بعد ہواتو فرمایا۔

مهلاً باقيس اصلواتان معاً قلت يارسول الله انى لم اكن ركعت ركعتى الفحر قال فلااذاً

اگرضیق وقت کی وجہ سے دورکعت نہ پڑھ سکا کہ جماعت کھڑی ہوتو وہ دورکعت آ دمی پڑھے یانہیں پڑھے؟ پڑھے؟ پڑھے تو حضیہ مالکیہ اورامام احمد کے نزدیک اورامام شافعی کا قول قدیم ہے ہے کہ طلوع عشم کے بعد پڑھے۔ اور پہلے گذراہے کہ یہ جوعندالاحناف مشہورے کے سنتوں کی قضاء نہیں اس کا مطلب یہ ہے کہ اتی مؤکد نہیں شاید بہتو ہم اس لئے پیدا ہوا کہ لفظ قضاء واجب الا داء جن کے لئے استعال ہوتا ہے اور سنتیں

واجب الا دا نہیں گرامام محمہ سے نصری ہے کہ طلوع شمس کے بعد پڑھے گاشیخین نے ممانعت نہیں گی۔ امام شافعی کا ند ہب اور اہل ظواہر کا قول ہیہ ہے کہ طلوع شمس سے پہلے اور بعد الفرض پڑھے دلیل باب کی روایت ہے جو حضرت قیس سے مردی ہے۔

ائمة ثلاثه كتب بي كه چونكه اس وقت نماز سے ممانعت آئى ہے بخارى وسلم (1) ميں ہے۔ لاصلواق بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولاصلواة بعد العصر حتى تعيب الشمس

قال الشاہ بیمعنی متواتر ہے جَبکہ باب کی روایت متکلم فیدہے کماسیکی للبذایداس کا مقابلہ نہیں کر سکتی۔ اگر میں ہوتو مسئلہ جزئیدہے تھم بھی وہی ہے لاصلوۃ میں لافی جنس کے لئے ہے یعنی کوئی نماز سیحے نہیں تو قاعدہ کلیہ ہوا۔

قال ابن العربی فی العارضة كرقیس كی بیروایت مؤطا(2) میں بھی ہاس میں ہے كدلوگ اقامت بھول گئے اور نماز پڑھنے گئے نبی سلی اللہ علیہ وسلم آئے اور لوگ نماز پڑھ رہے تھے تو فر ما یا اصلوٰ تان معا قال ابن العربی (3) معلوم ہوا كہ بیفرض پڑھنے سے پہلے كا واقعہ ہے پھر مؤطا میں بیتفصیل نہیں كہ دور كعت فجر كی تھیں یانفل كی اگر نفل ہوتو چونكہ بیدونت نفل كانہیں تھا تو نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے روكا اگر سنت فجر ہوتو ابھی عینی كا قول گذر اكد نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے روكا اگر سنت فجر ہوتو ابھی عینی كا قول گذر اكد نبی سلی اللہ علیہ وسلم كا مقصد بیتھا كہ لوگ گھروں میں سنتیں پڑھیں۔ (4)

جواب ٢: ـ بيمرسل ومنقطع بابوداؤد نے اس كومرسل قرارد يا بـ

قال الترمذي وانما يروي هذالحديث مرسلًا وقال واسناد هذالحديث ليس بمتصل محمّدين ابراهيم التيمي لم يسمع من قيس

باب ماجاء فيمن تفوته الركعتان قبل الفجر يصليهما الخ

⁽¹⁾ صحيح بخارى ص: ۸۲ ج: ۱' باب الصلوة بعد الفجر حتى تطلع الشمس' صحيح مسلم ص: ۲۷۵ ج: ۱' باب الاوقات التى نبى عن الصلوة فيها''(2) مؤطاما لك بحواله عارضة الاحوذي ص: ۱۸ ج: ۱۱ وربحواله العرف الشذي على جامع الترندي ص: ۲۱۳ ج: ۱ (3) عارضة الاحوذي ص: ۱۸ ه. ج: ۲ (4) ص: ۱۸۷ ج: ۱' باب من فاسة متى يقضيهما''

لبذابيروايت ان كامقابله بين كرسكتي-

جواب ۱۰: - اگر سیح بھی ہوتو فلا اذ آکا مطلب بینیں کہ کوئی حرج نہیں بلکہ مطلب بیہ کہ پھر بھی مت پڑھواور بینی کے لئے مسلم جلد۲ (5) میں نعمان بن بشیر کی روایت میں استعال ہوا ہے کہ ان کو والد نے غلام بطور ہرید دیا تو بیوی نے کہا کہ میں تب مطمئن ہونگی کہ جب نبی صلی اللہ علیہ وسلم کواس پر گواہ بناؤ کے جب آ ہے تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ سب بیٹوں کو اتنا دیا کہانہیں نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا فلا اذ آ یعنی میں گواہ نہیں بنوں گا۔

متدرک حاکم (6) میں صحیح روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے صحابہ نے بوجھا کہ رطب کوتمر کے عوض بیچا جا سکتا ہے؟ فقال لمن حوله اینقص الرطب اذاحف قالوا نعم قال فلااذا یہاں بالا تفاق جمعنی نفی ہے کہ مت بودھوتو بیکا ہوتو کی المار بیرے کے مت بودھوتو بیکا ہوتو کی کہ مت بودھوتو کی کا میں بیکا کی مطلب بیرے کے مت بودھوتو بیکا ہوتو کی بیرے کے مت بودھوتو کی مطلب بیرے کے مت بودھوتو کی بیرے کی بیر

دلیل ۲: مغیرہ بن شعبہ کی روایت ہے کہ عندالقفل عن التوک نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے ابن عوف کے پیچھے نماز پڑھی سنتیں نبیس پڑھیں قال ابوداؤد ولم یزد علیہ هیئا (7) حالا تکہ سنتیں قضاء ہو کیس تھیں پھر بھی نہ پڑھیں۔

دلیل۳:۔اگلے باب کی حدیث ہے من کم یصل رکعتی الفجر فلیصلہما بعد ماتطلع الشمس اس پرعمرو بن العاصم الکلا بی کے تفرد کا اعتراض کیا گیاہے گر جواب بیہ ہے کہ عمر وصدوق راوی ہے لہٰڈاا نکا تفر دمضر نہیں۔

⁽⁵⁾ صحيح مسلم ص: ٣٦ج: ٢ ' باب كرامية تفضيل بعض الاولا د في الهبة ''

⁽⁶⁾ص: ٣٨ ج: ٣' د نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تص الصمر قامن التمر الخ''

⁽⁷⁾ ابوداؤدص: ٢٢ج: ان باب المسح على الخفين "

#### باب ماجاء في اعادتهما بعدطلوع الشمس

#### رجال:_

عقبه بضم العين وسكون القاف_ بن مكرم بضم الميم وسكون الكاف وفتح الراء_ العمى بفتح العين وتشديد الميم قال ابو داؤ د"ثقة ثقة"_ عمروبن عاصم يبهى بصرى بين صدوق بين قابل جحت بين تا بم حافظ كمز ورتفا_ بشير بن نهيك نهيك بفتح النون وكسر الهاءية بحى بصرى اورثقة بين _☆

#### باب ماجاء في الاربع قبل الظهر

#### رجال:_

بندار بضم الباء وسكون النون هو محمّد بن بشار ثقة_ ابوعامر اسمه عبدالملك ثقة من التاسعة_

عاصم بن ضمر ق صدوق ہیں ابن مدینی اور ابن معین نے توثیق کی ہے دوسروں نے ان پر کلام کیا ہے۔

#### باب ماجاء في الركعتين بعد الظهر

ان تنیوں ابواب کی تفصیل گذر چکی ہے۔

#### باب آخر

رجال: ـ

عبدالوارث صدوق بي-

تشريخ:_

حفرت عائشہ سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم جب ظہری نماز سے پہلے چار رکعات نہ پڑھ سکتے تو بعد از ظہرا دافر ماتے و ہوتول المجمور کہ اگر الظہر اربع رکعات ادانہ کر سکے تو بعد الظہر اداء کر ہے۔ گراشکال سے ہے کہ ظہر کے بعد دور کعت سنت بھی ہیں تو بہ چار پہلے پڑھے یا بعد میں؟ توایک قول جوام محمد کی طرف منسوب ہے کہ پہلے چار فائن پھر وقتی کا ہے عقلی وجہ اس کی ہے ہے کہ چار کی ترتیب ہے کہ فرض سے بھی پہلے اداکی جائیں گر بعذ راگر قبل فرض سے اداء نہ کی جائیں تو دوست سے پہلے تو پڑھ لے تاکہ بالکل تاخیر لازم نہ آئے۔

قول ثانی امام ابوصنیفه کی طرف منسوب ہے کہ پہلے دور کعت پھر چار رکعت پڑھے عقلی وجہ یہ ہے کہ چار اپنے وقت پراداء نہ ہوئیں بیدوتو اپنے وقت پر پڑھ لے تا کہ بیتو تضاء نہ ہوں دونوں تولوں کا قیاس برابر ہے مگر فتوی امام ابو حنیفه ؓ کے قول پر ہے کہ اس کی تائیدروایت عائشہ سے ہوتی ہے۔

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذافاتته الاربع قبل الظهر صلاها بعدالركعتين بعد الظهر رواه ابن ماجه (1) لبذا يران عد

اس باب میں دوسری روایت ام حبیبہ کی ہے اور اس باب کی تیسری روایت سے بھی یہی معلوم ہوا کہ ظہر کی نماز کے بعد چار رکعت ہے دور کعت توسنن رواتب ہیں اور دوغیر راتب ہیں اگر چداس بارے میں اختلاف ہے مگر سوال میہ ہے کدان چار رکعت کوالگ الگ سلاموں کے ساتھ پڑھا جائے گایا ایک کے ساتھ ؟اگرالگ الگ

باب آخر

⁽¹⁾ ابن ماجيم: • ٨' باب من فاتية الاربع قبل الظهر''

سلاموں کے ساتھ ہوتو کوئی اشکال نہیں اگر ایک سلام کے ساتھ چار رکعت پڑھتا ہے تو اشکال بیہ ہے کہ عندالتحریمہ اگر وہ نیت مؤکدہ کی کرے تو چاروں تو مؤکدہ نہیں اگر نیت نفل کی کرے تو یہ نیت دو پر صادق ہے مگر دومؤکدہ ہیں۔ابن ہمام فرماتے ہیں۔

> ووقع عندى انه اذا صلى اربعاً بعد الظهر بتسليمة او ثنتين وقع عن السنة والمندوب سواء احتسب هو الراتب منها اولا لان المفاد بالحديث المذكور انه اذاوقع بعدالظهر اربعاً مطلقًا حصل الوعد المذكور

مقصدیہ ہے کہ چاررکعت پڑھنی چاہے چاہے ایک سلام ہویا دونیت مؤکدہ کی ہویا غیر مؤکدہ کی البتہ اس میں بیہ ہے کہ اگر آ دمی ایک سلام کے ساتھ پڑھنا چاہے تو پہلی دورکعتوں کوسنت مؤکدہ سمجھنا کہ تجمیر تحریمہ اس کے لئے آجائے۔ تدبر

#### باب ماجاء في الاربع قبل العصر

رجال: ـ

سفیان سے بظاہر مرادثوری ہیں۔ابی آخق کا نام عمر و بن عبداللہ اسبیعی ہے تقدمد اس ہیں۔ ﷺ تشریخ:۔

حضرت علیؓ ہے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم عصر ہے پہلے چار رکعات پڑھتے تھے اور ان کے درمیان سلام کے ساتھ فصل کرتے تھے مقربین فرشتوں پر اور جوان کے تابع ہیں مسلمانوں میں ہے۔

ائمہار بعد کے نز دیک بیغیررا تب ہیں۔صاحب سفرالسعادت اور بعض دیگرنے اس کوبھی را تب میں شار کیا ہے کما مر۔

اس میں اختلاف ہے کہ چار ہسلیمہ ہوگی پاسلیمتین کے ساتھ؟ تو تر ندی نے ایک آخق بن ابراہیم کا قول نقل کیا ہے کہ فصل بالسلام نہ ہونا چاہیے۔ واقتح بہذالحدیث اس میں اگر چہفس بالسلام کا ذکر تو ہے مگریہ وہ سلام نہیں جوقطع صلوٰ ق کے لئے ہوتا ہے بلکہ مراداس سے تشہد ہے کہ اس میں بھی سلام ہے یہی حنفیہ کا بھی مذہب سے کہ سلام ایک ہونا جا بیئے ۔واضح ہوکہ آتحق بن راہویہ اور آتحق بن ابراہیم دونوں ایک ہیں۔

دوسراقول امام شافعی واحمد کا ہے کہ یختاران الفصل بید مسئلدا یک دوسرے اختلاف پڑبی ہے وہ بیر کہ امام شافعی امام احمد کے نزدیک سوائے فرض کے کوئی بھی نماز دن ہو یا رات بہتر بیہ ہے کہ دودور کعت پڑھی جائے۔ صلوٰ ۃ اللیل مثنیٰ مثنیٰ کما سیجی ۔

دوسری حدیث ابن عمر سے ہے کہ اللہ رحم فر مائے اس آ دمی پرجس نے عصر سے پہلے چار رکعت پڑھی۔ قال اشرف علی التھانوی کہ یہال مطلق رحم اللہ امر آ کہا وجہ بیہ ہے کہ فضیلت اتنی زیادہ ہے کہ کوئی چیز اس کے برابر نہیں ہو کتی کہ الفاظ سے اسکاا حاط کیا جا سکے۔

#### باب ماجاء في الركعتين بعدالمغرب والقراء ة فيهما

#### رجال:_

بدل بفتنین بن المحمر علی وزن محمّد زائدہ کے علاوہ باقی حدیثوں میں ثبت ہیں۔عبدالملک بن معدان وہوعبدالملک بن الولید بن المعد ان مختلف فیہ ہیں۔عاصم بن بہدلہالکوفی احدالسبعۃ القراء ثبت فی القراء ۃ وہو فی الحدیث دون الثبت صدوق یہم صحیحین میں ان کی مقرون روایت ہے۔☆

#### تشرت : ـ

ابن مسعود فرماتے ہیں کہ مجھے شاریاد نہیں کہ میں نے کتنی دفعہ مغرب و فجر کی سنتوں میں سورۃ کا فرون وسورۃ اخلاص نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو پڑھتے ہوئے سناہے۔

ابن تیمیہ نے سورہ کا فرون وسورہ اخلاص دونوں کوسورہ اخلاص کہاہے کہ اس میں خالص تو حید کا بیان ہوتی ہے۔ ان دووقتوں میں ان سورتوں کے پڑھنے کی حکمت یہ ہے کہ حج دن کی ابتداء اور شام کورات کی ابتداء ہوتی ہے۔ تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم دن کے شروع اور رات کے شروع میں بھی تو حید کا اعلان فرماتے کہ دونوں کے شروع ہے۔

میں قل پڑمل ہو جب طرفی اللیل والنہارنے تو حید کا احاطہ کرلیا تو درمیان کا وقت بھی اس میں داخل ہوا مگر بھی بھی دیگر سور بھی پڑھنی چاہیئے کما مرسابقاً۔

#### باب ماجاء انه يصليهما في البيت

ابن عراسے روایت ہے کہ میں نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ آپ کے گھر میں مغرب کے بعد دو رکعت بنت ہے گھر میں مغرب کے بعد دو رکعت پڑھی ہیں۔اس حدیث سے ایک یہ مسئلہ معلوم ہوا کہ مغرب کے بعد دو رکعت سنت ہے گریہ مسئلہ ضمنا ہے کہ پہلے مستقل باب آ چکا ہے۔ دوسرا ایہ کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم یہ دورکعت گھر میں پڑتے تھے۔ نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے مبعد میں کم از کم دود فعہ سنن پڑھنا ثابت ہے ایک مبعد بنی عبدالا شہل میں مغرب کی اس کے باوجودلوگوں کو نماز پڑھتے ہوئے دیکھا تو ان کو گھر میں نماز کی ترغیب دی۔ (1)

دوسراواقعہ ابن عباس فرماتے ہیں کہ عباس نے مجھے نبی اللہ علیہ وسلم کے پاس بھیجا تو میں نے آپ کومسجد میں دیکھا کہ آپ عشاء تک نماز پڑھتے رہے۔(2) مگر شاہ صاحب نے اس پراعتراض کیا ہے کہ یہ زیادتی معلول معلوم ہوتی ہے۔

ائمة ثلاثه (ابوصنيفهٔ شافعی احمه) كزد يكتمام سنن ونوافل ميں بهتريبی ہے كه گھر ميں ادابوں۔شامی نے چند صورتيں مشنیٰ كی ہیں۔صلوٰ ق كسوف تراوی مگرانفرادی نماز سوائے تحية المسجد يا تحية القدوم من السفر يا تحية الاحرام باقی گھر میں پڑھنا بہتر ہے۔

امام مالک وسفیان توری سے مروی ہے کہ دن کے رواتب مبجد میں رات کے گھر میں ایک روایت امام احمد سے ہے کہ ظہر کے بعد دور کعت مسجد میں پڑھنا بہتر ہے۔عبداللہ بن احمد فرماتے ہیں کہ میں نے اپنے والد (احمد) سے بوچھا کہ مغرب کے بعد دور کعت مسجد میں جائز نہیں؟ تو بوچھا کس نے کہا میں نے کہا محمد بن

باب ماجاء انه يصليهما في البيت

⁽¹⁾ كذا في سنن الى دا دُوس: ١٩١٦ ج: ١' أب ركعتى المغرب اين تصليان 'الصانساني ص: ٢٣٧ ج: ١١ بن ماجي ١٨٠

⁽²⁾ كذا في معارف أسنن ص:١١٢ج:٣

عبدالرحمٰن ابن ابی لیلی تو کہا کہ سے کہا وجہ رہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے مسجد بنی عبدالا همبل میں نماز پڑھی اور جب دیکھا کہ لوگ نمازیں پڑھ رہے ہیں تو فر مایا یہ نمازگھر میں پڑھ لیا کرو۔

عندالجمہوریتم عام ہے ایک اس لئے کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم کاعمل اس پرتھادو مراہ یکہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا اپنے گھروں کو مقبرے مت بناؤیعنی کہ نماز سے خالی ہوں یہ بھی ممکن ہے کہ فرائض میں ریا نہیں ہوتا نوافل میں ریا ء کا امکان ہے گھر میں پڑھنے سے آ دمی نج سکتا ہے اور یہ بھی ایک وجہ ہے کہ فرضوں ونفلوں کے درمیان فصل ہونا چا ہیے جیسے کہ فقہاء نے لکھا ہے کہ اگر مسجد میں پڑھنا چا ہے تو تقدم وتا خرکر سے تا کہ ہیئت جماعت باتی ندر ہے۔

متاخرین کافتوی میہ ہے کہ لوگوں میں عبادات کا اہتمام کم ہور ہاہت تو گھر جانے سے سنت چھوٹے کا خطرہ ہے بابات چیت میں لگ جانے سے تاخیر کا خطرہ ہے تو کمی ثواب کا اندیشہ ہے ہاں اگر کوئی التزام کرے کہ درمیان میں باتیں کئے بغیر گھر میں سنن پڑھ لے تو بیعین سنت ہے۔

### باب ماجاء في فضل التطوع ست ركعات بعدالمغرب

رجال:_

عمر بن ابي حثعم هو كماقال الترمذي ضعيف 🏠

تشريخ: ـ

ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ جس نے مغرب کے (فرض کے ) بعد چھر کھات پڑھی اور در میان میں نازیبابات نہیں کہی تویہ چھر کھات بارہ سال کی عبادت کے برابر ہوگا۔ بیٹو اب تفضیلی ہے تو بارہ سال کی عبادت کے اصلی ثواب کے برابر ہوگا۔ باب میں دوسری حدیث من موتئ میں کوتر فدی نے تعلیقاً نقل کیا ہے کہ جس نے مغرب کے بعد ہیں رکعت پڑھی اللہ اس کے لئے جنت میں گھر بنائے گا۔ بیر وایت تر فدی کی ضعیف ہے کہ اس میں ایک راوی عمر بن عبداللہ بن انی شعم ہے جنت میں گھر بنائے گا۔ بیر وایت تر فدی کی ضعیف ہے کہ اس میں ایک راوی عمر بن عبداللہ بن انی شعم ہے

جس کو بخاری نے منکر الحدیث قرار دیاہے(1) وضعفہ جداً اس لئے ابن العربی نے عارضہ میں لکھاہے کہ یہ حدیث منکر ہے لایت نفت الیہ مشی نے مرقات (2) کے حوالہ سے سے لکھاہے کہ بیروایت سے ابن خزیمہ میں بھی ہے اور طبر انی نے تینوں معاجم (3) (صغیر کبیرواوسط) میں تخریج کی ہے۔

دوسری بات بیہ کہ بیمسئلہ فضائل کا ہے اور فضائل میں ضعیف بھی قابل عمل ہوتی ہے بشرطیکہ اس کا ضعف زیادہ نہ ہواور اصول دین سے متصادم نہ ہواور اسے آ دمی سنت نہ سمجھے بلکہ بطور استخباب واحتیاط کے عمل کرے۔ تیسری وجہ بیہ ہے کہ اس پر تعامل اسلاف ہے جوحدیث کے معمول بہرونے کی دلیل ہے۔

پھراس میں کلام ہواہے کہ یہ چھر کعات دور کعات را تبہ کے علاوہ ہیں یا اس کے ساتھ ہیں؟ تو دونوں تول ہیں احوط سے ہے کہ اس کے علاوہ چھ پوری کی جائیں۔ پھرمشہور سے کہ اس نماز کا نام صلوٰ قالا وابین ہے لیکن مصنف ابن ابی شیبہ (4) میں حدیث کی روسے صلا قالا وابین کا اطلاق چاشت پر ہواہے۔

#### باب ماجاء في الركعتين بعدالعشاء

بیحدیث مسلم میں بھی ہے۔

حضرت عائشہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ علیہ وسلم ظہر سے پہلے دور کعت پڑھتے اور بعد الظہر بھی دور کعت بطائلہ میں دور کعت بطائلہ ہے کہ طہر سے پہلے دور کعت ہے۔ مگر پہلے گذرا ہے کہ اکثر روایات سے جار معلوم ہوتی ہیں جسے تر مذی نے جمہور کا مذہب قر اردیا ہے اور ظہر کے بعد بھی دور کعت و دور کعت و دو مغرب کے بعد دوعشاء کے بعد اور دوفجر سے پہلے اگر ظہر سے پہلے چار ہوں تو تعداد بارہ ہوجائے گی جس پرتصری ہے کہا مر۔ اس سے معلوم ہوا کہ عشاء کے بعد دور کعت ہیں جن کورا تبہ کہتے ہیں دو کے علاوہ مزید دوجو غیر را تبہ اس سے معلوم ہوا کہ عشاء کے بعد دور کعت ہیں جن کورا تبہ کہتے ہیں دو کے علاوہ مزید دوجو غیر را تبہ

باب ماجاء في فضل التطوع ست ركعات بعد المغرب

⁽¹⁾ كما في تهذيب التهذيب ص: ۴۲۸ ج: ١٤ (2) مرقاة ص: ١١٨ ج: ٣

⁽³⁾ معم اوسط ص: ١٢٠ج: ٨رقم حديث ١٢٠

⁽⁴⁾ انظرص: ۲ ۲۰۰۰ ج: ۲ "من كان يصليها"

ہیں کا ثبوت بھی روایات میں ہے۔ کتاب الآ ٹار (1) میں ابن عمر کی روایت ہے۔

من صلى اربع ركعات بعدالعشاء الآخرة قبل ان يخرج من المسحد فانهن

يعدلن اربع ركعات من ليلة القدر

مصنف ابن ابی شیبہ (2) میں بھی ابن مسعود کی روایت ہے اس میں قبل ان یخ ج من المسجد کی قید

نہیں۔

وفيه من صلى اربعاً بتسليمة واحدة بالليل يعدلن بمثل قيام ليلة القدر

گر بظاہر بیروایت صلوۃ اللیل یعنی تبجد سے متعلق ہے۔ بیدونوں روایات موقوف ہیں کتاب الا ثار کی بھی اور مصنف ابن ابی شیبہ کی بھی گر بیمرفوع کے تھم میں ہے کہ فضیلت کی تحدید شارع ہی کرسکتا ہے۔ بخاری (3) میں ابن عباس کی روایت ہے۔

فصلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم حاء الى منزله فصلى اربع ركعات ثم نام

البتہ عشاء سے پہلے کی نماز کے بارے میں کوئی سیج صدیث موجود نہیں تا ہم عمومات سے استدلال موسکتا ہے کہ ہراذان اور اقامت کے درمیان نماز ہے۔ (4)

پھربعضوں نے کہاہے کہ عشاء کی نماز سے قبل بھی چار رکعات ہونی چاہنے قیاس دوسری نمازوں پر کرکے کہ فجر میں دوفرض تو دوسنت' ظہر میں چارفرض تو چارسنت عشاء کی نماز چار ہے تو سنت بھی چارہونی چاہئے گرقیاس سے سنت ثابت نہیں ہوسکتی۔

باب ماجاء في الركعتين بعد العشاء

⁽¹⁾ص:meym'' بإب فضل الجماعة وركعتي الفجز''(2)ص:mmm ج:۲' في اربع ركعات بعدالعشاء''

⁽³⁾ صحيح بخاري ص ٢٢ج: أ' باب العلم والعظة بالليل'

⁽⁴⁾ رواه الترندي ص: ٥٦ ج: ١٠ إب ماجاء في الصلوة قبل المغرب (التيج اليم سعيد) ولفظه بين كل اذ البين صلوة ألمن شاء

### باب ماجاء ان صلوة الليل مثني مثني

به حدیث صحیحین میں بھی ہے۔

صلوٰ قاللیل کااطلاق عموماً تہجد کی نماز پر ہوتا ہے یہاں مطلق رات کی نماز مرادنہیں کہاس میں فرض ووتر بھی ہےاور کسی کے نزدیک وہ ٹنیٰ مثنیٰ نہیں۔

امام ابوضیفگا فدہب ہے کہ دن ہویارات نوافل چارچار رکعات پڑھنافضل ہے۔امام شافعی واحمد کے نزدیک مطلقاً دورکعت پڑھنا اولی ہے۔ صاحبین کتے ہیں کہ دن کو چار افضل ہیں رات کو دو افضل ہیں۔امام الحق بھی یہی کہتے ہیں۔امام مالک فرماتے ہیں کہ رات کو چار رکعت جائز نہیں بلک فصل بالتسلیم چار رکعات میں ضروری ہے۔ حاصل ہے کہ جمہور کا آپس میں اختلاف اولیت کا ہے۔امام مالک سے اختلاف جواز کا ہے۔ اس کی بنیاد ہے کہ مسلوۃ اللیل مثنیٰ مثنیٰ یہ مفید حصر ہے امام مالک فرماتے ہیں کہ یہ حصر جواز ہے تو چار جائز نہیں۔امام شافعی فرماتے ہیں کہ یہ حصر افضلیت ہے لہذا دو دوافضل ہے۔امام ابوصنیفہ کی طرف سے ابن دقیق العید فرماتے ہیں کہ یہ حصر اباحث ہے اور یا یہ بالنہ الی الا ربعہ نہیں بلکہ بالنہ ایک اور تین کے ہے کہ یہ رکعات العید فرماتے ہیں کہ یہ حصر اباحث ہے اور یا یہ بالنہ الی الا ربعہ نہیں بلکہ بالنہ ایک اور تین کے ہے کہ یہ رکعات نقل میں صحیح نہیں۔قال ابن العربی فی العارضة (1) کہ عندالشافعی ایک رکعت فل بھی جائز ہے بلک صلوۃ آبالگیرۃ ایک نقط تحریم کے کہ کہ کہ نماز تو ڑ دیں یہ بھی نماز ہے۔ابن العربی فرماتے ہیں کہ یہ تلاعب بالصلوۃ ہے اور ایک نقط کو بہد کہ نماز تو ڑ دیں یہ بھی نماز ہے۔ابن العربی فرماتے ہیں کہ یہ تلاعب بالصلوۃ ہے اور ایک نقط کو بہد نہیں۔

صاحب در مختار نے صاحب العيون سے صاحبين كے قول پر فتوى نقل كيا ہے كدوو پڑھنارات كواولى ہے اس حديث كى روسے اگر چه امام ابوطنيفة كے موقف پر بھى بعض دلائل سے استدلال كيا گيا ہے۔ مند ابويعلىٰ (2) ميں ہے۔

باب ماجاء ان صلوة الليل مثني مثني

⁽¹⁾ص:۱۹۲ج:۲

⁽²⁾ منداني يعلى ص: ١٠ج: ٨ رقم حديث ٢٣٣٩ ولفظ وبكلام

عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الضحى اربع ركعات لايفصل بينهن بسلام

دوسری روایت مسلم (3) میں ہے۔

عن معاذة انهاسئلت عائشة كم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى صلوة الضحي قالت اربع ركعات ويزيد ماشاء

پہلے مؤطا کے حوالے سے گذراہے کہ منن ظہر کے بارے میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے پوچھا گیا فقال یارے میں ایک بارے میں درات کی نماز کے بارے میں ایک بارک میں مروی ہے۔ امام ترفدی نے بھی اگلے سے پیوستہ باب میں ذکر کی ہے کہ ابوسلمہ نے عائشہ سے بوچھا:

كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان؟ فقالت ماكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولافي غيره على احدى عشرة ركعة يصلى اربعاً فلا تسئل عن حسنهن وطولهن ثم يصلى اربعاً فلاتسئل عن حسنهن وطولهن

اں پراعتراض ہے کہ سلم (5) میں عائشہ اور نسائی (6) میں ام سلمہ کی روایت میں تصریح ہے کہ یسلم علیٰ کل رکھتین ۔

جواب: ۔ بنوری صاحبؓ نے یہ دیا ہے کہ جس طرح اس پراتفاق ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی صلوۃ اللیل میں حالات کی وجہ سے کیفا تبدیلی ثابت ہے توممکن ہے کہ کما بھی تبدیلی ہوئی ہو کہ بھی چار بھی

⁽³⁾ص:۲۴۹ج: ا''باب استجاب صلوة الضحّى وان اقلهار كعتان الخ''

⁽⁴⁾ صحيح بخارى ص: ۱۵۳ج: ۱' باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل في رمضان وغيره' وصحيح مسلم ص: ۲۵۳ج: ۱' باب صلوٰة الليل وعد در كعات النبي صلى الله عليه وسلم الخ''

⁽⁵⁾ صحيح مسلم ص: ۲۵ ج: ۱' با ب صلوٰ ة الليل وعد در كعات النبي صلى الله عليه وسلم الخ''

⁽⁶⁾ لم اجده عن ام سلمة ببذه الالفاظ ١٢٠ والله الله اعلم

دودو پڑھی ہو۔

مصنف ابن الى شيبه (7) ميں ابن مسعود سے مروى بـــ

من صلى اربعاً بتسليمة واحدة بالليل عدلن بمثل قيام ليلة القدر

اورتحدید و استارع کا کام ہے تو یہ حکما مرفوع ہے۔ گرمفتی بیعندصاحب درمخارصاحبین کا قول ہے اور شاہ صاحب کا میلان بھی اس طرف ہے فرماتے ہیں کہ اگر مجھے امام ابو صنیفہ کا ایک شاذ قول بھی اس طرف ہے فرماتے ہیں کہ اگر مجھے امام ابو صنیفہ کا ایک شاذ قول برفتوی دیتا۔

بنوری صاحب فرماتے ہیں کہ مجھے مل گیا کہ شرح مہذب میں نووی نے نقل کیا ہے کہ دن کو چار اور رات کو دو اور ممکن ہے کہ ہماری کتابوں میں تو نہیں لیکن نووی نے ابن منذر سے نقل کیا ہواور ابن منذر کا ذاہب رعبور مسلم ہے۔(8)

فاذا حفتَ الصبح الخ يعنى جب طلوع ضح كا دُر مو' فاوتر بواحدة ''يمطلب نبيس كها يك بى ركعت برُهو بلكه مطلب بيه به كشفع كرساته ايك ركعت ملا كروتر بناؤتو اوتر بمعنى بنانے كر ہے۔ واجعل آخر صلوتك وتر أيه برائے استباب ہے كہ جس كو دُر موكر سوكر جاگ نه سكے گاتو اس كے لئے پہلے وتر برُه هنا فضل ہے اگركسى كوا تھنے كا يقين مو ياكوئى انظام كيا ہے تو اس كيلئے بہتر يہ ہے كہ تہجد كے بعد وتر برُه هذا فضل ہے اگركسى كوا تھنے كا يقين مو ياكوئى انظام كيا ہے تو اس كيلئے بہتر يہ ہے كہ تہجد كے بعد وتر برُه هذا فضل ہے اگركسى كوا تھنے كا يقين مو ياكوئى انظام كيا ہے تو اس كيلئے بہتر يہ ہے كہ تہجد كے بعد وتر برُه هذا فضل ہے اگركسى كوا تھنے كا يقين مو ياكوئى انظام كيا ہے تو اس كيلئے بہتر يہ ہے كہ تہجد كے بعد وتر برُه هذا فضل ہے اگركسى كوا تھنے كا يقين مو ياكوئى انظام كيا ہے تو اس كيلئے بہتر يہ ہے كہ تہجد كے بعد وتر برُه هذا فضل ہے اگركسى كوا تھنے كا يقين مو ياكوئى انظام كيا ہے تو اس كيلئے بہتر يہ ہے كہ تہجد كے بعد وتر برُه هذا فضل ہے اگركسى كوا تھنے كا يقين مو ياكوئى انظام كيا ہے تو اس كيلئے بہتر يہ ہے كہ تہد كے بعد وتر برا هذا فضل ہے اللہ فائر برا هذا فضل ہے اللہ بیا ہے كہ بہتر ہے كہ تہد كے بعد وتر برا هذا فضل ہے اللہ بیا ہو تو برا ہو ہو تو برا ہو ہو تا ہو كہ ہو تا ہو تو برا ہو ہو تا ہو

⁽⁷⁾ص: ٣٨٣ ج٠٠ في اربع ركعات بعد العشاء ''

⁽⁸⁾ دیکھے تفصیل کے لئے معارف اسنن من ص کااالی ص ۱۲۸ج ۲۰

#### باب ماجاء في فضل صلوة الليل

رجال:_

ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ بعد از رمضان بہتر روزہ اللہ کے مہینے محرم کا ہے۔ شہر کی اضافت الی اللہ تعظیم کے لئے ہے کمافی بیت اللہ او بلدۃ اللہ اور فرض کے بعد بہتر نماز رات (تنجد) کی نماز ہے۔

یبال بیاعتراض واردہوتا ہے کہ ابواب الصوم (1) میں صوم یوم عرفہ کی فضیلت میں ابوقادہ کی روایت ہیاں بیاعتراض واردہوتا ہے کہ ابواب الصوم (1) میں صوم یوم عرفہ کی نصلی اللہ علیہ وسلم قال صیام یوم عرفۃ (الحدیث) بینی اس کا ثواب دو سال کے برابر ہے۔ وئی روایۃ (2) محرم کے روزے کے بارے میں آتا ہے کہ اس کا ثواب ایک سال کے برابر ہے اس معلوم ہوا کہ رمضان کے علاوہ افضل ترین روزہ محرم کا کہ عرفہ کا روزہ محرم سے زیادہ افضل ہے اور یہاں سے معلوم ہوا کہ رمضان کے علاوہ افضل ترین روزہ محرم کا

جواب ا: ۔ یفرض فج سے پہلے کی بات ہے تو یہ کم صوم عرفہ سے پہلے کا ہے پس یہ منسوخ ہے۔ جواب ۱: ۔ ایک سال ودوسال کا حکم آپس میں دونوں دنوں کے نقابل سے ہے یہاں مطلب یہ ہے کہ م م کے پورے مہینے کے روزے باقی مہینوں کے پورے روزوں سے افضل ہے۔ حدیث کے دوسرے حصے میں ہے کہ فرض کے بعد تہجد کی نماز افضل ہے گریہ شہدنہ ہوکہ اس کی نضیات

باب ماجاء في فضل صلوة الليل

⁽¹⁾رواه الترندي ص: ٩٣ ج: ١' باب ماجاء في نضل صوم يوم عوفة '

⁽²⁾ راجع التر مذى ص: ٩٣ ج: ١' باب ما جاء فى الحث على صوم يوم عاشوراء''

ابواب الصلوة

واجبات وسنن رواتب سے بھی زیادہ ہوگی کیونکہ فرض سے مرادمکملات وتو ابع سب ہیں تو بیر قابت نہیں ہوا کہ رواتب ووتر مفضول ہیں بلکہ وہ افضل ہیں۔ کہ وتر واجب ہے اور رواتب سنن مؤکدہ ہیں جبکہ صلاق اللیل عند الجمہور نہ واجب ہے اور عند البعض حفاظ عند الجمہور نہ واجب ہے نہ سنن مؤکدہ میں سے ہا گر چہ عند البعض تجد مطلقاً واجب ہے اور عند البعض حفاظ کے لئے واجب ہے۔ بعض شافعیہ کا قول ہے کہ صلوٰ قاللیل سوا نے فرض کے تمام نماز وں سے افضل ہے بیابو آمخق مروزی کا قول ہے عند البعض فرک کی دور کعت اولی ہے بعض ظہر کی رواتب کو افضل مروزی کا قول ہے عند البعض وتر افضل ہے۔ عند البعض فجر کی دور کعت اولی ہے بعض ظہر کی رواتب کو افضل قرار دیتے ہیں۔

#### باب ماجاء في وصف صلوة النبي على بالليل

اس باب کی دونوں حدیثیں صحیحین میں ہیں۔

ابوسلمہ ٹنے عائش سے حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی رمضان کی نماز کے بارے میں سوال کیا تو فرمایا کہ رمضان اور غیررمضان دونوں میں گیارہ رکعات سے زیادہ نہ پڑھتے پہلے چار پڑھتے۔اس کے حسن وطول کے متعلق نہ بوچھو پھراسی طرح چار پھر تین رکعت و ترکے پڑھتے عائشہ فرماتی ہیں کہ میں نے بوچھا کہ آپ قبل ازوتر سوجاتے ہیں تو فرمایا کہ میری آ تکھیں سوتی ہیں دل نہیں سوتا۔

اکثر شراح نے اس کا مطلب یوں بیان کیاہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے جواب کا مطلب یہ ہے کہ میری نیندناقض وضونہیں یعنی میں باتی لوگوں کی طرح نہیں ہوں جونوم میں استے غافل ہوجاتے ہیں کہ حدث کاعلم نہیں ہوتا جھے علم ہوجاتا ہے۔ گریہ مطلب بھی ہوسکتا ہے کہ آپ قبل از وتر سوجاتے ہیں تو امکان ہے کہ وقت پہنہ اٹھیں تو وتر کے قضاء ہونے کا خطرہ ہے تو فرمایا کہ دل بیدار ہوتا ہے میں اٹھ سکوں گایہ تو جیہ بہتر ہے نہ بائ مگر اس پر اعتراض ہوسکتا ہے کہ اٹھیں تو وتر کے قضاء ہونے کا خطرہ ہے تو فرمایا کہ دل بیدار ہوتا ہے میں اٹھ سکوں گایہ تو جیہ بہتر ہے نہ بائد التحریس میں نماز قضاء کیوں ہوئی۔

جواب: مکن ہے کہ طلوع وغروب کا تعلق آ تھوں سے ہو گررات کے حصوں کا تعلق دل سے ہے جب نیند پوری ہوجاتی ہے تو آ دمی اٹھ جاتا ہے۔

اس سے غیرمقلدین تراوی کے آٹھ ہونے پراستدلال کرتے ہیں کہ رمضان میں آٹھ سے زیادہ نہیں

پڑھیں اور بیروایت اصح مانی الباب ہے۔ صحیحین (1) میں بھی بیروایت ہے لیکن ائمہ ٹلا شاور جمہور کے نزدیک تراوی کی تعداد میں سے کم نہیں اور فدکورہ روایت کا جواب بیہ ہے کہ بیاضح مافی الباب تو ہے گراس سے تراوی کی فغی نہیں ہوتی کہ بیر تجد کے بارے میں ہوتی تو اس کو الباب الصوم میں لا نا چاہے تھا حالا نکہ اس کو تجد کے باب میں ذکر کیا ہے جبکہ ابواب الصوم میں قیام شہر رمضان کے عنوان سے مستقل باب قائم کیا ہے (2) و فیرعن ابی ذرکہ ہم نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ روزے دکھے جب سات دن رہ محکے تو نبی کیا ہے جب کہ اللہ علیہ وسلم نے ہمیں نماز پڑھائی یہاں تک کہ ایک تہائی کیل کا وقت گذرگیا اس جب سات دن رہ محکے تو نبیس پڑھائی چر بچیں کو پڑھائی ہم کی جہد آخر اللیل میں پڑھی جاتی ہے نہ کہ اول سے تاہم کے ساتھ وسلم کے ہمیں نماز پڑھائی یہاں تک کہ ایک تہائی کیل کا وقت گذرگیا اس سے تبجد کی نفی ہوئی کہ وہ آٹھ سے زیادہ نہیں ورسری بات بیہ ہے کہ تبجد آ خراللیل میں پڑھی جاتی ہے نہ کہ اول السم میں تا میں الشہر وصلی بنا فی الثالث (ستائیس کو) ودعا اہلہ النے وفیح تی تخوفنا الفلاح قلت لہ وما الفلاح قال المحور تک صرف تبجد کی نماز نہیں پڑھی۔ شکھ خانا الفلاح قلت لہ وما الفلاح قال المحور تک میں خواجہ کی کہ عشاء ہے کہ عشاء ہے کہ حشاء ہے کہ حشاء ہے کہ عشاء ہے کہ حشاء ہے کہ حسان میں تبھر کی نماز نہیں پڑھی۔

قال ابوعيسي هذا حديث حسن صحيح واحتلف اهل العلم في قيام رمضان فراى بعضهم ان يصلى احدى واربعين ركعة مع الوتر وهو قول اهل المدينة والعمل على هذاعندهم بالمدينة واكثر اهل العلم على ماروى عن على وعمر وغيرهما من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عشرين ركعة وجمبورصحاب كالممل بوا وهو قول السفيان الثورى وابن المبارك والشافعي وقال الشافعي وقال الشافعي وهكذا ادركت ببلدنا بمكة يصلون عشرين ركعة وقال احمد روى فيها الوان لم يقض فيه بشئ وقال اسحق بل نختار احدى واربعين ركعة على ماروى عن ابى بن كعب واختار ابن مبارك واحمد واسحق الصلوة مع الامام في شهر رمضان

(ترزي ص: ١٦١ ج: اباب ماجاء في قيام شهر رمضان)

باب ماجاء في وصف صلوة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل

⁽¹⁾ صحيح بخارى ص:۱۵۴ج:۱' باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل فى رمضان وغيره' صحيح مسلم ص:۱۵۴ج:۱' باب صلوّة الليل وعد در كعات الخ''(2) ديكھيے ص:۹۹ج:افار و قى كتب خانه

اس کے علاوہ داقطنی (3) مصنف ابن ابی شیبہ (4) میں ابن عباس کی حدیث ہے جس کی پہتی (5) نے نصحے کی ہے۔ کہ نبی اللہ علیہ وسلم نے ہیں پڑھائی اگر ہیں کی تعداد معلوم نہ ہوتو اس کی وجہ یہ ہے کہ اس میں لوگوں نے بہت زیادہ دلچینی لی تو فر مایا کہ تا کہ تم پر فرض نہ ہواس لئے نہیں نکلے معلوم ہوا کہ یہ تہجہ نہیں تھی بلکہ نئی چرتھی تا ہم ابن عباس کی بیر وایت اگر بالفرض تھے نہیں ہوتب بھی حضرت عمر نے سب کو ہیں پر جمع کیا تو یہ ایسا ہی چرتھی تا ہم ابن عباس کی بیر وایت اگر بالفرض تھے نہیں ہوتب بھی حضرت عمر نے سب کو ہیں پر جمع کیا تو یہ ایسا ہی ہوتب بھی حضرت عمر نے مقر رفر مائی جب صحابہ و تا بعین نے اس کو بدعت نہیں کہا اور خالفت بھی نہیں کی تو یہ اجماع ہے اور نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا علیم بنتی وسنة الخلفاء الراشدین المہدیین (6) اور حضرت عمر کے خلیفہ راشد ہونے میں کس کوشک ہے؟ تا ہم اعدل قول یہ ہے کہ تر اور کے سنت ہیں اور ہیں رکعات کی تعیین مستحب ہے۔

#### باب منه

رّجال:_

ابی جمرہ بالجیم والراءان کا نام عمران بن عصام ہے نزیل خراسان ہیں تقة من الثالثة ۔اس روایت کی تخ تن بخاری نے کی ہے۔

#### باب منه

اس باب کی دونوں حدیثیں مسلم میں ہیں۔ان ابواب پرانشاء اللہ ابواب الوتر میں بحث آئے گی۔

⁽³⁾ لم اجده ولكن راه الطير انى فى معجمه بحواله نصب الراية ص: ۱۵ ج: ۲ (4) ص: ۲۹۴ ج: ۲' كم يصلى فى رمضان من ركعة '' (5) بيهتى كبرى ص: ۳۹۲ ج: ۲' باب ماروى فى عد دركعات القيام فى شهر رمضان ' (6) رواه التر ندى ص: ۹۳ ج: ۲' باب الاخذ بالهنة واجتناب البدعة ''ايضاً ابن ماجه ص: ۵' باب اتباع سنة المخلفاء الراشدين المهديين ''

### باب ماجاء في نزول الرب تبارك وتعالىٰ الى السماء الدنيا كل ليلة

یعقوب بن عبدالرحمٰن ثقه ہیں۔ بیحدیث صحاح سترسب میں ہے۔

ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ اللہ تعالیٰ ہررات کوآسان دنیا پر نزول فرماتے ہیں مراد نیچے والا آسان ہے جس کو حکماء فلک قمر کہتے ہیں اوراس کو ساء دنیا اس لئے کہتے ہیں کہ دنیا سے نظر آتا ہے یا دنیا سے قریب تر ہے اگر عرش وکری کو افلاک میں شامل کریں تو افلاک کی تعداد نو ہوجائے گیا اور عناصر چار ہیں تو بقول حکماء کے تیرہ کرات پر عالم شمل ہے اورا گرعرش وکری کوشامل نہ کریں تو سات ہے کما فی القرآن ۔

ترفدی میں ایک تہائی رات کے گذرنے کے بعد نزول اللہ کاذکر ہے لیکن ترفدی نے دوسرے طرق وقد روی ہذا لحدیث میں ایک تہائی رات کے گذر نے کے بعد نزول اللہ کاذکر ہے لیکن ترفدی اللیل وہذا اصح روایة یعنی دو تہائی رات کے بعد نزول ہوتا ہے مطلب یہ ہوا کہ ترفدی نے اسی کوتر جے دی ہے اور قرین قیاس بھی بہی ہے کہ باقی روایات سے جوف اللیل الآخر کی فضیلت معلوم ہوتی ہے بعض نے یوں تطبیق دی ہے کہ مکن ہے کہ نزول ثلث اول کے گذر نے پر ہواور یہ کلام اس وقت ہو جب ایک تہائی رات باقی ہواس وقت باری تعالی فرماتے ہیں کہ ہے کوئی ما تکنے والا کہ اس کو دوں اور اس کی مغفرت کروں یہ سلم سے تک جاری رہتا ہے۔

اشکال: نزول وصعود اور انتقال بیجهم کی صفات ہیں اور باری تعالی جسمیت سے منزہ ہے تو حدیث میں اس کا اطلاق اللہ پر کیسے ہوا؟ بلکہ بیاشکال ہراس روایت پر ہوتا ہے جس کے ظاہری معنی سے جسمیت کا شائبہ ہوتا ہے۔

جواب: - پہلے یہ معلوم کرنا ضروری ہے کہ اس سلسلے میں تین فرقے ہیں۔ (۱) مجسمہ ومشبہہ وہ ان روایات کو ظاہر پر حمل کرتے ہیں اور جسمیت کے قائل ہیں۔ (۲) دوسرا فرقدمعتز لہ کا ہے حکماء کا مذہب بھی اس کے قریب ہے جوبعض صفات کا انکار کرتے ہیں اور بعض صفات کے عینیت کے قائل ہیں۔

(۳) اہلسد والجماعت میں دونظر نے ہیں ایک متقد مین کا ایک متاخرین کا ہر واحد میں ایک ایک فرقہ صوفیہ کا بھی ہے۔ متقد مین کہتے ہیں کہ فدکور روایت پر ایمان لا نا ضروری ہے البتہ اس کی کیفیت میں نیخور کیا جائے گا نہ سوال کیا جائے گا کما ہومروی عن ابی صدیقہ وقیل عن ما لک انہا سکاعن الاستواء فقالا الاستواء فق الا الاستواء فق والکیف مجہول والسوال عنہا بدعہ محدثین کی رائے بھی یہی ہے کہ فہرا حق کمایلیق بشانہ تعالیٰ لیکن متاخرین اس قسم کی روایات میں تاویل کرتے ہیں جیسے کہ قاضی بیضاوی نے لکھا ہے کہ مراد غایات ہوتے ہیں یعنی لوازم جیسے رحمت رقت قلب کو کہتے ہیں اور رفت قلب فرع ہے شبوت قلب کی حالا نکہ باری تعالیٰ کا قلب نہیں تو مراد لوازم ہے کہ رفت قلب کے ساتھ مہر بانی ولطف لازم ہے لہذا یہاں مراد نزول سے باری تعالیٰ کا قلب نہیں تو مراد لوازم ہے کہ رفت قلب کے ساتھ مہر بانی ولطف لازم ہے لہذا یہاں مراد نزول سے نزول رحمت ہوگا اور باری تعالیٰ کا بندوں کے ساتھ قریب ہونا فاضہ انوار اور اجلبۃ الدعوات وغیرہ مراد ہے۔

متقد مین و متاخرین میں فرق کی وجہ ہے کہ قد ماء کے زمانے میں مجسمہ کا وجود نہ تھا تو تاویل کی ضرورت نہتی متاخرین کے دور میں مجسمہ ظاہر ہوئے اور آیات واحادیث کے ظاہر سے لوگوں کو گمراہ کرنے کی کوشش کی تو متاخرین نے تاویل کی تاکہ آیات کی تکذیب بھی لازم نہ آئے اور تجسیم بھی لازم نہ آئے ای طرح وہ تاویل سجح ہوگی جواصول شرع کے منافی نہ ہواور ضرورت کی حد تک ہوور نہ غلط تاویل تح بیف کے مرادف ہوگی اور بیا ختلاف ایسا ہے جسیا کہ امام ابو حنیف ہے زمانے میں معتزلہ مرتکب کمیرہ کو خارج از اسلام قرار دیتے تھے تو انہوں نے بساطت ایمان کا قول کیا محد ثین کے زمانے میں مرجید کا خروج ہوااور تصدیق قلبی کو کافی سمجھا بلکہ یہاں تک کہا کہ کوئی معصیت ایمان کے منافی نہیں تو ترکیب ایمان کا قول اختیار کرنا محدثین کے لئے ضروری ہوگیا۔

صوفیہ کے دوفر تے ہیں ایک قد ماء صوفیہ دوسرا متاخرین کا ہے۔ قد ماء صوفیہ و صدة الوجود کے قائل ہیں اس کے مطابق اس تم کی آیات واحادیث میں تاویل کی ضرورت نہیں کہ وہ فقط وجود باری تعالیٰ کے قائل ہیں اور وجود عالم عندہم اعتباری ہے مثالہ جیسے ایک آدی کمرے میں چاروں طرف آ کینے لگائے اور جھی میں بیٹھ جائے تو حقیقت میں ایک ہی وجود ہوتا ہے مگر اس میں بہت سے عکوس نظر آتے ہیں تو حقیقی وجود ایک ہی ہے باتی اعتباری

ہے تو اس وجود میں اگر تعیین زیدی کیا جائے تو زید ہے اگر تعین عمری کیا جائے تو عمر ہے ملی ہذالقیاس۔ بیر ند ہب عام علاء کے ذہن سے بالاتر ہے اس لئے تو ملاحسن فر ماتے ہیں کہ لانؤید ہاولانر دہا۔

متاخرین کتے ہیں کہ اللہ کا وجود اصلی ہے عالم کا وجود وجود ظلی ہے مثالہ ایک تخت پر بادشاہ بیضا رہتا ہے تو اگر چہ وہاں اور لوگ بھی ہوتے ہیں گرمطمع انظر وجود سلطان ہوتا ہے بیتر یب الی الفہم ہے گرمشکل ہے۔ خلاصہ بیہ ہے کہ مشابہات سے نہ باری تعالی کیلئے جسم ثابت کرناضچے ہے کما قال المجمسة نہ انکارضچے ہے کما اگر ہالمعتزلة بلکہ شیح تاویل کی ضرورت ہے تا کہ نہ تکذیب ہونہ جسم کما ہورای المتاخرین بقدر الضرورة یا اجمالاً ایمان لایا جائے کما ہورای المتقد مین۔

#### باب ماجاء في القراء ة بالليل

رجال:_

تشريح ـ

ابوقادہ سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے ابو بکڑ سے فرمایا کہ میرا گذر آپ پر ہوا تو آپ آ پ آ ہتہ پڑھ رہے تھے تو عرض کیا کہ اسمعت من ناجیت عمرے کہا کہ آ پ او نچا پڑھ رہے تھے تو کہا کہ میں سوئے ہوؤں کو جگار ہاتھا اور شیطان کو بھگار ہاتھا تو دونوں کو اعتدال کا تھم فرمایا۔

مسئلہ بھی بیہ ہے کہ ضرنیا دہ آ ہستہ اور ضرنیا دہ زور سے بلکہ درمیانی قراءت کرنی جا ہے کمانی القرآن (1)'ولا تحمد بصلاتك ولا تحافت بھا وابتغ بین ذالك سبيلاً ''البشر فع سے مراد

باب ماجاء في القراء ة بالليل

⁽¹⁾ سورة بني اسرائيل آيت: ١١٠

یہ ہے کہ کسی کو تکلیف نہ ہوا گرکسی کو ایذ اء ہوتو آ ہت ہ پڑھنا چا ہے کہ ایذ اءالغیر حرام ہے۔ جواز کی وجہ یہ ہے کہ زور سے پڑھنے سے دل پراثر ہوتا ہے الا یہ کہ ریاء کا اندیشہ ہو حضرت عائشہ سے روایت ہے کہ نہی صلی اللہ علیہ وسلم نے رات بھرا یک آ یت تلاوت فر مائی ''ان تعذبہ م فائم عبادک' الآیة طحاوی (2) سے معلوم ہوتا ہے کہ فاتحہ کے بجائے اور دیگر ارکان رکوع و جود دونوں میں یہی پڑھ رہے تھے معلوم ہوا کہ نوافل میں ایک آیت کی تکر ارجائز ہے اور یہ کہ فاتحہ فرض نہیں ہے۔

#### باب ماجاء في فضل صلاة التطوع في البيت

رجال: _

عبداللد بن سعید صدوق ہیں تا ہم کتب ستہ کے رجال میں سے ہیں ابن معین واحمد وغیر ہمانے توثیق کی ہے۔سالم الی النظر ثقة مرذ کرہ۔

بسر بن سعید بضم الباء وسکون السین 'مدنی' عابداور ثقد من الثانیة ہیں۔امام مالک فرماتے ہیں کہ جب ان کا انتقال ہوا تو اتنے پیسے بھی نہیں چھوڑے تھے کہ جن سے کفن کا انتظام ہوجائے یہ تھااسلاف کا زمد۔ 🏠

تشریخ:۔

امام طحاوی (1) فرماتے ہیں کہ مساجد ثلاثہ کی فضیلت فقط فرائض کے بارے میں ہے نوافل گھر میں پڑھنا بہتر ہے کہ اگر نوافل کو بھی وہ فضیلت شامل ہوتی تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نوافل گھر کے بجائے مسجد میں پڑھتے تھے عن ابن عمر مرفوعاً بجائے مسجد میں پڑھتے تھے عن ابن عمر مرفوعاً

⁽²⁾ انظرشرح معانى الآ نارص: ٢٣١ج: أ' باب جمع السور في ركعة ; "

باب ماجاء في فضل صلوة التطوع في البيت (1) كما في شرح معانى الآثارص: ٢٣٦ج: ان باب الطوع في المساجد

صلوا فی بیونکم ولاتخذو ہا قبوراً لعنی گھرول کوقبرستان کی طرح عبادت سے خالی مت بناؤ جیسے مرد بے عبادت نبیس کرتے تو تم بھی نہ کرو۔

گراس پراعتراض ہے کہ سلم (2) وابن ماجہ (3) اور تر مذی کی کثیر روایات سے قبروں میں عبادت کا ثبوت ماتا ہے۔

جواب ا : _ بیم علی العموم ہے اگر چہشتنی اس میں ہے۔

جواب ۱: موت کے بعد عمل منقطع ہوجاتا ہے گرخصوصیات اور مستثنیات ہوتی ہیں کہ بعض حضرات جن کی عبادت مزاج کا حصہ بن چکی ہوتو وہ قبر میں بھی بطور عادت وغذاء نماز اور دیگر عبادات کرتے ہیں نہ کہ بطور ثواب ۔ دوسرا مطلب میہ ہے کہ گھروں میں مردے مت دفنا ؤ۔ تیسرا مطلب میہ ہے کہ قبرستان میں نماز مت بڑھو (یعنی بیان کراہت) میں منسوب الی البخاری ہے۔ چوتھا مطلب میہ ہے کہ گھروں کوخوابگاہ مت بناؤ کہ بالکل عبادت ہی نہ ہو۔



⁽²⁾ د كيهي صحيح مسلم ص: ٢١٨ ج: ٢ ' باب من فضائل موى عليه السلام'

⁽³⁾ ابن ماجيص: ٣١٦' باب ذكر القمر والبلي"

## الحيى الموثر باب ماجاء في فضل الوتر باب ماجاء ان الوتر ليس بحتم

رجال:_

یزید بن ابی صبیب ثقداور کتب ستہ کے رجال میں سے ہیں۔

عبدالله بن راشد الزوفی بفتح الزاء وسکون الواو وبفاء ابن حبان نے ثقات میں شار کیا ہے جبکہ بعض نے مستور قرار دیا ہے۔

عبدالله بن ابی مره صدوق ہیں تاہم خارجہ رضی الله تعالیٰ عند سے ان کی روایت منقطع ہے۔

خارجہ بن حذافہ رضی اللہ عنہ صحابی ہیں مصر میں رہائش پذیر رہے قریش کے مشہور شہواروں میں سے سے تعین خارجیوں نے باہم مشورہ میں یہ طے کیا تھا کہ ہم میں سے ہرایک ان تین صحابہ میں سے ایک وقل کرے گا حضرت علی مشہد کرنے میں اپنے ندموم حضرت علی کوشہد کرنے میں اپنے ندموم مقصد کو پہنچا دوسرا حضرت معاویہ کوشہید کرنے میں نامرادر ہا تیسرے نے حضرت عمروابن العاص کے شہبے میں عضرت خارجہ کوشہید کردیا۔ اس سندسے فقط یہی ایک روایت یائی جاتی ہے۔ ﷺ

نشريخ: ـ

چونکہ وتر میں متعدد مسائل ہیں ایک ہے کہ وتر واجب ہے یا سنت؟ دوسرا ہے کہ اسکا وقت کیا ہے؟ تیسرا ہے کہ اس کی رکعات کتنی ہیں؟ اسی طرح وتر راحلہ پر پڑھنا صحح ہے یانہیں؟ تو چونکہ مسائل کثیرہ ومتعدد ہیں تو تر نہ ی

نے آبواب الوتر کاعنوان قائم کیا۔

وتر نفتہ طاق کو کہتے ہیں اصطلاح میں اسکا اطلاق تہجد پر بھی ہوتا ہے اور وتر معروف پر بھی ہوتا ہے یہاں وتر متعارف ہی مراد ہے شروع میں دو باب باندھے ہیں اول سے وجوب معلوم ہوتا ہے دوسر سے عدم وجوب اس میں اشارہ ہے اختلاف کی طرف امام ابوطنیفہ کے نزد یک وتر واجب ہے عملاً فرض کی طرح ہے مشکر کا فرنہیں ہوگا۔ انکہ ثلاثہ وصاحبین وجمہور کا فہ بہب یہ ہے کہ وتر سنت ہے اختلاف کی بنیا داختلاف روایات ہے بعض سے اس کی سنیت معلوم ہوتی ہے۔

بعض نے اس کونزاع ففظی قرار دیا ہے گرضی ہیہ کہ زاع معنوی ہے نزاع ففظی کے قاملین کہتے ہیں کہ انکہ ثلاثہ کے نزدیک چونکہ فرض وسنت کے درمیان کوئی واسط نہیں اور وتر کے عدم فرضیت پر اتفاق ہے تو انہوں نے سنت کہااورامام ابو حنیفہ کے نزدیک بیدواسطہ ہے اور روایات میں تاکید ہے تو انہوں نے واجب کہا۔
مگر میکل نظر ہے کہ بینزاع مبنی ہے ایک دوسر نزاع معنوی پر اور قاعدہ بیہ کہوہ فزاع جوہنی ہو دوسر کے نزاع معنوی پر تو وہ بھی معنوی ہوتا ہے۔ دوسری بات بیہ کہ صاحبین بھی اس کی سدیت کے قائل ہیں حالانکہ وہ واسطے کے قائل ہیں۔

امام ابوصنیفه توکیل از خارج بن حدافه کی روایت باب ہے که بی صلی الله علیه وسلم نے فرمایا۔ ان الله امد کم بصلوا قدی حیر لکم من حمر النعم الوتر حعله الله لکم فیما بین صلو ة العشاء الى ان بطلع الفحر

خیرلکم من حمر انعم اس لئے فر مایا کہ اونٹ عند العرب پسندیدہ ترین مال ہوتا ہے تو آ دی کی بڑی دنیا اونٹ ہوتی ہے تو فر مایا کہ یہ تہاری دنیا سے بہتر ہے۔

اس روایت میں یہ ہے کہ امد کم اور مدائجیش وامدہ اس وقت کہاجا تا ہے جب نظر میں اضافہ کیاجائے اور قاعدہ یہ ہے کہ مزید مزید علیہ کی جنس سے ہوتا ہے قوصلو قالور فرائض کے جنس میں سے ہوگی لہذا سنت نہیں کہاجائے گا۔ دوسری بات یہ ہے کہ ور کی نسبت اللہ کی طرف ہوئی ہے اور سنت کی نسبت اللہ کی طرف نہیں ہوتی جیسے کہ نبی سلم نے فر مایا کہ اللہ نے رمضان کے روزے تہارے او پرفرض کے میں نے قیام مسنون جیسے کہ نبی سلم نے فر مایا کہ اللہ نے رمضان کے روزے تہارے او پرفرض کے میں نے قیام مسنون

کیا۔

اعتراض: ابن االعربی نے عارضہ میں کیا اور صاحب تحفہ نے تائیدی ہے کہ ہم نہیں مانتے کہ مزید مزید مزید مزید مزید مزید میں ہے ہوتا ہے مثلاً کوئی دس کی چیز خرید ہے اور گیارہ دیتو یہ ایک روپیمزید ومدد ہے اور یہ جنس مزید علیہ میں سے نہیں کہ دس روپے اس پر واجب الا داہے اور یہ گیارہ وال اس کی مرضی پر ہے۔ واجب الا دانے بیں ۔

جواب: ہدایہ جلد اس ہے کہ شتری جب پیپوں میں اضافہ کرتا ہے تو اعطاء اضافے کے بعداس کا حکم بھی وہی ہوتا ہے جومزید فید کا ہے مثلاً رنح تولیہ وغیرہ میں اور اس زیادتی کواصل ثمن کے ساتھ ضم کیا جاتا ہے تو دینے سے پہلے واجب الا داءاگر چنہیں تھا مگر دینے کے بعداصلی ثمن کے حکم میں ہے۔

اعتراض ۱: _ اگرمزیدمزیدعلیہ کے جنس میں سے ہوتا ہے اور جس چیزی نسبت اللہ کی طرف کی گئی ہوتو وہ سنت نہیں ہوتی پھر تو صلوۃ الوتر فرض ہونی جا ہے کہ مزید علیہ تو فرض ہے ۔

جواب نے فرض کے لئے ایک شرط یہ ہے کہ قطعی الثبوت ہو دوسری یہ کہ قطعی الدلالة ہواور یہ قطعی الدلالة ہواور یہ قطعی الثبوت اس لئے نہیں کہ المرکم سے زیادتی ثواب لیناممکن ہے۔اس سے یہ اعتراض بھی رفع ہوا کہ ہمارے لئے قطعی الثبوت نہیں تو ہمارے لئے عمل کرنا فرض نہیں مگر صحابہ سے لئے تو قطعی الثبوت نہیں تو ہمارے لئے عمل کرنا فرض ہونی چا بیئے۔

جواب: ۔ یہ ہے کہا گر چہان کے لئے روایت قطعی الثبوت بھی مگر قطعی الدلالیۃ نہیں تھی تو شرط ٹانی فرض کنہیں پائی گئی۔

اعتراض ٣: ـ امدكم لفظاتوسنن فجرك لئے بھى استعال ہوا ہے ـ

جواب از وہ بھی واجب ہے۔

جواب۲: _حضرت شاہ صاحب نے دیاہے کہ بیزیادتی فجر کی سنتوں کی روایت میں راوی کا وہم

دلیل ۱: ملاوہ تر ندی ویگرسنن (1) میں ہے الوتر حق واجب علی کل مسلم قال ابن جام: ابن حبان (2) اور حاکم (3) نے بھی اس کوقل کیا ہے وقال الحاکم علی شرطہما (الشخین )

ولیل ۱۷: ۔ ابوسعید خدری کی روایت دار قطنی (4) میں ہے۔

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن وتره او نسيه فليصله اذااصبح اوذكره

اس میں قضاء بجالانے کا فرکر ہے جوعلامت وجوب ہے قبال البحاکم صحیح (5)علی شرط الشیخین۔

دلیل م .۔ ابوداؤد (6) میں ہے۔

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا قاله ثلث مرات

اعتراض ا:۔اس میں ابوالمدیب عبید اللہ بن عبد اللہ المعتکی نامی راوی ہے جس کی بخاری نسائی اور ابن حبان وغیرہ نے تضعیف کی ہے۔(7)

جواب: _ان لوگول نے تضعیف کی ہے گرموثقین کی تعداد ناقدین کی تعداد سے زیادہ ہے جن میں کی بن معین ابو حاتم امام حاکم وغیرہ قابل ذکر ہیں بلکه ابو حاتم نے بخاری پراس تضعیف کی وجہ سے اعتراض بھی کیا ہے کہ کیول تضعیف کی وصححہ الحاکم علی شرط الشخین (8)

اعتراض ٢: ١- اس كي صحت تسليم بهي موتب بهي وجوب ثابت نبيس موتا كه تق بمعني ثابت ہے۔

(ابواب الوتر) بباب ماجاء في فضل الوتر ، باب ماجاء ان الوترليس بحتم (1) اخرجه احمد وابن حبان واصحاب السنن بحواله نصب الراميص: الاج: ۲(2) كذا في نصب الراميص: ۱۱۱ج: ۲ (3) متدرك ما كم: ۳۰ ۳۰ ج: االوتر حتى الخ (4) ص: ۲۱ ج: ۲ رقم حديث: ۱۲۲۱، من نام عن وتر واونسية ،

(5)ص:۳۰۲ ج: ا''الوترحق''(6)ص: ۲۰۸ ج: ا''باب فين لم يوتر''(7) كذا في تهذيب التبذيب ص: ۲ ۶ و ۲۵ ج: ۷ (8)ص:۳۰۲ ج: امتدرك حاكم جواب ۔ یہاں حق بمعنی وجوب کے ہے کہ لیس منا کی تصریح اس پر قرینہ ہے پہلے واجب کی تصریح گذر چکی ہے۔

دلیل ۵: - نبی صلی الله علیه وسلم کی وتر پرمواظبت من غیرترک ثابت ہے جوعلامت وجوب کی ہے۔ جمہور کا استدلال دوسرے باب میں روایت علی سے ہے الوتر لیس بھکم کصلوتکم المکتوبة ۔

جواب: یہ بروایت ہمارے خلاف نہیں کہ آسمیں فرض نماز کے ساتھ ور کے مشابہ ہونے کی نفی ہے جس کے ہم بھی قائل ہیں کہ محر فرض کا فرادر محرور کا فرنہیں۔

دليل ١٠ : وه روايات (9) جن من فرض نماز كى تعداد يانج آئى ہے۔

جواب ا: _ وتر فرض نہیں اس لئے چھٹا درجہ نہیں ویا گیا۔

جواب۲ ۔ پفرض کے تابع ہے اور تابع کومتبوع کے ساتھ گنا جا تا ہے نہ کہ الگ۔

دلیل ۱۳: یخدے ایک وافد آیاتھا نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے پانچ نماز کا حکم دیااس نے کہا ھل علی علی غیر ھن قال لااو کماقال علیه السلام (10)

جواب ان وترعشاء كتابع بـ

جواب : _ممکن ہے کہ اس وقت وتر کا وجوب نہ ہوا ہو کہ ان اللہ امد کم سے معلوم ہوتا ہے کہ وتر کا وجوب بعد میں ہوا ہے کہ وتر کا وجوب بعد میں ہوا ہے کہ مزید علیہ سے مؤخر ہوتا ہے۔

وليل ٢٠: وترنماز واجب موتى تومستقل وقت واذان كاامتمام موتا ـ

جواب: ۔ بیتابع ہےعشاء کا تو اس کا وقت عشاء کی نماز کے بعد کا ہے اور عشاء کی اذ ان اذ ان وتر

-4

دلیل ۵: _ ابوداؤد (11) میں ہے کہ عبادہ بن صامت نے اس کے واجب قرار دینے والے کے

(9) كذا في سنن نسائي ص: ٨٠ج: ١' باب كم فرضت في اليوم والليلة '' (10) رواه البخاري ص: ٣٠١ج: ١' باب اداء الخمس من الايمان' ومسلم ص: ٣٠٠ج: ١' دسمتاب الايمان' وابودا ؤدص: ٦٢٠ج: ١' أول كتاب الصلوة '' (11) ابودا ؤدص: ٢٠٨ ج: ١' باب فين لم يوتر''

متعلق کہا''کذب''۔

جواب: ـ به جواب نفی فرضیت کی تھی نہ کہ وجوب کی ۔

ولیل ۲: - نی صلی الله علیه وسلم نے نماز وتر سواری پر پڑھی ہے جوعدم وجوب کی دلیل ہے۔

جواب:۔ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے تو فرض نما زبھی سواری پر پڑھی ہے تو اس کوبھی سنت کہوروایت ثانیہ کے اخیر میں ہے فاوتر دایا اہل القرآن قبل بی بھی امام ابو حنیفہ ؒ کے مسلک کی دلیل ہے کہ امر للوجوب ہے۔

شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ اہل قرآن سے مراد حفاظ ہیں کہ تجد کی نماز پڑھا کریں تا کہ منزل مضبوط رہوا سے معلوم ہوا کہ میروایت جمہور کی بھی جمت نہیں کہ مطلب میہ وگا کہ تجد فرض نہیں۔ نبی اللہ علیہ وسلم کی سنت ہاورا سے حفاظ کرام تم تہد پڑھا کروتا کہ قرآن یا در ہے تو سمی کی جمت نہ ہوگی یعنی وتر سے مردیہاں صلوٰ قاللیل ہے۔

# باب ماجاء في كراهية النوم قبل الوتر . باب ماجاء في الوتر من اول الليل و آخره

رجال: ـ

پہلے باب میں عیسیٰ بن ابی غرہ الکوفی صدوق ہیں اور ابوثور مقبول من الثانیة ہیں۔ تا ہم ابن حبان نے ثقات میں شار کیا ہے۔ دوسر سے باب کے تمام روات ثقه ہیں۔ ہم

تشرت: ـ

وتر کا وقت غیوبت شفق سے شروع ہوتا ہے بشرطیکہ عشاء کی نماز پڑھی ہو اور طلوع صبح تک برقر ارر ہتا ہے دیگر نمازوں کی طرح وتر میں بھی وقت جواز اور وقت مستحب ہے آگر کسی کو بیداری پریقین (ظن غالب) ہوتو اس کے لئے مستحب ہے کہ وہ وتر مؤخر کرے۔ جیسے کہ عائشہ گی اس حدیث میں ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے رات کے ہر جھے میں نماز ور پڑھی ہے اخیر عمر میں ور وجہ اسحر میں ہوتی تھی یعنی آخری چھنے جھے میں ہواکرتی تھی۔ آخری سدس کا ایک وجہ رات کی طرف ہے جو یہاں مراذ ہیں اور دوسرا وجہ شبح کی طرف ہوتا ہے جو یہاں مراد ہے۔ گنگو ہی فرماتے ہیں کہ ہرآخر الامرین کا ناشخ ہونا ضروری نہیں تو باقی اوقات کا نشخ اس سے معلوم نہیں ہوتا۔

اورجس کواشخنے کی امید نہیں تو سونے سے پہلے وتر پڑھ لے کمانی حدیث ابی ہریرۃ سونے سے پہلے اور اخیر میں پڑھنے کا حکم ایجاب کے لئے نہیں بلکہ استخباب وندب کے لئے ہے۔ چونکہ ابو ہریرہ رات کو دیر تک حدیث یادکر تے تو احتیاطا نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے اول اللیل میں پڑھنے کا حکم دیا صحابہ سے دونوں طرح ثابت ہے اگر کسی نے وترکی نماز پڑھ لی ہے پھر رات کو جاگ گیا تو دوبارہ وتر پڑھے یا نہ پڑھے اس کے لئے مستقل باب آئے گا۔ انشاء اللہ تعالی

#### باب ماجاء في الوتر بسبع.

رجال: ـ

ی بن الجزار الکوفی صدوق ہیں۔

باب ماجاء في الوتر بخمس. باب ماجاء في الوتر بثلاث.

رجال:_

الحارث كبارشيعه ميں سے ہے على وابن مديني نے كذاب كہاہے۔

#### باب ماجاء في الوتر بركعة.

رجال: ـ

انس بن سیرین محمد بن سیرین کے بھائی اور ثقه ہیں۔ ا

تشريح:_

یہ چارابواب ہیں ان میں ترفدی یہ بتانا چاہتے ہیں کہ ایک سے لے کرسات تک وتر جائز ہے ایک رکعت کا اثبات ابن عمر کی روایت سے باب ما جاء فی الوتر بر کعۃ میں کرنا چاہتے ہیں۔ تین رکعت کے لئے مستقل باب با بمدھ کر حضرت علی کی روایت کی تخر تے گئے کے لئے حضرت عائشہ کی حدیث کے لئے مستقل باب قائم کیا۔ سات رکعات کے لئے امسلمہ کی حدیث کے لئے باب قائم کیا ہے۔ ان ابواب میں چار مسائل بیان ہو نگے ایک مسئلہ یہ ہے کہ اس بارے میں روایات جو بظاہر متعارض ہیں ان میں تطبق دوسرا مسئلہ یہ ہے کہ وتر کے لئے کوئی عدد مقرر ہے جیسے کہ حظیہ تین کو تعین کرتے ہیں یا بغیر تعیین رکعات کے ہے؟ کما ہوتو ل الجمہور۔ تیسرا مسئلہ یہ ہے کہ اگر تین رکعات ہیں تو دوسلام کے ساتھ ؟ چوتھا مسئلہ حضرت عائشہ وابن عباس کی حدیثوں پرایک وزنی اعتراض کا جواب دینا ہے۔

پہلامسئلہ جو تطبیق بین الروایات کا ہے اس کی ضرورت اس لئے ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم ہے اس حوالے سے ایک حوالے سے ایک حوالے سے ایک سے ایک حوالے سے ایک سے کہ ان پروتر کا اطلاق مجھی ہوا ہے تو آیاان سب کو وتر قرار دیا جائے یا تفریق کی جائے۔

اس تطبیق سے پہلے ایک وضاحت ضروری ہے وہ یہ ہے کدان میں اکثر اوتر کالفظ استعال ہوا ہے یہ باب افعال سے ایمان کا اطلاق ایک صلوۃ اللیل دوسراوتر تیسراوتر بنانے بمعنی جعل الصلوۃ وتر أ بمعنی تصبیر کے

باب ماجافی الوتر بسبع باب ماجاء فی الوتر بخمس النع الم بنائج تفصیل کے لئے و کھیے سنن نسائی من ص:۱۳۸ الی ص:۱۵ تا

اوپر ہوتا ہے۔ توان روایات میں دوطرح تطبیق دی گئی ہے اگر صلوۃ تہجد کو آٹھے ہی مقرر مانا جائے تو گیارہ سے سترہ تک تطبیق مندرجہ ذیل نقشہ کے مطابق دی جائے گی۔اس تطبیق میں عشاء کی دوسنتوں (غیرمؤ کدہ) کو بھی صلوۃ اللیل میں داخل کہا گیا۔ سر مکذا

						0.0 0.0 0.0 0.0 0.0 0.0 0.0 0.0	
ميزان ركعات	سنت نجر	بمين كربعدوتر	وترمعروف	نمازتهجد	تحية	سنتعشاء	تمبرشار
					الوضوء	دور كعات ازجمله جار ركعات	
11	. •	•	۳	٨	٠	•	1
114	•	•	٣	۸	۲	•	٢
194	٠	•	٣	٨	•	۲	٣
11	٠	٢	۳	٨	•	•	ما
١٣	٢		۳	٨	•	•	۵
10	۲	۲	۳	٨	•	. •	٧
10	٠	۲	٣	۸	17	•	4
10	۲	•	۳	٨	۲	•	۸
14	۲	۲	٣	٨	•	٢	9
14	٠	۲	٣	٨	٢	۲	1+

اس جدول میں صلوٰ ۃ تہجداور وتر معروف بغیر کی بیشی کے مذکور ہیں گیارہ سے کم تعدادِ رکعات میں دونوں تطبیقوں میں کوئی فرق نہیں ہے۔

اس کا خلاصہ یہ ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم آٹھ رکعت تبجد کی نماز پڑھتے تھے اور تین وتر اور دور کعت عشاء کی سنت سونے سے قبل غیر مؤکدہ دور کعت تحیة الوضو پڑھتے دور کعت مع الوتر اور بھی ان میں کمی بھی فرماتے۔

دوسری تطبیق شبیراحمد عثائی نے (2) دی ہے آسمیں عشاء کی سنتوں کو داخل نہیں کیا ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم تحیة الوضویا صلوٰ قالبیل کی ابتداء اکے لئے رکعت بعد الوتر اور دو وسلم تحیة الوضویا صلوٰ قالبیل کی ابتداء اکے لئے رکعت نفیفنین پڑھتے بھر آٹھ تہجد تین وتر دور کعت بعد الوتر اور دو رکعت سنتوں کو رکعت سنتوں کو فرا بعض نے فجر کی سنتوں کو نکال تو پندرہ ہوئیں بعض نے رکعت الفجر کو داخل کیالیکن تحیة الوضوا در بعد الوتر کی دور کعت کو نکال دیا تو تیرہ شارکیں مدید دول کے دور کعت کو نکال دیا تو تیرہ شارکیں مدید دول

⁽²⁾ كذا في فح الملهم ص: ٢٨٨ج:٢

بعض اوقات سنت فجر کوخارج کیا تو گیارہ رہ گئیں۔ پھر جب نبی صلی اللہ علیہ وسلم متبدن ہوئے اور ضعف لاحق ہوا تو چہ تجد اور تین وتر تو سات ہوا تو چہ تجد اور تین وتر تو سات ہوا تو چہ تجد اور تین وتر تو سات ہوگئیں۔ کما فی الباب الاول فلما کبروضعف اوتر بسیع تو سات اور سات سے او پرجتنی رکعات ہیں ان سے مراد صلوٰ قاللیل ہے نہ کہ صرف وترا مام تر فدی نے آئی بن ابراہیم کا قول فل کیا ہے۔

معنى ماروى ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلاث عشرة قال معناه انه كان يصلى من الليل ثلث عشرة ركعة مع الوتر كان يوتر بثلاث عشرة قال انما معناه ان كان يصلى من الليل ثلث عشرة ركعة مع الوتر فنسبت صلوة الليل الى الوتر

او تسر بسحسس بنلات و واحد کاجہاں تک تعلق ہے قوایتار کے دواور بھی معنی ہیں وخمس کامعنی ہوگا کہ پانچ رکعت وترکی نماز پڑھی تین وتر دورکعت تالع وتر کماسیجی نبی صلی الله علیه وسلم نے فرمایا کہ وترکوخالی نہ پڑھوا وتر بنایا شد حقیقت پڑھول ہے۔ اوبوا حدۃ ایتار کے تیسر معنی پڑھول ہے یعنی نبی صلی الله علیه وسلم رات کو دودورکعت پڑھ کرایک رکعت اور ملاتے تو وتر بنا لیتے یعنی صر وجعل صلوت و تر آ کماسیجی انشاء الله۔

دوسرامسکلہ بیہ ہے کہ وترکی رکعات کی تعدادعندالحنفیہ تین ہے نہ کم نہ زیادہ جمہور کے نز دیک تین ایک پانچ سات سب جائز ہیں۔ بیعمو ما تین پڑھتے ہیں لیکن دوسلاموں کے ساتھ۔

دلیل جمہور وہ روایات ہیں جن سے ایک رکعت وتر پڑھنے کا ثبوت ملتا ہے (3) جیسے آخری باب میں ابن عمر کی حدیث ہے ملاً یا قولاً ایک رکعت وتر برعت محرکی حدیث ہے مملاً یا قولاً ایک رکعت وتر پڑھنامتنقل تحریبہ اومستقل سلام کے ساتھ مصرح طور پڑتا بت نہیں۔اسی طرح تین رکعت دوسلام دو قعدول کے ساتھ ثابت نہیں اگر ہے تو یامبہم ہے یا مجمل ہے اس لئے عندالحقیہ تین رکعت دو قعدے ایک سلام ہیں کہ الیی روایات ہیں جن میں رکعت ثانیہ پرسلام کی نفی مصرح ہے (4) نبی سلی اللہ علیہ وسلم سے تین رکعات کا اثبات الیی روایات ہیں جن میں رکعت ثانیہ پرسلام کی نفی مصرح ہے (4) نبی سلی اللہ علیہ وسلم سے تین رکعات کا اثبات

⁽³⁾ كذا في النسائي ص: ٢٣٨ و ٢٣٨ ج: " إب كم الور"

⁽⁴⁾ ديكھيئنن نسائي ص ٢٨٨ ج: ١' باب كيف الوتر بثلاث 'اليضاء و طامخدص: ٥٥١' باب السلام في الوتر''

حضرت عائشہ کی حدیث باب ماجاء فی وصف صلوٰۃ النبی باللیل میں گذری ہے وہو سیحے و فی المسلم ایضا (5) جب ابوسلمہ نے حضرت عائشہ سے تبجد کے بارے میں پوچھا تو جواب دیا کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے رمضان اور غیر رمضان میں گیارہ رکعات سے زیادہ نہیں پڑھی یصلی اربعاً فلا تسلم عن حسنهن وطولهن و فیہ ثم یصلی ثلاثا میں جے بھی ہوتا۔ ہے اور خلا ہر یہی ہے کہ اس میں درمیان والاسلام نہیں ہوتا۔

دلیل ا: یہ کا مام نسائی (6) نے اس پر باب باندھا ہے کیف الور بٹلاث۔

ولیل۲: ـرزندی میں ہے۔

باب ماحاء في الوتر بثلاث عن على قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث يقرأ فيهن بتسع سور من المفصل

ولیل ۳: باب ماجاء مایقراء فی الوتر میں ہے۔

عـن ابـن عبـاس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقراء في الوتر بسبح اسم ربك الاعلىٰ وقل ياايهاالكافرون وقل هوالله احد في ركعة ركعة

دلیل م: اس باب میں عبدالعزیز بن جریج سے روایت ہے۔

قال سالت عائشة باى شئ كان يوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان يقرأ في الاولى بسبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية بقل ياايها الكافرون وفي الثالثة بقل هوالله احد والمعوذتين قال الترمذي وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ في الوتر في الركعة الثالثة بالمعوذتين

مزیددلائل الگلے مسئلے کے من میں آئیں گے۔

اس باب میں تیسرامسکا یہ ہے کہ وترکی دوسری رکعت پرسلام پھیر نااور پھرایک رکعت ایک سلام کے ساتھ جائز ہے یانہیں؟ تو عندالحفیہ جائز نہیں جمہور کے نزدیک جائز ہے۔ جمہور کی دلیل یہ ہے کہ ابن عمر کی حدیث جو باب ماجاء فی الوتر بر کعۃ میں مروی ہے اس میں انس بن سیرین فرماتے ہیں کہ میں نے ابن عمر سے پوچھا۔

(5) ص: ۲۵۴ج: ان باب صلوة الليل وعد در كعات النبي صلى الله عليه وسلم '(6) ص: ۲۳۸ج: ۱

اطيل في ركعتى الفحر فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة وكان يصلى ركعتين والاذان في اذنه

سائل کامقصدیہ ہے کہ میں ضبح کی دورکعت سنت میں لمبی قراءت کرتا ہوں تو ابن عمر نے بینیں فرمایا کہ لمبی قراءت نہ کرو کہ اس سے تو ممانعت معلوم ہوتی بلکہ فرمایا کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم دورکعت پڑھتے اورا قامت کا نوں میں ہوتی اس حالت میں جلدی ہی متصور ہے۔اس میں ویوتر برکعۃ یعنی نبی سلی اللہ علیہ وسلم ایک رکعت وتر پڑھتے تھے۔

جواب: _اول توبيروايت ايك ركعت ايك سلام كي ساتھ پرصري نہيں كديه مطلب ممكن ہے كہ ايك ركعت دو كي ساتھ ملاكر شفعه كو وتر بناتے تھے يعنى يصلى من الليل شي شنى واذ ااراد صلوة الوتر يجعل المثنى بضم الركعة الاخرى وتر أ_

جواب ۱: ۔ بیدابن عمر کا اپنااجتہا د ہے کہ عائشہ جوآپ کی وتر نماز بکٹرت دیکھتی تھی ان ہے تین رکعت مروی ہے ابن عباس نے بھی نبی سلی اللہ علیہ وسلم کی وتر نماز دیکھی ہے اور ان سے بھی تین رکعت کی تصری ہے۔
حسن بھری سے جب کہا گیا کہ ابن عمر دور کعت پر سلام پھیرتے تھے تو انہوں نے کہا عمر کان افقہ منہ وکان بنہض فی الثانیة بالتکبیر ۔ پھر بیروایت بتر اء کی ممانعت والی روایت کے ساتھ متعارض بھی ہے ۔ جس کو ابن عبد البر نے انتہ بیر مصبح سند کے ساتھ فقل کیا ہے۔ ملاعلی قاری فرماتے ہیں ۔

وورد النهى عن البتيراء ولوكان مرسلاً اذالمرسل حجة عندالحمهور ولماروى عن ابن مسعولاً "مااجزأت ركعةً قط" وهوموقوف فى حكم المرفوع تاجم يهال دومديثيل الى بين جن سے بظاہر تصم كااستدلال بوسكتا ہے۔

ا ـ ایک صحیحین کی 'صلواة اللیل مثنیٰ مثنیٰ فاذاحشی احد کم الصبح صلی رکعة واحدة تو ترله ماقدصلی '' ـ

۲۔اور دوسری مسلم کی ہے۔''المو تر رکعة من آخر اللیل ''۔ بید دنوں ابن عمر رضی اللہ عندے مرفوعاً مروی ہیں مگر چونکہ متعدد احادیث ہے وتر تین رکعات بسلام واحد ثابت ہیں اس لئے ان دونوں روایات میں .

21

تاویل کی جائے گی تا کہ تعارض ندر ہے اس لئے یا تو یوں کہاجائے گا کہ یہ تین رکعات کے تقرر سے پہلے کی احادیث ہیں جب ایک اور تین یا زیادہ میں اختیار ہوتا تھا یہ جواب سلیم ہے۔

طبی نے صحیحین کی حدیث کے تعلق نہایہ سے قل کیا ہے۔

وفى الحديث امر بصلوة الوتر وهو ان يصلى مثنى مثنى ثم يصلى فى آحرها ركعة مفردة يمضيفها الى ماقبلها من الركعات فعلى هذا فى تركيب هذاالحديث اسناد محازى حيث اسند الفعل الى الركعة و جعل الضمير فى "له" للمصلى وكان الظاهر ان يقال يوتر المصلى بها ماقد صلى وفى قوله توتر اشارة الى ان جميع ماصلى و تر

ای طرح مسلم کی حدیث کے متعلق مرقات میں ہےای مضمۃ بشفع قبلہا۔اس لئے مرقات اور التعلیق الصیح میں ہے'' ولا یوجد من الخصم حدیث یدل علی ثبوت رکعۃ مفردۃ فی حدیث سیح ولاضعیف۔'' التی میں ہے۔ "کنچیص الحبیر میں ہے۔

قال الحافظ ابن الصلاح "لم يثبت منه صلى الله عليه وسلم الاقتصار على واحدة قال لانعلم في روايات الوتر مع كثرتها انه عليه الصلوة والسلام اوتر بواحدة فحسب و تعقبه الحافظ ماليس بشيع

اور بیجود اقطنی کی روایت میں ہے۔ عن عائشہ ان النبی صلی الله علیه و سلم او تر بر کعہ توبہ روایت دراصل بخاری کی حدیث کا اختصار ہے جس میں ہے۔

عن عائشة كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى من الليل ثلاث عشرة ركعة منها الوتر وركعتاالفحر (العلي الصبح ص: ٩٣ ج: ١٥ منها الوتر وركعتاالفحر (العلي الصبح ص: ٩٣ ج: ١٥ منها الفاتي ص: ١٦ ا ١٦ ا ١٦ جنف يك ولائل: _(١) متدرك حاكم (٦) ميس بــــ

_وصـحـحـه عـليٰ شرط الشيخين_ عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله

⁽⁷⁾ص:۱۳۰۳ج:۱٬۱۱وترحق٬۰

عليه وسلم يوتر بثلاث لايسلم الافي آخرهن

اس کونسائی نے بھی سنن صغری میں نقل کیا ہے۔

وليل ٢: _عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم لايسلم في ركعتي الوتر رواه النسائي (8)

مرغالباً بدروايت عن عائشهيس بلكة نابن عباس بـفيراجع

ويل ٣٠٠ ـ روى الحاكم (9)قيل للحسن ان ابن عمر كان يسلم في الركعتين من الوتر فقال عمر كان افقه منه كان ينهض في الثانية بالتكبير

ولیل، مصنف ابن ابی شیب (10) میں حسن بھری کا قول ہے احتمع المسلمون علیٰ ان الوتر ثلاث لایسلم الافی آخر ھن۔

دلیل ۵: طحاوی (11) میں ہے مسور بن مخزمه فرماتے ہیں۔

دفينا ابابكر ليلاً فقال عمر اني لم اوتر فقام وصففنا وراء ه فصلي بنا ثلاث

ركعات لم يسلم الافي آخرهن _ قال الشأة وسنده صحيح

وليل ٢: ـطحاوى (12) عن ابى الزناد قال اثبت عمربن عبدالعزيز الوتر بالمدينة بقول الفقهاء ثلاثاً لايسلم الإفي آحرهن ـ

وليل 2: متدرك عاكم (13) ومصنف ابن الي شيب (14) كى روايت ب ان هداوتر عدر الحذاء اهل المدينة اى عن عمر بن خطاب

ولیل ۸: من ثابت (رواه الترمذی (15)فی مناقب انس گریهال بغیرمتن کے ہال

(13) ش:۴۰۴هج:۱۱ انور من (14) م اجده في مصنفه الني ابي سيبه و في رواه الله عند المنظر رك من ۱۴ من العراق عليه الاحوذي ص:۵۵۳ ج:۲ (15) ص:۲۲۴ ج:۲

⁽⁸⁾ص: ۲۲۸ ج: ۱٬٬۹ ن عائشة رضى الله عنها ''(9) متدرك حاكم ص: ۳۰ من ۱ (10) ص: ۲۹۳ ج: ۲٬٬ من كان يوتر بثلاث اواكثر ''(11) ص: ۲۰ مع ج: ۱٬ باب الوتر ''الينا مصنفه ابن الي شيبه ص: ۳۹ من ۲۰ (12) ص: ۲۰ من ۱٬ باب الوتر '' (13) ص: ۳۰ مع ج: ۱٬ الوتر حق '' (14) لم اجده في مصنفه ابن الي شيبه ولكن رواه الحاكم في المستد رك ص: ۳۰ من ۱۰ كذا في تخفة

الثارة مجمع تاريخ ابن عساكر مين اس كاتفسيلي متن الله على انس بن مالك ياثابت حذعنى فانك لن تاحذه عن احد اوثق منى انى اخذته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حبر ثيل واخذه حبر ثيل عن الله عزو حل وهوان الوتر ثلاث بسلام واحد _ قال الشاة ورحال السند ثقات الاميمون ابوعبدالله لم اعلم حاله الاانه ادرجه ابن حبان في كتاب الثقات وقال السيوطى في جمع الحوامع اسناده حسن _

ولیل 9: دارقطنی (16) میں ابن مسعود سے مروی ہے جس میں مغرب کی نماز کو وتر نہار اور مجوث عنہ وتر کھوڑ سے مروی ہے جس میں مغرب کی نماز میں ایک سلام ہے و وتر بھی ایک سلام کے ساتھ ہو تگے اس لئے شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ چونکہ صراحة دوسری رکعت پرسلام کی فئی آئی ہے فاذن نترك تبادر الاحادیث الدالة علیٰ الشلام علیٰ الثانیة مثل حدیث فاو تر ہو احدة۔

چوتھا مسئلہ باب ماجاء فی الوزنخمس میں عائشہ اور بعض طرق میں ابن عباس کی حدیث ہے کمافی ابی داؤد (17) اس طرح مسلم میں عائشہ کی حدیث پر بھی ایک اعتراض ہے مسلم (18) میں سعد بن ہشام کی راویت ہے کہ انہوں نے عائشہ سے بوچھاانسندی عن و تر رسول الله صلی الله علیه و سلم توجوابا فرمایاویصلی تسع رکعات لا یحلس فیھا الافی الثامنة فیذکر الله ویحمدہ ویدعوہ اس کے ظاہر سے معلوم ہوتا ہے کہ نبی صلی الله علیہ وسلم نے نور کعات میں سے سوائے آخری رکعت کے سی برسلام نہیں چھیرا اور ناہی قعود فرمایا۔

علامہ عینی نے جواب دیا ہے کہ اس کا مطلب سے ہے کہ چھرکھت تبجد کی ہوتی تھی اور تین رکعت وترک اور آئی اور آئی شخص اور آئی اور آئی شخص کے جھرکھت تبجد کی ہوتی تھی اور آئی اور آئی کے مطلب سے ہوا کہ کسی میں قعدہ اولی نہیں تھا سوائے وتر کے باتی نماز میں چونکہ دو دو در کعت ہوتی تھیں تو ہر ایک کے اخیر میں قعدہ ہوتا چونکہ سائل نے صرف وتروں کے بارے میں سوال کیانہ کہ تبجد کے بارے میں تو جواب میں وترکی تفصیلا اور تبجد کی کیفیت اجمالاً بتائی۔ ابن عباس کی صدیث کے بعض طرق میں ہے اور بخمس اور ابوداؤد میں ہے ولایسلم الانی آخر ہمن (19) اس سے مذکورہ ترمذی

⁽¹⁶⁾ وارقطني ص: ٢٠ ج: ٢ رقم حديث ١٦٣٤ "الوتر ثلاث كلاث المعرّب (17) سنن ابي واوَدص: ١٩٥ ج: ١ ' باب في صلوة الليل المح المن المورد (18) صن ٢٥ ج: ١ إب صلوة الليل المح "(19) صن ١٩٥ ج: ١ إب صلوة الليل المح "(19) صن ١٩٥ ج: ١ إب صلوة الليل المح " (19) صن ١٩٥ ج: ١ أب ب

میں عائشہ کی حدیث کی طرح بیشہ بیدا ہوتا ہے کہ یہ پانچوں رکعات ایک سلام کے ساتھ ہوگی قال الشاہ چونکہ ابن عباس سے مسلم میں تین وتروں کی تقریح آئی ہے کہ چھ تبجداور تین وترکی اور عائشہ کی احادیث میں تین رکعت کی تقریح آئی ہے پھر مسلم کی روایت تنہا نہیں بلکہاور بھی متابع موجود ہیں۔ ایک متابع طحاوی (20) میں علی بن عبداللہ بن عباس سے ہے کہ انہ علیہ السلام اوتر بٹلاث ای طحاوی (21) میں ایک اور متابع مخر مہ بن سلیمان سے بھی اسی مضمون کا ہے آگر چہ کا تب کی غلطی سے یہ بجائے مخر مہ کے قیس بن سلیمان سے مروی ہے۔ نسائی (22) میں ایک مضمون کا ہے آگر چہ کا تب کی غلطی سے یہ بجائے مخر مہ کے قیس بن سلیمان سے مروی ہے۔ نسائی (22) میں ایٹ عبر نے بھی متابعت کی ہے کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یوتر بٹلاث ان تقریحات کی روثنی میں بیانچ رکعت وتر سے دورکعت کا ث دیں گے اور کہیں گے کہ عائشہ وابن عباس رضی اللہ عنہما دونوں کی روایات میں بانچ سے مراد تین وتر ہے اور دورکعت نظل نماز ہوتی تھی تو کل پانچ رکعت سے تعبیر کیا تا کہ تعارض نہ رہے۔

اعتراض ۔ یہ توجیہ تب چل سکتی ہے کہ اگر مطلقاً پانچ کا ذکر ہوتا حالا نکہ ابن عباس کی روایت ابوداؤد میں ہے ولایسلم الافی آخر بن اس طرح مندشافعی میں بھی درمیان میں سلام کی نفی آئی ہے۔

جواب: نبی ملی الله علیه وسلم معمول کے مطابق نماز پڑھتے تھے لیکن ورّوں کا سلام زور سے کہتے حتی کہ عائشہ فرماتی ہیں کہ ہمیں جگاتے تو وہ جبری سلام مراد ہے۔ اس جواب سے ابن عباس کی حدیث کی توجیہ تو ہوگئی لیکن حدیث عائشہ کہ لا تکلس فیبن الافی آخر ہن میں مصل طلب ہے۔

اس کے جواب کا ایک عام طریقہ ہے ایک حضرت شاہ صاحب کا ہے۔فرق دونوں میں بیہ ہے کہ عام جواب میں دور کعت نفل وتر دل کے بعد سمجھے گئے ہیں جبکہ شاہ صاحب کی تو جیہ اس پر بنی ہے کہ دور کعت وتر ول سے قبل ہیں پھر عام تو جیہ میں تین جواب ہیں۔

جواب ا: ۔ لا تجلس جلوساً طویلا (ای جلوس الدعاء) فی هی منہن الافی آخر ہن اس کا مطلب یہ ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلی اللہ علیہ و کا بعد و تر پڑھتے پھر بیٹھ کردور کعت نفل پڑھتے پھر جلوس طویل فرماتے جس میں وعاوغیرہ ہوتی۔ جواب ۲: ۔ گنگوہی صاحبؓ نے کوکب میں ویا ہے کہ لا تجلس سے مراد تشہد کا جلوس میں جو مقابل قیام سے بلکہ مرادوہ جلوس ہے جوقیام کا قائم مقام ہے یہاں اس کی نفی مراد ہاں کا مقصد یہ ہے کہ کہ تہجد کی نماز قیام ہے والہ بالا (22) ص ۲۰۱ی۔ الاروزیملاث'

اوروتر کی نماز بیٹھ کرنہ پڑھتے اگر بھی بیٹھ بھی جاتے تو تمیں چالیس آیات جب رہ جاتی تو کھڑے ہوجاتے البتہ وتروں کے بعددورکعت میں جلوس کرتے جوقائم مقام قیام کا ہوتا یعنی لا تحکس فی تلک الخمسة الافی آخر ہن ای فی الرکعتین الاخیرتین۔

جواب سا: گنگوہی صاحبؒ ہی کا ہے اس کا خلاصہ یہ ہے کہ حضورصلی اللہ علیہ وسلم جب تبجد کی نما ز پڑھتے تو ہر چاررکعت کے بعد استراحت فرماتے جس کوجلسۂ استراحت کہتے ہیں لیکن جب وتر مع الرکعتین پڑھتے تولا پیکس بینہن اللافی آخر ہمن یعنی جلسۂ استراحت آخر میں کرتے۔

جواب ، ۔ حضرت شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ یددورکعت وتروں ہے بل ہیں بعد نہیں اگر چہ یددورکعت بعد الوتر جالسان سیحین (23) کی روایت سے ثابت ہیں لیکن میں مطمئن نہیں کیونکہ امام مالک نے اس کا انکار کیا ہے امام احمد سے جب اس کے بارے میں پوچھا گیا تو کہا کہ میں خود تو نہیں پڑھتا مگر پڑھنے والے کو روکوں گا بھی نہیں ۔ امام بخاری (24) نے ان دور کعتین کی حدیث کی تخ تنج کی ہے مگر باب قائم نہیں کیا معلوم ہوتا ہے کہ امام بخاری بھی اس سے مطمئن نہیں امام شافعی وابو حذیفہ سے بھی اس بارے میں کوئی روایت مروی نہیں۔

اس توجید کے مطابق اشکال کا جواب یہ ہوگا کہ حضور پانچ رکعت کے درمیان نہیں بیٹھتے سے اس سے نفس قعود وسلام کی نفی نہیں بلکہ مراد و تفہ طویلہ کی نفی ہے جیسے و قفہ نوم یا وضویا مسواک وغیرہ کا و تفہ ۔ شاہ صاحب کی اس توجید سے بیاعتراض بھی دفع ہوا کہ دار قطنی میں (25) بعض روایات میں ور وں کو مغرب کی نماز کے ساتھ مشابہ کرنے کے ممانعت آئی ہے جس سے حنفیہ پراعتراض وار دہوا کہ ور مغرب کی طرح نہیں پڑھنی چاہئے بلکہ مشابہ کرنے کے ممانعت آئی ہے جس سے حنفیہ پراعتراض وار دہوا کہ ور مغرب کی طرح نہیں پڑھنی چاہئے تو جواب ہوگیا کہ اس حدیث کا مطلب بیہ ہے کہ ور وں سے پہلے کچھ پڑھ لیا کرو مغرب کی طرح مت بناؤ تائید طحاوی (26) میں ابو ہریرہ کی روایت سے ہوتی ہے ان لا یکون الور خالیا عن شی قبل الور ۔

⁽²³⁾ صحیح بخاری ص: ۱۵۵ج: اصحیح مسلم ص: ۲۵ ج: "نباب صلو ةاللیل" ایننا بیمتی کبری ص: ۳۳ ج: ۳" باب فی الر تعتین بعدالوتر" (24) صحیح بخاری ص: ۱۵۵ج: "نباب المداومة علی رکعتی الفجر" (25) ص: ۱۹ ج: ۲ رقم حدیث ۱۲۳۳ و ۱۹۳۵ و ۳۰۵ شهرو الوتر بصلو قالمغرب" (25) لم اجدهٔ البته اس مسئلے کے لئے رجوع فرمایئے العلیق علی آثار السنن ص: ۲۰۵

# باب ماجاء مايقراً في الوتر

وتروں میں سورہ فاتحہ کے بعد کونی سورتیں پڑھنامسنون ہیں تواس میں روایات متعدد ہیں سابقہ ہے پیوستہ باب میں ہے۔

(باب ماجاء في الوتر بثلاث) عن على كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بشلاث يقرأ فيهن بتسع سور من المفصل يقرأ في كل ركعة بثلاث سور احرهن قل هوالله احد

اس کا مطلب بیہ ہوا کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم ور وں کی میوں رکعات میں تین تین سورتیں پڑھا کرتے سے پھراس میں دواخمال ہیں ایک بیہ کہ نوسورتیں پڑھتے ہے اور ختم قل ہواللہ احد پر کرتے سے اس کی تا کیدا یک اور دوایت ہے ہو قلی ہے جو مضر ہاس میں ہے کہ پہلی رکعت میں الدکا ٹر وقد راور زلزال پڑھتے دوسری میں عصر فر اور کوٹر پڑھتے ۔ تیسری میں کا فرون تبت اور سورہ اخلاص اس میں سورتوں میں تر تیب موجودہ تر تیب کے مطابق نہیں کہ بیر تیب بعد میں دی گئی ہے بیر تیب نزولی نہیں ۔ دوسرااخمال ہی ہے کہ ہر رکعت میں دوسورت پڑھتے تھے متعقال اور دو کے بعد قبل ہواللہ احد پڑھتے تو کل سور چھ ہوجا کیں گی سوائے سورہ اخلاص کے اور سورہ اظلاص کے ساتھ سات ہوجاتی تھیں ۔ باب کی روایت ہے معلوم ہوتا ہے کہ پہلی میں سج دوسری میں قبل یا ایہا الکا فرون تیسری میں سورہ اخلاص پڑھتے تھے ' فی رکعت رکعت' کا یہی مطلب ہے۔ اب باب کی آگی روایت جو ہوا سطعا کشمروی ہے اس میں سورہ اخلاص کے ساتھ معوذ تین کا اضافہ ہے۔

یبال بظاہر بیاعتر اض ہوتاہے کہ تیسری رکعت سابقہ دو سے زیادہ کمبی ہوجائیگی۔

جوابا: معو ذیمن کی زیادتی صحیح نہیں دلیل یہ ہے کہ امام احمر کی بن معین اور ابن جوزی نے اس زیادتی کا انکار کیا ہے یہی وجہ ہے کہ حنفیہ و حنابلہ کے نزدیک معو ذیمن کی زیادتی مستحب نہیں اگر چہ شافعیہ و مالکیہ کے نزدیک بیاضافہ مستحب ہے۔

**جواب۲**: اگرچه تیسری رکعت سابقه دو کی به نسبت کمبی موجا کیگی کیکن سابقه رکعتوں کاشفع الگ ہے تو

کوئی کراہیت نہیں ہوگی کہ ثانیہ کو مختصر کرنے یا برابرر کھنے کا حکم ایک شفعے میں ہے نہ کہ الگ الگ میں۔

#### باب ماجاء في القنوت في الوتر

رجال:_

بريد بصيغة تصغير ہے ثقه ہیں۔ ابی الحوراء کا نام ربیعہ بن شیبان ہے ثقه ہیں۔ 🖈

تشريخ: ـ

اس باب میں چارمسکے بیں پہلا یہ کہ قنوت پڑھنا سال بھرمشروع ہے یا صرف رمضان میں؟ دوسرا مسلہ یہ ہے کہ قنوت قبل الرکوع ہے یا بعد الرکوع؟ تیسرا یہ ہے کہ قنوت کی دعا کوئی ہے؟ چوتھا مسلم عندالقنوت یا عند تکبیرالقنوت رفع الیدین ہے یانہیں؟

پہلے مسئلے میں اختلاف ہے امام مالک کے نز دیک صرف رمضان میں دعائے قنوت ہوگی نہ کہ باتی گیارہ مہینوں میں۔ دوسراند ہب امام شافعی واحمد کا ہے کہ دعائے قنوت صرف رمضان کے نصف اخیر میں ہوگ ابن رشد نے بعض ہ قول نقل کیا ہے کہ دمضان کے نصف اول میں ہوگ ۔ حنفیہ وجمہور فقہا ، ومحدثین کا مذہب یہ ہے کہ قنوت پورے سال میں ہوگ ۔

شافعیہ وغیرہ کی دلیل باب میں علی کی موقوف روایت سے ہانہ کان لایقنت الافی النصف الآخر من رمضان (1)

اس كمقابل ميس حنفيه وجمهوركا استدلال حسن بن على باب كى روايت سے ب علسنى رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن في الوتر اس ميس رمضان وغيررمضان كافرق نبيس كيا كيا-

باب ماجاء في القنوت في الوتر

⁽¹⁾ اسى طرح ان كا دوسراا ستدلال مصنفه ابن الى شيبه كى روايت سي بھى بـــانه كان لا يقنت الافى النصف يعنى من رمضان ص: ٣٠٥ ج.٢٠ من قال القنوت فى النصف من رمضان '

ولیل ا: ابن مسعود کیمل سے ہے جس کوتر فدی نے تعلیقا اور طبر انی (2) نے موصولاً نقل کیا ہے فرای عبدالله ابن مسعود القنوت فی الوتر فی السنة کلها (ترفدی) حفیہ نے ابن مسعود یکی روایت کو اس لئے ترجیح دی ہے کہ بیاحوط ہے اور اس کے الفاظ اشبہ بالقرآن ہے۔ دوسرا یہ کیما یکی گروایت میں احمال ہے کہ انہوں نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو توت پڑھتے ہوئے چند دنوں کے لئے دیکھا ہو پھر قنوت فی الوتر کواس پر قیاس کیا ہواور اپنے اجتماد کا بھی احمال ہے جبکہ باب کی روایت مرفوع ہے۔

دوسرا مسئلہ بھی خلافیہ ہے حنفیہ کے نزدیک قنوت فی الوتر قبل الرکوع و بعد القراء ق ہوگی ابن المنذ ر نے اسے حضرت علیٰ حضرت ابن مسعود ٔ حضرت ابوموی اشعری حضرت براء بن عازب حضرت ابن عمر حضرت ابن عبر صخرت ابن عبر صخرت ابن عبر اللہ علیٰ امام ما لک حضرت ابن عباس اور حضرت انس سے روایت کیا ہے۔ تابعین میں سے عمر بن عبد العزیز ابن الی لیلیٰ امام ما لک اسلام من اور عبد اللہ بن مبارک امام سفیان قوری کا یمی مذہب ہے۔ شافعیہ و حنا بلہ کے نزدیک قنوت بعد الرکوع ہوگی ابن منذر نے اس کو چاروں خلفاء راشدین کاعمل قرار دیا ہے ممکن ہے کہ عمر وعلی سے دوروایتیں ہوں بنوری صاحب فرماتے ہیں کہ صحاب دونوں پڑمل کرتے تصمعلوم ہوا کہ بیا ختلاف مباح ہے۔ (3)

شافعیہ وغیرہ کی دلیل حضرت علی کی ندکورہ روایت سے ہے وفیہ وکان یقنت بعد الرکوع جمہور کا استدلال آبی بن کعب کی روایت سے ہے جوابن ماجہ (4) میں صحیح سند کے ساتھ مروی ہے ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یو تر فیقنت قبل الرکوع۔

وليل ٢: مصنف ابن الي شيبه (5) مين ابن مسعود مروى م ان ابس مسعود و اصحاب النبي صلى الله عليه و سلم كانوا يقنتون في الوتر قبل الركوع-

تیرے مسئے میں بھی اختلاف ہے۔ حفیہ کے زویک السله میں انست عینا الخ پڑھی جائے گ۔ شافعیہ وغیرہ کے زویک باب میں مروی وعائے قنوت پڑھی جائے گی السلهم اهدنی فیمن هدیت الخ بعض فقہاء نے کھا ہے کہ بہتریہ ہے کہ اللهم انانستعینائ کے بعد اللهم اهدنی فیمن هدیت بھی پڑھ لے اگرکسی

⁽²⁾ مجم كيرللطمراني ص: ٢٨٣ ج: ٩ رقم حديث ٩٣٢ ك (3) معارف اسنن ص: ٢٨١ ج. ٣

⁽⁴⁾ ابن ماجي ٨٣٠ في القوت في الور قبله وبعده '(5) مصنف ابن الى شيب ٢٠٠٠ ج ٢٠٠

کو دعائے قنوت یاد نہ ہوتو یا د ہونے تک اللہم اغفر لی تین مرتبہ پڑھ لیا کرے وقیل یارب یارب تین دفعہ پڑھ لے وقیل رہنا آتنا فی الدنیا الخ پڑھے۔

شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ حدیث پر عمل کرنے کے بعض دعویداروں نے اعتراض اٹھایا ہے کہ احناف کی قنوت ٹابت بالحدیث نہیں۔ قال الشاہ بیاس کی غفلت کا بھیجہ ہے کہ سیوطی نے اتقان میں (6) قوی سند کے ساتھ نقل کیا ہے اور یہ کہ اسکوسورہ حفد اور خلع کہتے ہیں اور یہ کہ بیابی بن کعب کے مصحف میں ٹابت بھی ہے البتہ منسوخ التلاوۃ ہے یہی وجہ ہے کہ احناف کی بعض کتب میں ہے کہ جنبی کے لئے دعائے تو تنہیں پڑھنی چاہیے۔ ای طرح مراسل الی داؤد (7) میں بھی اس قنوت کے اکثر الفاظ آئے ہیں۔ امام بیہ بی (8) وطحاوی (9) نے بھی صحح سند کے ساتھ اس کو عمر سے روایت کیا ہے فکیف یقول ہذا بانہ غیر ٹابت ؟ امام محمد سے مروی ہے کہ کوئی مخصوص دعا پر انحصار نہیں کرنا چاہئے وجہ یہ ہے کہ ریدلگا کر کے کوئی مخصوص دعا یا دکی ہے تو معانی کی طرف توجہ نہیں رہتی ۔ نیز دعا پر انحصار نہیں ہوتی مگر عندالا کثر نماز کے لئے عمو ما مخصوص دعا ہونی چاہئے تا کہ کلام الناس کے مشابہ کوئی کلام زبان پر نہ آئے و یہے عام دعا وی میں کوئی دعامخصوص نہ کرنی چاہئے البتہ اللہم انا نستعینک بالحضوص کوئی کلام زبان پر نہ آئے و یہے عام دعا وی میں کوئی دعامخصوص نہ کرنی چاہئے البتہ اللہم انا نستعینک بالحضوص عند ناواجب نہیں صرف مسنون ہے لہٰذا الگرکوئی دو مری دعا پڑھ لی تو بائز ہے۔

چوتھا مسکدر فع یدین کا ہے رفع یدین ہمارے نزدیک مسنون ہے اور تکبیر میں دو تول ہے۔ او اجب ہے۔ او است ہے۔ او ل رائح مسنون ہونے کا ہے قال الثاہ بعض مدعیان عمل بالحدیث نے رفع یدین کا انکار کیا ہے قال البنوری اس سے مراد مولوی نذر سین ہے جنہوں نے شاہ آئی سے پڑھا ہے گر یہ انکار سے خونہیں کہ امام بخاری نے جزء رفع یدین میں ابن مسعود اور حضرت عمر کا اثر نقل کیا ہے جس میں رفع یدین عند النہ کہیں۔ اللقوت کا ذکر ہے۔ طحادی (10) میں صحح سند کے ساتھ ابراہیم نفعی کا اثر ہے ترفع الایدی فی سبع مواطن و فیہ التکہیر للقوت فی الوتر اسی طرح امام بیہ فی نے المعرف میں رفع یدین کا اقر ارکیا ہے کہ ابو ہریرہ اور ابن مسعود سے التکہیر للقوت فی الوتر اسی طرح امام بیہ فی نے المعرف میں رفع یدین کا اقر ارکیا ہے کہ ابو ہریرہ اور ابن مسعود سے

⁽⁶⁾ بحواله معارف السنن ص: ۲۳۴ ج: ۴ (7) مراسل الى داؤد ص: ۸' باب ماجاء من نام عن الصلوة ادنسيها' (8) سنن كبرى للمبيتى ص: ۲۱۱ ج: ۲' باب ما يدعو به فى قنوت الفجر' (9) شرح معانى الليبيتى ص: ۲۱۱ ج: ۲' باب ما يدعو به فى قنوت الفجر' (9) شرح معانى الآثار ص: ۷۱۷ ج: ۱' باب رفع اليدين عندرؤية البيت' الآثار ص: ۷۲ ج: ۱' باب رفع اليدين عندرؤية البيت'

ثابت ہے اس طرح رافعی نے بھی عثان کھول اور ابوقلاب کی طرف منسوب کیا ہے۔

قال الشاہ كه عمر كا اثر جو جزء رفع يدين للخارى ميں ہے اس سے مجھے شك پڑتا ہے كه اس سے مرادوہ رفع نہيں جوعند المكبير ة الاولى ہوتا ہے بلكہ دعاء كے وقت رفع كى طرح ہے يہى وجہ ہے كه امام ابويوسف عند الدعاء فى القنوت رفع يدين كرفع اليدين عند الدعاء كے قائل ہيں۔

# باب ماجاء في الرجل ينام عن الوتر اوينسي

رجال: ـ

عبدالرحمٰن بن زيد بن اسلم بيناضعيف جبكه باپ (زيد) ثقه بين - الله

# باب ماجاء في مبادرة الصبح بالوتر

رجال:_

یکی بن زکریا ثقداور کتب ستہ کے رجال میں سے ہیں۔ عبیداللد ثقة ثبت - 🏠

تشريح:_

یہاں تر فدی میں میں مضمون وارد مواہ کے ہیں پہلے باب میں دوحدیثیں ذکر کی ہیں دونوں میں میں مضمون وارد مواہ کہ اس کی قضاء بجالائے گا۔ مواہ کہ اگر کوئی رات کو وتر نہ پڑسکا بھول کر یااٹھ نہ سکا تو طلوع صبح کے بعد بھی اس کی قضاء بجالائے گا۔ دوسرے باب میں جن احادیث کا ذکر ہے اس سے معلوم ہوتا ہے کہ طلوع فجر کے بعد وتر وں کا وقت ختم ہوجا تا ہے امام ابوحنیفہ وسفیان توری کے نزدیک وتروں کی قضاء ہے لہذا طلوع فجر یاطلوع مشمس کے بعد قضاء پڑھے گا یہاں تک کہ اگر آ دمی صاحب تر تیب ہواور وتر رہ گئے ہوں اور صبح کی نماز وتروں سے پہلے ادا کی توضیح نہیں۔امام احمد و مالک کے نزدیک وتروں کی قضاء نہیں لہذا طلوع فجر سے وتر ساقط ہو نگے۔

یہ اختلاف ایک دوسرے اختلاف پر بنی ہے۔ حفیہ کے نزیک ور واجب ہیں و بغیر اداکے ساقط نہ ہو نگے ائمہ ثلاثہ کے نزدیک سنت ہیں تو قضاء نہ ہوگ ۔ امام شافعی کا ایک قول بھی عدم قضاء کا ہے بنیادیہ ہوکے ورعندہ سنت ہو دوسر اقول جو اظہر ہے یقضیہ متی کان اور اس کی بنیاداس حدیث پر ہے من نام عن ور والخے۔ حفیہ کی دلیل پہلے باب کی حدیث ہے ہے مگر اس پراعتر اض ہے کہ اس میں عبد الرحمٰن بن زید بن اسلم ہے جو ضعیف ہے جونا قابل استدلال ہے۔

جواب: _ پہلی روایت اگر چضعیف ہے مگر عبد الرحمٰن کے بھائی عبد اللہ کی حدیث آرہی ہے سیجے ہے کہ عبد اللہ تقد ہے خود ترفدی نے ابوداؤد کا قول نقل کیا ہے کہ انہوں نے احمد ے عبد الرحمٰن کے بارے میں پوچھا تو فرمایا اخوہ عبد اللہ و فیہ قال عبد الله بن زید بن اسلم تقة مگر اس پراعتراض ہے کے عبد اللہ بن زید بن اسلم کی روایت مرسل ہے۔

جواب یہ ہے کہ بیروایت امام ابوداؤد (1) نے موصولا نقل کی ہے۔ دار قطنی (2) میں ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے بوجھا گیا بھی صبح ہوجاتی ہے مگر ہم وتر نہیں پڑھ سکتے تو فرمایا فلیوتر اذاا صبح۔ دار قطنی (3) کی ایک اور صدیث ہے فلیقضہ من الغد ۔ امام حاکم نے (4) بھی ابو ہریرہ کی حدیث کی تخ تئ کی ہے اور طبرانی نے مجم کبیر (5) میں اس کا متابع نقل کیا ہے۔

جوعدم قضاء کے قائل ہیں وہ دوسرے باب کی ابن عمر کی روایت سے استدلال کرتے ہیں مرفو عااذ اطلع الفجر فقد ذہب کل صلاق اللیل والوتر یعنی وفت وتر وں اور رات کی نماز کاوفت ختم ہوا۔

جواب: ۔ یہ ہمارےخلاف جمت نہیں کہ مقصدیہ ہے کہ وقت اداءِ تم ہواتو اس کے ہم بھی قائل ہیں رہا قضا کامعاملہ تو اس میں اس کی نفی نہیں ۔

باب ماجاء في الرجل ينام عن الوتر . باب ماجاء في مبادرة الصبح بالوتر

⁽¹⁾ بدروايت بعينه تونهيں ملی البيته اس کامتا بع محتمد بن مطرف ہے۔ سنن ابی دا ؤدص: • ۲۱ ج:۱'' باب فی الدعاء بعدالوتر''

⁽²⁾ص: ١٦ج: ٢رقم حديث ٦٢٢ (3)ص: ١٦ ج: ٢رقم حديث ٦٢٣ (''من نام عن وتره اونسيه''

⁽⁴⁾ متدرك للحائم ص:٣٠ ٣٠ ج:١' 'الورحق' '(5) مجم كبير للطير اني ص:٨١ ج:٩ رقم حديث٩٨١ -

#### باب ماجاء لاوتران في ليلة

رجال: ـ

ملازم بن عمر وصدوق من الثامنة عبدالله بن بدرابوزرعه وابن معین نے توثیق کی ہے۔ ﷺ تشریخ: ۔

حضرت طلق بن علی سے روایت ہے کہ میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو سنا کہ ایک رات میں دووتر نہیں ہوتے بعنی جب ایک و فعہ و تروں کو اداء کیا تو دوبارہ ادانہیں کیا جا سکتا مثالہ ما قال الفقہاء کہ ساقط شدہ چیز معاذبیں ہوتی ۔ لہٰذاوتر واجب الاداء تھے ادائیگی کے بعد ذمہ فارغ ہوا دوبارہ نیا وقت جب تک داغل نہ ہوگا تو وتر لازم نہ ہوئیگے ۔ یہی فد جب ہے ائمہ اربعہ اور جمہور کا کہ اگر ایک آ دمی بعد العثاء وتر پڑھے اور تبجد کے وقت صلوٰ قالیل کے لئے اٹھا تو وہ تبجد کی نماز پڑھ لے اور جو وتر عشاء کے بعد پڑھے ہیں وہ صحیح ہیں اعادہ کی ضرورت نہیں۔

امام آئی فرماتے ہیں کہ اگر بعد العثاء ور پڑھے اب رات کے اخیر میں بیدار ہوا اور تہجد پڑھنا چاہتا ہے تو پہلے وہ ایک رکعت پڑھ کر اسکوعشاء کے ور وں کے ساتھ ضم کر لے تو وہ شفعہ بن جائے گااس طرح وہ ور ثوث جائے گا۔ ای ممل کوعند نقض الور کہتے ہیں اور بعد التبجد اخیر میں پھر ور پڑھ لے۔ امام آئی کا استدلال بخاری (1) کی اس روایت سے ہے احسا وا آسر صلو تکم باللیل و تراً یقص ور اور دوبارہ ور پڑھ کر ہی ممکن ہے چنانچے حضرت ابن عمر بھی ایسانی کیا کرتے تھے۔

جواب:۔ اجعلوا آخرصلوتکم باللیل وتر أمیں امرللندب ہے لاللوجوب لبندا بعد الوتر اگر تہجد کی نماز پڑھی توضیح ہوجائے گی۔اس پرجمہور کے پاس ایک دلیل میہ کے کہ تر ندی کے اسی باب میں ام سلمہ کی روایت ہے

باب ماجاء لاوتران في ليلةٍ

⁽¹⁾ صحيح بخاري ص: ١٣٦٦ ج: ١' بابليجل آخر صلونة وتر أ' ايضا صحيح مسلم ص: ١٥٧ ج: ١' باب صلوة الليل الخ'

ان النبی صلی الله علیه وسلم یصلی بعد الوتر رکعتین اسی طرح صحیحین (2) کی روایت ہے بھی دورکعت بعد الوتر پڑھنا ثابت ہے۔

دوسری بات بہ ہے کہ ایک رکعت تہجد کے وقت پڑھ کرعشاء کے وتروں کے ساتھ ضم کرنا نامعقول ہے کہ چار پانچ گھنٹوں کا وقت بھی فاصل ہے اور لحوق حدث بھی ہوا ہے۔ جہاں تک ابن عمر کاعمل ہے تو بیان کا اپنا اجتہاد ہے کہ ان کے پاس اس بارے میں کوئی مرفوع حدیث نہقی ۔ کہ امام محمد بن نصر المروزی نے کتاب الوتر (3) میں ابن عمر سے نقل کیا ہے کہ یہ میری اپنی رائے ہے مرفوع حدیث نہیں۔

شرح معانی آ ٹار طحاوی (4) میں ہے کہ ابن مسعودؓ کے اصحاب ابن عمر کے نقض ور پر تعجب کرتے تھے وجہ یہ کہ اسکا ہے۔ وجہ یہ ہے کہ دات کی آخری نماز کواول کیل کی نماز کے ساتھ کیسے ضم کیا جاسکتا ہے۔

جمہور کی دلیل ۲: - باب کی حدیث ہے لاوتران فی لیلۃ یعنی ایک رات میں دووتر نہیں جیسے کہ مصنف عبدالرزاق میں ہے۔ یہی وجہ ہے کہ جب ابن عباس کے سامنے ابن عمر کے وتروں کا ذکر ہوا تو فر ما یا کہ وہ تو چھر تین مرتبہ وتر پڑھتے ہیں ایک بعد العثاء ایک قبل التبجد ایک بعد التبجد حاصل ہے ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے عمل وقول سے ثابت ہے کہ ایک دفعہ وتر کے بعد دوسری کوئی نماز پڑھ لیتو وترضیح ہے۔ البتہ دور کعت بعد الوتر کے بارے میں ائمہ اربعہ کا موقف گذرا ہے۔ تاہم سوال ہے ہے کہ یہ بیٹھ کر پڑھنا افضل ہے یا کھڑے ہوکر؟ تو بقول نووی نبی صلی اللہ علیہ وسلم کا بیٹھ کر پڑھنا چا ہیں ۔ شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ اگر یہ ثابت ہو کہ بعد الوتر دور کعت ہیں تو بیٹھ کر پڑھنا بہتر ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم عذر کی وجہ سے نہیں پڑھتے۔ بلکہ بطور تحمیل وتر تو چونکہ اس کا درجہ نو افل بعد الفرض ہے کم ہے اس لئے بیٹھ کر پڑھ لیے کی وجہ سے نہیں پڑھتے۔ بلکہ بطور تحمیل وتر تو چونکہ اس کا درجہ نو افل بعد الفرض ہے کم ہے اس لئے بیٹھ کر پڑھ لیے جا کیں۔ (تد ہر)

⁽²⁾ صحيح بخاري ص: ۵۵ اج: ا''باب المداومة على ركعتى الفجز' صحيح مسلم ص: ۲۵۴ ج: ا'' باب صلوة ةالليل الخ''

⁽³⁾ كذا في معارف السنن ص: ٢٥٤ج:٨

⁽⁴⁾ شرح معانی الا تارص: ۲۳۷ج: ا''باب التطوع بعد الوتر''

## باب ماجاء في الوتر على الراحلة

رجال: ـ

انى بكرين عمر المدنى ثقة بين _سعيد بن يبار المدنى بهى ثقة بين _

تشريخ:_

سعید بن بیارے روایت ہے کہ میں ابن عمر کے ہمراہ ایک سفر میں تھا تو میں دوران سفر پیچھے رہ گیا ان سے ملنے کے بعد انہوں نے فرمایا کہ این کنت؟ میں نے کہاوتر پڑھ رہا تھا۔ انہوں نے کہا کہ آپ کورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کا اسوہ کافی نہیں' میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کورا حلہ پروتر پڑھتے دیکھا ہے۔

اس سے استدلال کر کے انکہ اٹلا شہ وجمہور کے نزدیک دیگر نوافل وسنن کی طرح وتر بھی راحلہ پر پڑھنا جا تزہدے۔ امام ابوصنیفہ یکے نزدیک وتر سواری پر پڑھنا جا تزہیں الابعذر تو فرضوں کی طرح وتر بھی جا تزہو نگے یہ اختلاف مبنی ہے گذشتہ اختلاف پر کہ عندالجمہور وتر سنت ہے تو راحلہ پر جائز عندالا مام واجب ہے تو بلامانع اتر نالازم ہوگا۔

امام ابوحنیفی دلیل طحاوی (1) کی روایت ہے جوابن عمر سے مروی ہے۔

انه كان يصلى على راحلته ويوتر بالارض ويزعم أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم كذالك كان يفعل

طحاوی کی بیروایت سیح سند کے ساتھ ثابت ہے۔ بیروایت منداحد (2) میں بھی ہے امام ابو صنیفہ گی طرف سے باب کی حدیث کے متعدد جوابات دیئے گئے ہیں۔

باب ماجاء في الوتر على الراحلة

⁽¹⁾ شرح معانى الا فارص: ٢٨٠ ج: أ' بإب الوتر بل يصلى في السفر على الراحلة ام لاً "

⁽²⁾ منداحرص: ٢٢٤ج:٢ رقم حديث ٢٤٢٠

جواب المحاوی (3) نے دیا کہ کھمکن ہے کہ ابن عمر نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کوجن دنوں میں راحلہ پروتر پڑھتے ہوئے دیکھا ہواس قت وتر واجب نہ ہوا ہولیکن قال الشاہ یہ جواب عندی صحیح نہیں کہ کسی روایت سے بین الوتر تفریق معلوم نہیں کہ شروع میں سنت تھے بعد میں واجب ہوئے۔

جواب۲: ـ قال الشاہ ابن عمر تہجد پر بھی وتر کا اطلاق کرتے ہیں تو سعید بن بیار نے تہجد کی نماز زمین پر پڑھی تو ابن عمر نے اعتراض کیا۔

جواب ۱۰ ۔ سعید بن بیارعذر کی وجہ ہے بھی وتر سواری پر پڑھنا جائز نہ سجھتے تھے ابن عمر نے انکوفر مایا کہ نبی صلی اللّه علیہ وسلم (بحالت عذر) وتر راحلہ پر پڑھتے تھے اسکی تائیداس سے ہوتی ہے کہ ابن عمر نے زمین پر وتر کوخلاف سنت قرار دیا حالانکہ نبی صلی اللّہ علیہ وسلم سے زمین پروتر پڑھنا ثابت ہے۔

جواب ہم:۔ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے وتر جوسواری پر پڑھے ہیں یہ آپ کی خصوصیت تھی یالعذر پڑھے ہوئے اور عذر کی وجہ سے فرض بھی سواری پر جائز ہے۔

جواب۵:۔ابنعمر کی روایات باہم متعارض ہیں فلذا قال الطحاوی اما وجہ النظر والقیاس فیقتصی عدم الجوازعلی الراحلة کیونکہ اس پراتفاق ہے کہ اگر آ دمی قا درعلی القیام ہوتو بیٹھ کروٹر نہیں پڑھ سکتا تو اس کا تقاضایہ ہے کہ جب آ دمی قا درعلی النز ول ہوتو و تر سواری پر جا ئزنہیں ہونے چاہیے۔

## باب ماجاء في صلوة الضحي

رجال:_

موی بن فلان مجہول من السادسة عن عمد ثمامة بن انس قال الحافظ فی التقریب ثمامة بن عبدالله بن انس بن مالک بصرہ کے قاضی اور صدوق ہیں طبقہ رابعہ میں سے ہیں۔ کم

⁽³⁾ش:۳۸۴ج:۱

تشريخ:_

صحبی بضم الضاد والالف المقصورة بوطلوع الشمس یا ارتفاع النهارقلیلا کو کہتے ہیں ایک اورضاء فتح الضاد وتشدید الحاء الممد و دبیاض النهار کو کہتے ہیں جوایک چوتھائی دن کے گذرنے کے بعدز وال تک ہوتا ہے اس پرضحاء کا اطلاق ہوتا ہے۔

ابن عباس کی روایت کو علامہ شعرانی کے کشف الغمہ میں روایت کیا ہے اس سے معلوم ہوتا ہے کہ چاشت واشراق دونوں ایک ہیں جمہور فقہاء وحدثین کے نزدیک بھی دونوں میں فرق نہیں۔ گرجلال الدین سیوطی علی متنی اور صوفیاء دونوں میں فرق کرتے ہیں اشراق کی نماز وہ ہے جو طلوع شمس کے بعد وقت مکروہ کے اختیام پراداء کی جائے اور جیاشت کی نماز وہ ہے جو ضحوۃ الکبری میں اداء کی جائے۔

حاصل بیہ کے مفحوۃ الصغری میں اشراق اور ضحوۃ الکبری میں چاشت کا وقت ہے مثلاً چھ ہے طلوع اور بارہ ہے زوال ہے تو نو ہے سے چاشت کا وقت زوال ہے پہلے تک ہوگا۔ قال ابن العربی فی العارضہ کہ شخ کی نماز اور یان سابقہ میں فرض تھی شام کی نماز وں کی طرح استدلال اس آیت ہے کرتے ہیں ''اناسخ نا البال معہ یہ نماز اور یا تعدیل کی نماز منسوخ ہوئی اس امت کے حق میں اور صلوٰۃ العثی بدستور فرض ربی ۔ مسلوٰۃ ضخ کی مقدار متعین نہیں مگر جمہور کے زدیک ادنی مقدار دور کعت اور زیادہ بارہ رکعت ہیں۔

اس گی شرعی حیثیت میں بھی علاء کا تھوڑا سا اختلاف ہے حنفیہ ومالکیہ کے نزدیک اور عام حنابلہ کے نزدیک میں جی علاء کا تھوڑا سا اختلاف ہے حنفیہ ومالکیہ کے نزدیک مستحب ہے لیٹنی احیانا مستحب ہے۔ اکثر شافعیہ کے نزدیک مسنون ہے بعض فرق کرتے ہیں کہ گھر میں پڑھنامستحب ہے نہ کہ مجد میں مستحب ہے۔ اکثر شافعیہ کے نزدیک مسنون ہے بعض فرق کرتے ہیں کہ گھر میں پڑھنامستحب ہے نہ کہ مجد میں بعض اس کو مستحب علی الدوام کہتے ہیں ابن مسعود اس کو مستحب نہیں مانتے۔ اور ابن عمر اس کو بدعت مانتے ہیں 2) حضرت عائشہ سے ایک روایت اثبات کی ہے (3) اور ایک نفی کی (4) لیکن نفی کی روایت کو ان کے ہیں (2) حضرت عائشہ سے ایک روایت اثبات کی ہے (3) اور ایک نفی کی (4) لیکن نفی کی روایت کو ان کے

باب ماجاء في صلوة الضحي

⁽¹⁾ سورة ص رقم آيت ١٨(2) كذا في معارف السنن ص :٢٦٧ج: ٧ (3) كما في صحيح مسلم ص :٢٠٩٠ج: ١٠ باب استحباب صلوة الضحي الخ "(4) كذا في صحيح مسلم ص :٢٠٩٠ج: ١ الينا مصنفه ابن الي شيبرص :٢٠١٠ج: ١ دمن كان لا يصلى الضحل"

عدم رؤیت پرمحمول کیا گیاہے بعض کے زویک صلوٰ قضیٰ مستقل نماز نہیں حضور صلی اللہ علیہ وسلم یاسفر سے واپس ہور کما قال ابن تیمیہ یابطور شکرانہ کمانی روایۃ ام ہانی کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فتح کمہ کے دن آٹھ رکعت نماز پڑھی۔ صحیح قول بیہ ہے کہ مستحب بلاکرا ہیت ہے علامہ عینی نے عمدہ میں اس کو پچیس طرق سے ثابت کیا ہے (5) لبذا ابن ابی لیل کا حدیث باب میں بیر کہنا کہ صلوٰ قضیٰ کے بارے میں مجھے سوائے ام ہانی کے کسی اور نے بیان نہیں کیا نیفی ماعدا پر دلالت نہیں کرتا کہ عدم علم علم عدم کو ستاز منہیں ہوتا حضور صلی اللہ علیہ وسلم کسی کا م کو پند کرتے ہیں گر مداومت اس لئے نہیں کرتے تا کہ فرض نہ ہوجائے اور بھی کسی کا م کو پند نہیں کرتے میں جس کا کرنار خصت وفعم کسی کا م کو بیند نہیں کرتے ہیں جس کا کرنار خصت وفعم کسی کی عزیر کرتے ہیں تا کہ حرام نہ مجھا جائے۔ پہلی قشم کو مستحب اور دوسری کو بیان جواز کہتے ہیں جس کا کرنار خصت اور ترک عزیمت ہوتا ہے تو اس میں ترک اولی ہوتا ہے جبہ قشم اول میں عمل اور فعل اور گول ہوتا ہے اور ترک

قال الشاه صلوة ضحی کی قولی احادیث صحیح بین فعلی احادیث نادر بین اس باب مین پہلی حدیث انس سے ہے کہ نبی صلی الشدعلیہ وسلم نے فرمایا کہ جس نے ختی کی بارہ رکعت نماز پڑھی تو اللہ اس کے لئے جنت میں سونے کا محل تیار کرے گا۔ دوسری روایت ام ہانی کی (بید صرت علی میں کی جمشیرہ بین اسمہافا ختہ ) کہ فتح کمہ کے دن نبی صلی اللہ علیہ وسلم ان کے گھر آئے مسل کیا پھر آٹھ رکعت نماز پڑھی۔

تیسری روایت ابوالدرداء وابوذرکی ہے حدیث قدی ہے کہ اللہ فرماتے ہیں کہ ابن آدم میرے لئے دن کے شروع میں چاررکعت سے مراد فجر کی نماز بھی دن کے شروع میں چاررکعت سے مراد فجر کی نماز بھی ہو گئی ہونگا چار رکعت سے مراد فجر کی نماز بھی ہو گئی ہونگا چار رکعت سے مراد فجر کی نماز بھی ہو گئی ہونگا چار اشراق و چاشت کی بھی۔ الفک آخرہ کا ایک مطلب سے ہے کہ جونو افل مہمہ ہے جس کے ثواب کا مختے علم نہیں تو وہ لکھ لوں گا دو سرا ہے کہ دنیا وی ضروریات پوری کرونگا مفتی ولی حسن فرماتے ہیں کہ طلباء کو بعد از فراغت منی کی نماز یونی چاہئے کہ تجربہ شاہد ہے کہ اللہ اس کونی کردیتا ہے۔

چوتھی روایت ابو ہریرہ سے ہے وفیہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ جو بینماز پڑھ لے تو تمام گناہ معاف ہونگے اگر چہوہ سمندر کے جھاگ کے برابر کیوں نہ ہوں یعنی صغائز 'یہ چارروایات عدد کے بارے میں بیں۔ دوسے بارہ تک بعض نے لکھاہے کہ چھاور دس نہیں پڑھنی چاہے کہ روایت سے دؤ چار آٹھ اور بارہ (5)عمدة القاری ص:۲۳۸ج: ۷'ناب صلوٰ قاضحیٰ فی السفر''

ٹابت ہیں چھاورد سنہیں۔تا ہم شاکل تر ندی میں حضرت انس کی روایت میں چھر کھات کی تصریح ہے۔ یانچویں روایت ابوسعید خدری کی ہے کہ نبی صلی الله علیہ وسلم خی کی نماز پڑھتے یہاں تک کہ انہیں گمان

یا پویں روایت ابو سید حدرت کی سے کہ بی کی اللہ علیہ و سم کی ممار پر سے یہاں مک کہ ایس میں ا ہوتا کہ اب نہیں چھوڑیں گے اور چھوڑتے تو ہی گمان ہوتا کہ اب نہیں پڑھیں گے۔( تا کہ فرض نہ ہوجائے )

اعتراض: فی حدیث عائشہ کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم جب عمل شروع فرماتے تو اسپر مدادمت فرماتے اور یہاں سے معلوم ہوتا ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم مجھی اس کوچھوڑ دیتے۔

جواب ۔ حدیث عائشہ کا مطلب یہ ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم جب کی عمل کوشروع فر ماتے تو اس پر مداومت فر ماتے یعنی جنس عمل پر مداومت فر ماتے حتیٰ کہ اگر ایک فرد چھوڑتے تو دوسرے فرد پرعمل کرتے تو افراد میں تبدیلی آتی تھی مگر جنس عمل ایک رہتا تھا۔

جواب ۱: مداومت سے مراد دوام قصدی اور ارادی ہے کینی آپ ای عمل کے کرنے کی رغبت رکھتے تھے اگر چداسباب وعوارض خارجید کی وجہ سے ترک فرماتے بید دنوں جواب گنگوہی صاحبؓ نے کوکب میں دیے ہیں۔

# باب ماجاء في الصلوة عندالزوال

رجال:نـ

محمد بن مسلم اپنی کنیت ابوسعید ہے مشہور ہیں صدوق یہم ۔عبدالله بن السائب باب بیٹا دونوں صحابی ہیں تر فدی میں ان سے فقط یہی ایک روایت ہے۔ کہ

تشریح:۔

عبداللہ بن سائب سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سورج کے زوال کے بعد اور قبل اللہ علیہ وسلم سورج کے زوال کے بعد اور قبل الظہر چار رکعت پڑھتے تھے اور فرمایا کہ بیالی گھڑی ہے جس میں آسانوں کے دروز اے کھل جاتے ہیں تو میں چاہتا ہوں کہ اس میں او پرکی طرف میراعمل جائے۔

قال الشاه به چار رکعت ظهر کی سنت ہیں عند ناا مام شافعی کے نز دیک به چار رکعت صلوٰ ق الزوال ہے پہلے

متنقانا گذراہے کہ ظہر سے پہلے سنن رواتب چار ہیں یا دو؟ تو عندالشافعی چونکہ دو ہیں للبذاوہ ان چاروں کوصلو ۃ الزوال پرمحمول کرتے ہیں اوراس حدیث کے روسے ان کے ند ہب پرکوئی اشکال وار ذہیں ہوسکتا لیکن جنفیہ پر اعتراض ہے کہ بیصلوۃ الزوال ہے ظہر کی نماز ہے اس کا کوئی تعلق نہیں۔

قال الشاہ فی جوابہ کہ روایت باب کو مصنف نے شاکل میں بھی نقل کیا ہے جس کی سند میں عبیدہ ہے جو عندالحمد ثین ضعیف ہے لہذا ہے قابل جست نہیں ۔لیکن عراقی فرماتے ہیں کہ یہ چارسنن قبلیہ کے علاوہ ہے والیہ مال الکنکو ہی وجہ یہ ہے کہ اگر مینماز سنت الظہر قرار دیں تو مع الظہر متصل نہیں رہے گی خصوصاً گرمیوں کے زمانے میں کہ زوال اور صلوٰ ق الظہر میں کافی وقفہ ہوتا ہے بہر حال یہ چاروں ایک ہی سلام کے ساتھ اداکی جا کیں گ ماصر ح بالتر مذی لایسلم الافی آخر ہن۔

#### باب ماجاء في صلوة الحاجة

رجال:_

وناعبداللہ بن منیر چونکہ بیا مام تر فدی کے شخ ہیں اس لئے اس کو حدثناعلی بن عیسیٰ پرعطف کیا جائے گا اگر چیخ ضرتو یوں تھا'' حدثناعلی بن عیسیٰ بن پر بدالبغد ادی وعبداللہ بن منیرعن عبداللہ بن بکراسہی عن فائد بن عبدالرحمٰن الحٰ مگر چونکہ علی بن عیسیٰ عبداللہ بن بکر سے بلفظ تحدیث روایت کرتے ہیں اور عبداللہ بن منیر بلفظ عن اس لئے فذکورہ عبارت اختیار فرمائی۔

> فائد بن عبدالرحمٰن متر وک من صغار الخامسة تر مذى ميں ان سے فقط يبى ايك روايت ہے۔ حضرت عبدالله بن الى اوفى سے حدیث باب مروى ہے۔ ہے

> > تشریح:۔

کریم جو غیر مستحق کوبھی دیتا ہے اور بغیر منت وساجت کے بھی دیتا ہے اور انعظیم صفت رب کی بھی ہوسکتی ہے اللہ جو بڑارب ہے۔عرش کی صفت ہوتو ترجمہ یوں ہوگا کہ پاک ہے اللہ جو بڑارب ہے۔عرش کی صفت

کی صورت میں معنی ہوگا جورب عظیم عرش ہے۔

مو حسات موجہ کی جمع ہے ایجاب سے ہے لازم کرنے والی چیزیں مرادوہ اعمال ہیں جواسباب ہوں رحمت کے لئے۔ وعزائم لیعن الیی خصلتوں کی دعا مانگتا ہوں جس کی وجہ سے تیری مغفرت مؤکد ہوجاتی ہے۔والسلامة من کل اثم۔

عراقی فرماتے ہیں کہ معلوم ہوا کہ تمام گناہوں کی معافی کی دعامانگنا جائز ہے۔ بعض اس کی ممانعت کرتے ہیں دلیل یہ ہے کہ عصمت انبیاء وفرشتوں کی خاصیت ہے لہذا یہ دعانہیں مانگنی چاہیئے گرحافظ عراقی نے جوابا کہاہے کہ عصمت ایک واجبی ہے ایک عصمت جائز ہے انبیاء وفرشتوں کی عصمت واجبان کی خاصیت ہے عام لوگوں کی عصمت کی دعانہ مانگ بلکہ عام لوگوں کی عصمت کی دعانہ مانگ بلکہ حفاظت کی مانگے وہوالمراد فی الحدیث۔

والعنيمة من كل بر مرادنيكى كے كام بين اس كوغنيمت اس لئے كہا كدروحانى لشكراورنفسانى جنود بين معركے ہوتے رہتے بين ايك طرف ملائكى الہامات دوسرى طرف شطانى وسواس ہوتے بين تو آ دمى جب نيكى كا كام كرتا ہے تو گوياوہ روحانى لشكركى فتح كى وجہ ہے وجود مين آتا ہے قال التر فدى وفائد بن عبدالرحمٰن يضعف فى الحديث مكر اس كے ديكر شواہد بين (1) مثلاً رواہ ابن ماجدا يك آ دمى نبى سلى الله عليه وسلم كے پاس آيا كه دعا كرو ميرى بينائى ٹھيك ہوجائے تو فرمايا كہ چاہو صبر كرو چاہوتو دعا كروں كہا دعا فرمائيں تو وضو اور نماز كا حكم ديكر دعافر مائى اور بينائى ٹھيك ہوئى۔(2) بيمراسلاف كاعمل اس پر دہاہے جوصحت حديث كى دليل ہے۔

قال الشاہ بید عاسلام پھیرنے کے بعد بیہ پڑھے اس کی وجہ بیہ ہے کہ بھی حاجت اللہ کی طرف ہوتی ہے کبھی بنی آ دم کی طرف تو اس صورت میں اگر نماز "یں پڑھے گا تو نماز فاسد ہوگی پھران دور کعتوں میں سورتوں کی تعیین نہیں۔

باب ماجاء في صلونة الحاجة

⁽¹⁾ و يُصِيَّنن ابن ماجيص ٩٩' باب ماجاء في صلو ة الحاجة 'اليضا معجم كبيرللطمر اني ص: ٣٠٠ و٣١ ج. ٩ رقم الحديث ا٣٨ (2) رواه ابن ماجه حواله بالا

#### باب ماجاء في الاستخارة

رجال:_

عبدالرحمٰن بن ابی الموالی صدوق ہیں تر مذی نے ثقة قرار دیا ہے۔ 🏠

تشريح: ـ

استخارہ کامعنی ہے طلب الخیر یا طلب الخیرۃ چونکہ آدی جوکام کرتاہے تو اس کے بتیج کے بارے میں تشویش ہوتی ہے کہ اگر نتیجہ خواہش کے مطابق نہ نکلے تو نقصان ہوگا۔ جاہلیت میں اس کے لئے استسقام بالا زلام کا طریقہ تھا اسلام نے استخارہ کی تعلیم دی کہ جب کوئی معاملہ در پیش ہواور کسی کا ارادہ وقصد ہو کسی کا م کا مہد ہو ہوں میں استخارہ ضروری نہیں بلکہ اہم ہونا چاہئے البتہ وہ کام جومباح ہوفرض واجب یعنی واجب مؤقت سنت ونقل مؤقت نہ ہو۔ واجب غیر مؤقت میں ہمی استخارہ ہوسکتا ہے مثلاً جج کب کروں اس طرح حرام و کروہ میں بھی استخارہ نہ ہوگا۔ طریقہ اس کا بد ہے کہ پہلے دور کھت پڑھ لے بین فرض سے استخارہ نہ ہوگا بعد ازنمازید دعا پڑھے۔ جس کا خلاصہ بد ہے کہ اگر بدی کا میرے لئے دینی و دور فرما اور واقد رباضم کا میرے لئے دینی و دور فرما اور واقد رباضم واکسریعنی اچھا کا ممقد رفر ما جہاں بھی ہو پھر جھے اس پر راضی فرما۔ اور ہذالام کہ جو دائر کوئی نا گواری نظر آئے تو واکسریعنی اچھا کا ممقد رفر ما جہاں کہی ہو پھر جھے اس پر راضی فرما۔ اور ہذالام کہ جو دائر کوئی نا گواری نظر آئے تو اس میں بھی خیر ہی ہوگا لہذا اس کی ظاہری نا گواری سے بے چین نہیں ہونا چاہئے۔ کہ اللہ عالی خیر ہی کی راہنما کی کرتا ہے۔

بعض نے پچھنے کے ہوں کی ہے کہ نماز کے بعدوہ اسی وضوی حالت میں قبلہ رخ ہوکر لیٹے سے دیکھے کہ دل میں کس طرف میلان پایا جاتا ہے توجس جانب میلان ہووہ کرے دوسرے کوترک کرے خواب کا آتا شرطنہیں کم تجربہ شاہد ہے کہ استخارہ کرنے والے کوخواب یا شارہ ملتا ہے۔ اگرخواب میں سفیدیا

سنر چیز نظر آجائے تو بہتری کی علامت ہے آگر کالا یاسرخ نظر آئے تو ضرر کی علامت ہے تو اس کو ترک کردے۔
آگر ایک دن میں کوئی بتیجہ نہ نگلے تو سات را توں تک کرے اور اگر دوران استخارہ دل کا میلان ایک طرف ہواور
اشارہ دوسری طرف مل رہا ہے تو کر تارہے یہاں تک کہ موافق ہوجائے۔ اگر ایک ہی رات ہو یعنی کام میں جلدی
ہوفرصت کم ہوتو جب تک نتیج پرنہ پنچ تو سات دفعہ استخارہ کر سکتا ہے۔ یعنی ایک ہی رات میں بار بار۔ اگر خواب
کامعنی ہجھ میں نہ آئے تو معبرسے یو جھے لے۔

بعض لوگوں نے استخارہ کا انکار کیا ہے مگر صحیح احادیث سے ثابت ہے حتیٰ کہ بعض احادیث میں استخارہ نہ کرنے کو بدیختی کی علامت قرار دیا ہے۔

# باب ماجاء في صلوة التسبيح

رجال: _

موی بن عبیده بیضعیف بین خاص کرعبدالله بن دینار کی روایات مین عابد من السادسة معید بن ابی سعید عافظ نے مجبول جبکدابن حبان نے ثقة قرار دیا ہے۔ ☆

تشرت :ـ

اس نمازی خصوصیت میمجی ہے کہ اس میں جلسہ استراحت ہے۔ رال عالج کثیر ریت جوایک دوسرے کے اندر متداخل ہو۔

اعتراض: _ امسلیم کی حدیث کی صلوة التبیع کے ساتھ کیا مناسبت ہے؟ حالانکہ طرانی (1) میں تصریح ہے کہ بیتسبیعات بعدالفرض پڑھو۔

جواب: ۔ ایک مطلب طبرانی کے مطابق ہے دوسرا ترندی میں ''فی صلوٰ ق'' ہے کہ فی ظرفیت کے

با ب ماجاء في صلوة التسبيح (1) رواه الطمر اني في الدعاء ايضاً ابويعلى في منده ص: ٥٥١ ج: ٣٥ مَ مديث ٢ ٢٥٠ لئے آتی ہے تونفس فی کی مناسبت کی وجدسے یہاں لائے اگر چدیہاں مرادینہیں۔

ابن جوزی نے صلوٰ قاتبیج کی روایات کوموضوعات میں شار کیا ہے قال التر مذی ولایصح فی صلوۃ التبیح کی بیرٹی ابن جوزی نے تشدد سے کام لیا ہے یہ موضوع نہیں۔

ابن جرز نے بعض طرق و کتب میں اس کی تحسین فرمائی بعض میں تضعیف قال المنذری فی الترغیب قد صححہ جماعة کذا فی التحقة (2) بیتوا کی طریقہ ہے کہ بعد القراءة قبل الرکوع پندرہ دفعہ سبحان و الحدمدلله و لاالمه الا الله و الله اکبر کہے بیالفاظ ابوداؤد کے ہیں معلوم ہوا کہ ان کلمات میں ترتیب ضروری نہیں۔ احیاء العلوم ومرقات میں ہے کہ لاحول ولاقو قالخ بھی پڑھے تو یہ بھی صحیح ہے دس مرتبہ رکوع میں بعد التسبیحات دس مرتبہ بعد التسمیع قومہ میں دس مرتبہ پہلے بحد ہے میں بعد التسبیحات دس جلے میں دس دوسرے بحدے میں اور دس جلسہ استراحت میں بیمرفوع حدیث سے ثابت ہے۔ یکل ۵ مرتبہ بسیحات پڑھی جائیں گ۔

دوسراطریقه ابن المبارک وغیره نے نقل کیا ہے ابودہب فرماتے ہیں کہ میں نے تسبیحات صلوٰۃ کے بارے میں ابن المبارک سے پوچھا تو انہوں نے فرمایا کہ تکبیر کیے پھر ثناء پھر قبل الفاتحة ۱۵ دفعہ سجان اللہ الخ پڑھے پھرتعوذ وتسمیہ کیے پھرفا تحدوسورت پڑھے پھردس مرتبہ بل الرکوع پڑھے باقی طریقہ وہی ہے فرق سے کہ پہلی روایت میں قیام میں قبل الرکوع ۱۵ مرتبہ تسبیحات ہوتی تھیں اس میں ۲۵ مرتبہ آگئ تو جلسہ استراحت نہ ہوگا میں طریقہ چاروں رکھات میں اختیار کرے رات کودودور کعت پڑھے دن کودووچار میں اختیار ہے۔

عبدالله بن مبارک سے بوچھا گیا کہ مجدہ مہو کی صورت میں کیاد ونوں مجدوں میں تسبیحات پڑھے گا تو کہا کنہیں کیونکہ یکل تین سوتسبیحات ہوتی میں لہذا کی بیشی نہ کرنی چاہیے ۔

مشہوریہ ہے کہ حفیہ کے نزویک دوسراطریقہ اختیار کیا جائیگا کہ اس میں جلسہ استراحت نہیں مگر بہت سارے حنفیہ اس کے قائل ہیں کہ اس نماز کی شان ہی الگ ہو جلسہ استراحت اس میں ہوگا اور پہلی روایت مرفوع بھی ہے تو وہ ابن مبارک کے طریقے ہے راجے ہے مگریہ قائل بالجلسہ کومفیز نہیں کیونکہ وہ بھی استے لیے جلسہ کا قائل نہیں۔

⁽²⁾ تحفة الاحوزي ص: ٥٩٨ ج:٢

قال القارى فى المرقات (3) اگرا كيكركن مين تسبيجات نه پڑھ سكة و دوسر محل مين پڑھے تاكة بين سوكاعد ديورا ہوسكے۔

ویسبغی للمتعبد ان یعمل بحدیث ابن عباس تارة و بحدیث ابن مبارك احری زوال کے بعد پڑھنا بہتر ہے خصوصاً جمعے کے دن بھی بیسورتیں پڑھے زلزال عادیات فتح 'اخلاص' بھی تکاثر' عصر' کافرون' اخلاص اس میں دعاا گر ہوتو تشہدوسلام کے درمیان ہو۔

نم یسلم ویدعو لحاحته یعن اس کے بعد بھی دعا کر سکتے ہیں اور قال القاری بیادکام احادیث سے البت ہیں۔ احیاء العلوم میں ہے کہ ان تبیجات کے بعد لاحول ولاقو قالخ کا اضافہ بھی کرے تو بہتر ہے کہ بعض روایات سے ثابت ہے۔

ابن خزیمہ اور ماکم اور ایک جماعت نے اس کی تحسین کی ہے۔ ابن جر نے بھی بعض کتب میں تعجے کی ہے ابن جوزی نے موضوعی قرار دیا ہے مگر جمہور نے اس کی نفی کی ہے۔ (4)

# باب ماجاء في صفة الصلوة على النبي على

رجال: ـ

مسعر سے مرادابن کدام ہے۔ والأ جلح صدوق شیعی من السابعة ۔ مالک بن مغول بکسر المیم بروزن منبر' کوفی ثقة من کیارالسابعة ۔ 🏠

تشريخ: ـ

کعب بن مجر السے روایت ہے کہ ہم نے کہا کہ اے اللہ کے رسول! بیتو آپ پر سلام ہوا یعنی التحیات میں تو صلوٰ ق (ورود) کیسے پڑھیں؟ مرقات (1) میں صحیح سند کے ساتھ ثابت ہے کہ جب بیرآ یت ' ان اللہ

⁽³⁾ مرقاة ص: ٢١٦ج: ٣ (4) تفصيل كے لئے الماحظ فرمائي تخفة اللحوذي ص: ٥٩٨ و٥٩٩ ج: ١٦ اور معارف السنن ص: ١٨٣ ج: ٣ باب ماجاء في صفة الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم

⁽¹⁾ مرقاة ص: ۲۳۳ ج:۲

وطلائلة يصلون 'الآية نازل ہوئی توایک آدمی نے آکر پوچھا یارسول اللہ ہذاسلام علیک قدعرفناہ فکیف الصلاۃ علیک نبی سلم اللہ علیہ وکی مسلم (2) میں ہے کہ جب نبی سلم اللہ علیہ وسلم سے پوچھا علیک نبی سلم اللہ علیہ وسلم سے بوچھا علیک نبی اللہ علیہ وسلم معلوم ہوا کہ اس کیا تو خاموش ہو ہے تو ہماری خواہش ہوئی کہ کاش کہ آپ سے نہ پوچھا جاتا یہ وہی کا انتظار تھا معلوم ہوا کہ اس میں کی یازیادتی صبح نہیں۔

نبی صلی اللہ علیہ وسلم پر صلوٰ ق کا مطلب سے ہے کہ دنیا میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم کا ذکر خیر تا دیر رہے آپ کے دین کی خوب اشاعت ہوا ور امت زیادہ سے زیادہ ہوا ور آخرت میں مطلب سے ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو شفاعت کبری کا حق ہوا ور شفاعت آپ کی پوری امت کے لئے قبول ہوا ور آپ کے درجات زیادہ سے زیادہ بلند ہوں۔
بلند ہوں۔

صلوٰ ق کی نبست الی اللہ جب ہوتو مراد نزول رحت ہوتا ہے فرشتوں کی طرف ہوتو مراد استغفار ہوتا ہے عباد کی طرف ہوتو مراد دعا ہوتی ہے۔ لہذا ہمارے عباد کی طرف ہوتو مراد دعا ہوتی ہے۔ لہذا ہمارے درود کا مقصد عند البعض نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو دعادینا نہیں کہ آ ب ہماری دعا کے عتاج نہیں بلکہ ہمیں تھم صلواعلیہ کا دیا گیا تھا اور ہم اس کاحت ادا نہیں کر سکتے تو ہم نے اپنے معا ملے کو اللہ کے سپر دکیا کہ اللہ صل علیہ الخ۔

پھر دور دعلیٰ غیرالانبیاء علی الاصح بیخصوصیت انبیاء ہے غیر پرشیح نہیں متنقلاً سلام بھی سلام تحیۃ کے علاوہ استعمال نہیں کیا جائے گا کہ بیروافض کا شعار بن چکا ہے علی علیہ السلام کہتے ہیں تو دونوں انفراداً صحیح نہیں جیعاصیح ہے کہ نبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم کے نام کے ساتھ ال واصحاب آ جائے تو دونوں پر جائز ہے۔

اس میں بھی کلام ہواہے کہ درود پڑھنانماز میں فرض ہے یاغیر فرض؟ توامام شافعی کی طرف منسوب ہے کہ درود نما زمیں پڑھنا فرض ہے قال آمخق کہ اگر عمد آ درود حچھوڑ دیا تو نماز نہیں ہوگی عندالمجہور فی الصلوٰ ق درود مستحب یاسنت ہے۔

امام شافعی کوجمہور کی طرف سے جواب یہ ہے کہ بیدرود کا تھم بعد میں آیا ہے اصل نماز میں شامل نہیں تھا اس حدیث میں بھی بنداالسلام علیک معلوم ہوتا ہے کہ سلام تو پڑھتے تھے مگر صلوٰ قنہیں پڑھتے تھے۔ بقول بعض

⁽²⁾ صحيح مسلم ص: 21 ج: " باب الصلوّة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد التشهد "

درود کا تھم لیلة الاسراء میں نازل ہوا دوسرا قول سنہ الھ کا ہے تیسر اقول سنہ ۵ ھا ہے۔

جواب ا: اذاقلت هذااو فعلت هذافقد تمت صلو تك اس سے بھی فرضت درودی نئی ہوتی ہے۔
پھراس میں اختلاف ہے کہ خارج صلو قا درود پڑھنے کی کیا حیثیت ہے؟ تو اس پراجماع ہے کہ زندگ
بھر میں ایک دفعہ پڑھنا فرض ہے کہ صلواا مرہ والا مرلاوجوب البتہ الا مرلا یقتضی الگر ارتو کم از کم ایک دفعہ فرض
ہوا۔ اگر مجلس میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم کا تذکرہ ہوتو کم از کم ایک دفعہ بھی واجب ہے علی الاضح گر ہر مرتبہ ایک بی مجلس میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے نام کے ساتھ درود پڑھنا واجب ہے یانہیں؟ تو عندالطحاوی ہر مرتبہ ذکر کے مباتھ درود واجب ہے جبکہ تخری کے مطابق بار بار درود کا پڑھنامتی ہے۔ یہی تحقیقی ہے۔ شرح مدیہ میں ایک کوفتار کہا ہے۔ ابن ججر نے امام قد وری سے قل کیا ہے کہ ہر مرتبہ درود پڑھنے کو واجب کہنا خرق اجماع ہے کہ اس پر دلیل نہیں ۔ صحابہ سے ثابت نہیں کہ وہ ہر خطاب کے ساتھ درود پڑھتے ۔ ابن العربی (3) نے بھی سخت موقف اختیار کر کے اس کی تحق کی ہے۔ اگر چا حوط یہی ہے کہ ہر مرتبہ آدی درود پڑھ لے۔

ای طرح جب الله تعالی کانام آئے تو علامہ زاہدی کے مطابق جل جلالہ یاعز اسمہ پڑھناوا جب ہے مگر اس میں بھی سے ہے کہ اگر بار بار کسی مجلس میں آئے تو مستحب ہے پھر جو تھم کلام کا ہے وہی کتابت کا بھی ہے تو جیسے صیاصلم کہنے میں درود کا قائم مقام نہیں تو لکھنے میں بھی درود کا قائم مقام نہیں۔

کیف الصلو ۃ علیك میں سوال جنس درود کے بارے میں ہوتا تو ماالصلوۃ علیک ہوتا معلوم ہوا کہ سوال کیفیت کے بارے میں رائے کو خل نہیں دیتے نبی سلی اللہ علیہ وسلم کے علیہ وسلم سے بوچھ کرعبادت کرتے تھے۔ لہذا موجودہ دور کے بعض درود خاصۃ بصیغہ خطاب یہ غیر شرعی ہیں۔

الله میں بقول بھر بین میم مشددہ عوض ہے حرف نداء سے اصل میں یا اللہ تھا اس لئے میم یاء کے ساتھ جمع نہیں ہوتا مگر شاذ ونا دراور بیاس لفظ کی خصوصیات میں سے ہاور بقول کونیین میم مخفف ہے آمنا بخیر کا اور شروع میں نداء محذوف ہے اور بقول بعض میم زائد ہے۔

آل کے بارے میں مشہور یہ ہے کہ اصل میں بیابل تھا پھر قرب مخرج کی وجہ سے ہاءکو ہمزہ میں تبدیل

⁽³⁾ انظر لتفصيل معارف السنن ص ٢٩٢ج.٣

کیا پھر ماقبل مفتوح ہونے کی وجہ ہے ہمزہ کو الف میں تبدیل کیا دلیل ہے ہے کہ تصغیراس کی اہمیل آتی ہے۔ گر عند الحققین جن میں کسائی ویونس بھی ہیں آل اصل میں اول تھا واؤ ماقبل مفتوح ہونے کی وجہ ہے الف ہے تبدیل کردیا تو آل ہوگیا اور مشہورین کی دلیل کا جواب ہے ہے کہ اہمیل کی طرح اویل بھی تصغیر آتی ہے۔

پھراہل وآل میں فرق ہے ہے کہ آل ذوی الاشراف کے لئے استعال ہوتا ہے خواہ شرافت دنیاوی ہو یاد بنی اور اہل عام ہے۔ دوسرافرق ہے ہے کہ عموماً آل کی اضافت عاقل ومظہر کی طرف ہوتی ہے گرشاذ ونا درغیر عاقل اور مضمر کی طرف بھی ہوتی ہے۔ کما فی الشعر

پھراس سے مرادکون ہے تو ایک قول جمہورکا ہے کہ مراداس سے وہ لوگ ہیں جن پرصدقہ ممنوع ہے لینی بنو ہاشم جو کہ آل عباس' آل حارث بن عبدالمطلب' آل علی' آل جعفر اور آل عقیل اور ان کے موالی ہیں وضی علیہ الشافعی۔ دوسرا قول امام احمد کا ہے کہ یہاں اس سے مراد اہل بیت ہیں بقول امام مالک اس سے مراد امن ما احتراج بیت ہیں بقول امام کی تھی امت اجابت ہے وقیل المراد منه او لاد فاطمة وقیل المراد منه الاتقیاء لقوله علیه السلام کل تقی فہو آلی (4) وقیل حمیع قریش۔

کساصلیت علی ایراهیم پراعتراض ہے کہ قاعدہ یہ ہے کہ تشبیہ عموماً دنی کی دی جاتی ہے اعلیٰ کے ساتھ اور یہاں مشبد ارفع وافضل ہیں مشبد بریعنی ابراہیم علیہ السلام ہے۔

جواب ا: _ بیاس وقت کی تثبیہ ہے جب نبی سلی اللہ علیہ وسلم کواپنی افضلیت کاعلم ند مواتھا۔

جواب۲: _ بيتواضعاً نبي صلى الله عليه وسلم نے فرمايا _

جواب تشيهاصل مي عدرمين بير

جواب من کاف تشبیہ کے لئے میں بلک تعلیل کے لئے ہے۔

جواب ٥: - كافت شبيه وملى آل محمد كے ساتھ متعلق ہے نه كه ملى محمد كے ساتھ -

جواب ٢: _تشبيه صرف محمد كي نبيل بلكه مع الآل يعنى مجموع كي تشبيه ب مجموع كي ساته اور چونكه

⁽⁴⁾ رواه البيه في في الكبري ص: ١٥٢ ج: ٢

ابراجيم عليه السلام كي اولا دمين لا كه ي زائد انبياء بين تو تشبيه في مولى _

جواب کے ۔تشبیہ غیرمشہور کی ہے مشہور کے ساتھ۔

جواب ۸: منعی ہے کہ اعلیٰ کی تشبیہ ادنی کے ساتھ سیجے ہے جیسے ''مثل نورہ کمشکو ق'' لآیہ جس کو تشبیہ مقلوب کہتے ہیں۔

اعتراض ٢: تشبيد كي الراجيم عليه السلام بي كوكيون مخفل كيا؟

جواب ا: - شب معراج میں ابراہیم علیہ السلام نے نبی سلی اللہ علیہ وسلم کی زبانی اس امت کے نام سلام بھیجا تھا تو یہ اس کا جواب ہے۔

جواب ا: ابراجيم خليل الله بين اس معنى كاعتبار ت شبيد كمعنى بدرجداتم إل عاجات بين -

جواب المارابيم عليه السلام نبي صلى الله عليه وسلم كے جدامجد بيں۔

جواب، نی صلی الله علیه وسلم ابراہیم علیه السلام کے ساتھ مشابہ تصاوصاف میں بھی چنانچہ وہ فلیل الله اور نبی صلی الله علیہ وسلم حبیب الله بیں اور حلیه مبارک میں بھی۔

جواب۵:قرآن میں ہے" ہوا کم اسلمین" تواس امت پراحسان ہےان کا۔

جواب ۲: _انہوں نے اس امت کے لئے دعافر مائی تھی" ربناوابعث فیہم رسولاً "الآیة اس لئے نبی صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا کہ میں اس دعا کا تیجہ ہوں۔

حسب بمعنی فاعل ومفعول دونوں سے کے کہ اللہ عامہ ومحوددونوں ہے۔ جید بمعنی عظیم وبارک علی مخمد کنا یہ ہے دوام سے کہ یہ رحمتیں دوام ہوں کہ بارک بروک الابل سے ہے یہ اس وقت کہا جا تا ہے جب اونٹ اپنی جگہ کولازم کیڑے اور لازم اپنے ملزوم سے منفک نہیں ہوتا۔ اور برکت بمعنی زیادتی بھی آتی ہے مگر معنی اول زیادہ مناسب ہے۔

# باب ماجاء في فضل الصلوة على النبي على

رجال:_

محمد بن خالد صدوق من العاشرة مویٰ بن یعقوب بیجی صدوق بیں۔عبداللہ بن کیسان مقبول من الخامسة ۔عبداللہ بن شداد بن الہاد ولدعلیٰ عہدالنبی صلی الله علیہ وسلم کبار تابعین میں سے بیں مدنی بیں کوفہ میں سندا∧ھ میں انقال ہوا۔☆

تشریخ:۔

اس باب میں تر مذی نے متعددا حادیث کی تخ تنج کی ہے جن کا حاصل یہ ہے کہ جوآ دمی ایک دفعہ درود پڑھے گا تو اللہ تعالیٰ اس پردس رحتیں نازل فر مائیگا۔

بعض روایات میں ہے کہ اللہ اس ور مین کے درمیان معلق رہتی ہے جب تک کہ آپ ہی ہوھائے گا اور حضرت عمر کی روایت میں ہے کہ دعا آسان وزمین کے درمیان معلق رہتی ہے جب تک کہ آپ ہی سلی اللہ علیہ وسلم پر درود نہ جبی بیں وٹی الحدیث (2) من وسلم پر درود نہ جبی اللہ بیں ہوگی کہ بیا حسان فراموش ہا اللہ شکر اللہ لہذا جو دعا کے ساتھ درود نہیں پڑھے گا تو دعا قبول نہیں ہوگی کہ بیا حسان فراموش ہا ور اللہ تحسنین وشاکرین کی دعا کو قبول فرماتے ہیں ۔ دوسری بات بیہ کہ جب آدمی درود پڑھے گا تو اللہ تعالی چونکہ درود قبول فرماتے ہیں تو اس کی بدولت دعا بھی قبول ہوجائے گی۔ وٹی الحدیث ایک آدمی نے بغیر درود کے درود تبیل کا اللہ علیہ وسلم نے اس سے فرمایا کہ تم نے جلدی کی۔

ابن العربی نے یہاں ایک اعتراض اٹھایا ہے کہ ہرعبادت میں قاعدہ یہ ہے کہ اللہ اس پردس نیکیاں

باب ماجاء في فضل الصلواة على النبي صلى الله عليه وسلم (1) انظر تفصيل عارضة الاحوذي ص: ٢٣٠ ج: ٢ (2) رواه التر فدى اليناً مندا في يعلى ص: ٢٥٥ ج: ارقم حديث ١١١١ اليناً رواه الطم انى في الاوسط ص: ٣٥٠ ج: ٣ رقم حديث ٢٠٠٤

دیتا ہے ''دمن جاء بالحسة فلمعشرامثالہا'' تو ذکر درود کی کیاخصوصیت ہے؟ پھرخود ہی جواب دیا ہے کہ درود دیگر عبادات کی طرح نہیں کہ قرآن کی آیت ہے معلوم ہوتا ہے کہ ایک نیکی پردس درجے جنت میں ملتے ہیں تو ان احادیث میں اس بات کی طرف اشارہ ہوا کہ درود کی وجہ سے اللہ تعالی اس پر خاص انعام کرتا ہے کہ جو درود پڑھتا ہے تو اللہ اس کو یا دفر ما تا ہے اور اللہ کا ذکر جنت کے درجات سے ارفع واعلی ہے اور ساتھ ساتھ دس درجات بھی بڑھا تا ہے اور دس سیئات بھی معاف کرتا ہے لہذا اس سے بیتو ہم دور ہوگیا کہ درود پراس قرآنی قاعدہ کے مطابق عام نیکیوں کی طرح جزاءم تب ہوگی۔

اس باب کا خیر میں ترفدی نے حضرت عمر کا قول نقل کیا ہے لا پیج فی سوقنا الخ اس کا تعلق فضیلت درود کے ساتھ نہیں گراس باب میں اس لئے ذکر کیا ہے تا کہ یعقوب کا ساع عمر سے ثابت کریں اور حضرت عمر کا مقصد اس جملے سے اشاعت علم ہے۔ یہی وجہ ہے کہ ان کے زمانے میں تعلیم و تعلم کا اتنا چرچا ہوگیا تھا کہ عورتیں مجمی فقیہات بن گئی تھیں۔ مدنی نے تکھا ہے کہ جب بہت سارے اسلامی سلاطین نے اس کو اصول بنایا تو ان کے زمانے میں ملم کی اشاعت عام تھی۔ سلطان مجمد شاہ تعلق کے زمانے میں دبلی میں ایک ہزار مدارس سے خود بھی حافظ قر آن اور حافظ مرابیہ سے اور علماء سے بحث ومباحثہ کرتے رہتے تھے۔



# البي البيداث باب فضل يوم الجمعة

بیحدیث مسلم ابوداؤداورنسائی میں بھی ہے۔

یہاں بھی امام ترفدی نے ابواب جمعہ کا صیغہ استعال کیا اشارہ ہے اس بات کی طرف کہ جمعہ کے مسائل بھی متعدد ہیں۔ مسائل بھی متعدد ہیں۔

جمعه ميں چارلغات ہيں۔ (۱)مشہور بضم الجيم ولميم كماور د نى القرآن ـ (۲)بسكون لميم مع ضم الجيم قاله الاعمش ـ (۳) بفتح لميم مروى عن الفراء ـ (۴) بكسر لميم قاله الزجاج ـ (1)

بيلفظ اسلامي ہے جابل نام عروبہ تھا۔ جمعہ کی وجہ تسميہ میں پانچ اقوال ہیں۔

ا۔اس میں تخلیق العالم کا اتمام ہوا کیونکہ اتوار سے تخلیق کی ابتداء ہوئی اور جمعے کے عصر تک جمیع عالم کمل ہوا اور بعد العصر آ دم علیہ السلام کی تخلیق ہوئی۔ دوسری روایت سے کہ بروز ہفتہ ابتداء ہوئی اور جمعرات تک عالم پوراہوا جمعے کے دن آ دم علیہ السلام پیراہوئے۔ تا ہم شہور پہلی روایت ہے۔

۲۔ دوسراقول میہ کہ آ دم علیہ السلام کی تخلیق اور اجتماع اجزاء کا جمعے کے دن ہوا کہ روئے زمین کے مختلف اقالیم سے آپ کی خمیر خاک کے لئے مٹی مجتمع کی گئی۔

۳-تیسراقول بیہ ہے کہ کعب بن لوئی اس دن لوگوں کوجمع کرتا تھااور تذکیر کرتا تھاز مانہ جاہلیت میں اور حرم کی تعظیم کی تلقین کرتا اور نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی آمد کی خوشخبری سنا تا۔

۴۔اس میں لوگ نماز کے لئے جمع ہوتے ہیں۔

(ابواب الجمعة )باب فضل يوم الجمعة

(1) تفصیل کے لئے ملاحظہ ہومعارف اسنن ص:۳۰ ماج:۱۳ ایناً عمرة القاری ص:۱۲ اج:۲

تشريحات ترندى

۵-اس میں امورعظام کا اجتماع مواہے کمانی حدیث الباب

جعد کی فرضیت کے بارے میں اقوال مختلف ہیں بعض شافعیہ کے بقول مدینہ منورہ میں فرض ہوا کہ جعد کی آیت مدنی ہے جلال الدین سیوطی نے الا تقان میں کھا ہے کہ جمعہ کمہ میں فرض ہوا تھا گرنج صلی اللہ علیہ وسلم بہتھے کی اقامت پر قادر نہیں ہے تو عمل مدینہ میں شروع کیا اگر چہ آیت مدینہ میں نازل ہوئی جیسے وضو کی آیت مدنی ہے اور وضو کا تھکم کی ہے اور بھی برعکس بھی ہوا ہے کہ آیت پہلے ہوا ور تھم بعد میں جیسے زکو قیا بعض آیات ہماد۔ سیوطی کی تحقیق حنفیہ کے جمعہ فی القری میں مفید ہے کہ سلطان ہونا شرط ہے تھی آ بادی کا ہونا کافی نہیں کہ مکہ میں آبادی تھی مگر وہاں مسلمانوں کا غلبہ نہیں تھا تو جمعہ کی نماز نہیں پڑھی۔

باب میں ابو ہریرہ کی حدیث میں ہے کہ بہترین دن جمعہ کا ہے۔ بعض کے نز دیک جمعہ اولی ہے بعض کے نز دیک عرفہ اولی ہے بعض کے نز دیک دن جمعہ کا اور رات عرفہ کی افضل ہے۔

قاضی عیاض کیتے ہیں کہ یہ امور عظام اس کی نضیات کے لئے نہیں بلکہ شان بنانا مقصود ہے کہ موت آ دم علیہ السلام اور خروج من الجمت یہ فضیات نہیں۔ گر عارضہ الاحوذی (2) ہیں ابو بکر ابن العربی نے کہا ہے کہ بیسارے امور فضائل ہیں آ دم علیہ السلام کی خلقت وجنت ہیں جانا تو فضیلت ہے ہی اس طرح ان کا جنت سے خروج یہ بھی فضیلت ہے کہ یہ خروج انبیاء علیم السلام واولیاء کی خلقت کا سبب بنا ہے اس کے علاوہ بے ثار حکمتیں اس پر مرتب ہیں۔ آ دم علیہ السلام کی موت جیسا کہ بعض روایات میں اس کا ذکر ہے بھی فضیلت ہے کہ اس کی وجہ سے آ دم علیہ السلام رب العالمین کے جوار رحمت میں پہنچ گئے کما فی الحدیث الموت تحفۃ المؤمن او کما قال اور ابراہیم علیہ السلام نے ''والہ دی یہ میتنی شم یہ حیین ''الآیۃ کا ذکر انعامات میں کیا ہے اور قیام قیامت میں فضیلت ہے کہ اللہ کے وعد سے پور ہے ہوجا کیں گے اور دشمنان خدا کو سراملیگی ۔

پھر آ دم علیہ السلام جس جمعے کو پیداہوئے تو آیا ہے وہی جمعہ تھا جوخلق عالم کے بعد پہلی مرتبہ آیا تھا یامفصول تھا؟ تو دونوں قول موجود ہیں البتہ البدایہ والنہا ہے اور تاریخ طبری (3) سے معلوم ہوتا ہے کہ بیوبی جمعہ تھا جوایک ہزار سال پرمشمل تھا۔ طبری میں ہے کہ عالم کی تخلیق ایک ہفتے میں ہوئی اور ایک دن ایک ہزار سال

⁽²⁾ص:۲۳۲ج:۲ (3) د کھے ص: ۳۷ سے ۲۱ تک ج: ادار الکتب العلميه بيروت

تو کل سات ہزار سال ہوئے اور آ دم علیہ السلام سے قیامت تک ایک ہفتے کا وقت ہے یعنی سات ہزار سال۔ تاہم چونکہ اس سے وقتِ قیامت کانعین ہوگا اس لئے روایت کا بید حصصے نہیں۔

بعض میں ہے کہ آ دم علیہ السلام کی تخلیق عصر کی وقت ہوئے تو اعتراض ہیہ ہے کہ پیدائش دخول جنت اورخروج من الجنة اس وقت میں کیسے ہوئے؟

جواب: بعد العصراس سال بنتے ہیں تقریباً کل بارہ گھڑیاں ہوتی ہیں اس کی نسبت ہزار کی طرف کریں کل اس سال بنتے ہیں حال کے جنت میں داخل ہوئے پینیتیں سال تک جنت میں رہے پھراسی عصر میں جنت سے خارج کئے گئے۔ تواگر چہ جالیس سال میں تخلیق ہوئی مگر بنسبت سابق زمانہ کے میم ہے اس کئے اللہ نے الانسان من عجل'۔

# باب في الساعة التي ترجي في يوم الجمعة

رجال:_

محمد ابن الي حميد لقبه حماد ضعيف من السابعة - ١٦

تشریخ:۔

یہ باب اس بارے میں ہے کہ جمعے کے دن ایک گھڑی ایسی ہے کہ اس میں آ دمی جو بھی دعا کرنے تو قبول ہوتی ہے۔ منداحمد (1) میں ہے مالم یسئل ماثماً اوقطعیۃ رحم لین گناہ کا اورقطع رحم کا سوال نہ کرے تو دیگر سوال مقبول ہیں۔

امام ترندی نے یہاں دو حدیثوں کی تخ تئے کی ہے ایک حضرت انس سے اور دوسری ابو ہریرہ سے میہ دونوں مرفوع حدیثیں ہیں حضرت انس کی حدیث میں تصریح ہے کہ بیدونت جمعے کے دن عصر کی نماز سے لے کر

باب اى الساعة التي ترجى في يوم الجمعة

¹⁾ منداحرص: ۳۳۸ج: ۸رقم الحديث ۲۲۵۲۰

غروب آفقاب تک رہتا ہے ابو ہریرہ کی صدیث میں ہے کہ نبی علیہ السلام نے فرمایا کہ جمعے کے دن ایک ایہ اوقت ہے کہ آدی جود عاما نظے اللہ تعالیٰ اس کو قبول فرماتے ہیں۔ ابو ہریرہ فرماتے ہیں کہ میں نے اس کا تذکرہ عبداللہ بن سلام سے کیا تو انہوں نے کہا کہ جمھے ہتا دواور نہ جھیا و جمھے سے قال العراقی تھین میں چھلغات جائز ہیں ضاد کی تشدید و تخفیف فتہ و کسرہ اسی طرح نون کا کسرہ و فتہ اور ضاد کا سکون بیسب جائز ہے مطلب بیہ ہے کہ آپ بخل نہ کریں جمھے بتا کیں فرمایا کہ عمرے بعد کا ہے جب و منک کہ خروب نہ ہو میں نے کہا کہ بیدوقت کس طرح ہوسکتا ہے حالانکہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ جس وقت و منماز پڑھر ہا ہوا ورعمر کے بعد نماز نہیں پڑھی جاتی ۔ تو ابن سلام نے کہا کہ کیا حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے بیہیں فرمایا کہ آئی اللہ علیہ وسلم نے بیہیں قال فہوذ لک۔

ترفدی کی اس روایت ہے معلوم ہوا کہ یہ گھڑی بعد العصر ہے۔ معلم (2) میں ابوموی اشعری کی روایت ہے و فیہ و ھو مابین ان یہ پہلس الامام الی ان یقضی الصلوٰۃ اس ہے معلوم ہوا کہ امام جب خطبہ کے لئے بیٹھتا ہے تو فراغت تک یہ وقت رہتا ہے۔ یہ دوقول زیادہ مشہور ہیں ورنہ اس میں اقوال کی تعداد پینٹالیس تک پہنچی ہے۔ جلال الدین سیوطی نے قرشے (3) میں فرمایا ہے کہ علماء صحابہ وتا بعین کا اختلاف ہے کہ یہ وقت اب بھی باقی ہے یا ختم ہو چکا ہے؟ تو ایک جماعت کا کہنا ہے کہ یہ گھڑی اب باتی نہیں گرعندالا کڑا اب بھی باقی ہے۔ پھر جو بقاء کے قائل ہیں تو ان میں بعض کہتے ہیں کہ سال میں ایک جمعے میں فقط یہ گھڑی آتی ہے وقبل ہر جمعے میں عندالبعض یہ وقت معین ہے وعندالبعض مہم ہے اگر معین ہے تو اس میں ہر جمعے کو آتی ہے۔ پھر ہر جمعے میں عندالبعض یہ وقت موتا ہے یا بعض وقت تو دونوں تول ہیں اگر مہم ہے تو اس کی استیعاب وقت ہوتا ہے یا جبہم ہے مثلاً پوراعمر کا وقت ہوتا ہے یا بعض وقت تو دونوں تول ہیں اگر مہم ہے تو اس کی امتداد وانتہاء کی مقدار کیا ہے؟ پھر اس میں اختلاف ہے کہ یہ ہمیشہ اس وقت میں رہتی ہے یا بدتی مسلم کی ابوموئی اصول ہیں ان سے پینتالیس اتو ال اخذ کئے گئے ہیں۔ قال الطبر انی اس میں صحیح ترین حدیث مسلم کی ابوموئی اشعری کی دوایت ہے البتہ مشہور عبداللہ بن سلام کی صدیث ہے کمانی التر ذی ۔

اعتراض: _ ابومویٰ اشعری اورعبدالله بن سلام کی دونوں حدیثیں دلالت کرتی ہیں اس پر کہ نبی صلی

⁽²⁾ صحيح مسلم ص: ٢٨١ج: ١٠ فصل في ذكرالساعة التي تقبل فيهاالخ" (3) كذا في معارف اسنن ص: ٢٠٠٥ ج: ٣٠

الله عليه وسلم كواس كاعلم تفااور نبي صلى الله عليه وسلم نے اس كاتعين فرمايا ہے حالانكه منداحد (4) ميں ابو ہريه كى حديث ہے انى كنت اعلم عبائم انسيعبا كماانسيت ليلة القدر۔

جواب ا: _ نسیان سے مراد زہول نہیں بلکہ مراد ترک بیان ہے کہ لوگ پھراس وقت کا اہتمام کرینگے تو اس میں لیلۃ القدراور پورے جمعے کا اہتمام ختم ہوجائے گا۔

جواب۲: ممکن ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے ان دوحضرات کونسیان سے پہلے یہ بات بتادی ہو۔ ابن حجر فر ماتے ہیں کہ و ماعدا ہما اماضعیف الا سنا داوموقوف استند قائلہ الی اجتہا دیعنی روایۃ یہی مذکورہ دونوں قول صحیح ہیں ماجمی یا تواجتہا دیرینی ہیں یا پھر سند اضعیف ہیں۔

پھراس میں اختلاف ہے کہ ان قولین میں سے قول رائج کونسا ہے؟ فذہب الیہما الذاہمین تو امام آخق احمد بن حنبل کما صرح بدالتر مذی وابن عبدالبر وامام ابوحنیفہ نے عبداللہ بن سلام کی روایت کوتر جیح دی ہے اورمسلم کی روایت کو بیہی 'ابن العربی اور قرطبی نے ترجیح دی ہے نو دی نے اس کو سیح (السند) قرار دیا ہے۔

# باب ماجاء في الإغتسال يوم الجمعة. باب في فضل الغسل يوم الجمعة.

رجال:_

ابو جناب عطف ہے وکیج پرتا ہم وکیج اسے عبداللہ بن عیسیٰ سے بواسطہ سفیان روایت کرتے ہیں جبکہ ابو جناب بلا واصطفقل کرتے ہیں۔

> یکی بن انی حید کثرت تدلیس کی وجه سے ضعیف ہیں۔ عبداللہ بن عیسلی بن عبدالرحمٰن بن انی لیلی الکوفی ثقه ہیں۔ یکی بن الحارث ثقه ہیں۔اوس بن اوس صحابی سکن ومثق۔☆

⁽⁴⁾ كذا في مجمع الزوائدص: ٣٣٨ ج:٢ رقم الحديث:٣٠١٣

# باب في الوضوء يوم الجمعة

رجال:_

عن الحن عن سمرة بن جندب حن بعرى كاساع حضرت سمره سے ثابت تو ہے مگر آیا صرف عقیقه كی روایت میں ہے كما قال بدالعراقی گو كہ بعض نے مطلق ساع كی نئی بھی ہے كما قال بدالعراقی گو كہ بعض نے مطلق ساع كی نئی بھی كى ہے۔ ہاں فدكوره روایت چونكہ جمع طرق میں عن كے ساتھ آئی ہے اس لئے زیادہ معتمد علیہانہیں۔ ☆
تشر تكے: ۔

جعد کون یا جعد کی نماز کے لیے عسل کی کیا حقیت ہے؟ اس میں اختلاف ہے اہل ظواہر کے نزدیک عسل جعد واجب ہے امام مالک سے بھی ابن منذ رعلامہ خطابی اور ابن عبدالبر نے یہی روایت نقل کی ہے لین اکثر مالکیہ نے اس کا انکار کیا ہے۔ (1) امام شافعی واحمہ سے بھی ایک ایک روایت وجوب کی ہے آگر بیروایت فابت ہوتو مرجوح ہوگی کیونکہ حنابلہ وشافعیہ اس کے قائل نہیں۔ لہذا انمہ اربعہ کے نزدیک معمد علیہ قول سدیت کا ہے بھر ظاہر بیہ جو واجب مانتے ہیں تو مطلب بیہ ہے کہ اگر کسی نے عسل نہیں کیا تو گناہ گار ہوگا نماز ہوجائے گی کہ بیشرا انکاصلو قیمیں ہے نیران کے نزدیک بیوجوب جعے کے دن کے ساتھ مخصوص ہے نہ کہ صلوق جمعہ کے سیشرا انکاصلو قیمی ہوگیا حق کے اور واجب اواء مواجب تی کہ اگر آدمی نے مین عسل کیا پھر حدث لاحق ہوا پھر وضو کر کے جمعے کی نماز پڑھی توضیح ہا اور واجب اواء مواجب تی کہ اگر آدمی نے منافر ہوگی جا کہ دن باقی ہے۔ اس طرح ہم عاقل بالغ مردیا عورت حتی کہ مان شد ونفساء بھی بیشل کرے اس طرح حفیہ میں سے مام محمد بھی اس کے قائل ہیں کہ بیشل مردیا عورت حتی کہ حاکمت والموسنت صلوق کہتے ہیں۔ شمرہ خلاف یہ ہوا کہ کوئی صبح عشل کرے پھر حدث لاحق ہوقو طہارت صغری حاصل کرے نماز پڑھی تو عند محمد سنت ادا ہوگی عند شخین نہیں البت اگر نماز ہوگئی تو اس کے قائل ہی کہتے ہیں۔ شمرہ خلاف یہ ہوا کہ کوئی صبح عشل کرے پھر حدث لاحق ہوتو طہارت صغری حاصل کرے نماز پڑھی تو عند محمد سنت ادا ہوگی عند شخید نہیں البت اگر نماز ہوگئی تو اس کے قائل ہوگئی تو اس کے قائل ہیں کہنے تو نہو کہ ہوتو طہارت صغری حاصل کرے نماز پڑھی تو عند محمد سنت ادا ہوگی عند شخید نہیں البت اگر نماز ہوگئی تو اس کے تو نہوں کہنا تو موسائے کھی تو موسائے کہنا کہنا کوئی صبحت کے کے جب کی خواجوں کی خواجوں کے تعدل کے حسائے کھی موسائے کہنا کے خواجوں کے خواجوں کے تو کہنے کہنا کوئی صبحت کے کے جب کے خواجوں کی خواجوں کے خواجوں کے خواجوں کی خواجوں کی کوئی صبحت کی کے کہنے کے خواجوں کی خواجوں کے خواجوں کے خواجوں کے خواجوں کی کوئی صبحت کی کوئی صبحت کی کوئی صبحت کی کوئی صبحت کے کہنا کے خواجوں کے خواجوں کے خواجوں کے خواجوں کے خواجوں کے خواجوں کی کوئی صبحت کی کوئی صبحت کی کوئی صبحت کی کوئی صبحت کی خواجوں کے خواجوں کے خواجوں کے خواجوں کی کوئی صبحت کی کوئی صبحت کی کر کر کے خواجوں کی کوئی صبحت کی کوئی صبحت کی کوئی صبحت کی کوئی صبحت ک

باب ماجاء في الاغتسال يوم الجمعة. باب فضل غسل يوم الجمعة. باب في الوضوء يوم الجمعة (1) كذا في معارف المنن ص: ٣٢٠ ج. ٣

بعد بالا تفاق عنسل مسنون ہیں نہ تدارک ممکن ہے۔

اہل ظواہر کی دلیل ایک توباب کی حدیث ہے من اتی الجمعة فلیغتسل بیامرہے وہوللوجوب۔

ولیل ۲: صحیحین (2) کی روایت ابوسعید خدری سے مروی ہے غسل یوم المجمعة واحب علی کل محتلم اس میں وجوب کی تصریح بھی ہے اور یوم کی بھی۔

جہور کی دلیل ایک تو اس باب میں حضرت عمر وعثمان کے مکا لیے کا ذکر آیا ہے (3) کہ حضرت عمر خطبہ دے رہے تھے تو اس دوران ایک آدمی داخل ہواا مام شافعی فرماتے ہیں کہ یہ حضرت عثمان تھے تو عمر نے اعتراض کیا کہ یہ آنے کا وقت ہے؟ (تا خیر ہوگئی اس پر) حضرت عثمان نے جواباً کہا کہ میں نے اذان سنی اور وضو کر کے آگیا یعنی کوتا ہی نہیں کی بلکہ نماز کی تیاری میں لگار ہا عمر نے فرمایا والوضوء ایضا حالا نکہ آپ کومعلوم ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے عشل کا تھم دیا ہے اس سے امام شافعی نے سنیت پر استدلال یوں کیا ہے۔

كمانقله الترمذي قال الشافعي وممايدل على ان امر النبي صلى الله عليه وسلم بالغسل يـوم الـحـمعة انـه عـلى الاختيار لاعلى الوحوب حديث عمر وفيه

فلوعلما ان امره على الوحوب لاعلى الاحتيار

تو اولاً حضرت عمرعثمان کو بیٹھنے کی اجازت نہ دیتے بلکہ کہتے ارجع فاغتسل اسی طرح حضرت عثمان کے لئے بھی ممکن نہیں تھا کہ واجب جھوڑ کر مسجد میں آئے ہوتے معلوم ہوا کو غسل واجب نہیں ۔ پھر وہاں مسجد مہاجرین وانصار سے بھری تھی اور کسی نے بھی اعتراض نہیں کیا گویا بیا جماع سکوتی ہے۔

ابن حزم نے یہاں ایک توجید کی کوشش کی ہے کوشس نماز کے لئے ضروری نہیں بلکہ پورے دن میں جس وقت بھی ہوجائے توضیح ہے لہذاعثان نے صبح عسل کیا ہوگا اور نماز کے لئے صرف وضو بنایا ہوگا۔

احاب العراقى بان هذاالتوحيه وهم كاگر حضرت عثان في الموتاتو جب عمر في ان بر اعتراض كيا ترك عسل كا توضيح كو وقت عسل كا عذر كيول پيش نه كيا- لهذا جمهور كنزديك والوضوء اليفا كا

⁽²⁾ صحیح بخاری ص: ۱۰ او ۱۲ اج: ا'' باب فضل الغسل یوم الجمعة وال علی الصبی شهود الخ''صحیح مسلم ص: ۱۸۰ ج: ا'' کتاب الجمعة'' (3) اس روایت کوصیح مسلم نے بھی لایا ہے دیکھئے ص: ۲۸ ج: ا

مطلب بيه وكاتركت فضيلة الغسل ايضاً كماتركت فضيلة التبكير

وليل ٢: كلجهور باب في الوضوء يوم الجمعة (4) مين سمره بن جندب كي روايت بــــ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ يوم الحمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل

ولیل ۳: ای باب میں ابو ہریرہ کی حدیث ہے۔

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى الحمعة (الحديث)

اس سے بھی معلوم ہوتا ہے کے شل ضروری نہیں کہ اس میں وضو کی تصر تک ہے شسل کا ذکر نہیں۔ بیاحا دیث قرینہ ہے اس بات پر کہ جہاں امراور واجب کا لفظ جمعے کے شسل کے لئے آیا ہے وہ ندب پر محول ہے نہ کہ لزوم پر۔

جواب ۱: ان صیغوں کواگر و جوب پرمحول بھی کیا جائے تو وہ شروع میں تھا بعد میں منسوخ ہوگیا کہ وہ تھم ایک علت پر مرتب تھا جب علت نہ رہی تو تھم بھی ختم ہوا۔ سیحین (5) میں عائشہ کی روایت ہے کہ لوگ عوالی سے نماز کے لئے آتے تھے راستے میں گر دوغبارلگ جاتی (اور کپڑے بھی اُونی ہوتے) تو بسینہ نکاتا جس سے بد بو پیدا ہوتی ایک وفعہ ان میں سے ایک آ دمی نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس آیا آپ میرے جرے میں سے جب تھے جب قریب ہواتو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایالہ وانہ کم تطہر تم لیوم کم ھذااس سے دونوں جوابوں کی تائیہ ہوتی ہے بہلے کی بھی کہ وجوب کے لئے لفظ لونہیں آتا دوسرے کی بھی کہ بیتھم علت پرمپنی تھا اب وہ باتی نہیں۔

منداحد (6) میں ابن عباس سے روایت ہے اس میں بھی انہوں نے اس علت کی تصریح کی ہے کہ شروع میں لوگ چونکداُونی کپڑے پہنتے تھے باغات میں اپنا کام خود کرتے تھے کہ نوکر پہلے نہیں تھے مسجد کی حیوت نچی تھی منبر بھی صرف تین درجوں کا تھا جب لوگ مسجد میں جمع ہوتے تو بد بوپھیل جاتی تو آپ نے فرمایا عسل

⁽⁴⁾ص: ٦٥ ج: ا(5) صحيح بخارى ص: ٢٣١ ج: ا' باب من اين توتى الجمعة الخ' "صحيح مسلم ص: ٢٨ ج: ا' ' ' تتاب الجمعة' ' (6) منداحيرص: ٢٤٦ ج: ارقم الحديث ٢٣١٩ اليفيار واوالطيمر انى في الكبيرص: ١٤٦ ج: اارقم حديث ١١٥٣٨

کرلیا کرواورخوشبولگالیا کرولیعنی جب جمعے کی نماز کے لئے آؤ کہ لہٰذا فدکورہ حدیث ابو ہریرہ اورسمرہ بن جندب کی حدیث کے وجوب کے لئے ناسخ ہونگی ندب اب بھی باقی ہے تا ہم حضرت گنگوہی نے کوکب میں دوسرے جواب کاتختی سے انکار کیا ہے۔ واللہ اعلم

دوسرے باب میں اوس بن اوس کی روایت ہے فرماتے ہیں قبال لی رسول الله صلی الله علیه وسلم من اغتسل یوم الحمعة و غسل و بکر و ابتکر غسل بالتعد پروانخفیف دونوں مروی ہے اس میں کلام ہوا ہے کہ وسل انتشال کے لئے تاکید ہے یا تاسیس؟ تو دونوں قول ہیں اگر تاکید ہوتو مقصد مبالغہ فی الانقاء ہوگا تاکہ اچھی طرح صفائی ہوجائے۔ اگر تاسیس ہوتو یا قراء ہ تخفیف کی ہوگی تو اس کی تو جہ عبدالله بن مبارک سے مردی ہے یعنی شسل راسہ وانتسل یعنی شسل کے ساتھ سربھی دھوئے دجہ یہ ہے کہ عام عرب سرکے بال رکھتے تھے تو سرکوالگ دھوتے تھے کہ اس پر عظمی و غیرہ لگاتے تھے تو فرمایا کہ سرکو بھی دھوئے کہ بیدانظف ہے۔ اس کی تائید بخاری (7) کی روایت سے ہوتی ہے۔

قال طاؤس قلت لابن عباس ذكروا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اغتسلوا واغسلوا رؤسكم وان لم تكونوا حنباً واصيبوا من الطِيب قال ابن عباس امالغسل فنعم واماالطيب فلاادري

اگر بالشدید پڑھیں تو ترجمہ ہوگا کہ جو عسل کرائے میدامام وکیع سے ترمذی نے نقل کیا ہے قال وکیع اعتمال ہو وغسل امراته اور مید کنامیہ ہوا جماع سے کہ جمعے کی نماز سے پہلے جماع کرے۔ وجہ میہ ہو کہ جمعے کی نماز میں مورتیں بکثرت آتی تھیں اس سے غض بصراور توجہ الی الصلوق میں مدد ملے گی۔

ایک تو جینسل کی میدگی گئے ہے کہ اعضاء کے نسل میں مبالغہ کرے بینی تین تین دفعہ دھوئے تا کہ نظافت کا حصول ہوتو عنسل ای عنسل الاعضاء ثلاثا اس کو اسباغ الغسل کہا جائے گا جیسے کہ اسباغ الوضوء ہوتا ہے۔ ایک تو جید یہ بھی ہے کہ اغتسل یوم الجمعة یعنی بعد الجماع و نسل ای اغتسل ثانیا للجمعة مگرید تو جید شائد جمہور کے نزدیک صحیح نہ ہوکہ عند الجمہو و شسل جنابت عنسل جمعے کے لئے کفایت کرسکتا ہے۔

⁽⁷⁾ صحيح بخاري ص: ١٢١ج: ان باب الد بن لجمعة "

وفي رواية ومشى ولم يركب قال البخارى مشى ابوعبس الى الحمعة وقال سمعت رسول الله على الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمهما الله على الناركذافي العارضة الاحوذى.

بحرین بالتشد بد والتخفیف دونوں قراءت ہیں اگر بالتخفیف ہوتو مطلب بیہ ہوگا کہ خرج من بیتہ باکراً اگرتشد بد کے ساتھ ہوچونکہ بعد میں اہتکر بھی آر ہا ہے تو یہاں بھی ثانی کوتا کیدیا تاسیس پرحمل کرینگے اگر تاسیس ہو تو بحر کا مطلب بیہ ہوگا اتی الصلو قاول وقتها اور واہتکر ای ادرک اول الخطبۃ یا معنی ہے بکرای تقد ق قبل خروجہ واہتکر ای فعل فعل المهتکرین جو کہ استماع خطبہ وغیرہ ہے' ودنی'' یعنی قریب ہو کر بیٹھ گیا کہ بعید بیٹھنے میں بھی مدرک تو ہوگا گرکا فی ساری فضیلت فوت ہوجائے گی۔

واست واست العربی نے بیمطلب بیان کیا ہے وانصت العنی وہ دوسر نظرات سے بچتار ہااور کپڑوں اور بدن ہوجائے ابن العربی نے بیمطلب بیان کیا ہے وانصت العنی وہ دوسر نظرات سے بچتار ہااور کپڑوں اور بدن سے کھیلنے اور سے کہ کہ کہ ان کے لئے جگہ تنگ ہوگی یا ساتھ بیٹے بیں ان کی کوئی غرض ہوگی جواس کے درمیان نہ بیٹھایا اس لئے کہ ان کے لئے جگہ تنگ ہوگی یا ساتھ بیٹے بیں ان کی کوئی غرض ہوگی جواس کے بیٹھنے سے فوت ہوجائے گی یا مطلب بیہ ہے کہ گردنوں کو پھلانگان نہ رہایا مطلب بیہ ہے کہ خطبہ ونماز میں فرق نہ کرتا رہا یعنی دونوں میں حاضر وموجود رہا ایسے شخص کا ثواب بیہ ہے کہ کان لہ بکل خطوۃ یخطو ہا عدل سنہ خطوہ کا طلاق اس فاصلے پر بھی ہوتا ہے جودونوں پاؤں کے درمیان ہوا ور اس پر بھی اس کا طلاق ہوتا ہے کہ ایک تدم پر اطلاق اس فاصلے پر بھی ہوتا ہے جودونوں پاؤں کے درمیان ہوا ور اس پر بھی اس کا طلاق ہوتا ہے کہ ایک قدم پر رکھنے کے بعدای قدم کوآ گے درکھے تو اس فاصلے کو بھی خطوہ کہتے ہیں۔خلاصہ بیہ ہے کہ خطوہ کا اطلاق ایک قدم پر بھی ہوتا ہے دو پر بھی تو اس کے لئے ایک سال کے دوزوں اور نمازوں کا ثواب بھی ہوتا ہے۔

# باب ماجاء في التبكير الى الجمعة

رجال:_

سمى بضم السين وفتح الميم وشدة الياء ثقة بين - 🌣

تشريخ:_

ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا جس نے جمعے کے دن عسل جنابت والا کیاای کفسل الجنابة تقدیریوں ہے من اغتسل عسلا عسل عسلا عسل الجنابة تو عسل مصدر مقدری صفت ہے کمانی القرآن' وہی تمر مرالسحا ب'ای کمرالسحا ب اس کا ایک مطلب تو سے ہے کہ اضافت مسبب کی ہوسبب کی طرف یعنی جمعے کے دن ایسا عسل کرے جس کا سبب جنابت ہواس کا مطلب پھروہی ہوگا کہ نماز جمعہ سے پہلے آ دمی جماع کرے کمامر آنفا۔

دوسرا مطلب یہ ہے کو خسل کرے کفسل الجنابۃ لیعنی جنابت کے خسل کی طرح اس طریقے سے عسل کر ہے ہور کے کرے لیعنی سربھی دھوئے تم راح بعض نے راح کو زوال کے بعد کے چلنے پرمحمول کیا ہے۔لیکن جمہور کے نزدیک اس سے مراد مطلق مشی وذباب ہے کماسیاتی۔

ف کانسا قرب بدنة بدنه تجنین بحیر وبقر دونوں کو کہتے ہیں مذکر ہویا مؤنث اس کی جمع بدن بضم الباء وسکون الدال آتی ہے ومن راح فی الساعة الثانیة فکانما قرب بقرة اور بدنہ کومقدم کیا بقرہ وغیرہ پر کہ وہ بڑا ہوتا ہے اور بڑے جانو رکا صدقہ زیادہ باعث ثواب ہوتا ہے۔ اس پر تو اتفاق ہے کہ جج کے موقعہ پر اونٹ کی قربانی دوسرے جانو روں کی ہنسبت افضل ہے کیکن علاوہ جج عند مالک دنبہ اولی ہے بدنہ سے اور استدلال وہ اس سے کرتے ہیں کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے جج کے علاوہ عموماً د نبے کی قربانی کی ہے۔ لیکن جمہور علاء کرام کے نزد یک بدنے مطلقا افضل ہے باب کی روایت جمہور کی دلیل ہے امام شافعی نے اس حدیث سے استدلال کیا ہے کہ بدنے کا اطلاق صرف اونٹ پر ہوتا ہے بقر پر نہیں کہ یہاں دونوں کا ذکرا لگ الگ آیا ہے ہمارے نزد یک بدنے کا

اطلاق دونوں پر ہوتا ہے یہاں اگر چہ مزاد فقط ادنٹ ہے گراس پر قرینہ بقرے کا ذکر متقلا ہے۔

اور جوتیسری گھڑی میں آ جائے گویا اس نے دبنے کا صدقہ کیا اقرن اس لئے فرمایا کہ اقرن افضل ہوتا ہے بنسبت غیرا قرن کے اور جو چوتھی گھڑی میں آیا تو تر ندی کی روایت میں ہے فکانما قرب دجاجۃ بالکسر والفتح علی الاول (دال) اس کا اطلاق فدکر ومؤنث دونوں پر ہوتا ہے۔ ایک روایت میں دجاجۃ سے پہلے فکانما قرب بطۃ ہے چونکہ بطم توشش جانور ہے اس کے حصول کے لئے تعب کی ضرورت ہے تو اس اعتبار سے وہ مرفی ہے بہتر ہے تو چوتھا درجہ اس کا ہوا جو پانچویں گھڑی میں آئے فکانما قرب بیضۂ قال الکنکو ہی فی الکوکب کہ اس سے معلوم ہوا کہ انڈہ پاک اور حلال ہے کہ نہ س اور حرام کے صدیقے کا کیا مطلب ہے؟ بعض روایات میں بیضہ سے پہلے عصفور کا ذکر ہے تو تر ندی کی روایت میں پانچ اشیاء ہیں جبکہ بعض روایات (1) میں کل سات اشیاء ہیں جبکہ بعض روایات (1) میں کل سات اشیاء ہیں جبکہ بعض روایات (1) میں کل سات اشیاء ہیں جبکہ بعض روایات (1) میں کل سات اشیاء ہیں جبکہ بعض روایات (1) میں کل سات اشیاء ہیں جبکہ بعض روایات کھڑیاں ہو کمیں۔

پھریہ پہلی گھڑی بقول نووی فی شرح المسلم (2) اس میں اختلاف ہے امام مالک اور بعض شافعیہ (جیسے کہ امام حرمین ہے) کا ند ہب سے کہ یہ بعد از زوال شروع ہوتی ہے گراعتر اض اس پر بیہ ہے کہ زوال کے بعد سیات گھنٹوں کا وقت زوال سے نماز تک نہیں ہوسکتا۔

جواب بیدسیے ہیں کہ یہاں ساعت سے مراد گھنٹنہیں کما ہوعند المجمین بلکہ ساعات سے مرادانات اور لطیف لحظات ہیں۔عند الحجمو رحضور صلی اللہ علیہ وسلم کی مراد تبکیر ہے جوز وال سے مقدم ہوتی ہے پس اگر مراد ساعات سے ساعات اہل نجوم لے لیں توبیہ وقت توجعے کے خطبے سے سات کھنٹے پہلے شروع ہوگا لیکن مولا ناز کر یا نے او جز المسالک میں لکھا ہے کہ بیہ وقت رابع النہار کے گذر نے کے بعد شروع ہوتا ہے اس قول کے مطابق ساعات سے مراد مخصوص مقادر ہوگی حاصل یہ کہ عند الحجمہور یہاں راح بمعنی مطلق ذباب اور مشی ہے اور عرب راح کا اطلاق مطلق مشی برکرتے ہیں حتی کہ رات کو جانے کو بھی رواح کہتے ہیں۔

جہور نے اس توجیہ کواس لئے پند کیا ہے کہ بیر مدیث کا مقصد ہے کہ زوال کے بعد اگر فضیلت حاصل ہو سکے تو تبکیر کی طرف ترغیب حاصل نہ ہوگی دوسری بات سے ہے کہ عند الزوال اذان ہوتی ہے اور اذان کے بعد

باب ماجاء في التبكير الى الجمعة (1) راجع لتفصيل عمدة القاري ص: الحاج: ٢(2) شرح النووي على صحيح مسلم ص: ٢٨٠ ج: ا

تاخرحرام بوقفيلت كيسامل موكى؟

اعتراض: مرغی اورانڈے کی قربانی ہوتی نہیں تو یہاں قرب بیضة ودجاجة کیے فرمایا؟ جواب: يہاں قربانی سے مراد صدقہ ہے لیعنی تصدی متقرباً الى الله بها۔

جواب ۱: قرب اپنے معنی پر ہے لیکن اس کا اطلاق دجاجہ و بیضہ وبطہ وغیرہ پر جو ہواہے یہ من قبیل تسمیۃ الشی باسم صاحبہ وقرینہ ہے لہٰذا پہلے سے مراد قربانی اور دوسرے سے مراد صدقہ ہے۔

ابن العربی نے لکھا ہے کہ بعد میں جوآئے گاتو اس کا نام لکھا جائے گا گر عام رجٹر میں مقربین میں اس کا نام اب نہیں آئے گا۔مطلب یہ ہوا کہ یہ فرشتے جمعے کے دن خاص رجٹر لاتے ہیں جن میں مقربین ومسارعین کے نام ہوتے ہیں۔(3)

پھر حدیث سے معلوم ہوتا ہے کہ بیفر شنے کراماً کاتبین کے علاوہ ہیں قال الکنکو ہی اس میں اشارہ ہے اس بات کی طرف کہ جب بیفر شنے گنا ہوں سے معصوم ہیں اور بیخطبہ سنتے ہیں تو انسان جو گناہ گار ہوتا ہے اس کوبطریق اولی سننا چا ہے اور جلدی آنا چاہیے۔

⁽³⁾ تفعیل کے لئے رجوع فرمایئے معارف اسنن ص:۳۳۵ج:۳

# باب ماجاء في ترك الجمعة من غير عذر

رجال:_

على بن حشرم بروزن حعفر ثقة من صغار العاشرة محمّدبن عمرو صدوق من السادسة عبيدة بن سفيان ثقة من الثالثة

ابی المععد ان کانام اورع ہے وقیل عمر وبن بکر وقیل جنادۃ ابن حبان نے ثقات میں شار کیا ہے تر ذری نے نقل کیا ہے کہ وکانت لصحبۃ ۔

ابوالجعدنام کے بہت سارے راوی ہیں تو تر ندی کو وضاحت کرنا پڑی لینی الضمری مشکوۃ کے بعض استخوں میں ضمیری بالصغیر آیا ہے مگروہ صحیح نہیں سے جے۔

امام بخاری نے نام جانے سے انکار کیا ہے تقریب میں ہے کہان کا نام بعض نے جنادہ بتایا ہے قبل اس اس اور ع۔ (1) ہے ان کا نام عروہ وقبل اسم اور ع۔ (1) ہے

تشريح:_

رسول الله صلی الله علیه وسلم نے فرمایا جس نے جمعہ کی نماز تین دفعہ (مسلسل) ترک کردی تہاو نا بہا کہ عذر کی بناء پراگر چہ آ دمی جمعہ نہ پڑھ سے مگر آ دمی کو تو اب ملتا ہے اگر تہاو نا سے مراد تکاسلا ہو یعنی ستی کی وجہ سے نہیں پڑھ رہا ہوتو مطلب ہوگا طبع الله علیٰ قلبه لیمی الله اس کے دل تک خیر کی رسائی کو ممنوع قرار دیتا ہے کہ میں میں گناہ کمیرہ ہے۔ قال ابن العربی فی العارضة (2) کہ جو آ دمی مسلسل گناہ کا ارتکاب کرتا ہے تو اس کا خاتمہ بالسوء ہوتا ہے تو ممکن ہے کہ طبع الله علیٰ قلبه سے یہی مراد ہوکہ اس کا خاتمہ بالخیر نہیں ہوگا العیاذ باللہ۔ اور جو آ دمی کھی بھی اس کا ارتکاب کر ہے تو وہ اینے آ ہے کو اس خطرے کے لئے پیش کرتا ہے اگر مراد یہ اور جو آ دمی کھی بھی اس کا ارتکاب کر ہے تو وہ اینے آ ہے کو اس خطرے کے لئے پیش کرتا ہے اگر مراد یہ

باب ماجاء في ترك الجمعة من غير عذر (1) كذا في المعارف ص: ٣٣١ ج: ٣ (2) عارضة الاحوذي ص: ٢٣١ ج: ٢

موكدوه آ دمى استخفافا اور جو وأنبيس برصتا توطبع الله على قلبه كامطلب بيهوكا كمكتب الله منافقا كه بيكفرب

## باب ماجاء من كم يؤتى الى الجمعة

رجال:_

محمّدبن مدويه بفتح الميم وتشديد الدال صدوق من الحادية عشر_ الفضل بن دكين بالتصغير_

توریجی مصغر ہے ضعیف رمی بالرفض من الرابعة ۔ عن رحل من اهل القباءاس رجل کانام معلوم بیں ہے۔ ہے۔ معلوم بیں ہے۔ ہے

تشرت: ـ

اس باب میں پہلامسلہ بیہ کہ جمعہ فرض ہے بالاجماع۔ امام مالک کی طرف اس کی سنیت کی نبست کی گئی ہے گرابن العربی نے عارضہ (1) میں اس کے دوجواب دیئے ہیں ایک بید کہ سنت سے مراد فرض ہی ہے وجہ بیہ ہے کہ امام مالک بھی فرض پرسنت کا اطلاق کرتے ہیں۔ دوسرا جواب بیہ کہ جمعے کی نماز کا خاص طریقہ جو دوسری نمازوں کے طریقے سے ممتاز ہے گئی وجہ کے اعتبار سے بیمسنون ہے یعنی نبی سلی اللہ علیہ وسلم اور بعدہ صحابہ سے ثابت ہے۔

دوسرامسکلہ یہ ہے کہ ظہراور جعد کی نمازیں ایک بیں یامختلف؟ توامام شافعی و مالک کے نزدیک دونوں
ایک بیں اورامام ابوصنیفہ کے نزدیک الگ الگ بیں یثمرہ اختلاف یہ ہوگا کہ اگر کسی نے جمعے کے لئے تکبیرتر میمہ
کہی تو اسی نماز کوظہر عندالشافعی بناسکتا ہے خلافالا بی حدیثہ ۔ جیسے کہ امام شافعی کے نزدیک مسئلہ یہ ہے کہ ایک آدمی
قعدے میں پہنچاس نے تحریمہ کہ کہ امام کے ساتھ شمولیت کی تو ابتداء جمعے کی نماز سے ہوئی لیکن امام جب سلام

باب ماجاء من كم يؤتىٰ الى الجمعة

پھیرے گاتو یہ مسبوق چاررکعت ظہر پڑے گا۔ طرفین کے نزدیک ایک پردوسری کی بناء جائز نہیں لہذاوہ مسبوق جعد کی تکمیل کرے گا۔ ابن العربی نے عارضہ میں امام ابوصنیفہ کے قول کی تھیجے کی ہے پھراس میں کلام ہوا ہے کہ اصل نماز کونی ہے؟ ایک قول ہے ہے کہ مکمہ میں اصل ظہرتھی اور مدینہ میں جعداس پر طاری ہوا قول ثانی ہے کہ جعدات نہوں ہو جا کے تعدات کی وجہ سے نبی سلی اللہ علیہ وسلم جعدنہ پڑھ سے تعداصل ہے مطلقاً یعنی شروع سے فرض تھا البتہ مکہ میں عدم قدرت کی وجہ سے نبی سلی اللہ علیہ وسلم جعدنہ پڑھ سے تو نماز ظہر قائم مقامتھی۔ یہی وجہ ہے کہ جس سے جمعہ فوت ہوجائے تو وہ ظہر پڑھتا ہے کہ یہ بدل ہے پہلے انقان کا حوالہ گذر چکا ہے کہ یہ کے سے ہی فرض تھا۔

تیسرامسکدیہ ہے کہ جمعہ کس پرفرض ہے؟ یعنی جومقام جمعہ سے کتنا قریب رہتا ہواور کس مسافت پر ہو
توجمعہ فرض ہوگا؟ امام تر ندی کا باب ہذا کے انعقاد سے یہی مقصد ہے اور اس بارے میں فر مایا ولا بھے فی ہذالباب
من النبی سلی اللہ علیہ وسلم شی یعنی جوتحد ید پر دلالت کرے اس لئے ہرایک نے اپنے اجتہا دسے حد بندی کی
ہے۔ اس میں تقریباً نواقو ال ہیں بعض اہل ظواہر کا کہنا ہے کہ جواذ ان سنے اس پر جمعہ ہے اور جواذ ان نہ سنے اس
پر جمعہ نہیں اگر چہوہ شہر کے اندر ہو۔

لیکن ائمہ اربعہ کے نزدیک شہر والوں پر جمعہ فرض ہے اذان سنے یا نہ سنے کمانقل العراقی فی شرح التر مذی عن الائمۃ الثلاثة وجہ ظاہر ہے کہ مدینہ منورہ کے تمام لوگوں پر جمعہ فرض تھا حالانکہ مسجد نبوی کی اذان کی آ وازاطراف تک نہیں پہنچی تھی اور فقہائے حنفیہ نے بھی تصریح کی ہے کہ شہر والوں پر جمعہ فرض ہے البتہ شہر سے مراد باہر ہنے والوں پر سمودتک جمعہ فرض ہوگا؟ تو عندا بی صدیقہ شہر یا فناء شہر کے باسی پر جمعہ فرض ہے فناء شہر سے مراد تو الجام مصر ہے پھراس کی تحدید میں متعددا قوال ہیں قبل جہاں تک آ واز پہنچی ہووہ فناء ہے قبل ایک میل وقبل دو میل وقبل وقبل وقبل وقبل مصر ہے پھراس کی تحدید میں متعددا قوال ہیں قبل جہاں تک آ واز پہنچی ہووہ فناء ہے قبل ایک میل وقبل دو میل وقبل میں میں وقبل شاہر کی ضروریات وابستہ ہوں وہ فناء معرمیں واضل ہے۔

امام ابو یوسف کے اس بارے میں تین اقوال ہیں ایک بیہ ہے کہ جوشہر سے باہر رہتا ہے اس پر جمعہ نہیں۔ دوسراقول بیہ ہے کہ تین فریخ کے فاصلے پر رہنے والے پر جمعہ ہے اس سے بعید پرنہیں۔ تیسراقول بیہ ہے کہ جوآ دی جمعے کی نماز پڑھ کررات کو گھر پہنچ سکتا ہوتو اس پر جمعہ فرض ہے اور جونہ پہنچ سکے تو اس پر جمعہ واجب 224

24

نہیں استحسنہ اکثر الفقہاء وہومروی عن الشافعی فی قول یے تھنہ میں ہے وہوتول عبداللہ بن عمر وابی ہر ریرۃ وانس والحن وعطاء دنا فع وعکرمة والحکم والا وزاع _

اعتراض:۔ اگران کا استدلال باب کی حدیث سے ہتو پیضعف ہے اور قرآن کے ظاہری تھم کے خلاف ہے کہ اس قول کے مطابق صبح سویرے نماز کے لئے گھر سے نکلنا فرض ہوجائے گا حالانکہ قرآن میں ہے "اذانودی للصلوة من یوم المحمعة فاسعوا الی ذکر الله "(2) توسعی کوساع اذان پرموقوف کیا ہے پہلے سعی واجب نہیں۔

ائمہ ثلاثہ کا قول میہ ہے کہ جوآ دمی اذان سنے اس پر جمعہ فرض ہے و بہ یقول آخق۔عارضہ میں ہے کہ امام مالک نے اس ساع کی تحدید تین میل سے کی ہے کہ جوشہر سے تین میل باہر رہتا ہواس پر جمعہ فرض ہے کہ مسافر کے قصر کی مقدار عندہ یہی ہے امام شافعی نے اخیری آبادی کا اعتبار کیا ہے۔

ان کے پاس بھی کوئی روایت موجوز میں البتہ ابوداؤد (3) میں عبداللہ بن عمر وکی روایت ہے الجمعۃ علیٰ من مع الندائیکن ابن العربی فرماتے ہیں والصحیح انه قول عبدالله ورجح ابوداؤد وقفه علیٰ وصله ایضاً۔

ان کا دوسرا استدلال قرآن کے ظاہر سے ہے کہ' اذا نودی للصلوٰ ق''الآیۃ مگر بقول ابن العربی اس کا ظاہر بالا جماع ساقط ہے کہ شہر کبیر میں سب لوگ اذان نہیں سنتے۔

چوتھا مسکلہ جعد فی القری کا ہے کہ شہر کہیر کے علاوہ کتنی آبادی میں جمعہ صحیح ہے؟ تو عندالحفیہ اس کے مصر کا ہونا ضروری ہے بڑے قصبات بھی شہر کے علم میں ہیں لہذا قریہ ضغیرہ میں جعد صحیح نہیں ہوگا پھر مصر کی تعریف میں عبارات فقہا ومختلف ہیں بعض نے بنیان کا اعتبار کیا ہے بعض نے نفوس کا اعتبار کیا ہے جنہوں نے آبادی کا اعتبار کیا ہے قوب نے کہا کہ جس میں امام یا اس کا نائب ہو مثلاً قاضی وغیرہ وقبل جہاں گلیاں کو پے مول جنہوں نے نفوس کا اعتبار کیا ہے تو قبل جہاں گلیاں کو پے مول جنہوں نے نفوس کا اعتبار کیا ہے تو قبل ایک ہزار آدی وقبل بارہ سووقبل پندرہ سووقبل جار ہزار وقبل استے لوگ ہوں کہ اس شہر کی جامع مسجد میں جمع ہوجائیں تو مسجد ناکانی ہوجائے۔ وقبل جہاں روزانہ فوتگی اور ولا دت ہوتی ہوگر پیرسوم ہیں حدود نہیں لہذا کی بیشی کی صورت میں حکم بدلنالاز منہیں لہذا عرفا جے شہر کہا جاتا ہو مثلاً اسکول

⁽²⁾ سورة جمعد قم آيت ٩ (3) ص ١٥٨ ج: ١' باب من تجب عليه الجمعة "

ڈاکفانہ میں ہوگا ای طرح دارالاسلام کی شرط لگا نابھی صحیح نہیں ردعلیہ الکنکو ہی فی الکوکب البتہ قدرت علی انفاذ الحد کہیں ہوئی جہاں حد نافذ ہوتی ہوگر میسی خیرہ کی انفاذ الحد کہیں نہیں ہوگا ای طرح دارالاسلام کی شرط لگا نابھی صحیح نہیں ردعلیہ الکنکو ہی فی الکوکب البتہ قدرت علی انفاذ الحد ہونی جا بیٹے ۔عند شافعی جالیس نفوس پراگر اشتمال ہوآ بادی کا توضیح ہے در نہیں ۔تیسر الذہب غیر مقلدین کا ہے کہ ہرجگہ جمعہ صحیح ہے۔

شافعيدكي وليل ا: " اذانودي للصلوة من يوم السحمعة فساسعوا الى ذكر الله و ذروا البيع " بهد

جواب: _گنگوہی نے بید یا ہے کہ اس کا ظاہر حنفیہ کی دلیل ہے کہ مطلب اس کا بیہ ہے کہ جب جمعے کی افزان ہوگی توسعی کر وچھوٹے قریوں میں نداء نہ ہوگاتو سعی نہ ہوگا۔ دوسری بات بیہ ہے کہ فاسعوا امر سے عورتیں معذورمسافر وغیرہ مستثنی ہیں تو قریبے شغیرہ والے بھی مستثنی ہونگے۔

تیسری بات بیہ کراس میں فاسعوالفظ سے معلوم ہوتا ہے کہ جہاں بازار موجود ہوں کہ وذروالبیع میں بیدلالت اظہر ہے کہ دکانیں جہاں ہوگی تو بیع ہوگی ای طرح''واذاقضیت الصلوة فانتشروا فی الارض وابتغوا من فضل الله''بڑی آبادی کی طرف مثیر ہے۔

وليل ٢: - روى ابو داؤد (4) عن ابن عباس ان اول جمعة جمعت في الاسلام بعد جمعة جمعت في الاسلام بعد جمعة جمعت في مسحدرسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة لجمعة جمعت بحواثي قرية من قرى البحرين وفي رواية قرية من قرى عبدالقيس-

اس کوقر په کہا پھر بھی جمعہ ہوتا تھا۔

جواب: قرید کاطلاق شرر پھی ہوتا ہے کمافی القرآن مکہ اورطائف کو قرید کہاہے "وق الوا لولانزل هدال قرآن علی رحل من القریتین عظیم" (5) توطائف اور ملے کو قرید کہاای طرح واسکل القریة میں اسکندرید کو بھی قرید کہا حالا نکہ وہ بھی شرتھا۔ علامہ عینی نے عمدہ میں لکھا ہے کہ یسک فیھا اربعة آلاف انفس اس طرح حضرت علاء الحضر می حضرت ابو بکر کے دور خلافت میں یہاں کے گور زمقرر ہوئے حالانکہ گور فر بوی

⁽⁴⁾ ص: ١٦٠ ج: ١٠ بإب الجمعة في القرئ " (5) سورة زخر ف رقم آيت ٣١٠

آبادی میں ہوتاہے۔

دلیل ۳ نے ابوداؤو(6) میں عن عبدالرحمٰن بن کعب بن مالک وفیہ سعد بن زارہ نے ہزم النبیت میں جعد قائم کیا ہے وہ مدینہ سے ایک میل کے فاصلے پر ہے۔عبدالرحمٰن کہتے ہیں کہ میں نے اپنے والد سے بوچھا کہ آپ کتنے آ دمی تصوّر کہا کہ چالیس آ دمی۔

جواب: ۔ یہ جمعہ کی نہیں بلکہ لغوی جمعہ ہے کہ آسمیں دور کعت کا ذکر نہیں البتہ انہوں نے اپنے اجتہاد سے لوگوں کو جمع کیا تھا جس کی تفصیل یہ ہے کہ یہود ونصاری کا دن مقرر ہے عبادت کے لئے تو انہوں نے جمعے کے دن لوگوں کو جمع کیا دعوت کی اور وعظ ونصیحت کی تو جمعہ سے مرادا جماع ہے اگر مان لیس کہ جمعہ عرفی مراد ہے تو اس کو نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی تقریر ثابت نہیں۔

دلیل، دمعرفہ بیہی (7) میں ہے کہ نبی اللہ علیہ وسلم نے پہلا جعہ ہجرت کے (دو ہفتے) بعد بی سالم کے محلے میں ادافر مایا تھا اور بنی سالم بھی چھوٹی آبادی ہے۔

جواب: بيديدينه كےمضافات ميں تھااور فناءشهر ميں داخل تھا جو تھم شہر ميں داخل ہے۔

وليل 2: مصنف ابن الى شيب (8) مين الوجريره كى روايت م كتبوا الى عمر يسئلونه من الحمعة فكتب جمعوا حيث كنتم

جواب: حضرت عمر نے یہ جواب اپنے گوزوں کے نام دیا تھا اور گورنر ہر جگہ میں نہیں ہوتا بلکہ بڑی آبادیوں میں ہوتا ہے مطلب یہ ہوگا کہ شہر میں جہاں چا ہو جمعہ ادا کرو۔ بیبی نے المعرفہ میں شافعی سے قتل کیا ہے کہ انہوں نے اس کومقید کیا ہے قریہ کے ساتھ تو حنفیہ مقید کریں گے مصر کے ساتھ ۔

جمعہ فی القری کے عدم جواز پر دکیل ا:۔ جمۃ الوداع کے موقع پر وتو ف عرفہ جمعے کے دن تھا اور ایک لا کھ سے زیادہ لوگ موجود تھے اور آپ نے اس دن خطبہ بھی ارشا دفر مایا ہے گراس کے باوجود جمعہ کی نماز نہیں پڑھی۔

⁽⁶⁾ص:١٠٠ج: ا' باب الجمعة في القرئ (7) كذا في آثار السنن ص ٢٨٢ أبب اقامة الجمعة في القرئ

⁽⁸⁾ص:١٠١ج: ٢' 'من كان برى الجمعة في القرى وغير بإ''

شافعیہ کہتے ہیں کہ حضور اور صحابہ مسافر تھے گرہم جواباً عرض کرتے ہیں کہ اول تو مسافر کے لئے جمعہ ممنوع نہیں دوسری بات بیہ ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ قیم لوگ بھی بہت تھے اگر جمعہ ہر جگہ تھے ہوتا تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم ان کے لئے جمعہ کا انتظام ضرور فرماتے۔

دلیل ۱: ۔ یہ ہے کمانی ابی داؤد وابخاری (9)عن ابن عباس کہ مدینہ کے بعد پہلا جعہ جوافی میں قائم ہونا ہواتو سوال یہ ہے کہ دفد عبدالقیس چھ یا آٹھ ہجری میں مدینہ آیا ہے تو جواثی میں سنہ کھے کے بعد جعد کا قائم ہونا جبکہ سنہ کھیں تیبر کے علاوہ اور بھی بہت ساری بستیاں اسلام کے ماتحت آ کیں تھیں تو ان میں جعے کا قیام کیوں نہیں کیا گیا؟

دلیل ۱۳: دهنرت عثمان نے عید کی نماز کے بعد اعلان فر مایا کہ جو اہل قری ہیں اگر وہ جانا چاہے تو جاسکتے ہیں اور ہم جعد پڑھیں گے لہذا ان کا اہل قری کو اجازت دینا اس بات کی دلیل ہے کہ قری میں جعز نہیں نہ اہل قری پر جمعہ ہے۔ (10)

ولیل استابون الحمعة من منازلهم والعوالی الناس بنتابون الحمعة من منازلهم والعوالی اگریختابون کامطلب باری باری آناموتو استدلال واضح ہے کہ بیاس پردلیل ہے کہ جمعہ فی القری نہیں ورنہ وہیں انعقاد کرتے یاسب آتے معلوم ہوا کہ ان پر جمعہ نہیں تھا البتہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا خطبہ سننے آتے تھے کمافی التر فدی جلد ۲ حضرت عمر کی حدیث ہے (12) کہ ہم نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس آنے کے لئے نبیر مقرر کیا تھا۔ اگر یختابون کا مطلب نفس ذہاب ہوتو بھی اس سے ہمار ااستدلال تام ہے کہ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ والی جو والحلیفہ موتا ہے کہ والی بین مورہ سے دو سے آٹھ میل تک ہے اور تلخیص الحیر (13) میں ہے کہ والحلیفہ والے بھی مدین جمعہ کی اللہ علیہ وسلم نے عوالی یا ذوالحلیفہ وغیرہ میں جمعہ کی والے بھی مدید آ یا کرتے تھے اور یہ بیس فاہت نہیں کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے عوالی یا ذوالحلیفہ وغیرہ میں جمعہ کی

⁽⁹⁾ صحيح بخاري ص: ٢٢١ ج: ا''باب المجمعة في القرئ الخ"وابودا وُدص: ١٢٠' باب المجمعة في القرئ"

⁽¹⁰⁾ انظر كتفصيل بذل المجووص:٧٤ او١٤ اج:١ (11) صحيح بخاري ص:١٢٣ج: ١' باب من اين يوتى الجمعة وعلى من تجب''

⁽¹²⁾ رواه البخاري ص: ٣٣٣ ج: أن بإب الغرفة والعلية المشرفة في السطوح وغير بإن

⁽¹³⁾ص:۱۳۱ج:۲ تحت رقم الحديث ۲۱٪

اجازت دی ہو۔

دلیل ۵: مصنف ابن ابی شیبه (14) میں حضرت علی کی روایت ہے لانشریق و لاحسعة الافی مصر حامع ابن حجرنے دراید میں عبدالرزاق کے حوالے سے قبل کر کے اس کی تھیجے کی ہے۔ (15)

دلیل ۲: ۔ بخاری (16) میں ہے کہ انس بھرہ سے چھمیل (دوفرسخ) کے فاصلے پر رہتے تھے اور وہ مجھی بھی جمعے میں شمولیت کے لئے آتے تھے معلوم ہوا کہ وہ اپنی بستی میں جمعہ نہیں پڑھتے تھے۔

دلیل 2:_زیلعی (17) نے متعدد آبٹار بسند قوی نقل کئے ہیں اسمیس ہےان الجمعة والفی وا قامة الحد للا مام السلطان _

دلیل ۸: ماقبل کی بحث میں گذرا که گنگوہی نے فرمایا قر آن کی آیت اذانو دی الآیة بھی بڑی آبادی پر دلالت کرتی ہے۔

### باب ماجاء في وقت الجمعة

رجال: ـ

سريج بالصغير البغد ادى اصلا خراسانى بين ثقة من كبار العاشرة عثمان المدنى يبهى ثقد بين من المدنى يبهى ثقد بين من الشريخ : _

جمہور کی نزدیک جمعے کا وقت بعد زوال مشس شروع ہوتا ہے اگر کسی نے قبل الزوال پڑھ لیا تو اعادہ ضروری ہوگالیکن امام احمد کے نزدیک زوال سے پہلے محوۃ الکبریٰ کے وقت میں بھی اگر جمعیاد اکر لیا جائے توضیح ہے۔ جمہور کی دلیل مذکورہ باب میں روایت انس ہے۔

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى الحمعة حين تميل الشمس

(14)ص:١٠١ج: ٢ ' من قال لا جمعة ولاتشريق الا في مصرجامع'' (15) مصنفه عبدالرزاق ص: ١٦٨ ج: ٣ رقم حديث ١٥٧ ع (16) ص: ١٢٣ ج: ١ (17) نصب الراييلويلعي ص: ٢٠٠٢ و٢٠ ٢ ج: ٢ ' باب صلوقة المجمعة '' امام احمد کا استدلال مہل بن سعد کی حدیث سے ہے جو سیحین (1) اور تر مذی میں باب فی القائلة يوم الجمعة (2) میں ہے۔

ماکنا نتغذی فی عهدرسول الله صلی الله علیه و سلم و لانقیل الابعدالحمعة استدلال یوں کرتے ہیں کہ غداصبے کے کھانے کو کہتے ہیں جوبل از زاول کھایا جاتا ہے جب نماز اس سے پہلے ہوئی تو نماز ضحوہ الکبری میں ہوئی۔

جواب: ۔ کھانا کھانے اور سونے کے معمول کونمازِ جمعہ سے مؤخر کرتے مثلاً گیارہ بجے کا کھانا ڈیڑھ بجے کھالیتے اور بعد الزوال بھی چونکہ وہ صبح کا کھانا ہی ہے تواس کوغداء کہا کے ماقال النبی صلی الله علیه وسلم هلموا الی الغداء المبارك (3) یرسحری کے لئے فرمایا اگر آپ کا استدلال درست ہوجائے تو مانا پڑے گا کہ حضور صلی الله علیہ وسلم کی سحری صبح ہوا کرتی تھی نہ کہ رات کو۔

ولیل ۲: دارقطنی (4) کی روایت میں عبدالله بن سیدان کی روایت ہے۔

شهدت يـوم الـحمعة مع ابي بكر الصديق وكانت صلوته وخطبته قبل نصف النهار

تو مطلب یہ ہوا کہ ابو بمرز وال سے پہلے نماز پڑھتے تھے۔

ثم شهدتها مع عمر وكانت صلوته وخطبته الى ان اقول انتصف النهار ثم

شهدتها مع عثمان فكانت صلوته وحطبته الى ان اقول زال النهار

قال القارى فى الجواب اس بير عبد الله بن سيدان بواتف قوا على ضعف بن سيدان كذانقله

ابن همام-

#### باب ماجاء في وقت الجمعة

⁽¹⁾ صحيح بخارى ص: ۱۲۸ج: ۱' باب تول الدعز وجل فاذ اقضيت الصلوة الخ''ايضاً ابن ماجيص: ۷۷٪ باب ماجاء في وقت الجمعة'' (2) ترندى ص: ۲۹ ج: ۱(3) رواه النسائي ص: ۳۰ ج: ۱' باب دعوة السحور' (4) دارقطني ص: ۱۲ ج: ۲ رقم حديث ۱۲۰٪ باب صلوة الجمعة قبل نصف النهار' اليشار واه ابن الي شيبيص: ۷۰ ج: ۲' من كان يقيل بعد الجمعة ويقول بي اول النهار''

جواب ۱: - اگر قابل احتجاج مان لیس که ابن سیدان کبارتا بعین میں سے ہوتو جواب یہ ہوگا کہ مقصد مبالغہ کرنا ہے کہ نصف النہارا اگر چہ آن بسیط ہے لیکن عرف میں یہ موسع ہے قو مطلب یہ ہوگا کہ ابو بکر صدیق جب نماز پڑھاتے تو یہ کہنا مشکل ہوتا کہ نصف النہار ہوا ہے یانہیں؟ اگر چنفس الا مرمیں ہو چکا ہوتا ۔ پھر عمر نے تاخیر فرمائی پھرعثان نے اور زیادہ تاخیر فرمائی حقیقۃ تبکیر مراذ نہیں کہ ابن العربی نے عارضہ میں نقل کیا ہے کہ حضرت عمر حضرت عقیل کے لئے غربی دیوار کا ساتھ چائی بچھاتے تھے چھوٹی ہی دیوار تھی جب دیوار کا ساتھ اس کو چھپالیتا تو جب وہ جمعے کے لئے نکلتے معلوم ہوا کہ ان کا خطبہ یقینا زوال کے بعد ہوتا تھا۔ امام بخاری (5) نے عاکشہ کی صدیث وکا نو اذارا حوا الی الجمعۃ راحوا فی ہمیئتہم سے استدلال کیا ہے کہ رواح کا اطلاق بعد از زوال چلنے پر ہوتا ہے ۔ لیکن پہلے گذر چکا ہے کہ اہل عرب رواح کا اطلاق مطلق ذہاب پہھی کرتے ہیں تا ہم فی ھیئتھ میں استدلال ہوسکتا ہے۔

#### باب ماجاء في الخطبة على المنبر

رجال:_

ابوحفص البصرى ثقة من العاشرة_عثمان بن عمر البصرى اصله من بحارئ ثقة من التاسعة_معاذ بن العلاء صدوق التاسعة_معاذ بن العلاء صدوق من السابعة_ ثمر السابعة_ ثمر السابعة_ ثمر السابعة معاذ بن العلاء صدوق

تشرت: ـ

ق ال ابن العربی فی العارضه که اذان وخطبه میں اساع مقصد ہے لہذاان دونوں کہ جگہ اونجی ہونی چاہئے البتہ اذان میں اساع زیادہ دور تک مقصد ہے اور خطبہ میں صرف حاضرین تک اسماع مقصود ہے اس لئے اذان کی جگہ زیادہ اونچی ہونی چاہے الا یہ کہ ضرورت کسی ادر چیز سے بوری ہوجائے جیسے آج کل لاؤڈ اسپیکر

⁽⁵⁾ صحيح بخاري ص: ١٢٣ج: ١' باب وتت الجمعة اذ از الت الشمس'

ہیں۔اگرکسی نے زمین پرخطبہ دیا یاعلاوہ منبرکسی اوراو نجی جگہ پرخطبہ دیا تو یہ جائز ہے کہ بل ازمنبر نبی صلی اللہ علیہ وسلم زمین پر کھڑے ہوکرخطبہ دیتے تھے اگر چہ بہتریہ ہے کہ اونچی جگہ ہو۔

نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے منبر کب بنوایا تھا تو ظاہر یہ ہے کہ سنہ اھ کو کہ آپ نے قبلے کا اعلان منبر سے فرمایا تھا یہ جذعہ خد وع النخل کا مفرد ہے منبر سے پہلے نبی صلی اللہ علیہ وسلم اس کے پاس تشریف رکھتے یا کھڑے ہوکر خطبہ اشاد فرماتے تھے جب منبر بنوایا تو من المجذع نین اس اونٹنی کی آ واز کو کہتے ہیں جس سے بچہ دور چلا جائے تو عندالاشتیاق آ واز دیتی ہے اس کو من کہتے ہیں نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے التزام کیافسکت بعض روایات میں ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے التزام کیافسکت بعض روایات میں ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے اس سے بوچھا کہ کیا جا ہتے ہواس نے آخرت کو دنیا پرتر جے دی پھر بہتر یہ ہم المجنة میں اس کو فن کر دیا بعض روایت میں ہے کہ یہ مبجد نبوی کے ستونوں میں سے ایک ستون ہے پھر بہتر یہ ہم کہ منبر محراب کے بیار میں ہو۔

## باب ماجاء في الجلوس بين الخطبتين

رجال:_

حميد بن مسعدة بضم الحاء صدوق من العاشرة_ 🌣

تشرت :_

ابن عبدالبرنے لکھا ہے کہ سوائے امام شافعی کے باتی سب اس پر شفق ہیں کہ دوخطبوں کے درمیان بیٹھنا مسنون ہے عندالشافعی بیفرض ہے بیا ختلاف ایک دوسرے اختلاف پر بنی ہے چونکہ امام شافعی کے نزدیک دوخطبہ مسنون ہے عندالشافعی بیفرض ہوگا جمہور کے نزدیک دوخطبہ سنت ہیں تو بیٹھنا بھی سنت ہوگا۔ امام شافعی کی فرض ہیں تو بیٹھنا بھی سنت ہوگا۔ امام شافعی کی دلیل نبی سلی اللہ علیہ وسلم کی مواظبت من غیر ترک ہے و قال صلوا کہ اراینہ و نبی اصلی صلوا بھی امر ہے۔ حافظ ابن دقیق العید نے جوابا کہا ہے کہ بیاستدلال موقوف ہے اس پر کہ ہیئت خطبہ نماز میں داخل ہو اگر غیر ہوتو بیاستدلال محف فعل سے ہوگا مرے نہیں اور محض فعل مع المواظبت فرض پر دلالت نہیں کرتا۔

جمہور کا استدلال 'فاسعوا الی ذکر الله " ہے ہے مطلق ہے اس میں دوخطبوں کا ذکر نہیں اب اگر دونوں فرض ہوں تو کتاب الله یرخبر واحد کی زیادتی لازم آئیگی۔

### باب ماجاء في قصر الخطبة

رجال:_

ابوالاحوس كانام سلام بن سليم بكوفي اور ثقه بير يه

تشريح:_

حضرت جابر بن سمرہ سے روایت ہے کہ میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ نماز پڑھتا تھا توان کی نماز بھی درمیانی ہوتی اور خطبہ بھی''قصداً''سے مرادمتوسط ہے۔

حفرت عمار بن ماسری حدیث جو وفی الباب میں مشار الیہ ہے بیمسلم (1) میں ہے وفیہ آدمی کی فقاہت کی علامت میں ہے کہ خطبہ خضر ہوا ور نماز نمی ہومعلوم ہوا کہ خطبہ خضر ہوا ہے کہ طوال مفصل سے زیادہ لمباند ہو۔

اعتراض: مسلم (2) میں ابوزید کی حدیث ہے کہ ایک دفعہ بعد صلوۃ اصح نبی صلی اللہ علیہ وسلم منبر پر تشریف فرما ہوئے اور ظہر کی نمازتک خطبہ ارشاد فرماتے رہے پھر بعد الظہر الی العصر خطبہ دیتے رہے پھر بعد العصر خطبہ دینے اور علی نمازتک خطبہ ارشاد فرماتے رہے پھر العد العصر خطبہ دینا جائز ہے تو کم از کم العصر خطبہ دینا جائز ہے تو کم از کم مستحب ہونا چاہئے اور باب کی روایت اور مسلم کی عمار کی روایت سے اختصار معلوم ہوتا ہے تو ان روایات میں تعارض بیدا ہوا۔

جواب ا: مخضر خطبه نبی صلی الله علیه وسلم کا عام معمول تھا اور ابوزید کی حدیث میں جس خطبے کا ذکر ہے

باب ماجاء في قصر الخطبة (1) ص:٢٨٦ج:١'' كتاب المجمعة'' (2) صحيح مسلم ص:٣٩٠ ج:٢'' كتاب الفتن الخ''

وہ نہایت نا در ہے۔

جواب۲: بس خطبے کی بات ہور ہی ہے بیہ متعارف خطبہ ہے اور ابوزید کی صدیث میں جوخطبہ ہے وہ وعظ تھا متعارف خطبہ بیں قالدالعلی القاری۔

اسی طرح حضرت جابر و عمار کی حدیثوں میں بھی تعارض نہیں کہ عمار کی حدیث کا مطلب ہیہ کہ خطبہ بہنست نماز کے مختصر ہوتا اور نماز بہنست خطبہ لمبی ہوتی اور فی نفسہ دونوں معتدل ہوتے یعنی سامعین پر ہو جھنہیں ہوتے تو حضرت عمار کی حدیث میں اضافت کا ذکر ہے اور جابر کی حدیث میں نفس الامر کا ذکر ہے۔ قالہ النووی وغیرہ (3)

#### خطبہ کے چندمسنون ومستحب امور:۔

(۱) على الطهارة (۲) قائماً (۳) مستقبل الى القوم (۴) التعوذ سرأ قبل شروعه (۵) الجربها (۲) الشروع بالتحميد (۷) قراءة الشهاوتين (۸) والصلوة على النبى عليه السلام (۹) الاتعاظ للقوم (۱۰) قراءة القرآن ولوآية وموشرط عندالشافعي (۱۱) القعود بينهما كمام (۱۲) ابتداء الثانية بالتحميد (۱۳) الدعاء للمؤمنين والمؤمنات من الصحابة وغير مم (۱۲) كونها بالعربية ـ (4)

⁽³⁾ شرح النووي على صحيح مسلم ص: ١٨٦ج: ١

⁽⁴⁾ و كيم جوابر الفقه ص د ٣٥ ج ١١ بحوالدورس ترفدى الينامعارف السنن ص ١٦٠ سج ٢٠٠

### باب ماجاء في استقبال الامام اذاخطب

رجال:_

عباد بن یعقوب صدوق رافضی بخاری میں ان سے مقرون روایت ہے ابن حبان نے فر مایا یستحق الترک مجمد بن الفضل الكوفى نزیل بخاری كذبوه من الثامنة - 🏠

تشريح:_

امام شافعی احمد واتحق اور امام ابوصنیفه کامذ جب یہ جب کہ جب امام منبر پر بیٹھ جائے تو لوگوں کواس کی طرف متوجہ ہوجانا چاہے یہ اصل مذہب کا حکم ہے اور یہ استقبال مسنون ہے۔ قال الشاہ چونکہ زمانہ فساد کا ہے اگر لوگ امام کی طرف بوجو بہم وصد ورہم متوجہ ہوں تو عندالجماعة صفوف کی استقامت نہ رہے گی۔ اس لئے پھر متاخرین نے کہا ہے کہ استقبال بالصدور نہ کیاجائے۔ قال الکنگو ہی (1) مراد اس حدیث سے عین امام کا استقبال نہیں بلکہ جہت قبلہ ہے یعنی جہت امام جو عین جہت قبلہ ہے کیونکہ اگر عین امام کا استقبال کریں گے تو قبل الصلوق تحلق کی صورت ہے گی جو حدیث میں ممنوع ہے لہذا آگر صف کمی ہوتو جولوگ امام کے یمین و شال میں الصلوق تحلق کی صورت ہے گی جو حدیث میں ممنوع ہے لہذا آگر صف کمی ہوتو جولوگ امام کے یمین و شال میں موں تو ان کا سینہ جہت قبلہ کی طرف ہونا چا ہے یعنی صف میں اپنی اپنی جگہ لوگ بیٹھے رہیں البتہ آگر چہرہ امام کی طرف کردیں تو بہتر ہے چنانچ شاہ صاحب نے مبسوط سرحسی کے حوالے نے قبل کیا ہے۔

ان اباحنيفة كان يقبل بوجههه الى الامام عندالخطبة من موضعه بلاتبديل

الموضع

ابن العربی عارضہ میں فرماتے ہیں کہ مراد اس استقبال سے استقبال بالقلوب ہے کہ لوگ توجہ کے ساتھ امام کا خطبہ سنیں البتہ لوگوں کے منہ بھی امام کی طرف ہونے چاہئیں کہ خطیب ان کے ساتھ بات کرنے کے

باب في استقبال الامام اذاخطب

⁽¹⁾ الكوكب الدري ص: ٢٠١ج: ١

لئے کھڑا ہے اگریہادھرادھر دیکھیں گے تووہ کس سے کلام کریگا۔

قال الترمذي ولايصح في هذالباب عن النبي صلى الله عليه وسلم شئ واعترض عليه الشاه ان البخاري عقد عليه الباب فكيف يقول ولايصح الخ(2)

در مخارمیں ہے کہ ہر خطبے کاسنااگر چہوہ خطبہ نکاح کیوں نہ ہوواجب ہے۔(3)

## باب في الركعتين اذاجاء الرجل والامام يخطب

حضرت جابر سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے خطبہ جمعہ کے دوران ایک آ دمی (سلیک بن مربہ الغطفانی) آیا تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اصلیت؟ قال لاتو آپ نے فرمایا قم فارکع ای فصل۔

اسی طرح دوران خطبه مروان ابوسعید خدری کی نماز کا واقعه پیش آیا۔حسن بھری نے بھی دوران خطبه دو رکعت نماز پڑھی ہے۔

قال النووی امام ثنافعی احمد واسخق وفقہاء محدثین کا مذہب بیہ ہے کہ اگر آ دمی جمعے کے دن دوران خطبہ آئے تو اس کے لئے تحیۃ المسجد تخفیف کے ساتھ پڑھنی چاہئیے تا کہ استماع کے لئے جلدی فراغت ہواگروہ نہ پڑھے تو مکروہ ہے۔

حسن بھری وغیرہ سے بھی میمل منقول ہے کمافی التر مذی اس کے برخلاف امام مالک وابوحنیفہ جمہور سلف صحابہ وتا بعین عمر وعثمان وعلی ابن عباس وابن عمر کا مذہب سیہ ہے کہ دوران خطبہ نماز پڑھنا حرام ہے کہ اس لئے کہ خطبہ سننا فرض ہے امام شافعی واحمد کی دلیل جابر کی حدیث باب ہے۔

جمهور كردائل: قرآن كيآيت "واذاقرئ القرآن فاستعموا له وانصتوا" الآية (1) قال

⁽²⁾ چنانچدد كيصيح بخارى ص: ۱۲۵ ج: ا''باب دستقبال الناس الامام اذ اخطب الخ''(3) كذا في معارف اسنن ص: ۲۷ سمج: ۳ باب في الركعتين اذاجاء الرجل و الامام يخطب

⁽¹⁾ سورة اعراف آية ۲۰۴

ابن العربی قرآن سننا فرض ہے اور تحیة المسجد پڑھنامتی ہے تو فرض چھوڑ کرمتی پڑمل کرنا کیے جائز ہوگا؟ لینی ایمامتی جس پڑمل سلزم ہوڑک فرض کو قابل عمل کیے ہوسکتا ہے؟

دلیل ۲: - آئندہ باب میں ابو ہر رہ کی صدیث ہے۔

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال يوم الحمعة والامام يخطب "انصت"فقد لغا

قىال ابىن الىعربى امر بالمعروف ونهى عن المئكر دونوں فرض ہيں جبكه دوران خطبه اس پرعمل جائز نہيں تو مستحب كيسے جائز ہوگا؟

ولیل ۱۳: یخ عبدالحق محدث وہلوی (2) نے حدیث علی رضی اللہ عنہ سے قتل کیا ہے کہ نبی سلی اللہ علیہ وکل اللہ عنہ اللہ علیہ وکل اللہ عنہ اللہ عنہ اللہ والا مام بخطب اسی طرح ابن عباس وابن عمر بھی بعد خروج الا مام نماز کو کر وہ بچھتے تھے۔ ولیل ۲۲: منداحمہ (3) میں ہے کہ جب آ دمی جمعے کے دن عسل کر کے نماز کے لئے نکلے اور کسی کو تکلیف نہ وے فان لم یہ حدالا مام حرج صلی مابدا له وان و جد الا مام قد حرج حلس فاستمع وانے نہ دی الا مام خطب کے لئے نکلا ہوتو سوائے استماع کے کوئی عمل جائز وان صدت (الحدیث) اس کا مطلب بھی ہے کہ اگر امام خطبے کے لئے نکلا ہوتو سوائے استماع کے کوئی عمل جائز بہیں۔

وليل 2: مجم كيرللطبر انى (4) ميں ب مرفوعاً اذاد حل احدكم المسجد والامام على المنبر فلاصلوة ولاكلام حتى يفرغ الامام.

دلیل ۱: - ابن العربی (5) قیاس کرتے ہیں کہ جب آ دی مجدمیں داخل ہوجائے اور جماعت کھڑی ہوتو اس داخل کے لئے تحیۃ المسجد بڑھنا جائز نہیں تو دوران خطبہ بھی جائز نہ ہوگی کہ یہ بھی ایک گونہ نماز ہے کہ اس میں طعام وشراب بھی جائز نہیں اور وہ عمل منافی ہے جونماز میں منافی ہے رہا مسئلہ باب کی حدیث کا تو جمہور کی

⁽²⁾ كذا في حافية الترندي ص: ٢٤ حاشيه (3) منداحرص: ٣٨١ ج: عرقم مديث ٢٠٤٣

⁽⁴⁾ مجم بيرللطمر اني بحواله مجمع الزوائدص: ٢٠٠٨ ج.٣ رقم الحديث ٣١٢٠

⁽⁵⁾ عارضة الاحوذي ص:۲۵۲ ج:۲

طرف سے اس کے متعدد جوابات دیئے گئے ہیں۔

جواب ا: حقال ابن العربي هذا يعارض آية القرآن و الاحاديث الصحيحة و لاصول الكلية التي تدل على و حوب الاستماع توبي حالي كي خصوصيت بولي عام حكم مستنطنبين بوسكتا _

جواب۲: حضرت سلیک بوسیدہ کپڑوں میں آئے تھے کمانی الحدیث فی میئتہ بذۃ تو نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے چاھا کہ ان کو کھڑا کردیں کہلوگ ان کی حالت دیکھ کر پچھ دیں اور کپڑوں کا انتظام ہوجائے اور ان کی نماز کے دوران نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے خطبہ روک دیا تھا دلیل میہ ہے کہ سنن دارقطنی (6) اور ابن البی شیبہ (7) میں روایت ہے۔

ان النبي صلى الله عليه وسلم حيث امره ان يصلى ركعتين امسك عن الحطبة حتى فرغ من ركعتيه ثم عاد الى الحطبة

جواب ١٠ : مسلم (8) كى روايت سے معلوم ہوتا ہے وكذا النسائى (9) كه بى صلى الله عليه وسلم نے ابھى تك خطبه شروع بى نہيں كيا تھا فى المسلم (10) ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد على المنبر اور خطبة قائماً ہوتا ہے معلوم ہوا كه ابھى شروع نہيں كيا تھا۔

جواب ٢٠: مكن ہے كہ بياس وقت كا واقعہ ہے كہ جب كلام فى الصلو ة منسوخ نه ہوا تھا جب كلام فى الصلو ة منسوخ نه ہوا تھا جب كلام فى الصلو ة منسوخ ہوا كما فى الطحاوى (11) وغيره تو خطبه ميں بھى ممنوع قرار ديا گيا كہ بيہ جمعے كى نماز كا ايك حصه اور شرط ہے۔

چواب۵: وفي العارضة فلما كلمه وامره سقط عنه فرض الاستماع اذلم يكن هنالك قول ذالك الوقت منه صلى الله عليه وسلم الا محاطبته له وسؤاله وامره وهذااقوى ـ

⁽⁶⁾ دارقطني ص: ١٣٦ج. ٢ رقم حديث ١٠٠٩ او ١٩٠٥ (7) ص: ١١٠ ج: ٢' في الرجل يجي يوم الجمعة والإمام يخطب يصلى ركعتين''

⁽⁸⁾ صحيح مسلم ص: ٢٨٧ ج: ١' ' كتاب الجمعة ' (9) سنن نسائي ص: ٢٠٨ ج: ١' إب خاطبة الامام رعية وبوعلى المنمر '

⁽¹⁰⁾ص: ١٨٨ ج: ا(11) شرح معاني الآثارص: ٢٥١ ج: أ'باب الرجل يدخل المسجد يوم الجمعة والامام يخطب الخ'

جواب ٢: - ابن ماجه (12) ميں ہے كہ نبى صلى الله عليه وسلم نے ان سے بوچھا اصليت ركعتين قبل ان تحي قال لاقال فصل الركعتين و تحوز فيهما اس سے معلوم ہواكة كية المسجد فقى بلكة بل المجمعه دوركعت سنت تقى _

واعترض عليدابن تيميه "كديداويون مفصحف مولى ب_

قال الشاه كس طرح تقيف بحالا تكدامام اوزاع نے اس يراي فيرب كامدار ركھا ہے۔

شوافع اس پراعتراض كر كتے ہيں كەسلم (13) ميں بياضاف بھى ہے۔

فاذاحاء احدكم والامام يخطب فليصل ركعتين وليتحوز فيهما

معلوم ہوا کہ بیقاعدہ کلیہ ہے نہ کہ خصوصیت یا واقعہ حال۔

جواب ا:۔ قال الشاہ اس کا مطلب ہے ہے والا مام یخطب ای کادان یشرع فی الخطبة بدأس لئے ضروری ہے تا کہ بدروایت دوسری روایات کے ساتھ معارض ندہوجائے۔

جواب۲: ۔ امام داقطنی نے تتبع علی التحجمین پر کتاب کھی ہے اور تقریباً بخاری کی سواحادیث پر کلام کیاہے جہال سند پر انہوں نے بحث کی ہے کیکن مذکورہ حدیث کے بارے میں انہوں نے متن پر بات کی ہے کہ بیدرج من الراوی ہے۔

دکیل بیہ ہے کہ کم از کم چار واقعات ایسے موجود ہیں جہاں دوران خطبہ آ دمی آیا ہے اور نبی صلی اللّٰدعلیہ وسلم نے کسی کونماز پڑھنے کا حکم نہیں دیا۔

(۱) پہلے واقعہ کاذکر بخاری میں ہے کہ ایک آ دمی دوران خطبہ آیاو قبال هبلك السمال و جاع العبال اوراست قاء کامطالبہ کیا نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے دعافر مائی مگرنماز پڑھنے کا تھم نبیں دیا۔ (14)

(۲) دوسرے جمعہ کو پھروہی آ دمی آیا اور کہا کہ کثرت مطر کی وجہ سے گھرمسار ہوگئے نبی سلی اللّه علیہ وسلم نے دعافر مائی اللہم حوالینالاعلینا اور تھم نماز کا نہ دیا۔ (15)

⁽¹²⁾ ابن ماجيص: ٨٥' باب ماجاء فيمن دخل المسجد والامام يخطب '' (13) صحيح مسلم ص: ١٨٧ج: ا'' في واقعة سليك رضى الله عنه'' (14) صحيح بخاري ص: ١٣٧ع: '' باب الاستسقاء في المسجد الجامع'' (15) حواله بالا

(٣) تيسراواقعه يه ب كدايك آدى جعدك دن گردنول كو پهلانگنا جوا آر با تھا نبى سلى الله عليه وسلم نے فرمايا اجلس مگرنماز كا حكم نبيس ديا۔ (16)

(٣) چوتھا واقعہ ابن مسعود آرہے تھے نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے لوگوں کو کیا کہ اجلسوا تو ابن مسعود دروازے پر بیٹھ گئے نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا (کرآپ کوئیس کہدرہا) آپ آپ آپ انہیں بھی نماز کا تھم نہیں دیا۔(17)

پھر بیاختلاف روسلام وتھمیت العاطس میں بھی ہے عندالجمہو ریدامور جائز نہیں یعنی دوران خطبہ البت امام ابو یوسف سے جواز مروی ہے کہ بیفرض ہیں گرجواب یہ ہے کہ خطبہ کے علاوہ فرض ہے نہ کہ خطبے میں۔ حضرت حسن بھری کے فعل کا جواب ابن العربی نے بیدیا ہے کہ ہوسکتا ہے کہ بیاس وجہ سے ہوکہ امام

حضرت حسن بھری کے مل کا جواب ابن العربی نے بید یا ہے کہ ہوساتا ہے کہ بیاس وجہ سے ہو کہ امام نے اپنے خطبہ میں کوئی غیر متعلقہ ہا تیں شروع کی ہونگی اور الیا کرنا جائز ہے کہ الی صورت میں آ دمی نماز پڑھے یات بچے چنانچے دہ تحریر فرماتے ہیں۔

ورأيت الذهاد بمدينة السلام والكوفة اذابلغ الامام الى الدعاء لاهل الدنيا قاموا فصلوا ورايتهم ايضاً يتكلمون مع حلسائهم .... لانه عندهم لغوا فلايلزم استماعهم لاسيما وبعض الخطباء يكذبون حينئذ فالاشتغال بالطاعة عنهم واحب(18)

ابوسعید خدری کے عمل کی بھی بیتو جیمکن ہے۔

⁽¹⁶⁾ رواه النسائي ص: ٢٠٠٥ج: ١" بإب النبي عن خطى الرقاب الخ"

⁽¹⁷⁾ رواه ابودا ورص: ١٦٣ اح: ١٠٠ باب الامام يمكم الرجل في خطبة "

⁽¹⁸⁾ عارضة الاحوذي ص: ٢٥٣ ج:٢

# باب ماجاء في كراهية الكلام والامام يخطب

حضرت ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ جس نے جمعے کے دن دوران خطبہ کسی سے کہاا نصت فقد لغا خاموش ہوجا و تو اس نے غلط بات کی بعنی اگر چہ فی نفسہ یہ نبی عن المنکر ہے لیکن بعارض جو کہ وجوب الاستماع ہے یہ کلام لغوبن گیا۔

پھرابوداؤد(1) وابن فزیر (2) میں ابن عمر کی مرفوع روایت ہے و من لغا و تعطی رقاب الناس کانت له ظهر اُجہود کے نزد یک اس کامطلب سے کہ ذمہ تو فارغ ہوجائے گاگر تو اب جمعہ کاحصول نہ ہوگا۔
منداحمد (3) و بزار (4) میں ابن عباس کی مرفوع روایت ہے جو آدمی با تیں کرتا ہے اس کی مثال جمار کی طرح ہے تھمل اسفار آاور جو اس سے کہتا ہے کہ خاموش رہوتو اس کا جمعہ نہیں ہے ظہر ہے البتہ ہاتھ یا انکھ سے اشارہ کرنے کی اجازت ہے۔

چھینک پرالحمد للہ کہنے والے کے جواب میں اسی طرح سلام کہنے والوں کو جواب دینے میں اختلاف ہے کمامر۔امام ترفدی نے امام شافعی کا فد بہب جمہور کی طرح کراہیت کانقل کیا ہے کین ابن العربی نے عارضہ الاحوذی میں ان کا قول امام احمد وا بحق کے ساتھ ذکر کیا ہے قال العراقی نقل ابن العربی اصح من نقل الترفدی کہ اصولی طور پر جن کے نزدیک تحیۃ المسجد دوران خطبہ جائز ہے قتصمیت العاطس اور دوالبلام بھی جائز ہونا چاہئے۔

اصولی طور پر جن کے نزدیک تحیۃ المسجد دوران خطبہ جائز ہے قتصمیت العاطس اور دوالبلام بھی جائز ہونا چاہئے۔

گھر حنفیہ میں سے امام ابو صنیفہ کے نزدیک جواب سلام اور پر جمک اللہ دل میں کے زبان سے نہ کے عند محمد سلام و چھینک کا جواب بعد الخطب دے اور درود دول میں پڑھے واشار الیہ ابن العربی کہ تصمیت العاطس اور رد السلام کا فرض اس فرض سے زیادہ ابم نہیں جس کے لئے میبیشا ہے لہٰذا جواب نددینا چاہئے۔

السلام کا فرض اس فرض سے زیادہ ابم نہیں جس کے لئے میبیشا ہے لہٰذا جواب نددینا چاہئے۔

امام ابو یوسف کا قول جواز کا ہے مگر باب کی روایت بجوزین کے خلاف جست ہے۔

باب ماجاء في كراهية الكلام والامام يخطب

⁽¹⁾ روى ابودا وَد بمعناه ص: ١٦٥ ج: ا' بإب الكلام والا مام يخطب''(2) ابن خزيمه بحواله تحفة الاحوذي ص: ٣٩ ج: ٣٠ (3) كذا في مجمع الزوائدص: ٨٠ مج ج: ٢ رقم الحديث ٣١٣ (4) حواله بالا

# باب ماجاء في كراهية التخطئ يوم الجمعة

رجال: ـ

زبّان بن فائد منتق الزاءوشدة الباءالمصر ی ضعیف اور عابد ہیں۔ سہل بن معاذ ان سے زبان کی وساطت کےعلاوہ روایت قبول کرنے میں کوئی حرج نہیں۔ عن ابیای معاذبن انس الجهنی صحابی ہیں نزیل مصر ہیں۔ ☆

تشرت: ـ

تعطی کامعنی ہے گردنیں پھلانگنامطلب یہ ہے کہ جمعے کے دن باہر سے آنے والاصفوں کو پھلانگ کر آگے برجے کی کوشش کرتا ہے تو فرمایا اتخذ جسر آالی جہنم اتخد معلوم و مجبول دونوں طرح آیا ہے قال العراتی (1) ہوا مجبول مقصد سے کہ اس کو بل بنایا جائے گا کہ جہنمی لوگ اس کے اوپر سے گذریں گے اور اس کو روند ڈالیس گے تا کہ جمنے کے دوران گردنوں کے پھلانگنے کی سزا ہوجائے۔

اگرمعروف پڑھیں تو معنی ہوگا اس نے اپ اس کمل کی دجہ سے اپ لئے جہنم کی طرف ایک پل بنالیا اس کوخصوصیت عمل کہتے ہیں جس پرامام راغب نے مفر دات القرآن میں بحث کی ہے کہ بعض اعمال کی خاص خصوصیات ہوتی ہیں تو مطلب یہ ہوگا کہ اس ممل کی تا ثیر ہے ہے کہ اس آ دمی نے اپ لئے جہنم کا راستہ کھول دیاوہ الگ بات ہے کہ فیصلہ روزمحشر ہیں مجون مرکب کے طور پر ہوگا۔ پہلی قراءت زیادہ مناسب و مشہور ہے۔ پھراس سے معلوم ہوتا ہے کہ بید جمعے کے ساتھ خاص ہے گر پھر بھی اختال ہے کہ تھم عام ہواور جمعے کی تخصیص علی سبیل الاغلامیت آئی ہو کہ بیل عمو آیوم المجمعة بوجہ کشرت از دھام کے سرز دہوتا ہے۔ دوسری بات ہے کہ علمت بھی اس کی عام ہونا چا ہے کہ علمت بھی اس کی عام ہونا چا ہونا چا ہے کہ علمت بھی اس کی عام ہونا چا ہے کہ علمت ہونا چا ہے کہ علمت ہوگا ہونے کہ جہاں کی کوئس کے گذر نے سے نکلیف ہوگی سواء کان جمعة اوغیر ہامن

باب ماجاء في كراهية التخطئ يوم الجمعة

(1) كذافي معارف السنن ص: ١٩٩٠ج: ٣

47

25

الصلوات والاجتماعات تواس پرسیم کے گا قال العراقی واماذ ہاب الخطیب الی المنبر ہوستنی عنہ کہ اگر کوئی دیگر راستہ نہ ہوتو اس خطرت کے تحت جائز ہے اس طرح اگلی صفوں میں جگہ خالی ہے تو اس تک جانا بھی جائز ہے او رستہ نہ ہوتو اس خل جائز ہے او رستہ نہ ہوتو اس تک جانا بھی جائز ہے او رستہ نہ ہوتوں کے گئے جھوڑ کر پیچھے رش لگایافہ و کے الے مصلی علیٰ قارعة الطریق فانه لایانہ المار بل المصلی۔

نیل الاوطار (2) میں ایک اور حکم متنی کیا ہے کہ ایک آ دی ایبا ہے کہ جس سے لوگوں کوعقیدت ہے اور محبت کی وجہ سے لوگ اس کے گذرنے کو ناپندنہ کریں تو اس کے لئے بھی گذرنا جائز ہے۔

# باب ماجاء في كراهية الاحتباء والامام يخطب

#### رجال:_

عباس بن محمدالحوارزمی نزیل بغداداصحاب سنن اربعه نے ان سے روایت لی ہیں امام نسائی فی ہے۔ نے توثیق کی ہے۔ نے توثیق کی ہے۔ اس معین کے خاص شاگردوں میں سے ہیں ان سے جرح وتعدیل کاعلم حاصل کیا ہے۔

ابوعبدالرحمن المقرئ كانام عبدالله بن يزيد ب عسال سے زيادہ قرآن بر هايا ہے بخارى كے كبارشيوخ ميں سے بيں -سعيد بن الى ايوب ثقد بيں -

ابومرحوم كانام عبدالرجيم المدنى بيزيل مصرب صدوق زابد من السادسة به المرتبي ال

حبوۃ بروزن رحمۃ البتہ اس میں ضمہ و کسرہ بھی مروی ہے بیٹھنے کی وہ ہیئت جس میں آ دمی الیتین پر بیٹھ جائے اور دونوں ٹانگوں کو کھڑ اکر دے کہ فخذین عمور الطن ساقین سے ملی ہوئی ہوں پھر ان کو جا در سے کمر کے ساتھ باند ھے کبھی ہاتھوں سے بھی باندھ لیتے ہیں۔

خطبے کے دوران اس ہیئت میں اختلاف ہے باب کی روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ بیروضع ممنوع ہے

⁽²⁾ نيل الاوطارص ٢٥٣ج ٣٠٠ بإب الرجل احق بمجلسه وآداب الجلوس والنهي عن تخطي الرقاب "

لیکن عندالبعض یہ بلاکراہیت جائز ہے وبہ یقول احمد واتحق لا بریان بالحبوۃ والا مام یخطب باسآ۔ جولوگ جائز مانے ہیں ان کا استدلال حدیثِ ابوداؤد(1) ہے ہے یعلیٰ بن شداد بن اوس فرماتے ہیں کہ میں فتح دشق کے موقع پر حضرت معاویہ کے خطبے میں حاضر ہوا تو صحابہ حبوۃ کئے ہوئے بیٹھے تھے ابوداؤد نے اس پرسکوت کیا ہے وہودلیل علیٰ صحتہ عندہ تر فدی کی روایت میں وہ تو تنہیں جوابوداؤد کی روایت میں ہے اس لئے بعض نے حبوہ کو مطلقاً جائز کہا اور ابوداؤد کی روایت کو تر فدی کی روایت پرتر جیح دی لیکن عندالبعض یہ ہیئت ستی اور نیند کی جالب مطلقاً جائز کہا اور ابوداؤد کی روایت کے بہر کرنا جاہئے۔

امام طحادی (2) وغیرہ نے اس طرح تطبیق دی ہے کہ اگر آ دمی خروج امام سے پہلے حبوہ کئے ہوئے بیضا ہوتو اسی طرح رہے کہ فیصل ہوتو اسی طرح رہے کہ خطبہ میں زیادہ ہلنا بھی مناسب نہیں اگر پہلے حبوۃ نہ بیٹھا ہوتو اثنائے خطبہ میں حبوہ مکروہ ہوگا چنا نچے مسئلہ یہ ہے کہ خطبہ کے لئے کوئی مسئون ہیئت متعین نہیں بلکہ جھم یہی ہے کہ آ دمی پہلے سے جس طرح بیٹھا ہو اسی طرح بیٹھا ہو اسی طرح بیٹھا دہے اسی طرح بیٹھا دے اسی طرح بیٹھا دے اسی طرح بیٹھا دے اسی میں بیئت قعدے کی شکل والی ہے مگر لازم نہ سمجھا جائے۔

# باب ماجاء في كراهية رفع الايدى على المنبر

رجال: ـ

هشیم باتصغیر تقة کیرالند لیس والارسال بین -حصین مصغر أ تقد بین اخیراً حافظ متغیر بواتها - عماره بضم العین صحابی نزیل كوفد بین -رویبة بالصغیر ب- الله

تشریخ:۔

بشر بن مروان خطبہ دے رہے تھے تو انہوں نے خطبہ میں دعاکے لئے دونوں ہاتھوں کو اٹھایا تو عمارہ نے فرمایا فیتح اللّٰد ہاتین البیدین القصیر تین۔ تصیرتین تثنیة تصیر کا ہے اور یہ تصغیر تصیر ہے یا بددعا ہے یا اس حالت

باب ماجاء في كراهية الاحتباء والامام يخطب

⁽¹⁾ ابودا ورص: ١٦٥ ج: ١ أباب الاحتباء والامام يخطب "(2) كما في حاصية الكوكب الدري ص: ٢٠١ج: ابحواله درس ترمذي

کی قباحت کی طرف اشارہ ہے کیونکہ میں نے نبی سلی اللہ علیہ وسلم کوخطبہ دیتے ہوئے دیکھا ہے وہ سوائے سبابہ کے اور کسی چیز کو حرکت نہ دیتے معلوم ہوا کہ خطبے میں دعا کے لئے ہاتھ اٹھانا کروہ ہے عندالاستہ قاء ہاتھ اٹھانا للہ عا ثابت ہے (1) عام عادت میں انگلی سے اشارہ کرتے تھے پھراس اشارہ میں یہ بھی ممکن ہے کہ سمجھانے کے لئے ہو بات ہے کہ موجسے کہ امام ابو یوسف سے ایک انگلی کا اشارہ للہ عاء مروی ہے اس طرح دوران خطبہ فظیب کے لئے التفات یمینا وشالا بھی مکروہ ہے۔(2)

## باب ماجاء في اذان يوم الجمعة

رجال: ـ

السائب بن يزيد صحابي صغير لليل الرواية بين جمة الوداع مين ان كي عمرسات برس هي وهوآ خرمن مات بالمدينة من الصحابة رضي الله عند - ١٦٠٠

تشرت: ـ

زوراء بفتح الزاء وسکون الوا کالد مدینہ کے بازار میں ایک جگہ کا نام ہے قبل بیا کی اونجی جگہ تھی منارہ کی طرح قبل بیر بڑا حجرہ تھا مسجد کے درواز ہے کے پاس قبل بیا ایک پھر تھا وقبل بیر عثمان کے گھر کا نام ہے اور اس پر جمعے کی اذان دی جاتی تاکہ لوگ سنے کہ حضرت عثمان جمعے کے لئے تشریف لار ہے ہیں نداء عالث سے مراد آج کل کی اصطلاح میں پہلی اذان ہے جو عند دخول الوقت دی جاتی ہے بعض روایات میں اس کونداء ٹالث کہا گیا ہے کما ہمنا بعض میں ٹانی بعض میں اول تطبیق یوں ہے کہ بیفر ق اعتباری ہے کہ تر تیب کے لئے ظلے سے اول ہے تو بعض روایات میں اس کواول کہا ٹانی اس اعتبار سے کہا قامت کو خارج کرے حقیقی کے لئے سے اول ہے تو بعض روایات میں اس کواول کہا ٹانی اس اعتبار سے کہا قامت کو خارج کرے حقیقی

باب ماجاء في كراهية رفع الايدي على المنبر

⁽¹⁾ كذا في صحح البخاري ص: ١٣٧ج: أ' باب الاستنقاء في المسجد الجامع''

⁽²⁾ راجع للتفصيل معارف اسنن ص:٣٩٣ج:٢

اذانوں کا اعتبار کیا گیا چونکہ خطبہ کی اذان اصلی ہے تو وہ اول ہے اور بیمزید ہے تو ٹانی ہے اور ٹالٹ کہنے کی وجہ یہ ہے کہ اتا مت کو بھی تغلیباً اذان کہا گیا پھر بیٹا لشاس لئے ہے کہ اس کا اضافہ ان دو کے بعد ہوا ہے کہ پہلے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے زمانے اور شیخین کے زمانے میں جب وقت جمعہ داخل ہوتا تو امام فوراً آجاتا پھر اسی وقت اذان دی جاتی حضرت عثان کے زمانے میں لوگ زیادہ ہو گئے تو اس اذان کا اضافہ کردیا جوامام کے آنے سے پہلے عند دخول وقت دی جاتی تھی اور جو پہلی اذان تھی تو اس کوامام کے سامنے جب وہ خطبہ کے لئے بیٹھ جاتا دی جانے گی اس کا اضافہ اگر چہ دور عثان میں ہوا مگریہ بدعت نہیں (1) خلفائے راشدین کا کوئی عمل بدعت نہیں ہوتا کہ حدیث شریف میں نہ صرف اس کو سنت قرار دیا ہے بلکہ اس خلفائے راشدین کا کوئی عمل بدعت نہیں ہوتا کہ حدیث شریف میں نہ صرف اس کو سنت قرار دیا ہے بلکہ اس کو گئی ہے کما قال علیہ الصلو قوالسلام علیم بنتی وسنة الخلفاء الراشدین (2)

قال الشاہ خلفائے راشدین کا درجہ جمہتدین اور شارع کے درمیان ہے کہ بیتشریع احکام اگر چہنیں کرسکتے لیکن ایک علت کا اعتبارا پی طرف سے کرسکتے ہیں کہ شلا انہوں نے ایک چیز کو ضرورت یا مصلحت کی بناء پر قابل اعتبار سمجھا جس کا اعتبار شارع نے نہ کیا ہوا ورجمہد کا درجہ اس سے ادنی ہے کہ وہ علت کا اعتبار نہیں کرسکتا بلکہ علت سے استنباط کرتا ہے۔ پھر ہدا ہے (3) میں ہے کہ اعتباراسی اذان اول کا ہوگا اس کے بعد سعی واجب ہوگی اور خرید وفر وخت ممنوع ہوگی۔

#### باب ماجاء في اذان يوم الجمعة

⁽¹⁾ بعض روایات میں ہے کہاس اذ ان کوزیاد نے زیادہ کیا بعض میں حجاج کا نام ہے بعض میں حضرت عثان کا نام ہے انظر عمد ہ القاری ۲۱۱ ج: ۲ مے نفی (2) رواہ ابن ماہیص: ۵' باب ا جاع سنة الخلفاء الراشدین المهدیین' (3) ہداریص: ۳۰۱ ج: ۱' باب الجمعة''

# باب ماجاء في الكلام بعد نزول الامام من المنبر

حضرت انس سے روایت ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم جب منبر سے خطبے کے بعد اتر تے تو حاجت اور ضرورت کی وجہ سے باتیں کرتے۔

جمہور یعنی ائمہ ثلاثہ امام الحق وصاحبین اس بات کے قائل ہیں کہ خروج امام کے بعد جب تک کہ خطبہ شروع نہ ہوجائے اس طرح نزول امام عن المنمر کے بعد جب کہ نماز شروع نہ ہوجائے باتیں کرنا جائز ہے البتہ دونوں خطبوں کے درمیان باتیں کرنا عندشا فعیہ و مالکیہ بھی مکروہ ہے کہ درمیان میں قعود محض سکوت کیلئے ہوتا ہے نہ کہ کلام کے لئے۔

امام ابو حنیفہ کا مذہب ہیہ کہ جیسے کہ لمعات میں ہے جشی نے بھی نقل کیا ہے۔

ملهب ابي حنيفة ان من وقت حروج الامام للخطبة الى ان يشرع في الصلوة

الصلوة والسلام كلاهما حرام

جب سلام حرام ہے تو کلام بطریق اولی حرام ہے۔

وان كان في الصلوة والامام شرع في الحطبة قطع الصلوة على رأس ركعتين

جمہور کا استدلال باب کی حدیث سے ہے۔

كان النبي صلى الله عليه وسلم يتكلم بحاحته اذانزل من المنبر

دوسری بات پیہ ہے کہ ممانعت کی وجدا ختلال بالاستماع ہے اورقبل الخطبة وبعدالخطبہ کوئی استماع نہیں

امام ابوصنیفہ کا استدلال نسائی (1) کی روایت سلمان سے ہے جس کی سند بھر یح قاضی شوکانی ومبارک یوری جید ہے وفید فیصمت حتی یقصی صلوند مسلم (2) کی روایت ہے بھی معلوم ہوتا ہے کمامر فی حدیث ابی موی ا

(1) نسائي ص: ٢٠٨ج: ا' دفضل انصات وترك اللغويوم الجمعة'' (2) صحيح مسلم ص: ٢٨١ج: ا' ' كتاب الجمعة''

باب ماجاء في الكلام بعد نزول الامام من المنبر

اشعرى كه جوساعت جمع كدن متوقع ہے وہ جلوس خطيب سے اختتام صلوۃ تك رہتی ہے ہى مابين ان يجلس الله ام الى ان تقصىٰ الصلوۃ ۔

ونقل ابن العربی فی العارضة بواسطة سلیمان روایة مرفوعة کروایة النسائی عنه قاضی شوکانی (3) نے بھی مطلق ممانعت والی روایت کوتر جیح دی ہے اور ان روایات میں تطبق یوں دی ہے کہ ضرورت کے مطابق باتیں جائز ہیں لہذا جواز کی روایت ضرورت پرمحمول ہے اور بلا احتیاج بولنا ممنوع ہے کمافی الشامی کہ امام کوامر الدین کے متعلق کی ضرورت پیش آئے تو بول سکتا ہے۔

جمہوری متدل روایت کا جواب ہے ہے کہ یہ ضعف ہے نقل التر مذی قول البخاری بان ہذا وہم من جریر بن حازم واعلیہ الدارقطنی والبہ تقی جمیعاً وہم کی وجہ یا تو یہ ہے کہ بیدوا قعہ حال تھاراوی نے کان کے صیغے کے ساتھ استمرار بنایا اور یا وجہ یہ ہے کہ بیعثا کی نماز کا واقعہ ہے نہ کہ نماز جمعہ ونطبۂ جمعہ کا۔

باب ماجاء في القراء ة في صلوة الجمعة. باب ماجاء في مايقرأ في صلوة الصبح يوم الجمعة

ہمار بے نز دیک اصول میہ ہے کہ جن سورتوں کا پڑھنا نماز وں میں ماثو رہےتو عام حالات میں اس کا پڑھنامتحب ہے بھی بھی اس کی جگہ دوسری جگہ ہے بھی پڑھنا چاہئے تا کہ عوام الناس اس کوضروری' فرض نہ سمجھیں خواہ وہ جمعے کی نماز ہویا عیدین وغیرہ کی۔

⁽³⁾ كذا قاله في نيل الاوطارص: ٣٤٥ج:٣' بإب المنع من الكلام والامام يخطب''

### باب ماجاء في الصلوة قبل الجمعة وبعدها

جعد کے دن سنن کے بارے میں ائمہ کے اقوال مختلف ہیں یہاں دومسئلے ہیں ایک مسئلہ سنن قبلیہ کا دوسراسنن بعدیدکا۔

امام ما لک کے نزدیک جمعے کے دن سنن کی کوئی تعداد مقررتہیں بلکہ آدمی جتنا پڑھ سکے۔البتہ اتمہ ثلاثہ وجہور کے نزدیک سنن ثابت بھی ہیں اور متعین بھی مگر کتنی ہیں؟ تو حنفیہ اور مغنی کی روایت کے مطابق امام احمد کا فدہب بھی اسی طرح ہے۔ (معارف) سنن قبلیہ چارر کعت ہیں عندہ ثافعی دور کعت ہیں ابن تیمیہ نے سنن قبلیہ کا انکار کیا ہے کیونکہ ان کے بقول بعد الزوال فور آاذان ہوتی اور حضور علیہ السلام فور آسجد تشریف لا کر خطبہ شروع فرماتے لہذا نبی صلی اللہ علیہ وسکم سے بیتو ثابت نہیں کہ انہوں نے اذان کے بعد دویا چارر کعت پڑھی ہوں اور صحابہ تو نوافل پڑھتے تھے نہ کہ سنن۔ دوسری بات بہ ہے کہ بخاری (1) نے رکھتیں قبل المجمعہ پر باب با ندھا ہے مگر اس بارے میں کوئی حدیث نہ لا سکے معلوم ہوا کہ بینی پر دلالت کرتا ہے لہذا چاریا وورکعت کا اثبات محض قباس سے ہوگا ظہر براور قباس سے سنت ثابت نہیں ہو سکتی۔

قال الزيلعى (2) جعد سے پہلے کم از کم دور کعتيں تو ابن ماجہ (3) کی روايت سے ثابت ہيں کہ سليک غطفانی سے نبی سلی الله عليه وسلی سلی کہا کہ ہل صلیت رکعتین قبل ان تجی انہوں نے جواب نفی میں دیا تو حضور صلی الله عليه وسلم نے دور کعت پر محوائی۔ اس طرح مشکل الا ثار (4) لا مام الطحاوی میں ہے مسن کان مصلب فلیصل اربعاً قبل الحمعة جامع الاصول میں (5) حضرت تعليم بن ابی ما لک القرطبی سے روایت ہے انه قبل کانوا فی زمن عمر بن الحطاب يصلون يوم الحمعة قبل الحطبة اس طرح مسلم (6) میں ہے من

باب ماجاء في الصلواة قبل الجمعة وبعدها

⁽¹⁾ چنانچدد كيصيح بخاري من ١٢٨ج: ١(2) نصب الرايللويلعي ص:٢١٣ج:٢

⁽³⁾ ابن ماجيص: ٩٤٪ باب ما جاء في الصلوة قبل المجمعة "(4) بحواله معارف السنن ص: ١٣١٣ ج: ٣

⁽⁵⁾ جامع الاصول ص: ٩٨٥ ج: ٥ رقم حديث ٣٩٨ (6) صحيح مسلم ص: ٢٨٣ ج: ١

اغتسل ثم اتى الحمعة فصلى ماقدر له ثم انصت من رواية ابى هريرة مسيوطى في جمع الجوامع مين روايت أقل كى مهمن كان مصلياً يوم الحمعة فليصل قبلها اربعاً وبعدها اربعاً العالى طرح الوداؤد (7) من نافع مدم وى م

كان ابن عمر يطيل في الصلوة قبل الحمعة وبعدها ويقول كذاكان يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم

لبنداان روایات کی موجودگی میں سنن قبلیہ کومن قیاس کی بناء پر ثابت نہیں کیا گیا بلکہ نقال ثابت ہیں۔
دوسرا مسئلہ سنن بعد بید کا ہے عندا بی حدیفة بعد صلا قالجمعہ چار رکعت ہیں صاحبین امام آخی اور فی روایة نقلہ الشوکا نی فی نیل الا وطار کہ امام احربھی چھر کھات کے قائل ہیں یہاں تر ندی نے امام شافعی واحمہ سے جمعے کے بعد دوکی روایت نقل کی ہے قال والعمل علی ہذا عند بعض اہل العلم و بہ یقول الشافعی واحمہ قال العراقی ان حضرات نے دوکا قول جو کیا ہے میار کی ہے اس طرح کے اس طرح کی ہے اس طرح کے اس فیل میں چار کی تصریح کی ہے اس طرح ابن قدامہ نے امام احمد سے اختیار دواور چار کی روایت نقل کی ہے گویا ان سے تین روایات ہوئی دو دواور چار میں اختیار دواور چار کی روایت نقل کی ہے گویا ان سے تین روایات ہوئی دو دواور چار میں اختیار اور چھرکی روایت۔

امام ابوطنیفه" کا استدلال ابو مریره کی مذکوره باب کی حدیث ہے۔

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان منكم مصلياً بعد الحمعة فليصل

اربعاً هذاحديث حسن صحيح

ولیل ۲: _ای باب میں ابن مسعود کی روایت ہے جوتعلیقاً مروی ہے ان مکان یصلی قبل الحمعة اربعاً _(8)

صاحبین وامام آطخق کا استدلال علی وابن عمر کی روایت سے ہے جواسی باب میں دونوں مذکور ہیں کہ سے

⁽⁷⁾ سنن الى دا ؤدص: ١٤٥ج: ١١ أب الصلوة ابعد الجمعة "

⁽⁸⁾ ان کااثر دیکھے مصنف ابن ابی شیبرس: ۱۳۲ج: ۲٬ من کان یصلی بعد الجمعة رکتین 'الضاً ابن مسعود کے اثر کے لئے ویکھئے ابن ابی شیبرس: ۱۳۲ج: ۲

دونوں حضرات بعد صلوٰ ق الجمعة چھر كعات بڑھتے تھے حنفیہ كنز ديك عمل اى پر ہے وافق عليه الكبيرى لا ندا حوط و بہت بين الرواية بين الرواية الاولى فى الباب بعض سے جار كما فى رواية ابى ہريرة بعض سے جھڑا بت ہيں كما فى رواية على وابن عمر۔

البتہ پھراس ترتیب میں اختلاف ہے امام آخق فرماتے ہیں ان صلی فی المسجد یوم الجمعة صلی اربعاوان صلی فی ہمسجد یوم الجمعة صلی اربعاوان صلی فی ہینے صلی رکعتین امام آخق کے قول میں ایک احتمال یہ بھی ہے کہ وہ ان دونوں نمازوں کے درمیان جمع کے قائل نہ ہوں بلکہ فرق کرتے ہوں مسجد وگھر کے درمیان ۔ امام ابو یوسف فرماتے ہیں کہ پہلے چار پڑھے پھر دواس کی تقدیم پرکوئی خاص دلیل تو نہیں گراصولی بات یہ ہے کہ چار رکعت پڑھنے سے فرض سے فرق واضح ہوجائے گا جبکہ دوسے قصبہ بالفرض لازم آئے گا۔

شاہ صاحبٌ فرماتے ہیں کیلی وابن عمر کاعمل اسی کے مطابق ہے کہ پہلے دو پڑھتے بھر چار کما فی التر مذی لہذا بیاولی ہے۔

امام شافعی می کی گیل باب کی اول صدیث ہے عس ابس عمر مرفوعاً انه کان یصلی بعدالحمعة رکعتین۔

## باب ماجاء في من يدرك من الجمعة ركعةً

اگر جمعے کی دوسری رکعت کے رکوع کے بعد آ دمی جماعت میں شریک ہوجائے تو وہ دو ہی رکعت پڑھے گا بعد تشلیم الا مام یا چاررکعت پڑھے گا تو جمہور اور امام محمّد کا ند ہب یہ ہے کہ وہ چارظہر کی پڑھے گاعند شیخین قبل از سلام جب بھی کوئی جماعت میں شریک ہوگا تو وہ دو پڑھے اس مسکے کامنمی علیہ پہلے گذر چکا ہے فتذکر۔

جمہور کا استدلال اس روایت کے مفہوم خالف سے ہے من ادرک عن الصلو ق رکعۃ فقد ادرک الصلوق جس کوایک رکعت مل اللہ وہ جار کیا ہے۔ جس کوایک رکعت بھی نہ ملے تو نماز جمعہ نہیں ملی بلکہ وہ جار پڑھے گا۔

شیخین کا استدلال صحاح سته (1) کی مشہور تھے روایت سے ہے ماا در کتم فصلوا ومافاتکم فاتموا بیروایت مطلق ہے اس میں جمعہ وغیر جمعہ کی تقیید نہیں ہے نہ رکعات کی تقیید ہے لہذا بی تھم جبکہ باقی تمام نمازوں کو شامل ہے تو جمعہ کی نماز کو بھی شامل ہوگا۔

جہور کی مشدل حدیث کا جواب ہے ہے کہ یہ آپ نے مفہوم مخالف سے استدلال کیا ہے جوعند نامعتبر نہیں ہے خصوصاً جب مقالبلے میں صحیح وصر تکے حدیث موجو د ہوتو اس کا کہاں اعتبار ہے۔

جواباوہ کہتے ہیں کہ دارقطنی (2) میں روایت ہاس میں ہے کہ جو دوسری رکعت میں نہ پہنچ سکے تو چار پڑھ لے مگر صاحب تخفۃ الاحوذی نے الی تمام روایات کا مجموعی جواب دیا ہے کہ بیتمام روایات صرح وضح نہیں اورامام ابوطنیفہ کی پرزور جمایت کی ہے اور جمہور کے مسلک کونا قابل فہم قرار دیا ہے۔(3)

## باب في من ينعس يوم الجمعة انه يتحول من مجلسه

نعس ایک ستی کی کیفیت ہے وقیل باریک اور ہلکی ہوا ہے جود ماغ سے شروع ہوکر آ تھوں پر ٹم ہوتی ہے دل تک نہیں پہنچی اگر پہنچ جائے تو اس کونوم کہتے ہیں۔ نبی سلی اللہ علیہ وسلم کا بیقول کداو کھی صورت میں اپنی جگہ سے ہٹ جا واس کا مطلب عندالبعض یہ ہے کہ انتظار فی صلوۃ گویاصلوۃ ہے اور او نگھ شیطان کا اثر ہے تو یہ جگہ سے منتقل ہونا شیطان کے اثر کی وجہ سے نہ تھا چھوڑ دینی چا ہے کما فی لیلۃ التحر لیس مگر مشبہ بہ میں حضور کا اس جگہ سے منتقل ہونا شیطان کے اثر کی وجہ سے نہ تھا بلکہ کرا ہیت وقت کی وجہ سے تھا اس لئے حفیہ کے نزدیک اس حدیث کا مطلب یہ ہے کہ بیٹھنے ہے آ دمی کا خون جم جا تا ہے تو مستحب بہ ہے کہ بیا بی جگہ سے ہے تا کہ ماع خطبہ میں نشاط پیدا ہو یہی وجہ ہے کہ جو ڈ بیٹھنے سے روکا گیا ہے کہ وہ بھی جا لی جگہ ہے اگر نیندزیا دہ غالب ہوتہ چند قدم چل بھی سکتا ہے کہ اصل مقصد نیند کو دور

باب ماجاء في من يدرك من الجمعة ركعةً

⁽¹⁾ صحيح بخارى ص: ۸۸ج: ا''باب ما دركتم فعملوالخ''رواه مسلم فى المساجد ومواضع الصلوّة - ابوداؤ د فى كتاب الصلوّة باب ۵۳ اليفياً ترندى فى ابواب الصلوّة - اليفياً ابن ماجه فى المساجد باب ۱۳ اسنن دارى باب ۵۹ وموّطاما لك فى الصلوّة - خنى (2) سنن داقطنى ص: ۹ج: ۲ رقم حديث ۱۵۸۷ (3) تخذة الاحوذى ص: ۲۳ ج: ۳

كرنا بلكه حفرت مدنى صاحب في تويهال تككها بكدوضوكر في بعى جاسكتا ب-

## باب ماجاء في السفريوم الجمعة

رجال:_

عن الحجاج هوابن ارطاة الكوفي القاضي الفقيه صدوق من السابعة كثير الحطا والتدليس_

عن الحكم ثقة فقيه بين تا بم بهي بمي تدليس بهي كرتے بير-

مقسم بکسرامیم صدوق بین مگرارسال کرتے بین بخاری بین ان سے فقط ایک صدیث مروی ہے۔ ایک

تشريخ: ـ

حفرت ابن عباس سے روایت ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے سریہ بھیجا (سربیق آسین و کسرالراء وتشدیدالیاءالمفتو حدفوج کا ایک حصہ جس کی زیادہ تعداد جارسوتک ہوتی ہے۔

اصحاب السیر کے زدیک سریکا اطلاق اس تشکر پر ہوتا ہے جس میں حضور صلی اللہ علیہ وسلم خود موجود نہ ہوں) تو یہ سفر کا دن جمعے کے ساتھ موافق ہوگیا تو انہوں نے سوچا کہ میں رہ جاتا ہوں نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے دیکھا تو فر مایا کہ کس چیز نے آپ کوروکا کہ آپ ضبح کوساتھوں کے ساتھ جاتے تو انہوں نے وہی بات بتائی تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ اگر زمین کے تمام خزانے خرج کروگے تب بھی ان کے ضبح کے نگلنے کے ثواب کے برابر ثواب حاصل نہیں کر سکتے۔ تحفۃ الاحوذی میں ہے اختلاف الائمہ کے حوالے سے کہ زوال کے بعداس آدی کیلئے سفر پر جانا جس پر جعہ واجب ہے جائز نہیں اگر راستے میں جمعے کنماز ل سکتی ہے تو جائز نہیں اگر راستے میں جمعے کنماز ل سکتی ہے تو جائز نہیں اور سے جو اس کے خلاف کا اندیشہ ہوتو جائز ہے۔ نہوں کے دور اجواز کا ہے۔ ام احمد کا قول بھی عدم جواز کا ہے جسے تر ندی نے ان کا نام لئے بغیران کے نہ ہب کی ہے دور اجواز کا ہے۔ ام احمد کا قول بھی عدم جواز کا ہے جسے تر ندی نے ان کا نام لئے بغیران کے نہ ہب کی

تصریح کی ہے وقال بعضہم البتة سفر جہاد ہوتو جاسکتا ہے۔

امام احمہ چونکہ زوال سے پہلے بھی جمعہ کے وقت کے قائل ہیں کہ ان کے نزدیک جمعہ کا وقت اس وقت شروع ہوتا ہے جسوفت عید کا وقت اس وقت شروع ہوتا ہے اورا خیرظہر تک رہتا ہے للبذاز وال سے پہلے بھی عندہ جائز ندہوگا۔

امام شافعی واحمہ کے پاس کوئی سیح صریح صدیث موجود نہیں البتہ افراد دارقطنی (1) میں ابن عمر کی روایت ہے من سافریوم الجمعۃ دعت علیہ الملا گئة کیکن قال الحافظ اس میں ابن لہیعہ ہے جومتر وک ہے جمہور فقہاء وحدثین امام مالک وابوضیفہ کے ساتھ ہیں۔

دلیل ا: ۔ ندکورہ باب کی روایت میں صبح کے نت جانے والوں کی تحسین فرمائی اور ابن رواحہ پر ناراضگی کا ظہار کیا۔

ولیل ۱: یخف (2) میں ہے کہ امام شافعی نے روایت نقل کی ہے کہ حضرت عمر ہے آ دمی کودیکھا جس نے سفر کی ہیئت اختیار کی وہ کہدر ہاتھا کہ آج جمعے کا دن نہ ہوتا تو میں نکل جاتا حضرت عمر نے کہا اخرج فان المجمعة لاتجس عن السفر ۔

دلیل ۱۰- ابن جمرنے تلخیص الحبیر میں روایت نقل کی ہے کہ ابوعبیدہ بن جراح جمعے کے دن سفر پر مہم نکلے اور نماز کا انتظار نہ فر مایا۔ (3)

دلیل ۲۰: مراسل الی داؤد (4) میں ہے کہ زہری نے جعے کے دن سفر کی تیاری کی صبح کے وقت تو کسی نے اعتراض کیا تو جو ا کہا کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے بھی جمعے کے دن سفر کئے ہیں اور اہم بات یہ ہے کہ کسی مجمی روایت سے تابت نہیں کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے جمعے کے دن سفر سے منع کیا ہو۔

باب ماجاء في السفريوم الجمعة

⁽¹⁾ كذا في تلخيص الحير ص:۱۶۲ ج:۲ تحت رقم حديث ۱۵۳ (2) ص:۶۷ ج:۳ اييناً افرجه الثافعي في منده رقم حديث ۴۳۵ بحواله بالا (3) تلخيص ص:۱۶۲ و ۱۲۳ ج:۲ اييناً افرجه ابن اني شيبرص:۹۰ ج:۲' «من رفص في السفر يوم الجمعة" (4) مراسيل اني دا وُدص:۱۴٬ في نضل الجهاد" اييناً افرجه عبد الرزاق في الحاهية ص:۲۵ ج:۳ رقم حديث ۵۵۴

## باب في السواك والطيب يوم الجمعة

رجال:_

علی بن الحن الکوفی اس نام اورنسبت کے تین بزرگ اس طبقے میں ہیں لہذاان کے اندر فرق کرنا بہت مشکل ہوجا تا ہے کہ کس روایت میں کون مراد ہیں؟ تا ہم فرق کنیت اور شیوخ اور شاگردوں کے اعتبار سے کیاجا تا ہے۔

ابویکی ضعیف ہیں۔ یزید بن الی زیاد ضعیف اور شیعہ ہیں۔ کم

تشريخ:۔

حضرت براء بن عازب سے روایت ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ها علی اسلمین ان یغتسلوا یوم الجمعة ها مفعول مطلق ہے فعل مقدر ہے ای حق ها اس کومقدم کیا اہتمام تاکید کی وجہ سے جیسے عمد افعلت یا عمریہ مسئلہ گذر چکا ہے کوشسل کی کیا حیثیت ہے؟

من طیب اهله کاایک مطلب ایہ کے کہ طیب اہلہ سے مراد طیب خاطر ہومطلب بیہ کہ اگر خوشبوگھر والونی ہے تو ان کی طیب خاطر سے خوشبولگا سکتا ہے کمانی الحدیث (1) لایحل مال امرئ مسلم الاعن طیب نفس و فی الآیة فان طبن لکم النے (2) مطلب بیہ کہ خوشبواتی ضروری نہیں کہ ہرحال میں لگائے بلکداگر خوش سے دیتو لگادویا طیب سے مراد خوشبو ہے اوراضا فت بمعنی ملک ہولیعنی اگرا پی خشبونہ ہوتو گھر والول سے لے سکتا ہے گررنگ والی نہ ہو۔ اومن طیب لے عند اہلہ چونکہ پانی سے بھی از الد ہوجا تا ہے رائح کر یہدکا تو اس سے بھی خوشبوکا مقصد حاصل ہوسکتا ہے۔

باب في السواك والطيب يوم البجمعة (1) اخرجه دارتطني ص:۲۲ج: ٣ رقم حديث ٢٦ ١١ اينيا اخرجه البيه عني في الكبري ص: ٩٤ج: ٧ (2) سورة نساءرقم آيت ٣٠

# أبِوَابُ العيكبِين

عیدین تثنیہ ہے عیدکامن عادیعود جیسے قال یقول گرفرق سے کہ قول بالفتے ہے عود بکسر الفاء ہے اعلال ہوا تو عید ہوگیا۔ جمع اعیاد آتی ہے اگر چہ قانو نااعواد آنی جا ہے گر چونکہ اعواد مخصوص لکڑی ہے تو فرق کے لئے اعیاد کہددیا۔ وجہ تسمید سیسے کہ لانہ یعود ویتکر رلاوقاتہ کہ بار بار آتی ہے۔ (1)

اعتراض - بیمنی تو ہرموسم میں پایا جاتا ہے کہ ہرموسم بار بار آتا ہے تو ہرموسم کوعید کہنا جا ہے اس لئے بعض نے سروروفرح کا اضافہ کیا ہے کہ لاند بعود بالسروروالفرح۔

پرعیدالفطر کی وجہ سمیہ بعید بہ ہے کہ روز ہے جوآ دمی نے رکھے ہیں تو اس دن اس نعت کاشکر اداء موجاتا ہے اور عیدالفعی قربانی وج کے اتمام کے طور پر منائی جاتی ہے جمعے کو بھی عید کہتے ہیں کہ یہ بھی پورے ہفتے کی نمازوں کے اتمام کے شکر کے طور پر ہوتا ہے و کہ ذایطلق العید علیٰ کل عبادة موسعاً تا کہ شکر اداء موقال تعالیٰ "لفن شکر تم لازید نکم"۔ (2)

زکوۃ عیز بیں کداس کے لئے کوئی وقت مقرر نہیں حولان حول سے پہلے بھی دی جاسکتی ہے۔ قبل وجہ تسمید میہ ہے کہ لوگ بار باراس میں داخل ہوتے ہیں دونوں تو جیہات کا مآل ایک ہے مگر شاہد ومشہود کی طرح ہے کہ جمعہ شاہد عرفہ شہود ہے۔

قیل تا کہ تفاول ہوجائے اس لئے عید کہتے ہیں کہ آئندہ سال عید پھر آئے جیسے لشکر کو قافلہ کہتے ہیں جمعنی رجوع کہ تفاولاً کہاجا تا ہے کہ پیشکر بخیر وعافیت لوٹ آئے۔

قول من اس میں عود ہندی (خوشبو کے لئے ) زیادہ جلائی جاتی ہے۔

ابواب العيدين (1) انظرمعارف السنن ص: ۳۲۵ج:۳(2) سورة ابرابيم رقم آيت: ٤ عیدی نمازی شرع حیثیت میں اختلاف ہے عندابی صنیفہ یہ واجب ہے قل انھن روایۃ الفرضۃ مگریہ جے خبیں کہ اگر ہم عیدی نماز کا اثبات ' فصل لر بک وانح' سے کریں تو وہ قطعی الثبوت تو ہے مگر قطعی الدلالۃ نہیں تو مشکل ہے اگر یہ نہیں کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے مواظبت من غیرترک کی (3) تو زیادہ سے زیادہ وجوب ٹابت ہوسکتا ہے فرضیت نہیں کہ نبی اللہ علیہ وسلتا ہے فرضیت نہیں تعامل امت بھی فرضیت کی دلیل نہیں ۔ بعض فقہاء نے جوسنت کہا ہے تو مقصد یہ ہے کہ ٹابت بالنۃ ہے صاحبین وامام شافعی کے نزدیک سنت ہو کدہ ہے مالک کے نزدیک سنت واجبہ (یعنی مؤکدہ) ہے۔ تو صاحبین وشافعی ومالک کے نزدیک سنت مؤکدہ ہے عنداحمد فی الیک کے نزدیک سنت واجبہ (یعنی مؤکدہ) ہے۔ تو صاحبین وشافعی ومالک کے نزدیک سنت مؤکدہ ہے عنداحمد فی الیک کے نزدیک سنت واجبہ (یعنی مؤکدہ) ہے۔ تو صاحبین وشافعی ومالک کے نزدیک سنت مؤکدہ ہے عنداحمد فی الیک جو فرض کفا ہے۔

## باب في المشي يوم العيدين

رجال:_

اساعیل بن موی افز اری شریک کاذ کر پہلے گذراہے۔ ابی اسحاق ہواسبیعی ۔ الحارث ہوالاعور۔ ﷺ تشریح: ۔

اگرعذر بہوتو بالا تفاق بلا کراہیت آ دمی سوار بہوکر عیدگاہ جاسکتا ہے لیکن اگر عذر نہ بہواور عیدگاہ بھی زیادہ دور نہ بہوتو مستحب ہیہ ہے کہ آ دمی پیدل جائے جیسے کہ جمعے کی نماز کی طرف پیدل مشی کی روایت سے سند سے ثابت ہے کہ جن پاؤں پر اللہ کے راستے کی غبارلگ ہے کماعندالنسائی (1) اس طرح سمجے روایت (2) سے ثابت ہے کہ جن پاؤں پر اللہ کے راستے کی غبارلگ جائے تو اس پر جہنم کی آگرام ہے لہٰذا اگر چہ باب کی روایت ضعیف ہے گرمؤید ہے۔ فی متن در مختار (3) کہ

⁽³⁾ كذاعكم من رواية الى سعيدالخدرى رضى الله عنه عندالنسائي ص: ٢٣٣٠ ج: ١' باب استقبال الامام بالناس بوجهه في الخطبة''

باب في المشى يوم العيدين

⁽¹⁾ سنن نسائی ص: ۲۰۵ ج: ا' باب فضل المشى الى الجمعة ' (2) رواه البخارى ص: ۱۹۹۳ ج: ا' باب من اغبرت قدماه فى سبيل الله الخن ' (3) در مختار ص: ۱۵۲ ج: ۱۳ باب العيدين '

عيد فطرك دن مندوب يه بي حقبل ازصلوة ميشي چيز كهائة تاكه ظاهر موجائ كدروز ي حالت اب باقي نه ر ہی۔مسواک کرناغسل کرناخوشبولگانا اچھے کپڑے پہنناقبل الخروج فطرہ اداءکرنا بیمستحب امور ہیں۔ پھرعیدگاہ کی طرف پیدل نظایک بات اس سے بیمعلوم ہوئی کہ نمازعیدگاہ میں بڑھنی جا ہے آگر چم مجد میں جگہ ہودوسری یہ کہ پیدل چلنامستحب ہے۔

## باب في صلوة العيدين قبل الخطبة

رجال:_

ابواسامه كانام حمادين اسامه الكوفى بيثقة كما نقذم ترجمته عبيدالله موابن عمر بن حفص العمري المدني ثقة ثبت -

اس براجماع ہے کہ خطبہ عید بعد الصلوق ہوگا یہی ائمہ اربعہ وخلفائے راشدین ودیگر صحابہ کا مذہب ہے بعض روایات میں ہے کمانقل التر مذی کہ بنوامیہ میں بیرواج تھا کہ وہ خطبہ نمازعید سے پہلے دیا کرتے تھے پھر بعض روایات میں اس کی نسبت عمر بعض میں عثمان بعض میں معاویہ بعض میں زیاد کی طرف بعض میں مروان بن الحكم كى طرف كما فى ہذه الرواية نسبت كى كئى ہے توبيا يك كوند تعارض ہے۔ (1)

جواب: _معارف اسنن (2) میں ہے کہ عمر کی طرف بیسبت شاذ ہے عثان کا عام معمول بعد الصاوة خطبه دینے کا تھاجہاں تک قبل الصلوة خطبہ ثابت ہے دجہ یہ ہے کہ آبادی برھ گئ تھی اور عید کی نماز ایک ہی ہوتی عوالی واطراف سے لوگ آیا کرتے تھے تو ان کے انتظار میں نماز کومؤخر کرنے کے لئے پہلے خطبہ دیا تو بیا تقدیم

باب في صلوة العيدين قبل الخطبة

⁽¹⁾ حضرت عمر بن خطاب اورحضرت معاویہ کے لئے رجوع فرمائے مصنفہ عبدالرزاق ص ۳۸۳ و۳۸۳ ج. ۱۳سی طرح باقی تفصیل کے لئے رجوع فرمائے فتح الباری ص:۳۵۲ ج:۱ایسناعمرۃ القاری ص:۲۱۱ ج:۲ (2) معارف السنن ص:۳۲۸ ج:۳۸

انظاماً کیانہ کہ تشریعاً و تسنا پھر حضرت معاویہ نے آپ کی اتباع میں شام میں قبل الصلوۃ خطبہ دیا پھر ان کی اتباع میں بھرہ کے گورنرزیاد نے اور مدینہ کے گورنر مروان نے بھی قبل الصلوۃ دیا اب اجماع ہے بعد الصلوۃ ہونے پر۔اگر کسی نے قبل الصلوۃ دیا تو عند مالکیہ و حنفیہ گناہ ہوگا نماز ہوجائے گی خطبہ قابل اعتبار ہوگا شافعیہ و حنابلہ کے نزدیک نماز ہوگئی لیکن خطبہ محسوبہ ثمار نہ ہوگا پھراعادہ خطبہ کی تصریح کہیں نظر سے نہیں گذری ہے۔

### باب ان صلوة العيدين بغيراذان ولااقامة

اس باب میں امام ترندی نے کوئی خلاف نقل نہیں کیا اور مطلقا والعمل علیہ عنداہل العلم کہااس کا مطلب بیہ ہے کہ انہوں نے مخالف روایت کا اعتبار نہیں کیا ورنداس باب میں بعض حضرات سے اذان للعیدین ثابت ہے گروہ مضر للاجماع نہیں۔

بعض روایت میں ہے کہ اولا ابن زبیر نے عیدین کی اذان دی ہے بعض میں معاویہ بعض میں زیاد وہشام اور مروان کی طرف نبیت ہوئی ہے ان سے قبل اور ان کے بعد اجماع تھا کہ عیدین کے لئے کوئی اذان نہ ہوگی نہ نوافل کے لئے البتہ اذان شرعی کے علاوہ اعلان جائز ہے تا کہ جگہ اور وقت کا تعین کیا جاسکے۔

## باب ماجاء في القراءة في العيدين

رجال:_

ابوعوانہ کا نام''وضاح''بتشد بدالضادہے رجال ستہ میں سے ہیں۔ ابراہیم الکونی بھی رجال ستہ میں سے ہیں۔ ﷺ

تشرت: ـ

اگرعید کے دن جعہ بھی ہولیتن عید بروز جعہ ہوتو جس نے عید کی نماز پڑھی ہے تو آیا اس سے جعہ کی نماز ساقط ہوئی ہے یا بستورابھی وجوب باتی ہے؟ تو بعض صحابہ دتا بعین کا مسلک بیہ ہے کہ اس سے جعہ کی نماز ساقط

ہوگئ البتہ امام پر بدستور وجوب باقی رہے گااس کومنسوب کیا ہے عمر عثمان علی ابن عمر ابن عباس ابن زبیر رضی اللہ تعالی عنهم کی طرف تابعین میں سے نحعی اوزاعی کا یہی مسلک ہے (1) امام شافعی کے نزدیک اہل عوالی سے نماز جمعہ ساقط ہوگی شہریوں پر بدستور واجب رہے گ۔

حفیہ و مالکیہ کے نزدیک عید کی نماز کوئی پڑھے یا نہ پڑھے کین جس پر جمعہ واجب ہوتو اس دن بھی برستورر ہے گا اور نمازعید کی وجہ سے ساقط نہ ہوگا دلیل مذکورہ باب کی حدیث ہے در بما اجتمعا فی یوم واحد فیقر اء بہما تو اگر ساقط ہوتا تو کم از کم ایک دفعہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم ترک فرماتے۔ دوسری بات یہ ہے کہ جمعہ دلائل قطعیہ سے ثابت ہے تو اس کے اسقاط کے لئے مضبوط دلیل کی ضرورت ہے جو بے نہیں۔

جوسقوط کے قائل ہیں ان کی دلیل واقعہ عثان ہے جو بخاری (2) وغیرہ میں ہے انہوں نے عید کی نماز میں اعلان فرمایا کہ اہل عوالی میں سے جو جانا چاہیں تو جاسکتے ہیں یہ جمعے کا دن تھا۔

جواب بیہ کہ بیان کے لئے تھا جو مدینہ سے دورر ہتے تھے جن پر جمعہ واجب نہ تھا تو جانا اور پھر آنا مشکل تھا تو انتظار مشکل تھا اور جمعہ واجب بھی ان پڑبیں تھا تو اسلئے ان کو اختیار دے دیا۔

## باب في التكبير في العيدين

رجال:_

مسلم بن عمر و وابوعمر والحذاء المدین صدوق ہیں۔ عبداللہ بن نافع ثقة وضح الکتاب ہیں البتہ حافظہ میں ذرالین ہے۔ کثیر بن عبداللہ ضعیف ہیں۔ عن ابیہ موعبداللہ بن عمر و بن عوف حافظ نے مقبول جبکہ ابن حبان نے ثقة قرار دیا ہے۔ عن جدہ ای جدکثیر و ہوعمر و بن عوف صحابی ہیں رضی اللہ عنہ۔ ☆

باب ماجاء في القراءة في العيدين

(1) كذا في المغنى لا بن قدامه ص: ۲۳۲ ج: ٣ مسئله نبر ٢٩٦ مكتبه جمر قاهره (2) صحيح بخارى ص: ٨٣٥ ج: ٢ ' باب ما يوكل من لحوم الاضاحي الخ ''الينامؤ طاما لكص: ١٦٥' الامر بالصلوة قبل الخطبة في العيدين'

تشريخ:_

اس پراتفاق ہے کہ تبیرتر بہاور تبیررکوع کے علاوہ عید کی نماز میں تبییرات زوائد ہیں۔اختلاف اس میں ہے کہ وہ تبییرات کتنی ہیں تو ائمہ ثلاثہ امام آخق کے نزدیک کل بارہ تبییرات ہیں۔دلیل مذکورہ باب کی حدیث ہیں ہے کہ وہ تبییرات ہیں۔دلیل مذکورہ باب کی حدیث ہے البتہ امام مالک واحمہ کے نزدیک اس روایت میں جو یہ ہے کہ پہلی رکعت میں سات ہوئی تو اس سے مرادمع تبییرتر بہہ ہانداان کے نزدیک پہلی رکعت میں زوائد چھ ہوئی دوسری میں بالا تفاق عندہم پانچ ہیں تو کل گیارہ ہیں۔ ہوئی جبکہ عندالشافعی سات کی سات زوائد ہیں تو ان کے نزدیک زوائد کل بارہ ہیں۔

پھریداس پرمتفق ہیں کہ بید دونوں رکعتوں میں قبل القراء ۃ ہونگی اور بید دونوں با تیں حدیث باب میں مصرح ہیں۔

جواب من عندالحفیہ بہ ہے کہ اس میں کثیر بن عبداللہ ضعیف ہے (1) تر ندی نے اگر چراس کی تحسین کی ہے مگراس پر بعض نے اعتراض کیا ہے کہ بیت صبح نہیں۔

دلیل ۲ ۔۔ ابوداؤد (2) میں عبداللہ بن عمروا بن العاص کی حدیث ان کے ندہب کے مطابق ہے ہم اس پراعتراض کرتے ہیں کہ اس میں ایک راوی عبداللہ بن عبدالرحمٰن ضعیف ہے۔(3)

ولیل ۳: _ حدیث عائشه ابوداؤدیس مروی ہے۔ (4)

جواب: ۔اس میں ابن لہ یعه ضعیف ہے۔

امام ابوصنیفه اوران کے اتباع کا مذہب یہ ہے کہ تکبیرات زوا کد چھ ہیں۔ تین پہلی رکعت میں قبل القراءت اور تین دوسری رکعت میں بعدالقراءة قبل الرکوع ہیں۔

ولیل: ابوداؤد (5) میں ابو ہریرہ کے شاگر دابوعائشہ کی روایت ہے کہتے ہیں کہ سعید بن عاص نے

#### باب في التكبير في العيدين

⁽¹⁾ كذا فى تهذيب التهذيب ص: ٢٢٦ ج: ٨ اليناسن كبرى بيبل ص: ٢٨٥ ج: ٣' أب الكبير فى صلوة العيدين واه فى الحافية (2) ص: ١٠ كاح: الأباب الكبير فى العيدين (3) ميزان الاعتدال ص: ٢٥٣ ج: ٢ دار المعرف بيروت

⁽⁴⁾ص: ١٤٠٠ جائي: ا(5) حواله بالا

ابومویٰ اشعری سے بوچھااور حذیف بن ممان بھی بیٹے تھے۔

كيف كنان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر فى الاضحى والفطر؟ فقال البوموسى كنان يكبر اربعاً تكبيرة على الحنائز فقال حذيفة صدقت فقال ابوموسى كذالك كنت اكبر بالبصرة حيث كنت عليهم والياً الرجمهور كطرف يتناعراض بين -

اعتراض ا: _اس می عبدالحلن بن ثوبان ضعیف ہے۔

جواب: بیمختلف فیدرادی ہے اس کی تضعیف وتو یُتن دونوں ہوئی ہے للبذا بیدرجد حسن کے راوی ہے خصوصاً جبکہ بہت سارے صحابہ وتابعین کا ند ہب بھی اس کے مطابق ہے اور آپ کے پاس بھی ایسی دلیل نہیں جو اعتراض وجرح سے خالی ہو۔

تر مذی کامیکهنا کداس باب میں اچھی روایت بس یہی ہے تو آسیس بھی کثیر بن عبداللہ ضعیف ہے۔ اعتر اض۲: ۔اس میں ابوعا کشہ مجبول ہے کماصر ح بدابن حزم۔

جواب: ۔ ابوعا کشرمخمد بن ابی عائشہ اورموی بن ابی عائشہ کے والد ہیں اور ابن حجرنے اقر ارکیا ہے کہ ان سے کھول اور خالد دونوں روایت کرتے ہیں اور دوراویوں کی روایت سے جہالت ختم ہوجاتی ہے۔ (6)

اعتراض ۱۳: بیبی نے کیا ہے کہ مصنف عبدالرزاق کی روایت کی تفصیل سے معلوم ہوتا ہے کہ یہ موقوف ہے نہ کہ مرفوع کہ اس میں ہے کہ سعید بن عاص نے ابوموی اشعری سے بوچھا تھا اور حذیفہ بن کمان کے علاوہ ابن مسعود بھی بیٹھے تھے تو انہوں نے کہا کہ ان سے بوچھو جب ابن مسعود سے بوچھا تو انہوں نے مذکورہ جواب دیا۔ (7)

جواب ا: ممکن ہے کہ ابوموی اشعری اس وقت تا دبا خاموش رہے ہوں اور بعد میں انہوں نے اس کو

⁽⁶⁾ كذا في المعارف ص ١٩٣٩ج ٢٠

⁽⁷⁾ نقله فی الکبری ص: ۲۹۰ ج: ۳٬ باب ذکر خبر الذی روی فی الگیر اربعاً ''اورید روایت مصنفه عبد الرزاق ص: ۲۹۳ ج:۲ رقم حدیث ۵۶۸ کیر ہے۔

مرفوع کیاہو۔

جواب۲:۔اگریہ موقوف بھی ہوتو وہ موقوف جومدرک بالعقل نہ ہوتو وہ مرفوع کے تھم میں ہوتا ہے۔
حنفیہ کی دلیل۲:۔ بعض صحابہ وتا بعین کے ممل سے ہے مثلاً مصنف ابن ابی شیبہ (8) میں ابن عباس
ودیگر تا بعین سے تین تین تکبیرات مروی ہیں۔اسی طرح مصنف عبدالرزاق میں مغیرہ بن شعبہ انس اور ابن مسعود
سے اس کے مطابق عمل مروی ہے۔ (9)

حنفید کی دلیل ۳- ابراہیم نخعی کا اثر طحاوی (10) میں مروی ہے کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم اور ابو بکر کے وقت تکبیرات جنازہ کے لئے خاص حدمقرر نہتی پھر حضرت عمر نے صحابہ کو جمع کیا اور فر مایا کہ اگرتم متفق رہے تو معد کے لوگ اتفاق کریں گے تو مشورہ طلب کیا تو کہا کہ آپ جیسا تھم فرما کیں انہوں نے بعد کے لوگ اتفاق کریں گے تو مشورہ طلب کیا تو کہا کہ آپ جیسا تھم فرما کیں انہوں نے کہا کہ میں بھی تمہاری طرح بندہ ہوں آپ مشورہ دیں تو بالا تفاق عید کی طرح چار تکبیرات مقرر ہو کیں اس میں اور اس طرح کی دیگر روایات میں چار تکبیرات میں سے تین زوائد اور چوتھی تکبیر تحرید ورکوع مراد ہے۔

ہدایہ میں ہے کہ اگر کوئی امام تکبیرات زوائد تین سے زائد پڑھے تو بارہ تک مقندی اس کی متابعت کرے کہ اس کا ثبوت ہے معلوم ہوا کہ بیا اختلاف جواز وعدم جواز کانہیں بلکہ افضلیت کا ہے۔ مؤطا (11) میں بھی امام محمد نے بارہ کو جائز قرار دیا ہے شاہ صاحب نے عنایہ سے نقل کیا ہے کہ امام ابویوسف بھی بغداو میں ہارون الرشید کے کہنے پر بارہ تکبیرات کہتے تھے۔

شاہ صاحب نے بیمھی لکھاہے کہ دوسری رکعت میں رکوع کی تکبیر عید کی نماز میں واجب ہے آگر چہ دیگر نماز وں میں مسنون ہے لہٰذا ترک پر سجدہ سہو ہوگا۔

فقہاء نے لکھا ہے کہ عید میں چونکہ اجتماع بڑا ہوتا ہے اورلوگ دور سے آتے ہیں مسائل کاعمو ماعلم نہیں ہوتا لہذا عید کی نماز میں بحدہ سہونہ کیا جائے کہ انتشار پھیلنے کا خطرہ ہے اور آواز بھی آخری صفوں تک نہیں پنچے گئ آج کل چونکہ وہ علت باتی نہیں چونکہ لاؤڈ اسپیکر ہے تو سجدہ کرنا مناسب ہے۔

⁽⁸⁾ص ١٦٤ ج: ٢' باب التكبير في العيدين واختلافهم فيه' (9) مصنفه عبدالرزاق ص: ٢٩٣ ج: ٦ (10) شرح معاني الآ ثار ص: ٣١٩ ج: ا' باب التكبير على البخائز كم بهو' (11) مؤ طامخدص: ١٦١' باب التكبير في العيدين' فما اخذت بيفهوحسن

## باب لاصلوة قبل العيدين ولابعده

صحابه وتابعین کی ایک جماعت اس بات کی قائل ہے کہ عیدین کی نماز سے پہلے اور بعد میں نوافل میں کوئی حرج نہیں و بہ یقول الشافعی وقال احمد عید کی نماز سے پہلے اور بعد میں مطلقاً نفل مکروہ ہیں عند مالک عیدگاہ میں مکروہ ہیں قبل الصلوٰة و بعد مافقہاء حنفیہ کے اقوال اس میں مختلف ہیں عام روایت ہیہ کہ قبل الصلوٰة و ممنوع میں مطلقاً یعنی سواء کان فی المصلی اوفی البیت حتی کہ اشراق کا عادی بھی نہ پڑھے البتہ بعد صلوٰة العید گھر میں نوافل کی اجازت ہے نہ کہ مصلیٰ میں ۔ (1)

جہور یعنی ائمہ ٹلا شہوی الشافعی کا استدلال باب کی روایت (2) سے ہے کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے یوم عید سلے علاوہ کوئی نماز نہیں پڑھی پھر ہرامام نے اسے اپنے اپنے مسلک پرمنطبق کرنے کی کوشش کی ہے۔واللہ اعلم وعلمہ اتم

## باب في خروج النساء في العيدين

حضرت ام عطیہ سے روایت ہے کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم ابکارعواتق ذوات الحذور اور حیض کوعید کی ممازوں کے لئے نکالتے۔

ابکارجمع بکری ہے کنواری لڑکی کو کہتے ہیں۔ عواتق عاتق کی جمع ہے جو بالغ ہوچکی ہویا قریب البلوغ ہو اس کوعاتق اس لئے کہتے ہیں کہ یہ ماں باپ کے قہر سے آزاد ہوچکی ہوتی ہے کیونکہ والدین اس پراس وقت

#### باب لاصلوة قبل العيدين وبعده

(1) چنانچەردايات سے بھی اس بات كا ثبوت ملتا ہے جيسے كه ابن ماجه بيں ص:۹۲' باب ماجاء فی الصلوٰ قاقبل العيد و بعد ہا'' اس طرح ابن ابی شيبص: ۹ سے ۲۰٬۰ فين كان يصلى بعد العيد اربعاً''بعد صلوٰ قالعيد كھر ميں نماز كاثبوت ملتا ہے۔

(2) اس کے علاوہ روایات کے لئے رجوع فرمائے مصنفہ ابن الی شیبرص: ۷۷ اج: ۲ اور معارف السنن ص: ۳۳۳ ج: ۴ اور طبرانی کبیرج: ۷۱ رقم الحدیث: ۲۹۲ حِنفی شفقت كرتے بيں ياس لئے عاتق كہتے بيں كربيرون خاند كامور سے آزاد ہو چكى ہوتى ہو قيل هى من عتقت عن قهر ابويهما باستحقاق التزوج-

حدور خدر کی جمع ہے بمعنی پردہ اور بیت کے آتا ہم ادوہ ناحیۃ البیت ہے جہاں غیرشادی شدہ الرک پردے میں بیٹھتی ہوید کنابیہ ہے ان عور توں سے جن کا گھرسے باہر نکلنا کم یانہیں ہوتا ہے۔ حیض بضم الحاءوتشد بدالیاء جمع حائض۔

ف اما المحیض فیتعزل المصلی اقو حائضہ عور تیں عیدگاہ سے دور رہتی تھیں یا اسلئے کہ صفول کے اندر آنے کے صورت میں نماز تو نہیں پڑھ سکتی تھیں تو ان کی موجودگی سے صفول میں خلل پڑ جاتا یا اس لئے کہ مصلی اگر چہ با قاعدہ مسجد نہیں ہوتا لیکن عندالصلو قاس کا تھم مسجد کی طرح ہوتا ہے کما ہوتھم فناء المسجد وموضع الجناز قیا اس لئے کہ ان کی وجہ سے دوسری عور توں کے کیڑے خون چیش سے نا پاک نہ ہوں یا بعض عور توں کو حالت چیش میں لغفن لاحق ہوتا ہے جس سے دوسری عور توں کو تکلیف ہوتی ہے۔

معارف میں ہے کہ دعوت سے مراد وعظ تھے۔ ہے جو خطبہ وغیرہ میں ہوتا ہے اس سے مراد ہیئت اجتماعی کے ساتھ دعانہیں تو مقصد یہ ہوا کہ حائضہ عور تیں اجتماع میں وعظ وتھیحت کے سننے اور اجتماع میں کثر ت پیدا کرنے آتیں لیکن عین مصلی میں داخل نہ ہوتیں ایک عورت نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے بوچھا کہ اگر کسی عورت کے پاس جلباب نہ ہوجلباب بکسر الجیم بردی چا در کو کہتے ہیں دو پے پر بھی اس کا اطلاق ہوتا۔ وقیل جلباب قیص کو کہتے ہیں جمع جلابیب آتی ہے تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا فلتعر بااختہا من جلبا بہااخت سے مراد اسلامی بہن ہے سبی نہیں یعنی اگر زائد ہو یا مبالغہ ہے یعنی وہ اپنی کسی بہن کے ساتھ ایک چا در میں مل کر آ جائے تو یہ مبالغہ ہوگا کہ نمازعید کسی حالت میں نہ چھوڑے۔

یہ مسئلہ مختلف فیہا ہے کہ عورتیں جماعت کی نماز میں آسکتی ہیں یانہیں؟ تو ایک قول استحباب کا ہے یہ قول حنابلہ میں سے ابوحامد کا ہے اور شافعیہ میں سے جرجانی اور بظاہر امام شافعی کا قول بھی اس کی طرف مشیر ہے۔

اس قول میں شابداور عجوز کا کوئی فرق نہیں ان حضرات نے اس سلسلے میں امر کے صینے ندب پرحمل

کئے ہیں۔

دوسرا قول فرق بین العجائز والشواب ہے کہ عجائز کے لئے مستحب ہے وہوقول اکثر الشافعية عبعالنص الشافعی فی الختصر۔

تيسراقول مطلقا اباحت كاب بدامام احدسه مروى بخواه عجائز مول ياجوان ـ

چوتھا قول عید کی نماز وں کے لئے نکلنا ضروری ہے بیمنسوب ہے ابو بکر الصدیق مضرت علی وحضرت ابن عمر رضی الله عنهم کی طرف۔

پانچواں قول یہ ہے کہ مطلقا کروہ ہے یہ سفیان ثوری' حضرت عائشہ وابن مبارک کا قول ہے اور متاخرین جمہور حنفیہ کا بھی یہی مسلک ہے و بہ یقول مالک وابو یوسف والنحی و یکی بن سعید الانصای امام ترندی سناخرین جمہور حنفیہ کا بھی یہی مسلک ہے کہ عیدین میں بھی میں عور توں کے لئے نکلنا پسندنہیں کرتا ہوں لیکن اگر کوئی عورت ضد کر ہے قاوند شرط لگائے کہ اطمار (جمع طمر بکسر الطاء پرانے کپڑے) میں نکلے بغیر زینت کے اگر پھر بھی عورت اصرار کرے تو وورک لے۔

قال الکنکو ہی فی الکوکب کہ چونکہ عورتوں کی طبیعت یہ ہے کہ وہ بغیر زینت کے نہیں نکلتی تو ترک زینت کی شرط سے وہ نہیں جائیگی یہی ابن مبارک کے قول کا مطلب ہے لہذا بیرو کئے کا حیلہ ہوا۔

حضرت عائشہ فرماتی ہیں کہ اگر حضور صلی اللہ علیہ وسلم آج کی عور توں کے کاموں کا مشاہدہ کرتے تو بی اسرائیل کی عور توں کی طرح ان کوروک دیتے۔

قال سفیان الثوری کرآج عورتوں کے لئے نکلنا مکروہ ہے حالانکدان کا زمانہ خیر القرون کا تھا آج کل فتنہ وفساد کا دور دورہ ہے لہذاعورتوں کا گھر میں رہنا ضروری ہے اور اسی فتنے کے پیش نظر اللہ تعالی نے فرمایا "وقرن فی بیو تکن"۔

# باب ماجاء في خروج النبي الله في طريق ورجوعه من طريق آخر

ائمداربعدوجہور کے نزدیک مستحب یہی ہے کہ عیدگاہ جس راستے سے آ دمی جائے تو واپسی پر تبدیل کرے کماقال الترمذی تبعاً لهذاالحدیث کہ آپ نے ایسا کیا ہے تو ہمیں بھی ایسا کرنا چاہیے۔(1)

مرحضور سلی اللہ علیہ وسلم نے ایسا کیوں کیا؟اس کی متعددوجوہات ہیں (2) ایک یہ بیان کی گئی ہے تا کہ دونوں راستے قیامت کے دن گواہی دے دیں یاراستے میں جولوگ دیکھیں کہ وہ گواہی دیں یا اس لئے کہ دونوں راستوں پر آ بادلوگ آپ کی آ مد کی برکت سے مستفید ہوں یالوگ مسائل پوچھتے تھے تو ان کی سہولت کے لئے ایسا کرتے یا تاکہ دونوں راستوں کے اقرباءاور یا ان کی قبروں کی برکت نے ایسا کرتے یا تاکہ دونوں راستوں کے اقرباءاور یا ان کی قبروں کی نیارت کرسکیں یا تاکہ دونوں راستوں کے اقرباءاور یا ان کی قبروں کی دیارت کرسکیں یا تاکہ اسلام کے شعار کا اظہار ہو سے یا اس لئے کہ منافقین و یہود کو غیظ دلاسکیں کہ مسلمانوں کا رعب ود بدیدان کی نظر میں آ جائے یا اس لئے تاکہ منافقین وغیرہ کے مکروفریب سے محفوظ رہ سکیں۔اگر راستہ ایک ہوتو راستے کا یک طرف جائے دوسری طرف جائے دوسری طرف جائے دوسری طرف آئے۔

## باب في الاكل يوم الفطر قبل الخروج

رجال: ـ

ثواب بن عتبه لقتح الثاء المثلثة وتخفیف الوادمقبول من السادسة _سیوطی فرماتے ہیں کدان سے فقط یہی ایک روایت میں وکی روایت نہیں۔

ہاب ماجاء فئی خروج النبی صلی الله علیه وسلم فی طریق ورجوعه من طریق آخر (1) آپ کا پیگل صحیح بخاری ص:۱۳۳ ج: ۱' باب من خالف الطریق اذار جع یوم العید' پر بھی مروی ہے۔ (2) تفصیل کے لئے دیکھئے فتح الباری ص:۳۷ ج: ۱وعمد قالقاری ص:۲۰۳ ج:۲

تشريخ:۔

مستحب بیہ کے کو عید فطر کے دن نماز عید سے پہلے آ دمی پچھ کھائے پینے اور عید الاضیٰ میں مستحب بیہ ہے کہ آ دمی نماز تک پچھ نہ کھائے۔(1)

یہاں دوبا تیں ہیں ایک بیر کہ عیدالفطر میں نماز سے پہلے کھانا کیوں متحب ہے؟ دوسری بات بیہ کہ میٹھی چیز کیوں کھانا جا ہے؟

پہلی بات کا جواب ہے ہے کہ چونکہ رمضان کا مہینہ چل رہا تھا تو عید سے پہلے پچھ کھائے تا کہ روز ہے سے اتمیاز حاصل موا درعید الاضیٰ میں بیعلت موجو ذہیں۔

یاس لئے تا کہ عبدیت کا ظہار ہو کہ اب تک اللہ نے روکا تھا تو باوجودا حتیاج کے نہیں کھا سکتے تھے اب جب اجازت ملی تو اپنی احتیاج کو ظاہر کرنے کے لئے پھھ کھائے۔عیدالانحیٰ میں بیعلت نہیں۔ وہاں مستحب بیہ ہے کہ آدی اپنی قربانی سے کھائے لہذا قربانی کے کوشت تک آدمی کو امساک کرنا چاہیے۔

یااس لئے کہ کوئی بین مجھے کہ عید کی نماز تک امساک ضروری ہوگا تواس خدشے کودور فر مایا۔

دوسری بات کا جواب یہ ہے کہ پیٹھی چیز سے نظر تیز ہوجاتی ہے چونکہ روز ہے کی وجہ سے نظر کمزور ہوتی ہے تو کوئی میٹھی چیز کا میان ہے موافق ہے کہ ایمان بھی میٹھا ہے یااس لئے کہ مجودیں بلاتکلف مدینے میں دستیا ہے میس ۔ دوسری چیز میں تکلف کرنا پڑتا ہے۔ عیدالاضیٰ کے دن عید کی نماز تک چھے نہ کھانا سب کے لئے مستحب ہے جا ہے اس کی قربانی ہویا نہ ہو۔ منی (2) میں ابن قد امد نے ذکر کیا ہے کہ جس کی قربانی ہوانی ہواس کو انتظار کرنا چاہیے جس کی قربانی نہ ہواس کے لئے انتظار ضروری نہیں۔

باب ماجاء في الاكل يوم الفطر قبل الخروج

⁽¹⁾ انظرمعارف اسنن ص: ۴۵۱ ج.۳

⁽²⁾ المغنى لابن قداميص: ٢٥٩ ج: ٣٠٠ سئله: ٣٠٠

## اَ چِى الْبَهِ الْمِسَّفِرِ باب التقصير في السفر

رجال:_

عبدالو باب بن عبدالكم صاحب احمدوقال احد "قل من يرى منله" ـ

یحی بن سلیم باتصغیر عبیدالله بن عمر سے روایت کرنے میں منکر ہیں باقی روایات قابل جحت ہیں ابن معین نے توثیق کی ہنسائی نے کہا ہے 'لیس به باس و هو منکر الحدیث عن عبیدالله بن عمر''۔ عبیدالله موابن عمر العربی من الثقات الاثبات ۔ ۲۸

تشريخ:_

سفر کے معنی ہیں تھلنے اور ظہور کے چونکہ سفر کی وجہ سے آ دمی پرلوگوں کے حالات علاقوں کی صور تحال واضح ہو جاتی ہے تو اس لئے اس کو سفر کہتے ہیں وقیل لانہ یسفر انعقل کہ سفر عقل کو بڑھا تا ہے عقل کھل جاتی ہے واضح اور روثن ہو جاتی ہے۔

پہلا باب امام تر فدی نے تقصیر فی السفر کے بارے میں باندھا ہے اور متعدد احادیث کی تخریج کی ہے ان سب سے تقصیر الصلوٰ ق فی السفر معلوم ہوتی ہے۔ پہلی حدیث سے پہلامسئلہ سفر میں فرائف کا قصر اور دوسرا مسئلہ کے سفر میں روا تب کا حکم کیا ہے معلوم ہوتا ہے۔

پہلے مسکے کے بارے میں فرمایا کہ ابن عمر سے روایت ہے کہ میں نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم شیخین اور عثمان کے ہمراہ سفر کیا ہے تو وہ ظہر وعصر دودور کعت پڑھتے تھے۔دوسرے مسکلے کے بارے میں فرمایا لایہ صلون قبلها و لابعدها اس لئے ابن عمر فرماتے ہیں لو کنت مصلیاً قبلها او بعدها لا تممتها مطلب بیہ کما گر

سنن ای طریقے ہے اپنے تھم پر باقی رہتیں جس طرح حصر میں ہیں تو پھر نماز بھی پوری ہونی چا بینے تھی یعنی فرض نماز مقصد رہے ہے کہ تھ تقصیر نے فرض نماز میں ایک طرف عددا کی پیدا کردی تو دوسری طرف سنتوں میں تھم کے اعتبار سے تخفیف پیدا کردی بید دسرامسکلہ آگے باب ماجاء فی التطوع فی السفر میں آ رہا ہے۔

اس باب کے ساتھ متعلق مسکل تقصیر فی السفر ہاس پراجماع ہے کہ فجر ومغرب میں قصر نہیں ای طرح اس پر بھی اجماع ہے کہ فجر ومغرب میں قصر نہیں ای طرح اس پر بھی اجماع ہے کہ اس قصر وعشاء میں قصر جائز ہے البت اس میں اختلاف ہے کہ اس قصر کی حیثیت کیا ہے؟ اس میں حنفیہ کا ایک ہی قول ہے کہ قصر واجب ہے اور اتمام کرنے والا گناہ گارہے اگر کسی نے چار رکعت پڑھی اور قعدہ اولی نہیں کیا تو اعادہ واجب ہے کہ قعدہ اولی فرض ہے۔خطابی نے معالم میں اس کو اکثر کا نہ جب قرار دیا ہے جیسا کہ تحفظ الاحوذی میں ہے۔

امام مالک سے دو روایتی ہیں ایک یہ کہ قصر فرض ہے مشہور روایت ان کی یہ ہے کہ قصر سنت ہے۔(1)

امام شافعی سے مروی ہے کہ قصر رخصت ہے اور اتمام عزیمیت ہے اور افضل و بہتریہی ہے کہ آ دمی جار پڑھے۔

خلاصہ کلام بیہ کہ ائمہ ثلاثہ کسی نہ کسی صورت میں قصر کا قول کرتے ہیں اور اتمام کو جائز مانتے ہیں جبکہ حنفیہ کے نزدیک اتمام جائز ہی نہیں گویا اصل اختلاف حنفیہ و شافعیہ کے درمیان ہے۔

شافعیه کولائل: (۱) قرآن کی آیت "واذاصربتم فی الارض فلیس علیکم حناح ان تقصروا من الصلوة" (2) استدلال فلیس علیکم حناح سے میکس میں ففی حرج میاس کامفہوم بیہ

⁽ابو اب السفر )باب التقصير في السفر (1) مزيرتفصيل نداجب كے لئے رجوع فرما بيځ معارف السننص :۴۵۳ج:۴(2) سورة نساءرقم آيت:۱۰۱

كداتمام انضل ہونا چاہيے۔

جواب ا: بیے کہ لاجناح کا اطلاق کمی واجب پر بھی ہوتا ہے جیئے 'فسمن حبح البیت او اعتمر فلا جناح علیه ان يطوف بهما ''توسعی واجب ہوالا تکدلفظ لاجناح کامستعمل ہے۔

جواب ۲: جیسے کہ عائشہ نے اس می بین الصفا والمروہ کے بارے میں غلط بھی کے جواب میں دیا تھا کہ اگر وجوب کی نفی ہوتی تو یوں ہوتا ''فلاحناح علیه ان لا یطوف بهما'' (تر فدی ص: ۱۲۵ج:۲)

جواب ۱۰- چونکہ صحابہ نے بیرخیال کیا تھا کہ سفر میں قصر سے کوئی گناہ ہوگا تو فر مایا کہ اس میں کوئی حرج نہیں نہ نماز میں نقصان آتا ہے نہ گناہ ہے۔

جواب ؟ : - اس آیت کے بارے میں مفسرین کے اقوال دوطرح کے ہیں۔ قبل یہ آیت سفر سے متعلق متعلق ہے کین محققین مفسرین ابن جریر وابن کثیر وصاحب البدائع کہتے ہیں کہ یہ آیت صلو قو خوف ہے متعلق ہے ۔ (3) وہوالرانح کہ قصر عدد پر تو اس آیت کے نزول سے پہلے بھی عمل ہوتا تھا لہٰذا یہ آیت قصر فی الکیف والصفة ہے متعلق ہے لین نماز میں اسلح لیناوغیرہ۔

دوسری بات بیم که آ گفر مایا "ان حفت مان یفتنکم الذین کفروا" بیکنابی مالیات سے کمرادصلو ق خوف ہے۔

اعتراض: ۔اگریصلوۃ خوف ہے متعلق ہے نہ کہ سفر سے تو اذا ضربتم فی الارض کی قید کیوں لگا گی۔ جو اب: ۔قال الشاہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی اکثر نمازیں صلوۃ الخوف کی سفر میں واقع ہو کیں سوائے غزوہ خند ق ہے نزوا یا بعدہ تو دونوں تول ہیں ۔لہذا یہ قید اتفاقی ہے نہ کہ احترازی۔

اعتراض: _اگرية يت غزوه احزاب سے پہلے نازل ہوئی ہو کما قالت بدالحنفية پھرحضور صلی الله عليه وسلم نے غزوه احزاب ميں نماز قضاء كيوں فرمائی صلوة الخوف پڑھ ليتے _

⁽³⁾ كذافي المعارف ص: ٢١١ ج: ٣

جواب: بے چونکہ صحابہ زیادہ تھے تو وضو کرتے کرتے وقت نماز کاختم ہو گیا تو نماز تضاء ہوئی۔

قال الشاہ یہ جواب ضعیف ہے کہ عصر کے وقت میں یہ توجید کی جاستی ہے گروا قعہ یہ ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی دوسری نمازیں بھی قضاء ہوئیں سیح جواب یہ ہے کہ غزوہ احزاب کی دنوں تک جاری رہااور جو نمازیں حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی قضا ہوئیں تو یہ مسا کفہ کا وقت تھا یعنی وقت قال اور مساکفے کے وقت نماز ترک کرنا جائز ہے۔

ال پرشافعیہ کی طرف سے اعتراض ہے کہ سلم (4) میں یعلیٰ بن امیہ سے روایت ہے کہ انہوں نے حضرت عمر سے اس آیت کے بارے میں پوچھا کہ چونکہ اب ہم مطمئن ہو چکے ہیں تو اب قصر کیوں ہے؟ تو حضرت عمر نے فر مایا کہ جس طرح تمہیں تعجب لاحق ہے اس طرح جھے بھی تعجب ہوا تھا تو میں نے حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے سوال کیا تو فر مایا کہ صدقة تصدق الله بها علیکم فاقبلوا صدفته اس سے معلوم ہوا کہ حضرت عمر نے بھی اس آیت کو صلوف قسفر سے متعلق سمجھا تو اس لئے ان کوشبدر پیش ہوا۔

جواب: ۔ جواز قصر سفر تو پہلے سے تھالیکن جب بیآیت نازل ہوئی اور اس میں بی تھیدتھی کہ ان خشم تو ان کو بیشہ در پیش ہوا کہ گویا اس آیت کی وجہ سے جوعموم قصر سفر تھا اس کی عمومت منسوخ ہوگئی اور صرف خوف کی صورت میں قصر ہوگا جہاں خوف نہ ہوگا تو قصر نہ ہوگا؟ تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے مذکورہ جواب فرما کران کو تسلیل دی کہ یہ تقصیر مقید بالخوف نہیں جیسے کہ جواب سے ظاہر ہے۔

اوراہم بات بیہ کہاس میں فاقبلوا صدقتہ امر ہے والا مرللوجوب تو قصر کرنا واجب وفرض ہوااورا تمام ناحا کز۔

شافعیہ کی طرف سے اس پر رہی ہی اعتراض ہے کہ قصرتواس آیت میں منصوص علیہ ہے تو آپ کیسے کہتے میں کہ بیر آیت قصر سفر کے بارے میں نہیں ہے۔

جواب:۔اولاً بیہ ہے کہ اس میں نفس قصر کی تنصیص ہوئی ہے نہ کہ قصر سفر کی۔ ٹانیا نفول اگر ہم شلیم کریں کہ اس آیت میں قصر سفر کا بھی ذکر ہے تو جواب سیہ ہے کہ اس آیت کے

⁽⁴⁾ص: ٢٨١ج: ان كتاب صلاة المسافرين وقصر بان

اخیر میں قصر کیف کا بیان ہے بعنی صلوٰ ۃ الخوف اور شروع میں قصر کمیت کا ذکر ہے توبہ بطور تمہید کے ہے اور تمہید ک لئے بیضروری ہے کہ وہ پہلے ہے معلوم ہولہذا کہا جائے گا کہ قصر کم پہلے ہے معلوم ومعمول بہتھا اور یہاں اس کا ذکر بطور تمہید ہے۔ یا اس لئے تا کہ دونوں قصرین کو ایک ساتھ جمع کیا جائے اس کی مثال ایسی ہے جیسے وضو پہلے سے معلوم ومعمول بہتھالیکن سور ہُ ما کہ ہیں اس کو تیم کے ساتھ جمع کر دیا تھا بطور تمہید و برائے مناسبت۔

شافعیہ کا دوسرااستدلال حضرت عثان وعائشہ کے عمل سے ہے کمافی منداحمد (5) وغیرہ کہ حضرت عثان نے منی میں اتمام کیا تھا اس طرح کمافی البخاری (6) عائشہ بھی اتمام کیا کرتی تھیں لہذاا گراتمام جائز نہ ہوتا کما قالت الحفیۃ توبید حضرات اتمام نہ کرتے۔

جواب: ۔ ایک بیہ ہے جیسا کہ حضرت عروہ سے بخاری (7) میں روایت ہے انما تاولت عائشة کما تاول عثمان حضرت عروہ کے اس قول سے ظاہر ہے کہ ان کے پاس مرفوع حدیث ندھی بلکہ تاویل عثمان کی طرح تاویل کرتی تھی۔ البتہ بیتشبید فی التاویل جنس تاویل میں ہے نہ کہ اتحاد میں کیونکہ دونوں کی تاویلیں الگ الگ تھیں۔

وہ تاویل کیاتھی؟ تو اس میں متعدداقوال ہیں قال ابن بطال کہ ان دونوں کے خیال میں حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے جو قصر پرعمل کیا تھا تو تیسیر أعلی الامة کہ قصرایسر و اسہل ہے تو اتمام کو بید حضرات عزیمت سمجھے کہ مشقت زیادہ ہے تو اس برعمل کیا۔

لیکن زیادہ صحیح تاویل وہ ہے جوخودان ہے بیمی (8) نے صحیح روایت کے ساتھ نقل کی ہے کہ جب مصرت عروہ نے پوچھاان سے تو فرمایایا ابن اخی انہ لایش علی کہ اتمام سے مجھ پر مشقت نہیں ہوتی۔

حصرت عثمان کی تاویل کے بارے میں متعددروایات ہیں چنانچدایک قول امام زہری وابراہیم نخعی سے میں جہانہوں نے مکہ کواپناوطن بنالیا تھا۔

قال الزهري ان عثمان احذ الاموال بالطائف قال النجعي اتخذها وطناً (اي مكة)

⁽⁵⁾ منداحرص: ١٣٧ج: ارقم حديث ٢٨٣ (6) صحيح بخاري ص: ١٨٥ ج: ١٠٠ باب الصلوة بمني

⁽⁷⁾ص: ١٨٨ ج: أ'باب ما يقصر اذ اخرج من موضعه''(8) يبيقى كبري ص: ١٣٣ ج: ٣'باب من ترك القصر في السفر الخ''

17

بعض روایات میں ہے کہ انہوں نے مکدیس نکاح کیا تھا۔ (9)

مراس جواب پراعتراض ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے مہاجرین کو مکے کو وطن بنانے ہے منع فر مایا ہے دوسری بات ہے کہ نکاح حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے بھی حضرت میمونہ سے مکہ میں کیا تھا حالانکہ انہوں نے قصر نماز پڑھی۔ دوسرااعتراض ہے کہ اگراس جگہ کو انہوں نے وطن بنایا بھی تو انہوں نے ہر جگہ اتمام کیوں نہ کیا؟ اور عرفات اور مزدلفہ میں کیوں نہ کیا؟ اس لئے بہتا ویل ضعیف ہے۔

دوسری تاویل بیمنقول ہے کہ چونکہ وہ امیر المؤمنین تھے تو وہ ہر جگہ کو اپناوطن سجھتے تھے گریہ تاویل بھی ضعیف ہے ورنہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم شیخین بھی اتمام فر ماتے اور بیخود بھی شروع خلافت میں اتمام فر ماتے۔

تاویل ثالت بیہ کدایک مرتبدایک آ دمی نے منی میں حضرت عثمان سے کہا۔

اني كنت رأيتك تقصر عاماً ماضياً فقصرت السنة كلها زعماً مني ان الصلواة ركعتان

چنانچ حفزت عثان نے پھراتمام شروع کیا کہ ہیں اعراب پینہ سمجھے کہ نماز دور کعت ہیں۔

گراس تاویل پر بیاعتراض ہے کہ بیعلت تو حضورصلی اللہ علیہ وسلم وشیخین کے لئے بھی تھی گرانہوں نے فریضے کو تبدیل نہ کیا۔

اعتراض ٹانی یہ ہے کہ اگر اتمام ہی کرنا تھا تو رکعتین اخیرین بقول حنفیفل ہیں تو ان کو اعلان کرنا چاہیے تھا۔ اس لئے ان تمام تاویلات کے بجآئے بہتر ہات یہ ہے کہ حضرت عثان وعائشہ نے اپنے اجتہاد سے اتمام کو جائز سمجھا تھالیکن اولاً تو ان کا بیا جتہا دمرفوع احادیث کے مقابلے میں جحت نہیں۔ دوسری ہات یہ ہے کہ صحابہ نے بھی ان کے اس اجتہا دکو قبول نہیں کیا لہذا ان کا عمل شوافع کے لئے جمت نہیں بن سکتا چنا نجہ ابن مسعود کو جب اس کا پیتہ چلا تو انہوں نے ''انالله و اناالیه و احعون "کہا۔ (10)

شافعیہ کا تیسرااستدلال ابن مسعود کے مل ہے ہے کہ ابن مسعود نے حضرت عثان کے پیچھے پوری نماز پڑھی ہے اگراتمام ناجائز ہوتا تو ابن مسعود اتمام نہ فرماتے۔(11)

⁽⁹⁾ تفصیل کے لئے رجوع فرمایے فتح الباری ص: ٥٤٥ وا ٢٥ ج: ٢

⁽¹⁰⁾ كذا في صحح البخاري ص: ١٢ه ج: ١١ ( 11) حواله بالا اليناً سنن نسائي ص: ٢١٢ ج: ١٠ 'باب السلوة بمني '

جواب ا: یشس الائمہ سرحسی نے دیا ہے کہ جب حضرت عثان نے مکے میں نکاح کیا اور وہاں گھر بنایا تو مقیم ہوئے للبذاان پر چارر کعتیں فرض ہوگئ تھی۔اس لئے ابن مسعود کا ان کے پیچھے چارر کعت پڑھنا جائز ہے کہ مقیم کے پیچھے مسافر کا اتمام اتفا قا جائز ہے۔

اس جواب پر اعتراض ہے کہ ابوداؤد (12) میں ہے کہ ابن مسعود نے حضرت عثان کے اتمام پر اعتراض کیا تھااگردہ مقیم تھے تو اعتراض کا کیامعنی؟

جواب: ۔ امام سرخسی نے بید یا کہ ابن مسعود کا اعتراض اس پرجنی ہے کہ آپ اگر مقیم اور امیر المؤمنین بیں لیکن منی میں دور کعت پڑھنا سنت ہیں قصراً تو آپ کو امام بننے کے بجائے مقتدی بنتا چاہیے تھا کہ سنت رسول زندہ ہوتی ۔ مگریہ جواب سابقہ اعتراض کی وجہ سے کمزور ہے۔ (فتذکر)

دوسراجواب شاہ صاحب کا ہے کہ جب حضرت عثان نے اپنے اجتہاد سے چار رکعت پڑھنے کا موقف اختیار کیا تو یہ اس مسئلے میں مجتہد بن گئے اورا یک مجتہد کے بیچھے دوسر ہے مجتہد کی نماز جائز ہے چنانچے صحابہ ایک دوسرے کی اقتداء کرتے تھے حالا تکہ وہ مجتہدین تھے۔ یہی وجہ ہے کہ جب حضرت ابن مسعود سے پوچھا گیا کہ آپ عثان پرعیب بھی لگاتے ہیں اور پھران کے بیچھے نماز بھی پڑھتے ہیں تو فر مایا الخلاف شر۔

شافعيه كاچوتھااستدلال روايت عائشے ہے۔

احرجه النسائى (13) والدارقطنى (14) قالت: اعتمرت مع رسول الله صلى الله على الله على الله على الله عليه وسلم من المدينة الى مكة حتى اذاقدمت بمكة قالت يارسول الله ! بابى انت قصرت و تممت افطرت و صمت قال "احسنت ياعائشة و ماعاب على" معلوم بواكر حضور صلى الله عليه و كلم كي موجودگى مين حضرت عائشها تمام كرتى تقى اور حضور نعيب بهى معلوم بواكر حضور صلى الله عليه و كلم كي موجودگى مين حضرت عائشها تمام كرتى تقى اور حضور نعيب بهى مبين لگال

جواب: ۔ ایک یہ ہے کہ جہاں تک نسائی کی روایت کا تعلق ہے تو اس میں علاء بن زمیرضعیف ہے

⁽¹²⁾ص:221 ج: ا''باب الصلوة بمنی'' (13)ص:۲۱۳ ج: ا''باب المقام الذی يقصر بمثله الصلوة'' (14)ص: 142 ج: ۲رقم ا۲۲۷ ايضاً رواه البيبقي ص:۲۲ اج: ۲''باب من ترك القصر الخ''

دار قطنی کی روایت کی اگر چانہوں نے عین کی ہے بگر ابن جمراب تیمیدوابن قیم نے اس کی تضعیف کی ہے ابن قیم نے البدی (15) میں اپنے شخ ابن تیمید سے نقل کیا ہے ہو کدب عملی عائشہ اتحمام عائشہ بحصور النبی صلی اللہ علیہ و سلم کہ حضرت عائشہ نی صلی اللہ علیہ و سلم کہ حضرت عائشہ نی صلی اللہ علیہ و سلم کہ حضرت عائشہ نی کا اللہ علیہ و سلم کہ حضرت عائشہ نی کی اللہ علیہ و بیا گیا تو انہوں ابن جمر نے تلخیص الحمیر (16) میں لکھا ہے کہ بید حدیث اس لئے صحیح نہیں کہ جب عائشہ سے پوچھا گیا تو انہوں نے تاویل کی مماروی عروة فی البخاری معلوم ہوا کہ ان کے پاس اگر حدیث مرفوع ہوتی تو بجائے تاویل کے وہ یہ کہتی کہ میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے سامنے اتمام کرتی تھی۔ دوسری بات یہ ہے کہ حضرت عائشہ کا نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ رمضان میں عمرہ کرنا کما ہوالظا ہر من لفظ الحدیث بیر ثابت نہیں کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے چار عمرے کئے ہیں اور کوئی عمرہ رمضان میں ثابت نہیں تو یہ دوایت کس طرح صبح ہو گئی ہو۔

جوابأشا فعيدكت بين كدريسفر فنح مكه كاوا قعد موكار

جواب: _سفرفتح مکہ میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے ہمراہ عائشہ بیں تھیں کما صرح بہ ابن حجر فی فتح الباری بلکہ ہمراہ زینب وام سلم تھیں _

قال الشاہ اگراس کو تعلیم بھی کیا جائے کہ یہ واقعہ فتے کے کا ہے اور اس سفر میں حضرت عائشہ بھی نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے ہمراہ تھیں تو بیہ مطلب نہیں کہ راستے میں اتمام کیا اور وزہ رکھا بلکہ مکہ مکر مہ پینچنے کے بعد ایسا کیا اور چونکہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے مکہ میں پندرہ سترہ یا اٹھارہ یا انیس دن تک قیام فرمایا بناء براختلاف روایات حضور صلی صلی اللہ علیہ وسلم مسافر تھے کہ ارادہ خین جانے کا تھالیکن تیاری میں اسنے دن لگ گئے عائشہ یہ بھوس کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم مقیم ہیں اس لئے وہ اتمام کرتی رہیں الہذا اس سے اتمام فی السفر پر استدلال نہیں ہوسکتا ہے مطلب یہ ہو کہ ما نشہ سلم میں اللہ علیہ وسلم کی نبیت کاعلم نہ تھا اس لئے اتمام کرتی رہیں اور اگر یہ بھی تسلیم ہو کہ ما نشہ سفر میں اتمام کرتی رہیں اور اگر یہ بھی تسلیم ہو کہ ما نشہ سفر میں اتمام کرتی رہیں وتقر برنہیں حتی کہ اس سے اجازت معلوم ہوجائے بلکہ از قبیل اللہ علیہ وسلم کا یہ فرمانا احسنت یا عائشہ از قبیل تحسین وتقر برنہیں حتی کہ اس سے اعتراض نہ معلوم ہوجائے بلکہ از قبیل اللہ علیہ وسلم نے اعتراض نہ معلوم ہوجائے بلکہ از قبیل اللہ علیہ وسلم نے ونکہ عائشہ کو مسئلے کاعلم نہ تھا اس لئے حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے اعتراض نہ معلوم ہوجائے بلکہ از قبیل اللہ علیہ وسلم نے اعتراض نہ معلوم ہوجائے بلکہ از قبیل اللہ علیہ وسلم نے ونکہ عائشہ کو مسئلے کاعلم نہ تھا اس لئے حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے اعتراض نہ معلوم ہوجائے بلکہ از قبیل اللہ عالم نہ واحد کے بلکہ ان قبل اللہ علیہ وسلم نے اعتراض نہ اعتراض نہ وہوں کے بلکہ واحد کے بلکہ وزی کے اس کے حضور صلی اللہ علیہ وہوں کے ایک وسلم کے اس کے اعتراض نہ وہوں کے بلکہ وہ اس کر تی ہو اس کے دور اس کے اعتراض کے اعتراض کے اس کے اعتراض کے اس کے اس کے اعتراض کے اعت

⁽¹⁵⁾ كذافي المعارف ص: ٥٥٨ ج:٣

⁽¹⁶⁾ص:۱۱۱ج:۲ تحت رقم حدیث ۲۰۳

کیااس کی مثال الیں ہے کمافی ابی داؤد (17) کہ دوصحابہ مدینے سے باہر تھے نماز کا وقت آیا پانی نہیں تھا تو دونوں نے تیم کر کے نماز پڑھی پھر جب پانی ملاتوا یک نے وضو کر کے نماز کااعادہ کیا نہ کہ دوسر سے نے اور جب یہ واقعہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم کو بیان کیا تو جس نے اعادہ نہیں کیا تھا اس سے فر مایا اصب السنة اور جس نے اعادہ کیا اس سے فر مایا لک الا جر مرتین حالانکہ پہلے کاعمل زیادہ سجے تھا لیکن دوسر سے کی بھی تصویب فر مائی کہ اس کومسئلہ معلوم نہ تھا۔

شافعیہ کا پانچواں استدلال سنن دارقطنی کی روایت سے ہو فیہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے بارے میں کان یصوم ویفطر ویتم ویقصر۔(18)

جواب: بروایت بھی ضعیف ہے اگر چدوار قطنی نے اس کی تھیج کی ہے ابن قیم نے الہدی میں ابن تیم ہے الہدی میں ابن تیم ہے اللہ صلی اللہ صلی اللہ علیه و سلم البتة اس کی سند تیجے ہے لہذا بہتا ویل کی جائے گی کہ اس میں تھیف ہوئی ہے اصل روایت یوں تھی کان ای رسول اللہ یقصر و تتم ای عائشة و کان یفطر و تصوم اس میں واحد مؤنث کے صیغے کو واحد مذکر بنایا گیا بیم طلب نہیں کہ عاکشہ خضور صلی اللہ علیہ وسلم کی موجودگی وہمراہی میں دوران سفر اتمام فرماتی بلکہ راوی نے اختصار کیا کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم تو قصر فرماتے اپنے سفر میں اور عاکشہ اتمام فرماتی بعنی وصال نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے بعد۔

چھٹااستدلال امام نووی نے مسلم (19) کی روایت سے کیا ہے۔

ان الصحابة كانوا يسافرون مع رسول الله صلى الله عنيه وسلم فمنهم القاصر

ومنهم المتم

عبدالرحمن مباركبورى في تحفة الاحوذى ميس علامة وكانى سيفل كيا به له يسحد في الصحيح السمسلم في الصحيح السمسلم قوله خودمباركبورى كهتم بين كهم في بيمي السروايت كونبين بإياا كربالفرض بيروايت مسلم ميس بوبهي تو وان ثبت وهو فعل الصحابة لم يحصل له تقرير النبي عليه السلام ـ (20)

⁽¹⁷⁾ص:۵۵ ج: ا''باب في المتيم يجد الماء بعد ما يصلى في الوقت' (18)ص: ١٦٨ ج: ٢ رقم الحديث ٢٢٧ اييناً سنن كبرىٰ للبهج على ص: ١١١ ج: ٣ (19) كما في شرح المسلم للنو وي ص: ٢٣١ ج: ١ ( 20) تخفة الاحوذ ي ص: ٢٠١ ج: ٣

حنفیہ کے دلائل وہ تمام روایات جوتر مذی میں مذکر ہیں دال برقصر ہیں۔

دوسری دلیل: _ بخاری (21) میں عائشہ کی حدیث ہے۔

قالت الصلوة اول مافرضت ركعتان فاقرت صلواة السفر واتمت صلواة الحضر

اورمسلم (22) کی روایت میں ہے وزید فی صلوٰ ۃ الحضر اس میں تصریح ہے اس بات کی کے صلوٰ ۃ سفر اپنے اصل پر ہے اس میں نہ کوئی کی ہوئی نہ زیادتی لہذا سفر کی دور کعت پراضا فداییا ہوگا جیسے حضر کی جار رکعت پر اضافیہ۔

دلیل ۲: نسائی (23) میں صحیح سند کے ساتھ عن عمر مردی ہے۔

صلواة السفر ركعتان تمام غير قصر علىٰ لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم

دلیل ۲: ۔ ابن عباس کی روایت مسلم (24) ونسائی (25) میں ہے۔

ان الله عزو حل فرض الصلواة على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم في الحضر

اربعاً وفي السفر ركعتين لفظه للنسائي_

قال صاحب التحف ابن عباس دیانت دار ومتی ہیں جب وہ اللہ سے حکایت کرتے ہیں تو ان کے پاس ضرور کوئی بر ہان ہوگی کہ بیدرک بالقیاس نہیں۔

وليل 2: من قبل ابن حزم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة السفر ركعتان من ترك السنة فقد كفر - (26)

ولیل ۲: ـ عن ابن عباس نقله المحشی من صلی فی السفر اربعاً کمن صلی فی الحضر رکعتین و هو قول عمرو علی وابن عباس وابن مسعود و جابر وابن عمر والثوری ـ

⁽²¹⁾ صحيح بخاري ص: ١٨٨ ج: ١٠ باب يقصر اذ اخرج من موضعه الخ "وصحيح مسلم ص: ٢٨٦ ج. ٢

⁽²²⁾ حواله بالا (23)ص: ٢١١ ج: (° كتاب تقصيرالصلوة في السفر '' (24) صحيح مسلم ص: ٢٣١ ج: (° كتاب صلوة المسافرين الخ'' (25)ص: ٢١٢ ج: (° كتاب تقصيرالصلوة في السفر''

⁽²⁶⁾ ردی بمعناه عبدالرزاق فی مصنفیص: ۵۲۰ ج:۲ رقم حدیث ۳۲۸ اینهٔ طحادی ص: ۲۸۱ ج:۱' با ب صلوٰ ة المسافر''

دلیل 2: _ یعلیٰ بن امید کی روایت مسلم (27) میں ہے۔

وفيه صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته والامر للوجوب لان فاقبلوا امرنقل صاحب التحفة عن الشوكاني قال الشوكاني في آخر كلامه وقد لاح من محموع ماذكرنا رجحان القول بالوجوب وامادعوى ان التمام افضل فمدفوعة بملا: مته صلى الله عليه وسلم للقصر في جميع اسفاره وعدم صدور التمام عنه (28)

مقصدیہ ہے کہ اتمام کی افضلیت کا قول باطل محض ہے کہ اس سے لاز ما مانا پڑے گا کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے عمر بھر ترک افضل کیا کہ ان سے اتمام ثابت نہیں حالانکہ آپ سے یہ بات ستحیل ہے بلکہ اگر اتمام جائز بھی ہوتا تو کم از کم ایک مرتبہ بیان جواز کے لئے اتمام فرماتے کہ آپ مین للا حکام تھے واذلیس فلیس۔

## باب ماجاء في كم تقصر الصلوة

اس باب میں امام تر فدی نے اس ترجمہ میں کم کی تمیز ذکر نہ کی کہ آیا مت مراد ہے یا مسافت مراد ہے؟
اگر مدت مراد ہوتو مطلب یہ ہے کہ تنی مدت ہے وہ قصر کرے سکے گا اور اگر مسافت مراد ہوتو مطلب یہ ہوگا کہ
کتنی مسافت سے وہ قصر کرے گا اس ترجمہ میں دونوں تمیز وں کا اختال ہے اس لئے عام شراح نے دونوں مسکلے
زیر بحث لائے ہیں اگر چہ باب کی حدیث مدت کے بارے میں ہے اور امام تر فدی نے بھی اس میں اختلاف
واقو ال نقل کئے ہیں۔

 فرماتے ہیں کہ سولہ سے بائیس فرائخ تک کی روایات مشائخ حفیہ سے مروی ہیں چنانچے فرماتے ہیں۔ونی قول ثمانیة واربعون میلاً وہوالحقار لانہ موافق لاحمہ والشافعی میل سے مرادمیل ہاشمی ہے جوچھ ہزار گز ہے اورا یک گز درمیانہ چوہیں انگلیاں معترضات ہیں اورا یک انگلی کی مقدار درمیانہ چھ جو ہیں معترضات۔

مسافت ومدت کے بارے میں یہ جواختلاف الائمہ ہے اس کا اصل سبب یہ ہے کہ شارع سے کوئی تعیین مروی نہیں البتہ آثار سے ائمہ نے استدلالات کئے ہیں تا ہم عند بعض اہل انظو اہر تین میل کی مسافت میں وہ قصر کرےگا۔

ولیل ا: سابقہ باب میں ہے۔

عن انس صلينامع النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعاً وبذي .

الحليفة العصر ركعتين

مگریہاستدلال نا قابل فہم ہے کیونکہ اگر چہذوالحلیفہ مدینے سے تین میل پر ہے مگراس سے تین میل کی تحدید ثابت کرنا سے خبیس اس لئے کہ بیتو ججۃ الوداع کے سفر کا قصہ ہے جس میں مکہ جانا مراد تھا بیرا استے کے پہلے پڑاؤ کا ذکر ہے نہ کہ تحدید کا۔

ولیل ۲: روی ابوداؤد (1) عن انس کان رسول الله صلی الله علیه و سلم اذاخرج مسیرة ثلاثة امبال او ثلاثة فراسخ شك شعبة يصلى ركعتين ـ

جواب: _ يهان راوى كويل اورفرسخ مين شبه اورشك سے تحديد ثابت نهين موتى _

پھرائمہ ثلاثہ کے نزدیک قصر کی اجازت تب ہوگی جب وہ آبادی سے نکل جائے عند مالک فی روایة تین میل چل کراس کے بعدوہ قصر کرسکتا ہے شایدان کی نظر سابقہ باب میں حضرت انس کی روایت پر ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے ذوالحلیفہ پہنچ کردور کعت نماز پڑھی۔

جواب بیہ ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے یہیں پرنزول فرمایا تو دور کعت پڑھی اگر پہلے نزول فرماتے تو

باب ماجاء في كم تقصر الصلواة

⁽¹⁾ص:22اج: ا''باب متىٰ يقصر المسافر''

پہلے دو پڑھتے۔

البته مشائخ حنفیہ کے اقوال اس بارے میں مختلف ہیں مشہوریہ ہے کہ مصراور فناء مصر سے نکل جائے تب قصر پڑھنے کا مجاز ہوگا۔

صاحب تحفۃ الاحوذی نے لکھاہے کہ بعض تابعین کا قول یہ ہے کہ عندارادۃ السفر گھر سے بھی قصر کرسکتا ہے قال ابن العربی نفس نیت سے آ دمی مسافر نہیں بنتا بلکہ ملی سفر بھی اس کارکن ہے گویا سفر دو چیزوں سے مرکب ہے(۱) نیت (۲) عملی سفر نہ

پھراپنے شہر میں کوئی مسافر نہیں ہوتاللہٰ داسفر تب حقق ہوگا کہ بہنیت سفراپنے شہر سے نکل جائے۔ جہاں تک مدت کا تعلق ہے تو اس بارے میں بھی ائمہ کے متعد داقوال ہیں نقل ابن العربی ثلاثة عشر قولا نقل ابن منذ رنحوعشرین قولا البتہ ان میں سے بعض اقوال ضعیف استدلالات پر بہنی ہیں تو ان سے بحث زیادہ مفید نہیں۔

مشہور اقوال کماذکرہ التر فدی اولا سعید بن میتب کا قول ذکر کیا ہے اذاا قام اربعاً صلی اربعاً روی ذالک عنه قادة وعطاء الخراسانی ان سے دوسری روایت پندرہ ایام کی ہے۔ ذکرہ الا مام محمّد (2) فی الجج دوسرا فدرت علی کا قول دس دن کا ہے۔ تیسرا قول سفیان ثوری اور حنفیہ کا ہے ان کے نز دیک اگر آ دمی پندرہ دن کی اقامت کی نیت سے شہر ہے تو پوری نماز پڑھے گااس سے کم میں یا بغیر نیت کے پندرہ سے زائد میں بھی قصر کر یگا فد ہبر رابع امام اوز اعی کا ہے کہ اذاا جمع علی اقامة ثنتی عشرة اتم الصلوق۔

مذہب خامس ائمہ ثلاثہ کا ہے وقبال مبالك والشافعی واحد مداذاا جمع علیٰ اقامة اربع اتم الصلوٰة امام ترفدی نے ان ہے ایک ہی قول نقل کیا ہے لیکن ان کے اقوال استحدید کے بارے میں مختلف ہیں۔ الصلوٰة امام شافعی کے کئی اقوال ہیں۔ مشہور قول ان کا جاردن کا ہے اور اس میں دخول وخروج کا دن شار نہیں کرتے۔

ا مام ما لک ﷺ ہے بھی چاردن کی روایت مشہور ہے البتہ دخول وخروج والے دن میں ان نے اقوال متعدد ہیں۔

⁽²⁾ كذا في معارف السنن ص: ٥٥ من ج: مه وعليه الدليل الذي ذكره في كتاب الآ ثار ص: ٩٩٪ بإب الصلوَّة في السفر''

امام احمد ہے مشہور روایت اکیس نماز وں کی ہے۔

چھٹا فدہب امام الحق کا ہے کہ اگرانیس دن کی نیت اقامت کرلی پھرتو اتمام کرے گاورنہ قصر کرے گا۔

اس کے علاوہ اور بھی فداہب ہیں ربیعۃ الرائے کا فدہب سے کہ ایک شب وروز کی اقامت سے
اتمام کرے گا ان تمام فداہب میں سے سب سے نگ فدہب سعید بن جبیر کا ہے کہ آ دی کسی قوم کے یہاں اتر
جائے تو وہ اتمام کریگا۔ اور اوسع فدہب حسن بھری کا ہے کہ جب تک آ دی گھر واپس نہ آئے تو اس وقت تک وہ
قصر کرے گا۔

اس پرسب كا تفاق م كه مسافرا گركهين اقامت كى نيت نه كرت تو وه قطر كرتار م چنانچه قسال الترمذى ثم اجمع اهل العلم على ان للمسافر ان يقصر مالم يجمع اقامة و ان اتى عليه سنون

اس بازے میں حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے کوئی تحدید مروی نہیں اور کسی کے پاس مرفوع حدیث نہیں۔
باب کی روایت میں جو یہ ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے مکہ مرمہ میں دس دن قیام فرمایا تو یہ حج وداع کا موقعہ ہے نہ کہ فتح کے کا کہ فتح مکہ میں حضور صلی اللہ علیہ وسلم دس سے زیادہ دن تھرے تھے۔ یہ روایت اسکہ ثلاثہ کے خلاف ہے کہ وہ چاردن سے تحدید کرتے ہیں۔

وہ جواباً کہتے ہیں کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم جار ذی الحجہ کو مکہ میں داخل ہوئے اور پھر آٹھ کو وہاں سے منی کے لئے روانہ ہوئے حضے میں فقط جار دن قیام ہوا اور راوی نے دس دن مکہ منی اور واپسی کے ایام ملاکر کہا ہے۔ اس تو جیہ کے مطابق منی کو کھے سے باہر ماننا پڑے گا۔

اس کے بعد جوابن عباس کی معلق روایت ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے بعض اسفار میں انیس دن تک قیام فرمایا پھر بھی دو دور کعت پڑھتے رہے اس سے مراد فتح کے کا واقعہ ہے اس روایت سے امام آتحق استدلال کرتے ہیں۔

حنیہ اس کا جواب میرویتے ہیں کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا ارادہ یہاں قیام کا نہ تھا بلکہ حنین جانے کا تھا اس لئے آپ کو مقیم نہیں کہیں گے۔

رہی یہ بات کہ حضور صلی الله علیہ وسلم نے مکه مکرمه میں کتنے دن قیام فرمایا تو بعض روایات میں بیدرہ

بعض میں سترہ اٹھارہ اورانیس دن تک کی روایات ہیں (3) تطبیق یوں ہوگی کہ بعض مرتبہ خروج و دخول کے دنوں کا اعتبار نہ کیا تو اٹھارہ ذکر کیا بعض نے دونوں کا اعتبار کیا تو اٹھیں ذکر کیا بعض نے دونوں کا اعتبار کیا تو اٹیس ذکر کیا پندرہ کی روایات میں جنگ سے پہلے کے تین دن کوشاز نہیں کیا گیا تو پندرہ ذکر کیا۔

شافعیہ وغیرہ اس کا جواب بید ہتے ہیں کہ چونکہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم ابھی دشمن سے مامون نہیں تھے کہ مواز ن ثقیف وغیرہ کے ساتھ ابھی معرکہ باقی تھا اگر چہ مکہ فتح ہو چکا تھا لہٰذاان انیس دنوں کو قیام پرمحمول نہیں کیا جائے گا۔

دونوں جوابوں میں فرق ہیہ ہے کہ حنفیہ اس طرح ابن عباس وابن عمر فتح مکہ کے قیام کا اعتبار کرتے ہیں لیکن حنفیہ کے نزد یک اقامت کی نیت نہیں تھی۔ اگر آپ صلی اللہ علیہ وسلم قیام کی نیت فرماتے تو مقیم بن جاتے کیونکہ اگر چہ طائف میں دشمن موجود تھا مگر بہت دور تھا اس لئے فتح مکہ کے بعد مکہ ارض امن نہیں کہتے۔ کے باوجود مکہ کوارض امن نہیں کہتے۔

حفیہ کا استدلال قول ابن عمرے ہے جے امام ترفدی نے تعلیقاً ذکر کیا ہے وروی عن ابن عمر انه قال من اقعام حمد انه قال من اقعام حمد عشر یوماً اتم الصلوة یمی روایت ابن عباس سے بھی مروی ہے۔ نسائی (4) طحاوی فقال من ماجد (6) اور ابوداؤر (7) ان سب نے ابن عباس سے بندرہ دن کی روایت نقل کی ہے موافقاً لا بن عمر البتدامام نووی نے خلاصہ میں ابن عباس کی پندرہ دن والی روایت کی تضعیف کی ہے کہ چونکہ اس کا راوی مخمد بن البتدامام نووی نے نا قابل استدلال ہے۔

اس کے دو جواب ہیں ایک ہد کہ محمد بن آمخق حسان کے راوی ہیں کمامر للبذاان کی روایت قابل استدلال ہے۔

جواب ۲: ۔ ابن حجرنے امام نو وی کا تعقب کرتے ہوئے فتح الباری میں دیا ہے فرماتے ہیں کہ اس میں

⁽³⁾ چنانچه ۱۹ کی روایت بخاری ص: ۱۹۷۲ ج: ایر به اور ۱۵.۱۷ کی روایات ابوداؤدص: ۱۸۰ ج: ۱' باب متی یتم المسافز' پر ملاحظه فرمایئے۔(4) نسائی ص: ۲۱۲ ج: ۱' باب المقام الذی یقصر بمثله الصلوٰة' (5) طحاوی ص: ۲۷۸ ج: ۱' باب صلاۃ المسافر' (6) ص: ۷۵' باب کم یقصر الصلاۃ المسافراذا قام ببلدۃ' (7) ص: ۱۸۰ ج: ۱

ابن آملی منفر دنبیں بلکہ نسائی نے عراق بن مالک عن عبیداللہ کے طریق ہے بھی اس کی تخ تح کی ہے اور وہ طریق صحیح ہے اس طرح ابن عباس کا فتوی بھی مؤطامالک (8) میں پندرہ ایام کا ہے جو حنفیہ کے عین مطابق ہے۔ انگر شال شاک استدلال سعید بن المسیب کے اثر سے ہے۔

نقله الترمذي وروى عن سعيد بن المسيب انه قال اذااقام اربعاً صلى اربعاً.

اس کے بھی دوجواب ہیں ایک یہ کہ سعید بن مسیّب کا قول کوئی مرفوع حدیث نہیں اور نہ ہی ہے صحابی ہیں تو ابن عمر وابن عباس کا مذہب وفتوی واثر ان کے مقابلے میں زیادہ قابل تقلید ہے۔۔

جواب ۲: سعید بن مینب سے دوسرا قول پندرہ ایام کا ہے جے امام محمد نے الحج (9) میں نقل کیا ہے۔ امام ترندی نے بھی اس کی طرف اشارہ کیا ہے وروی عندداؤد بن الی ہندخلاف ہذا (وہوموافق للحفیة)

## باب ماجاء في التطوع في السفر

رجال: _

صفوان بن سليم مصغر أثقد بير -ابى بسرة بيضه الباء الموحدة وسكون السين مقبول من السياب السودة وسكون السين مقبول من السرابعة يبي فرمات بين كرنام معلوم بين ابن حبان في بين الميك روايت مروى ب-

واضح رہے کہ بیابوبھرہ بالصادے غیر ہیں ابوبھرۃ الغفاری صحابی ہیں جن کا نام میل بالصغیر ہے۔ ایک تشریع: ۔ تشریع: ۔

سفر میں نوافل اور رواتب کی حیثیت کیا ہے؟ تو امام نووی (1) نے اس میں تین اقوال نقل کئے ہیں

⁽⁸⁾ كما في نصب الرابيص: ١٩٠ ج: ٢ "صلاة المسافر" (9) كذا في المعارف ص: ٥٥ م ج: ٣

باب ماجاء في التطوع في السفر

⁽¹⁾ ذكره في شرح النووي على صحيح مسلم ص: ٢٣٢ ج: ١

ایک قول منع مطلق کا ہے دوسرا قول جواز مطلق کا ہے۔اور تیسرا قول رواتب ونوافل میں فرق کا ہے۔

ابن جحر (2) نے اس پر دواقوال کا اضافہ کیا ہے ایک سنن قبلیہ وبعدیہ میں فرق کا ہے کہ سنن قبلیہ پڑھ لے اور بعدیہ چھوڑ دے وجہ یہ ہے کہ سنن قبلیہ فرضوں سے اقامت کی وجہ سے منفصل ہو جاتی ہیں جبکہ بعدیہ میں اتصال ہوتا ہے تو شبراتمام پیدا ہوتا ہے۔

پانچواں قول دن اور رات کے نوافل ورواتب میں فرق کا ہے کہ دن کونہ پڑھے رات کو پڑھنا جا ہے تو پڑھ لے۔

معارف السنن (3) میں علامہ بنوری نے لکھاہے کہ مجھے امام ابوحنیفہ کا قول معلوم نہ ہوسکا ہے البتہ فقہاء حنفیہ کے اقوال اس بارے میں یانج یاچھ ہیں۔

ایک بیہ ہے کہ پڑھناافضل ہے۔

دوسرایہ ہے کہ رخصت کو قبول کرتے ہوئے ترک افضل ہے۔

ہندوانی کا قول یہ ہے واختارہ شارح المدیۃ المصلی بل اکثر الحفیۃ ریجو نہ کہ حالت سیر میں ترک افضل ہے اور عندالنز ول پڑھ لے کہ ہوٹل وغیرہ میں اقامت ہومثلاً۔

چوتھا قول ہے کہ من فجر کواوکد ہونے کی وجہ سے پڑھ لے قال النبی صلی الله علیه وسلم (کسافی ابی داؤد) لاتدعو هما وان طرد تکم الحیل (4) اور ذکر خیل میں اس بات کی طرف اشارہ کیا کہ سفر میں بھی نہ چھوڑو کہ خیل عام طور پر سفر میں ہمراہ ہوتے ہیں۔

پانچواں قول یہ ہے کہ فجر ومغرب دونوں وقتوں کی سنت پڑھ لے باتی چھوڑ دے۔

چھٹا قول صاحب تجنیس کا ہے کہ عندالامن والاطمینان سنن پڑھ لے اور عنداالخوف چھوڑ دے۔

علامه شامی نے استجنیس کے قول کو ہندوانی کے قول کی طرف راجع کرے ایک قرار دیا ہے تو اس

طرح كل پانچ قول ہوجا ئىنگے۔

⁽²⁾ كمانى فتح البارى ص: ٥٤٨ ج: ٢' باب من تطوع في السفر في غير وبرالصلاة " (3) ص: ٥٨٠ ج: ٣

⁽⁴⁾ ابوداؤدص: ۱۸۱ج: ا"باب في تخفيفهما"

الم مرتمري في بهلا قول يقل كيا به كه فراى بعض اصحاب النبي صلى الله عليه و سلم ان يتطوع الرجل في السفر وبه يقول احمد واسحق

معارف میں ابن قدامہ (5) کے حوالے سے اس کوامام مالک وشافعی کابھی تول قرار دیا ہے اور یہی بعض مشائخ حنفیہ کابھی قول ہے۔

قول ثانی تر ذی نے بید ذکر کیا ہے ولم برطائفۃ من اہل انعلم ان یصلی قبلہا ولا بعد ہا قال الکنکو ہی فی الکوکب کہ اس دوسر نے ول کا مطلب بیہ ہے کہ یہ مقصد نہیں کہ قبل الفرض و بعدہ نماز پڑھنا جائز نہیں جائز تو ہے گر وہ سنت نہیں اور اس سے پہلے قول کا مطلب بیہ ہے کہ روا تب کی سنیت بھی باقی ہے گرتا کیز نہیں یعنی وہ تا کیز نہیں جوحضر میں ہوتی ہے۔

معارف میں ابن تیمیہ وابن قیم سے مطلقاً منع منقول ہے قبلیہ بھی اور بعد یہ بھی یہ اقوال عمو ماروا تب کے بارے میں ہیں ورنہ غیرروا تب سواری پر حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے ثابت ہیں اس طرح صحیح سند کے ساتھ ابن الی شیبہ (6) نے مجاہد سے قال کیا ہے کہ ابن عمر نے سفر مکہ میں سواری پر نماز پڑھی ہے۔

قال الشاه رواتب حضور صلى الله عليه وسلم عصفر مين بهى بهمار ثابت بين لكن الاكثر اداء القبلية لاالبعدية وقيل ان الشابت عنه عليه السلام مطلق النافلة ليلا ونهاراً وقيل ثبت النافلة المطلقة ليلالانهاراً واقوال آخر في هذه المسئلة وفي البحر عمل محمّد بن الحسن انه كان لايصلي الرواتب اذاكان في حال السير وكان يصليهما في حال النزول.

البتہ بنوری صاحب معارف میں فرماتے ہیں کہ مجھے بیقول نہیں ملا بحر میں ابن عمر سے اس بارے میں روایات متعارض ہیں صحیحین (7) کی روایات جوان سے مروی ہے اس سے انکار رواتب معلوم ہوتا ہے اور ترفدی کی روایت سے جبوت معلوم ہوتا ہے کہ انتقاله الترمذی و صلیت معہ فی السفر الظہر رکعتین و بعد هار کعتین اس طرح مغرب کے بعد بھی دورکعت پڑھنے کا ثبوت ہے اس میں متعدد طریقوں سے طبیق دی گئی ہے۔

⁽⁵⁾ مغنی لابن قدامه ص: ۱۳۱ج: ۲ بحواله معارف السنن (6) کمانی فتح الباری ص: ۵۷۸ج: ۲ (7) صحیح بخاری ص: ۱۳۹ج: ۱' باب من لم یتطوع فی السفر الخ'' صحیح مسلم ص: ۲۳۲ج: ۱

ایک طریقہ یہ ہے کہ نفی کی روایات سے مرادیہ ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم اکثر نہیں پڑھتے تھے اور ثبوت کی روایت کا مطلب میہ ہے کہ احیا ناپڑھا کرتے تھے۔

دوسراطریقه بیه که ایسی منزل میں که جهاں پر شغل نه هوفراغت اور جلدی نه هوتو پڑھ لیتے اور جلدی کی صورت میں یا شغل کی صورت میں چھوڑ دیتے۔

تیسراطریقہ یہ ہے کہ سائزا (چلتے ہوئے) پڑھتے تھے نہ کہ نازلا۔ قال الکنکو ہی فی الکوکب انکار کی روایت نفی تاکید پرمحمول ہے اورا ثبات کی روایت نفس ثبوت اور بغیر تاکید کے پڑھنے پر۔ تاہم آج کل بسوں کے سفر میں دوران سفر چونکہ لوگوں کو تکلیف ہوتی ہے' پھریہ گاڑی نہ روکنے کا موجب وسبب بھی بن سکتا ہے اس لئے ترک اولی ہے۔ واللہ اعلم

# باب في الجمع بين الصلوتين

رجال: ـ

ابوالطفیل کا نام عامر بن واثلہ ہے صغار صحابہ میں سے ہیں غزوہ احد کے سال ان کی ولادت ہوئی سب سے ابی غزوہ احد کے سال ان کی ولادت ہوئی سب سے اخیر میں علی الوائح وفات پانے والے صحابی ہیں۔ تاریخ وفات علی الرائح وفات با ہے کہ میں ان کا نقال ہوابعض روایات میں سے ہے کہ سب سے اخیر میں جابر بن عبداللہ جبکہ بعض میں ہے کہ انس وفات پانے والے اخیر صحابی ہیں۔ (1) \\

تشريح: ـ

جمع بین الصلوتین کے بارے میں اگر چہ پوری تفصیل ای مسئلے کے عمن میں گذر چک ہے یہاں تر مذی نے دوبارہ ذکر فر مایا اور اس میں حضرت معاذکی حدیث کی تخریخ کی جوغز وہ تبوک کے بارے میں ہے تبوک میں

باب فی الجمع بین الصلاتین (1) *تفصیل کے لئے رجوع فر*ما ہےے تہذیب النہذیبص:۸۲ج:۵

مشہوریہ ہے کہ بیغیر منصرف ہے زینج افتس سے مرادز وال افتس ہے۔

خلاصة روایات بیہ کہ اگر حضور صلی اللہ علیہ وسلم سفر تبوک میں سورج کے زوال سے پہلے کوج فرماتے تو ظہری نماز کو مؤخر کر کے عصر کے ساتھ پڑھ لینے اس طرح مغرب میں بھی اور اگر زوال کے بعد جانے کا ارادہ فرماتے تو عجل العصر الی الظہر وسلی الظہر والعصر جمیعاً مغرب میں بھی یہی مل ہوتا تھا اسی باب میں آ مے ابن عرکا قصہ بھی نقل کیا گیا ہے۔ اند استغیف الاستغاثة ہو طلب الا غاثة ای طلب مندالا غاثة اس سے مراد حضرت صفیہ بنت ابی عبید ہیں جو ان کی ہوی تھی جب وہ مدینہ سے باہر شے تو سخت بیاری میں مبتلا ہوئی پیغام بھیجا کہ میں بنت ابی عبید ہیں جو ان کی ہوی تھی جب وہ مدینہ سے باہر شے تو سخت بیاری میں مبتلا ہوئی پیغام بھیجا کہ میں آخرت کے پہلے اور دنیا کے آخری دن میں ہوں اطلاع جب پنچی فجد بالسیر جدکامعنی اہتم بواسر عینی جلدی سے نکلے تا ہم وہاں چنچنے پر اللہ نے ان کو شفا دی اور وہ زندہ رہیں یہاں تک کہ ابن عمر کی وفات کے بعد ان کا انتقال ہوا اس سفر میں اخر المغر بحق غاب الشفق ٹم نزل فجم بینہما پھر فر مایا کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم بھی ایسا تھے۔

اس مسلے میں چھ یاسات اقوال ہیں کہ جمع بین الصلو تین جائز ہے یانہیں اور اختلاف نداہب بعجہ اختلاف داہب بعجہ اختلاف دوایات کے ہے بعض سے مطلق جمع کا پہتہ چلنا ہے بعض سے جمع حقیقی کا بعض محدثین نے بعض روایات کی تضعیف کی ہے بعض نے تھے اور بعض نے قیاس کو دخل دیا کہ عرفات ومز دلفہ میں بعجہ ضرورت جمع ہوسکتا ہے۔

اس باب میں تمام روایات فعلیہ ہیں تولیہ نہیں۔ اکثر صحابہ وتا بعین شافعی واحد مطلق جمع کے قائل ہیں این جمع تقدیم ہویا تا خیرای طرح سائر اُہویا ناز لا ہومجد اُہویا غیر مجد اُ۔

دوسرا نہ جب امام ابوحنیفہ حسن بھری محتمد بن سیرین ابراہیم نخعی اسود ابن مسعود اور حضرت جابر کا ہے کہ سوائے مز دلفہ وعرفات کے باقی کسی بھی جگہ کسی بھی صورت میں جمع وقتی جائز نہیں البتہ جمع صوری کر سکتے ہیں۔ تیسرا نہ جب امام مالک کا ہے کہ مجد سائڑ کے لئے جمع جائز ہے نہ کہ بجد غیر سائڑ کے لئے۔ نہ جب رابع ابن حبیب مالکی کا ہے کہ جمع فقط سائڑ کے لئے جائز ہے نہ کہ نازل کے لئے۔ نہ جب خامس اوز اعلی کی طرف منسوب ہے کہ معذور کے لئے جمع جائز ہے۔ 2, 15

<u>28</u> 1 ندہب سادس میہ کہ جمع تاخیر جائز ہے نہ کہ جمع تقدیم۔ بدایک روایت ہے امام مالک واحمد سے اس کو ابن جزم نے پسند کیا ہے۔

> ساتواں قول امام مالک سے مصریوں نے نقل کیا ہے کہ جمع کروہ ہے۔ صاحب تخذنے کھاہے کہ ثنا فعیہ کے نزدیک بھی ترک جمع افضل ہے۔

حنفیہ کے دلائل و کالفین کے دلائل کے اجوبہ پہلے گذر بچکے ہیں فلیراجع۔البتہ مجوزین کی اقوی دلیل میہ معاذبین جبل کی حدیث ہے جوندکور فی الباب اولا ہے۔

جواب یہ ہے کہ بیروایت اولاً نا قابل استدلال ہے ایک اس لئے کہ امام بخاری فرماتے ہیں کہ میں نے قتیبہ سے بوچھا کہ آپ نے بیے حدیث کس کے ساتھ لکھی تو انہوں نے کہا کہ خالد المدائن کے ساتھ تو قال ابخاری کان خالد المدائن یوخل الا حادیث علی الثیوخ ۔ بخاری کا مقصد یہ ہے کہ کہ لیث بن سعد کے دوسو شاگردوں میں سے سوائے قتیبہ کے کوئی دوسرااس کوروایت نہیں کرتا معلوم ہوا کہ کوئی علت خفیہ موجود ہے رادی سارے ثقتہ ہیں۔ البتہ بعض وضاعین اپنے ہم نشینوں کوغلط احادیث سمجھاتے تھے تو خالد المدائن احادیث وضع کرکے شخ کے خط کے مشابہ لکھ کرشیخ کی کتاب میں رکھتا شیخ وہ سنادیتا کہ میرا خط ہے۔

ا مام ابوداؤد نے اس حدیث کومنکر کہاہے امام حاکم نے موضوعی قرار دیاہے اور ابن حزم نے منقطع جیسا کہ علامہ بینی نے نقل کیا ہے۔(2)

حافظ ذہبی نے لکھاہے کہ یکی بن معین نے خالد المدائنی سے سی ہوئی روایات کوجلا ڈالا قال ابوداؤد ولیس فی تقتریم الوقت حدیث قائم۔

دوسری بات بیہ ہے کہ طبرانی نے مجم اوسط میں حضرت معاذ سے یہی روایت نقل کی ہے اس میں تصریح ہے کہ ظہر کو تاعصر مؤخر فرماتے (3) اس لئے علامہ عینی فرماتے ہیں کہ اس ترندی والی روایت کو بھی جمع صوری پرمحمول کریں گے مقصدیہ ہوگا کہ جب بعدالز وال سفر فرماتے تو اس وقت پڑھنا مراز نہیں بلکہ ظہر کومؤخر فرما کے جمع بین الصلاتین فرماتے ۔ بیتو جیہ اس لئے ضروری ہے تا کہ حضرت معاذکی احادیث باہم

⁽²⁾ عمرة القاري ص: ١٥ او ١٥٥ج: ٤ (3) كما في عمرة القارى حواله بالا

متعارض نههوجا ئيں۔

ای طرح عن انس صحیحین (4) میں مروی ہے کان اذااعجل به السیر اخر الظهر الی وغت العصر

#### باب ماجاء في صلواة الاستسقاء

رجال: ـ

Ŷ

عبّاد بن تميم المدنى ثقة من الثالثة عن عمد ال عمر كانام عبدالله بن زيد بن عاصم به - الله عن عبد الله بن زيد بن عاصم به - الله تشريخ: -

استیقاء کامعنی ہے طلب السقیاء ای المطر اوطلب السقی مین سیرانی طلب کرنا۔ امام ترفدی نے یہاں متعدد احادیث کی تخ تنج کی ہے پہلی حدیث عبداللہ بن زید سے مردی ہے جس میں دور کعت صلوٰ قالاستیقاء کاذکر ہے۔

ووسرى حديث الى اللحم سے بقريب ميں ب قبل اسمه عبدالله كان لاياكل اللحم مطلقاً اول حدم الاصنام فلقب بابى اللحم وه فرماتے بيں كمانهوں نے رسول الله ملى الله عليه وسلم كوا حجارالزيت كم مقام يرد يكھا جومديند ميں ايك جگه كانام بي القاموں سميت لسوادا حجار ماكانها طليت بالزيت -

قال المدنی لوگ اس پرزیتون رکھ کریچا کرتے تھے اس لئے اس کو احجاز الزیت کہتے ہیں وہومقع کھنیہ ای رافع پدییہ۔

تیری حدیث ابن عباس سے ہے جس میں ہے کہ ان رسول الله صلی الله علیه وسلم حرج متسد لا ای تاری الله علیه وسلم حرج متسد لا ای تاری الرینة قال ابن العربی کہ اس کا مطلب یہ بیس کہ پیٹے کی مقصد بیہ کہ عید کی طرح تیاری اس کے لئے نہیں کی بلکہ عمول کے کیڑوں میں نکلے۔

(4) صحيح بخارى ص: ١٥٠ ج: أن باب يؤخر التلهر الى العصر الخن مسيح مسلم ص: ٢٣٥ ج: أن باب جواز الجمع بين الصلا تين في سفن ولفظه صحيح مسلم بكذا اذاعجل عليه المسفر يؤخر الظهر الى اول وقت العصر الخن استىقاء كاثبوت كتاب اللهُ سنت دا جماع تينوں سے ہے۔

كتاب الله كا تعديم أنه على الله على الله على الله على الله على الله على السماء عليكم مدراراً "_(1)

سنت سے بچے احادیث سے کئی مرتبہ استبقاء ثابت ہے جن کی تعداد کم از کم چھے تک ہیں۔ان میں بعض سفر میں اور بعض حضر میں نیز امت کا بھی اس پراجماع من غیر کلیر ثابت ہے۔

استىقاء كى تىن قىمىس بىر _

(۱) دعاء کی جائے جس میں نہ نماز ہونہ خطبہ ہو۔

(۲) دوسری تنم بیہ کے دخطبہ جمعہ یا فرض نماز کے بعد دعاء ہوجائے۔ بیتم پہلی قتم سے افضل ہے۔ (۳) تیسری صورت جوافضل ترین ہے وہ یہ کہ دور کعت دوخطبوں کے ساتھ پڑھی جائے نماز سے پہلے

مدقد دیاجائے روز ہرکھاجائے اورتوبہ کی جائے۔

پہلی قتم ترندی کی ابی اللحم کی روایت سے ثابت ہے۔ دوسری قتم انس کی حدیث جو سیحین (2) میں مروی ہے اس سے ثابت ہے۔ تیسری قتم حضرت زید کی حدیث سے ثابت ہے۔

مخضر القدورى وغيره (3) ميں ہے كدامام ابوحنيفه كنزد يك صلوة الاستىقاء مسنون نہيں بعض كتب ميں ہے كدامام ابوحنيفه كنزد يك صلوة ميں نماز نہيں تو بعض نے بيمطلب سمجھا كدامام ابوحنيفه كنزد يك صلوة استىقاء بدعت ہے كمافى العارضة ليكن بير بات مجم نہيں كونكه يهاں طرق مختلف بيں كمامر-

تو ائکہ ثلاثہ نے نماز کواصل قرار دیا اور دعا کو جائز جبکہ امام نے دعا کواصل قرار دیاہے جبکہ نماز جائز' نفس مسنون یامستحب ہے سنت مؤ کدہ نہیں ۔لہذاامام کیطر ف بدعت کے قول کی نسبت صحیح نہیں اور یہ ایسا ہی ہے جبیہا کہ اختلاف ہواہے خطبے کے بارے میں کہ اس میں خطبہ ہے یانہیں؟ اگر ہے تو ایک ہے یا دو؟ ہنابر ہر تقدیر

باب مجاء في صلاة الاستسقاء

⁽¹⁾ سورة نوح رقم آيت: • اواا (2) صحح بخارى ص: ٢٦١ ج: ان باب الاستيقاء في المسجد الجامع " صحح مسلم ص: ٢٩٣ ج: ان صلاة الاستيقاء '' الاستيقاء '' (3) ص: ٣٦' باب صلاة الاستيقاء '

خطبه نماز پرمقدم ہے یامؤخر؟ اس طرح تحویل رداء ہے یانہیں؟ اگر ہے تو کس وقت ہے؟ علی ہذالقیاس اس میں تکبیرات کالعیدین ہوگی یانہیں؟ امام عندالخطبة متوجه الی القبله ہوگایا الی القوم؟ بیسارے اختلافات اس بات کی علامت ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسل سے کوئی معین طریقہ ثابت نہیں۔ چنانچہ ام احمداور امام ابویوسف ایک خطبہ کے قائل ہیں۔ امام مالک امام شافعی اور امام تحمد دوخطبوں کے قائل جو کہ بعد الصلوق ہوئے۔

صلوۃ الاستیقاء میں امام ابوصیفہ کے نزدیک قراءت سری ہوگی صاحبین وائمہ ثلاثہ کے نزدیک قراءت جمری ہوگی البتہ جہران کے ہال مسنون ہے واجب نہیں۔

تحویل رداء میں امام ابو یوسف کے اقوال مختلف ہیں امام مختد فرماتے ہیں کہتویل رداء فقط امام کے لئے ہے اور یہی مذہب لید اور بعض مالکیہ کا ہے جبکہ ائمہ ثلاثہ کے نزدیک امام اور قوم سب کے لئے ہے۔

پھرتحویل کس وقت کی جائیگی تو ابن الماجنون کے نزدیک جب خطبے کا پچھ حصہ ہوجائے ابن القاسم کی روایت میں ہے کہ خطبہ ختم ہونے کے بعداور بیامام شافعی کا بھی مذہب ہے۔ امام مالک کی مشہور روایت بھی اسی کے مطابق ہے قبل تحویل دونوں خطبوں کے درمیان ہوگی۔

مسلم (4) کی ایک روایت میں ہے۔

ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فاشار بظهر كفيه الى السماء

اس روایت کی بناء پر بعض علماءاس کے قائل ہیں کے صلو ۃ الاستنقاء کی دعامیں ہاتھوں کواس طرح رکھے کہ بطون زمین کی طرف ہوں اور ظہور آسان کی طرف۔

قالى النووى (5) قالت حماعة من اصحابنا وغيرهم ان السنة في كل دعاء لرفع البلاء كالقحط اوغيره ان يرفع يديه ويحعل ظهر كفيه الى السماء واذادعا لسوال شئ وتحصيله حعل بطن كفيه الى السماء

حاصل میر کہ جود عاء طلب و تحصیل ثی ء کے لئے ہوتو اس میں بطون اکف آسان کی طرف ہو نگے جیسے کہ کوئی چیز آپ لیے رہے ہیں اور جود عاء دفع مصرت کے لئے ہوجیسے بلا ، قط سالی و دشمن وغیرہ تو اس میں بطون

⁽⁴⁾ ص: ۲۹۳ ج: ا(5) شرح النودي على صحيح مسلم حواله بالا

زمین کی طرف ہو بھے جیسے کوئی آ دمی کسی چیز کو دفع کررہاہے۔ وہوروایة عن مالک وبہ قال صاحب البحرمن الاحناف امام احمد سے بھی اس کے مطابق قول مردی ہے البتدایک جماعت ندا ہب اربعہ میں سے اس بات کی قائل ہے کہ استبقاء وغیرہ میں اس طرح رفع ایدی ہوگا جس طرح عام ادعیہ میں ہوتا ہے جیسے دعائے حاجت کی طرح کہ بطون کفین ساء کی طرف ہونگے۔

اور جواب مسلم کی روایت کا بدریت ہیں کداس سے مرادر فع بلیغ ہے کہ بہت زیادہ اٹھائے تھاس تو جیدسے بداشکال بھی رفع ہوا کہ صحیحین کی بعض روایت میں (6) ہے کہ کان النب صلی الله علیه و سلم لایسرفع بدیه فی شی من دعائه الافی الااستسقاء وجدر فع بہے کہ مرادر فع سے رفع بلیغ ہے کہ کی اور دعاء میں اتنام بالذنہیں کیانفس رفع ایدی کیا ہے۔ تاہم اس جواب سے شرح صدنہیں ہوتا ہے۔

صلوٰۃ الاستسقاء میں تکبیرات کا مسئلہ بھی اختلانی ہے قال الشافعی کہ استسقاء میں بھی عیدین کی طرح تحکیبرات ہونگی یہلی رکعت میں سات اور دوسری میں پانچ کل بارہ تکبیرات ہونگی ۔عندالجمہو رفقط اس میں تکبیر تحریمہ ہے زوائد نہیں۔ تحریمہ ہے زوائد نہیں۔

دلیل شافعی یہ ہے کہ دارقطنی (7) متدرک حاکم (8) اور بیہ بی (9) کی ایک روایت ابن عباس سے ہے۔ سے میں مہلی رکعت میں سات اور دوسری میں یانج تکبیروں کا ذکر ہے۔

جمہور کی طرف سے اس کے دوجواب ہیں۔

جواب اول بیہ کہ آپ کی متدل روایت محمد بن عبدالعزیز وابوہ عبدالعزیز دونوں کی وجہ سے ضعیف ہے۔

جواب ٹانی ہیہ کہ بیر وایت روایت انس جوتو ی ہے اس کے ساتھ معارض ہے رواہ الطبر انی (10) کہ کم یکمر فیہما الا تکبیر ۃ۔

⁽⁶⁾ كما في الّمت درك للحاكم ص: ٣٢٧ج: ١' "تقليب الرداء والكبير ات والقراءة في صلاة الاستيقاءً"

⁽⁷⁾ دارقطنى ص: ۵۳ ج: ۲رقم الحديث ۸۵۱ (8) ص: ۳۲۲ ج: ۱

⁽⁹⁾ بيه قى كبرى ص: ٣٨٨ ج:٣٠ 'باب الدليل على ان السنة في صلاة الاستسقاء الخ''

⁽¹⁰⁾ بحواله نصب الرابيص: ۲۳۸ج:۲

## باب في صلوة الكسوف

رجال:_

اسود بن قیس ثقتہ من الرابعۃ ۔ ثعلبۃ بن عباد بروزن کتاب مقبول ہیں ۔ میزان میں ہے کہ تا بعی ہیں۔ ابن المدینی فرماتے ہیں کہ پیمجامیل ہے روایت کرتے ہیں ۔ ہم

تشرت: ـ

کسوف تغیرکو کہتے ہیں اور خسوف یا حسف الارض نیجے کی طرف جانے کو کہتے ہیں قبال السلف تعالیٰ "فعسف الدر سے الدر میں اور حسف النیر ذہاب النورکو کہتے ہیں۔ قال بعض اہل اللغۃ ان الکسوف والحسوف لفظان متر ادفان تو ہرا یک پر دوسرے کا اطلاق ہوگا۔ بعض کہتے ہیں کہ کسوف عام ہے دونوں پر اس کا اطلاق ہوتا ہے سورج گرمن مورج گرمن کے ساتھ خاص ہے۔ تیسرا قول ہے کہ کسوف سورج گرمن کے لئے جبکہ خسوف چا ندگر من کے استعال ہوتا ہے فقہاء کی اصطلاح اس کے مطابق ہے۔

سورج اس وقت گربن ہوتا ہے جب ناظر اور سورج کے درمیان چاند حاکل ہوجائے اور چانداس وقت گربن ہوتا ہے جب ناظر اور سورج کے درمیان کرہ ارض حاکل ہوجائے تو جینے جھے پرزمین کا سابہ پڑھے گا اتنا حصہ جاند کا گربن ہوگا۔

قال ابن العربی فی العارضه که صلوٰ ق^{ه کس}وف انیس راویوں سے منقول ہے امام تر ندی نے بھی تقریباً سولہ نام روات کے ذکر کئے ہیں۔

جمہور اصحاب سیر کے نزدیک کسوف شمس من دس ہجری میں واقعہ ہوا اکثر روایات سے یہی معلوم ہوتا ہے کہ مدنی دور میں فقط مرق گربمن ہوا ہے اور متعد دروایات سے ثابت ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے اس میں جماعت کرائی ہے تاہم چہ طریق جماعت کیفیت صلوق کے بارے میں کافی تعارض ہے جسکا حل آگے آرہا ہے بعض حضرات تطبیق یوں دیتے ہیں کہ یہ تعدد واقعات کی وجہ سے ہے گرختیق یہ ہے کہ واقعہ فقط ایک دفعہ

ہواہے کیونکہ جتنے راوی صلوٰ قاکسوف کا خطبہ ذکر کرتے ہیں تو اس میں بدارشاد حضور صلی اللہ علیہ وسلم نقل کرتے ہیں تو اس میں بدارشاد حضور صلی اللہ علیہ وسلم نقل کرتے ہیں کہ ان الشماس والقمر آیتان من آیات اللہ لاینکسفان کموت احدول الحیاج بلکہ اللہ اللہ اس کے ذریعے اپنے بندول کو ڈراتے ہیں چونکہ اس روز حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے صاحبز ادے ابراہیم کا انتقال ہوا تھا اور عرب میں بیعقیدہ تھا کہ سورج و چاند کی بڑے آدمی کی موت پر منکسف اور مخسف ہوجاتے ہیں تو اس غلط عقیدے کو باطل کیا۔

لہذا جولوگ کسوف کومتعددوا قعات پرحمل کرتے ہیں تو ہم ان سے کہیں گے کہ حضرت ابراہیم کی وفات بار بارتونہیں ہوئی ایک مرتبہ ہوئی ای طرح دس سال کے اندر متعدد سورج گر ہن بہت مستبعد ہے۔

علاوہ ازیں مخمد پاشا المصری الفلکی نے اپنے رسالہ نتانگے الافہام فی تقویم العرب قبل الاسلام میں کھاہے کہ کسوف مٹس دور نبوی میں ایک دفعہ ہوا ہے اور اس میں دن اور وقت کا بھی تعین کیا ہے البتہ خسوف قمر کے بارے میں روایات مختلف ہیں بعض میں چار بجری بعض میں من پانچے ہجری کا ذکر ہے۔ پھر البدی (1) میں ابن قیم نے کھاہے کہ چاندگر ہن میں حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے جماعت ٹابت نہیں لیکن ابن حبان نے اپنی سیرت میں کھھاہے کہ چاندگر ہن میں حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے جماعت ٹابت نہیں لیکن ابن حبان نے اپنی سیرت میں کھھاہے کہ جماعت ہوئی تھی لہذا حنفیہ کی کتابوں میں جو رہ ہے کہ امام ابو صنیفہ کے نز دیک چاندگر ہن میں جاعت نہیں تو اسکا مطلب سے ہے کہ جماعت مؤکدہ نہیں کمافی کسوف الشمس وجہ رہے کہ ایک تو روایات میں جماعت نہیں تو اسکا مطلب ہے کہ جماعت مؤکدہ نہیں کمافی کسوف الشمس وجہ رہے کہ ایک تو روایا ت میں دوسری وجہ رہے کہ جان نگر ہن رات کو ہوتا ہے اور رات کولوگوں کا اجتماع مشکل ہے اور اس میں حرج ہے والحرج مدفوع فی الشرع بخلاف کسوف کے کہ بیدن کو ہوتا ہے اور وایات صبح حدسے جماعت ٹابت بھی ہے اور راجتماع الناس میں حرج بھی نہیں تو اس میں جماعت ہوگی۔

البتة اس میں جماعت کی حیثیت کیا ہے؟ تو عندالجمہو رصلوٰ قا کسوف سنت مؤکدہ ہے بعض مشاکُ حنفیہ نے اس کو واجب قرار دیا ہے امام مالک سے مروی ہے کہ اس کا حکم جمعہ کی مانند ہے بعض نے اس کو فرض کفایہ قرار دیا ہے البتہ امام ابو حنیفہ کے نزدیک جماعت کی شرط ہیہ ہے کہ امام جمعہ والاعیاد موجود ہواور وہی جماعت کرائے بصورت دیگرلوگ فرادی فرادی فرادی نماز پڑھیں گے۔ پھر فرادی پڑھنے میں دوروایات ہیں ایک میہ کہ دوہی

باب في صلاة الكسوف

⁽¹⁾ اوريبي ندبهب امام مالك كاب كدكسوف قرمين جماعت نبين و يكفيّ عدة القاري ص : ٢٦ ج : ٤

رکعت پڑھیں دوسری روایت میں چاررکعت پڑھیں پھرچار کی صورت میں دوسلام ہوں یا ایک؟ دونوں تول ہیں البتہ دورکعت والی روایت ظاہرالروایۃ ہے پھرانحلاء تک دعاء مانگیں۔

الله تعالى كى صفات بردونتم است ايك صفات جماليه دوسرى صفات جلاليه عبادات كاان دونوں صفات سے مہراتعلق ہے اس لئے عبادات کی بھی دوشمیں ہیں ایک وہ جومحبوبیت کا اثر ہوں جیسے روز ہ ہے جج ہے روز ہے میں عبد صفات جمالیہ کی بناء پراپنی محبت کا اظہار یوں کرتا ہے کہ کھانا پینا اور دیگرخوا مشات ترک کردیتا ہےاور حج میں مخصوص لباس پہن کراور عاشقوں سی ہیئت بنا کر مال بھی خرج كرتاب وقت بهى لكاتاب اورجسماني تعب ومشقت بهى برداشت كرتاب اورنماز صفات جلاليه كا اثر ہے کہ بندہ بوری طہارت کے حصول کے بعد مخصوص انداز سے ادب کے ساتھ مناجات کرتار ہتا ہےا ہے رب کی ثناء کے بعدر کوع وجود میں تذلل وعاجزی میں انتہاء کو پہنچ جاتا ہے یہی وجہ ہے کہ دن رات میں یانچے نمازیں فرض کی گئیں کہ فجر کے وقت کا ئنات میں بڑی تبدیلی روشنی کے بھیلنے کی صورت میں آتی ہے سورج جبیاعظیم جسم رونما ہوتا ہے اس وقت عبدیت کا تقاضا یہ ہے کہ جلال خداوندی کوشلیم کرکے اینے عجز کا اظہار کیا جائے جس کی بہترین صورت بجود ہے ملی ہزالقیاس زوال کے وقت میکرہ عظیمہ پورے عروج کے بعدروبرز وال ہوجا تاہے جواس بات کی نشانی ہے کہاس کا تنات میں ہر چیز نقط عروج کے بعد سقوط اختیار کرتی ہے عصر کے ونت اس کارنگ بیلا ہونے لگتا ہے جواس بات کی علامت ہے کہ ایک نہ ایک دن انسان بھی بڑھا یے کا شکار ہوجائے گا اور بیوہ وقت ہوگا کہ جس کے بعد پھر انسان فناء ہوجائے گا اور عندالغروب بھی نماز فرض کی گئی کیونکہ وہ کرہ (سمس) جبغروب ہوتا ہے توبیہ بہت بڑے انقلاب کا اثر ہے۔

اسی طرح عشاء میں روشی کمل ختم ہوئی اوراندھیراچھا گیا توان اوقات میں انسان پرنماز فرض کی گئی تا کہ جلال خداوندی کا اظہار کرسکے یہی وجہ ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ اذاراتیم آیة فاسجدوا ابن عباس سے کسی نے کہا کہ بعض از واج مطہرات کا انقال ہوگیا تو فوراً سجد میں گرگئے کسی نے کہا کہ بیکونسا وقت ہے نماز پڑھنے کا تو جوا با فرمایا کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اذارتیم آیة فاسجدوا

اورانقال از واج مطہرات سے بڑی نشانی کیا ہو سکتی ہے۔(2) ترندی میں اسی اصول کے تحت جب سورج یا جا ندگر ہن ہوجائے تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا فرمان ہے۔

ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله وانهما لاينكسفان لموت احد ولالحياته فاذاراتيم من ذالك شيئاً فصلوا كاحدث صلوة مكتوبة صليتموها نسائى (3)

لہذااس سے بعض ملاحدہ کا وہ اعتراض رفع ہوا کہ سورج و چاند کا گرہن تو معلوم حساب کے مطابق ہوتا ہے تواس میں نماز پڑھنے اور گھبرانے کی کیاضرورت ہے؟

وجہ دفع ظاہر ہے اس طرح کہ زوال طلوع وغروب وغیرہ کے وقت نماز اگر پڑھی جاسکتی ہے تو اس وقت نماز میں کیامضا نقہ ہے رہا مسئلہ گھبرانے کا تو چونکہ بینشانی طلوع وغروب کی بہنسبت بہت بڑی ہے اس لئے انسان کو چاہئے کہ اپنی حالت کو بھی متحضر کر کے سورج وچاند پر قیاس کرے کہ جب ان اجسام کبار کامعمول گڑ سکتا ہے اور بیاللہ کے تھم کے آگے بہل ہیں تو ہم ان سے کروڑ ہا درجہ کمزور ہیں۔

دوسری بات بیہ ہے کہ امم سابقہ معذبہ پر اکثر عذاب جو آئے ہیں تو وہ بھی معمول کی اشیاء کی شکل میں بھی بادل دیکھا تو خوش ہوئے حالانکہ وہ عذاب تھا بھی بارش ہوئی تو خوش ہوئے حالانکہ اس میں طوفان عظیم تھا۔

تیسری بات میہ کہ اللہ کے قہر سے بے خوف ہونا ایمان کے منافی ہے۔'' فلا یامن مکر اللہ الا القوم الخاسرون' الآیة (4) اس لئے میہ کہا جائے گا کہ جس آ دمی پراتنی بڑی نشانی کی وجہ ہے بھی اثر نہ ہوتو وہ اپنے ایمان کی خیر منائے۔خسوف اور کسوف میں بڑی حکمتیں تو اللہ ہی کومعلوم ہیں البتہ جو حکمت ظاہر ہے وہ میہ کہ اس سے سورج چاند کے برستاروں کو یہ بتانا مقصود ہے کہ تم جس کومعبود مجھتے ہووہ کمزور ہے۔

اس باب کے متعلق جواہم بحث ہے وہ اس نماز کے طریقے کے بارے میں ہے تو روایات میں چھ

⁽²⁾ ترندى ص: ۲۲۹ ج: ۲٬۲ باب في فضل از واج النبي صلى الله عليه وسلم''

⁽³⁾ص:۲۱۹ج:۱"نوع آخز"(4) سورةاعراف آيت:۹۹

طریقے مردی ہے۔

(۱) ایک رکوع کے ساتھ (۲) دو رکوع فی رکعۃ (۳) تین رکوعات (۴) چار رکوعات (۵) پانچ رکوعات کیصرف دورکعتوں میں (۲) دودورکعت پڑھتے رہیں اور پوچھتے رہیں کہ گر بمن ختم ہوایا نہیں تو جب تک گر بمن باتی ہوتو دودورکعت پڑھتے رہیں۔

حنفیہ کے نزویک پہلاطریقہ جوعام نمازوں کے مطابق ہے یہی متعین ہے۔ ائمہ ثلاثہ کے نزدیک ہر رکعت میں دودورکوع ہوئے تو دورکعت میں جاررکوع ہو گئے۔

دلیل ان کی وہ روایات ہیں جن میں ایک ایک رکعت میں دو دورکوع کا ذکر ہے اور ایسی روایات سنداً صحیح بھی ہیں۔(5)

حنفيه كااستدلال اول عن ابي بكرة رواه البخاري_

خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج يحر رداءه حتى انتهى الى المسحد وثاب اليه الناس فصلى بهم ركعتين (6) ولفظ النسائى فصلى ركعتين كماتصلون (7)

دلیل ثانی: نسائی میں حضرت سمرہ بن جندب کی روایت ہے۔

وفيه فصلى فقام كاطول قيام ماقام بنا في صلواة قط مانسمع له صوتاً ثم ركع بناكاطول ركوع ماركع بنافي صلواة قط مانسمع له صوتاً ثم سحد بنا في كاطول سحود ماسحد بنافي صلواة قط لانسمع له صوتاً ثم فعل ذالك في الركعة الثانية مثل ذالك (8)

⁽⁵⁾ ان كردلال كر لئر رجوع فرمائي محيم مسلم ص: ٢٩٦ ج: ١٠ كتاب الكوف 'اور سيح بخارى ص: ١٣٣ ج: ١١ بب صلاة الكوف بالموف باور سيح بخارى ص: ١٣٨ ج: ١١ بب صلاة الكوف بخارى ص: ١٣٨ ج: ١١ بب طول السيو وفي الكوف 'اليفا صحيم مسلم ص: ٢٩٩ ج: ١ اليفنا سنن نسائى ص: ١٨٠ ج: ١١ بب الصلاة في كسوف القر" (7) ص: ٢٢٣ ج: ١ من الاحاديث (6) ص: ١٢٥ ج: ١ بب الصلاة في كسوف القر" (7) ص: ٢٢٣ ج: ١ من الدعاء في الكسوف '(8) ص: ٢١٨ ج: ١ نوع آخر"

دلیل ثالث: بنسائی (9) میں حضرت نعمان بن بشیر کی روایت ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا اذ انسفت الشمس والقمر فصلوا کا حدث صلوٰ ق صلیتمو ہاا حدث صلوٰ ق یعنی تاز ہ ترین (صلوٰ ق الفجر) مراد ہے یعنی دو رکعت نماز۔

دلیل رابع: _حضرت قبیصہ بن مخارق الہلالی کی روایت ہے بی بھی نسائی ( 10 ) میں مروی ہے اس میں حضور صلی الله علیہ وسلم کا خطبہ قتل کیا گیا ہے اس میں بیالفاظ مروی ہیں۔

> ان الشمس والقمر آیتان من آیات الله وانهما لاینکسفان لموت احد و لالحیاته فاذارایتم من ذالك شیئاً فصلوا كاحدث صلوة مكتوبة صلیتموها دلیل خامس: محود بن لبیدكی روایت بے جومنداحمد (11) میں مروی ہے۔

> وفيه فقام (يعني النبي صلى الله عليه وسلم) فقراء بعض الذاريات ثم ركع ثم

اعتدل ثم سجد سجدتين ثم قام ففعل مثل مافعل في الاولى

اس پر بیاعتر اض ہے کمحمود بن لبید کاساع از حضور صلی الله علیه وسلم ثابت نہیں۔

جواب اس کا بہ ہے کہ اولاً تو علامہ نیموی (12) نے اتعلیق الحن میں دلائل سے ان کا ساع ثابت کیا ہے۔ ثانیا اگر ان کا ساع ثابت نہ بھی ہوتو روایت زیادہ سے زیادہ مرسل ہوجائے گی جو ہمار سے زد کیے جمت ہے خصوصاً وہ مرسل جس کی تائیدات موجود ہوں جمہور کے زد یک قابل احتجاج ہوتی ہے۔

ندكوره تمام روايات ميں فقط دور كعت كا ذكر ہے اس ميں كثرت ركوع كا كوئى ذكر نہيں _

شافعیہ کی مشدل کا جواب حنفیہ بید سے ہیں کہ چونکہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے صلوٰ ق کسوف میں بہت زیادہ لمبارکوع فرمایا تھااس لئے بعد کی صف والوں کو بیشبہ ہوا کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم اب اُٹھ چکے ہوئے چنا نچہ انہوں نے جب سراٹھایا تو ان سے بیچھے لوگ کھڑ ہے ہوئے تو جب دیکھا کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم ابھی رکوع میں ہی ہیں تو دوبارہ رکوع میں چلے گئے ان سے جو بیچھے تھے تو وہ یہ سمجھے کہ دورکوع ہوگئے۔ یہ جواب اگر چہ شہور ہے ہی ہیں تو دوبارہ رکوع میں چلے گئے ان سے جو بیچھے تھے تو وہ یہ سمجھے کہ دورکوع ہوگئے۔ یہ جواب اگر چہ شہور ہے

⁽⁹⁾ص:۲۱۹ ج: انوع آخر''من كيف صلاة الكسوف''(10)ص:۲۱۹ ج: انوع آخر (11) مسنداحرص: ۲۲۹ ج: ورقم حديث ۲۳۹۱ ولفظه فقر أفيمانر كا بعض الركتاب ثم ركع الخ''(12) ديكھ تعليق الحن ص:۳۲۳ و۳۲۳

مگر قوی نہیں کیونکہ ابن عباس کی ندکور روایت میں ثم رکع ثم قراء ثم رکع کی تصریح ہے جس میں ندکور تاویل کی مخبائش نہیں۔

صحیح جواب یہ ہے کہ بے شک حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے ایک سے زائد رکوع ایک ہی رکعت میں فرمائے ہیں مگر بیان کی خصوصیت برخمول ہے جس کورکوعات صلوتہ نہیں کہیں کے بلکہ رکوعات تختید کہیں گے وجہ بیہ کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا اذارا بیم آیہ فا مجدوا کہ اللہ کی قدرت کی نشا نیوں میں سے کوئی نشانی دیھو تو سجدہ کیا کر وچونکہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے بو سجہ کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے جنت وجہنم کا نظارہ کرایا گیا اور حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے جنت وجہنم کا نظارہ کرایا گیا اور حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے جب کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم ہی آ گے ہوجاتے بھی پیچھے ہنے تو جب کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے نماز کے اندر جیسے کہ تجدہ تا وت کی جگہ رکوع بھی کافی ہوجا تا ہے اس طرح کسی نشانی کی خبر سننے یا دیکھنے پر بھی رکوع کافی ہوجا تا ہے جیسے ''خررا کھا وانا ب'' میں بعض مضرین نے بہی طرح کسی نشانی کی خبر سننے یا دیکھنے پر بھی رکوع کافی ہوجا تا ہے جیسے ''خردا کھا وانا ب'' میں بعض مضرین نے بہی بات نقل کی ہے جہوں ملی اللہ علیہ وسلم آ بت اور نشانی کو دیکھ کررکوع تختی فرماتے نماز میں رکوع ایک ہی ہے بہی صد ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے بینیں فرمایا فا ذارایتم من ذالک ھینا فسلوا کمارا ہتمونی بلکہ فرمایا کا حدث صلو ق جوکہ فجر ہے اور آسمیں اتفا قالیک ہی رکوع ہے۔

شافعیاس پراعتراض کرتے ہیں کہ فجر کی نماز کے ساتھ تشبیہ عددرکوع میں نہیں بلکہ عددرکعات میں ہے۔ جواب میہ ہے کہ اگر میں مطلب ہوتا تو اتنے لیے جملے کی جگہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم مخضراً فرماتے کہ نصلوا رکھتین یا فصلوا کمارا ہتمونی نہ کہ اتنا طویل جملہ۔

دوسری بات بیہ ہے کہ مند بزار (13) میں ہے کہ حضرت عثمان کے زمانے میں بھی سورج گر بہن ہواتھا تو انہوں نے دورکعت ایک ایک رکوع کے ساتھ پڑھائی حالانکہ حضرت عثمان صف اول کے صحابہ میں سے بیں اور انہوں نے بھی حضورصلی اللہ علیہ وسلم کی صلوق کسوف دیکھی تھی مگر پھر بھی ایک رکوع کیا معلوم ہوا کہ وہ بھی حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے ارشاد کا مطلب مثل حنفیہ لیتے تھے۔

ہیں اور ترجیح مثبت للزیادة کوہوتی ہے۔

جواب بیہ ہے کہا گراسی اصول پرچلیں گے تو آپ کودو سے زائدرکوع کو ماننا پڑے گااورروایت میں دو سے زائدیا خج تک رکوعات فی رکعۃ ثابت ہیں۔

ان روایات پراگر چه ابن تیمیه نے کلام کرنے کی کوشش کی ہے لیکن اول تو ان کی اسنا واتی ضعیف نہیں ہیں جو قابل استدلال ہی نہ ہوں جیسے کہ ترفدی کی روایت میں صدیث حسن سیح کہا ہے حالانکہ اس میں تین رکوع کا ذکر ہے امام ترفدی فرماتے ہیں کہ وضح عندانہ صلی ست رکعات فی اربع سجدات یعنی دور کعت میں چور کوع و فہذا عندائل انعلم جائز ان تطاول الکسوف الخ۔

اس کے علاوہ اصول بیہ کہ اگر ایک روایت میں سندا کچھ ضعف بھی ہو گروہ عند الاسلاف معمول بہ ہوتو اس کے علاوہ اصول بیہ ہے کہ اگر ایک روایت میں سندا کچھ ضعف دور ہوجا تا ہے۔ یہاں بھی اس طرح ہے کہ دوسے زائد رکوعات پر آخق بن راہو بیا اور ایا ہے کہ دوسے زائد رکوعات والی روایات کم از کم ان کے نزدیک قابل استدلال ہیں۔

پھرامام شافعی کے نزدیکے خسوف القمر میں بھی اس طرح جماعت ہوگی جس طرح کسوف الفتمس میں ہے حنفیہ د مالکیہ کے نزدیک خسوف القمر میں جماعت نہیں کمامر۔

## باب كيف القراءة في الكسوف

صلوٰ ہ کسوف میں قراءت جہزا ہوگی یا سراٰ؟ تو بیہ سئلہ مختلف فیہا ہے امام احمدامام آملی اور روایت غیر مشہورہ کے مطابق امام مالک اور صاحبین صلوٰ ہ کسوف میں جہر بالقراء ہے کے قائل ہیں۔

امام ابوصنیفه امام شافعی امام مالک فی روایه مشہور قاور جمہور محدثین وفقہاء کے نزدیک اخفاء بالقراء قہوگ۔ امام نووی نے امام مالک سے قراءت سرأکی روایت مطلقا نقل کی ہے اور یہی ان کامشہور قول ہے۔ ابن العربی نے عارضہ میں لکھا ہے کہ امام مالک سے مصریین کی روایت اخفاء قراءت کی ہے اور مذبین کی روایت جمرکی ہے۔ ابن جربر کے قول میں جمروسر دونوں میں اختیار ہے۔ اصولی طور پرتواخفاء ہونا چاہیے کہ نہار مظہر جلال خداوندی ہے اور کیل مظہر جمال باری تعالی ہے ظہور جمال میں آ دمی زور سے بول سکتا ہے کین عندالجلال آ دمی زور سے بولنے کی ہمت نہیں رکھتا اس لئے دن میں نمازیں سری ہواکرتی ہیں البعۃ جولوگ جہر بالقراءت کے قائل ہیں ان کے بقول جب دن کو جمال کا ظہور ہوگا تو جہر بالقراء تا ہوگا تو جہر بالقراء تا کا سال ہوتا ہے تو کسوف مظہر جمال ہوالبذا جہر ہونا چاہئے۔ ہوگا تو جہر بالقراء قاہوں خیں اگر چہروشنی کم ہوجاتی ہے کیئن فنس کسوف مظہر جلال خداوندی ہے تو اخفاء جواب یہ ہے کہ کسوف میں اگر چہروشنی کم ہوجاتی ہے کیئن فنس کسوف مظہر جلال خداوندی ہے تو اخفاء

مناسب ہے۔

جولوگ جهر کے قائل ہیں ان کی دلیل اس باب میں صدیث عائشہ ہے۔

عن عائشه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلوة الكسوف وجهر بالقراءة فيها

جمہوری دلیل فدکورہ باب میں حضرت سمرہ بن جندب کی حدیث ہے۔

قال صلى بنارسول الله صلى الله عليه وسلم في كسو ف لانسمع له صوتاً (1)

اس پر فریق مخالف کی جانب سے بیکہا گیاہے کیمکن ہے کہ سمرہ بن جندب نے قراءت نہ تنی ہو کہ

صلوة سوف مين مجدنوي بحر گئي هي -

جواب: يه خال ناشي عن غير دليل بالبذااس كااعتبار نبيس _

دلیل ثانی: صححین میں ابن عباس کی روایت ہے فرماتے ہیں۔

فقام قياماً طويلاً نحواً من قراءة سورة البقرة (2)

اور بحم طبرانی میں عن ابن عباس ہے۔

قال صليت الى حنب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم كسفت الشمس

فلم اسمع له قرائة (3)

باب كيف القراءة في الكسوف

⁽¹⁾ يمى روايت سنن نسائى مين بھى ہے ص: ٢٢٢ ج: ا'' كتاب الكسوف'' (2) صحيح بخارى ص: ١٣٣ ج: ا'' باب صلاة الكسوف جماعة' صحيح مسلم ص: ٢٩٨ ج: ا'' كتاب الكسوف'' (3) كذا في مجمع الزوائد ص: ٢٣٥ ج: ٢ رقم الحديث ٣٢ ٢٣

طبرانی کی روایت عن ابن عباس پر صاحب تحفہ نے میاعتراض کیا ہے کہ بیر وایت عاکشہ کا مقابلہ نہیں رسکتی۔

جواب بیہ کئن ابن عباس فی المحیمتین قوی ہے اور طبر انی کی روایت بھی قابل استدلال ہے۔ ابن عباس کی روایت کے بعض طرق (4) میں ہے کہ میں نے ایک حرف تک نہیں سنا حالا ککہ وہ تصریح کرتے ہیں کہ میں پہلومیں کھڑا تھا۔ تواگر قراءت جرا ہوتی تو نحوانہ فرماتے بلکہ قَرَأُ سورة البقرة فرماتے۔

ولیل ۱: محود بن لبیدی روایت جومنداح (5) میں ہے وفیہ نم قام فقراً فیما نری بعض 'آلسر'
کتاب''اس میں فیمانری کالفظ دال ہے اس پر کہ بیہ بات انہوں نے ظنا کہی نہ کہ یقینا معلوم ہوا کہ قراءت سری تھی۔
جہور کی طرف سے جواب از حدیث عائش بیہ کہ اس میں سفیان بن حسین روایت کرتے ہیں زہری
سے اور اس کی روایت زہری سے ضعیف ہے لیکن بیہ جواب کمزور ہے کیونکہ اس روایت کے اور بھی متابع موجود
ہیں قبل فی الجواب سمرہ کی روایت اس لئے رائے ہے کہ وہ مرد ہے رجال کی صف میں کھڑے تھے اور عائش نیاء کی
صف میں تھیں لہذا سمرہ کو اس بارے میں علم زیادہ حاصل ہے۔

گراس پراشکال یہ ہے کہ کمکن ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی اقتداء عائشہ نے جمرے کے اندر کی ہو۔
الہذاشی جواب یہ ہے کہ عائشہ کی روایت ابوداؤد (6) میں بھی آئی ہے اس میں ہے فحورت قراتہ فرایت انہ قراً سورۃ البقرۃ مطلب یہ ہے کہ میں نے اندازہ لگایا نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی قراءت کا جوتقریباً سورۃ بقرہ جتنی قراءت کی ہوگی پھر راوی نے اسکو جہر پرمحمول کر کے وجہر کہہ دیا اور یہ تق جیداس لئے ناگزیہ ہے تاکہ عائشہ کی دونوں روایات میں تعارض نہ آئے۔

یا مقصد یہ ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے جابجا جبر کیا ہوگا جس کو بیروایت کرتی ہیں اور اکثر واصل قراءت سراتھی جس کوسمرہ روایت کرتے ہیں اور یا جواب یہ ہے کہ حضرت عائشہ کی روایت خسوف قمر ہے متعلق ہے نہ کہ کسوف مش سے اور کما مرکسوف کا اطلاق دونوں پر ہوتا ہے البتہ متاخرین فقہاء حنفیہ کہتے

⁽⁴⁾ كذا في رواية مندا بي يعلى ص: ٢٤٦٦ ج: ٢ رقم حديث ٢٤٣٧ الينا أخرجه احمد حواله بالا اليناً سنن كبرى يبيق ص: ٣٣٥ ج: ٣ (5) منداحيرص: ٢١٠ ج: و رقم حديث ٢٣٣٩ (6) ص: ٤٤٥ ج: ١٠ منداحير صلاة الكسوف '

ہیں کہ اگرامام لوگوں کے تھک جانے کا خطرہ محسوس کرتا ہے تو جہر بالقراءت کرسکتا ہے۔

### باب ماجاء في صلوة الخوف

رجال: ـ

عن سالم عن ابيابيات مرادعبدالله بن عمرض الله عنها بيري

تشریخ:۔

صلوٰۃ الخوف اصح قول کے مطابق اولا غزوہ ذات الرقاع میں مشروع ہوئی جوعلیٰ قول الجمہور سنة الجمری میں واقع ہوا۔ (1)

اس کوذات الرقاع اس لئے کہتے ہیں کہ بیغزدہ جس پہاڑ کے دامن میں ہوا تو اس میں مختلف رنگ ہیں اور یوں لگتا ہے کہ کہاس کو مختلف کھڑوں سے مرقع کیا گیا ہے۔ اور یااس لئے کہاس غزوہ میں صحابہ کے پاؤں پھٹ گئے متصابہ نے اس غزوہ میں جوجھنڈ ہے بیٹ کے متصابہ نے اس غزوہ میں جوجھنڈ ہے بنار کھے تھے تو چونکہ وہ مختلف کھڑوں کے متصاب لئے اس کوذات الرقاع کہتے ہیں۔ وفیہ اتوال اخر (2) بنار کھے تھے تو چونکہ وہ مختلف کھڑوں کے متصاب لئے اس کوذات الرقاع کہتے ہیں۔ وفیہ اتوال اخر (2)

بعض اصحاب سیر کہتے ہیں کہ بیغز وہ سندہ ہجری میں ہوا ہے سند ہجری اور سن بہجری بعد الخیبر کی بھی سد

روایات ہیں۔

اس باب میں تین مسائل ہیں۔ پہلا مسئلہ یہ ہے کہ صلوٰ ق الخوف کے لئے فقط حضور العدو کافی ہے یاحقیق خوف شرط ہے؟ تو عندالحفیہ خوف ہویا نہ ہو فقط حضور العدو کے وقت صلوٰ ق الخوف جائز ہے۔ جبکہ عندالثا فعیہ حقیق خوف جواز صلوٰ ق کے لئے شرط ہے فقط اقبال العدو کافی نہیں۔

وہ استدلال کرتے ہیں ان فقتم کے لفظ ہے۔ ہم کہتے ہیں کہ بھی سبب کو قائم کرتے ہیں علت کی جگہ

باب ماجاء في صلاة الخوف

(2) كما في حاصية البخاري رقم: اص: ٥٩٢ ج: ٢

(1) و يكفي عمدة القاري ص: ٢٥٥ ج: ١

جیے کنفس سفرقائم ہوتا ہے مشقت کی جگداور میج للقصر ہوتا ہے اورنوم قائم ہوتی ہے خروج ریح کی جگد نقف وضو میں ای طرح حضور عدوقائم ہے خوف حقیق کی جگد۔

مسئلہ ثانیہ بیہ کے کسلو ۃ الخوف آیا فقط قصر کیف کا نام ہے یا قصر کم کا بھی اس پراطلاق ہوتا ہے؟ بالفاظ دیگر خوف صرف قصر کیف کے لئے میں جا قصر کم کے لئے بھی؟ تو ائمہ اربعہ اور جمہور کے نزدیک صلوۃ خوف میں فقط قصر کیف ہوگانہ کہ قصر عددلہذا مقیم کے لئے چارر کعت اور مسافر کے لئے دور کعت پڑھنالازی ہوں گی۔
ابن عباس اور آئح تی بن راھو یہ کہتے ہیں کہ صلوۃ خوف سفر میں ایک رکعت ہوگی لینی قصر کیف کے ساتھ قصر کم بھی ہوگا۔

دلیلہمااس باب میں اخیری روایت سے ہے۔

نقله الترمذي تعليقاً وروى عن غير واحد ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باحدى الطائفتين ركعةً ركعةً فكانت للنبي صلى الله عليه وسلم ركعتان ولهم ركعةً ركعةً

جواب میہ کدر کعۃ سے مرادیہ ہے کدان دونوں جماعتوں نے ایک ایک امام کے ساتھ پڑھی اور ایک ایک الگ پڑھی۔

اگر بالفرض ایک ایک رکعت پڑھی ہوتو پھریہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی خصوصیت ہے جیسے کہ بعض روایات میں میں ہے کہ چار رکعت بڑھا ہیں اور صحابہ کی دودور کعت ہوئیں تو جس طرح دور کعت نفل ہیں اور نفل میں صحابہ کی اقتداء جائز تھی بناء پرخصوصیت لہذاایک ایک رکعت ان کے لئے جائز ہوگی بنا برخصوصیت۔

مسئلہ ٹالشہ بیہ کہ آیا صلوٰ ۃ الخوف کا تھم اب بھی باتی ہے یاختم ہوگیا؟ تو امام مزنی کے نزدیک ہے تھم اب مسئلہ ٹالشہ بیہ کہ آیا صلوٰ ۃ الخوف کا تھم اب ہمی باتی ہے بیائے مسئلہ کے خصوصیت تھی۔ منسوخ ہے امام ابو یوسف وحسن بھیری کا استدلال قرآن کی اس مزنی کے باس ننخ کے لئے کوئی قوی دلیل نہیں۔ امام ابو یوسف وحسن بھیری کا استدلال قرآن کی اس آیت سے ہے ' واذا کنت فیہم فاقمت کہم الصلوٰۃ''(3) یہ خطاب للنی صلی اللہ علیہ وسلم ہے۔

⁽³⁾ سورة نساءرقم آيت:١٠٢

عندالجمہوریخصوصیت نہیں تھی اور بی تھم اب بھی ہاتی ہے لہذا بین منسوخ ہے اور نہ خصوصیت پرمحمول ہے۔ امام ابو یوسف کے استدلال کا جواب بیہ ہے کہ قرآن میں ایسے امثال بہت ہیں کہ خطاب حضور ملی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ ہومراد پوری امت ہو۔

جہور کا استدلال یہ ہے کہ محابہ نے متعدد غرز دات میں صلو قالخوف اداکی ہے اور کسی نے تکیز ہیں کی تو اجماع سکوتی ہے۔ (4)

ازاں جملہ ایک عبدالرحمٰن بن سمرہ کی کابل میں صلوٰ ق الخوف ہے حضرت خزیمہ کی صلوٰ ق الخوف طبرستان میں پڑھنا ہے بید دونوں روایات سنن ابی داؤد (5) میں مردی ہیں۔

بیبق (6) میں ہے کہ حضرت علی نے بھی صفین میں صلوۃ الخوف پڑھی ہے ابوموی اشعری نے اصفہان میں پڑھی ہے۔ شخ ابن ہام نے فتح القدير میں روایت نقل کی ہے سعد بن ابی وقاص نے بھی صلوۃ الخوف طبرستان میں اوا کی ہے ای طرح بخاری (7) میں ابن عمر کی روایت ہے جس سے عموم معلوم ہوتا ہے۔ ترفدی میں حضرت بہل ابن ابی حشمہ کی موقوف روایت ہے جس میں ہے یقوم الا مام ستقبل قبلتہ بیالفاظ بھی بقاء پردلالت کرتے ہیں۔

البتة عندالجمہوراس کی کیفیت میں اختلاف ہے اور اس اختلاف کی بنیاداس پر ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے صلوٰ قالخوف کا فقط ایک طریقہ مروی نہیں بلکہ کئی طرق مروی ہیں جس کی تعداد بقول ابن العربی کے چہیں تک پہنچتی ہے ان میں سے سولہ کو سچے قرار دیا ہے۔ (قالہ فی القبس) قال الکنکو ہی فی الکو کب کہ طرق پچپیں ہیں بغیر بیان طریق کے یہاں ترفدی میں دور دایات ہیں ایک ابن عمرکی اور ایک سہل بن ابی حمہ کی ان دو روایات سے تین طریقے معلوم ہوتے ہیں اور یہی تین طریقے زیادہ مشہور ہیں۔

پہلاطریقہ بیہ کہ امام لوگوں کی دو جماعتیں بنائے ایک جماعت کے ساتھ شروع کر کے ایک رکعت

(4) مندرجه ذیل مقامات کے علاوہ بھی صحابہ سے صلاۃ النوف پڑھنا ثابت ہے تفصیل کے لئے رجوع فرمایے تخ تج علی درس ترندی ص: ۳۵۵ ج:۲(5) ص: ۱۸۴ ج:۱' باب من قال یصلی بکل طائعة رکعة الخ ''اورطبرستان والی روایت' باب من قال یصلی بطائعة رکعة ولایقفون کے تحت مروی ہے۔(6) بیبق کبری ص: ۲۵۲ ج:۳' باب الدلیل علی ثبوت صلاۃ النوف الخ '' (7) سیح بخاری ص: ۲۵۰ ج:۲ سورۃ بقرہ' باب تولہ عزوجل فان شمتم فرجالاً الخ'' پڑھے اگرسفر ہے یا دو پڑھے اگر حضر ہے پھر پیطا کفدا پی نماز پوری کر کے لوٹ جائے اور وہ جماعت جنہوں نے امھی نماز نہیں پڑھی ہے تو وہ پیچھے آ کرمع الا مام نماز شروع کر ہے امام ان کا انتظار کرتارہے پھر جب امام کی نماز پوری ہوجائے گی تو عندالمالکیہ امام سلام پھیر دے اور لوگوں کے سلام کا انتظار نہ کرے اور لوگ اپنی نماز مسبوق کی طرح پوری کریں۔ شافعیہ وحنا بلہ کے نزدیک امام ان کے سلام کا انتظار کرے گا۔

یے طریقہ حضرت مہل بن ابی حثمہ کی روایت ترندی میں ندکور ہے۔ البتہ بیر صدیث دوطریقوں سے مردی ہے ایک موقوف دوسرا مرفوع امام مالک نے موقوف کو ترجیح دی ہے جبکہ شافعیہ وحنابلہ نے مرفوع کو۔ شافعیہ کہتے ہیں کہ موقوف شافعیہ کہتے ہیں کہ موقوف شافعیہ کہتے ہیں کہ موقوف افتی بالاصول ہے کیونکہ امام تابع نہیں ہوتا بلکہ متبوع ہوتا ہے تو اگر بیہ مقتدیوں کا انتظار کرے تو امام تابع بن جائیگا۔ دوسری بات بیہے کہ چونکہ بیہ مسئلہ غیر مدرک بالقیاس ہے تو موقوف بھی مرفوع ہے۔

دوسراطریقہ یہ ہے کہ امام ایک جماعت کے ساتھ ایک رکعت پڑھ لے پھریہ جماعت بھی اس سے پہلے پہلے بات چیت کے بغیر محاذ پر چلی جائے پھر دوسراطا کفہ آکرامام کے ساتھ اپنی ایک رکعت پڑھ لے اور اس جگہ میں فراغت امام کے بعد اپنی نماز کمل کر لے پھر جب یہ فارغ ہوجائے تو طا کفہ اولی آکر کے نماز کمل کرے یہ طریقہ ابن عمر کی حدیث فدکورہ سے مفہوم ہوتا ہے۔ کہ فقام ہوکا اوفقطو ارکعتہم اگر ہؤلاء سے مرادید دوسری جماعت ہے تو مطلب یہ ہوگا کہ یہ دوسری جماعت ہے کہ وہ آکر اپنی نماز میں رک جماعت ہے کہ وہ آکر اپنی نماز میں کرے۔

تیسرا طریقہ یہ ہے کہ امام ایک طائفے کو ایک رکعت پرھائے بھر یہ طاکفہ بات چیت کئے بغیر چلا جائے۔ دوسرا طاکفہ محاذ ہے آکر امام کے ساتھ ایک رکعت پڑھ لے بھر یہ ایک رکعت کے بعدمحاذ پر جائے اور پہلا طاکفہ آکرا پی نماز اب مکمل کرے اور بعد از فراغت دوسرا طاکفہ آکرا پی نماز کمل کرے یہ تیسرا طریقہ فرکورہ باب کی ابن عمر کی حدیث ہے بھی معلوم ہوتا ہے کہ فقام ہؤلاء میں اشارہ پہلے والے طاکفے کی طرف ہوا و قام ہؤلاء میں اشارہ دوسرے طاکفے کی طرف ہو۔

اس کے علاوہ امام محمد نے کتاب الآ ٹار(8) میں ابن عباس سے موقو فا اس کوفقل کیا ہے۔امام ابوبکر جساص نے بھی اس کو احکام القرآن (9) میں نقل کیا ہے۔ابوداؤد (10) کی ایک روایت میں بھی اس کی طرف اشارہ موجود ہے لہذا ابن حجر کا فتح الباری میں ہے کہنا کہ اس طریقے کا ہمیں کسی روایت سے علم نہ ہوسکا بیا پی جبتو کے مطابق ہے یہیں کہ بیروایت موجود ہی نہیں۔

ائمَدار بعد کے نزدیک طرق ثلاثہ جائزیں۔امام احد فرماتے ہیں لاحرج علیٰ من سلی لواحدۃ مماضح عنہ صلی اللّه علیہ وسلم البتہ اولی صورت عند الحدفیہ بیتیسراطریقہ ہے عند الائمۃ الثلاثۃ پہلاطریقہ ہے۔ ائمَہ ثلاثہ کے نزدیک وجہ ترجع بیہ ہے کہ طریقہ اولی صحح احادیث سے ثابت ہے۔

حنفیہ کے نزدیک وجہ ترجیج یہ ہے کہ طریقہ ٹالنہ اوفق باصول الامامۃ ہے کہ طریقہ اولی میں طاکفہ اولی امام ہے پہلے فارغ ہوجا تا ہے جوموضوع امامت کے خلاف ہے طریقہ ٹانیہ میں طاکفہ اولی سے پہلے فارغ ہوجا تا ہے جوموضوع امامت کے خلاف ہے لیکن موضوع امامت کی خلاف ورزی نہیں ہوتی فارغ ہوجا تا ہے طریقہ ٹالنہ میں اگر چہ ایاب و ذہاب تو ہوتا ہے لیکن موضوع امامت کی خلاف ورزی نہیں ہوتی لہذا وہ روایات جواصول کے خلاف ہوں اس کے علاوہ طرفین سے اپنے اپنے طریقے کو اوفق بالقرآن ٹابت کرنے کے دعوے کئے گئے ہیں۔

شخ ابن ہام نے لکھا ہے کہ اگر لوگ ایک ہی امام کے پیچھے نماز پڑھنے پرمصر نہ ہوں تو بہتر یہ ہے کہ الگ الگ جماعتیں کی جائیں۔(11)اور آج کل کے حالات کے پیش نظریبی قول رائح معلوم ہوتا ہے۔

(11) كَذَا فِي فَتِحَ القدرِصِ ٢٢ ج.٢' 'باب صلاة الخوف' (مطبوعه داراحياءالتراث العربي)

#### کے بارے میں یو جھا:

فحدثني عن شعبة عن عبدالرحمن الى ان قال عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث يحى بن سعيد الانصاري وقال لى اكتب الى حنبه

قال الكنكوبى يهال ايك قال مقدر مانا پڑے كا مطلب يه بوكا قال يكى بن سعيد القطان قال لى شعبة البذا فذكور قال كا قائل شعبه ہے ولئت احفظ الحديث ولكنه مثل حديث يكى بن سعيد الا نصارى يعنى شعبه كہتے ہيں كه ميں نے جوروايت مرفوعاً بيان كى اس كے الفاظ مجھے يا ذہيں البتداتی بات ياد ہے كدوہ حديث اسى طرح ہے جس طرح يہ بن سعيد الا نصارى نے تہميں بيان كى ہے۔

احتمال اختمال افنی یہ ہے کہ قال کا فاعل کی بن قطان ہواور مخاطب مخمد بن بشار ہوتو مطلب یہ ہوگا کہ سعید قطان کہتے ہیں کہ مجھے شعبہ کی حدیث کے الفاظ یا ذہیں البتة اکتبہ الی جنبہ اس کواس دوسری رویت یعنی موقوف حدیث کے ساتھ لکھ دوجو میں نے یکی الانصاری سے تہمیں روایت کی ہے کیونکہ مجھے شعبہ کی حدیث کے الفاظ یا د خہیں البتہ مضمون دونوں کا ایک ہے و دونوں تم ایک ساتھ لکھ دو۔

یہ بات کہ روایت میں اضطراب ہے کہ ایک طریق میں موتوف دوسرے میں مرفوع ہے تو گنگوہی فرماتے ہیں کہ بیاضطراب نہیں کیونکہ راویوں نے تصریح کی ہے کہ موقوف مثل مرفوع ہے ولان الموقوف فی تھم المرفوع لانہ ممالا یدرک بالعقل۔

#### باب ماجاء في سجود القرآن

رجال:_

عمرالدمشقی تقریب میں ہے کہ''وہومجہول''۔ 🏠

تشريخ: ـ

ا مام تر ندی نے یہاں متعدد ابواب باند ھے ہیں جو بجود تلاوت سے متعلق ہیں مجموعی طور پر ان ابواب میں دومسکتے ہیں پہلا میہ کہ بچدہ تلاوت کی شرعی حیثیت کیا ہے؟ دوسرا میہ کہ عدر بجود تلاوت کیا ہے؟

پہلے مسلے میں حنفیہ وفی قولِ امام شافعیؓ کے نزد یک سجدہ تلاوت واجب ہے۔ امام احد مُمَاز میں وجوب اور خارج صلوٰ ق میں عدم وجوب کے قائل ہیں۔

امام شافعی وامام احمد کے نز دیک اور فی قول عند ما لک سجدہ تلاوت مسنون ہے البتہ ابن العربی نے مالکیہ کا نمہ جب استخباب اور بینی نے افضیلت کانقل کیا ہے مکن ہے کہ امام ما لک کے اقوال متعدد ہوں۔

حفیہ کی دلیل وجوب ہے کہ قرآن میں سجدہ کے لئے یا امر کا صیغہ مستعمل ہے یا بطور اخبار اس کا ذکر ہوا ہے۔ ایک بطور امر (1) ذکر ہوا ہے جو بمعنی امر ہے بالفاظ دیگر سجدہ تلاوت کا قرآن میں تین طرح کا ذکر ہوا ہے۔ ایک بطور امر (1) دوسر ابطور حکایت انبیاء کے سجدوں سے (2) تیسر ابطور انکار کا فروں کا سجدہ کرنے سے (3) اور بیتیوں وجوب پردال ہیں۔ امر سے اس لئے کہ امر وجوب کے لئے ہوتا ہے خصوصاً جب کہ قرینہ صارفہ معنی وجوبی سے موجود نہ ہواور افتد اء نبیاء بھی واجب ہے قال تعالی 'فبھداھم افتیدہ ''(4) یہاں افتیدہ امر ہے وہوللو جوب تیسری صورت سے وجوب اس لئے ثابت ہے کہ کا فروں کے انکار پران کی بوجہ انکار فدمت کی گئی ہے معلوم ہوا کہ سجدہ

باب ماجاء في سجود القرآن

⁽¹⁾ كما قال الله عزوجل والمحبد واقترب "سورة علق" (2) كما في قول الله تعالى وظن دا وُدانما فتناه فاستغفر ربه وخررا كعا واناب "سورهُ ص رقم آيت ٣٣٠ (3) كما في قوله تعالى واذا قرى عليهم القرآن لا يسجد ون سورة الانشقاق (4) سورة انعام آيت: ٩٠

واجب ہے ورندا نکار قابل مذمت نہ ہوتا۔

دلیل ٹانی عن ابی ہرری قرواہ مسلم (5) کہ جب ابن آ دم آیت سجدہ پڑھتا ہے اور سجدہ کرتا ہے تو ابلیس روتا ہوا و ہال سے ہث جاتا ہے اور کہتا ہے۔

ياويل امر ابن آدم بالسحود فسحد فله الحنة وامرت بالسحود وابيت وفي رواية له فعصيت فلي النار

یہاں بھی لفظ امر دال علی الوجوب ہے۔ اور اس پرامام نووی (6) کا بیاعتراض کہ بیاستدلال باطل ہے کیونکہ بید مقولہ ہے البیس کا بیاعتراض لغو ہے کیونکہ بید حضور صلی الله علیہ وسلم نے بطور حکایت نقل کیا ہے لہذا حضور صلی الله علیہ وسلم کا بیار شادمحض حکایت باطل نہیں ہوسکتا۔ اور الیک تو کتنی ہی مثالیں ہیں کہ اللہ نے بطور حکایت قرآن میں بیان فرمائی ہیں مع ہذاوہ قرآن ہیں۔

ائمہ ثلاثہ کی دلیل علیٰ عدم الوجوب حضرت زید بن ثابت کی روایت ہے جو باب ماجاء من لم یسجد فید میں آ رہی ہے۔

قال قراء ت على رسول الله صلى الله عليه وسلم النحم فلم يسحد فيها (7)

جواب: یہ بروایت عدم وجوب سجدہ پر دال نہیں کیونکہ یہاں نفی نفس سجدہ کرنے کی نہیں بلکہ سجدہ علی الفور کی ہے ہے ہے الفور کی ہے یہ معلی الفور کی ہے یہ محصور سلی الله علیہ وسلم غیر طہارت میں موں۔ یہ بھی احتمال ہے کہ سجدہ علی الفوراس لئے نہیں کیا کہ یہ بتانا مقصد ہو کہ سجدہ علی الفورواجب نہیں۔ الفورواجب نہیں۔

ان کی دلیل ٹانی اسی باب میں حضرت عمر کے قول دواقع سے ہے کہ حضرت عمر نے ایک جمعے کے دن آیت مجدہ تلاوت کی تو منبر سے اتر کر مجدہ کیا پھر دوسر ہے جمعے کو آیت تلاوت فرمائی لوگوں نے مجدہ کرنے کے لئے تیاری کی کمانقلہ التریدی:

⁽⁵⁾ صحيح مسلم ص: ۲۱ ج: ۱' باب بيان اسم اطلاق الكفر على من ترك الصلاة '' (6) ذكره في شرح مسلم للنو وي ص: ۲۱ ج: ا (7) اليغنار واه الشيخان صحيح بخاري ص: ۲ سماح: ۱' باب من قر الاسجدة ولم يسجد ' صحيح مسلم ص: ۲۱۵ ج: ۱' باب جود التلاوة ''

ثم قرا في الحمعة الثانية فتهيا الناس للسحود فقال انها لم تكتب عليناالا ان

نشاء فلم يسحد ولم يسحدوا (8)

طریق استدلال بیہ ہے کہ اگر سجدہ واجب ہوتا تو عمراس کوترک نہ فر ماتے۔

جواب یہ ہے کہ اس کا مطلب یہ ہے کہ م تکتب علینا علی الفور شخ عبدالحق نے لمعات میں یہ جواب دیا ہے کہ مکن ہے کہ یہ حضرت عمر کا فد ہب ہواوران کو دوسرے صحابہ کی رائے کا علم ند ہو۔مطلب جواب کا یہ ہے کہ جس طرح یہ مسئلہ ائمہ کے مابین اختلافی ہے تو صحابہ کے درمیان بھی مختلف فیہا تھا اس کی تائیدامام ما لک کے اس قول سے بھی ہوتی ہے نقلہ العینی ان ذالک بمالم یتبع علیہ عمر دلاعمل بداحد بعدہ۔

تیسراجواب بیہ کہ حضرت عمر کا مقصد بیہ کہ انہا کم تکب علینا ای جماعة کہ لوگ باجماعت کرنے کی تیاری کررہے تھے۔ بیتو جیہات اس کے ضروری ہیں کہ کاملین کی شان سے ترک سنت بہت بعید ہے لہٰذااگر آپ کے نزدیک بید دلیل ہے عدم وجوب کی اس لئے سجدہ سنت ہے تو سوال بیہ ہے کہ حضرت عمر نے سنت کیوں چھوڑی؟

پھر حنفیہ کے نزدیک اگر آیت سجدہ خارج صلوٰ قاتلاوت کی تو سجدہ علی الفور واجب نہیں اور اگر داخل صلوٰ قاتلاوت کی تو پھرعلی الفور واجب ہے کہ بینماز کا حصہ ہے۔

اگرایک آدمی نے (کمافی الشامی) نماز میں آیت سجدہ پڑھی تواگر وہ بجائے سجدہ کے رکوع کرنا چاہے یا سجدہ تو اس کی شرط میمقرر ہے کہ فوراً اواکر ہے لینی زیادہ سے زیادہ تین آیت سجدہ اور سجدہ یار کوع کے درمیان حائل ہوں تو اس سے فصل لازم نہیں آتا البتہ اگرتین سے زائد ہوں تو اس میں اختلاف ہے لہذا تا خیر کرنے سے گنہگار ہوگا جس سے بچنا ضروری ہے۔

اگرنماز میں آیت سجدہ پڑھی اور عدا سجدہ نہیں کیا اور سلام پھیرا تو اس پر بجدہ نہیں اور بیآ دمی گنها رہوگا اور اگر سہوا ترک کیا تو قبل السلام جب بھی یاد آئے تو سجدہ کرے اور بعد السلام عند البعض نہ کرے اور عند البعض کر سکتا ہے بشرطیکہ وہ مسجد سے خارج نہ ہوا ہوا ورکوئی عمل منافی صلوٰۃ بھی اس سے سرز دنہ ہوا ہوا گرامام آیت

⁽⁸⁾ ایسناس روایت کوامام بخاری نے بھی لایا ہے ص: ۱۴۸ ج: ا' 'باب من رای ان الله عز وجل لم یو جب السجو و' ۲۰ احفیظ الرحمٰن حنی

سجدہ پڑھے اور اس کے بعد اس کی اقتداء کی جائے تو اگر قبل السجو داقتداء کرے تو امام کے ساتھ سجدہ میں شامل ہوگا اور اگر بعد السجو دشامل ہوتو سجدہ نہیں کرے گا۔

اگرمقتری آیت سجدہ تلاوت کرے تو اس سے سجدہ واجب نہیں ہوتا نہ اس مقتری پر نہ دوسرے پر نہ امام پر پھراگرمصلی آیت پڑھنے کے بعدرکوع کرے تو بھی سجدہ اداء ہوجائے گاعلی قول بشرط الدیة اورعلی قول نیت ہویا نہ ہو۔

پھرامام کے ساتھ مقتدیوں کی نیت بھی شرط ہے یا نہیں؟ تو دونوں قول ہیں۔ پھر مقتدی کے لئے امام کا سجدہ تلاوت سننا شرط نہیں صرف اقتداء کا فی ہے لہٰذااگروہ اتنی دور ہو کہ امام کی نماز نہ سنے جہری نمازوں میں ہویا سری نمازوں میں ہوتوامام کی اقتداء ضروری ہے یعنی اس کے ساتھ سجدہ کریگا۔

اگرایک مصلی خواہ امام ہویا مقندی یامنفردکسی ایسے خص سے آیت بجدہ سنے جواس کے ساتھ نماز میں شریک نہیں چاہے وہ تالی امام ہویا مقندی یا بغیر نماز کے خارج میں پڑھے تو نماز میں اس پر سجدہ نہیں بلکہ نماز سے فراغت کے بعد سجدہ کرے گا الایہ کہوہ تالی سامع کی طرح دونوں ایک ہی نماز میں ایک امام کے پیچھے اقتداء کرر ہے ہوں کمامر۔

دوسرامسکاہ بیہ ہے کہ حنفیہ کے نز دیک قر آن میں کل سجدے چودہ ہیں ان میں سے سورۃ حج کا دوسرا سجدہ شامل نہیں البتہ سورص میں وجو ہسجدہ کے حنفیہ قائل ہیں۔

امام شافعی کے قول مشہور کے مطابق بھی سجد ہے چودہ ہیں فرق بیہ کہ بیسورۃ جج کے دونوں سجد ہے سجدہ تلکر سجدہ تلاوت پرمحمول کرتے ہیں اور سورۃ ص میں ان کے نز دیک سجدہ تو ہے مگر سجدہ عز بمیت نہیں بلکہ سجدہ تشکر ہے۔ دوسرا قول ان کا غیر مشہور پندرہ سجدوں کا ہے امام احمد کا قول اس کے برعکس ہے۔ یعنی قول مشہور پندرہ سجدوں کا ہے۔ سجدوں کا اور غیر مشہور چودہ سجدوں کا ہے۔

امام ما لک سے تین اقوال ہیں ایک گیارہ مجدوں کا وہ اس طرح کہ مفصلات کے تین سجدے ان کے ہاں کے ہاں ہیں ایک گیارہ مجدول نہیں کرتے۔ان کا دوسرا قول حنفیہ کی طرح ہے اور تیسرا قول حنابلہ کی طرح ہے اور تیسرا قول حنابلہ کی طرح ہے لینی پندرہ سجدے۔

یہاں کل تین مسئلے ہوئے پہلامسئلہ یہ کہ سورۃ جج کا دوسرا سجدہ صلو تیہ ہے یا تلاوت کا؟ دوسرا مسئلہ کہ سورہ ص میں سجدہ ہے یا نہیں؟ اور تیسرا مسئلہ کہ مفصلات یعنی حجرات سے اخیر سک کوئی سجدہ ہے یا نہیں؟

حنفیہ کے نزد یک سورہ حج کا دوسر اسجدہ صلوت ہے ادرص اور مفصلات میں سجدے ہیں۔

امام شافعی اور فی قول امام احمد وامام مالک کے نزدیک سورۃ جج کا دوسر اسجدہ سجدہ تلاوت ہے اور ص کا سجدہ عزائم میں سے نہیں۔ جبکہ مفصلات میں امام مالک کے نزدیک اس میں کوئی سجدہ نہیں باقی ائمہ ثلاثہ کے نزدیک اس میں کوئی سجدہ ہیں۔ نزدیک اس میں تین سجدے ہیں۔

سورہ جج میں دوسرے سجدے کے بارے میں شافعیہ کا استدلال باب فی السجدۃ فی الحج میں روایت سے ہے اس میں عقبہ بن عامر کی روایت ہے۔

قال قلت يارسول الله صلى الله عليه وسلم فضلت سورة الحج بان فيها

سحدتين قال نعم ومن لم يسحدها فلايقراء هما

حفیہ کی طرف سے اس کا جواب میہ ہے کہ اس روایت میں ابن لہیعہ راوی ہے جس کاضعف مشہور ہے۔ حفیہ کی دلیل طحاوی (9) میں ابن عباس کی روایت ہے۔

وهويقول في سمعود الحج الاول عزيمة والآحر تعليم

امام محمّد مؤطا (10) میں لکھتے ہیں۔

وكان ابن عباس لايري في سورة الحبج الاستحدة واحدة الاولى لاالثانية

وبهذانا خذوهوقول ابي حنيفة

دوسری بات بیہ کہ سورہ جج کا دوسر اسجدہ اس کے صلو تیہ کہ عام طور پرقر آن کا اسلوب بیہ کہ آسی میں اندین آمنوا ار کعوا آسی میں میں اندین آمنوا ار کعوا

⁽⁹⁾ طحاوي من ٢٣٩ ج: ١٠ إب المفصل بل في جودام لا"

⁽¹⁰⁾ مؤ طامخدم: ١٨٨ ١٠ باب جود القرآن

واسحدوا "اس کی مثال سے ہے کہ" یا مریم اقنتی لربك واسحدی وار کعی مع الرا کعین " (11) جس طرح اس میں با تفاق سجدہ تلاوت مرادئیں تو سورۃ حج کی آخری آیت میں بھی سجدہ تلاوت مرادئیس۔

قال ابن العربی کہ تجدے کے قاملین کو پھر رکوع بھی کرنا چاہئیے اگر چدان کا میلان جوت کی طرف ہے۔ البتہ قال التہانوی احتیاط کا نقاضا یہ ہے کہ قاری جب اس آیات پر پنچے قورکوع کرے اور رکوع میں تجدے کی نیت کرے اور اگر خارج صلوٰ ق ہوتو سجدہ کرے البتہ اگر وہ سور ق حج کو کھمل کرنے کے بعد رکوع کرتا ہے تب بھی ایسا کرسکتا ہے۔ کمامر چنانچے شامی نے تصریح کی ہے کہ جس سجدے کے بعد سور ق کی تین یا چار آیات رہتی ہیں تو اس کو کمل کرنا جائز ہے پھر سجدہ کرے یارکوع۔

سورة ص میں امام شافعیؒ امام مالک ؓ اور فی قولِ امام احمد کا استدلال باب ماجاء فی السجدة فی ص کی روایت سے ہے جوابن عباس سے مروی ہے۔

قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسحد في ص قال ابن عباس وليست من عزائم السحود

امام ترفری نے امام شافعی کے نام کی تصریح کی ہے کہ وہ سورة صیس تجدے کے قائل ہیں۔
قال العینی لاحلاف بین الحنفیة والشافعیة فی ان فی صفیها سحدة تفعل
وانسا الحلاف فی انها من العزائم ام لا؟ فعندالشافعی لیس من العزائم وانسا
هی سحدة الشکر تستحب فی غیر الصلوة و تحرم فیها و به قطع جمهور
الشافعیة و عندابی حنیفة و اصحابه هی من العزائم و هوقول مالك ایضاً و عن
احمد كالمذهبین و المشهور منهما كقول الشافعی (12)
ام شافعی كا استدلال ثانی نسائی (13) كی روایت سے ہے۔

ان النبى صلى الله عليه وسلم سحد في ص فقال سحدها داؤد عليه السلام توبة و نسجدها شكراً

⁽¹¹⁾ سوره آل عمران آيت نمبر:٣٣ (12) و يكيئ عمدة القاري ص: ٩٨ ج: ٤ (13) ص: ٩٢ ج: ان باب جووالقرآن في ص

حنیدی ولیل اول اس باب کی صدیث ہے کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے ص میں سجدہ کیا ہے باقی ابن عباس کا ریک من عزائم السج وریحصہ موقوف ہے کما هو المصرح و العمل بفعل النبی صلی الله علیه وسلم اولیٰ من العمل بقول ابن عباس - یاعزائم کی نفی سے مراوفرضیت کی نفی ہے ۔

دلیل ٹانی وہی ہے جس کواہام شافعی نے متدل بنایا ہے بعنی روایت نسائی باقی واؤدعلیہ السلام کا بطور توبیاور ہمار ابطور شکر اداکرناعز بیت کے منافی نہیں۔

دلیل ثالث نی صلی الله علیه وسلم نے سورة ص میں تجدہ کیا پھرفر مایا ''اول عل الندین هدی الله فیمداهم اقتده ''رواه ابخاری (14) اقتره امر ہے وہوللوجوب۔

دلیل رابع ابوداؤد (15) میں ابوسعید خدری کی روایت ہے۔

قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو علىٰ المنبر "ص" فلمابلغ السحدة

نزل فسجد وسجدالناس معه

امام مالک کے نز دیک تجدے کل گیارہ ہیں ان کی دلیل مذکورہ باب کی روایت ہے جوابوالدرداء سے مروی ہے جس میں ہے۔

سحدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى عشرة سحدة منها التي في النحم

جواب ا: _ ترندی میں بیروایت دوسندوں سے ہے پہلی سند میں عمر دشقی ہے جو مجہول ہے اور دوسری سند میں مخبر یخبر کا واسطہ ہے ریکھی مجہول ہے اس لئے قال ابوداؤد داسنادہ وابو _(16)

جواب۱: اس سے بیاستدلال کرنا کرقر آن میں کل گیارہ بجد سے بیں سی کے نہیں کیونکہ یہاں تواس بات کا ذکر ہے کہ ابوالدرداء فرماتے ہیں کہ میں نے رسول الله سلی الله علیہ وسلم کے ساتھ گیارہ بجد ہے کئے بینہیں کہا کہ قرآن میں کل گیارہ بجد ہے ہیں اوراہم بات سے کہا گراس روایت کوسیح مانا جائے توبیام مالک کے خلاف جاتی ہے کہونکہ اس میں تصریح ہے منہالتی فی النجم جبکہ امام مالک مفصلات میں بجدے کے قائل نہیں ہیں۔

⁽¹⁴⁾ صحيح بخارى ص: ٢٦٦ ج: ٢' باب قوله اولتك الذين مدا بهم الخ'' (15) سنن الى داؤدص: ٢٠٠٢ ج: ا'' باب السحو وفى ص'' (16) ديكھئے سنن الى داؤدص: ٢٠٠٨ ج: ا'' باب تفريع ابواب السحو ووكم بحدة فى القرآك'

دلیل ثانی باب ماجاء من لم یسجد فیدای فی النجماس میں حضرت زید بن ثابت کی روایت ہے۔

قال قراء ت على رسول الله صلى الله عليه وسلم النحم فلم يسحد فيها

مراس روایت کے جوابات پہلے گذر چکے ہیں۔

اس کے مقابلے میں ہارااستدلال ابن عباس کی روایت سے ہو باب ماجاء فی اسجد قفی النجم میں

مروی ہے۔

عن ابن عباس قال سحد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها يعني النحم

والمسلمون والمشركون والحن والانس

يروايت بخاري (17) مين بھي ہے قال ابوعيل احديث ابن عباس حديث حسن سيح -

امام ترندی فرماتے ہیں۔

قال بعض اهل العلم ليس في المفصل سحدة هو قول مالك بن انس والقول

الاول اصح

يمى روايت مسلم (18) يى جى ابن مسعود سے مروى ہے۔

دليل ٢: -خلاف ما لك يد هج عن ابي هريرة باب في السجدة في اذ االسماء انشقت واقر البهم ربك الذي

خلق میں مروی ہے۔

قال سحدنا مع رسول الله صِلى الله عليه وسلم في اقرا باسم ربك واذالسماء

انشقت 'قال ابوعيسي احديث ابي هريرة حديث حسن صحيح

يم مرح ب كم مفسلات ميس جده ب مكن ب كدامام ما لك تك بدروايت نديني مو-

(17) صیح بخاری ص:۱۳۶ ج:۱ ایسنا ص:۲۱ ج:۲ ایسنا صیح مسلم ص:۲۱۵ ج: ا پر بھی روایت این مسعود سے بھی ہے البتہ دونوں کے الفاظ میں فرق ہے۔ (18) صیح مسلم ص:۲۱۵ ج: (' باب جودالتلاوة''

## باب في خروج النساء الى المساجد

رجال: _

عيىلى ابن يونس كوفى نزيل شام بين تقدمامون بيريد

تشرت: ـ

یداوراس کے مابعد والا باب بیدونوں ابواب ہجودقر آن کے درمیان میں ہیں کہ ماقبل و مابعد ہجودقر آن کا ذکر ہے۔ قال الکنکو ہی فی الکوکب کہ بینا تخین کی غلطی ہے یا مصنف سے ہو ہوا ہے کہ اس کی مناسبت نہیں۔ بال اگر بخاری کے تراجم کی طرح اس کے لئے مناسبتیں نکالناچا ہیں تو وہ بہت زیادہ ہیں لہذا بی نظمی ہے۔

میرے خیال میں سابقہ باب کا اصلی کل ان دونوں بابوں کے بعد ذکر کئے جانے کا تھا لہذا فلطی کی نبت پہلے باب کی طرف کرنی جائیے۔

حضرت مجابد فرماتے ہیں کہ ہم ابن عمر کے پاس تھے تو فرمایا کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اند نوا اللہ اللہ الی المساجد مرادعشاء کی نماز ہے بعض روایات میں فجر کی نماز میں بھی عور توں کا مجد میں جانا ثابت ہے لہذا فجر حکما رات کی نماز وں میں شامل ہے کہ اس وقت فساق سوے ہوتے ہیں تو ان کے فرزند نے کہا کہ واللہ لانا ذن لہن یخذ نہ دغلا ابن سے مراد ذکوان ہے تو مسلم کی (1) ایک روایت میں ہے کہ بلال ہے اور فی روایۃ لہ واقد ہے ۔ حافظ نے فتح الباری میں بلال کے نام کوتر جے دی ہے۔ (2) دغل گنجان درخت جس کے پیچھے تو کی جھے بہاں مراد مخاد عہے کہ خادع کے دل میں پھے اور اور زبان پر پھے اور ہوتا ہے تو عورتیں کہیں گی کہ مسجد جارہی ہیں اور جائے تھی کہیں ''اور''۔ قبال ابن عسم فعل اللہ بك و فعل قال السندی فعل اللہ بك

باب ماجاء في خروج النساء الى المساجد

⁽¹⁾ صحح مسلم ص: ١٨١٦: "باب خروج النساء الى المساجد الخ"

⁽²⁾ فتح الباري ص: ٣٨٨ ج: ٧٠ باب خروج النساء الى المساجد بالتيل والغلس ''

ماتكره وقد فعل بيرو تدفعل تفاولا كها كه كوياوه بدرعا قبول هوئى كه مين حضور صلى الله عليه وسلم كى حديث بيان كرتا موں وتقول لا ناذن -

باب کراہیۃ البول فی المختسل میں اس کی تفصیل گذر چکی ہے کہ معارضہ حدیث کا تھم کیا ہے فلیرا جعمن شاءالیہ۔ یہاں معارضہ صوریہ ہے کہ حضرت عمر کا خاندان مغلوب الغیر ۃ تھا کہ انہوں نے سیحے نیت سے بات کی کہ فسادوفتنہ بڑھ گیاز مانہ بدل گیا اب یہ سئلہ بھی تبدیل ہونا چا ہیے یہ بات حضرت عاشدا بن مسعودو غیرہ ہے بھی مروی ہے لیکن چونکہ ان کی بات بے کی تھی کہ حدیث کے مقابلے میں کہی تو ابن عمر نے بددعادی مسلم میں ہے ضروی ہے لیکن چونکہ ان کی بات بے کہ موت تک ان سے باتیں نہیں کی۔

اس سے علاء نے یہ سکلہ متنبط کیا ہے کہ اگر ایک آ دمی سنت وحدیث پراپی رائے سے اعتراض ظاہر کر ہے تو اس کی تادیب بھی کر سے تو اس کی تادیب بھی جائز ہے یا علاء کی شان میں گتا خی کر سے اس طرح بیٹا اگر چہ بڑا ہواس کی تادیب بھی جائز ہے۔

عورتوں کے مسجد جانے کا مسئلہ باب خروج النساء فی العیدین میں گذر چکاہے جہاں پانچ اقوال بیان ہوئے۔ حاصل بیہ ہے کہ خروج النساء الی المساجد کا مسئلہ بین العلماء اختلافی ہے۔ قال النووی (5) جولوگ خروج کے جواز کے قائل ہیں وہ بھی مطلقانہیں بلکہ شروط بشر الط جو کہ احادیث سے ماخوذ ہیں کہتے ہیں۔

ایک شرط یہ ہے کہ تورتیں زیب وزینت کے ساتھ نہ کلیں۔ دوسری شرط یہ ہے کہ خوشبولگا کرنہ کلیں اور مردوں کے ساتھ خلط ملط بھی نہ ہوں 'راستہ بھی امن کا ہو یعنی فتنے کا اندیشہ نہ ہو۔ یہ شرا لط احادیث میں مردی ہیں مثلا وفی الباب جوحوالہ ابو ہریرہ کی حدیث ابوداؤد (6) میں ہے وفیہ ولیخر جن تفلات اور زینت کی حدیث مسلم (7) میں ہے وفیہ فلا تمس طیبا اور زید بن حارث کی حدیث ابن حبان (8) نے روایت کی ہے اس کا مضمون بھی کھدیث ابی ہریرہ ہے۔ منداحمہ (9) میں ام حمید ساعدیہ کی روایت ہے کہ انہوں نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے کہا کہ میں آپ کے بیجھے نماز پڑھنا پہنر کی ہوں وفیہ کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا ان کو کہ تیرا گھر میں نماز پڑھنا مسجد میں پڑھنے سے بہتر ہے۔

⁽³⁾ص:۱۸۳ج:۱(4) بحواله فتح البارى ص:۱۳۹ج:۲(5) كذا فى شرح أمسلم ص:۱۸۳ج:۱(6)ص:۹۱ج:۱ (7)ص:۱۸۳ج:۱(8) صحح ابن حبان بحوالة تخفة الاحوذى ص:۱۲۰ج:۳(9) منداحيرص: ۱۳۰ج: ۱۰رقم الحديث: ۱۵۸۲۲

ð.

1/2

ورواية عائشة في ابي داؤد (10) ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لوادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم مااحدث النساء لمنعهن السمسحد كمامنعت نساء بني اسرائيل قال يحى فقلت لعمرة امنعت نساء بني اسرائيل قالت نعم

ابوداؤد(11) بی میں عن ابن مسعود کی روایت ہے۔

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة المراة في بيتها افضل من صلوتها في حجرها وصلوتها في محدعها افضل من صلوتها في بيتها

لین محن برآ مدے سے بہتر یہ ہے کہ کمرے میں نماز پڑھاور کمرے سے بہتر یہ ہے کہ خصوص کمرے میں پڑھے۔ میں پڑھے۔

> وعن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاتمنعوا نساء كم المساحد وبيوتهن عيرلهن ابوداؤد (12)

ان روایات سے معلوم ہوتا ہے کہ ورتوں کے لئے نضیات اس میں ہے کہ وہ بجائے مسجد کے گھروں میں نماز پڑھیں خصوصاً جب فتنے کا اندیشہ بلکہ یقین ہوتو بجائے مفضول کے افضل پرفتوی دینا ضروری ہے۔
اور مجوزین کی شرائط آج کل مفقود ہیں کیونکہ ورت اس طرح نکلنے کے لئے تیان ہیں کہ پرانی چا در لے کر بغیر خوشبو باہر نکلے اور فتنہ نہ ہویہ ناممکن ہے اور مروجہ برقعہ ' رت کا سیاتٍ عاریاتٍ ''کا مصداق ہے۔

⁽¹⁰⁾ص: ٩١ ج: ١''باب ماجاء في خروج النساءالي المساجد'' (11)ص: ٩١ ج: ١''باب ماجاء في خروج النساءالي المساجد'' (12)ص: ٩١ ج: ١''باب ماجاء في خروج النساءالي المساجد''

#### باب كراهية البزاق في المسجد

رجال: ـ

ی بن سعیدالقطان مشهورامام بین _سفیان یعنی توری _ منصورالکوفی ثقه بین _ربعی بکسرالراء ثقة عابد خضرم - ☆

تشریخ:۔

امام ترندی کے ترجمۃ الباب سے معلوم ہوتا ہے کہ بیم جد میں تھو کنے کو مکروہ کہتے ہیں اس میں انہوں نے دوحدیثوں کی تخ تے کی ہے ایک انس سے جودوسرے نمبر پر مذکور ہے۔

قـال رسول الله صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد حطيثة وكفارتها دفنها

قال ابوعيسي الهذاحديث حسن صحيح

بیر وایت مسلم (1) و بخاری (2) دونوں میں بھی مروی ہے۔ دوسری روایت طارق بن عبداللہ سے مروی ہے جو یہاں پہلے نمبر پر مذکور ہے کہ نی صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ جب تم نماز میں ہوتو:

فلاتبزق عن يمينك ولكن حلفك اوتلقاء شمالك اوتحت قدمك اليسرى

دوسری حدیث کی مناسبت باب سے واضح ہے پہلی حدیث کی کیا مناسبت ہے تو بعض لوگ کہتے ہیں کہ مومن کی شان ہے ہے کہ نماز کامل پڑھے اور کامل نماز مسجد میں ہوتی ہے اور یہی قاضی عیاض بعض شراح اور عمد ثین کی رائے ہے کہ بید دونوں حدیثیں باہم موافق ہیں کہ حدیث منع کا مطلب ہے ہے کہ آ دمی وفن نہ کردے یا تھوک کرچھوڑنے کی نیت سے تھوک رہا ہے تو گناہ ہے چھپانے کی نیت سے تھوکنا گناہ نہیں یا بلاضرورت تھوکنا گناہ ہے جھپانے کی نیت سے تھوک رہا ہے تو گناہ ہے جھپانے کی نیت سے تھوکنا گناہ نہیں یا بلاضرورت تھوکنا گناہ ہے جھپانے کی نیت سے تھوکنا گناہ نہیں یا بلاضرورت تھوکنا گناہ ہے جھپانے کی نیت سے تھوکنا گناہ نہیں یا بلاضرورت تھوکنا گناہ ہے۔

باب كراهية البزاق في المسجد

⁽¹⁾ صحيح مسلم ص: ٢٠٧٦: ١' باب النهي عن البصاق في المسجد الخ '' (2) صحيح بخاري ص: ٥٩ج: ١' باب كفارة البزاق في المسجد''

امام نووی (3) فرماتے ہیں کہ مبحد میں تھو کنا مطلقا گناہ ہے بلاضرورت ہویا تحت الضرورت ہویہ کا دائے حضرت تھا نوی کی ہے۔ قال ابن العربی فی العارضہ اللہ نے فرمایا" فی ہوت اذن اللہ ان ترفع "مبحدوں کی رفعت ومنزلت کا تھم ہے لہذا جو بھی رفعت کے خلاف عمل ہوگا وہ مبحد کی شان کے منافی ہے اور تھو کنا کسی چیز پر اس کی اہانت ہے کیونکہ تھوک مستقدر ہے لہذا ہے جائز نہیں لہذا حضرت طارق کی روایت مسجد ہے متعلق نہیں ہوگتی کیونکہ چیچے تھوکو یابا ئیس ہاتھ کی طرف تھوکو اور مسجد میں بھی چیچے صف ہوتی ہے بائیں طرف بھی لوگ ہوتے ہیں۔ مجوزین قیدلگاتے ہیں کہ لوگ موجود نہ ہوں ہم کہتے ہیں کہ فرش بھی تابل احترام ہوگوں کی طرح گو کہ مسلمان کی حرمت زیادہ ہے۔

پھرردایت (4) سے ثابت ہے کہ کس نے متجد کی دیوار پرناک پھینکی تھی حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے اسے کھریدلیا اور خلوق کی خوشبولگائی اور ممانعت فرمائی کہ قبلے کی طرف مت تھوکو۔ اور خود حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے کھریدلیا اور خلوق کی خوشبولگائی اور فرمایا کہ اگرتم میں سے کسی کو ضرورت ہوتو یوں کر ہے لہذا نووی کی رائے قاضی عیاض کی رائے کہ بنسب زیادہ اچھی ہے اس کے علاء نے لکھا ہے کہ اگر کیڑانہ ہوتو نگل لے۔

پھر تھو کئے سے فقط مجد کا نقدس ہی پامال نہیں ہوتا بلکہ لوگوں کو بھی تکلیف ہوتی ہے۔ جولوگ کہتے ہیں کہ مسجد میں تھو کنا جائز ہےان کے نزدیک بھی تھم مطلق نہیں بلکہ مشر وط بشرط ہے بینی بشرط ضرورت اور بشرط فن کما مر۔
پھرا گرمسجد کی مٹی ہے تو فن ہے ہے کہ مٹی میں چھپائے اگر فرش کچا ہوا ورا گر فرش پر دری وغیرہ ہوتو اس پر تھو کا گرفت ہے کہ مٹی میں جھپائے اگر فرش کے ہوت کے کہ دری مجد کا حصہ نہیں فرش حصہ ہے لیکن اگر مسجد کا فرش ہے کہ وری مسجد کا حصہ نہیں فرش حصہ ہے لیکن اگر مسجد کا فرش پختہ ہوتو اس کا فن ہے کہ اس کو کسی کپڑے سے صاف اور خشک کیا جائے تھوک کا چھوڑ نا بہر حال گناہ ہے۔

پھراس حدیث میں ہے فلا تمزق عن یمینک اسی طرح و فی الحدیث من تفل تجاہ القبلة جاء ہوم القیامة وتفلہ بین عینیہ (5) للمذا آ گے اور دائیں طرف تھو کناممنوع ہے چاہے مبحد میں ہویا خارج نماز میں ہویا نہ ہوالبت نماز اور مسجد میں اس کی قباحت اشد ہوجاتی ہے نماز میں مناجات مع اللہ اور مواجهت احترام قبلہ ولکون اللہ تعالی مناز اور مسجد میں اس کی قباحت اشد ہوجاتی ہے نماز میں مناجات مع اللہ اور مواجهت احترام قبلہ ولکون اللہ تعالی (3) کمانی شرح النودی علی میجے مسلم ص: ۲۰۷ج: الفیا صحیح مسلم ص: ۲۰۷ج: ایسا صحیح میاری ص: ۵۸ج: ان باب حک المبری ص: ۲۰ ج: اس باباء نی منع من اکل ثوباً او بسلا او کرافا من ان یاتی المبری من المبری ص: ۹۵ج: السنان ص: ۹۵ج: ا

بینہ وبین القبلۃ ولکون الوصلۃ امام المصلی وغیرہ وجوہات ہیں اور معجد میں آگے یادیوار ہوگی یالوگ ہو نگے اس لئے منع ہے۔ اور بمین کی طرف اس لئے تھو کنا منع ہے کہ اس پر فرشتے کا تب الحسنات ہوتے ہیں بلکہ یا چیجے کی طرف تھو کے یا ثال یا تحت قدم الیسر کی تھو کے۔

اعتراض: _فرشة توشال كي طرف بھي ہوتا ہے۔

جواب: ۔شال والافرشتہ سیئات لکھتا ہے اور صلوٰۃ حنہ محضہ ہے تو ممکن ہے کہ اس وقت شال کا فرشتہ موجود نہ ہو۔ یا وجہ بیہ ہے کہ از طرف شال شیطان آتا ہے تو شیطان کا وسوسہ دفع کرنے کے لئے تھو کے نہ کہ ملک کی تحقیر کے لئے یاوجہ بیہ ہے کہ اگر چہ فرشتے دونوں طرف ہی مگریمین اولی ہے شال سے قال الکنکو ہی فی الکوکب پیچھے کی طرف تھو کئے کی صورت یا سجد ہے میں یارکوع میں ہوسکتی ہے حالت قیام میں بھی چرہ موڑ سکتا ہے مگر سینہ قبلے کی طرف دے اس طرح یہ بھی شرط ہے کہ بیاراور پیچھے کی طرف انسان نہ ہوورنہ یسری پاؤں کے نیچ تھو کے۔

قال الترمذي سمعت الحارود يقول سمعت وكيعاً يقول لم يكذب ربعي بن حراش في الاسلام كذبة

مطلب بیہ کر بھی نے بھی نہ جان ہو جھ کرجھوٹ بولا ہے نہ بہوا تی بھی اس لئے کی کہ عمراً جھوٹ سے پچنا کوئی کمال نہیں کہ اس طرح کے بہت سارے اوگ ہیں۔

## باب ماجاء في السجدة في النجم

رجال: ـ

هارون بن عبدالله ثقة من العاشرة_

اخبرنا ابى يعنى عبدالوارث قال الذهبي "اجمع المسلمون على الاحتجاج به"_ايوب هو السختياني_ \

تشرتح:به

عن ابن عباس کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس میں ( جمم ) میں سجدہ کیاور آپ کے ساتھ مسلمانوں مشرکین اور جن وانس نے سجدہ کیا۔

عن ابن مسعودٌ اول سجدہ بینازل ہواہے بید کہ واقعہ مکہ مکر مد (1) کا ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے سورہ مجم میں آیت ہجدہ پڑھی آپ نے سجدہ کیا اور معہ مسلمان وغیرہ نے بھی سجدہ کیا۔

کفارنے کیوں مجدہ کیا؟ تواس میں متعددا قوال ہیں۔

قول ا: - جب نی صلی الله علیه وسلم نے بیآیت پڑھی'' ارایت اللات و العنزی و منو قالف النه الاحری" تو نی صلی الله علیه وسلم کی زبان پریه کلمات آئے تلک الغرائی العلیٰ وان شفاعتهن لتر تجی غرائی جمع غرنوق پانی کے سفید پرندے ہیں یا سفید صحتند جوان کو کہتے ہیں تو نبی صلی الله علیه وسلم نے آیت سجدہ پڑھ کر سجدہ کیا اور مشرکین نے اس خوشی میں سجدہ کیا کہ نبی صلی الله علیہ وسلم نے کہلی مرتبہ ہمارے بتوں کی تعریف کی۔

بعض کہتے ہیں کہ یہ الفاظ شیطان نے کہ سے وقبل بلاا ختیار نبی سلی اللہ علیہ وسلم کی زبان پر آئے سے یا بہوا آئے سے کیاں یہ یا کونکہ یہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے منصب کے منافی اوران کی شان سے محال ہیں کیونکہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے الفاظ اور وہی ہر باطل سے محفوظ ہے۔ البتہ قال ابن مجر (2) کہ ان روایات کے متعلق یہ کہنا کہ میمض اباطیل ہیں صحیح نہیں ہوگا کہ یہ روایات متعدد طرق سے مروی ہیں ان میں علاوہ طریق سعید بن جمیر کے باقی طرق ضعیف یا منقطع ہیں مگر تین مراسیل ایسی ہیں جوعلی شرط الحجے سین ہیں قال الحافظ ایسی مراسیل جومتعدد طرق سے آئے وہ قابل حجت ہیں بشرطیکہ ان کے خارج متعدد ہوں جولوگ مرسل کو جمت میں بشرطیکہ ان کے خارج متعدد ہوں جولوگ مرسل کو جمت میں یہ وہ بھی ان مراسیل کے مانے پر مجبور ہیں کہ ان میں یقوی بعضہ ابعضاً للہٰذامعلوم ہوا کہ ان کیلئے منشاء ہے۔ پھر متعدد توجیا سے کوذکر کر کے روکر دیا ہے سوائے ان میں یقوی بعضہ ابعضاً للہٰذامعلوم ہوا کہ ان کیلئے منشاء ہے۔ پھر متعدد توجیا سے کوذکر کر کے روکر دیا ہے سوائے ایک کے کہ جس کو انہوں نے احسن قرار دیا کہ شیطان دوران تلاوت نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے سکتوں کا انظار ایک کے کہ جس کو انہوں نے احسن قرار دیا کہ شیطان دوران تلاوت نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے سکتوں کا انظار

باب ماجاء في السجدة في النجم

⁽¹⁾ كما في فتح الباري ص: ١٥٥ ج: ٨(2) كذا في معارف السنن ص: ٩٩ ج: ٥

كرتا تهاجب نبى سلى الله عليه وسلم في بيآيت بريهى اوروقف كيا توشيطان في نبى سلى الله عليه وسلم كى جيسى آواز بناكر تلك الغرائيق الخ كها تولوگول كافهان مين شبهات بيدا بوعة توبيآيات نازل بوكى سوره حج (3) كى "وماارسلف من قبلك من رسول و لانبى الااذاتمنى القى الشيطان فى امنيته فينسخ الله مايلقى الشيطان" حسن الحافظ بذالتوجيد

لیکن ابن جحری یہ بات کہ روایات باطل نہیں اور یہ تو جیہ حسن ہے میسی جہ بیہ کہ صورۃ جج کی آت یات کا نزول اس جبہ سے کہ شیطان نے کلمات کے بیفلط ہے جے مطلب یہ ہے سورۃ جج کی ان آیات کا کہ جب بھی کوئی نبی آیات پڑھتا ہے تو شیطان وسوسہ ڈالتا ہے لوگوں کے دلوں میں تو اللہ شبہ کو زائل کرنے کے لئے پھر محکمات نازل فرماتے ہیں تو اہل حق کے یقین میں اضافہ ہوتا ہے اور اہل زینے کے شبہوں میں۔

دوسری بات یہ ہے کہ حافظ یفر ماتے ہیں کہ ان روایات میں سے مراسیل ثلاثہ صحیحین کی شرط پر ہیں البندارید روایت بیا ہے اصل نہیں ۔ تو صاحب تفد نے اس کے جواب میں کہا ہے کہ یہ قانون کلی نہیں کہ جہاں سند صحیح ہو تو واقعہ بھی صحیح ہوگا اور تائیداً حافظ زیلعی کی نصب الرایہ والی عبارت نقل کی ہے و فیہ کثر ت روایت اور تعدد طرق کے باوجود کبھی روایت ضعیف ہوتی ہے جیسے حدیث صبر حدیث حاجم والحج م اور حدیث من کنت من مولا ہ فعلی مولا ہ بلکہ بھی روایت من ہوتا ہے کہ تعدد طرق کی وجہ سے روایت من یہ ضعیف ہوجاتی ہے ۔ نصب الرایہ کی اس روایت کی روثنی میں یہ ناصیح ہوگا کہ غرانی کی روایت باطل اور موضوع ہے۔ (4)

البتہ بیاشکال ابھی باتی ہے کہ شرکین نے حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ کیوں سجدہ کیا؟ تو قبل کہ چونکہ سورۃ بنجم میں ان کے معبودین کے نام آئے تھے تو انہوں نے اپنے معبودین کی تعظیم کے لئے کیا۔ گراشکال اس پریہ ہے کہ ابن مسعود کی روایت میں ہے کہ ایک شخ نے کنگری اٹھا کر بیشانی پررکھ کرکہا کہ میرے لئے بیکانی ہے (5) تو اگر سجدہ اپنے الہہ کی تعظیم کے لئے تھا اس شخ نے بیحیلہ کیوں کیا؟ اس لئے نہ تا تھے جواب بیہ ہے کہ ان کا یہ سجدہ بھی باری تعالی کی تعظیم میں تھا اور اگر چہوہ اس بات کے مشکر ہیں لیکن یہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا معجزہ

⁽³⁾ سوره حج رقم آيت: ۵۲ (4) رجوع فر مايخ تخة الاحوذي ص: ۲۲ اج: ٣

⁽⁵⁾ رواه البخاري ص: ٢٣١ج: ١٤ ' باب ما جاء في سجو دالقرآن وسنتها''

تھا۔ بالفاظ دیگران کا ختیاراس ونت سلب ہو گیا تھااوروہ قادر علی الا نکارنہ تھے۔

اعتراض بیہ کداگروہ بے اختیار تھے تو ایک آ دمی اس سے کیے مشکیٰ رہا؟ جس نے کنگریاں پیشانی پر رکھ دیں۔

جواب ہیہ ہے کہ جس پرختم شقاوۃ لگا تھااوروہ نہایت مضبوط تھا جیسے بیشنے تو وہ اس بجدہ سے بھی متاثر نہ ہوا پھروہ بدر میں عنقریب مارا گیا۔ابن کثیر میں ہے کہ میخص ولید بن مغیرہ تھا۔ بخاری میں امیہ بن خلف بعض میں عتبہ بن خلف کا ذکر ہے۔والٹداعلم

### باب ماجاء من التشديد في الذي يرفع رأسه قبل الامام

ابوہریرہ سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ نی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ کیاوہ آ دمی اس بات سے نہیں ڈرتا جوامام سے پہلے رکوع و بجود میں سراٹھائے کہ اللہ اس کا سرگدھے کی مانند کر دیگا۔

قیل اس سے مرادتشدید ہے واقعی تحویل نہیں کہ اس امت میں مسنخ نہیں یا مرادیہ ہے کہ اللہ اس کو گدھے کی طرح بے وقو ف بنادے گا۔

بعض شراح کا میلان اس طرف ہے کہ بیائے ظاہر پرمحمول ہوسکتا ہے پھر یہ بھی امکان ہے کہ بیسزا اس کو قیامت میں ملے اور یہ بھی امکان ہے کہ دنیا ہی میں اس کو بھکتنا پڑے۔ قال البوری کے جم نے بسااوقات سناہے کہ وہ شیعہ جو صحابہ کو گالی دیتے تھے ان کی شکلیں گدھے کتے وغیرہ کی طرح ہو گئیں عندالموت یا مسنح کا جواب بیہے کہ اجتماعی مسنح نہیں ہوگا انفرادی مسنح واقع ہے کما ہوالمشاہد۔

مفتی شفیع صاحب کی کتاب موسیقی اوراسلام میں اس پر جواحادیث کی تخریج ہوئی ہے اس میں متعدد احادیث نقل کی ہیں اس سے صاف معلوم ہوتا ہے کہ اس امت کے آخری لوگوں میں سنح کا عذاب شروع ہوگا اگر چہاجتماعی نہیں ہوگا۔

ایک محدث نے دمثق کا سفر کیا وہاں کے ایک مشہور شیخ سے حدیث پڑھنے لگاوراس کے پاس اس وقت تک رہا جب تک اس کی ساری احادیث ضبط نہ کرتے اور اس پورے عرصے میں اپنے شیخ کونہیں دیکھا کہ وہ ورمیان میں پردہ ڈالتا تھا فیلمیا الب ملازمته له ورای حرصه علی الحدیث کشفه له الستر فرای

و حهه و حه حمار پر کها کم بین امام سے سبقت کرنے سے بیخ رہو وانی لمامر فی الحدیث استبعدت وقوعه فسبقت الامام فصار و حهی کماتری۔

ر ہاید کہ گدھے کی شکل ہے اس عمل کو کیا مناسبت ہے؟ حالانکہ ہر گناہ کی اپنی سزا سے ضرور کوئی مناسبت ہوتی ہے۔

جواب ا۔ یہ ہے کہ آدی ہے تالع اور اس کی حماقت یہ ہے کہ کام متبوع والا کرتا ہے تو اپ آپ کو تابع ہوکر کے متبوع سمجھنا حماقت ہے یا اس کی حماقت یہ ہے کہ وہ اتنا بھی نہیں جانتا کہ میں جلدی کے باوجود امام سے پہلے فارغ نہیں ہوسکتا اور حماقت وصف مشہور ہے گدھے کا۔ رفع کے ساتھ رکوع و سجدے میں پہلے جانا بھی اس حکم میں ہے البتہ اگر سر پہلے اٹھا یا اور دیکھا کہ امام سجدے میں ہے تو دوبارہ سرر کھے نماز ہوجائے گی آدمی گناہ گار ہے ہو ہو ہہونہیں ہے۔

# باب ماجاء في الذي يصلى الفريضة ثم يؤم الناس بعد ذالك

اسبابی حدیث سے بظاہر بیمعلوم ہوتا ہے کہ حضرت معاذبن جبل نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ مغرب کی نماز پڑھ کر کمانی ہزالروایة یا عشاء کی نماز پڑھ کر کمانی روایة اخریٰ (1) اپنی قوم کی طرف چلے جاتے وہاں امامت کراتے اس سے اقتداء المفتر ض خلف المتنفل کا مسئلہ پیدا ہوا کہ آیا مفترض کی نماز خلف المتنفل جائز ہے یانہیں؟

تو عندالشافعی واسحاق وفی روایة احمد کے نزدیک بیا قتداء جائز ہے اس طرح اگر مقتدی اور امام کی نمازیں فرض تو ہوں لیکن امام کی نماز مثلاً عصر کی ہوا در مقتدی کی ظہر کی تو بھی ان کے نزدیک ایک مفترض کی

باب ماجاء في الذي يصلى الفريضة ثم يؤم الناس بعد ذالك المرافي والية البيه من التخفيف " (1) كما في رواية البيه في كبرى ص ١١٦: ٣٠ باب ماعلى الامام من التخفيف "

اقتداء دوسر مفترض کے پیچیے جائز ہے۔اس طرح مبی کے پیچیے بھی اقتداءالمفتر ص جائز ہے۔

حنفیه ومالکیه وفی رولیة اما م احمد کے نز دیک خلف المتعفل مفترض کی اقتداء بھی جائز نہیں اوراگرالگ الگ فرائض میں اقتداء ہوتو وہ بھی صحیح نہیں۔

شافعیہ حضرت معادی کے اس عمل سے استدلال کرتے ہیں کیونکہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ فرض پڑھتے تھے اور اپنے قبیلے میں اس نماز میں امام بن جاتے اور ان کی دوسری نماز نفل تھی اور لوگوں کی فرض۔

دلیل ۲: عروبن سلمہ کے قصے ہے وہ فرماتے ہیں کہ میں چھ یاسات سال کا تھا جب ہمارے لوگوں نے اسلام قبول کیا تو مجھے امام بنایا ظاہر ہے کہ چھسات سال کے بیچے کی نماز فرض نہیں ہوتی ۔(2)

دلیل ۱۰ - صلوٰ ۃ خوف کی اس صورت سے ہے جس میں حضور صلی اللہ علیہ وسلم دودور کعات پر سلام پھیرتے تھے تو پہلی دوفرض دوسری دوفل ہوئیں۔

حفیہ و مالکیہ کی دلیل ترفدی کی روایت (3) ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا الا مام ضامن والمؤ ذن مؤتمن قال ابن العربی فی العارضة کہ ضامن کا مطلب بینیں ہے کہ وہ ارکان میں ان کا قائم مقام ہے اور مقتدی کو قیام رکوع کی ضرورت نہیں بلکہ مقصد سے کہ صحت وفساد میں امام کی نماز مقتدی کی نماز پر شتمل ہے اور میتب ہوسکتا ہے کہ دونوں کی نمازیں ایک ہوں۔

دوسرا قاعدہ یہ ہے کہ دی غیر کو تضمن نہیں ہو یکتی نہ اعلی وشل کو شامل ہو یکتی ہے البتہ اجماع چونکہ اس پر ہے کہ ایک مفترض کی اقتداء دوسرے کے پیچھے جائز ہے حالانکہ دونوں کی نمازش ہے اس لئے اس اجماع کی دجہ ہے اس قاعدہ میں استثناء ہوگا باقی صور تیں اپنے تھم پر ہیں لہذا صلوٰ ق المقتدی صلوٰ ق الا مام کی یا مثل ہو کہ دونوں کی نماز فرض اورا یک وقت کی ہویا امام کی اعلیٰ ہو۔

اعتراض: بجب في اپنے غير كوشامل نہيں ہو عتى پھر متنفل كى اقتداء خلف المفتر ض صحيح نہيں ہونى حيا ہے كفل غير ہے۔

جواب:۔ جب مثل کوشامل ہوتی ہے توادنی کوبطریق اولی شامل ہوگی اورنفل ادنی ہے۔

⁽²⁾ رواه ابودا وُدص: ٩٣ ج: ١٠ إب من احق بالا ماسة " (3) ص: ٢٩ ج: ١٠ باب ما جاءان الا مام ضامن والمؤ ذن مؤتمن "

دلیل ۲: صحاح سته (4) کی روایت ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا انماجعل الا مام لیؤتم بدیعنی امام کا مقصد یہ ہے کہ اس کی اقتداء کی جائے۔

قال ابن العربی فی العارضة (5) که ایک کی نمازظهر کی دوسرے کی عصر کی بیکونی اقتداء ہے وائتمام ہے مزید لکھتے ہیں کہ مقتدی امام سے زمانے میں مخالفت نہیں کرسکتا کہ امام سے پہلے تحرید کے یا پہلے بحدہ ورکوع کر ہے تو زمانہ جو کہ وصف ہے ارکان کا نہ کہ رکن تو نیت تو رکن ہے جب وصف میں مخالفت نہیں کرسکتا تو رکن میں بھی نہیں کرسکتا ہو رکن میں کرسکتا ہے۔

اسی طرح دیگرار کان اعمال جوارح مثلاً قیام رکوع سجود غیرہ اس میں مقتدی امام کی مخالفت نہیں کرسکتا کہ امام قیام میں ہومقتدی سجدہ کرے وغیرہ تو ان ارکان کی طرح نیت بھی ایک رکن ہے فرق بیہ ہے کہ وہ اعمال جوارح ہے اور بیمل قلب ہے۔ جب ان میں مخالفت کی گنجائش نہیں تو اس میں بھی بطریق اولی نہ ہوگی۔

وليل ٢٠: عندالنسائي عن ابن عمر قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لاتُعاد الصلوة في يوم مرتين (6)

ان احادیث ثلاثہ سے بیقاعدہ مستبط ہوتا ہے کہ فرض نمازنفل سے غیر ہے اور بیہ کہ مقتدی امام کا تابع ہونا جاہئے۔

شافعیہ کے دلائل کے جوابات یہ ہیں کہ آخری دواستدلالات سے ہرگزان کا موقف ثابت نہیں ہوسکتا کہ اولاً تو عمر و بن مسلمۃ کی حدیث پرحسن بھری امام احمد نے عدم ثبوت کا اعتراض کیا ہے۔ دوسری بات بیہ ہے کہ نبی سلم نے ان کو کہا تھا کہ اقر اکوامام بنا و تو انہوں نے جاکر کے نابالغ بچے کوامام بنایا بیان کا اپنا احتہاد تھا۔ دوسری بات بیہ کہ دیدگو نومسلم تھان کو آیات وسوریا دنہ تھیں عمر و بن سلمہ چشمے پر رہتے تھے جہاں قافلوں کا آنا جانار ہتا تھا انہوں نے بچھ قر آن سکھ لیا تھا لہٰ ذایہ ضرورت کی صورت تھی۔ تیسری بات بیہ کہ وہ

⁽⁴⁾ صحيح بخارى ص: ١٥٠ ج: ١' باب صلاة القاعد' صحيح مسلم ص: ١١٥ ج: اسنن نسائى ص: ١٣٦ ج: اسنن ابي واؤد ص: ٩٦ ج: ا سنن ابن ملبه ص: ١١ '' باب اذا قر أالا مام فانصوا'' (5) عارضة الاحوذى ص: ٢٥ ج: ٣ (6) سنن نسائى ص: ١٣٨ ج: ا'' باب سقوط الصلاة يممن صلى مع الا مام فى المسجد جماعة' اليضاً سنن البي واؤدص: ٩٣ ج: اولفظ لاتصلوا صلاة فى يوم مرتين

خود فرماتے ہیں کہ جب میں مجدے میں جاتا تو کرنہ چھوٹا ہونے کی بنا پرشرمگاہ ظاہر ہوتی تو عورتوں نے اعتراض کیا (7) لہذا بیواقعہ جمیع اجزا کہ آپ بھی نہیں مان سکتے۔

ر ہامسکم صلوٰ ق خوف کا توبعد تسلیم صحت السند بیضروری نہیں کدمراد تسلیم سے تسلیم انقطاع صلوٰ ق ہو بلکہ مراد سلام تشہد بھی ہوسکتا ہے اوراگر تسلیم کریں کہ مراد سلام انقطاع صلوٰ ق ہو پھر امام طحاوی کا جواب دیا جائےگا کہ بیاس وقت کی بات ہے کہ جب ایک فرض مکر دیڑھنا جائز تھا۔ (8) یا پھر بیوا قعہ حضور علیہ السلام کی خصوصیت ہے۔

ر ہامسکدہ دیث باب کا تو اس میں شافعیہ ہم سے زیادہ پریشان ہیں کہ تر ندی کی روایت میں تصریح ہے کہ حضرت معاقد مغرب کی نماز پڑھ کرلوگوں کو جا کرنماز پڑھاتے حالانکہ قوم کی مسجد بی سلم میں تھی جو تین میل کے فاصلے پرتھی یہ ممکن نہیں کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ فرض کی نماز پڑھ کر ایک تھنے کا سفر کر کے قوم کو نماز پڑھاتے اور مغرب کا وقت بھی باقی رہے۔ خاص کرعندالشافعیہ فی قول فقط پانچ رکعات کا وقت مغرب کا ہوتا ہے نیز تین رکعات نفل پڑھانے ہی جو تیں ۔ اس لئے انہوں نے اس کو سہوراوی پرمحمول کیا کہ عشاء کی روایت سے جے ہے بیاز ہے عشاء سے کہ ذکر مغرب کا مرادعشاء ہے صالانکہ دونوں تو جیہات سے ختمین کہ اس صدیث کو امام تر ندی نے دود فعہ تھی نہ ہوا در پھر بھی روات کی طرف و ہم کی نسبت ہو تو احادیث کے ذخیرہ پرسے اعتمادائھ جائے گا۔

اورمجاز کی بات بھی غلط ہے کیونکہ عشاء کا اطلاق مجاز اُمغرب پر ہوتا ہے گرمغرب کا اطلاق مجاز اُعشاء پر نہیں ہوتا۔

اس واقعے کے تمام طرق سامنے رکھتے ہوئے جارا حمالات ممکن ہیں۔ احضرت معاذم نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ مغرب پڑھکر جائے بنوسلمہ میں وہی مغرب پڑھاتے۔

۲۔عشاکے پڑھنے کے بعد جاکے عشاء ہی اسی دن کی پڑھاتے۔

سے حضرت معافظ یہاں مغرب کے بعد جائے ای دن کی عشاء کی نمازیا کسی اور دن کی مغرب یا عشاء پڑھاتے نہ کہ اس دن کی مغرب ۔ پڑھاتے نہ کہ اس دن کی مغرب۔

⁽⁷⁾ كذا في رواية الي دا ؤدص:٩٣ ج:١(8) شرح معاني لآ ثارص:٣ ٣٤ ج:١' بإبالرجل يصلى الفريضة خلف من يصلى تطوعاً ''

سم۔ یہاں عشاء پڑھنے کے بعداس دن کی عشاء نہ پڑھاتے بلکہ سی اور دن جاکے پڑھاتے۔

حفیہ مالکیہ کے نزدیک یا تواخیرین احمالین مراد ہیں یااولین میں توجیہ کی جائے گی کیونکہ اولین پڑل اول تو معتدر ہے بعنی مغرب کی نمازاسی دن جائے پڑھنااسی دلیل کی بناء پر معتدر ہے جو کہ گذرگئ کہ مغرب کا وقت قلیل ہے۔

سعفد رہے یہ کی سمرب کی مارا کی دن جائے پڑھنا ہی دیں کی بناء پڑھنعد رہے ہولہ لاری کہ سمرب کا وقت یہ سہے۔
دوسرااس میں تین نوافل کا مسئلہ بھی درپیش ہوگا۔عشاء کی نماز کا واقعہ بھی اس لئے نہیں ہوسکتا کہ حضور
صلی اللہ علیہ وسلم عمو ما عشاء کی نماز تیسر کی رات کے چاند کے سقوط کے وقت پڑھاتے جبکہ رات کا ایک تہائی حصہ
گذر جاتا اور عموماً قراءت وقعد میں بھی طویل ہوتی اس کے بعد حضرت معاذ "کا جانا اور نماز پڑھانا یہ سلسلہ مفھی ہوگا آ دھی رات کو اس لئے آخری دواحتال مراد ہیں۔

شافعیہ کی طرف سے دواعتر اض اس پر ہیں۔

اعتراض!۔ اس حدیث کے بعض طرق (9) میں ہے فیصلی بہم تلک الصلوۃ اس میں اسی نماز کی تصریح ہے خواہ مغرب کا واقعہ ہویا عشاء کا۔

اعتراض ۲: دارقطنی (10) و بیهی (11) میں اضافہ ہے نبی له تطوع ولہم الفریضة اور بیہ جب ہی ہوسکتا ہے کہ جب اسی دن کی نماز دوبارہ پڑھائیں۔

جواب از اول یہ ہے کہ فیصلی ہم تلک الصلو ۃ تشبیہ بلیغ ہے مقصدیہ ہے کہ جس طرح حضرت معادؓ حضورصلی الله علیہ وسلم کے ساتھ نماز پڑھتے بعینہ اسی طرح نمازیہاں پڑھاتے قراءت کے لحاظ سے رکوع وجود اور تعدیل ارکان کے لحاظ سے ورنہ اشکال سابق متوجہ ہوگا کہ بعد از مغرب وقت اتنائہیں ہوگا۔

جواب از دوم یہ ہے کہ اولاً بیاضا فہ چی نہیں کہ امام احمد نے اس کوغیر محفوظ قر اردیا ہے ابن جوزی نے اس کوموضوع قر اردیا ہے۔

اوراگر بالفرض بیاضا فیسلیم بھی ہوتو جواب بیہ کہ بیابن جرت کا اپنا گمان ہے کہ بیہاں سند یوں ہے عن ابن جرت کا عن اس میں سے کمی سے بیاضا فیمروی نہیں عمروبن

⁽⁹⁾ كما في ابي داؤدص: ٩٥ ج: ا'' باب امامة من صلى بقوم وقد صلى تلك الصلوّة'' (10) دارقطني ص: ٢٨١ ج: ارقم حديث ٢٢٠ ١٠ '' باب ذكر صلاة المفترض خلف المنتفل '' (11) ص: ٨٦ج: ٣٠' باب الفريضة خلف من يصلى النافلة''

دینار کے شاگردوں نے بھی اس کوروایت نہیں کیا معلوم ہوا کہ بیمقولہ ابن جریج کا ہے اور بیان کا اپنا گمان ہے جو بمقابلہ مرفوع کے ججت نہیں۔

ٹانیا نقول اگراولین احتالین کوشلیم بھی کرلیں تو جواب بیہ ہے کیمکن ہے کہ حضرت معاقر نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ بہنیت نقل شرکت فرماتے اور اپنی تو م میں جا کر فرض پڑھتے تو اقتد اء المفتر ض خلف المتنفل نہ ہوئی۔ اس پر ابن جرتج کے اضافے کا اعتراض نہیں ہوسکتا کیونکہ اس کے دوجواب ہوگئے۔

جواب ۲: ۔ امام طحاوی فرماتے ہیں کہ یہ اس وقت کا واقعہ ہے جب ایک فرض دود فعہ پڑھنا جائز تھا جو بعد میں ابن عمر کی روایت جونسائی (12) میں ہے اس سے منسوخ ہوگیا۔

جواب ۱۰ : سید صرت معافظ کا بنااجتها و تھا جب کی نے نبی سلی اللہ علیہ وسلم سے اس بات کی شکایت کی کہ حضرت معاف دریر سے آتے ہیں جبکہ ہم سوچکے ہوتے ہیں اور ہم دن بحر محنت مزدوری کرتے ہیں ہیاں وقت آکراؤان دیتے ہیں تو ہم سجد میں آتے ہیں فیطول علینا فقال صلی الله علیه و سلم یامعاذ لا تکن فتانا امان تصلی معی و اماان تحفف علیٰ قومك (13) بیم فصلہ ہے امام طحاوی و ابن ہمام نے اسكا مطلب امان تصلی معی و اماان تحفف علیٰ قومك (13) بیم فصلہ ہے امام طحاوی و ابن ہمام نے اسكا مطلب یوں بیان کیا ہے کہ ان کو دونوں کا موں میں سے ایک کی اجازت دی نہ کہ دونوں کی کہ یا یہاں نماز پڑھویا قوم کے ساتھ نماز مع انتخفیف پڑھویہاں نہ پڑھے سے صاف طور پر ظاہر ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کو جمع ہین اللم ین سے روک دیا۔

البت اس پرابن جمرنے اعتراض کیا ہے کہ خصم کے لئے یہ جائز ہے کہ اس کی تقدیریوں نکا لے کہ اگر میں سے ساتھ نماز پڑھتے ہوتو اپنی تو میں پھر تخفیف کرواورا گر تخفیف نہیں کرتے تو میرے ساتھ نماز نہیں پڑھو۔ میرے ساتھ نماز پڑھتے ہوتو اپنی تو میں پھر تخفیف کرواورا گر تخفیف نہیں کرتے تو میرے ساتھ نماز نہیں پڑھو۔ مگر جواب ظاہر ہے کہ یہ تقدیر تب صحیح ہوتی کہ یہ شکایت فقط تطویل سے متعلق ہوتی حالا نکہ یہ دیر کا مئلہ بھی تھا۔لہذا طحاوی کی بات ابن جمر کی بات سے زیادہ وزنی ہے۔

اعتراض ٣: -صاحب تحفد نے شوکانی (14) سے نقل کیا ہے کہ بدروایت ضعیف ہے کیونکہ ابن حزم

⁽¹²⁾ نسائی ص: ۱۳۸ج: ا(13) رواه احمد والبر اربحواله مجمع الزوائدص: ۲۱۸ج: ۳٫ قم حدیث ۲۳۷۰ (14) نیل الاوطارص: ۱۶۷ج: ۳٬۴ باب بل یقندی المفتر ض بالمتنفل ام لا'

نے اس کو منقطع قرار دیا ہے۔

جواب: ۔ اگریدروایت ضعیف بھی ہوجائے پھر بھی ہمارے استدلال پر اثر نہیں پڑتا کیونکہ ہم اس کو حضرت معاذ" کاعمل تشہرا کیں گے اور نبی اللہ علیہ وسلم کی تقریر ثابت نہیں ہوگی۔

# باب ماذكر في الرخصة في السجود على الثوب في الحر والبرد

رجال:_

خالد بن عبدالرحمٰن السلمی البصری ابوحاتم کہتے ہیں کہ صدوق بخاری میں بھی ان سے ایک روایت ہے۔ غالب القطان البصری امام احمد وابن معین نے توثیق کی ہے۔ ہی

تشريخ: ـ

حضرت انس سے روایت ہے کہ جب ہم نمی صلی اللہ علیہ وسلم کے پیچھے نماز (ظہر) پڑھتے تھے تو ہم اپنے کپڑوں پر گرمی سے بیچنے کے لئے سجد کرتے تھے۔

ظہار ظہیرہ کی جمع ہے نصف النہار میں گرمی کی شدت کے وقت کو کہا جاتا ہے بیلفظ گرمیوں کی دو پہر کے لئے استعال ہوتا ہے نہ کہ موسم سرما کی دو پہر کے لئے یہ سجد نبوی کے اس جھے کا ذکر ہے جو دھوپ میں واقع تھا جیسے میں اور یہ بھی ممکن ہے کہ مسقف جھے کا ذکر ہو چونکہ سجد نبوی کی جھت اتنی موٹی نہیں تھی کہ دھوپ کے اثر کوز مین تک چہنے سے مانع ہواور گرم ہواکی وجہ سے ایسا ہوناممکن ہے۔ اس مضمون کی روایت مصنف ابن الی شیبہ (1) میں عن عمر وابن عباس سے بھی مروی ہے اور حصرت انس سے بھی ای طرح کی روایت ہے۔

باب ماذكر في الرحصة في السجود على الثوب في الحر والبرد (1) د كيمية مصنفه ابن الي شيرص: ٢٦٨ و٢٦٩ ج: ا

جمہور کے نزدیک یہاں ثیابنا سے مراد ملبوس کیڑے ہیں جو بدن پر ہوں جیسے لیے دامن والا کرتا ہو مثلاً یا عما ہے کا شملہ ہواور بی تھم فقط گرمی کے ساتھ مخصوص نہیں بلکہ سردی بھی اس میں داخل ہے جس کی طرف امام تر فدیؓ نے ترجمہ الباب میں اشارہ کیا فی الحروالبرد۔

اگر کپڑامصلی کے بدن سے منفصل ہوتو اس پرسجدہ بالا تفاق جائز ہے لیکن پہنے ہوئے کپڑوں میں اختلاف ہے امام شافعی کے نزدیک جائز نہیں جمہور کے نزدیک مطلقاً کپڑوں پرسجدہ جائز ہے متصل ہو یا منفصل جمہور کا استدلال مافی الباب کی روایت سے ہے اور ثیابنا سے مرادان کے نزدیک ملبوس کپڑے ہیں کورعمامہ کا بھی یہی تھم ہے البتہ اگروہ مافع ہو پیشانی کے وصول الی الارض سے تو اس پرسجدہ نہ کرے اور اگر مافع نہ ہوتو سجدہ اس پرجائز بلکہ ثابت ہے۔

امام شافعی کے پاس اس بارے میں ندمرفوع روایت ہے ندموقوف البتہ امام بیبی نے ان کے لئے ایک روایت سے استدلال کیا ہے کہ بعض صحابہ تھی میں کنکریاں کیراس کو شنڈ اکرتے اور اس کور کھ کراس پر سجدہ کرتے۔(2)

جواب بیہے کہ بیان صحابہ کا حال ہوگاجن کے کپڑے استے کمیے نہ ہوں کہ اس پر بجدہ ہوسکے۔

باب ماذكر ممايستحب من الجلوس في المسجد بعد صلوة الصبح حتى تطلع الشمس

اس باب کے انعقاد کا مقصد دفع تو ہم ہے۔ تو ہم یہ ہوسکتا تھا کہ سجد کے اندر نوافل پڑھناممنوع ہوگا کیونکہ صلوٰ ہ تطوع کو گھر میں پڑھنے کا حکم ہے تو اس وہم کو دفع کیا کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے اس بارے میں تولی روایت بھی ٹابت ہے اور عملی بھی۔

یا تو ہم اس طرح ہوسکتا ہے کہ نماز کے بعد مسجد میں بیٹھنا مفیدیا باعث ثواب نہیں ہوگا کہ عام روایات

⁽²⁾ كما في سنن الكبري للبيه في ص: ٢٠١٠ ج: ٢' باب من بسط ثو بافسجد عليه '

نماز کے انتظار کے لئے ہیں اس سے چونکہ بعد میں ثواب کے نہ ہونے کا وہم ہوسکتا تھا تواس وہم کور فع کر دیا کہ انتظار الصلوٰ قاعام ہے چاہے فریضے کا ہویانفلی نماز کا ہوکیونکہ حضرت جابر بن سمرہ کی روایت ہے کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم جب ضبح کی نماز ادافر ماتے تو اپنے مصلی پر بیٹے جاتے طلوع شس تک یعنی صحابہ کی طرف متوجہ ہوکر بعض روایات میں ہے کہ صحابہ جا ہلیت کے زمانے کے قصے یاد کرتے اور ہنتے حضور صلی اللہ علیہ وسلم بھی تبہم فرماتے۔

حسی نبط لمع الشم سے مرادیہ ہے کہ وقت مکر وہ فتم ہوجائے یعنی کم از کم بقدرا کی نیزے کے سورج بلند ہوجائے یعنی کم از کم بقدرا کی نیزے کے سورج بلند ہوجائے جوتقریاً نیزرہ ہیں منٹ ہوتے ہیں۔

پھراس نماز کوعمو ماصلوٰ ۃ الاشراق کہاجا تا ہے بعض روایات میں اس پرضیٰ کا اطلاق بھی ہواہے اس لئے اس میں اختلاف ہے کہاشراق وضیٰ کی نماز ایک ہے یا الگ الگ۔وقد مراننفصیل

دوسری روایت عن انس ہے اس میں اضافہ ہے ایسے خص کو اس نماز پر جج وعمرے کا ثواب ملے گا جج وعمرے کا ثواب ملے گا جج وعمر ہے رونوں کا ثواب ملی گا اگر واؤ بمعنی او ہوتو یہ عن اگر واؤ بمعنی او ہوتو یہ عن او ہوتو یہ عناف حالت پر بنی ہے شوق اخلاص ومشقت پر ہے اگر بیزیادہ تو ثواب زیادہ بیناقص تو ثواب کم جج یا عمرے کا اور یہ بھی ممکن ہے کہ بیر وایت مختصر ہو کہ بعض میں ہے کہ چار رکعت پر جج وعمرہ اور دو پر عمرے کا ثواب ملے گا بھر نہوں کی سالی اللہ علیہ والیہ میں متب کہ جا تھا کہ جج نہیں مرتبہ فرمایا تامہ تامہ تامہ اس تاکید کی وجہ دفع ایہام ہے کہ بیتو ہم ہوسکتا تھا کہ جج وعمر ہا اور یہ ہوسکتا تھا کہ جج وعمر ہوگا گواب نہ ہوگا کہ اس میں مشقت برنسبت اس کے کم ہے تو فرمایا کہ پور اثواب ملے گا۔

اسی استبعاد کی بناپرکوئی تو ہم کرسکتا تھا کہ شایدراوی سے ہوہوا ہوگا کیمل تو آسان اور ثواب زیادہ؟ تو اس کوتر ندی نے رفع کیاوسکت محمد أالخ ہومقارب الحدیث بی تعدیل کے الفاظ ہیں خلاصہ بیر کہ راوی سے بھی غلطی نہیں ہوئی ہے۔

پھرتشبیہ بالحج وعمرہ کی وجہ بیہ ہے کہ جس طرح حاج یا معتمر اپنے آپ کومحبوس رکھتا ہے عبادت کے لئے تو بطور ضیافت اللّٰداس کو بہت ثواب دیتا ہے اور انعام دیتا ہے اس طرح اس آ دمی نے اپنے آپ کومجبوس کر دیا مسجد میں ثواب کے لئے تو یہ بھی مہمان بنا اللّٰد کا۔ یہاں یہ بات یا در کھنا ضروری ہے کہ اشیاء کے تواب دوطرح کے ہوتے ہیں۔ ا۔ اصلی تواب ایفضیل تواب اصلی تواب میں کہ اضام مشقت تواب اصلی تواب موبا ہے جیسے ہر نیکی پر دس نیکیاں کین تفضیلی تواب معین نہیں کہ اخلاص مشقت وحبت باری تعالی وغیرہ اسباب کی بناء پر بی تواب بڑھتار ہتا ہے بھی سات سوتک بڑھتا ہے بھی اس ہے بھی زیادہ غیر متعین ہوتا ہے جہاں روایات میں آسان عمل کا تواب کسی بڑے عمل جتنا بتلایا گیا ہے کمانی الحدیث المذکور یا جیسے سورۃ اخلاص کو تلک قرآن کے برابر کہا ہے سورۃ یاسین کو دس مرتبہ قرآن کے تواب کے برابر کہا گیا ہے تو اس کا مطلب سے ہے کہ اس آسان عمل پر جو تفضیلی تواب ماتا ہے بیاس بڑے عمل کے اصلی تواب کے برابر ہے برابر ہے برابر ہے کہ اس آسان عمل پر جو تفضیلی تواب ماتا ہے بیاس بڑے عمل کے اصلی تواب کے برابر ہے برابر ہے کہ کا کا تواب کل قرآن کے اصل بڑے عمل کا تواب کل قرآن کے اصل تواب کے برابر ماتا ہے گر پوراقرآن تحتم کرنے کا انعای تواب بہت زیادہ ہوگا۔

#### باب ماذكر في التفات في الصلوة

نماز میں التفات کی تین صورتیں ہیں۔

ا) آ دمی آ تکھوں کے کناروں سے دیکھے یمینا یا ثالا بیدجا کڑے اس سے نماز بھی نہیں ٹوٹتی اگر چداولی بید ہے کہ آ دمی کی نگامیں نیچی رہیں۔

۲) یمینایا شالاً چره مرُ جائے سینہ سیدھارہے بیکروہ ہے گراس سے نماز فاسدنہیں ہوتی۔ ۳) آ دمی کا سینہ بھی قبلے سے ہٹ جائے یعنی ۴۵ در جوں سے زائد بیر رام ہے اوراگر کسی نے کیا تو نماز ٹوٹ جائے گی۔

عن ابن عباس كه حضور صلى الله عليه وسلم نما زمين يمينا وشالاً آئهوں كے كناروں سے ديكھتے تھے لحظ كنارے سے ديكھنا والا بلوى عوقه كه اس سے سيد مخرف ہوگا۔ حضور صلى الله عليه وسلم يمينا وشالاً اس لئے توجه فرماتے كه حضور صلى الله عليه وسلم الله علم ومعالى معلم ومعالى تقاور يعلم ديكرافراد مين نہيں پائى جاتى اس لئے دوسر سے لوگوں كى نماز بھى جيح ہوگى چونكه آپ معلم ومعالى تقاور يعلم ديكرافراد مين نہيں پائى جاتى اس لئے بہتر يہى ہے كه ندد كھے۔

حافظ حازی نے دعویٰ کیا ہے کہ بیگل شروع میں تھا بعد میں منسوخ ہوا آیت 'قد افسلے السومنون الذین هم فی صلوتهم حاشعون ''(1) سے پر حضور صلی الله علیہ وسلم زمین کی طرف و کی منے تھے۔ لیکن جمہور کا فد جب یہ ہے کہ منسوخ نہیں۔

دوسری روایت عائشہ کی ہے کہ میں نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے التفات فی الصلوة کے بارے میں پوچھافر مایا ''هوا احتلاس ''الحدیث اختلاس اکچنے کو کہتے ہیں اس کی تین صورتیں ہیں۔

(۱) کوئی شخص تیزی اور چیکے ہے کوئی چیز لے لے کا اسار ق۔

(۲) ما لک کے سامنے کسی چیز کواٹھا کر بھاگ جائے۔

(۳) ما لک کی موجودگی میں کسی چیز کو قہراً لے لے مختلس پہلی دوسری میں مغلوب اور تیسری میں غالب ہوگا۔(اچک لینے والا)(2)

پھراس اختلاس کی مزید تین صوتیں ہیں۔ بھی کل چیز کواٹھا کرلے گیا۔ دوسری بید کہ پچھاٹھا کرلے گیا۔ تیسری بید کہ پچھ بھی ندلے لیے بلکہ ناکام رہے۔

اس صدیث سے بیتو ہم ہوسکتا تھا کہ جب لفظ مطلق ذکر ہوا تو اس سے مراد فردکا مل ہوتا ہے یہاں ہی فردکا مل مراد ہوگا کہ التفات سے شیطان پوری نماز چھین لینے میں کا میاب ہوجائے گا۔ توبیہ باب بائدھ کریتو ہم دورکیا کہ التفات سے نماز ضا کع نہیں ہوتی۔ شرط یہ ہے کہ سینہ قبلے کی طرف رہے۔ اس باب کی پہلی حدیث سے بدم تصد واضح ہے۔ اور یہ بھی کہہ سکتے ہیں کہ ہوا ختلاس سختلسہ الشیطان اپنے اطلاق پر جاری ہے اور یہ ذکورہ شخوں سموں پر منطبق ہوسکتا ہے۔ اگر تھوڑی توجہ ہٹائی تو کم اختلاس در میا نہ توجہ ہٹائی تو در میا نہ اختلاس اگر سینہ کھیر دیا تو کا مل اختلاس۔

من صلونة الرحل كامطلب من تواضع صلونة الرجل اومن كمال صلونة الرجل مطلب بيه كمشيطان انتظار مين ربتا ہے كمة ومي في التفات كياتو فور أتواضع يا كمال صلوة كوا چك لياتو نماز ناقص رو گئي۔

باب ماذكر في التفات في الصلاة

(2) كما في معارف السنن ص: ١١٩ ج: ٥

# باب ماذكر في الرجل يدرك الامام ساجداً كيف يصنع؟

رجال: ـ

ہشام بن یونس تقد ہیں۔المحاربی ہوعبدالرحمٰن ابن زیادالکونی ثقد ہیں۔ ابی اسحاق کا نام عمر و بن عبدالله السبعی ہے ثقداور عابد ہیں اختلط بآخرہ۔ مبیر قابضم الہاء ابن حبان نے توثیق کی ہے حافظ نے کہا ہے لا باس بدوقد عیب بالتشیع۔

وعن عمروبن مرة عن مبيرة برعطف بيعنى ابواسحاق اپند دونو نشيوخ مبيره وعمرو سے روايت كرتے بين جاح بن ارطاة كا ذكرة كے آجائے گا۔ خ

تشريخ:_

عن میر ق حضرت کنگوئ فرماتے ہیں وہمنا تحویل لم یذکر ہمشی کوکب نے اس کا مطلب یہ بیان کیا ہے کہ کار لی تک سندمشترک ہان کے بعد صحابین (حضرت علی حضرت معاذ) تک مختلف ہے یعنی محاربی جاج اور عمر وین مرہ دونوں سے روایت کرتے ہیں۔

اذااتي احدكم الصلوة والامام على حال فليصنع كمايصنع الامام

عارضة الاحوزى ميں ہے ' امام ترفدى كامقصداس باب كے باندھنے سے بيہ كہ بان يرخل مع الامام على اى حال كان يعنى اگر ركعت نہ جى ملتى ہو گر دخول فى الصلوٰة مع الامام جلدى كر فى چاہيے خواہ امام جود ميں ہو ياقعود ميں عوام كى طرح انظار نہيں كرنا چاہئے كہ جب امام ئى ركعت كے لئے كھڑ اہوگا تب نيت باندھيں گے۔ ياقعود ميں عوام كى طرح انتظار نہيں كرنا چاہئے كہ جب امام ئى ركعت كے لئے كھڑ اہوگا تب نيت باندھيں گے۔ امام عبداللہ بن مبارك نے تو بعض سے يہاں تك نقل كيا ہے لـ علم لاير فع راسه من تلك السحدة حتى يغفرله۔

پھریدا نظار دونوں حالتوں میں مذموم ہے چاہے تکبیرتح یمہ سے پہلے ہویا دخول فی الصلوۃ کے بعد ہو کیونکہ بیمخالفت ہے جوامرا مامت و جماعت کےخلاف ہے۔

قال ابوعیسیٰ هذاحدیث غریب لانعلم احداً اسنده الاماروی من هذالوجه اس مدیث پرضعف کا حکم ابن ارطاق کی وجہ سے ہواور انقطاع حضرت معاذ اور ابن الی لیا کے درمیان ہے گویا بیصدیث ضعیف ہے گراس کے باوجود بیصدیث قابل استدلال ہے اور یہی وجہ ہے کے علاء امت

نے ای پڑمل کیا ہے کیونکہ اس کے متعدد شواہد موجود ہیں۔ کماسیاً تی ان شاء اللہ منہ بعضها اس کے شوکانی نے نیل الاوطار (1) میں فر مایا۔

والحديث وان كان فيه ضعف لكنه يشهد له ماعنداحمد وابى داؤد من حديث ابن ابى ليلى عن معاذقال: احيلت الصلواة ثلاثة احوال فذكر الحديث وفيه: فحاء معاذ فقال لااحده على حال ابداً الاكنت عليها ثم قضيت ماسبقنى .....وفيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قد سن لكم معاذ فهكذا فاصنعوا "(2)

ويشهد له ايضاً مارواه ابن ابي شبية عن رحل من الانصار مرفوعاً من وحد ني راكعاً اوقائماً اوساحداً فليكن معي على حالتي التي انا عليها (3)

(تخفة الاحوذي ص: ٢٠٠)

اس میں کوئی اختلاف نہیں کہ بجود وقعود کی حالت میں امام کے ساتھ شمولیت سے رکعت نہیں ملتی مگراس میں اختلاف ہے کہ رکوع سے رکعت ملتی ہے یانہیں؟ تو جمہور کے نز دیک مل جاتی ہے جبکہ امام بخاری اور اہل ظواہر کے نز دیک نہیں ملتی۔

باب ماذكر في الرجل يدرك الامام ساجداً كيف يصنع

⁽¹⁾ نيل الاوطارص: ٣٨٣ بحوالة تحفة الاحوذي

⁽²⁾ ابوداؤد ص: ۸۱ج: ا''باب كيف الاذان''

⁽³⁾ مصنفه ابن الى شيسه بحوالة تفة الاحوذي ص: ٢٠٠٠ج: ٣

معارف اسنن میں ہے کہ بظاہرا مام بخاری کا ند جب بیہ ہے کہ اگر حالت قیام میں امام کے ساتھ شامل ہوگیا اگر چیقراءت کا موقع نہ ملے تورکعت مل جائے گی اور قیام فوت ہوگیا تورکوع سے رکعت نہیں ملتی۔(4)

ان حضرات کی ایک دلیل تو بیہ کہ نماز میں فاتحہ فرض ہے لہذا اس کے بغیر رکعت کیے ل سکتی ہے؟ اس کا مفصل جواب قراءت خلف الا مام کی بحث میں گذرا ہے۔

دوسرا استدلال ابوہریرہ کی روایت سے ہے جسے امام بخاری نے جزء قراءت میں نقل کیا ہے ''من ادرک الامام فی الرکوع فلیر کع معدولیعد الرکعة''۔(5)

مراس كے بارے ميں صاحب تخد نے حافظ ابن حجر كاية ول فيطل قل كيا ہے۔ "وهذاهو المعروف عن ابى هريرة موقوفاً واما المرفوع فلا اصل له"۔ (تخديم:۲۰۱)

جمہور کے دلاکل: ان کا پہلا استدلال دارقطنی (6) ابن خزیمداور عقیل کی روایت سے ہے۔ عن اہی هريره مرفوعاً بلفظه: من ادرك ركعة من الصلواة فقد ادر كها قبل ان يقيم الامام صلبه"

اس میں اگر چیل ان یقیم الا مام صلبہ کی زیادتی پر امام بخاری نے اعتراض کیا ہے کہ اس میں یکی ابن حمید مجبول ہے مگر معارف میں ہے کہ ابن حبان نے انہیں ثقات میں ذکر کیا ہے اسی طرح ابن خزیمہ نے اس کی حدیث اپنی صبح میں نقل کی ہے لہٰذاجہالت کا علم صبح نہ ہوا۔

دوسرا استدلال: مجیح بخاری (7) میں حضرت ابوبکر اللہ کے صدیث سے ہے کہ انہوں نے صف تک پہنچنے سے پہلے رکوع کیا تا کہ رکعت مل سکے پھر صف میں شامل ہو گئے اس پر حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا ''زادک اللہ حرصاً ولا تعد' ولم یا مرہ باعادة الرکعۃ ۔

⁽⁴⁾ معارف السنن ص: ١٦٠ ج: ٥ (5) كذا في تلخيص الحير ص: ١٠٠ ج: ٢ رقم حديث ٥٩٥

⁽⁶⁾ دارقطنی ص: ۳۳۹مج: ارقم حدیث ۱۲۹۸ صحیح این خزیمه ص: ۳۵ ج: ۳ بحواله حاشیه تلخیص الحبیر ص: ۸۰ اج: ۲

⁽⁷⁾ بخاري ص: ٨٠ اح: ١' بإب اذ اركع دون القف' وابودا وَرص: ٧ ٠ اح: ا

تیسرااستدلال: حضرت شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ اطرف ابن حجر المطالب العالیہ من مندمسد د میں ایک قولی حدیث ہے۔

ان مدرك الركوع مدرك الركعة لامدرك السحدة وصححه الحافظ مرفوعاً (8)

تاہم ان کے تلمیذر شیدعلامہ بنوری فرماتے ہیں کہ مجھے بیالفاظ ہیں ملے۔

آ ثار صحابہ سے بھی جمہور استدلال کرتے ہیں جن میں سے حضرت انس کا اثر بہت واضح ہے۔

ان القنوت فی الفحر کان بعد الرکوع فقدمه عثمان لیدرك الناس الركوع اوريمي وجه بكر الفاح المرادع كرايا تقار

باب كراهية ان ينتظر الناس الامام وهم قيام عندافتتاح الصلوة

اس باب مين حضرت الوقاده بروايت بفرمات بير. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اذااقيمت الصلوة فلاتقوموا حتى ترونى عرجت

بدروایت صحیحین (1) میں بھی ہے بخاری میں اگر چیخر جت کالفظ نہیں مگر دوسری صحیح روایات سے بیلفظ ثابت ہے جیے مسلم (2) وغیرہ میں اس کی تصریح ہے۔

⁽⁸⁾ كذافي معارف السنن ص: ١٢١ج: ٥

باب كراهية ان ينتظر الناس الامام وهم قيام عندافتتاح الصلاة

⁽¹⁾ صحیح بخاری ص: ۸۸ ج: ۱' باب متی یقوم الناس اذاراُ والا مام عندالا قامة ''صحیح مسلم ص: ۲۲۰ ج: ۱' باب متی یقوم الناس للصلاة '' (2) صحیح مسلم حوالد بالا باب کی حدیث نمبر ۲ میں بیالفاط ایک روایت میں ہیں۔

اس باب میں دومسئے ہیں۔ایک قیام کا دوسراتکبیرامام کا۔ا۔اس میں اختلاف ہے کہ جماعت کی نماز میں لوگوں کو کب کھڑ اہونا چاہئے؟ تو جمہور کے نزدیک اس کے لئے کوئی وقت مقرر نہیں بلک متحب طریقہ یہ ہے کہ جب مؤ ذن اقامت شروع کرےاس وقت قیام مناسب ہے یہ اس وقت ہے کہ جب امام سجد میں موجود ہو اگر امام سجد میں نہ ہوتو عندالجمہور جب تک امام کو مجد میں داخل ہوتے یا آتے ہوئے نہ دیکھے اس وقت تک کھڑے نہ ہول۔

ندکورہ فی الباب کی حدیث ہے بھی بہی مطلب ظاہر ہوتا ہے کہ حضرت بلال حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے آنے کی پچھے علامت محسوس کرتے ہوں گے جیے دروازہ کھلنے کی آواز یا پردہ اٹھایا جاتا وغیرہ تو تکبیر شروع فرماتے جس کے ساتھ باقی لوگ بھی کھڑے ہوجاتے تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے انہیں اس سے روک دیا اور مقصد یہ تھا کہ بلاوجہ کیوں اپنے آپ کو مشقت میں ڈالتے ہو ممکن ہے کہ میرے آنے میں کسی وجہ سے دریہ وجائے لہذا جب مجھے دیکھے کی کھیرے تا ہے مام پر بھی ہو جھہوگا۔

وهو يفيد بظاهره ان السنة اذاحضرت الصلوة ان يقيم المؤذن باذن الامام من منزله اذاكان مع المسحد ويخرج الامام فلايقوم احد اذاكان الامام غائباً حتى يروه ولوتمت الاقامة وان كان حاضراً فقد تقدم القول متى يقوموا

چنانچابن العربی عارضه مین تحریفرماتے ہیں۔

صحیحین اور ابوداؤد کی روایت سے بھی معلوم ہوتا ہے کہ صحابہ " کو پہلے کھڑ ہے ہونے سے رو کئے کا سبب ان کا قبل الخروج قیام وانتظار قائماً تھا جیسے کہ ابو ہریرہ سے مروی ہے۔

قال اقيمت الصلوة وعدلت الصفوف قياماً قبل ان يخرج الينا النبي صلى الله عليه وسلم فخرج الينا (الحديث اخرجه الشيخان _)(3)
مسلم (4) وابودا ود (5) ش انهيل عيم وى ب-

⁽³⁾ صحیح بخاری ص: ۹ ۸ ج: از 'باب بل یخرج من المسجد لعلة ' صحیح مسلم ص: ۲۲۰ ج: اولفظ کمسلم (4) حواله بالا (5) روی ابودا و دبمعناه ص: ۴۰ من ۱۰ ج: اعن نعمان بن بشیر

ان الصلوة كانت تقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيأخذ الناس مصافهم قبل ان ياخذ النبي صلى الله عليه وسلم مقامه

اس سے صاف معلوم ہوتا ہے کہ صحابہ کرام کورو کنے کا مطلب مینہیں ہے کہ قد قامت الصلوٰ ۃ تک انظار کرو بلکہ مرادیہ ہے کہ اقامت امام کاحق ہے دہ جس وقت آ کر شروع کرادے۔

ر ہایہ سئلہ کہ امام ابوصنیفہ سے جو بیمروی ہے (6) کہ یقومون اذا قال جی علی الفلاح یا جی علی الصلو ق اس کا مطلب میہ ہرگز نہیں کہ اس سے پہلے قیام نہ کریں بلکہ مقصد میہ ہے کہ زیادہ سے زیادہ اس حد تک تاخیر کرسکتا ہے بیتو جیداس لئے ضروری ہے تا کہ امام صاحب کا قول صحیح احادیث کے خلاف نہ ہوجائے۔

، البنة يهان بياشكال موسكتا ہے كه ابن منذروغيرہ نے حضرت انس كائمل اس طرح نقل كيا ہے۔

انه كان يقوم اذاقال المؤذن قد قامت الصلوة

اسکا جواب بیہ ہے کہ بیان کی آخری عمر کاعمل ہے جس میں وہ کافی کمزور ہوگئے تھے اور زیادہ جلدی قیام کے قابل ندر ہے تھے یا پھر بیموتوف حدیث مرفوع احادیث کے مقابلہ میں جمت نہیں۔

دوسرا اشکال بہاں میہ ہوتا ہے کہ جس کی نشاندہی امام قرطبی نے کی ہے مذکورہ احادیث سے ثابت ہوتا ہے کہ:

ان الصلواة كانت تقام قبل ان يخرج النبى صلى الله عليه وسلم من بيته وهو معارض لحديث حابر بن سمرة ان بلالاً كان لايقيم حتى يخرج النبى صلى الله عليه وسلم

پھر جواب بھی خود ہی دیا ہے کہ بل الخروج سے مرادیہ ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے لوگوں کو دکھائی دینے سے پہلے گو کہ حضرت بلال دیکھ کریا علامت پاکرا قامت شروع فرماتے اور جابر کی حدیث کا مطلب سیہ ہے کہ جب لوگ آپ کو دیکھتے تب صف بندی کرتے۔

فذكور تفصيل اس ونت ہے كہ جب امام معجد ميں نه ہواورلوگ صف بنانے ميں ماہر ہوں اور جماعت كا

⁽⁶⁾ كمافي المعارف ص: ١٢٣ ج: ٥

کوئی وقت مجمی مقررند ہو بلکدامام کے اختیار پر ہو۔

مگراس کے برعک امام بھی محراب میں ہویااس کے قریب ہولوگ بھی صف بنانے میں دیر لگاتے ہوں اور وقت بھی مقرر ہوجس میں تاخیر کا امام کو اختیار نہ ہوجیے آج کل ہے تو ایک صورت میں اقامت شروع ہوتے ہی لوگوں کو کھڑا ہونا چاہیے تا کیا قامت کے اختیام تک صفیل سیدھی ہوکر ہرآ دی تہیراولی پاسکے۔ چنانچہ محتیکوی صاحب کوک میں فرماتے ہیں۔

وهذا اذاكانوا معتادى تسوية الصفوف سريعاً وامااذاكان الامر كمافى زماننا انهم لايفرغون من تسوية الصفوف الافى زمان كثير فلهم ان يقوموا قبل الاخذ فى التكبير

سعید بن میتب فرماتے ہیں۔

اذاقبال السعوذن: الله اكبر وحب القيام واذاقبال حيّ على الصلوة عدلت الصفوف واذاقال لااله الاالله كبر الامام

(تخذص:۳۰ج:۳)

اور بیجوآج کل بعض لوگوں نے رواج بنایا ہے کہ قد قامت الصلوۃ سے پہلے قیام کو برامانے ہیں یاامام آکر پہلے مصلی پر بیٹے جاتا ہے اور حی علی الصلوۃ یاقد قامت الصلوۃ پر اٹھتا ہے یہ بیس بھی ٹابت نہیں خصوصاً اس میں ایسے غلوا ور شعار اہل بدع کی وجہ سے ترک ضروری ہے جیسا کہ ملاعلی قاری ایک حدیث کے استنباط میں لکھتے ہیں۔

وفيه اشارة الى ان كل سنة تكون شعار اهل البدعة فتركها اولى (مرقاة)

دوسرا مسئلہ کہ امام تکبیر کب کہ؟ تو معارف السنن میں ہے حضرت انس کی حدیث ہے اذا قال المو ذن قد قامت الصلو ق کبرالا مام۔

مولا نااشرف علی صاحب فرماتے ہیں جولوگ قد قامت الصلوٰ قررالله اکبر کہتے ہیں اس کی اصل تو کہیں معلوم نہیں ہوئی۔ لبندامعارف کی ندکورہ حدیث کی سند قابل غور ہے۔ سعید بن مسیت کی ندکورہ بالا روایت میں

تصریح ہے واذا قال لا الدالا الله كبرالا مام اس لئے معارف ميں ہے۔

وعامة العلماء على انه لايكبر حتى يفرغ المؤذن من الاقامة واليه ذهب ابويوسف والشافعي ومثله عن مالك

لبنداامام ابوصنیفہ سے جو بیمروی ہے فاذا قال قد قامت الصلوٰۃ کبرالا مام ام محمد کا قول بھی اس کے مطابق ہے اور ک مطابق ہے تو کہاجائے گا کہ فتوی امام ابو یوسف کے قول پر ہے کیونکہ اکثر احادیث و آثاراتی قول کے مؤید ہیں۔ واللہ اعلم وعلمہ اتم

# باب ماذكر في الثناء على الله والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم قبل الدعاء

رجال:_

یکی بن آ دم ثفته من کبارالتاسعة - ابوبکر بن عیاش الکونی ان کے نام میں اختلاف ہے تھے ہیہ کہ یہی کنیت ان کا نام ہے تُقد عابد من السابعة البتداخیر میں حافظ کمزور ہو گیا تھا۔

عاصم بن بهدلة صدوق لداو مام قراءة مين جمة بين صحيحين مين ان كى روايت مقرون آئى ہے۔ زر بلسرالزاء وتشديد الراء تقة جليل مخضر م- ا

تشرت :_

حضرت عبداللد بن مسعود سے روایت ہے کہ میں نماز پڑھ رہاتھا اور نبی سلی اللہ علیہ وسلم موجود تھے یہاں جالس یا حاضر مقدر ہے اور ابو بحر وعربھی آپ کے ساتھ تھے جب میں بیٹھ گیا اس قعود کے بارے میں تھانوی صاحب المسک الذی میں فرماتے ہیں۔

قلت النظاهر انه الجلوس بعد الفراغ عن الصلوة وحمل الحلوس على قعدة

الصلوة والثناء على التشهد احتمال بعيد عندى

البتة كنگوى صاحب فرماتے بيں بذا بجوزان يكون فى الصلو قاوبعد باعلى بذا اگر مراد جلوس فى الصلوق ہوتو تقديراس طرح ہوگى جلست للتصبد اور ثانى صورت بيس جلست بمعنى فرغت عنها يعنى صله بيس عنها ہوگاسل تعطه ما تكو تخفي ديا جائے گا۔ تعطہ صيغه جمول كا ہے اس كا باء يا تو كئتے كا ہے كقولہ تعالى حسابيه ياضم برہے جوراجع ہے مسئول كى طرف جس پرسل دلالت كرتا ہے جیسے "اعدلوا ہوا قرب للتقوىٰ" اور تكرار تا كيدو تكثير كے لئے ہے مسئول كى طرف جس پرسل دلالت كرتا ہے جيسے "اعدلوا ہوا قرب للتقوىٰ" اور تكرار تا كيدو تكثير كے لئے ہے يا مطلب بيہ ہے كہ سل الدنيا والآخرة فانة تعطيم ا۔

اس حدیث میں قبولیت دعا کی صرف دوشرطین مذکور ہیں ثناء ودرود حالانکدا خلاص بھی تو شرط قبولیت ہے اسے کیوں ذکر نہیں کیا گیا تو ابن العربی عارضہ میں لکھتے ہیں کدا خلاص تو دین کارکن ہے پھرمشہور بھی ہے کہ انماالا عمال بالنیات اور اس کے ساتھ وہ ایک امر باطنی بھی ہے اس لئے فقط دوامرین کا ذکر ہوا۔

بہرحال جب اخلاص نیت محدوثناء اور در دوسلام دعا کے شروع میں مجتبع ہوجا ئیں تو وعد صادق کی بناء پر دعا قبول ہوجاتی ہے۔

بعض علاء نے دعائے آ داب میں ہے اخفاء کو بھی اہم بتلایا ہے مدارک میں ابن جریج کا قول نقل کیا ہے۔الصیاح فی الدعاء کمروہ بدعۃ اور خازن میں ہے۔

الادب في الدعاء ان يكون حفياً لهذه الآية (اي آية الاعراف ٥٥ وهي "ادعوا ربكم تضرعاً وخفية انه لايحب المعتدين" اعراف: ٥٥) وقال الحسن بين دعوة السر و دعوة العلانية سبعون ضعفاً ولقد كان المسلمون يحتهدون في الدعاء ولايسمع لهم صوت ان كان الاهمساً بينهم وبين ربهم.

شامى ومدارك مي ب- "انه لايحب المعتدين" اى المحاهرين بالدعاء

آج آپ خودغور کریں ہر جمعے کونماز کے بعد ہزاروں بلکہ لاکھوں مبجدوں میں نماز کے بعد ہارشوں' امن وغیرہ کے لئے دعا کیں ہوتی ہیں گربھی دیکھانہیں گیا ہے کہ ادھر دعا ہوئی ادھر ہارش شروع ہوئی۔میری سمجھ میں توبیہ بات آئی ہے کہ دعا آج فن خطابت کا ایک حصہ بن چکی ہے۔واللّٰداعلم وعلمہ اتم

#### باب ماذكر في تطييب المساجد

رجال:_

محمّد بن حاتم البغد ادی بیاصلاً خراسانی ہیں ثقہ ہیں تر مذی اور نسائی نے ان سے روایات لی ہیں۔ عامر بن صالح بن عبداللہ بن عروۃ بن الزہیر القرشی الزہیری نزیل بغدادتقریب میں ہے متروک الحدیث۔ ۴۵۰

تشريخ:_

فيه عن عائشة رضى الله عنها قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم بنناء المسحد في الدور وان ينظّف ويتطيّب_

اگلی روایت میں سفیان بن عیبیٰہ نے اس کی تغییر یوں کی ہے قال سفیان ''بوناء المساجد فی الدور یعنی القبائل۔

مرقات میں ہے۔

"هو حمع داروهو اسم حامع للبناء والعرصة والمحلة والمراد المحلات فانهم كانوا يسمون المحلة التي احتمعت فيهاقبلية داراً او هومحمول على اتحاذ البيت في الدار للصلاة كالمسحد يصلى فيه اهل البيت قال ابن الملك والاول هو المعول وعليه العمل (تخفة الاحوذي ص:٢٠٦ج:٣)

حضرت گنگوہی صاحب فرماتے ہیں کہ سفیان نے دور کی تفسیر محلے سے اس لئے کی ہے کہ امر کے اصلی معنی تو وجوب کے آتے ہیں حالانکہ گھروں میں مجد بنانا تولازی نہیں مگر فقط مستحب ہے۔

بنوری صاحب فرماتے ہیں کہ داریا تو داریدور سے ہے یا استدار سے معنی اول کی مناسبت لکثر ہ حرکات الناس فیہا کی بنیاد پر ہے اور دوسرے کی لانھم کانوا یخطون بطرف رمحهم قدر مایریدون ان یتخذوہ

مسكناً ويديرون حوله(1)

الگ الگ الگ محلوں میں مساجد بنانے کی حکمت وفائدہ یہ ہے کہ سب لوگوں کا ایک مبحد میں جمع ہونا اس وقت باعث مشقت تھا اور آج محال ہے کہ ایک تو گنجائش نہیں ہوگی دوسرے دور ہے آنا جانا ہر وقت بہت مشکل ہے جوسبب ترک جماعت ہوسکتا ہے اس لئے مناسب فاصلے پر مساجد کا انتظام ضروری ہواتا کہ بار بار آنے سے تکلیف ندر ہے اور جماعت کی فضیلت بھی حاصل ہوتی رہے۔ البتہ یہ تعمیر عدم صورت ضرار کے ساتھ مشروط ہے آگر ایک مبحد سے دوسری کو نقصان پہنچ رہا ہو مثلاً پہلی مبحد قریب ہے اور اس میں لوگوں کی گنجائش بھی ہے یا پہلی مبحد میں کوئی مانع حسی یا شرع بھی نہیں تو ایس صورت میں نئی مبحد بنانا ضرار ہوگا جونا جائز ہے۔

وقال البغوى: قال عطاء: لمافتح الله تعالىٰ على عمر رضى الله عنه الامصار امرالمسلمين ببناء المساحد وامرهم ان لايبنوا مسحدين يضار احدهما الآحر (تخة الاحذى ص: ٢٠٤ ج: ٣٠ كوالدم قات)

بہر حال اس حدیث پاک سے مساجد کی تطهیر و تنظیف اور ان میں خوشبو کا انتظام کرنے کا تھم ایا گیاہے۔

عارضة الاحوذي ميس ہے۔

ففى الصحيح: ان النبى صلى الله عليه وسلم قال "عرضت على اعمال امتى حسنها وسيئها فوحدت من محاسن اعمالها الاذى يماط عن الطريق ووحدت من مساوى اعمالها النحامة تكون في المسحد ولاتدفن".

ومن الحسن: "عرضت على احور امتى حتى القذات يمخرجها الرحل من لمسجد (الحديث ١٥: ٣:٥)

پرخوشبویں تجمیر بھی ابت ہے تطبیب بھی اورزعفران لگانا بھی این الی شیبرنے لکھا ہے کہ:ان اہسن الزبیر لمابنی الکعبة طلی حیطانها بالمسك (تخذص: ۲۰۷ج: ۳)

باب ماذكر في تطييب المساجد

(1)معارف السننص: ١٣٦ج:٥

تا بم امام ما لك بحمر كوكروه كت بي جمهور كي طرف سان كوجواب بيديا كيا ب كه حضرت عمر رضى الله عنه (عرف الشذى) عنه كمل سے تجمير المسجد عمر رضى الله عنه (عرف الشذى) وفى الزوائد (2) عن ابن عمر "ان عمر كان يحمر المسحد مسحد رسول الله صلى الله عليه وسلم كل حمعة (معارف السنن) اورتخه مي ب

فقد كان عبدالله محمر المسحد اذاقعد عمر رضى الله عنه على المنبر لهذا عطردهوني وغيره برتم كي خوشبولكائي جاسكتى ہے۔

تنظیف سے مرادیہ ہے کہ مجد کو گندی میلی کچیلی چیزوں اور مستقدر اشیاء مثلاً بلغم تھوک وغیرہ سے صاف رکھا جائے چنانچ معین میں حضرت انس رضی اللہ عندی روایت سے حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا بنفس نفیس معجد کی دیوار سے نخامہ (بلغم) صاف کرنا اور اسے دیکھ کرنا گوار مجھنا ثابت ہے۔

اورابوداؤد(3) کی روایت سے جومعلوم ہوتا ہے کہ مجد کی کنگریاں با ہرنہیں لے جاتا چا ہے۔ عن ابسی صالح قال کان یقال ان الرحل اذاا حرج الحصی من المسحد یناشدہ ای یساله بالله ان لا یعرجه من المسحد

تواس سے مرادوہ کنگریاں ہیں جو کچے فرش کا حصہ ہوں جو شکے اور کنگریاں وغیرہ بعد میں داخل مسجد ہوں اس کا نکالنامنے نہیں خاص کراگروہ نمازیوں کی تکلیف یانا گواری طبع کا سبب ہے تواسے جاڑولگا کریاسی اور ذریعے سے دورکرنا جائز اور ثابت ہے۔

صعیمین(4) کی روایت ہے۔

ان امرأة كأنت تقم المسحد فماتت فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقال والمراب الله فكرهنا ان فقال الله فكرهنا ان

⁽²⁾ مجمع الزوائدص: ١١١ج: ٢ رقم حديث ١٩٦٠ أباب اجمار المسجد "(3) ابودا وُدص: ٢٥ج. ان باب في حصاالمسجد" (4) صحيح مسلم ص: ٩٠٩ج: ان ابواب البحائز"

نوقظك قال :دلوني على قبرها واتى قبرها فصلى عليها

بيهق (5) كى روايت مين اس عورت كانام "ام مجن" بتلايا ہے۔ (معارف اسنن)

عارضة الاحوذي ميں ہے۔

ولايناقض تنظيفه تعليق قنو فيه من تمرياكله المساكين ولااكل فيه اذاوضع لفاظة اوسقاطة ماياكل في حجره اوكمه

وهدااصح من الخديث الاول الم مرتدى كامقصدا العبارت سے بيہ كدنياده مح بات بيہ كدنياده مح بات بيہ كدندكوره حديث مرسل ہے ندكم مصل كونكم مرفوع كے طريق وسنديل عامرا بن صالح الزبيرى ہے تقريب ميں ہے كہ عامر مرتزوك ہے پھر تحفۃ الاحوذى بيں ہے۔ وقد تفر و بروات يمرفوعاً ليكن علامہ بنورى صاحب فرماتے بيل كه صاحب تحف كا يہ قول باطل ہے كيونكم ابوداؤد (6) اور ابن ماجہ (7) ميں ذاكده ابن قد امد نے عامرى متابعت كى ہے ذاكدہ تقد اور رجال ستہ بيں سے بيں اى طرح ابن ماجہ ميں مالك بن سعيد نے بھى متابعت كى ہے۔ ليذامرفوع بھى صحح ہے۔ واللہ اعلى وعلمہ اتم

⁽⁵⁾ يبيق كبرئ ص: ٢٨ ج: ٣٠ إب الصلاة على القير بعد ما يدفن الميت "

⁽⁶⁾ د يكهيئ سنن الى داؤد ص: ٤٢ج: ا' باب انتخاذ السجد في الدور '

⁽⁷⁾ ابن ماجيم: ۵۵' باب تطهيرالمساجد وتطبيبها''

#### باب ماجاء ان صلوة الليل والنهار مثني مثني

رجال:_

عن على الاز دى صدوق من الثالثة - 🖈

تشريح:_

عن ابن عرض الني صلى الله عليه وسلم قال صلوة الليل والنهار فني أنى _اس مسئل ي متعلقه فدا به كابيان بهل موجكا ب يهال صرف الله بالت كابيان موكاكرة يا ابن عمر كى بيصد يث بجمع اجزا و رفعاً مسح بها يهم مرف صلوة الليل من مسجح بها؟

تو شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ واماصلوٰ ۃ اللیل والنہار شنیٰ موقوفاً علی ابن عمر فلاریب فی صحتہ جبکہ مرفوع کے بارے میں رقسطراز ہیں۔

والكلام في اعلال لفظ "النهار" في المرفوع اطول فلااذكره الانبذة فاقول قد اعله النسائي الخ

مطلب یہ ہے کہ ذکور تھم فٹی فٹی کا کیل ونہار دونوں کو شامل کر ناصیح نہیں یہ صرف رات کی نماز کے بارے میں ہے رہانہار کی قید کا اضافہ تو جمہور نے اسے خطائے راوی پرمحول کیا ہے کو کہ امام بخاری اسے سیح مانے بیں محرجمہور مثلاً نسائی ابن معین اور امام احمد جیسا کہ فتاوی ابن تیمید میں ہے وکذ العلم التر فذی والدار قطنی والخطابی وابن عبد البروابن قد امنہ کذافی المعارف (1)

پرامام بخاری (2) فرماتے ہیں کہ ابن عردن کو جار رکھات نہیں پڑھتے تھے یعنی ایک تسلیمہ کے ساتھ درقانی نے بھی بھی بات کی ہے۔ شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ اسکا انکار مجے نہیں کیونکہ ابن عمرے جار رکعت ایک

باب ماجاء ان صلاة الليل والنهار مثني مثني

⁽¹⁾ ص:٨١١٦.٥ (2) كذا في المارف ص:٢٩١٥.٥

سلام کے ساتھ پڑھنا ثابت ہے۔

(۱)منهامارواه الترمذي اي في الباب نفسه عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر تعليقاً ووصله الطحاوي (3)

(٢)ومنها مارواه الطحاوي باسناده ....عن ابن عمر انه كان يصلي قبل الحمعة اربعاً لايفصل بينهم بسلام وسنده حيد (4)

> (۳) ومنها ماروی ابن معین عن یحی بن سعید عن نافع عن ابن عمر تاہم ترجیج نمرہب صاحبین کوحاصل ہے یعنی دن کوچا رافضل ہے اور رات کو دوافضل ہیں۔

# باب كيف كان يتطوع النبى صلى الله عليه وسلم بالنهار؟

رجال:_

عاصم بن ضمر ه الكوفي صدوق بين -

تشرت: ـ

قول فقال اَمَ الآطیقون ذالک حضرت گنگوہی صاحب کو کب میں فرماتے ہیں کہ اس جواب سے اس بات کی طرف اشارہ ہے کہ علم سے غرض عمل ہے اور چونکہ حضرت علی کو اس علم پر مداومت عمل کی زیادہ امیز نہیں تھی اس لئے بتلا نالپندنہ فرمایا تا کہ علم عبث نہ ہوجائے مگر جب انہوں نے کہا''من اطاق ذالک منا'' یعنی فعلہ یہ فعلہ خبر محذوف ہے تو حضرت علی نے بتلا ناشروع کیا جس کا حاصل ہے ہے کہ اللہ تبارک وتعالیٰ کا اپنے بندوں پر بڑااحیان ہے کہ ان کوتمام اوقات عبادت میں صرف کرنے کا حکم نہیں دیا ورنہ تو معاش کو قائم رکھنا ان کے لئے

⁽³⁾ شرح معانى الآ ثارص ٢٣٣٠ ج: ان باب الطوع بالليل والنهار كيف مؤ (4) حواله بالا

مشکل ہوجاتا ہے تاہم جن اوقات میں بڑی تبدیلی عالم میں رونماہوتی ہے ان میں نماز فرض کردی جواوقات ان میں سے فارغ رہ گئے تھے حضور پاک صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کے بعض حصوں میں نوافل وسنن پڑھنے کا طریقہ بیان فرمایا بھی قولاً بھی عملاً تا کہ امت کو دنیاوی فائد ہے کے ساتھ ساتھ دینی فضیلت بھی حاصل ہو پھر بظاہر عشاء کی نماز بمقابلہ تبجد کے ہے گر حضرت علی نے از روئے شفقت اسے ذکر نہیں فرمایا۔

قال ابوعیسیٰ ہٰداحدیث حسن سیح امام ترندی نے باب ماجاء فی الاربع قبل انعصر میں حضرت علی کی حدیث گخسین کی ہےاس میں ہے۔

كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى قبل العصر اربع ركعات يفصل بينهن بالتسليم على الملائكة المقربين ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين اس بين الخلّ بن ابرائيم كا قول نقل كرك فرمايا بــــ

لايـفـصـل في الاربع قبل العصر واحتج بهذالحديث وقال معنى قول انه يفصل بينهن بالتسليم يعني التشهد

نمائی (1) کی روایت ہے بھی اس کی تائید ہوتی ہے یہی وجہ ہے کہ امام ترفدی نے امام ابن المبارک کے قول کی توجید کی کوشش کی ہے۔

جولوگ صلوۃ اشراق اور صلوۃ چاشت کی تفریق واثدینیت کے قائل ہیں جیسے عام صوفیہ کرام بیر حدیث ان کے لئے محدثین کے خلاف ججت ہے کوئکہ محدثین اس تفریق کے قائل نہیں ہیں بلکہ وہ کہتے ہیں کہ بیا یک ہی نماز ہے کیونکہ محدثین اور جن روایات سے صلوۃ ضخی کا ثبوت ملتا ہے جیسے ام ہائی کی روایت (2) فتح کمہ والے دن کی نماز کے متعلق تو وہ صلوۃ فتح تھی یارات کی تبجرتھی۔

یہاں بظاہر میا شکال وارد ہوسکتا ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا توبیہ عمول تھا کہ جب سورج طلوع ہوتا اور بقدرا کیک دو نیزے بلند ہوتا جس سے وقت کروہ ختم ہوجاتا تب دویا چار رکعت پڑھتے اور اس روایت سے

باب كيف كان يتطوع النبي صلى الله عليه وسلم بالنهاد (1) نسائي ص: ۱٬۳۰ إصلاة قبل العصروذ كرالخ ٬٬(2) صحيح بخاري ص: ۱۵۵ج: ۱٬۲ باب صلاة الضحافي السفر٬٬

معلوم ہوتا کہ سورج کافی بلند ہوتا کیونکہ عصر کے وقت سورج افق سے کافی بلند ہوتا ہے اور یہی وجہ ہے کہ بعض نے اس کو بجائے اشراق کے ضحوة صغری کی نماز کہا ہے جبکہ جاشت کو ضحوہ کبری کہا ہے۔

مراس کا جواب میہ کہ بقدرایک رمیہ یا دور بے اس کا ابتدائی وقت ہے جوضح و صغری تک رہتا ہے فلا اشکال ۔اس روایت سے حنفیہ کے مسلک کی تائید ہوتی ہے جو عمر کی تاخیر کے قائل ہیں۔

مفتی ولی حسن صاحب فر ماتے تھے کہ چاشت کی نماز پابندی سے پڑھنے سے آ دمی کی دنیوی حالت بہتر ہوجاتی ہے اس لئے طلباء کواسے معمول بنانا چاہیے۔واللہ اعلم وعلمہ اتم

### باب في كراهية الصلوة في لحف النساء

رجال: ـ

خالد بن الحارث البصري ثقه بير المعت يهجى بصرى اور ثقه بير -عبدالله بن شقيق ثقة من الثالثة - ٢

تشريح: ـ

عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لايصلى في لحف نسائه۔
لحف بضمه لام وحاء لحاف كى جمع ہے جيے كتب جمع كتاب ہے لحاف سردى ہے موسم ميں جو كمبل وچا در
وغيرہ كپڑوں كے اوپراوڑھتے ہيں اس كو كہتے ہيں گريہاں مراد مطلق عورتوں كالباس ہے يامراد خاص ہے گرباتی
كپڑے اس پر قياس ہيں عورتوں كے كپڑوں ميں نماز پڑھنا جائزتو ہے گراحوط بيہ ہے كداس سے بچا جائے كيونكه
عورتيں عموماً نظافت كا خيال نہيں ركھتی ہيں اس طرح عورتوں كے ستعمل كپڑوں ميں نماز پڑھنے سے وہنی اختثار
معمی ہوتا ہے كہ خيال عورت كی طرف جاتا ہے۔ حضرت كنگوں صاحب فرماتے ہيں كہ بيراس وقت ہے كہ جب
فض ہوتا ہے كہ خيال عورت كی طرف جاتا ہے۔ حضرت كنگوں صاحب فرماتے ہيں كہ بيراس وقت ہے كہ جب
فض ہوتا ہے كہ خيال اورت كی طرف جاتا ہے۔ حضرت كنگوں صاحب فرماتے ہيں كہ بيراس وقت ہے كہ جب

مجراس حدیث میں آ پ صلی الله علیه وسلم کی عام عادت کا ذکر ہے ورنہ تو حضور صلی الله علیه وسلم سے

لحف نساء میں نماز پڑھنا ثابت بھی ہے مثلاً ابوداؤدومسلم (1) کی روایت جس کی طرف امام تر مذی نے اشارہ کیا ہے وقدروی فی ذالک رخصة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم وہ حدیث عائشہ میہ ہے۔

كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى من الليل وانا الى حنبه واناحائض وعليَّ مرط وعليه بعضه

یا جیسا کهابوداؤد (2) میں ہے حضرت عائش فرماتی ہیں۔

كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلينا شعارنا وقد القينا فوقه كساء فلماصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ الكساء فلبسه ثم حرج فصلى الغداة (الحديث)

ابن العربي نے عارضه میں لکھاہے۔

كماحاء فى حديث ابن عباس اذبات عندالنبى صلى الله عليه وسلم قال: فقام فتواضا ثم الحذطر ف ثوب ميمونة فصلى به وعليها بعضه قاض شوكانى للصة بس_

كمافي التحفة "كل ذالك يدل على عدم وجوب تحنب ثياب النساء وانما

هومندوب فقط عملاً بالاحتياط وبهذا يجمع بين الاحاديث (3)

پھر جوعورتیں بچوں والی ہیں یاعمو مانظافت کا خیال کم رکھتی ہیں گو کہ ان کے کپڑوں میں نجاست کاظن نہ ہو پھر بھی ان کے کپڑوں میں نجاست کاظن نہ ہو پھر بھی ان کے کپڑوں سے بچنا زیادہ مؤکد ہے بہ نسبت طہارت کی پابندی کرنے والی عورتوں کے اور یہی وجہ ہے کہ آنخصرت صلی اللہ علیہ وسلم پر عائشہ کے لحاف میں وحی نازل ہوتی تھی بیشرف دوسری امہات المؤمنین کو حاصل نہیں۔

خلاصه به ہوا کهان کپڑوں میں اگر نجاست نہ بھی ہومگرا یک احتمال تو رہتا ہے اور شریعت مطہرہ مبھی مبھی

باب في كراهية الصلاة في لحف النساء

(1)صحيح مسلمص: ١٩٨ج: ١'' باب سترة المصلى والندب الى الصلاة الخ''(2) ابودا ؤدص: ٩٩ ج: ١'' باب الرجل يصلى فى ثوب بعضه على غيره''(3) نيل الاوطارص: ١٢٥ج:٢ احتمالات غالبہ کوبھی تورعاً ملحوظ رکھتی ہے جیسے کہ کتب متون کا داُب ہے بخلاف کتب فناوی کے کہ وہ توسع کوملحوظ رکھتی ہیں جیسے کہ د جاجۃ المخلاق کا مسئلہ ہے۔

## باب مايجوز من المشي والعمل في صلوة التطوع

رجال:_

عن بروبضم الموحدة وسكون الراء ثقه بين أن يركلام آنے والا ہے۔ 🖈

تشرت:

شوکانی مبار کپوری اور ابن الملک وغیرہ بعض اہل ظواہر کہتے ہیں کہ عندالحاجۃ عمل کثیر فی الصلاۃ التطوع جائز ہے وہ اس روایت کے اطلاق سے استدلال کرتے ہیں کہ حضو صلی اللہ علیہ وسلم کا آگے چلنا دروازہ کھولنا اور پھروا پس آ نا بیٹمل کثیر ہے اور چونکہ نسائی (1) ہیں تصریح ہے کہ بینماز نقل تھی استخت الباب ورسول اللہ صلی اللہ علیہ والب علی القبلۃ لہذا انفصال کے ساتھواس کی تقبید تقید بالمذہب ہو ورسول اللہ علیہ ہوگا گران کا یہ کہنا صحیح نہیں کیونکہ مذاہب اربعہ کا عمل وکثیر کے درمیان فرق کرنا کہ اول ناقض نہیں اور جائی ناقض ہے بیخودا جادیث سے معلوم ہوتا ہے لہذا یہ تقبید بالرائے نہیں بلکہ بالروایت کے مثلاً ترفی میں حضرت معیقیب کی حدیث گذری ہے جس میں ہے قبال النبی صلی اللہ علیہ و سلم فی السرحل یسوی النراب حیث یسحد قال ان کنت فاعلاً فمرۃ اس روایت کے بعض طرق میں مرتین کا المرحل یسوی النراب حیث یسحد قال ان کنت فاعلاً فمرۃ اس روایت کے بعض طرق میں مرتین کا مجمی ذکر ہے جوصاف طور بتلار ہی ہے کہ دو سے زیادہ اجازت نہیں ۔ اس لئے انکہ اربعداس پر منفق ہیں کہ کل میٹر سے نماز قاسد ہوجاتی ہے تا ہم نفلوں میں توسع ہے بنسبت فرض نماز کے جس پر حدیث باب ودیگر روایات کشر ہیں۔

باب مايجوز من المشى والعمل في صلاة التطوع العمل في صلاة التطوع (1) نمائي ص ١٥٥ إب المثى الم القبلة خطا يسرأ "

پھر مذکورہ باب کی حدیث میں جس طرح انفصال کی تقیید وتصریح نہیں تو تو الی وموالات کی بھی کوئی دلیل نہیں ماہوجوا کم فہوجوا بنا۔

ابن حجر فرماتے ہیں۔

ان المقرر في الاصول ان وقائع الإجوال الفعلية اذاتطرق اليهااحتمال سقط به الاستدلال

یہاں بھی اخمال ہے کہ آپ کی بیمشی غیرمتوالی ہوخاص کر بیصدیث ایسی ہے کہ اس میں مختلف فیہ راوی بھی موجود ہے مثلا بردابن سنان صرف صدوق ہی نہیں بلکہ ان پر قدری ہونے کا بھی الزام ہے تو ان کی روایت اصول کلیہ کامقابلہ نہیں کرسکتی کیونکہ اصول توضیح احادیث سے ماخوذ ہوتے ہیں۔

البت عمل قلیل و گیری تعریف میں فقہاءی عبارات مختف ہیں ایک تول ہے ہے کہ یہ مسلی کی رائے پر ہے وہ جس کولیل سمجھ وہ قلیل اور جس کوکٹیر وہ کثیر ۔ دوسرا تول ہے ہے کہ دیکھنے والے پر ہے تفصیل مذکور کے ساتھ۔

بعض کہتے ہیں کہ اگر ایک ہاتھ والاعمل ہوتو قلیل اگر دونوں ہاتھ والا ہوتو کثیر مثلا ٹو پی بحدہ میں سر ہے گرگی تو ایک ہاتھ سے رکھنے سے نماز فاسد نہ ہوگی جبکہ عمامہ باندھنا مفسد صلوۃ ہوگا کہ یہ دونوں ہاتھوں کے استعال کئے بغیر نہیں ہوسکتا۔ بعض کہتے ہیں کہ ایک ہی رکن میں ہے در بے تین مرتبہ عمل کرنا مثلا چل کر تین قدم متوالی لینا پینی ہوسکتا۔ بعض کہتے ہیں کہ ایک ہی رکن میں ہے کہ انفصالا قبلے کی طرف مجد کی حدود کے اندر مفسد صلوۃ نہیں ہوسکتا و نیر ہو گیرہ کی طرف مجد کی حدود کے اندر مفسد صلوۃ نہیں ہوسکتا و نیر قبلہ کی طرف مفسد ہوگی ۔ یہ سب اقول فقہاء حنفیہ کے ہیں ابن قد امہ دمفی نہیں کہتے ہیں کل مایشا به فعل النبی صلی اللہ علیہ و سلم فہو معدو دیسیر آ۔ امام نووی ''المنہا ج''میں لکھتے ہیں کل مایشا به فعل النبی صلی اللہ علیہ و سلم فہو معدو دیسیر آ۔ امام نووی ''المنہا ج''میں لکھتے ہیں کل مایشا به فعل النبی صلی اللہ علیہ و سلم فہو معدو دیسیر آ۔ امام نووی ''المنہا ج''میں لکھتے ہیں کل مایشا به فعل النبی صلی اللہ علیہ و سلم فہو معدو دیسیر آ۔ امام نووی ' المنہا ج''میں لکھتے ہیں کل مایشا به فعل النبی صلی اللہ علیہ و سلم فہو معدو دیسیر آ۔ امام نووی ' المنہا کو 'میں لکھتے ہیں الکر قبالعرف ۔ کذا فی معارف السنن (2)

ووصفت الباب فی القبلة قبله سے مراد نبی صلی الله علیه وسلم کا قبله بے کیونکہ تجر کے قبلہ جنوب کی طرف ہے جبکہ دروازہ اس کے مغرب کی طرف ہے پھر ظاہریہ ہے کہ آپ صلی الله علیه وسلم دیوارغربی سے متصل نہیں سے اس کئے دروازہ کھلنے کے بعد عائشہ کو انتظار سلام نہیں کرنا پڑا بلکہ غربی دیوار اور حضور صلی الله علیه وسلم کے

⁽²⁾ش:۲۳۱ج:۵

ورمیان ہے گذرگی۔

#### باب ماذكر في قراءة سورتين في ركعة

رجال:_

ابوداؤد ہے مراد طیالی ہیں۔سال رجل اس رجل کا نام نہیک بن سنان الحجلی ہے بکسر السین وفتح النون۔ 🏠

تشريخ: ـ

ایک رکعت میں دوسورتیں پڑھنا بلا کراہت جائز ہے تا ہم دونوں کے درمیان کسی سورت کا فاصلہ کرنا کہایک یازیادہ سورتیں چھوڑ دے مکر دہ ہے۔

بیلفظ''اس''سورت محمد کی آیت میں وارد ہے' فیھاانھار من ماء غیر آسن''ای غیر متغیر۔ مسلم (1) کی روایت ہے کیف تقر اُہْد الحرف الفا تجدہ اویا ءاس سے معلوم ہوتا ہے کہ اس کا سوال قراءت کے متعلق تھا۔

عبداللہ بن مسعود کا جواب اس پر بنی ہے کہ سائل اپنے سوال میں مستر شدنہیں اس کی غرض تعلم نہیں بلکہ عوام کی طرح غیر ضروری اور غیر متعلقہ سوالات بوچسا ہے اس لئے اصل جواب سے گریز فرمایا۔

یامطلب بیہ ہے کہ اس کو تعلیم دینا چاہتے ہیں کہ سوالات میں تر تیب کا لحاظ رکھنالا زمی ہے کہ پہلے آ دمی معانی واغراض قر آن سیجھنے کی کوشش کرے پھراختلاف قراءات پر توجہ دینی چاہیئے۔

قال نعم مسلم (2) کی روایت میں ہے انی لاقر المفصل فی رکعۃ گویاتر فدی میں اختصار ہے لہذا قال ان قو ما یعز و ندالخ کو اسی مسلم کی عبارت کے تناظر میں ویکھنا چاہئے ۔ نثر بھیر نے کو کہتے ہیں اور وقل افتین روی

باب ماذكر في قراءة سورتين في ركعةٍ (1) ميح مسلم ص: ٢٤٣ج: ١' بابترتيل القراءة واجتناب البذ والخ''(2) حواله بالا

اور بے کارقتم کی تھجور کو کہتے ہیں جو خشک اور بے مزہ ہوں تر اقی تر قوقۃ کی جمع ہے وہی العظم بین النحر والعاتق یعنی ہنلی کی ہڈی کو کہا جاتا ہے۔

مطلب یہ ہے کہ بعض لوگ سو چے سمجھے بغیر قرآن پڑھتے ہیں گر وہ ہنسلیکی ہڑی ہے آگے تجاوز نہیں کرتا ہے اگر تجاوز اندر کی طرف مراد ہوتو مطلب یہ ہوگا کہ وہ ان کے دلوں تک نہیں پہنچتا ہے تو کیسے اسکو سمجھیں گے بالفاظ دیگر وہ صرف زبانی تلاوت پراکتفاء کرتے ہیں اس میں غور وخوض کو مدنظر نہیں رکھتے تد ہر کی کوشش نہیں کرتے اور اگر مراد تجاوز سے باہراوراو پر کی طرف ہوتو یہ کنا یہ عدم قبول سے ہے یعنی ایسی تلاوت مقبول عندالرب تعالیٰ نہیں۔ اس میں بھی اس آ دمی کی تعلیم مقصد ہے کہ زیادہ پڑھنے کی کوشش سے اس میں تد براولی ہے۔

انی لاعرف السور النظائر بنظیرة کی جمع ہے شل اور شبیکو کہتے ہیں اس سے کوئی مماثلت مراد ہے تو صاحب تلوی کا اس سے طول اور قصر کی مماثلت مراد ہے جبکہ حافظ ابن حجر کے نزد یک وہ سور تیں مراد ہیں جومعانی میں مثلاً موعظت عمم اور قصص وغیرہ میں مماثل ہوں۔

اس پرصاحب تحفد نے محت طبری کا قول نقل کر کے اعتراض کیا ہے کہ ان سورتوں میں تساوی فی عددالآ یات نہیں پائی جاتی ہے لہذا مراد متساویۃ العدد نہیں ہوسکتی مگراس کا جواب یہ ہے کہ نظائر سے مراد بینہیں لیتے کہ دونوں سورتوں کی آیات کی تعداد ایک ہو بلکہ مقصد تقارب فی الکمیۃ ہے جیسا کہ لفظ نظائر اس کی طرف مثیر ہے۔علاوہ ازیں طحاوی کی ایک روایت میں تماثل فی الکمیت کی تصریح ہے کان النبی صلی التدعلیہ وسلم بقر ن بین کل سورتین فی کل رکعۃ ۔

پہلے گذر چکاہے کہ کان ہر جگہ دوام واستمرار پر دلالت نہیں کرتا لہٰذااس سے حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے معمول کذائی پراستدلال نہیں کیا جاسکتا ہے بلکہ بھی بھی نفوں میں یاعمو ماالیا کرتے ہوئے۔

وه نظائر بين سورتيل بين الرحمن والنحم واقترب والحاقة في ركعة وهكذا الطور والزاريات اذاوقعت ونون سأل سائل والنازعات ويل للمطففين وعبس والمدثر والمزمل هل اتى ولااقسم بيوم القيامة عم يتساء لون والمرسلات الدحان واذالشمس كذافي محمع البحار

ورواه ابو داؤد في سننه كمافي الحاشية (3) البته ييرتيب ابن مسعود كى تاليف كمطابق بــــ

معارف السنن میں ہے کہ شمس الدین کر مانی نے اس سے استدلال کر کے وتر بر کعة کے اثبات کی کوشش کی ہے طریق استدلال ہیہ ہے کہ بیٹیں سورتیں دس رکعات میں بنتی ہیں تو وتر وں کے لئے فقط ایک رکعت بچتی ہے گر حضرت شاہ صاحب جواب میں فر ماتے ہیں کہ بیاستدلال کیسے مجے ہوسکتا ہے حالانکہ صحیحین (4) میں تیرہ رکعات صلوٰ قاللیل کی ثابت ہیں۔واللہ اعلم وعلمہ اتم

# باب ماجاء في فضل المشى الى المسجد ومايكتب له من الأجر في خطاه

رجال: ـ

ابوداؤد موالطيالى _ذكوان ثقديس _

تشريخ: ـ

ف حسن الوضوء لینی جب اس کفرائض شروط اور آ داب کو پوراکر بلا یخرجه اوقال لاینهزه اس میں اوشک راوی کے لئے ہا انہز الدفع والحرکة ای لا یدفعہ ولا یحرکه الا الصلوق الا رفعہ الله بها درجة اوط عنه بها خطیئة رفع درجه اورط خطیئه شاید بمنزله لا زم ولمزوم بیں کیونکہ جب گناه گھٹیں گے تو درجه بزھے گا۔

مقصد مبحد آنے کی ترغیب ہے کہ اندھیروں اور سردیوں وغیرہ میں بھی اور قریب وبعید ہے بھی مبحد کی طرف جانا جا ہے کہ اس کا بڑا اثواب ہے۔

⁽³⁾ تفصیل کے لئے ملاحظ فرمایے سنن ابی داؤدص: ۲۰۵ ج: ۱' بابتحویب القرآن' ایسنا فنخ الباری وعمدة القاری' باب الجمع بین السورتین' اورمعارف السنن ص: ۱۳۸ ج: ۵

⁽⁴⁾ بخارى ص: ١٥٣ ج: أن باب كيف صلاة الليل الخن صحيح مسلم ص: ٢٥٣ ج: ١

### باب ماذكر في الصلوة بعد المغرب انه في البيت افضل

رجال: ـ

ابراميم بن الى الوز رصدوق من التاسعة -

محمد بن موی صدوق صالح یقشیع تر مذی نے توثیق کی ہے۔

سعد بن اسحاق ثقة من الخامسة _

عن ابيه مواسحاق بن كعب بن عجرة تابعي مجهول الحال مين حره كيدن قتل موئے تھے۔

عن جده موكعب بن عجرة مشهور صحابي ميں _رضي الله تعالى عنه 🖈

تشرت: ـ

ندکورہ باب کی روایت کی تھیج اگر چہ تر ندی نے نہیں کی ہے مگریہ روایت ابوداؤد (1) ونسائی صغری میں بھی ہے۔ شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ اس کی سند صیح ہے ابن ابی لیلی اور بعض دیگر اہل ظواہر اس لفظ علیکم بہذہ الصلوٰۃ فی البیوت سے استدلال کر کے مغرب کی سنن مسجد میں پڑھنے کے عدم جواز کے قائل ہیں مگر جمہور کے نزد یک کوئی بھی نفل یا سنت مسجد میں پڑھنا جا کڑے کو کہ افضل واولی گھر میں پڑھنا ہے۔

مرقات میں ہے کہ اس حدیث میں ماہوالافضل کی طرف اشارہ ہے اور وہ بھی اس شخص کے لئے جو گھر جانا چاہتا ہو جو آ دمی معبد میں معتلف ہواس کے لئے بالا تفاق معبد میں پڑھنا بلا کرا ہیت جائز ہے۔ پھر بعض نے کہا ہے کہ چونکہ آج کل ترک سنن روافض کا شعار بن چکا ہے لہذا معبد میں پڑھنا افضل ہے کیونکہ سنت کی ادائیگی کے بغیر نکلنے ہے لوگوں میں برگمانی پیدا ہوگی اور بخاری نے اپنی تاریخ میں حدیث قال کی ہے سنت کی ادائیگی کے بغیر نکلنے سے لوگوں میں برگمانی پیدا ہوگی اور بخاری نے اپنی تاریخ میں حدیث قال کی ہے

باب ماذكر في الصلاة بعدالمغرب انه في البيت افضل

⁽¹⁾ سنن افی داؤدص: ۱۹۱ج: ۱' باب رکعتی المغر باین یصلیان' ایضا سنن نسائی ص: ۱۳۹ ج: ۱ پر' رکعتین بعد المغر ب فی البیت' پرآپ صلی الله علیه و کلم کامعمول منقول ہے۔

اتقوا مواضع التهم (المسك الذك)

مگریدایی وجنیس جو ہروقت اور ہر جگد دلیل بن سکے کیونکداکشرا حادیث ہے کہی بات معلوم ہوتی ہے کہ حضور علیدالسلام کا عام معمول گھر میں ہی پڑھنے کا تھاجس سے گھر میں افضلیت کا یقین ہوجاتا ہے ور نہ وہ مسجد نبوی کی فضیلت نہ خود چھوڑتے اور نہ صحابہ کو حکم دیتے۔ لہذا جہاں تہمت کا اندیشہ نہ ہو وہاں گھر میں پڑھنا افضل ہوگا بشرطیکہ مکان جا کر قلب میں انتشار پیدا ہونے اور طبعیت حاضر نہ رہنے کا اندیشہ نہ ہوای طرح ہوی بچوں یا داستہ میں کسی اور کے ساتھ باتوں میں لگنے اور غفلت کرنے کا خطرہ نہ ہو۔

وقد روی عن حدیقة الخ بیرهدیث بهان انبول نے تعلیقاً روایت کی ہے مگر منداحد (2) میں یہ متصل وموصولاً ہے جس میں حضرت حذیفہ فرماتے ہیں۔

قالت لى امى: متى عهدك بالنبى صلى الله عليه وسلم الحديث وفيه فحئته فصليت معه المغرب فلماقضى الصلاة قام يصلى فلم يزل يصلى حتى صلى العشاء ثم حرج كذافي التحفة وقال اسناده حسن

ا امام ترندی فرماتے ہیں۔

ففى هذالحديث دلالة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الركعتين بعد المغرب في المسجد

حضرت گنگوہی فرماتے ہیں کہ امام تر ندی کا مقصد اس عبارت سے ان لوگوں کی تر دید کرنا ہے جو مغرب کی رکعتین مسجد میں پڑھنے کے منکر ہیں۔

ابوداؤر(3) میں ابن عباس سے روایت ہے۔

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيل القراء ة بعد المغرب حتى يتفرق اهل المسحد

⁽²⁾ منداحرص: ۱۱۵ج: ۹رقم حدیث ۳۳۲۹۹

^{: (3)}ص:۱۹۱ج:۱

اس میں اگر چہ بیا حمال تو ہے کہ بیا طالہ فی البیت مراد ہو گر بیجی احمال ہے کہ مراد مجد میں اداکر نا ہو بہر کیف لوگوں کا مبحد میں پڑھنا اس حدیث سے معلوم ہوتا ہے۔ شاہ صاحب فرماتے ہیں۔
ولسم یسصل البنبی صلی الله علیه وسلم سنن المغرب فی المسحد الافی واقعة
او واقعتین فی غیر المسحد النبوی

### باب في اغتسال عندمايسلم الرجل

رجال:_

سفیان سے مراد توری ہیں۔ عن الاغرافتی الغین وتشدید الراء تقد ہیں۔ خلیفة بن حصین نسائی نے توشق کی ہے۔ قیس بن عاصم صحابی ہیں حلم اور برد باری میں مشہور تھے۔ ہے۔

تشریخ:۔

امام ترندی نے اس باب میں اجمال وابہام سے کام لیا ہے کہ والعمل علیہ عنداہل العلم یستحون للرجل اذااسلم ان یغتسل ویغسل ثیابہ مطلقاً کہد دیا کسی کا اختلاف ذکر نہیں کیا حالانکہ یہ فقط حنفیہ وشافعیہ یازیادہ سے زیادہ جمہور کا مذہب ہے وہ بھی اس صورت میں کہ نومسلم جنابت میں نہ ہواگر جنابت کاغسل کرنے سے پہلے اسلام لایا تو اس کے لئے غسل واجب ہے۔ مالکیہ خنابلہ اور ابوثورتو مطلقاً وجوب کے قائل ہیں معلوم ہوا کہ یہ مسئلہ اختلافی ہے۔ امام ترندی کے قول کی بیتو جیمکن ہے کہ انہوں نے فقط ماہوالمختار کا ذکر کیا ہے۔

پھر حاشیہ کو کب وغیرہ میں ہے کہ شافعیہ کے نزدیک اگر حالت کفر میں جنابت لاحق ہوگئ ہوتو چاہے عنسل کر بھی لے پھر بھی اسے بعد الاسلام غسل کرنا واجب ہے الحاصل حنفیہ کے نزدیک غسل جنابت حالت کفر میں معتبر ہے عند الائمة الثلاث خمعتبر نہیں۔اس سے یہ بات معلوم ہوگئ کہ یہ تفصیل فی الغسل بعد قبول الاسلام ہے نہ کہ قبل الاسلام کیونکہ غیر مختسل کا اسلام بالا تفاق قبول ہے یعنی اسلام کے لئے غسل کرنا شرط نہیں ہے اس کی وجہ

یہ ہے کہ عسل کرنے سے اسلام لانے میں تاخیر ہوگی حالانکہ مسارعت الی الاسلام واجب ہے۔ پھر گنگوہی صاحب نے عسل کرنے کی حکمت یہ بیان کی ہے کہ کلمہ تو حید سے اسکا باطن پاک ہوگیا لہٰذاعسل کرے تاکہ فلا ہری طہارت بھی حاصل ہو لیوافق الظاہر الباطن اور یہی وجہ ہے کھنسل کے ساتھ اسے ختنہ کرانے 'کپڑ سے دھونے اور کفر کے بال حلق کرانے کا بھی حکم ہے تا ہم ختنہ کے لئے اگر باندی کا انظام ہو سکے تو وہ خرید کراس سے ختنہ کرائے گرآ ج کل بیصورت مفقو د ہے اس لئے اگر خود کرسکتا ہے تو فنہا ورندان فقہاء کے زویک جو ختنہ کے وجوب کے قائل ہیں کسی اور سے بھی کروایا جا سکتا ہے گفر کے بال سے مرادوہ بال ہیں جو بعض کفار بطور علامت رکھتے ہیں جیسے مصراور ہندوستان کے کفار کا بعض بال سر کے نہ کو انے کا رواج ہے تو اس طرح کے بال ودیگر کفر کی جملے علامات ہٹا نالازی ہے جیسے کہ ابوداؤد (1) کی روایت میں ہے التی عنک شعر الکفر واختن ۔

بہر حال جولوگ بعد الاسلام عنسل کے وجوب کے قائل ہیں ان کا استدلال باب کی حدیث ہے ہے جس میں فامرہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان یفتسل بماء وسدر کے ظاہر سے وجوب معلوم ہوتا ہے کیونکہ لفظ امز امر وجو بی میں مستعمل ہوتا ہے اس حدیث کی امام تر مذی نے تحسین کی ہے جبکہ ابن اسکن نے تھے کی ہے۔

دوسرااستدلال اس حدیث سے ہے جس کا حوالہ امام ترفدی نے وفی الباب عن ابی ہریرۃ میں دیا ہے یہ روایت منداحمد (2) میں ہے اس میں امر کالفظ آیا ہے ان ثمامۃ اسلم فقال النبی صلی الله علیہ وسلم اذہبوا بدالی جا لط بنی فلان فمر وہ ان یغتسل البتہ صحیحین میں امر بالاغتسال کا لفظ نہیں ہے بلکہ فقط انہ اغتسل کا لفظ وارد ہے کذا فی التھہ نقلاعن البیل ۔

تیسرااستدلال انکامیہ کے کا فرومشرک حالت کفرمیں جماع واحتلام سے مبر اتو ہوتانہیں اور وہ عنسل یا تو کرتانہیں اورا گر کربھی لے توعنسل فرض ہے اور کا فرکا بغیرا بمان کے کوئی فرض قبول نہیں۔

جمہورا پنے استدلال میں کہتے ہیں کہ صحابہ کی اکثریت نے جب اسلام قبول کیا تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے کسی کوشسل نے کسی کوشسل کرنے کا حکم نہیں فرمایا بیقرینہ ہے اس بات کا کہ اگر آ پ صلی اللہ علیہ وسلم نے شاذ ونا در کسی کوشسل

باب في الاغتسال عندمايسلم الرجل

(1) ابوداؤدص: ٥٤ج: أ' باب الرجل يسلم فيؤمر بالغسل'

(2) كذا في التقة ص:٢٢٦ ج:٣

کرنے کا جم دیا ہوجیسے کہ پہلے فریق نے دلیل میں کہاتو وہاں امرندب کے لئے ہوگا ورندتو حضور صلی اللہ علیہ وسلم بعض صحابہ کی تخصیص بالام نہیں فرماتے۔ باقی ان کا بیہ کہنا کہ کا فرکا کوئی فرض مقبول نہیں لہٰذاس کا عسل بھی نامنظور ہے تو یہ بات صحیح نہیں کیونکہ عبادات محصہ کے علاوہ معاملات وغیرہ اور بعض احکام حالت کفر میں بھی معتبر ہیں جیسے ان کا نکاح کرنا طلاق وینا وغیرہ اور یہی وجہ ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے بعض کفار کے وفود کو مسجد میں داخل ہونے کے والنداعلم وعلمہ اتم داخل ہونے کی اجازت فرمائی ہے آگران کا عسل معتبر نہ ہوتو مسجد میں کیسے داخل ہوسکتے تھے؟ والنداعلم وعلمہ اتم واللہ ہونے کی اجازت فرمائی ہے آگران کا عسل معتبر نہ ہوتو مسجد میں کیسے داخل ہوسکتے تھے؟ والنداعلم وعلمہ اتم کی صحت ای طرح ان کے سابقہ نکا حوں کوشیح قرار دیا اور اولا دکو میراث کا حق دینا وغیرہ بعض احکام کی صحت دلیل ہے بشرطیکہ وہ ان کی ملت کے مطابق ہوں۔

#### باب ماذكر من التسمية في دخول الخلاء

رجال:_

محمد بن حمید الرازی حافظ ضعیف ہیں تا ہم ابن معین ان کے بارے میں اچھی رائے رکھتے تھے۔ الحکم بن بشیر کوفی صدوق ہیں صحیحین میں ان سے ایک روایت ہے۔ خلاد الکوفی کی بن معین نے توثیق کی ہے۔

الحكم بن عبدالله حافظ نے مقبول جبكه ابن حبان نے تقد كہا ہے۔ الى اسحاق موسبعى ـ

انی جیفہ بتقدیم الجیم مصغر آن کا نام وہب بن عبداللہ ہے صفار صحابہ میں سے ہیں حضرت علی کے خواص میں سے تھے۔رضی اللہ عنہما کیا

# باب ماذكر من سيماء هذه الامة من آثار السجود والطهور يوم القيامة

رجال:_

صفوان بن عمروثقه بین مسلم مین ان سے ایک روایت ہے۔ یز بن خمیر ثقد بیں۔ ہے ۔ تشریخ : ۔ تشریخ : ۔

اس سے سابقہ باب (باب ماذکرمن التسمیة فی دخول الخلاء) سے لے کر ابواب الزکوۃ تک اعادہ مضامین ہے اجمالاً کیونکہ امام ترفدی کا میمعول ہے کہ جب اہم بحث ختم کرنے کے قریب ہوجاتے ہیں تو سابقہ پوری بحث کو خضر اسمیٹنے کی سعی جمیل فرماتے ہیں جو بمز لہ اجمال بعد النفصیل کا کام دیتا ہے۔ یہاں بھی انہوں نے ابواب الطہارت اور ابواب الصلوۃ کے بعض اہم عنوانات کر رفر ماکر دونوں بحثوں کی تفصیل یا در کھنے کی طرف اشارہ فرمایا۔

لبذاامام ترندی پریداعتراض میچی نبیس کدانهوں نے تکرار کیا جوایک طرف طول کوستلزم ہوتا ہے تو دوسری طرف متدرک ہوتا ہے۔

قولہ 'غیر '' بیلفظ بضمہ غین وتشدید الراء ہے اغری جمع اورغرۃ سے مشتق ہے بیاض الوجہ کو کہتے ہیں لغۃ بیختص ہے گھوڑے کے ساتھ مگرعرفا وتوسعا ہر جمیل اور مشہور وشریف وغیرہ پر اس کا اطلاق ہوتا ہے یہاں مراد چمکدار چہرے ہیں۔

قول من السحود اى من اثر السحود فى الصلوة قول محملون اى من الوضوء محلون اى من الوضوء محلون كى جمع به حجال وحجل (قيد) سے ماخوذ ہے ان جانور اور گھوڑوں كو كہتے ہيں جن كے قوائم سفيد مول مطلب يہ ہے كہ مير سے امتى قيامت كے دن سفيد چكدار چروں اور سفيد پاؤں اور ہاتھوں كے ساتھ آئيں گے۔

ابن ماجه (1) کی روایت میں ہے تر دون علی غرائحجلین من الوضوء سیماء امتی لیس لا حد غیر ہا۔ اور مسند احمد (2) میں ہے کہ ایک آ دمی نے بوچھا یارسول اللہ کیف تعرف امتک من بین الامم فیما بین نوح الی امتک؟ قال: ہم غرمجلون من اثر الوضوء لیس احد کذا لک غیرہم۔

ان احادیث ہے معلوم ہوتا ہے کہ غرہ اور تجیل اس امت کی خصوصیت ہے گو کہ ما ہواہمشہو رکے مطابق بلکہ علی انتحقیق امم سابقہ میں بھی وضوء مشروع تھا۔

اشکال ۔ باب کی حدیث سے معلوم ہوتا ہے کہ غرہ سجدوں کا اثر ہے جبکہ مذکورہ بالا دونوں حدیث این ماجہ اور منداحمہ کی روایات سے معلوم ہوتا ہے کہ بیدوضوء کا اثر ہے تو اس طرح ان روایات میں بظاہر تعارض پیدا ہوا۔

جواب ا: ممکن ہے کہ غرہ کی دوعلت ہوں سجدہ اور وضوء اور تجیل کی علت وضوء ہو۔

جواب۲: ۔ ابوطیب سندھی نے دیا ہے کہ غالبًا چہروں کا نور بنسبت ہاتھ پاؤں کے زیادہ ہوگااس کئے ان کی نسبت مجدوں کی طرف کی گئی کیونکہ وضوء تو دونوں کوشامل ہے۔ فتد بر

## باب ماذكر في فضل الصلوة

رجال: ـ

عبدلله بن ابی زیاد تر مذی کے شیخ ہیں۔عبیدالله بن موی الکوفی ثقه ہیں رجال ستہ میں سے ہیں۔ غالب الکوفی ابن حبان نے توثیق کی ہے۔ابوب بن عائمذ ثقه ہیں۔قیس بن مسلم الکوفی ثقة۔ طارق بن شہاب ابوداؤد کہتے ہیں رای النبی صلی الله علیہ وسلم ولم یسمع منه تا ہم بعض نے ان کو مخضر می

کہاہ۔۔ ث

باب ماذ كومن سيماء هذه الامة الخ (1) ابن ماديص: ۲۵''ثواب الطهور'' (2) منداحرص: ۲۲اج: • ارقم حديث ۲۱۷۹۲

تشریخ:۔

قول ه اعيذك بالله ياكعب بن عجرة من أمراء اى من عملهم او من الدحول عليهم او اللحوق بهم (يكونون من بعدى) يعنى سفهاء موصوفين بالكذب والظلم (فمن غشى ابوابهم) اللحوق بهم (يكونون من بعدى) يعنى سفهاء موصوفين بالكذب والظلم (فمن غشى ابوابهم) نسائى (1) مين ہے فن دخل عليهم يہال بھى يہى مطلب ہے فصد قبم فى كذبهم لفظ كذب بفتح كاف وكسره ذال پڑھا جاسكتا ہے اور بسكون ذال بھى مگر مكسور الذال زيادہ صحح فصح ہے كيونكد قرآن ميں بسكون الذال نبين آ جائے تو بسكون الذال ہوگا اور تنہا وعليحده آ جائے تو بسكون الذال ہوگا اور تنہا وعليحده آ جائے تو بسكون الذال ہوگا اور تنہا وعليحده آ جائے تو بسكون الذال ہوگا اور تنہا وعليحده آ جائے تو بسكون الذال ہوگا اور تنہا وعليحده آ

واعانهم على ظلمهم اى بالافتاء و نحوه فليس منى اى بينى وبينه براءة و نقض ذمة قاله القارى وقيل هو كناية عن قطع الوصلة بين ذالك الرجل وبينه صلى الله عليه وسلم اى ليس بتابع لى وبعيد عنى بيني مير اوراس كورميان تعلق نيس موكار وكان سفيان الشورى يكره تاويله ويحمله على ظاهره ليكون ابلغ فى الزجر (ولايرد) من الورود اى لايمر على بتشديد الياء بتضمين معنى العرض اى لايرد معروضاً على الحوض اى حوض الكوثر فهو منى وانامنه كناية عن بقاء الوصلة بينه وبينه صلى الله عليه وسلم بشرط ألا يكون قاطع آخر (شرح الحديث الحرائم ن تخذ اللاحوذى (2))

حضرت شاہ صاحبؒ اوران کے تلمیذعزیز نے یہاں ایک نفیس بحث کی طرف اشارہ فرمایا ہے جس کا حاصل بیہے کہ ہمارے اعمال عالم آخرت وعالم مثال میں اپنے مناسب جسم میں مجسم میں وتمثل ہوجاتے ہیں

جیے کہ امام غزالی اور شاہ ولی اللہ نے جمہ اللہ البالغة میں بہی موقف اختیار کیا ہے اس قاعدہ کے مطابق اس حدیث

باب ماذكر في فضل الصلاة

⁽¹⁾ نیائی کے علاوہ یہ روایت مند احمرص:۳۲۳ج:۲ رقم حدیث ۱۸۱۳ اورص:۹۲ ج:۵ رقم ۱۳۳۸ ایضاً متدرک حاکم ص:۳۲۲ ج: ۴مجمع الزوائدص: ۲۳۷مج:۵ پر بھی ہے۔ (2) ص:۲۳۷ و ۲۳۷ج:۳

میں بعض اعمال کی جسامت اخروی کا بیان ہوا ہے لہذا حوض کو رُسنت کی امثال ہے اور یہی وجہ ہے کہ جولوگ سنت سے منحرف ہوجاتے ہیں ان کو کو رُسے پینے کی اجازت نہ ہوگی ۔ جیسا کہ سلم (3) میں ہے اٹک لا تدری ما حدثوا بعدک پھراس حدیث کا مصداق کو ن لوگ ہیں تو مولا نامخند قاسم نا نوتو کی رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک مراداس سے خوارج ہیں وقیل ان مصداقہ ہم المرتدون فی عہدائی بکر الصدین گرمعارف میں ہے کہ نووی (4) نے ابن عبدالبر سے نقل کیا ہے۔

انه يمد حل فيه المحوارج والروافض واصحاب الاهواء وكل من احدث في الدين

یہی بات زیادہ صحیح لگتی ہے کیونکہ بیہ مذکورہ قاعدہ کے مطابق ہے لہٰذا بیہ حدیث ہرمبتدع پرمنطبق ہے۔ پھر بیہ حوض کوثر حضور پاک صلی اللّہ علیہ وسلم کے منبر سے شام تک وسیع ہوگا ای طرح ہر نبی کا الگ الگ حوض ہوگا۔

السصلوق برهان حضرت تھانوی صاحب فرماتے ہیں کہ نمازکو برمان اس لئے کہا کہ نماز افضل العبادات ہے اور خاص حضوری در بارحق کا زریعہ ہے اس لئے اس کوحصول معرفت میں خاص دخل ہے دلیل (برمان) رہبرکا کا م تعریف کسی شی کی ہوتا ہے پس نماز معرف حق ہے اور معرف کا علور تبی ظاہر ہے۔

والمصوم حنة بضم الجيم وتشديدالنون موالترس روز _ كوسپراس كئے فرمايا كماس كوكسرخوا مشات ميس خاص دخل ہے جيسا كمسپر دشمن كے وار ہے آثر موجاتی ہے اس طرح روز ونفس وشيطان كی شرارت سے مانع بنتاہے جوخفيہ دشمن ہيں اور يہى وجہ ہے كہ قبر ميں روز ہ باكيں جانب سے عذاب كا دفاع كرے كا كيونكہ ڈھال باكيں ہاتھ ميں كيڑتے ہيں۔

⁽³⁾ صحيح مسلم ص: ١٢٦ ج: ١' ' باب استحباب اطالة الغرة والتجميل في الوضوء '

⁽⁴⁾ كذا في شرح النووي على صحيح مسلم حواله بالا

قد تم التخريج على "تشريحات ترمذى" (المحلد الثاني) بحمدالله وعونه فله الشكر وله الحمد وكان الفراغ يوم السبت ٢ رشعبان١٣٢٢ه ه

حفيظ الرحمن ألحقى فاضل جامعه اسلاميكلفتن

والصدقة تطفئ الحطيئة كمايطفئ الماء النار صدقه كانفع چونكه عام باوررو پيكاخر في كرنا بنسب جان خرج كرنے كے مهل باس لئے اس كو پانى سے جس كانفع عام باور اكثر قيمت اس كى ارزال موتى بتشيدى كئى والله اعلم

عمو فا احادیث میں بعض اعمال پر جنت کا وعدہ اور بعض پر آگ کی وعید آتی ہے جن میں کوئی شرط وقید نہیں ہوتی ہے اس لئے بعض علاء اس کے ساتھ دوام واصر ارکی قیدیا انکار کی شرط لگاتے ہیں جبکہ بعض علاء تا ویل کرتے ہیں مگر خشر میں فیصلہ تمام اعمال کے مجموعہ پر ہوگا جیسے کرتے ہیں مگر خشر میں فیصلہ تمام اعمال کے مجموعہ پر ہوگا جیسے کہ اطباء مفر دات اشیاء کی خاصیات بیان کرتے ہیں مثلاً سکیا قاتل ہے مگر جب اسے دوسری شیء سے ملاتے ہیں آواس کی حدت کم یاختم ہوجاتی ہے اور اس کا اثر تبدیل ہوجاتا ہے۔ تدبر وتشکر

سے ت سحت دراصل حلق واستیصال کو کہتے ہیں چونکہ مال حرام برکت اور دین کا صفایا کرتا ہے اس لئے اسے سحت کہا جاتا ہے رشوت کو بھی سحت اس لئے کہتے ہیں اس میں دین کے استیصال کے ساتھ معاشرے ک بھی تاہی و بربا دی ہوجاتی ہے۔

#### باب منه

رجال:_

مویٰ بن عبدالرحمٰن الکونی ثقة من کبارالحادیة عشر۔ سلیم بن عامر ثقة من الثالثة سیح میہ ہے کہ بیصحابی نہیں ہیں۔☆

تشريخ: ـ

قال العيني في عمدة القارى قوله: واولى الامر منكم في تفسيره احدعشرقولاً الاول الامراء قاله ابن عباس وابوهريرة وابن زيد والسدى والثاني ابوبكر وعمر رضى الله عنهما الثالث حميع الصحابة قاله محاهد الرابع الخلفاء الاربعة قاله ابوبكر الوراق فيماقاله الثعلبي الخامس المهاجرون والانصار قاله عطاء السادس الصحابة والتابعون السابع ارباب العقل الذين يسوسون امر الناس قاله ابن كيسان الثامن العلماء والفقهاء قاله حابر بن عبدالله والحسن وابو العالية التاسع امراء السرايا قاله ميمون بن مهران ومقابل والكلبي العاشر اهل العلم والقرآن قاله محاهد واختاره مالك الحادي عشر في كل من ولي امر شيء وهو الصحيح واليه مال البحاري بقوله ذوى الامر

(كذافى التفة عن العمدة - اى طرح تفصيل كے لئے رجوع فرمائي فتح الباري ص: ٢٥٣ ج: ٨)

آخر ابواب الصلوة

